للديوان العزيز وقدم بغداد رسولاً عن الملك الافضل فلما تملك العادل دمشق اخرجه منها
فسار الى بغداد فاكرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضا القضاة والمدارس والاوقاف
والحكم في المذاهب الاربعة وحصلت له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خاف
العواقب فسال الاقالة فاجيب فسافر الى حماه وباشر القضا بها نحو عشر سنين وكان مع ذلك
سمحا جوادا له شعر جيد وفضل وقد سمع من السلفي وحدث عنه وتوفي بحماه في المنتصف
من رجب سنة سبع وتسعين وخمسمائة رحمه الله ٥٩٧ محمد بن جعفر بن احمد بن محمد
ابن عبد العزيز قاضي القضاة ابو الحسن الهاشمي العباسي ثم البغدادي الشافعي تفقه
على ابن الخل وسمع الحديث من جده وابي الوقت واجاز له ابن الحصين وابو العز
ابن كادش وغيرهما وعنه ابنه الحافظ جعفر وابن خليل والبلداني مولده سنة اربع وثلاثين
ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب انه حكم في قضية اتهم فيها بخمسين دينارا
والله اعلم ولزم بيته الى ان مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة ٥٩٢ محمد
ابن عبد اللطيف بن ابي بكر محمد عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن الرئيس
الكبير صدر الدين ابو بكر الازدي الخجندي مدرسة على طرف سحون ثم الاصبهاني
وبيت الرياسة والسيادة والفقه والعلم والمناصب تفقه في المذهب وبرع وقتله
متوكي اصبهان فلك الدين سنقر الطويل في سنة ست وتسعين وخمسمائة
محمد ٥٩٣ بن ابي الطاهر عبد الوارث بن قاضي قضاة الديار المصرية ابي الفضائل
هبة الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس ابو الفخر الانصاري الاوسي المصري الشافعي
المعروف بابن الازرق ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وتسعين
وخمسمائة محمد ٦ بن علي بن محمد بن محمد ابو البركات الانصاري الموصلي
قاضي حماه لنور الدين ثمان سنين ثم قاضي اسيوط عشرين سنة فيما ذكره المنذري قال وله
كتاب عيون الاخبار وغرر الحكايات والاشعار والمعول فيه وهو طاهر وله اربعون
حديثا ملدانية روى فيها عن ابن عساكر ومحمد بن ناصر وابي العلا الهمداني وابي عشرون وغيرهم
مولده سنة ست وخمسمائة وتوفي باسيوط في ثاني ربيع الاول سنة ستمائة ودفن عند مصلى العيد
محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي قاضي القضاة ابو المعالي
ابن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي المعالي المنتجب بن قاضي
القضاة ابي الفضل الزكي القرشي الشافعي ولد سنة خمسين وخمسمائة وتفقه
على جماعة وسمع من والده وعبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني وسعيد بن سهل الفلكي

محي الدين ابن الزكي خطيب القدس

والصابوني هبة الله بن عساكر وجماعة وعنه الشهاب القوصي في معجمه والمجد بن
عساكر وغيرهما وبالاجازة احمد بن ابي الخير وكان اديبا بليغا فصيحا منوها قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامة كان عالما صار ملحوظا بالخط واللفظ سمعته فتح بيت
المقدس فكان اول خطيب به وخطب خطبة فائقة انشاها وكانت ولاه قضاء
الجامع الاموي ثم عزل عنه بابن الشيرازي فاقام في الجامع وذكر انه عزل نفسه
وولاه القاضي كمال الدين الشهرزوري امام الدولة الصلاحية ثم لما مات القاضي
اسعد القاضي محي الدين بقضاء دمشق وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسار
الى مصر رسولا من الملك العادل الى العزيز وحسد على نيل الفوائد وكان ينهى الناس عن
الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع ذلك ايضا في مجلسه توفي في سابع شعبان سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة ٥٩٦ محمد بن ابي علي بن ابي نصر محي الدين ابو عبد الله
البرقاني الفقيه الشافعي الاصولي تفقه بخراسان على محمد بن يحيى النيسابوري وبرع في
المذهب ودرس وقدم بغداد وترددت اليه الطلبة ورام تدريس النظامية فطلب
والده الامام الناصر لدين الله مدرسة وجعله مدرسا وخلع عليه وحضر عنده الاعيان
والى ان عمد ردوس ولغا دوله وكان شيخا مهيبا له يد طولى في التفسير والفقه والجدل
مع ما هو فيه من العبادة والصلاح ورجع نحو خراسان فمات بالكوفة في سنة ست وتسعين
وخمسمائة ٥٩٧ محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله
ابن اله بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالعربي العقاب الامام البليغ عماد
الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي ويعرف ايضا بابن اخي العزيز ولد باصبهان
سنة سبع عشرة وخمسمائة وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعي تفقه
على اسعد الميهني وابي منصور الرزاز وسمع منه الحديث وابي منصور بن خيرون والمبارك
ابن علي السمذي وجماعة واجاز له ابن الحصين والفراوي واتقن علم الادب
والعربية ثم عاد الى بلده اصبهان سنة نيف واربعين وقد برع في العلوم سمع
بها من الحافظ على ابي المعالي الوركاني ومحمد بن عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى
بغداد وتعانى الكتابة قال ابن خلكان وكان شافعيا تفقه بالنظامية واتقن الخلاف وفنون
الادب وله من الشعر والرسائل ما هو مشهور وكان قد تعلق بالوزير عون الدين ابن هبيرة
ببغداد فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط فلما توفي الوزير انتقل الى دمشق بعد مناصب
استين وسبعين يعرف بقاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري فكتب عنده الملك نور الدين

العماد الكاتب

ركن

كاتب الانشا وعلت منزلته عند نور الدين واطلعه على سره وبعثه في الرسليه الى بغداد في ايام
المستنجد وفوض اليه تدريس المدرسه العماديه بدمشق سنه سبع وستين ثم رتبه في اشراف الديوان
سنه ثمان وستين فلما توفي نور الدين خاف ممن حوله ولم يتركوا ما يحوطونه وسافر الى العراق فلما
وصل الموصل بلغه خروج صلاح الدين من مصر الى دمشق فرجع وامتدحه واجتمع به فلحظه بعين عنايته
واستخدمه بما كان بيده من الاعمال وصار هو والقاضي الفاضل يتعاونان ويتعاملان في خدمه
السلطان صلاح الدين ونعم العاملان ثم لما مات صلاح الدين سعد عماد الدين من الاعمال وتوفر على
التدريس وكان فاضلا بارعا في درسه يتزاحم الفضلا فيه لفوايده ونوادره فلما تولى
الملك العادل واستوزر ابن شكر عادى العماد الكاتب ولزم بيته واقبل على مصنفاته فجمع مصنفات
كثيره منها كتاب البرق الشامي وكتاب السيل والذيل وكتاب خريده القصر وجريده العصر الذي ذيل
به على زينه الدهر لابي المعالي سعد بن علي الحظيري وهي ذيل على دميه القصر وعصره اهل العصر
للباخرزي وهي ذيل على يتيمه الدهر للثعالبي واليتيمه ذيل على كتاب البارع لهرون بن علي المنجم وللعماد
كتاب الفتح القسي وعدد من الكتب الادبيه المفيده الجمه الفنون قال زكي الدين المنذري كان
جامعا للفضايل الفقه والادب والشعر الجيد وله اليد الطولى في الترسل والنظم والنثر وصنف تصانيف
مفيده وللسلطان الكبير معه من الاغضا والتجاوز والبسط وحسن الخلق ما يتجاوز عن مثله لمثله توفي
في مستهل رمضان سنه سبع وتسعين وخمسمايه قال شيخنا الذهبي الحافظ انبانا احمد بن سلامه
عن محمد بن محمد الكاتب انبانا علي بن عبد السيد انبانا ابو محمد الصريفيني انبانا ابو حفص الكتاني انبانا ابو القسم البغوي
انبانا علي بن الجعد انبانا شعبه عن ابي ذبيان خليفه بن كعب سمعت عبد الله بن الزبير يقول الا لا تلبسوا
نساكم الحرير فاني سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخره

محمد ٥٩٦ بن محمود بن محمد شهاب الدين ابو الفتح الطوسي نزيل مصر احد مشاهير
الشافعيه ولد سنه ست وعشرين وخمسمايه وسمع الحديث من ابي الوقت وغيره وتفقه ببلاده
على محمد بن يحيى صاحب الغزالي ودخل بغداد فوعظ بها وصاهر قاضي القضاه
ابا البركات بن الثقفي وحج ورجع على طريق مصر فنزل بخانقاه سعيد السعدا
وتردد اليه الطلبه والفقها وبنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه المدرسه المعروفه
بمنازل العز وانتفع به جماعه كبيره وكان جامعا لفنون كثيره معظما للعلم واهله غير محتفل
بابنا الدنيا ووعظ بجامع مصر مده وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامه انه لما قدم بغداد كان يركب
بسنجق والسيوف مسلله والغاشيه والطوق في عنق بغلته فمنع من ذلك فذهب الى مصر ووعظ
واظهر مذهب الاشعري ووقع بينه وبين الحنابله وقال الموفق عبد اللطيف كان رجلا طويلا مهيبا

مقداما سادا الجواب في المحافل وكان يلقي الدرس من كتاب ولا يتلعثم بكلمه وكان
هو ونايب الحسبه شيئا له وكان يحمق بطرافه وسعه على الملوك للمبالغه ويخلط الجد بالهزل [illegible] قال
وركب يوم العيد وبين يديه صلا [illegible] يا سلاك هذا ملك العلما والغاشيه على الاصابع وكان للعلماء اذا
راوا الغاشيه قراوا هل اتاك حديث الغاشيه وحال السلطان يعرف له الجمهور الامر ويغبط منه قال
المنصور الملك العادل ووزيره ابن شكر للاوقاف قام قبا ما صدا [illegible] قال ابن
النجار توفي بمصر في الحادي والعشرين من ذي القعده سنه ست وتسعين وحمل جنازته اولاد
السلطان على رقابهم وذكر النووي فيما التقطه على ابن الصلاح وقال كان شيخ الفقها ومدرس العلما في عصره
بسنه [illegible] من اصحاب الغزالي وكان معظما عند الخاصه والعامه وعليه مدار الفتوى في مذهب
الشافعي وجرت له حكايه عجيبه في سفر الخليفه الناصر

محمد ٥٩٩ بن محمود العلامه
وحيد الدين المروروذي احد كبار الشافعيه ومدرسهم وعلى يديه كان انتقال السلطان غياث
الدين محمد بن سام الغوري الى مذهب الشافعي وكان حنفي المذهب قبل ذلك والامام [illegible] ابا
والشافعي كان اماما هدى يستضا بهما في الدين ولذلك صار ائمه الاسلام رحمهم الله توفي
في رجب سنه تسع وتسعين وخمسمايه

الحبر

محمد ٥٩٢ بن المبارك بن ابي القسم علي بن
المبارك الامام ابو القسم الواسطي ثم البغدادي الشافعي احد الاذكيا والعلما المحررين في
المذهب ويعرف بالمجير تفقه بالنظاميه على ابي منصور الرزاز وابي نصر المبارك بن [illegible]
واخذ علم الكلام وابي الفتوح محمد الفضل الاسفراييني وابي جعفر عبد السيد بن علي الزيتوني
وسمع الحديث من ابي القسم بن الحصين وابي بكر الانصاري وابي القسم بن السمرقندي
وجماعه وروى عنه يوسف بن خليل وكان ذكيا فصيحا بليغا [illegible]
في شبيبته للامام ابي النجيب الشهرزوري في مدرسته ثم سار الى
دمشق فدرس بالمدرسه التي [illegible] وهي الجاروخيه واتصل
بخدمه [illegible] الملوك واحد منها جوهر [illegible] فسمع عليه فرحل
الى شيراز وبنى له ملكها مدرسه فدرس بها فلما حاد وليه ابن القصاب
[illegible] الى بغداد وولاه تدريس النظاميه وخلع عليه خلعه سودا
وحضر درسه الاعيان والعلما وكان يوما مشهودا قال
شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى برع في المذهب
حتى صار اوحد زمانه وتفرد بمعرفته الاصول والكلام
وافتى عليه بواسط علم الكلام وما رايت اجمع لفنون العلم منه مع حسن

الشهاب الطوسي

العبارة قال وخرج رسولا الى الملك خوارزم شاه الى اصبهان فمات في طريقه
بهمذان في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة وذكر الموفق عبد اللطيف انه
كان ضئيلا طوالا ذكيا دقيق الفهم غواصا على المعاني غير منفعل عند المناظرة
بعد لهاظر سلاح ويستعمله احسن استعمال وذكر انه كان يشتغل على ابي
البركات صاحب المعتبر في علوم الاوائل خفية ٥٩٣ مكي بن علي بن
الحسن ابو الحرم العراقي الحربوي نسبة الى حربا من عمل دجيل الفقيه الشافعي
الضرير تفقه ببغداد على ابي منصور الرزاز ورحل الى دمشق وهو شاب فسكنها
وتفقه بها على جمال الاسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصي وعنه الحافظ الضيا
وابن خليل وجماعة مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة ٥٩٧ منصور
ابن الحسن الامام ابو المكارم الزنجاني الشافعي معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة
التتشية كان اماما مناظرا له معرفة بمذهب الشافعي وله حلقة بجامع القصر
توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ٥٩٩ منصور بن ابي الحسن
علي بن اسمعيل بن جعفر شهاب الدين ابو الفضل المخزومي الطبري الفقيه
الشافعي الصوفي الواعظ ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة
ونشأ بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن علي بن محمد المروزي وبنيسابور على العلامة
محمد بن يحيى ثم اشتغل بالوعظ وسمع الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الخواري وعلي
ابن محمد المروزي وعنه ابو بكر الحازمي ومات قبله ويوسف وابراهيم ابنا
خليل والضيا المقدسي والشهاب القوصي قال ابن النجار حدث ببغداد ثم سكن
الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل الى دمشق فادعى انه سمع مسلما من الفراوي ومعه ثبت مزور
فاراد الناس سماعه منه سنة ثمانين وتسعين فتوقف بها الدين بن عساكر الحافظ لاجل الطوق السما
ولو قف الناس وتعصب له شيخ الشيوخ بن حمويه فسمعوه منه توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمسمائة ٥٩٨ نصر بن محمد بن مقلد الامام ابو الفتح القضاعي الشيرزي ثم المصري
احد علماء الشافعية تفقه بدمشق على القاضي ابي سعد بن عصرون [illegible] وسمع من الحافظ ابن عساكر ثم
مصر ودرس بمدرسة الشافعي [illegible] مات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ٥٩٩ يحيى بن علي بن الفضل
ابن هبة الله بن بركة العلامة جمال الدين ابو القسم البغدادي شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان — ابن فضلان
ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان اسمه وكان اسمه في الاصل وابو نعيم اسمه الحيي تفقه على ابي
منصور بن الرزاز ببغداد وسمع بها ابي غالب ابن البنا وابي القسم بن السمرقندي وابي الفضل

الاموي

الاموي وغيرهم وارتحل الى محمد بن يحيى صاحب الغزالي بنيسابور مرتين فعلق عنه وسمع منه
ومن عمر بن احمد الصفار الفقيه وغيرهما وعنه ابن خليل في معجمه في حرف الواو وابن الاخضر
وجماعة وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد انتفع به جماعة واشتهر اسمه ولم يكن [illegible]
جيد وملقه درس ببغداد بمدرسة دار الذهب واعاد له الدروس ابو علي يحيى بن الربيع وذكر الموفق
عبد اللطيف انه لما خرج الى همذان [illegible] فلسبب ذلك يقطعها ولست محضرا له [illegible]
في رسه فلما ناظر هو والمجير شنع عليه المجير بقطعها فاخرج ذلك المحضر ورمى على الناس وشرع هو على
المجير بالفلسفة وكان بينهما مناظرات قال وكان المجير لا يقطع في المناظرة وكان ابن فضلان طويل النفس في المناظرة
اربات موزونه يشير بها مع مخارج حروفه بوزن مضطرب [illegible] على اوائل الكلمات جوفال الحسن
فالهم زكي في اخر عمره بالفالج وتوفي في تاسع عشر شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة تغلب بن صدقة بن علي
ابو القسم العراقي الفقيه الشافعي الضرير تفقه على ابي الحسن محمد بن المبارك بن الخل وقرأ القراءات
بالكوفة على الشريف عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي وسمع الحديث من ابي القسم بن السمرقندي وابي محمد
[illegible] وعنه ابن الدبيثي وابن خليل واللالكائي وجماعة واخر من روى عنه اجازة احمد بن ابي الخير
وكان احد فقهاء بغداد من الشافعية تخرج به جماعة ودرس بالكمالية وبمدرسة ثقة الدولة وكان حسن العبارة
حسن الكلام في المناظرة توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ثم
٥٩١ عثمان بن احمد بن محمد بن حسن الفقيه ابو الحسن الصافي الواسطي الشافعي تفقه ببغداد
على ابي المحاسن يوسف بن بندار وسمع [illegible] واحمد بن المبارك المرقعاني واشتغل بذلك وافتى ومات
تقريبا في سنة احدى وتسعين وخمسمائة ودفن بتلة الصافية وهي بليدة بين واسط
والبصرة وصافية الكوفة وصافية دور وصافية الانبار ومحلة ببغداد وبلد بالشام [illegible]
هشام بن عبد الملك وموضع بقرطبة واخرى بنابلس واخرى [illegible] اربعة [illegible] العشر

الطبقة التاسعة اصحاب الشافعي الذين ماتوا في العشر الاولى منها اولى سنة احدى
وسماهم الى اخر سنة عشر **السلطان ارسلان شاه** بن السلطان عز الدين — ملك الموصل
مسعود بن مودود بن اتابك زنكي بن اقسنقر الملك العادل نور الدين ابو الحرث صاحب الموصل
وابن صاحبها قال ابن خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور وانتقل الى مذهب الشافعي ولم يكن في
البيت الاتابكي شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية ولم [illegible] مدرسة في
حسنها وذلك انه كان له حرمة وهمة عالية واقبال في فعل الخيرات قال الشيخ شهاب الدين
ابو شامة في سنة سبع وستمائة كان املاك صاحب الموصل نور الدين ارسلان شاه على ابنة السلطان
الملك العادل بقلعة دمشق على صداق ثلثين الف دينار وكان العقد مع وكيله ثم انكشف الامر انه

ندمات وامام بالموصل وقال ابن خلكان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة

الياس ٦١ بن جامع بن علي ابو الفضل الاربلي الفقيه الشافعي الشاهد ارتحل الى بغداد
فتفقه بنظاميتها وسمع الحديث وله تخاريج وتعاليق مفيدة وكان يبصر اتصاله السرو توفي ببلده
في ربيع الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة المفضل ٦١ الاعمى مدرس الامينية بدمشق
كان فقيها عارفا بالمذهب سلما مفتيا جليلا اماما انبى عليه الشيخ شهاب الدين ابو شامة وقال
توفي في ذي القعدة سنة احدى وستمائة وحدث النقي الاعمى مشنوقا بالمادية العربية قيل انه هو الذي خنق
نفسه والذي درس بعده الجمال المصري وكيل بيت المال الحسن ٦١ بن الحسن بن علي الفقيه
الاجل الامجد الدين ابو المجد الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن النحاس والد مدرسة
الحام بطريق الصالحية تفقه على ابي سعد بن ابي عصرون وسمع السلفي وابن عساكر وعنهما وعنه
الشهاب القوصي وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى وستمائة بن يعقوب ٦١ بن الحسن بن علي بن
عبد الله بن يحيى ابو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الدماري الفقيه الشافعي المذهب الشاعر الماهر
تفقه بظفار على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وغيره ورحل الى البحر ودخل بغداد وهمذان وغيرها من
البلاد والقاصي باصبهان مطولا ونفعه بها على الامام ابي الفتح الشافعي وسمع جماعة من المشايخ ببلاد
شتى كالسلفي ومعمر بن الفاخر وابي موسى المديني وروى عنه الزكي المنذري والبرزالي والضياء وابن
خليل والشهاب القوصي والبلداني قال المنذري هو واحد ممن لقيته منهم هذا الشأن وكان عارفا
باللغة معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد وقال عمرو بن الحاجب كان اماما عالما
حافظا فقيها اديبا شاعرا احسن الخط ذا دين وورع توفي في حادي عشر جمادى الاخرة سنة تسع وستمائة
ومن شعره ما رواه عنه الحافظ الشهاب القوصي

سقت لهما اسماس مزخرفة كانما سرقت من دار رضوان
امر سحادوله دوس اللحس على حصى من الدر مخلوطا بعقيان
والطير تهتف في الاغصان صارخة كضاربات مزامير وعيدان
وبعد هذا السار الحال فانه ما اطيب العيش في امن وايمان

ومنهم من يقول هذا هو العيش الا انه فاني عبد ٦٤ الملك بن عيسى
ابن درباس بن عبد وس قاضي القضاة بالديار المصرية صدر الدين ابو القسم الماراني الفقيه
الشافعي ولد بنواحي الموصل في حدود سنة عشرين وخمسمائة وتفقه بحلب على ابي الحسن علي بن سليمان
المرادي وسمع بدمشق على الحافظ ابي القسم بن عساكر وقدم مصر في سنة نيف وستين واستوطنها
وسمع بها الحديث وخرج له على المفضل الحافظ اربعين حديثا وكان مشهورا بالصلاح والعود وطلب

العلم

العلم تبرك بآثاره للرضي وروى عنه الحافظ المنذري توفي خامس رجب سنة خمس وستمائة

ابن سكينه

عبد ٦٢ الوهاب بن الامين ابي منصور علي بن علي بن عبد الله الامام العالم المحدث الفقيه
البارع مسند العراق وشيخها ضياء الدين ابو احمد البغدادي الصوفي الشافعي المعروف بابن سكينة
وهي جدته ام ابيه ولد سنة تسع وخمسمائة في شعبان وقرا القرآن واستعمل علم القراآت
والوسيط ونحوها وسمع الحديث وقرا الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على منصور سعيد
ابن الرزاز شيخ بغداد وكان كثير الاشتغال بالتنبيه والمهذب والوسيط واذا دخل عليه الطلبة
يقول لا بد واعلى سلام عليكم مسألة من حرصه على المباحثة وتقرير الاحكام واخذ علم
الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه واخذ عنه النسب والعوائد والوسيط والوسيط وغير ذلك
وطال عمره حتى رحل اليه وقد دل ابن النجار فقال في شيخه العاطر بالجمال من باقي السنة
والعمل الحسن وحفظ الاوقات لا تذهب له ساعة الا في عمل صالح الى ان قال ولقد طفت شرقا وغربا
ورأيت الائمة والزهاد فما رأيت اكمل منه ولا اكثر عبادة ولا احسن سمتا وكان ثقة حجة
نبيلا عالما من اعلام الدين روى عن ابيه وعن ابي القسم بن الحصين وزاهر الشحامي وخلق
ولبس من جده ابي البركات خرقة التصوف سمع منه الحفاظ على احمد الزيلعي والقاضي عمر بن
علي وابو بكر الحازمي وخلق ورووا عنه وهو حي وممن روى عنه الحافظ الضياء والشيخ
الموفق والامام ابو عمرو بن الصلاح وابن خليل والزبيدي وروى عنه بالاجازة الفخر واحمد بن
شيبان واخر من روى عنه المسند جمال الدين عبد الخالق بن عبد اللطيف بن الزقام شيخ المستنصرية
عاش بعده ستين سنة توفي ابن سكينة في تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وستمائة قال
الشيخ ابو شامة وكان يوما مشهودا وكان من الابدال عثمان ٦٣ بن عيسى

ابن درباس
سلاح المهذب

ابن درباس القاضي العلامة ضياء الدين ابو عمرو الهذباني الماراني المصري الفقيه الشافعي
اخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه في صباه بإربل على ابي العباس الخضر بن عقيل ثم تفقه
بدمشق على القاضي ابي سعد بن ابي عصرون وابي البركات الخضر بن شبل الحارثي وساد وتقدم وبرع
في المذهب وشرح المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي في عشرين مجلدا الى كتاب الشهادات وشرح
اللمع له في مجلدين وكان من اعلم الشافعية في زمانه قال الحافظ المنذري توفي في ذي القعدة سنة اثنتين
وستمائة رحمه الله علي ٦٣ بن علي بن سعادة بن الحسن الفقيه الامام ابو الحسن
الفارقي الشافعي تفقه بميافارقين وارتحل الى بغداد فسمع بها الحديث على الحافظ الامام ابي
المحاسن بن بندار وتفقه وبرع وتقدم واعاد بالمدرسة النظامية وولي تدريس الكاملية
وناب في القضاء ودرس بالنظامية وكان من كبار الشافعية ومات سنة ست وستمائة علي ٦٣ بن

ابن الاثير الجزري

ابن محمد بن جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه شرف الدين ابو الحسن الدمشقي
الشافعي المعروف جده بابن الشهرزوري اشتغل وسمع الحديث من جماعة منهم خاله
القاضي هبة الله والحافظ ابو القسم ابن عساكر وخرج الى بغداد ومصر وكانت له اليد
الطولى في الخلاف ومعرفة المذهب قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة درس بالامينية
وبالرواحية للراوي وكان عالما بالمذهب والخلاف ماهرا فيه اخرج من دمشق ومات بحمص
مع جماعة ممن ... وكانت وفاته تاسع جمادى الاولى سنة اربع وستمائة روى عنه
الصاحب يوسف بن خليل والشهاب القوصي وقال كان من الشام المبارك
ابن محمد الجزري ثم الموصلي كاتب الانشاء بها الفقيه البارع العالم الشافعي له كتاب جامع
الاصول وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب في شرح مسند الشافعي وكتاب الانصاف
في الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح
الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل وكتاب لطيف في صناعة الكتابة
وكتاب المصطفى المختار في الادعية والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك
وكان عالما بالحساب وصناعة الكتابة وله حرمة وافرة وامة ... مولده
سنة اربع واربعين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل فسمع بها من
خطيبها يحيى بن سعدون القرطبي وبالحج سمع ببغداد من ابن كليب وغيره وحدث
واسمع الناس به وقرأ الحديث والفقه والادب والنحو ثم اتصل بخدمة السلطان
ومرقت بالمبارك حتى باشر كتابة السر وصار يستشار ويرى مهيبا عاقلا بهيا
ذا بر واحسان ثم انه حصل له نقرس ابطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل في محفة فاقام
بداره وانشأ رباطا بقرية من قرى الموصل ووقف املاكه عليه
وكانت وفاته في اخر يوم من سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى
والمعه واخوه ضياء الدين مصنف المثل السائر والاخر
عز الدين علي صاحب التاريخ وروى عنه ولده والشهاب القوصي وغير
واخر من روى عنه بالاجازة الفخر بن البخاري ٥

محمد ٦١ بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه بهاء الدين
ابو عبد الله الاربلي الشافعي اخو زين الدين حسين ونجم الدين عمر
والد قاضي القضاة بالشام شمس الدين ابن خلكان تفقه بالموصل
وسمع بها الحديث من يحيى الثقفي وتفقه ببغداد على ابن فضلان وسمع

الامام فخر الدين الرازي

من يحيى بن يونس وابن كليب وطائفة وحدث وولي ودرس بها بالمدرسة المظفرية
توفي سنة ست عشرة وستمائة رحمه الله محمد ٦٦ بن عمر بن الحسين بن الحسن
ابن علي العلامة سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني
الاصل الرازي ابن خطيبها الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة والفضائل
الغزيرة المذكورة اشتغل اولا على والده الامام ضياء الدين عمر وهو من تلامذة محيي السنة
البغوي ... ولما مات والده قصد الكمال السمناني فاشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري فاشتغل على
المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى الفقيه احد تلامذة الغزالي واتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم
وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد وصنف في فنون كثيرة فمن ذلك التفسير المشهور
له تفسير الفاتحة في مجلد مفرد وله شرح الاسماء الحسنى وله مناقب الشافعي الذي فيه
الحكايات الغرائب ... شرح الوجيز ولم يتمه وله شرح سقط الزند وشرح المفصل
والمحصول في اصول الفقه والمنتخب وله الاربعين في علم الكلام ونهاية العقول والمطالب
العالية وتاسيس التقديس وكتاب الملخص وشرح الاشارات والمعالم في الاصلين وغير
ذلك من المصنفات المتنوعة ومنها ما ذكره القاضي شمس الدين ابن خلكان وهو كتاب
السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وقد قيل انه انما صنعه لام الملك خوارزم
وانما اعطته على ذلك الجعل ... ومنهم من انكر
ان يكون من مصنفاته والله اعلم وكان له مجلس كبير للوعظ وكان يتكلم كلاما جيدا
وله تمكن من الوعظ باللسانين العربي والتركي وكان يحضر مجلسه الناس على اختلاف اصنافهم
ومذاهبهم ويجيء الى مجلسه الامراء والاكابر والملوك وحصل له مكانة بمجلسه رقة ويظهر
عليه خشوع ومات بسببه ناس ... من ... محاجات
وفتن واوذي بسببهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون
منه واخرج من بعض البلاد بسببهم فيما ذكره القاضي شمس الدين
ابن خلكان قال ثم عاد الى بلده وكان بها رجل طبيب له اموال ... فلما حضره
الموت فاوصى الى الامام فخر الدين وكانت له ابنتان ولفخر الدين ابنان فزوجهما
بهما واتسعت الاموال على فخر الدين كثيرا واقبلت عليه الملوك فصارت له
ازواج دار وانعام كثيرة وصارت له سيادة ووجاهة وخدم وحشم
ثم اثنى عليه كثيرا وبالغ في وصفه ومدحه واما الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
فلم يكن ... ونوسط ... الشيخ ابو شامة وذكر

احكام

انه خلف خمس الف دينار والله اعلم قلت ـــــــــ حال الامام فخر الدين
رحمه الله في فنون كثيره من العلوم واتسعت دائرته وتسلطن في فن الكلام خاصه
حتى قيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في ذلك وله اختيارات كثيره
في كتب متعدده يرد بعضها بعضا ولكن الذي صنفه على طريقه اهل الكلام نهايه
العقول وهو من اجود كتبه وكذا كتاب الاربعين واما المباحث
المشرقيه فالنزها على طريقه الحكماء ومذهب الفلاسفه وكتاب المطالب
اجمع في ذلك كله وهي اخر ما صنف في ذلك ومات ولم يتمها وبقي عليه منها
بقيه ثم نقل انه ندم على دخوله في هذا الفن كما قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
رحمه الله اخبرني القطب الطوغاني مرتين انه سمع الفخر الرازي يقول
ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى وله شعر وكلاهما رحمه الله

نهايه اقدام العقول عقال ... واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشه من جسومنا ... وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد راينا من رجال ودوله ... فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها ... رجال فبادوا والجبال جبال

ثم يقول لقد اختبرت الطرق الكلاميه والمناهج الفلسفيه فلم اجدها تروي غليلا ولا
تشفي عليلا ورايت اصح الطرق طريقه القران اقرا في التنزيه والله الغني وانتم الفقرا
وقوله تعالى ليس كمثله شي وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم
من فوقهم واليه يصعد الكلم الطيب واقرا ان الكل من الله قوله قل كل من عند الله ثم يقول
واقول من صميم القلب من داخل الروح اني مقر بان كل ما هو الاكمل الافضل الاعظم الاجل فهو
لك وكل ما هو عيب ونقص فانت منزه عنه وهذه وصيته عند موته رحمه الله اخبرني
الشيخ الامام كمال الدين عمر بن الياس بن يونس المراغي قدم علينا دمشق وكان احد تلامذه
النصير الطوسي بقراءتي عليه بدار الحديث الاشرفيه انا التقي يوسف بن ابي بكر النسائي
بمصر انا الكمال محمود بن عمر الرازي قال سمعت الامام فخر الدين يوصي تلميذه ابرهيم
ابن ابي بكر الاصبهاني يقول العبد الراجي رحمه ربه الوافي بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسين الرازي
وهو اول عهده بالاخره واخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذي يلين فيه كل قاسي ويتوجه الى
مولاه كل ابق احمد الله تعالى بالمحامد التي ذكرها اعظم ملائكته في اشرف اوقات معارجهم

ونطق بها اعظم انبيائه في اكمل اوقات شهادتهم واحمده بالمحامد التي
يستحقها عرفتها او لم اعرفها لانه لا مناسبه للتراب مع رب الارباب وصلاته على الملائكه
المقربين والانبيا والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ثم اعلموا اخواني في الدين
واخلائي في طلب اليقين ان الناس يقولون ان الانسان اذا مات انقطع عمله
وتعلقه عن الخلق وهذا مخصص من وجهين الاول انه ان بقي منه عمل صالح صار ذلك
سببا للدعا والدعا له عند الله اثر الثاني ما يتعلق بالاولاد واد الجنايات اما
الاول فاعلموا اني كنت رجلا محبا للعلم فكنت اكتب في كل شي شيا لا اقف على كميته
وكيفيته سوا كان حقا او باطلا الا ان الذي نظرته في الكتب المعتبره ان العالم
المخصوص تحت تدبير مدبر منزه عن مماثله المتحيزات موصوف بكمال القدره
والعلم والرحمه ولقد اختبرت الطرق الكلاميه والمناهج الفلسفيه فما رايت فيها
فايده تساوي الفايده التي وجدتها في القران لانه يسعى في تسليم العظمه والجلال لله
ويمنع من التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات وما ذاك الا للعلم بان العقول
البشريه تتلاشى في تلك المضايق العميقه والمناهج الخفيه فلهذا اقول كل ما
ثبت بالدلايل الظاهره من وجوب وجوده ووحدته وبراءته من الشركا في القدم
والازليه والتدبير والفعاليه فذلك هو الذي اقول به والقى الله به واما ما انتهى
الامر فيه الى الدقه والغموض وكل ما ورد في القران والصحاح المتعين للمعنى الواحد فهو
كما هو والذي لم يكن كذلك اقول يا اله العالمين اني ارى الخلق مطبقين على انك
اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فكل ما مد به قلمي او خطر ببالي فاستشهد
واقول ان علمت مني اني اردت به تحقيق باطل او ابطال حق فافعل بي ما انا اهله
وان علمت مني اني ما سعيت الا في تقرير ما اعتقدت انه الحق وتصورت انه الصدق
فلتكن رحمتك مع قصدي لا مع حاصلي فذاك جهد المقل وانت اكرم من ان
تضايق الضعيف الواقع في زله فاغثني وارحمني واستر زلتي وامح حوبتي يا من
لا يزيد ملكه عرفان العارفين ولا ينقص ملكه بخطا المجرمين اقول ديني متابعه الرسول
محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي القران العظيم وتعويلي في طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الاصوات
ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات انا كنت حسن الظن بك عظيم الرجا
في رحمتك وانت قلت انا عند ظن عبدي بي وانت قلت امن يجيب المضطر
اذا دعاه فهب اني ما جيت بشي فانت الغني الكريم وانا المحتاج اللئيم فلا تخيب رجائي

ثنا ابو بشر بن احمد بن حماد في طريق مصر ثنا ابو بكر بن ادريس سمعت الحميدي يقول كان
احمد بن حنبل قد اقام عندنا بمكة على سفين بن عيينة فقال لي ذات يوم او ذات ليلة ها هنا
رجل من قريش له بيان ومعرفة فقلت له فمن هو قال محمد بن ادريس الشافعي وكان احمد بن حنبل
قد جالسه بالعراق فلم يزل بي حتى اجترني اليه وكان الشافعي قبالة الميزاب فجلسنا اليه
ودارت مسايل فلما قمنا قال لي احمد بن حنبل كيف رايت فجعلت اتتبع ما كان اخطا فيه
وكان ذلك مني بالقرشية يعني من الحسد وكان احمد قال لا ترضى ان يكون رجل من قريش يكون
له هذه المعرفة وهذا البيان او نحو هذا من القول تمر مائة مسئلة يخطي خمسا او عشرا اترك
ما اخطا وخذ ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجالسته فغلبتهم عليه فلم نزل نقدم
مجلس الشافعي رضي الله عنه حتى كاد لا يقرب مجلس سفين قال وخرجت مع الشافعي الى
الى مصر وكان نازلا في الغلو ونحن في الاوسط فربما خرجت في بعض الليالي فارى
المصباح فاصيح يا غلام فيسمع صوتي فيقول يحيى على الدار فادا نار في فاذا قرطاس ودواة فاقول
فيم يا عبد الله فيقول تفكرت في معنى حديث او مسئلة فخفت ان يذهب علي فامرت
بالمصباح وكتبته قلت صنف كتبه الجديدة كلها بمصر في مدة نحو خمس سنين
رحمه الله وقال ابن ابي الدنيا سمعت ابا سعيد احمد بن عبد الله بن حنبل قال سمعت الشافعي
رضي الله عنه يقول قلت بيتين من الشعر

اري دا نفسي تتوق الى مصر ... ومن دونها ارض المفاوز والقفر
فوالله ما ادري الى الخفض والغنى ... اساق اليها ام اساق الى القبر

قال ابو سعيد فسبق والله اليهما جميعا رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم
ثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي سمعت ابرهيم بن علي بن عبد الرحمن بالموصل يحكي عن الربيع قال سمعت الشافعي
يحكي يقول في قصة ذكرها . لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ... ومن دونها ارض المهامه والقفر

فوالله ما ادري الفوز والغنى ... اساق اليها ام اساق الى قبري .

قال فوالله ما كان بعد قليل حتى سيق اليهما جميعا رحمه الله وقال حرملة بن يحيى قدم علينا
الشافعي سنة تسع وتسعين ومايتين عندنا بمصر وقال ابو عبد الله بن منده حدثت
عن الربيع سمعت اشهب بن عبد العزيز وهو ساجد يدعو على الشافعي يقول اللهم امت الشافعي
والا ذهب علم مالك فبلغ الشافعي ذلك فتبسم وانشا يقول

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تهيا لاخرى مثلها فكان قد

وقد يعلموا الو يعلم العلم عالم ... لبين مت ما الواعي على مخلد . . وقد رواه
ابن حمكان من غير هذا الوجه وقد مات الشافعي ولم يتاخر بعده اشهب الا سبعة عشر يوما
وقال ابن خزيمة سمعت اسمعيل بن يحيى المزني يقول دخلت على محمد بن ادريس الشافعي في مرضه
الذي مات فيه فقلت يا ابا عبد الله كيف اصبحت قال فرفع راسه وقال اصبحت من الدنيا
راحلا وللاخوان مفارقا ولسوء عملي ملاقيا وعلى الله واردا ما ادري روحي تصير الى الجنة
فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكا وانشا يقول

ولما قسي قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منة وتكرما
فان تنتقم مني فلست بايس ... ولو دخلت نفسي بجرمي جهنما
فلولاك لم يغوي بابليس عابد ... فكيف وقد اغوى صفيك ادما

وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر انا ابو الفضل محمد بن ابرهيم الوراق انا والدي
علي بن حمزة بن ابرهيم ثنا الشيخ اسمعيل بن موسى العجلي ثنا الشيخ ابو علي محمد بن نصر ثنا ابو بكر محمد بن احمد
الخطيب قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد شاكر يعني في مناقب الشافعي قال سمعت المزني
قال دخلت على الشافعي عند وفاته فقلت له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت من الدنيا
راحلا ولاخواني مفارقا ولكاس المنية شاربا وعلى الله واردا ولسوء عملي ملاقيا فلا ادري الى
الجنة تصير فاهنيها او الى النار فاعزيها فقلت عظني فقال لي اتق الله ومثل الاخرة في
قلبك واجعل الموت نصب عينك ولا تنس موقفك بين يدي الله وكن من الله على وجل واجتنب
محارمه وادّ فرايضه وكن مع الله حيث كنت ولا تستصغرن نعم الله عليك وان قلت وقابلها
بالشكر وليكن صمتك تفكرا وكلامك ذكرا ونظرك عبرة واعف عمن ظلمك وصل من قطعك
واحسن الى من اساء اليك واصبر على النايبات واستعذ بالله من النار بالتقوى فقلت زدني
فقال ليكن الصدق لسانك والوفاء عمادك والرحمة ثمرتك والشكر طهارتك والحق تجارتك
والتودد زينتك والكياسة فطنتك والطاعة معيشتك والرضا امانتك والفهم بصيرتك
والرجا اصطبارك والخوف جلبابك والصدقة حرزك والزكوة حصنك والحيا اميرك
والحلم وزيرك والتوكل درعك والدنيا سجنك والفقر ضجيعك والحق قايدك والحج والجهاد
بغيتك والقران محدثك والله مونسك فمن كانت هذه صفته كانت الجنة منزلته ثم رمى بطرفه الى
السماء استعبر وانشا يقول . اليك اله الخلق ارفع رغبتي ... وان كنت يا ذا المن والجود مجرما

[illegible]

فلما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو على الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك ما يقوى بابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك ادما
فان تعف عني تعف عن متمرد ظلوم غشوم ما يزال ماثما
وان تنتقم مني فلست بآيس ولو ادخلت نفسي بجرمي جهنما

وهذا اسناد غريب جدا وقال ابن ابي حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال ما لقيت احدا الوجه السقيم مالقي الشافعي فدخلت عليه فقال لي يا ابا موسى اقرا علي ما بعد العشرين والمائة من آل عمران واخف القراءة ولا تثقل فقرات عليه فلما اردت القيام قال لا تغفل عني فاني مكروب قال يونس عنى الشافعي بقراءتي ما بعد العشرين والمائة ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم او نحوه وقال البيهقي انبا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع ابن سليمان المرادي يقول دخلت على الشافعي وهو مريض فسالني عن اصحابنا فقلت له انهم يتكلمون فقال لي الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة ووددت ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب يعني كتبه على ان لا ينسب الي منه شي قال هذا الكلام يوم الاحد ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فراينا هلال شعبان سنة اربع ومائتين قال وسيل الربيع عن سن الشافعي فقال نيف وخمسون سنة قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة قال ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان المصري ثنا الليث الخفاف وكان معدلا عند القضاة ثنا العزيزي وكان متعبدا قال رايت ليلة مات الشافعي في المنام كانه يقال مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكاني رايته يغسل في بيت عبد الرحمن الزهري في مسجد الجامع وكان يقال لي يخرج به العصر فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل يخرج به بعد العصر فقلت الذي رايت في المنام قيل لي يخرج بعد العصر وكان رايت في النوم حين خرج به كان معه سرير امراة فارسل امير مصر لا يخرج به الا بعد العصر فحبس الى بعد العصر قال العزيزي فشهدت جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع رايت سريرا مثل سرير المراة مع السرير قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة بعد ما صلى المغرب اخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فراينا هلال شعبان سنة اربع ومائتين وهكذا قال غير واحد في تاريخ وفاته انه سنة اربع ومائتين وقد تقدم انه ولد سنة خمسين ومائة فيكون عمره يوم مات اربعا وخمسين سنة رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرات

يوم بيعته وهكذا رواه النسائي من حديث مالك والترمذي وابن ماجه من حديث الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح قلت وهذا وما انفرد واجتمع في سنده مالك من الائمة الاربعة وهذا عزيز جدا وقد ذكر الامام احمد في مسنده عن الشافعي احاديث اخر غير هذا بل قد روى عن رجل عنه وذلك فيما رواه عبد الله بن احمد عن ابيه ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا الشافعي عن يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجدات هذا على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب من رواية الشافعي رضي الله عنه ما رواه الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بخمسة وعشرين جزءا ثم قال الخطيب لا اعلم احدا رواه عن الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه لان هذا الحديث في الموطا عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قلت وهكذا اخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة والترمذي عن اسحق بن موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز كلهم عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم به وقال الحافظ ابو بكر البيهقي تفرد بذلك الربيع عن الشافعي وقد رواه المزني والزعفراني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة فقيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقد انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابرهيم الفقيه المامون ثنا ابرهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالا ثنا اسحق بن ابرهيم ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءا

باب ذكر المسائل التي انفرد بها الامام الشافعي رضي الله عنه من دون اخوانه من الائمة ابي حنيفة ومالك واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين وذلك مرتب على ابواب الفقه من كتاب الطهارة الى الصلوة فمن ذلك انه كره استعمال الماء المشمس واختلف الاصحاب فيه على وجوه والمستند حديث لا تفعلي يا حميرا وهو ضعيف جدا من جميع طرقه والاثر عن عمر لم يصح سنده ايضا والمرجع فيه الى الطب وقال في احد القولين بنجاسة الماء اذا مات فيه ما ليس له نفس سايلة كساير الميتات ووافق في الاخر التلتلحديث

٣ فامتثلوه وجعل المرجع فيه ضابط الماء الى القلتين لحديث ابن عمر رضي الله عنهما
٤ ووافقه احمد في روايه وقسم الماء الى طاهر ونجس وطهور ولذا عند احمد في روايه
٥ وعنه قول في استعمال اواني الذهب والفضه ان النهي عنها محمول على التنزيه
٦ ووافق في القول الاخر البليه على التحريم وهو الصحيح وفي اتخاذها وجهان احدهما
ايم يجوز حكاه فالثلاثه وحكاه ابن موسى الحنبلي قولا عن الشافعي والاصح في المذهب انه
٧ لا يجوز اتخاذها لانه ذريعه الى استعمالها وفاقا لهم وقال فيمن اشتبه عليه ما طاهر وما
نجس انه يتحرى ويتوضأ بالماء الطاهر على ما يغلب في ظنه مطلقا وعن الامام احمد انه لا يتحرى
بل يتيمم وعن ابي حنيفه ان كانت الاواني الطاهره اكثر والنجسه يتحرى والا فلا وعن مالك يتوضأ
بكل منهما ويصلي بعددها وعنهم روايات اخر غير ما ذكرنا والغرض انه عن كل واحد قول
٨ وكره السواك للصايم بعد الزوال لازالته الخلوف من الفم ووافقه احمد في روايه وحكى الترمذي
عن الشافعي انه لا يكره والحاله هذه كقول الثلاثه لعموم احاديث الترغيب في السواك وقال
٩ بوجوب الختان على الرجال والنساء وعن ابي حنيفه انه سنه مطلقا وقال احمد بوجوبه
١٠ على الرجال وسنيته للنساء وقال انه يجزئ في مسح الراس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره
ووافقه احمد في روايه وقال مالك واحمد في الروايه الاخرى باشتراط الاستيعاب
وعن ابي حنيفه مقدار ربع الراس والناصيه او ثلاثه اصابع روايات واستحب الشافعي تكرار
مسحه ثلاثا لعموم احاديث في الصحيح ونص بعضها في السنن ووافقه احمد في روايه
وهكذا في مسح الاذنين ووافقه في استحباب تكرار مسحهما ثلاثا وقال الشافعي يجزئ
١١ في مسح الخف ما يقع عليه الاسم وقال مالك يجب استيعابه وقال احمد يجب مسح الاكثر وقال
١٢ ابو حنيفه يجب مسح مقدار ثلاثه اصابع وقال بانتقاض الوضوء من لمس النساء الاجنبيات
مطلقا لعموم الايه وله في ذوات المحارم قولان وقال مالك ان لمس بشهوه انتقض
والا فلا وقال ابو حنيفه لا ينتقض الا ان لمس براس ذكره شفرها وعن احمد ثلاث روايات
١٣ كقول الشافعي ومالك والثالثه لا ينتقض مطلقا والله اعلم وقال في الجديد بانتقاض
الوضوء ايضا بمس حلقه الدبر وهو الروايه عن احمد وله قول اخر انه لا ينتقض وفاقا لمالك
١٤ وعنه في لحم الجزور قول حكاه ابن القاص انه ينقض الوضوء لحديث في صحيح مسلم
١٥ وهو روايه عن احمد والمشهور عن الشافعي انه لا ينقض كقولهم وانفرد الشافعي بايجاب
الغسل من انزال المني مطلقا وان كان بغير شهوه خلافا لهم ولذا عنده يجب الغسل
١٦ على من خرج منه مني بعد الغسل وقال مالك لا غسل عليه وقال ابو حنيفه ان كان خروجه

بعد

بعد البول فلا غسل وان كان قبله وجب وعن احمد ثلاث روايات كالثلاثه وقال
١٧ الشافعي فيمن بدنه صحيح وجريح يغسل الصحيح ويتيمم عن الجريح وقال مالك الغسل الصحيح
ويمسح الجريح ولا يتيمم وقال ابو حنيفه ان كان الاكثر صحيحا يغسله ولا يمسح ولا يتيمم
وان كان جريحا تيمم ولا مسح ولا غسل ومن كتاب الصلوه الى الزكوه الحمد لله
١٨ ومذهب الشافعي انه لا وقت للمغرب الا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رضي الله عنهم
وهو روايه عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار وجهه الدليل ان وقتها موسع الى غيبوبه
١٤ الشفق كقول الثلاثه لما احاديث في صحيح مسلم والجديد مذهبه ان تعجيل العشا
افضل لعموم الاحاديث الوارده في فضيله اول الوقت والقول الاخر ان تاخيرها افضل
كقول الثلاثه لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به وله قول اخر انه ان اجتمع الجماعه
٢٠ عجل والا اخر والله اعلم وذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان الاذان تسع عشره
كلمه بتكرار بعلي اوله مع الترجيع وهو اذان ابي محذوره وقال الامام مالك هو سبع عشره
كلمه يكبر في اوله مرتين مع الترجيع وقال ابو حنيفه واحمد وهو خمس عشره كلمه يكبر اربعا
٢١ في اوله من غير ترجيع وهو اذان بلال واختار الشافعي اقامه بلال رضي الله عنهما احدى
عشره كلمه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوه
حي على الفلاح قد قامت الصلوه قد قامت الصلوه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ووافقه الامام احمد في روايه وقال مالك الاقامه فرادى لهذا الا انه يقول قد قامت الصلوه
مره واحده فجعلها عشر كلمات وقال ابو حنيفه الاقامه هي الاذان مثنى كما تقدم
وزياده قد قامت الصلوه مرتين فجعلها سبع عشره كلمه والجديد من مذهب الشافعي انه
٢٢ لا يثوب في اذان الصبح وقال في القديم هو سنه كقول الثلاثه وهو المفتى به للحديث وقد
٢٣ اختلفوا في موضعه من الاذان وقال في الجديد من صلى باجتهاده الى القبله ثم تبين الخطا
لزمه الاعاده وقال في القديم لا اعاده عليه كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان تبين
٢٤ انه كان منحرفا فلا اعاده عليه وان كان مستدبرا فعنه روايتان ومن افراده الجهر
بالبسمله في الصبح والاوليين من المغرب والعشا وقال ابو حنيفه واحمد يسر بهما وقال مالك
لا يقرؤها بالكليه ثم هي عند الشافعي رضي الله عنه من اول الفاتحه ايه على الصحيح وقيل بعض
ايه وكذا من سائر السور على اصح الطريقين وقال مالك وابو حنيفه ليست بايه لا من الفاتحه
ولا من غيرها وقال احمد ليست ايه من غيرها روايه واحده وهل هي من القران على روايتين
٢٤ وعنه انها نزلت منفصله عن السور للفصل بينهما وليست منها والله اعلم ثم الجديد

٢٦ ومذهبه انه يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما اسر فيه الامام وجهر لعموم قوله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وقوله القديم انما تجب في الجهرية وتجب
في السرية وقالوا في المشهور عنهم ليس على المأموم قراءة لا في الجهرية ولا السرية لما في الحديث
٢٧ من كان له امام فقراءته له قراءة وقال الشافعي يؤمن الامام على قراءة نفسه وله في
المأموم قولان وقال ملك يؤمن المأموم وعنه في الامام روايتان وقال ابو حنيفة لا يؤمن
هذا ولا هذا وقال الامام احمد يؤمن هذا وهذا للحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
٢٨ تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه والجديد من المذهب انه يسن قراءة السورة
في الاخريين من الرباعية وقال في القديم لا يسن وعليه الفتوى وهو قول الثلاثة وقال
٢٩ الشافعي يصح صلاة من قرا في صلاته من مصحف وعن الامام احمد مثله وعنه ان ذلك يجوز
في النافلة دون الفريضة كمذهب ملك وقال ابو حنيفة يبطل صلاة من فعل ذلك مطلقا
٣٠ وقال الشافعي لا يجزي السجود على كور العمامة خلافا للثلاثة الا رواية عن احمد كالشافعي
٣١ وقال في الجديد باستحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول ولم يستحبه في القول
٣٢ الاخر كمذهب الثلاثة وقال الشافعي بوجوب التشهد الاخير وهو المشهور عن احمد
وعنه رواية كقول ابي حنيفة وملك انه سنة وليس بفرض ثم اختلفوا اي التشهدات افضل
فاختار الشافعي ما رواه ابن عباس لانه اكثر ذكرا وهو في صحيح مسلم واختار ملك ما رواه
في موطايه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال على المنبر واختار ابو حنيفة واحمد تشهد ابن مسعود
٣٣ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ومذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير فرض لا تصح الصلاة الا به خلافا لهم وقد
ادعى بعضهم ان الشافعي رضي الله عنه تفرد بهذا المذهب دون العلماء ولا سلف له فيه
وليس كما قالوا بل قد روي هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وابي مجلز والشعبي والباقر
وغيرهم وهو الذي اختاره الامام احمد بن حنبل في اخر امره وصار اليه وذهب اليه ابن
المواز من المالكية وقد افردت في ذلك مصنفا حتى انه اختلف اصحاب الامام احمد
في وجوب الصلاة عليهم كما ارشدهم الى ذلك في الحديث الصحيح الى اخره وقال لان احمد اختار
٣٤ ذلك ومذهب الشافعي ان الامام والمنفرد يقنت في صلاة الصبح بعد الرفع من الركعة
الثانية جهرا هذا هو الصحيح في المذهب وقال ملك القنوت قبل الركوع الثاني وقال
ابو حنيفة واحمد القنوت في الوتر لا في الصبح ثم اختلفا في محله كاختلاف الشافعي ومالك
٣٥ في الصبح فابو حنيفة قبل الركوع واحمد بعده وجادة المذهب انه لا يتاكد سجود التلاوة

للسامع

للسامع بخلاف التالي والمستمع وقال احمد ومالك يتاكد في حق الجميع وان تفاوتوا واوجبه
ابو حنيفة على الجميع واختلفوا في تعداد سجود التلاوة وتعيينه فقال الشافعي في
الجديد هن اربع عشرة سجدة محلها في الاعراف والرعد والنحل وسبحان ومريم وسجدتان
في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرا
واما سجدة ص فسجدة شكر ليست من عزائم السجود وعليه ذلك واورد الا رواية
عن احمد وقال ابو حنيفة هن اربع عشرة ولكن اسقط التي في اخر الحج وعوض منها سجدة ص
ف وقال مالك هي احدى عشرة فاسقط التي في اخر الحج والتي في المفصل وهي التي في النجم والانشقاق
واقرا واعتبر سجدة ص وهو القول القديم للشافعي وقال احمد هن خمس عشرة الا اربع
٣٦ عشرة التي ذكرها الشافعي مع زيادة سجدة ص والله اعلم وقال ان سجود السهو سنة ان
ترك جاز وقال احمد ان هو واجب وهو المشهور من مذهب ابي حنيفة وقال مالك ان كان
٣٧ عن نقصان فواجب والا استحب ثم مذهب الشافعي في الجديد ان محله قبل السلام مطلقا
ن الا ان نسيه فيسجد بعد السلام وقال ابو حنيفة محله بعده مطلقا وقال ملك ان كان عن نقصان
فقبله والا فبعده فان اجتمعا سجد قبله وعن احمد روايات منها انه يتبع ما ورد في الحديث
فيسجد كما جاء وما عداه فقبل السلام واتفق الائمة على كراهة حضور المراة الشابة الجماعة
قال الشافعي وهكذا حكم العجوز التي يشتهى مثلها وقال ملك واحمد لا يكره ذلك للعجائز
٣٩ وقال محمد بن الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا يكره لهن ذلك في الفجر والعشاء ويكره في
الباقي ولنا قول يصح صلاة القارئ خلف الامي والجديد لا تصح صلاته كقول ملك واحمد
وعند ابي حنيفة انه لا تصح صلاة المأموم ولا الامام ايضا وللشافعي قول اخر وهو انه تصح
صلاته وراءه في السرية دون الجهرية لانه في السرية لا يتحمل الامام عن المأموم القراءة وهذا
٤٠ القول من افراده ايضا وقال الشافعي تصح صلاة المعترض خلف المتنفل ومن يصلي فرضا
خلف فرض اخر سواء اتفقا او خالفه في العدد خلافا لهم ولنا قول اخر انه يجوز الجمع
٤١ بين الصلاتين في السفر القصير والقول الاخر كقولهم انه لا يجوز الا في الطويل ومنع
٤٢ ابو حنيفة من ذلك الا بعرفة ومزدلفة في جماعة وقال الشافعي يجوز الجمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعذر المطر في الجماعة لحديث ابن عباس وقال ملك
واحمد يجوز ذلك في المغرب والعشاء ولا يجوز في الظهر والعصر وابو حنيفة اشد منعا
٤٣ لهذا وهذا مطلقا وقال الشافعي بوجوب الجمعة على من سمع النداء سواء كان من سكن
البلد ام لا وقال ملك واحمد ان كان بينه وبينها فرسخ فما دونه وجب عليه

الحضور والاذان وقال ابو حنيفه لا تجب الجمعه الا على اهل المصر ولا تجب على الخارجين عنه
٤٤ ولو سمعوا النداء وقال الشافعي لا تنعقد الجمعه الا باربعين نفسا احرارا بالغين عقلا مقيمين
في الموضع لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا الا ظعن حاجه وقال ملك تنعقد بمن تتقرى
بهم قريه ويكون بينهم البيع والشرا من غير حصر وقال ابو حنيفه لا تنعقد الا في مصر
جامع عظيم ومع هذا يصح بثلثه غير الامام وعن احمد روايات كالجماعه امام ومامومان
٤٥ مع الامام كقول الشافعي وعنه لا بد من خمسين نفسا وقال الشافعي بوجوب الجلوس
بين الخطبتين وقالوا هي سنه قال ابو حنيفه واحمد وكذلك القيام فيهما سنه ايضا
٤٦ وقال الشافعي في الجديد لا يحرم الكلام حال الخطبه على الخطيب ولا المستمع دون الخطيب
وقال ابو حنيفه وملك والشافعي في القديم يحرم الكلام حينيذ عليهما قال ملك لكن للامام
ان يتكلم في الخطبه بما فيه مصلحه كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك واذا كلم احدا على
٤٨ التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصه عمر وعثمن رضي الله عنهما وقال الشافعي فيما اذا صلى
الجمعه ركعه ثم دخل وقت العصر انهم يتمونها ظهرا وقال احمد وملك يتمونها جمعه وقال ابو حنيفه
تبطل الصلوه بالكليه ويستانفون صلاه الظهر فرادى وكذا قال ملك فيما اذا لم يدركوا ركعه
من وقت الجمعه بل اقل منها او لم يدركوا شيا بالكليه انهم يصلون الظهر فرادى وقال
٤٩ الشافعي في مثل هذا انهم يصلون الظهر جماعه والله اعلم ومذهب الشافعي انه يستحب ان يكبر
في العيد بعد تكبيره الافتتاح سبعا في الاولى وخمسا في الثانيه بعد تكبيره القيام وقال ملك
واحمد كذلك في الاولى بعد تكبيره الافتتاح ستا وفي الثانيه خمسا وقال ابو حنيفه ثلاثا في
الاولى قبل القراه وثلاثا في الثانيه بعد القراه لم ير بين القراتين وهو روايه عن احمد
٥٠ وقال الشافعي الاحب في التكبير في العيدين ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد يكبر ثلثا اولا ويشفع التكبير في اخره وقالوا بل الافضل ان يشفع التكبير
٥١ في اوله واخره كالاذان واما وقت التكبير في عيد الفطر من رويه الهلال الى ان يخرج الامام
لصلوه العيد وهو روايه عن احمد وفي قول عنه الى ان يحرم بصلوه العيد وفي قول الى ان يفرغ
منهما وعن احمد انه احرى الى ان يفرغ من العيد والخطبتين وقال ملك يكبر من ادرك
يوم العيد دون ليلته الى ان يخرج الامام لصلوه العيد وقال ابو حنيفه لا يسن التكبير
في عيد الفطر واما عيد الاضحى فنقل الشافعي في ابتدايه وانتهايه ثلثه اقوال احدها وهو
الجاري في المذهب ان يبتدي من صلوه الظهر يوم النحر ويختم بصلوه الصبح من اخر ايام التشريق
وهو مذهب ملك والثاني من ليله النحر الى صلوه الصبح من اخر ايام التشريق والثالث من صبح يوم عرفه

الى صلوه العصر من اخر ايام التشريق وعليه عمل الناس اليوم وهذا القول والذي قبله
من افراد المذهب وقال ابو حنيفه يكبر من صلوه الصبح يوم عرفه الى صلوه العصر من يوم
النحر ولا فرق عنده في ذلك بين الحلال والمحرم وقال احمد بن حنبل يكبر الحلال من صلوه الصبح
يوم عرفه الى العصر اخر ايام التشريق والقول الثالث للشافعي وان كان محرما فمن ظهر
يوم النحر الى العصر اخر ايام التشريق ثم اتفقوا على ان ذلك مشروع بعد صلوه الفريضه
في الجماعه واختلفوا في المنفرد وهل يلزم ام لا وقال الشافعي في احد قوليه يكبر خلف النوافل ٥٢
ايضا والقول الثاني لا كقولهم وانفرد الشافعي باستحباب صلوه العيد في المسجد الا ان يضيق
على الناس فيخرجون الى الصحرا وقال الثلثه باستحبابها في الصحرا الا ان يكون ثم عذر من مطر
او نحوه فيصلون في المسجد وقال الشافعي يجوز التنفل قبل صلوه العيد لغير الامام وللماموم في ٥٣
المسجد لكن ما دام الناس لا يصلي قبلها وقال احمد بن حنبل لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا وقال
ابو حنيفه لا يتنفل قبلها مطلقا ويجوز التنفل بعدها مطلقا وقال ملك ان كان في المصلى فانه
لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها وان كان في المسجد فعلى روايتين احدهما كالمصلى والثانيه
له ان يصلي ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين بعد صلوه الكسوف ٥٤
او الخسوف ووافقه احمد في روايه عنه ولا يختلف مذهبه انها تفعل في اوقات الكراهه وهو روايه
عن ملك واحمد والمشهور عنهما انه يذكر ويسبح ولا يصلي وقال الشافعي بوجوب كفن المراه على ٥٥
زوجها ان كانت ذا مال خلافا لهم وقال في الجديد الولي اولى بالصلوه على قريبه من الوالي وقال
في القديم بل الوالي اولى كقول ملك وابي حنيفه وقال احمد يقدم الوصي ثم الوالي ثم المولى وقال
انه يسرح شعر الميت تسريحا خفيفا وقالوا لا يسرح وله قول بانه يختن الميت اذا لم يختن في حال ٥٧
الحيوه وكذلك يقلم الاظفار ويقص الشارب وهو روايه عن احمد ومنع الباقون عن ذلك حتى قال ملك
يعزر من فعل ذلك وقال بجواز تغسيل الرجل المراه اذا كان محرما منه ومنعوا من ذلك واجازه ٥٨
ملك عند عدم النسا وقال الشافعي يصلي على الميت في قبره ما لم يبل جسده وان كان قد صلي عليه ٥٩
قبل ذلك وقال احمد الى شهر وهو وجه في المذهب وقال ابو حنيفه لا يصلى عليه في القبر الا اذا
لم يكن الولي صلى عليه فيصلي عليه الى ثلثه ايام وقال ملك لا يصلى عليه الا اذا لم يكن قد صلي عليه
او صلي بغير اذن الامام او الولي ولنا وجه انه يصلى عليه الى ثلثه ايام ووجه انه يصلى عليه ابدا ووجه
انه انما يصلي عليه من كان من اهل الصلوه عليه عند موته فاما من لم يكن اهلا لذلك فلا يشرع له
الصلوه عليه وعلى كل حال فلا تشرع صلوه الجنازه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جسده
لم يبل صلوات الله عليه لان السلف والايمه لم يفعلوه وفيه وجه غريب في المذهب ان ذلك يستحب

٦٠ والله اعلم وقال الشافعي باستحباب تسطيح القبر حديث علي لا ترك قبرا مشرفا الا سويته
واستحبوا التسنيم وهو وجه عندنا لان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما لا مشرفا ولا
٦١ لاطيا ومن باب الزكوة قال الشافعي رضي الله عنه فمن وجب عليها بنت
مخاض وليست عنده ولا ابن لبون انه مخير بين شرا بنت مخاض او ابن لبون وقال
٦٢ ملك واحمد يتعين عليه شرا ابنة مخاض وقال ابو حنيفة يخرج هي او قيمتها وقال انه
يجزي الصغيرة عن الصغار في الغنم وقالوا الا يوجد الا كبيرة بالقسط كما توخذ الصحيحة
٦٣ عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي ان الذهب لا يضم الى الفضة في اكمال نصاب احدهما والى ان
٦٤ الذهب وافق الشافعي في احدى الروايتين عنه في ذلك وقال الشافعي فمن اخرج المكسرة عن
الصحاح انها لا تجزيه مطلقا وقال ابو حنيفة تجزيه مع الاساءة وقال احمد لا تجزيه حتى يخرج
٦٥ ما بينهما من التفاوت وعن ملك نحوه وله قول ان زكوة العروض تجب وهو غريب جدا والمشهور
عنه وجوبها كقول الجماعة ثم انه يقول بوجوب تقويم العرض عند الشراء من ذهب او فضة
او عين فان بلغ نصابا زكاه والا فلا وقال ابو حنيفة واحمد تقوم بما هو انفع للمساكين من عين
٦٦ او نقد وعند الشافعي انه اذا نقصت قيمة العرض في اثناء الحول عن النصاب فان ذلك لا اثر
له في تعتبر قيمته النصاب فانه لا تجب الزكوة والحالة هذه وقال ملك واحمد اذا نقص النصاب في
اثناء حوله فلا زكوة فيه العروض وغيرها سوا وقال ابو حنيفة متى كان النصاب كاملا في ابتدا
٦٧ الحول وانتهائه وجبت الزكوة ولـه قولان مطلقان في الدين هل يمنع وجوب الزكوة
ام لا والمشهور انه لا يمنع وهم يفرقون بين الاموال الباطنة فلا تجب فيها الزكوة مع الدين
٦٨ بخلاف الظاهرة وعنده انه لا تضم الحنطة الى الشعير ولا الى شي من القطاني في اكمال
النصاب وقال مالك تضم الحنطة الى الشعير والى القطاني وعن احمد كالشافعي ومالك
وعنه انه يضاف كل من هذه الاجناس الى الاخر مطلقا واما ابو حنيفة فعنده لا يفتقر
شي من ذلك الى النصاب بل يخرج من قليله وكثيره ولا يفتقر الى ضم شي منها الى الاخر
٦٨ ٦٩ واعتبر الشافعي الحول في زكاة المعدن في احد قوليه خلافا لقولهم وقال فمن وجد
ركازا في داره ان ادعاه فهو له والا فهو لمالك الدار اولا ان ادعاه والا فهو لقطة
ان كان عليه اسم الامام والا ففي بيت المال مع الاموال الضائعة وكذلك رواية عن احمد وقال
ابو حنيفة يخمسه الواحد والباقي لصاحب الخطة او لوارثه من بعده فان لم يعرفوا فلبيت
المال وقال اصحاب ملك هو لواجده بعد تخميسه وهو رواية عن احمد وقال بعضهم ان كانت الارض
فتحت عنوة فهو للجيش والا فلمن صالح عليها وقال بعضهم هو لصاحب الارض الاول

٧٠ وقال في القديم فمن منع زكوة ماله انها توخذ منه قهرا وشطر ماله تعزيرا للمقتضي حديث
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وقال في الجديد يعزر كقول مالك وعن احمد لسيان يلمه لم ان
اداها والا قتل ولم يحكم بكفره وعنه يكفر وقال ابو حنيفة يطالب بها فان امتنع حبس حتى
٧٢ يؤديها كسائر الحقوق ومذهب الشافعي ان البراشوف اجناس صدقة انفرد وقال
عطا ٧٣ ملك واحمد التمر ثم الزبيب اغلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب اصناف الزكوة بلا
خلاف فالهم الا احمد في رواية وله في المولفة تفصيل واقوال منها ما هو من افراد عن اخوانه
٧٤ كما هو منفصل في موضعه وكذلك له في الغارمين تفصيل اخر وعند الشافعي ان ابن السبيل
٧٥ هو المجتاز والمنشي سفرا ايضا وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي
حنيفة انه المجتاز فقط وقال الشافعي اقل ما يدفع الى ثلاثة من كل صنف وقالوا
٧٦ يجزي الصرف الى واحد من كل صنف وحد الشافعي الغنى الذي لا يجوز معه اخذ الزكوة
بالكفاية وهو رواية عن احمد وحده احمد في الرواية الاخرى بملك خمسين درهما او قيمتها
ذهبا وان لم يكفه وهو رواية في مذهب ملك ولهم اعني المالكية رواية بتحديد ذلك
٧٧ باربعين درهما وحد ذلك ابو حنيفة بملك النصاب من اي مال كان والله اعلم ومذهب
الشافعي انه يجوز للمراة صرف زكاتها الى زوجها لحديث زينب امراة ابن مسعود
وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ابي حنيفة انه لا يجوز وقال ملك ان كان
٧٨ يستعين بالزكوة في نفقتها وموتها لم يجز وان كان له اولاد من غيرها او نحو ذلك جاز ومن
كتاب الصيام المشهور من مذهب الشافعي اذا راى اهل بلد الهلال فانه يجب
عليهم وعلى من وافقهم في ذلك المطلع الصيام فان اختلف المطالع فلا يتعدى وجوب
الصيام الى غيرهم وعن ابي حنيفة واحمد اذا راه اهل قطر وجب على اهل الارض الصيام
ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع في ذلك الى قول المنجم وعن ابن سريج وغيره من اصحابنا
بلى اذا اخبر بذلك من يقبل قوله لان ذلك يغلب على الظن وجود الهلال فيصح على
٧٩ التسيير والله اعلم ومذهب الشافعي في الاسير اذا اجتهد فصام شهرا فوافق ما قبل
٨٠ رمضان انه لا يجزيه وكذلك في احد قوليه خلافا لهم ومن طلع عليه الفجر وهو مجامع فلم ينزع
مع طلوع الفجر صح صومه وان استدام بعده لزمه القضاء والكفارة وقال احمد
متى طلع الفجر وهو مجامع لزمه القضاء والكفارة سواء نزع او استدام وقال ابو حنيفة
٨١ ان نزع معه صح صومه وان استدام فعليه القضاء لا الكفارة وقال ملك ان نزع معه
لزمه القضاء وان استدام فالقضاء والكفارة وله قول في الموطوءة في نهار رمضان

٨٢ مكرهه او نائمه انه لا يفسد صيامها خلافا لهم ومذهب الشافعي ان من افطر بغير الجماع
٨٣ لا كفاره عليه ووافقه احمد في روايه وخالفه الباقون وله قول فيمن عجز عن كفاره
٨٤ الجماع انها تستقر في ذمته وقال في الاخر تسقط عنه كقولهم ومذهبه ان من
٨٥ قطر في احليله شيا انه يفطر وبعضهم خلافا لهم ومذهبه فيمن مات وعليه صوم
من شهر رمضان او منذور انه يطعم عنه عن كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوليه
وقال في القديم يصام عنه فيهما اعني النذر والقضا وقال ابو حنيفه وملك ان
اوصى بشي من ذلك فعل عنه والا فلا وقال احمد يطعم عنه في القضا ولا ابهام ويصام
٨٦ عنه في النذر ولا يطعم والله اعلم ومذهبه ان ارجا الليالي لطلب ليله القدر
ليله احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان وقال احمد ليله سبع وعشرين
ارجا وقال ملك تطلب في الاوتار من العشر الاخير وعن ابي حنيفه انها تطلب
٨٧ في جميع السنه والله اعلم ومذهب الشافعي ان الصوم ليس بشرط في صحه الاعتكاف
نهارا ووافقه احمد في روايه وخالفه في الاخرى وملك وابو حنيفه لم يصححوا الاعتكاف
٨٨ نهارا بدونه ومذهبه ان من نذر الاعتكاف ليلا لم يلزمه نهارا او نهارا لم يلزمه ليلا
ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافهما ولا يلزمه الليله التي بينهما نص عليه
وقد اختلف الاصحاب فيها على وجهين وصححوا انها تلزمه والغرض من هذا ان مذهب
الليله فيمن نذر اعتكاف شهر رمضان ولم يشرط التتابع انه يلزمه اعتكافه بلياليه
ونص احمد فيمن نذر اعتكاف يومين انه تلزمه التي بينهما لكن مذهب ابي حنيفه فيمن نذر
اعتكاف يومين انه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد غروب
الشمس حتى يستكمل ذلك وابلغ من ذلك مذهب مالك فيمن نذر اعتكاف يوم انه لا
٨٩ يصح حتى يضيف اليه ليله والله اعلم ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو
معتكف انه لا يبطل اعتكافه خلافا لهم واوجب احمد مع ذلك الكفاره في اظهر
٩٠ الروايتين عنه ومذهبه في المعتكف يخرج الى الجمعه ان شرط في نذره ذلك والا بطل
وقال مالك يبطل بكل حال وقال ابو حنيفه واحمد لا يبطل شرطا او لم يشترط
٩١ لانه مستثنى بالشرع ونقل ابن المنذر عن الشافعي فيمن نذر الاعتكاف صامتا
انه يتكلم ولا التفات الى نذره لحديث ابي اسرائيل وزينب الاحمسيه وما اظن
بقيه الائمه يخالفونه في هذا والله اعلم فان الصمت مطلقا من البدع في الاسلام
وانما هو من امور الجاهليه كما قال الصديق فالعزيمه بالنذر لا يلزم والله اعلم ومن

كتاب الحج قال الشافعي رضي الله عنه لا يشترط في وجوب الحج على المراه وجود ٩٢
المحرم وكذا قال ملك بشرط ان تحج مع جماعه نسوه واما الشافعي فقال لها ان تسافر
مع امراه واحده ووحدها اذا كان الطريق امنا على الصحيح من المذهب وللشافعي ٩٣
في افضل النسك اربعه اقوال احدها الافراد ثم التمتع ثم القران وهذا هو
المذهب وقول ملك والثاني التمتع ثم الافراد وهو قول ابي حنيفه والرابع
للاطلاق انه افضل ابدا ثم يصرفه الى ايهما شا وقال المروذي عن احمد من ساق الهدي
فالقران افضل لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومن لم يسق الهدي فالتمتع افضل
كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فافضليه الاطلاق على القول الرابع من اقوال
الشافعي ومذهب الشافعي ان المعضوب اذا بذل له ولده الطاعه في الحج لزمه ٩٤
مما امتنه له عليه في ذلك ولذا المال في قوله انه يلزمه القبول ويحصل له الحج
الحج بذلك خلافا لهم وله قول فيمن بينه وبين مكه بحر لا يمكنه الوصول اليها ٩٥
الا فيه لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك في غير اوان اغتلام البحر اما اذا اغتلم وهاج
واضطربت امواجه فلا يجب سلوكه بلا خلاف والله اعلم ومذهبه ان من احرم ٩٦
عن غيره قبل ان يحج عن نفسه لم ينصرف الى ذلك الغير ووقع عن نفسه خلافا لهم
ومذهب الشافعي ان وجوب الحج ليس على الفور وانما يجب على التراخي بشرط ٩٨
فيه الا العاقبه وهو روايه عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي حنيفه
انه على الفور ومذهبه ان اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر ليال من ذي ٩٩
الحجه ويوم النحر لا يدخل فيها عنده خلافا لابي حنيفه واحمد وقال ملك شوال
وذو القعده وذو الحجه بكماله ومذهبه ان الاحرام بالحج في غير اشهره لا ينعقد ١٠٠
بل يكون عمره على الصحيح من مذهبه وقالوا يصح الاحرام بالحج في ساير السنه
الا روايه عن احمد كالشافعي ومذهبه انه يستحب اظهار التلبيه في مساجد ١
الامصار كالصحاري خلافا لهم وله قول ان من دفع من عرفه قبل ان تغرب
الشمس انه قد صح حجه ولا دم عليه وان لم يعد الى عرفه ليلا وعنه قول اخر
ان عليه دما والحاله هذه كقول ابي حنيفه واحمد وقال ملك من دفع منها قبل الغروب
ولم يعد اليها ليلا لم يصح حجه وعنده ان الجمع في الوقوف بين الليل والنهار
ركن وقالوا بل هو واجب وللشافعي قول يستحب جا عدم والله اعلم
واستحب الشافعي للامام ان يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم وله ٢

٣ قوله ان الخلاف اسباحه محظور لا نسك والقول الاخر نسك كقولهم
٤ وقال الشافعي ان كان مع المتمتع هدي فالافضل ان يحرم بالحج يوم
التروية والا احرم ليلة السادس من ذي الحجة وقال ابو حنيفة يستحب له تقديم
الاحرام على يوم التروية مطلقا وقال ملك واحمد يستحب له الاحرام يوم التروية
مطلقا قلت اليوم السابع من ذي الحجة يسمى يوم الزينة لانه يزين فيه البدن
بالجلال والقلائد لاجل الخروج الى منى واليوم الثامن يقال له يوم التروية لانهم يروون
الماء للمسير الى عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القر
والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الايام الثلاثة بعد
النحر هي ايام التشريق ولكل واحد منها اسم خاص وكذا الايام الثلاثة قبله لكل اسم
٥ خاص كما ذكرنا والله اعلم ومذهب الشافعي ان المتمتع اذا فرغ من العمرة ثم رجع الى الميقات
واحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع وقال ملك وابو حنيفة لا يسقط حتى يرجع الى
٦ اهله في بلده زاد ملك او يبلغ مسافة ابعد من بلده والصحيح من قولي الشافعي انه يصح
الاحرام بالعمرة وان لم يخرج الى ادنى الحل وعليه دم والقول الثاني انه لا يصح الا من
٧ ادنى الحل لقول الثلاثة ومذهب الشافعي انه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمي لحديث
الذي وقصته راحلته فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال ابو حنيفة فانه يفتدي بدم
٨ الغسل مطيبا وقال في احد القولين انه يلزم المحرم اذا تكرر منه فعل محظورات الاحرام بلا اراقة
الفدية وان لم يكفر عن الاول وهو الذي صححه الاكثرون من الاصحاب وقال في القول الاخر
يلزمه فدية واحدة ما لم يكفر عن الاول وهو قول احمد وقال ابو حنيفة ان تكرر ذلك منه في
مجلس واحد ففدية واحدة وان كان في مجالس تكررت الفدية وقال مالك اما الجماع فيكرر
٩ فديته وغيره لا تكرر الا ان يكون تكفير عن الاول والصحيح من قوليه ان من جامع ناسيا
لا يفسد احرامه والقول الثاني يفسد كقولهم وعن احمد رواية كالشافعي وقال
فيمن وطئ عمدا بعد الوقوف انه يفسد حجه وعليه بدنة وقال ابو حنيفة تم حجه وعليه البدنة
وعن ملك انه تم حجه ولا شيء عليه وعنده ان قبل او لمس ولم ينزل لا شيء عليه وقالوا يلزمه
شاة وعن احمد رواية ثانية يلزمه بدنة وقال في المعتمر اذا افسد عمرته بالجماع انه يلزمه بدنة
١٠ وقال الثلاثة يلزمه شاة والصحيح من قول الشافعي ان المحرم ان يتحلل وعنه حجة الاسلام
١١ والقول الاخر لا يجوز كقول الثلاثة وقال الشافعي في الجماعة يقتلون صيدا وهم حرم ان عليهم
جزاء واحدا ووافقه احمد في رواية وقال في رواية اخرى كمالك وابي حنيفة ان على كل

واحد جزاء كاملا وله قول في المحرم يجد ميتة وصيدا ان له ان ياكل الصيد ويفديه وهو ١٢
رواية عن عبد الحكم عن ملك وقال في الاخر كابي حنيفة واحمد والمشهور عن ملك انه ياكل
الميتة ولا ياكل الصيد وقال الشافعي فيمن اخذ من صيد المدينة او قطع من شجره انه يسلب ١٣
في احد قوليه وهو رواية عن احمد وقال في القول الاخر كمالك واحمد في الرواية الاخرى يحرم
ولا جزاء فيه واما ابو حنيفة فقال لا يحرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعي يحرم صيد وج ١٤
وهو موضع بالطائف وقطع عضاهه خلافا لهم وهل يضمن في مذهب الشافعي على قولين
وقال الشافعي في الغنم تهدى انها تقلد ولا تشعر وعن احمد تقلد وتشعر وقال ابو حنيفة ١٥
ومالك لا تقلد ولا تشعر وقال الشافعي يجوز الاكل من هدي التطوع اذا نحره ولا ياكل من غيره ١
وقال ابو حنيفة ياكل من هدي التطوع اذا بلغ محله ومن هدي التمتع والقران وهو رواية عن احمد ١٦
وقال في الاخرى لا ياكل من النذر وجزاء الصيد وياكل مما سواه وقال ملك مثله وزاد ولا ياكل من
فدية الاذى ولا من التطوع اذا عطب قبل المحل وقال الشافعي فيمن حج ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام ١٧
انه لا يلزمه القضاء وبه قال ملك في رواية عنه وقال في الاخرى كابي حنيفة واحمد انه يلزمه
القضاء ومن الاضاحي قال الشافعي وقت الضحية يوم النحر وثلاثة ايام التشريق بعده ١٨
وقال الثلاثة يوم النحر ويومان بعده وقال الشافعي يستحب لمن دخل عليه عشر ذي الحجة وهو
يريد التضحية ان لا يمس من شعره ولا ظفره شيئا وعن احمد يجب ذلك والمحكي عن ملك ٢٠
وابي حنيفة عدم الكراهة في ذلك ومن الصيد والذبائح والاطعمة والنذر ولو اكل الجارحة
من الصيد ففيه ثلاثة اقوال في المذهب احدها تغتفر والثاني لا والثالث تغتفر في جارحة ٢١
الطير دون السباع وله قول او وجه حكاه امام الحرمين انه ان اسطر صاحبه حتى
طال عليه فاكل منه لا يضر والحالة هذه فعلى القول بالاغتفار الاول مطلقا او على التفصيل من ٥
مفردات المذهب خلافا لهم ولو رمى صيدا فاصاب غيره او ارسل على صيد فصاد غيره ٢٢
في سمته حل وان علم بلا تسمية فوجهان وقال مالك لا يباح مطلقا وقال ابو حنيفة واحمد
يباح مطلقا وما صيد بمنجل او سكين لم يحل عنده وقال احمد يحل وقال ابو حنيفة ومالك ان ٢٣
كان معلقا او منصوبا لم يحل وان رماه به حل ومتروك التسمية حلال عند الشافعي مطلقا ٢٤
خلافا لهم في العمد الا رواية عن ملك ولو نذر نذرا مطلقا فاحد قولي الشافعي لا ينعقد والثاني ٢٥
نعم ويلزمه فيه كفارة يمين كقولهم ولو قال ان شفى الله مريضي فمالي صدقة لم يلزمه ان يتصدق
بجميع ماله عنده وقال ملك واحمد في احدى الروايتين يلزمه ان يتصدق بثلث ماله وقال ٢٦
ابو حنيفة بثلث ماله الزكوي وعن احمد رواية انه يرجع الى ما نواه من دون مال ولا نذر ذكر ٢٧

ولده لم يلزمه شي عند الشافعي وقال ابو حنيفه وملك واحمد في اظهر الروايتين عنه
يلزمه ذبح شاه وعن احمد يكفيه كفاره يمين ومن كتاب البيوع الي الاجاره
قال الشافعي رضي الله عنه باشتراط الايجاب والقبول من البايع والمشتري قول ليدل علي ٢٨
تراضيهما وقال ملك لا تشترط بل كل ما يعده الناس بيعا بالمعاطاه وغيرها فهو بيع وهو وجه عندنا
وهو روايه عن ابي حنيفه وقال في الروايه الاخري كقول احمد بن حنبل انه تشترط في الاشيا الخطيره ٢٩
دون الحقيره وهو وجه عندنا ايضا والجديد من مذهبه انه لا يصح بيع الغايب وقال في القديم يصح ٣٠
كقول الباقين وكذا عنده لا يصح بيع الاعمي ولا شراوه في احد القولين بل يوكل وفي القول الاخر ٣١
يصح للضروره كقولهم وقال في الجديد العله في تحريم الربا في الاشيا الاربعه وهي التمر والملح
والحنطه والشعير الطعم فتعداه الي كل مطعوم وهو روايه عن احمد وقال في القديم العله الطعم
مع تقديره بالكيل والوزن وهو روايه عن احمد ايضا وعن احمد روايه ثالثه كقول ابي حنيفه
وهي الجنس مع الكيل فتعدي الي الجص والنوره والاشنان ونحو ذلك وقال ملك العله فيهما
كونهما مقتاتا والله اعلم وقال الشافعي لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وان اتفقا في صفه ٣٢
النعومه ولا الخبز الطري بمثله وزنا ولا الرطب بالرطب خلافا للباقين فيهما ومذهبه ان بيع ٣٣
الفضولي لا يصح وهو روايه عن احمد والاخري عن احمد كقول ملك وابي حنيفه انه يصح موقوفا
علي اجازه المالك فان اجاز نفذ وان رد بطل وهو قول شاذ في المذهب في وقف
العقود مطلقا ومذهبه ان مكه فتحت صلحا فيجوز بيع رباعها واجارتها وعنه قول اخر كقولهم ٣٤
انما فتحت عنوه والله اعلم ومذهبه انه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولود منهما في البيع ٣٥
ولا يصح اذا كان الاولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان وقال الحنابله
يختص ذلك بالام وولدها قبل بلوغه وقال ابو حنيفه واحمد لا يجوز التفريق بين المحارم
الي البلوغ عند ابي حنيفه ومطلقا عند احمد الا ان ابا حنيفه يحرم البيع ويصححه والله اعلم
وعند الشافعي ان السلم الحال يصح وهو روايه عن ملك والمشهور عنه كقول ابي حنيفه ٣٦
واحمد انه لا يصح وقال الشافعي يجوز للمقرض ان يقبل من المقترض منه منفعه اذا لم يكن ذلك
مشروطا في اصل القرض خلافا لهم وقال يجوز انتفاع الراهن بالرهن ما لم يضر بالمرتهن ٣٧
خلافا لهم وقال في الرهن اذا اعتق العبد المرهون انه لا يصح عتقه وعنه قول انه يعتق ٣٨ – ٣٩
ان كان موسرا ويوخذ القيمه من السيد وتجعل رهنا مكانه وان كان معسرا لم يعتق كقول
ملك واحمد وقال ابو حنيفه يعتق بكل حال ويوخذ قيمته من سيده الموسر فان كان معسرا
استسعي العبد في قيمته ان كانت اقل من الدين ويرجع بها علي معتقه وقال الشافعي نحو وجد ٤٠

سلعته في تركه المفلس انه احق بها كما في حال الحيوه خلافا لهم فانهم قالوا هو اسوه
٤١ الغرما وقال في احد الاقوال في اثبات الشعر الخشن انه بلوغ في حق المشركين دون
المسلمين وقيل عنه انه بلوغ مطلقا كقول ملك واحمد وقيل عنه لا اعتبار به مطلقا كقول
٤٢ ابي حنيفه وقال الشافعي الرشد هو الاصلاح في الدين والمال بعد البلوغ وقالوا هو
٤٣ الاصلاح في المال فقط وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت وعن المجهول وعندهم
٤٤ يصح وقال الشافعي لا يصح ضمان مال المجهول ولا ضمان ما لم يجب خلافا لهم والمذهب
٤٥ انه لا يصح الضمان بالاعيان كالمغصوب والعواري والودايع وفي وجه يصح ذلك كقولهم
وفي احد القولين لا يصح الكفاله بالنفس والقول الاخر يصح كقولهم وقال الشافعي
٤٦ لا يصح الشركه حتي يكون المالان من جنس واحد وعلي صفه واحده اما بصحاح او مكسره
٤٧ وفي وجه يشترط ان يكونا متساويين في القدر وقال الباقون لا يشترط شي من ذلك بل يجوز ان يكونا
٤٨ من جنس ومن جنسين متساويين ومتفاوتين وعنده ان شركه الابدان باطله وقالوا
يصح وحكي قولا عن الشافعي وهو غريب وقال ملك ان اختلف الصناعتان كالحداده والنجاره لم يصح
٤٩ الشركه ايضا وقال الشافعي في المودع اذا اودع ما استودع عند غيره من غير عذر فتلفت
٥٠ انه يضمنها وقال ملك وابو حنيفه اذا اودعها عند من تلزمه نفقته لم يضمن وقال الشافعي
فيما اذا اختلف العامل في القراض ورب المال في البيع فقال العامل اذنت لي في البيع بنقد ونسيه
٥١ وقال رب المال ما اذنت الا في النقد فالقول قوله عنده مع يمينه وقال الباقون القول
قول العامل بيمينه وقال بوجوب الضمان علي المستعير اذا تلفت عنده العاريه وقال ابو حنيفه
هي امانه فلا ضمان عليه الا ان تعدي فيها وقال احمد ان شرط عليه الضمان ضمن والا
وقال ملك ان كانت العاريه مما يخفي هلاكه كالثياب والامتعه ونحو ذلك ضمنها لانه
٥٢ متهم وان كانت مما لا يخفي هلاكه كالدور والحيوان لم يضمن وقال بوجوب ضمان
منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والايجار ونحو ذلك قولا واحدا ووافقه ملك
واحمد في روايه عنهما وقال ابو حنيفه لا يضمن وهو روايه عن ملك انه لا يضمن ما استوفاه
بنفسه كالسكني والركوب وان اجرها ضمن فاما ان كان المقصود المنفعه فقط كالذين
٥٣ يستخدمون الدواب فعنده يضمن ذلك روايه واحده وقال في الجديد فيما اذا فتح قفصا
عن طاير فطار او حل عقالا عن بعير فشرد ان كان ذلك عقيبه ضمن والا فلا وقال في القديم
٥٤ لا يضمن مطلقا كقول ابي حنيفه وقال ملك واحمد يضمن مطلقا وعن الشافعي فيما اذا دخل
٥٥ ساحلي المركب انه يلزمه ان يرسي باقرب السواحل ثم يردها وقالوا لا يلزمه ذلك والحق

قولـ في الشفعه هي علي الفور ام علي التراخي وقالـ في الجديد هي علي الفور وهو مذهب ابي حنيفه
ورواية عن احمد وقال في القديم هي علي التراخي فله المطالبة بها الا ان يسقط ذلك صريحا او ما
يدل عليه وهو رواية عن احمد ولكنا قولان اخرانها موجل الي ثلثه ايام والآخر ملك الي سنه وعنه الي ٥٦
مده تغلب على الظن اعراضه عنها هذا كله فيمن علم بها فاما الغائب ومن لا نظر فله الشفعه متي
علم او حضر ولو بعد سنين وهذا اما لا خلاف فيه وقال في الجديد فيما اذا اشترى المشتري الشقص ٥٧
بثمن موجل ان الشفيع بالخيار ان شا اخذه بثمن حال او يصبر حتى يحل ثم يأخذه وهو قول ابي حنيفه
وقال في القديم يأخذه بثمن موجل وله قول ثالث انه يأخذ بسلعه بعينه تساوي الثمن الموجل ٥٨
وقال ملك واحمد ان كان مليا فله اخذه بالموجل والا اقام كفيلا عليه واخذه به وللساكني رواية ٥٩
انه لا يجوز المساقاة علي غير العنب والنخل والقول الاخر لا يختص بها كقول ملك واحمد واما ابو حنيفه
فيمنع اصل الباب بالجمله ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجرة اذا اختلفا في قدر ٦٠
المسمي في قدر المسمي للعامل انهما يتحالفان وينفسخ العقد وقال ملك القول قول العامل
وقال احمد القول قول ملك والله اعلم ومن كتاب الاجاره الي النكاح ولو قال
اجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الايجار عليه في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه ٦١
يصح في الشهر الاول وهو مذهب الثلاثه وله قول اخر انه لا يجوز عقد الايجار اكثر من سنه
وله قول اخر الي ثلثين سنه والمذهب انه يجوز الي مده تبقي المعقود عليه كقول الثلاثه ٦٢
وللشافعي رضي الله عنه قول انه لا يجوز بيع المحجور من غير المستاجر وقول اخر انه يجوز كقول
ملك واحمد وقال ابو حنيفه لا يجوز بيعها الا باذن المستاجر او يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما ٦٣
اذا اكل بعض الزاد المستاجر عليه وقيمته لا تختلف هل له وضع بدله قولان احدهما وهو الاظهر
ليس له ذلك والثاني نعم كقول الثلاثه والمذهب ان من دفع ثوبه الي غسال او قصار ٦٤
او صباغ او ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الاجرة انه لا يستحق شيا خلافا لهم فانه يستحق اجر المثل
عندهم وهو وجه لنا ولنا وجه ان كان معروفا بذلك استحق ووجه ان اخذه من صاحبه ابتدا ٦٥
لم يستحق وان دفعه اليه صاحبه ابتدا استحق وقال الوزير ابن هبيره اتفقوا علي ان العفو في الاجاره
انما يتعلق بالمنفعه دون الرقبه خلافا لاحد قولي الشافعي قال ابن هبيره واتفقوا علي انه يجوز
للامام ان يحمي الحشيش في ارض الموات لابل الصدقه وخيل المجاهدين ونحوها اذا احتاج
اليه وراي في ذلك مصلحه خلافا لاحد قولي الشافعي قلت الصحيح من مذهبه ان ذلك ٦٦
يجوز ومذهب الشافعي ان الحشيش والكلا وغيره النابت في الارض المملوكه تبع لها
وهو رواية عن احمد انه لا يملك لقول ابي حنيفه بل كل من اخذه ملكه وقال ملك ان كانت الارض

محوطة ملكه تبعا والا فلا وللشافعي قول ان الوقف لا ينتقل ملك رقبته عن الواقف ٦٧
وقول انه ينتقل الي الموقوف عليه كمذهب ملك واحمد وقول انه ينتقل الي الله تعالى وهو
رواية عن ابي حنيفه وعن ابي حنيفه انه ينتقل لا الي مالك ومذهبه ان من وقف شيا واستثني
نفقه نفسه مده حياته انه لا يصح الوقف وبه قال محمد بن الحسن وقال ملك واحمد وابو يوسف ٦٨
يصح وليس عن ابي حنيفه في هذا نص ومذهبه ان من وقف علي عقبه او نسله او ولده او ولد ولده
او ذريته انه يدخل فيهم اولاد البنات وبه قال ابو يوسف وقال ملك المشهور واحمد لا يدخلون ٦٩
وقال ابو حنيفه لا يدخلون في العقب وهل يدخلون في الولد وولد الولد وولد ولد الولد والذريه علي روايتين
عنه ولو وقف شيا وقفا مطلقا فعن الشافعي قولان اظهرهما لا يصح حتى يبين مصارفه والثاني
يصح ويصرف في وجوه البر والخير وهو قول ملك واحمد لحديث ابي طلحه لما تصدق ببيرحا
ومذهب الشافعي ان من ملك غير الولد والوالد من نسلهم والابا والاجداد لا يعتقون عليه وقال ٧٠
ملك يعتق الابن والاب والاخوه وقال ابو حنيفه واحمد من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولو اسلم
عبد لكافر امر بازاله الملك فلو كاتبه لم يصح في قول للامام الشافعي وفي القول الاخر يصح كقولهم ٧١
وله قول ان ولد المدبره لا يتبع امه بل يكون رقيقا والقول الاخر انه يتبع امه كقول
الثلاثه ومذهبه ان الايتا في الكتابه واجب عن بعد بعد بقدره احمد بالربع وملك وابي حنيفه يستحب ٧٢
وله قول قديم انه يجب علي السيد اجابه العبد الى الكتابه اذا دعا الى الكتابه خلافا لهم الا رواية ٧٣
عن احمد كالقول القديم واختلف العلما في ام الولد علي اقوال فعن الشافعي قول بالوقوف وقول ٧٤
بانها تباع مطلقا وقول ان لسيدها بيعها فاذا مات عتقت والجديد المشهور كقول (بيع) ٧٥
الجمهور انها لا تباع مطلقا واما ام ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعي وقال احمد لا يجوز بل هي
تابعه لعتقه فان عتق استقر حكم الاستيلاد وان رق بالتعجيز رقت وقال ملك ان كان يستطيع ٧٦
لم يجز له بيعها وان كان عاجزا ابيع الولد ولو استولد جاريه ابيه صارت ام ولد له في قول الشافعي ٧٧
كقول الثلاثه وعنه انها لا تصير وعند الشافعي في قول عنه ان المنصف لا يورث اصلا وعنه
كقولهم انه يورث بقسطه ومن كتاب النكاح الي الجنايات المشهور من مذهب الشافعي ٧٨
ان النكاح حقيقه في العقد مجاز في الوط وعكسه مذهب ابي حنيفه وقال ملك واحمد
هو حقيقه فيهما ومذهبه انه لا يجوز اجبار الثيب وان كانت صغيره وهو وجه ٧٩
لاصحاب احمد وقال ابو حنيفه وملك وجماعه من مذهب الامام احمد يجوز وللشافعي ٨٠
قول ان المسلم لا يلي نكاح امته الكافره والقول الاخر انه يلي كقول الثلاثه ومذهب
الشافعي ان الابن لا يلي تزويج امه بمحض البنوه خلافا للثلاثه وقدمه ملك علي الاب ٨١

ايضا وقال ابو حنيفة واحمد الاب احق منه وقال ابو حنيفة هو اولى من الجد وعن احمد انه
مع الجد اسوة يقدم على روايتين اما اذا كان الابن معتقا او حاكما او عصبته فانه يجوز ان
٨٢ يلي عند الشافعي بذلك ولا تكون البنوة مانعة من ذلك ومذهبه ان الولي اذا غاب تعين
ان الولاية تنتقل الى السلطان وقالوا تنتقل الى من بعده من الاولياء وحد هذه الغيبة
عند الشافعي مسافة القصر وقال ابو حنيفة واحمد ان لا تصل القافلة اليه في السنة الا مرة
٨٣ وعن ابي حنيفة حدها ان لا ينتظر الكفو حتى يرجع الاذن ومذهبه ان الولي اذا كانت
ممن يحل له تزوجها لا يجوز له ان يلي العقد بنفسه ولا يوكل وقال احمد يجوز له ان يوكل
ولا يلي بنفسه وقال مالك وابو حنيفة له ان يلي ذلك بنفسه وان يوكل وهذا وجه في المذهب
اختاره من اصحابنا ابو يحيى البلخي قاضي دمشق ولنا وجه اخر انه ان كان الامام الاعظم جاز له
٨٤ ان يلي بنفسه دون سائر الاولياء لعموم ولايته ولو قال الولي زوجتك فقال قبلت لم يصح حتى
يقول قبلت هذا النكاح في احد القولين والقول الاخر انه يصح وان لم يقل هذا النكاح كقول
٨٥ الثلاثة ولو تزوج امراة بغيا صح النكاح عنده ولا يشترط توبة ولا استبراء ولا يطؤها
في حال حملها من الزنا لانه لا حرمة لماء الزاني سواء كان هو المتزوج او غيره وقال ابو حنيفة
يصح العقد عليها ولكن لا يطؤها حتى يستبرئها اما بوضع الحمل او بحيضة ان كانت حائلا وقال
مالك لا يصح العقد حتى يستبرئ بوضع الحمل او بحيضة ان كانت حائلا [illegible]
تزوجها قبل ان يستتيبها وقال الامام احمد لا يصح العقد حتى تستبرأ او تستتاب
٨٦ وعنده في المخلوقة من ماء الزاني هل يحل له تزوجها قولان المشهور نعم ويحكى عن مالك والقول
الثاني لا وهو المشهور عن مالك وهو قول ابي حنيفة واحمد قال الوزير ابن هبيرة اجمعوا على جواز
العزل عن الامة واجمعوا على انه ليس له العزل عن الحرة الا باذنها قلت اختيار اصحابنا الخراسانيين
انه يجوز من غير اذنها وهو الذي صححه الرافعي والنووي وغيرهما من المتاخرين واما طريقة
العراق فلا يجوز الا باذنها قال فاما الزوجة الامة تحت الحر فقال ابو حنيفة ومالك واحمد ليس
٨٧ لزوجها ان يعزل عنها الا باذن مولاها وقال الشافعي ان عزل عنها من غير اذن
٨٨ مولاها ولا اذنها جاز ومذهبه ان الزيادة في الصداق بعد العقد لا تلتحق به بل هي
وعد يستحب الوفاء به وقال احمد حكمها حكم الاصل وقال ابو حنيفة تلتحق ويلزم
ان دخل بها او مات عنها وان طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمى بلا زيادة
وقال مالك في رواية ابن القسم هي ثابتة سواء دخل او لم يدخل الا ان يموت قبل الدخول
٨٩ فيبطل وعنده ان الخلوة لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه وقال في القديم تقرر

كمذهب ابي حنيفة واحمد اذا لم يكن ثم مانع من الوطء وقال مالك لا تقرر الا بطول
المدة فان المهر يستقر وان لم يطأ وقدر ابن القسم طول هذه المدة بعام ومذهبه
٩٠ في اظهر القولين عنه ان الوليمة واجبة والقول الاخر انها مستحبة كقولهم فاما المسئلة
الملقبة بالسريجية وهي ما اذا قال الرجل لامراته متى وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله
ثلاثا فقد اختلف اصحابنا فيها على ثلاثة اوجه ولا يوجد للامام الشافعي فيها نص احدها
لا يقع عليها طلاق اصلا وهذا اختيار ابي العباس ابن سريج وهو اول من تكلم فيها ولهذا
نسبت اليه ورجحها ابو بكر بن الحداد والقفال من كبار المذهب والثاني انه اذا قال لها
بعد ذلك انت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع من المعلق شيء والثالث انه يقع المنجز ويكمل
من المعلق حتى يبلغ الثلاث ولذا ذهب اصحاب الائمة مالك وابي حنيفة واحمد في هذه المسئلة
على الوجه الاول وهو اختيار ابن سريج من مفردات الاصحاب لا من مفردات الامام والله اعلم
واختلف قوله في المبتوتة في مرض الموت هل ترث ام لا على قولين احدهما لا ترث وهو
٩١ الجديد والثاني انها ترث كقول الثلاثة ثم الى متى ترث فيه ثلاثة اقوال في المذهب احدها
انها ترث ما لم تنقضي عدتها وهو قول ابي حنيفة والثاني الى ان تتزوج وهو رواية عن احمد والثالث
ترث ابدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو رواية عن احمد وله قول ان الاشهاد شرط في صحة
٩٢ الرجعة كابتداء النكاح وهو رواية عن احمد والقول الاخر ليس بشرط كقولهم وله قول ان الاحلال
٩٣ يحصل بالنكاح الفاسد والثاني لا كقولهم وقال في القديم لا يلزم المولي اذا فاء كفارة لقوله
٩٤ فان فاءوا فان الله غفور رحيم وقال في الجديد تلزمه الكفارة كقولهم والجديد من مذهبه ان التحريم
٩٥ على المظاهر القبلة واللمس لشهوة والقديم يحرم ذلك كقول مالك وابي حنيفة والمشهور عن احمد
وعنده ان العاجز عن كفارة الظهار اذا جامع ناسيا ليلا او نهارا لا يفسد صومه ولا يلزمه
٩٦ الاستئناف بل يبني وقال الثلاثة يستانفه واتفقوا على العمد وقال الشافعي في اللعان اذا تم
٩٧ انه تقع الفرقة بينه وبين زوجته على التابيد وان لم يلاعن المراة وقال مالك لا تقع الا بلعانهما
وهو رواية عن احمد وقال ابو حنيفة واحمد في الرواية الاخرى لا تقع الفرقة الا بلعانهما وحكم الحاكم
٩٨ ومذهبه ان الكفارة تجب في اليمين الغموس وقال مالك وابو حنيفة واحمد في المشهور هي اعظم
٩٩ من ان تكفر ومذهبه ان عقد اليمين على امر يظنه فبان بخلافه انه يحنث وقال الثلاثة لا ينعقد
يمينه ولحلفه هذا ادخلوا ذلك في لغو اليمين ولو حلف لا يسكن هذه الدار وهو فيها
١٠٠ يخرج منها بنفسه دون رحله واهله فيحنث ويبر وعند الثلاثة لا يبر حتى يخرج اهله
١ ورحله معه منها والله اعلم ولو حلف لا يدخل هذه الدار فدخل منها بيتا له باب شارع الى

الحق هذا الكتاب بخزاين المكتبة الصادقية بالجامع
الاعظم وصمن تحت عدد ... ليجري عليه قانون
المكتبة وذلك في ... سنة

الطريق او وقف على سطحها او حائطها لم يحنث عند الشافعي حتى يدخل عرصتها وعندهم
يحنث ولو حلف لا كلمه حينا ولم يعين ذلك بر عنده بادنى زمان وقال ملك واحمد ٢
لا يبر حتى مضى سنة اشهر وعن ملك سنة ولو حلف لا ياكل الرؤوس حنث باكل راس الابل والبقر ٣
والغنم ولا يحنث بما سواها وقال ابو حنيفة لا يحنث برؤوس البقر والغنم فقط وقال ملك
واحمد حنث بكل ما يسمى راسا في حقيقة اللغة وعرفها ولو حلف لا يشم البنفسج فشم دهنه
لم يحنث عند ملك والثلاثة ولو حلف لا يستخدم هذا العبد فخدمه العبد وهو ساكت لعبده ٥
لا يحنث ان لم يكن العبد ملكه وان كان فعلى وجهين في المذهب وقال ابو حنيفة ان استخدمه خدمة
قبل اليمين حنث والا فلا وقال ملك واحمد يحنث مطلقا سوا كان له او لغيره او تقدمت
له خدمة ام لا ولو حنث العبد المملوك بالصوم فللسيد منعه ان كان بلا اذن له في اليمين ٦
وقال اصحاب ابي حنيفة له منعه مطلقا الا في كفارة الظهار وقال ملك ان اضر به الصوم فله منعه
الا في الظهار وقال احمد ليس له منعه مطلقا والصحيح والرضاع الاخص عند الشافعي وهو رواية عن
احمد وعنه [illegible] وعنه واحدة كقول ابي حنيفة وملك ونفقة الصغيرة واجبة على زوجها ٧
في قول الشافعي والقول الاخر لا كمذهب الثلاثة وقال الشافعي توجب نفقة الاباء وان علوا والابنا ٨
وان سفلوا فقط وقال ملك انما تجب نفقة الابوين الادنين واولاد الصلب فقط وقال احمد
يجب نفقة كل من يرثه ويرث منه بفرض او تعصيب وقال ابو حنيفة تجب نفقة كل ذي رحم محرم
فلا يدخل ابن العم ونحوه مما ليس بمحرم ومذهبه ان الام احق بحضانة الغلام والجارية الى سبع سنين ٩
ثم يخير كل منهما بين الاب والام وقال ملك الام احق بهما حتى يبلغ الغلام وتتزوج الجارية ويدخل بها
الزوج وعنه رواية ان الغلام يكون عندها حتى يثغر وقال ابو حنيفة واحمد الام احق بالغلام حتى
يستقل بنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه ثم الاب احق به منهما والجارية تكون عند الام الى
السبع ثم تخير وتنتقل الجارية الى الاب بغير تخيير والله اعلم و[illegible] الى الحدود ١٠
اذا قتل واحد جماعة فمذهب الشافعي رضي الله عنه ان قتلهم واحدا بعد واحد قتل بالاول
ووجبت الدية للباقين وان قتلهم دفعة واحدة اقرع بين اوليائهم فايهم خرجت له القرعة
اقيد له ووجبت الدية للباقين وقال ابو حنيفة وملك يجب القود لجماعتهم ولا
يجب شي اخر وقال الامام احمد ان طلب الاوليا الدية وجب لكل قتيل دية
كاملة وان طلبوا القصاص اقيد للجميع ولا يجب شي اخر وان طلب بعضهم القصاص
وبعضهم الدية اقيد لمن طلب القصاص سوا كان متقدما او متاخرا وتجب الدية
للاخرين الذين طلبوا الدية ولو بدر ولي المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه ١١

فان

فانه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعي رضي الله عنه لانه يستحق كمال دمه
فكانه اقتص بعضه وعفا عن الباقي وقال ابو حنيفة ان قطع يده ثم عفا عنه غرم دية
يده وان لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شي وقال احمد بن حنبل يلزمه دية سوا
عفا عنه او لم يعف عنه وقال ملك يقتص منه عن يده سوا عفا عنه ام لا وكان ماخذهما
انه انما استحق عليه القصاص في النفس فاما الطرف فلا سبيل له عليه فيه الا ان [illegible]
٣ ضمانا والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز ان يقتص من الطرف قبل الاندمال خلافا
لهم ومذهبه ان من ضرب سن رجل فاسودت انه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة
يجب دية السن كاملة قال ملك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت دية اخرى وعن
احمد رواية اخرى انه يجب في تسويدها ثلث ديتها وقال فيمن وطئ زوجته ومثلها لا توطى
فافضاها انه يجب عليه الدية وهو رواية عن ملك والاشهر عنه انه يجب الحكومة وقال
٤ ابو حنيفة واحمد لا شي فاما ان كانت ممن لا توطا فالدية عند الجميع ودية اليهودي
والنصراني عنه ثلث دية المسلم في العمد والخطا وقال ملك نصف دية المسلم فيهما
وقال ابو حنيفة كمال دية المسلم فيهما وقال احمد ان كان عمدا فدية مسلم وان كان
خطا او قتله من هو مثله ورضوا بالدية فثلث دية مسلم وعنه نصفها ومذهبه
١٦ انه يجب الدية على قاتل من لم تبلغه الدعوة بحسبه خلافا لهم في انه لا تجب عليه دية
١٧ ولو جنى عبد رجل على اخر خطا فسيده بالخيار بين ان يفديه بمبلغ الجناية وان شا
سلمه الى المجني عليه ليباع فيها فما فضل اخذه وما بقي دفعه الى المجني عليه وقال
الثلاثة سيده بالخيار ان شا فداه وان شا سلمه اليه ولا شي له بعد ذلك ووافق
١٨ احمد الشافعي في رواية عنه وله قول انه تجب دية العبد على عاقلة قاتله خطا والقول
١٩ الاخر عنه انه يجب في ماله كالتالف وتضرب الدية على العاقلة الغني نصف
دينار والمتوسط ربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد لاكثره وذلك رواية عن احمد
وقال ملك واحمد ليس فيه شي موقت وانما هو بحسب ما يمكن ويسهل وقال ابو حنيفة
يسوى بين جميعهم فيوخذ من كل ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم ولا يزاد على ذلك ولا حد لاقله
٢٠ ومذهبه في الجديد ان القسامة انما توجب الدية المغلظة وقال في القديم توجب
القود كملك واحمد ولو كان الاوليا جماعة فعنه قول ان كل واحد يحلف خمسين يمينا
والقول الاخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب احمد والمشهور عن ملك وعن
ملك رواية ثانية انه يقسم رجلان من الاوليا وقال ابو حنيفة يدار عليهم الايمان ويبدا

٢١ باحدهم بالقرعة ثم الذي بعده ثم بعده ويدار عليهم حتى يفرغ من الخمسين ومذهبه انه
يسمع ايمان النساء في القسامة عمدها وخطاها وقال ملك يسمع في الخطا لا في العمد وقال
٢٢ ابو حنيفة واحمد لا تسمع ايمانهن فيها لا في العمد ولا الخطا ومذهبه ان من قتل بسحر فانه يقتل
قصاصا وقال الثلثة يقتل حدا ومذهبه انه تقبل توبة الساحر اذا تاب وقال ملك وابو حنيفة
٢٣ واحمد في المشهور عنه لا تقبل وعنه في دراري المرتدين الذين حدثوا بعد ردة ابائهم هل
٢٤ يسترقون قولان احدها لا يسترقون والثاني بلى وهو قول احمد وقال ملك وابو حنيفة لا تسترق
٢٥ دراريهم بل يجبرون على الاسلام اذا بلغوا واما دراري ذراريهم فيسترقون وله قول انه يضمن
اهل البغي ما اتلفوا على اهل العدل من نفس او مال والجديد عنه كقول الثلثة انهم لا يضمنون كما لا يضمن
٢٦ اهل العدل ما اتلفوا على اهل البغي والله اعلم ومن كانت معه دابة فاتلفت شيا بيدها او رجلها او فمها
او ذنبها فانه يضمن ذلك كله وسواء كان راكبا او سائقا او كان له في ذلك صنع ام لا وقال ملك
لا ضمان عليه في شيء من ذلك الا ان يكون صاحبها سببا في ذلك بان نخسها او همزها او نحو ذلك
فيضمن وقال احمد اذا كان راكبها فما اتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما اتلفته بيدها او فمها
فعليه ضمانه وقال ابو حنيفة ان كان في الموضع الذي سار فيه مأذونا له فيه لم يضمن
٢٧ ما نفحت والله اعلم ومن الجهاد والجزية والهدنة مذهبه انه يجوز ان يستعان
باهل الذمة اذا كانوا امنا محبين للمسلمين ولهم حسن راي فيهم وكان في المسلمين قلة عددهم
وقال ابو حنيفة يجوز الاستعانة بهم مطلقا وقال ملك واحمد لا يجوز ذلك مطلقا الا ان يكونوا
٢٨ خدما للمسلمين وله قول في تجار العسكر انهم لا يستحقون شيا في المغنم وان قاتلوا وقول
ان قاتلوا استحقوا وهو مذهب ملك وابي حنيفة وقول انهم يستحقون وان لم يقاتلوا وهو قول
٢٩ احمد ومذهبه ان اموال الفيء تخمس كاموال الغنائم خلافا لهم حيث قالوا لا تخمس بل تصرف كلها في
مصالح المسلمين وقال في القديم لا تخمس من اموال الفيء الا ما هربوا عنه فزعا من المسلمين فقط
٣٠ وله قول في المجوس انهم اهل كتاب والقول الاخر ان لهم شبهة كتاب كقول الثلثة وله قول
٣١ في الفقير الذي لا كسب له من اهل الذمة انه لا يعقد له بل يلحق بدار الاسلام لانه لا يعطي عوضه
الاسلام مجانا وقيل يعقد له الذمة فاذا جاء راس الحول فان لم يؤد اخرج لانه لا مال له وقيل
بل يقر ويستقر في ذمته فيطالب اذا ايسر وقيل لا شيء عليه حاله ولا ماله كقول الثلثة
٣٢ ومذهبه انه يجوز ان يفرض دينار على الغني والفقير والمتوسط وقال ملك اربعة
دنانير او اربعون درهما على الغني والفقير جميعا وقال ابو حنيفة واحمد على الغني ثمانية
واربعون درهما وعلى المتوسط اربعة وعشرون وعلى الفقير المعتمل اثنا عشر درهما

٣٣ ومذهبه ان الذمي اذا اسلم بعد انقضاء الحول انه يجب عليه جزية ما مضى وفي اثنائه يؤخذ
وقال الثلثة لا يجب عليه جزية ما مضى اذا اسلم في اثناء الحول ولا بعد انقضائه ولو كان
٣٤ عليه جزية سنين متعددة سقط ايضا وله قول في المراة اذا جاءت مسلمة انه يرد مهرها
٣٥ والقول الاخر لا يرد كقولهم ومذهبه انه يؤخذ العشر من اموال اهل الحرب اذا شرط
عليهم عند الامان وقال ملك واحمد يؤخذ وان لم يشترط وقال ابو حنيفة ان كانوا يأخذون
٣٦ من تجارنا اخذنا منهم والا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من اهل الذمة انه يرد الى
مأمنه والقول الاخر ان الامام فيه بالخيار بين القتل والسبي وهو قول احمد وقال ملك
٣٧ يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه انه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين
الا باذن وقال ابو حنيفة يجوز مطلقا وقال احمد وملك لا يجوز مطلقا **كتاب**
٣٨ الحدود والاقضية والشهادات والاقرار قال الشافعي رضي الله عنه في احد
قوليه ان اللواط حده حد الزاني فيعتبر احصانه والقول الاخر انه يرجم بكل حال محصنا
كان او لا كقول ملك واحمد في المشهور عنه وقال ابو حنيفة يعزر باللواط ولو عاوده كان للامام
٣٩ منه قتل ومذهبه انه تقبل شهادة الزنا سواء كان المجلس واحدا او مجالس متفرقة
٤٠ خلافا للثلثة حيث قالوا اذا تفرقت مجالسهم فهم قذفة وله قول فيما اذا لم يتكامل شهود
الزنا انهم لا يحدون وما حيث انهم انما اتوا بما شهدوا به على وجه الشهادة لا على قصد
٤١ القذف كمذهب الثلثة لقصة عمر رضي الله عنه في جلد ابي بكرة وصاحبيه رضي الله عنهم وعنه
ان المراة ان ثبت زناها بالبينة حفر لها وان ثبت باقرارها لم يحفر لها وقال
٤٢ ملك واحمد لا يحفر لها بكل حال وقال ابو حنيفة ذلك الى راي الامام ومذهبه ان حد
الخمر يجري بالسوط ويجري بالايدي والنعال واطراف الثياب وقالوا لا بد من السوط
٤٣ ومذهبه ان اقل نصاب السرقة ربع دينار وما قيمته ربع دينار وقال ملك واحمد
ربع دينار او ثلثة دراهم او ما يساوي واحدا منهما وقال ابو حنيفة عشرة دراهم او دينار
٤٤ وما يساوي احدها وعنه فيما اذا سرق احد الزوجين من الاخر ثلثة اقوال احدها لا يقطع
واحد منهما مطلقا كقول ابي حنيفة واحمد في رواية والثاني انه ان كانت السرقة من حرز
خاص بالمسروق منه قطع السارق من كل واحد منهما كقول ملك واحمد في رواية والثالث
يقطع الزوج اذا سرق من مال زوجته لانه لا شبهة له فيه ولا تقطع هي اذا سرقت منه لان لها
٤٥ حقوقا عليه ومذهبه ان الردء لقطاع الطريق كالناظور والمكثر سوادهم والمعين لهم عن
٤٦ ان يباشر معهم القتال يعزر وقال ملك وابو حنيفة واحمد هو كاحدهم يفعل معهم وله ثواب

ان قاطع الطريق اذا مات قبل ان يقدر عليه وكان قد اخذ مالا انه لا يسقط
قطع يده والقول الاخر انه الجميع كقولهم واما بقية الحدود كالسرقة
وشرب الخمر والزنا ففيه في احد القولين عنه انه اذا تاب ومضى عليه سنة
انما تسقط التوبة حدودها وهذا رواية مشهورة عن احمد الا انه لا يشترط مضي سنة
والقول الثاني عن الشافعي والرواية الاخرى عن احمد وقول مالك وابي حنيفة ان التوبة
لا تسقط الحدود والله اعلم ومذهبه ان من اتى محرما لا حد فيه ففيه التعزير وذلك الى
راي الامام ان شاء عزره وان شاء عفا عنه وقال احمد يجب تعزيره وقال مالك وابو حنيفة
ان غلب على الظن انه لا يصلحه الا الضرب وجب والا فلا وعنده ان عزره الامام فتلف
ضمنه وقالوا لا يجب ضمانه وهو مفرع على ما تقدم من وجوب التعزير وعنده انه لا يزاد
في التعزير على تسع عشرة ضربة وقال ابو حنيفة لا يزاد على تسع وثلثين وقال مالك ذلك الى راي
الامام ان شاء زاد على الحدود وقال الامام احمد ان كان التعزير يتعلق بالوطي كمن وطي جارية
امراته او وطي جارية له مزوجة او وطي اجنبية فيما دون الفرج فيجلد في هذا ونحوه مائة سوط
الا سوطا واحدا وان كان فيما عدا هذا من المحارم كالقبلة وسرقة ما دون النصاب وشتم انسان
فعنه رواية يعزر بسوط واحد ورواية بعشرة اسواط ورواية اخرى انه لا يبلغ به ادنى الحدود
كقول الشافعي وابي حنيفة ومذهبه انه يكره الحكم في المساجد الا ان يدخل للصلاة
فيعرض له حكم فيحكم فيه وقال ابو حنيفة ومالك لا يكره وقال مالك بل هو السنة وهل
للحاكم ان يحكم بعلمه فيه ثلثة اقوال في المذهب احدها نعم مطلقا وهو رواية عن احمد والثاني
لا مطلقا وهو قول مالك ورواية عن احمد والثالث له ان يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال
ابو حنيفة له ان يحكم بعلمه بعد الولاية فيما عدا الحدود حاشى حد القذف فله ان يحكم فيه
بما علمه بعد الولاية به ولو تداعى الزوجان متاع البيت ولا بينة فعنده يقسم بينهما
جميع ما فيه وقال احمد ما اختص بها فلها وما اختص به فله وما صلح ان يكون لكل منهما مشترك
وقال مالك ما اختص بكل منهما فهو له وما صلح لهما فهو للزوج وقال ابو حنيفة ما اختص بكل منهما
فهو له وما صلح لهما فللرجل في الحيوة وفي الموت للباقي منهما ولو تحاكم رجلان الى رجل
للقضاء في نفس او مال فحكم بينهما فللشافعي قول انه لا يلزم حتى يتراضيا به بعد الحكم
والقول الاخر انه يلزمه بنفس الحكم وهو قول مالك واحمد وليس لحاكم البلد نقضه وان خالف
رايه اذا كان مما يسوغ فيه الاجتهاد وقال ابو حنيفة اذا خالف راي قاضي البلد فله
نقضه وابطاله ومذهبه انه تقبل في استهلال الطفل شهادة اربع نسوة وقال مالك

يكفي امراتان وقال احمد بل واحدة وقال ابو حنيفة اما بالنسبة الى ثبوت الارث فلا
من رجلين او رجل وامراتين وبالنسبة الى تغسيله والصلوة عليه تكفي شهادة امراة واحدة
وهكذا الخلاف فيهم في ثبوت الرضاع سوا ومذهبه انه تقبل شهادة كل واحد من الزوجين
للاخر خلافا لهم وله قول انه لا بد ان يشهد على كل من شهود الاصل شاهدان من
شهود الفرع والثاني انه لا يكفي ان يشهد اثنان على كل من الشهود الاصل كقولهم ولو شهد
شاهدان بمال فحكم به ثم رجعا عن الشهادة ففي قوله القديم لا غرم عليهما وقال في الجديد
عليهما الغرامة كقول الثلاثة ولو نكل المدعى عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتى يحلف المدعي ويحكم
في سائر الدعاوي وتسمى اليمين المردودة وقال ابو حنيفة واحمد يحكم عليه بمجرد نكوله وقال
مالك ترد اليمين على المدعي فيما يقبل فيه شاهد ويمين وشاهد وامراتان ولا ترد فيما
عدا ذلك ولو اقر المريض لوارث بمال ففي قبوله منه له قولان للشافعي الجديد نعم والقديم
لا كقول ابي حنيفة واحمد وقال مالك ان كان متهما فيه لم يقبل والا قبل ومثاله ان يترك
بنتا وابن اخ فان اقر لابن اخيه قبل منه لانه ليس متهما عليه بخلاف ما لو اقر لابنته فانه يخشى
ان يكون قد حابى ولو اقر احد الابنين باخ ثالث فعنده لا يصح ولا يشارك وقال ابو حنيفة
يصح الاقرار ويدفع اليه المقر نصف ما في يده وقال مالك واحمد يدفع اليه المقر ثلث ما في يده
والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه هاهنا على وجه الايجاز والاختصار لا على سبيل الاطناب
والاسهاب فاما بسط ذلك فيعرض له موضع اخر ان شاء الله وعليه التكلان انه كريم
وهاب والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على ... خلقه وخاتم رسله محمد واله وصحبه وسلم

كتاب طبقات الفقهاء الشافعيين رضي الله عنهم جمع

الشيخ الفقيه الامام العلامة الاوحد المتفنن جامع الفضائل مرجع الاواخر والاوائل
عماد الدين ابي الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضو القرشي الحصلي البصروي
ثم الدمشقي الشافعي اجزل الله ثوابه واحسن مابه بمحمد واله والصحابه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ⊙ الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فهذا ذكر تراجم اصحاب الطبقة الاولى من النقلة عن الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله عنه مرتبين على حروف المعجم على حسب ما تيسر وقدمنا اولا في
ترجمة الامام وبالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ليعلم ان فيهم من هو مشهور بانه من اهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في الشهرة
وفيهم من هو مشكوك في كونه من اهل المذهب وفيهم من هو معروف بانه من غير

مذهبه وفيهم جماعة من ائمة الحديث احببنا ان نذكر جميعهم لاجل روايتهم عن الشافعي ولا يخفى عليك من هو من اصحابنا منهم فان كان فيه غموض نبهت عليه ان شاء الله فمنهم

ابو ثور

ابن خالد بن ابي اليمان ابو ثور الكلبي البغدادي الفقيه الامام اول ما اخذ الفقه عن الشافعي واحمد بن حنبل وطبقتهما وروى عن جماعة من مشايخ الامام احمد وروى عنه ابو داود وابن ماجه ومسلم في غير الصحيح وابو حاتم الرازي وخلق واثنى عليه غير واحد من الائمة قال الامام احمد اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري وسئل احمد عن مسئلة فقال للسائل سل عافاك الله غيرنا سل الفقها سل ابا ثور وقال النسائي ثقة مامون احد الفقها وقال ابن حبان كان احد الائمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا ممن صنف الكتب وفرع على السنن وذب عن حريمها وقمع مخالفيها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي كان احد الثقات المامونين ومن الائمة الاعلام في الدين وله كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين الحديث والفقه قال وكان ابو ثور اولا يتفقه بالراي ويذهب الى قول اهل العراق حتى قدم الشافعي بغداد فاختلف اليه ابو ثور ورجع عن الراي الى الحديث فاما قول ابي حاتم الرازي عن ابي ثور انه رجل يتكلم بخطي ويصيب وليس محله محل المستمعين في الحديث ففيه مبالغة فانه ما واحد الا ويوخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قوله كله مقبول ولابي ثور افرادات واختيارات غريبة منها اباحة نكاح نسا المجوس التي قال فيها يشبهها الامام ابو ثور كاسمه والظاهر انه هجره لاجلها فالله اعلم ولهذا لما مات ابو ثور سنة اربعين ومايتين لم يشهد جنازته الامام احمد كذا قال عبد الله بن الامام احمد لما رجعت من جنازته قال لي ابي اين كنت قلت في جنازة ابي ثور فقال رحمه الله لقد كان فقيها قرات على شيخنا ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزي رحمه الله اخبرك الشيخ ابو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الامام العلامة تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد نا ابو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشي نا محمد بن صالح بن ذريح العكبري نا ابو ثور نا محمد بن ادريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه جماعة في كتبهم اعني البخاري ومسلم وابا داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق عن مالك وقرات على شيخنا ايضا اخبرك ابن ابي عمرو بن البخاري قال كل منهما انا الكندي وابن طبرزد قالا انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر البرمكي

انا

انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ايوب بن ماسي البزاز نا ابرهيم بن موسى الجوزي نا ابو ثور ابرهيم بن خالد الكلبي نا اسمعيل بن ابرهيم عن حميد عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك قال ان المومن لا ينجس هذا حديث صحيح عالي الاسناد رواه الجماعة في كتبهم من طرق عن بكر بن عبد الله المزني به

ابن عم الشافعي

ابرهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي ابن عم الامام الشافعي روى عن ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وجماعة من اهل العلم وحدث عنه ابن ماجه في سننه ومسلم في غير صحيحه وروى النسائي عن رجل عنه وروى عنه بقي بن مخلد الاندلسي ويعقوب بن شيبة السدوسي وجماعة قال حرب الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثنا عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة ومات سنة سبع ويقال ثمان وثلثين ومايتين رحمه الله

ابن هرم

ابرهيم بن محمد بن هرم اظنه مصري ولكن لم اره في تاريخ ابن يونس والله اعلم روى عن الامام الشافعي انه قال في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في الرضا رواه البيهقي عن الحاكم عن ابي محمد جعفر بن محمد الحارث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف بابن بحر عن المزني انه قال سمعت ابن هرم وقال علية اصحاب الشافعي يقول عن الشافعي فذكره

ابن المنذر

ابرهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي الحزامي المدني امام ثقة جليل كبير القدر مشهور روى عن خلق من الائمة والكبار وحدث عنه البخاري في صحيحه وابن ماجه في سننه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في مسنده وابو حاتم وابو زرعة الرازي قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم الرازي صدوق وقال النسائي ليس به باس وذكر ابو حاتم الرازي ان الامام احمد بن حنبل هجره لانه خلط في القران يعني في القول بخلق القران قال مات في المحرم سنة ست وثلثين ومايتين منصرفه من الحج بالمدينة

الامام احمد بن حنبل

احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ائمة الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة الذين يدور عليهم الفتاوى والاحكام في بيان الحلال والحرام قدم به ابوه وامه وهو حمل من مرو الى بغداد فولد بها ونشا وطلب العلم وطاف البلاد في سماع الحديث والعلم فدخل الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام

ابو عبد الله احمد بن حنبل

والحرب وروى عن الجم الغفير والعدد الكثير من اهل العلم ومشايخ الحديث واخذ الفقه عن جماعه
واجلهم امامنا الشافعي فانه لزمه مده وتفقه عليه وبرع في مذهبه ثم رحل الامام الشافعي الى مصر وقال حين خرج من بغداد
ومن رحمه الامام الشافعي ان الامام احمد صحبه مده مقامه
ببغداد في الرحله الثانيه وانه سلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسئله ليس عندي فيها دليل
فانا اقول فيها بقول الشافعي وروى عنه امم لا يحصون كثره منهم الامام الشافعي وهو من شيوخه
وولداه وابو بكر هرون الخلال واسحق بن منصور الكوسج واسمعيل بن سعيد الشالنجي وبقي بن مخلد
الاندلسي وحرب الكرماني وابناه صالح وعبد الله ومحمد بن يحيي الذهلي ويحيى بن معين وابو حاتم
وابو زرعه الرازيان وله من المصنفات المسند المشهور وهو من اجل كتب الاسلام وقد وقع
لنا روايته بكماله ولله الحمد وكتاب الزهد ويقال انه جمع تفسيرا اجمع فيه نحوا من مائه الف
حديث وعشرين الفا وقد اطبقت الامه على تعظيمه وتوقيره واجلاله واحترامه في علمه
وزهده وورعه وسعه فتوته وصبره على المحنه وقيامه لله بالسنه فهو حبر الامه وامام الائمه
في زمانه والمقدم على سائر اهل عصره واقرانه قال حرمله سمعت الشافعي يقول خرجت من
بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع من احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد القطان
احمد بن حنبل حبر من احبار هذه الامه وقال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل امامنا وقال
قال لي احمد بن حنبل تعال حتى اريك رجلا لم تر مثله فذهب بي الى الشافعي قال اسحق وما راى
الشافعي مثل احمد بن حنبل قال ولولا احمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام قال الميموني
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في اهل الرده وجد انصارا
واعوانا وان احمد بن حنبل لم يجد ناصرا واقبل ابو عبيد يطري ابا عبد الله ويقول لست اعلم
في الاسلام مثله وقال ابو جعفر النفيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين وقال مهنا
ابن يحيي الشامي ما رايت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وما رايت مثله في فقهه وعلمه
وزهده وورعه وسيل ابو ثور عن مسئله فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا وامامنا
فيها كذا وكذا وقال حجاج بن الشاعر ما رات عيناي روحا في جسد افضل من احمد بن حنبل وقال احمد
بن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه
ومعانيه من احمد بن حنبل وقال ابو زرعه كان احمد يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك
فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب وذكر مناقبه رحمه الله رضي عنه يطول شرحه وقد جمع الناس
في ذلك مصنفات مفرده ومن احسنها وابسطها ما الفه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله
ومات الامام احمد بن حنبل يوم الجمعه الثاني عشر من ربيع الاخره سنه احدى واربعين ومائتين
عن سبع وسبعين سنه على المشهور وشهد جنازته عدد كثير وجم غفير قيل بلغوا الف الف وثمانمائة تمامه

الف وقيل الف الف وقيل اكثر وقيل الف الف وسبعمائه الف فالله اعلم واسلم
خلق كثير يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون الف والله اعلم وذكر
الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات اصحاب الشافعي العراقيين قال قال
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ما قرات على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر
ولا ذهبت الى الشافعي مجلسا الا وجدت احمد فيه وقال ابرهيم الحربي الشافعي
استاذ الاستاذين الناس هو استاذ احمد وقال صالح بن احمد مشى ابي مع بغله
الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين فقال اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال
يا ابا زكريا لو مشيت الى جانبها الاخر لكان انفع لك وقد تقدمت هذه الحكايات مع غيرها
في ترجمه الشافعي رضي الله عنه ولله الحمد والمنه قرات على شيخنا الحافظ المجتهد
ابي الحجاج المزي رحمه الله قلت اخبركم الشيخ الامام العلامه شيخ الاسلام ابو الفرج
عبد الرحمن بن ابي عمر رحمه الله انا حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر انا هبه الله بن الحصين
الشيباني انا ابو علي المذهب التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن ادريس الشافعي نا مالك عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمه
المومن طاير يعلق في شجر الجنه حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهذا حديث جيد
الاسناد قوي عزيز من هذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلاثه من الائمه الاربعه رضي الله عنهم وقد رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذي وفيه بشاره عظيمه
لعموم المومنين من الصالحين وثبت في الصحيحين له شاهد في شان الشهدا ولله الحمد
والمنه احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغور روى
عن الامام الشافعي وسفين بن عيينه واسحق الازرق وجماعه وحدث عنه جماعه منهم
الترمذي والنسائي واحمد بن علي الابار وعمر بن محمد بن بجير البجيري قال احمد بن عبد الله العجلي
ثقه وقال ابو حاتم الرازي كان خيرا فاضلا عدلا ثقه صدوقا رضيا وقال عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش الحافظ كان من اصحاب الحديث قال الدارقطني ثقه نبيل وقيل انه
مات سنه ست وقيل سبع واربعين ومائتين احمد بن ابي شريح واسمه الصباح
مولاهم الرازي ثم البغدادي المقري روى عن الامام الشافعي وجماعه وحدث عنه البخاري
وابو داود والنسائي وابو حاتم وابو زرعه الرازيان وجماعه قال يعقوب بن شيبه
كان احد اصحاب الحديث وكان ثقه ثبتا ومات بالري قديما وقال ابو حاتم صدوق

ابو جعفر الخلال

ابو جعفر النهشلي

ابو جعفر الواسطي

وقال النسائي ثقة احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطي الحافظ روى عن الامام الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وابو حاتم الرازي وقال صدوق وابنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال كان امام اهل زمانه مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين ومائتين

ابو جعفر بن صالح المعروف بابن الطبري

احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري لانه كان ابوه جنديا من اهل طبرستان وولد هو بمصر وكان من الحفاظ المبرزين والائمة المذكورين روى عن الشافعي واجتمع باحمد بن حنبل فافاد واستفاد وحدث عن جماعة وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابو زرعة الدمشقي قدمت بغداد فسالني احمد بن حنبل من خلفت بمصر قلت احمد بن صالح فسر بذكره وذكر خيرا ودعا الله له وقال البخاري احمد بن صالح صدوق ما رايت احدا يتكلم فيه بحجة كان احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير يثبتونه وقال محمد بن مسلم بن وارة احمد بن حنبل ببغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والنفيلي بحران هولاء اركان الدين وقد اثنى عليه غير واحد من الائمة بما يطول ذكره وتكلم فيه ابو عبد الرحمن النسائي ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي انه تركه وعن ابن معين انه رماه بالكذب وهذا لا يعارض ما اثنى عليه الائمة الكبار ثم انه ما رد احد الا بو خذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله مقبول وقال الحافظ ابو سعيد ابن يونس صاحب تاريخ مصر كان احمد بن صالح حافظ الحديث ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائي ولم يكن له افة غير الكبر وقال الحافظ ابن عدي والخطيب بجوار هذا وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد العوال احمد بن صالح طبري الاصل كان من حفاظ الحديث واعيانا في علم الحديث وعلله وكان يصلي بالشافعي ولم يكن في اصحاب ابن وهب احد اعلم بالاثار منه مولده سنة سبعين ومائة ومات سنة ثمان واربعين ومائتين قاله البخاري وغيره ٥

ابو عبد الله الملقب بحشل

احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بحشل روى عن عمه عبد الله بن وهب والامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم في صحيحه وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير وزكريا الساجي وجماعة وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الائمة الا انهم تكلموا فيه رجعه انه خلط في اخر عمره واتى باحاديث مناكير فالله اعلم قال الحافظ ابو سعيد بن يونس لا تقوم بحديثه حجة توفي سنة اربع وستين ومائتين

ابو الطاهر بن سرح المصري

احمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة

وابو حاتم وقال لا باس به وقال النسائي وغيره ثقة ثبتا صالحا وقال ابن يونس كان من الصالحين الاثبات ومات سنة خمسين ومائتين

ابو عبد الله الصيرفي

احمد بن محمد بن سعيد بن حملة ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى القزاز والامام محمد بن ادريس الشافعي وغيرهم وحدث عنه ابو عبيد بن المحاملي واحمد بن عبد الله الوكيل ومحمد بن هارون بن المجدر وهشام ابن القاسم الهاشمي قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله انا ابو الوليد يوسف بن يعقوب ابن المجاور انا ابو اليمن بن زيد الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز قال انا الخطيب البغدادي ثنا القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ثنا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا الاسود بن عامر ثنا سعيد والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى سباطة قوم قال محمد بالمدينة فبال قائما وتوضا ومسح على الخفين قال علي بن عمر الدارقطني تفرد به اسود بن عامر عن شاذان ولا نعلم حدث به غير احمد بن محمد بن سعيد البغدادي الصيرفي قلت والحديث صحيح في الجملة من طرق عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ولله الحمد والمنة

ابو الوليد المكي الازرقي

احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني ابو الوليد ويقال ابو محمد المكي الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي صاحب تاريخ مكة روى عن الشافعي وجماعة وروى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ويعقوب بن سفيان وابو حاتم الرازي وقال هو وابو عوانة الاسفرايني كان ثقة توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين

ابو عبد الرحمن المتكلم

احمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم روى عن الشافعي ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقي صاحب الاوزاعي وروى عنه ابو علي احمد بن ابرهيم القومستاني وابو جعفر الحضرمي مطين قال الدارقطني ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي اسمه احمد بن يحيى كان من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن ابي داود واتبعه على رايه وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت ابا ثور يقول كنا نختلف الى الشافعي وكان يقول لنا الا تذهبوا الى ابي عبد الرحمن يعرض لكم ما يحفظ وكان ضعيف البصر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المتكلم كان من كبار اصحابه ثم صار من اصحاب بن ابي داود وقلت انما صار من الي راي بن ابي داود في القول بخلق القران فاما في الفروع فهو باق على مذهب الشافعي وله وجوه تحكى عنه لم اقف له على وفاة ولا راه الخطيب ذكرها في ترجمته قرات على شيخنا

الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو العز يوسف بن يعقوب المجاور انا ابو اليمن الكندي
انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن زريق قال انا
الخطيب كتب الي محمد احمد بن عبد الله الجوالبقي من الكوفه يذكر ان ابرهيم بن احمد بن
حصين الهمداني اخبرهم ح واخبرني القاضي ابو عبد الله الصيمري قراءة نا احمد بن محمد
ابن علي الصيرفي نا ابرهيم بن احمد بن حصين نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا احمد
بن يحيى ابو عبد الرحمن الشافعي نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى
رافع عن رافع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فنجزئ عشرة اجزاء ثم نطبخ
فناكل لحما نضيجا قبل ان نصلي المغرب وهذا حديث صحيح رواه البخاري عن محمد
ابن يوسف الفريابي عن الاوزاعي نحوه ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد وعن اسحق
ابن ابرهيم عن عيسى بن يونس وشعيب بن اسحق ثلاثتهم عن الاوزاعي عن ابي النجاشي واسمه
عطاء بن صهيب عن رافع بن خديج **احمد بن يحيى** بن الوزير بن سليمان بن المهاجر
التجيبي ابو عبد الله المصري مولى بسر بن كلثوم السوسي وسوم بطن من تجيب
روى عن الامام الشافعي وابن وهب وغيرهما وروى عنه النسائي وابو بكر بن ابي داود
والحسين بن يعقوب المصري وعده ووثقه النسائي وقال ابو سعيد بن يونس
كان يعقوبها من جلساء ابن وهب وكان عالما بالشعر والادب والاخبار وايام الناس توفي
سنة خمس وخمسين ومائتين عن سبع وسبعين سنة **اسحق بن ابراهيم** بن مخلد بن ابرهيم
ابن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه نزيل نيسابور احد الائمة
الاعلام وعلماء دين الاسلام اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع
والزهد ورحل الى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان
فاستوطن نيسابور الى ان مات بها وانتشر علمه عند اهلها روى عن الشافعي وامم واجمع
به وبالطره وانتفع به وكتب كتبه ومشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي وعنه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن معين وهم من اقرانه وبقية بن
الوليد وهو من شيوخه وخلق قال الامام احمد بن حنبل لم يعبر الى الجسر الى خراسان مثل اسحق
وان كان يخالفنا في اشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا وقال مرة اذا حدثك
ابو يعقوب امير المؤمنين فتمسك به وقال مرة هذا امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى
الذهلي اجتمع اعلام اصحاب الحديث بالرمادة منهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فكانت
صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب وقال النسائي هو ثقة مامون سمعت سعيد بن ذو

احمد بن يحيى الوزير

ابن راهويه

يقول ما اعلم على وجه الارض مثل اسحق بن راهويه وقال احمد بن سعيد الرباطي لو كان الثوري
وابن عيينة والحمادان لاحتاجوا اليه في اشياء كثيرة وقال ابن خزيمة والله لو كان في التابعين
لاقروا له بعلمه وحفظه وفقهه وقال ابو داود الخفاف سمعت اسحق بن راهويه يقول
لكاني انظر الى مائة الف حديث وثلاثين الفا اسردها قال واملى علينا اسحق احد عشر الف
حديث من حفظه ثم قراها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا مات رحمه الله سنه ثمان وثلاثين
ومائتين قال البخاري عن سبع وسبعين سنة **اسحق بن** بهلول بن حسان ابو يعقوب
التنوخي الانباري الحافظ روى عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة ووكيع ويحيى القطان
وابن مهدي وجماعة وروى عنه ابرهيم الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا ويحيى بن يوسف بن
يعقوب الازرق وابو عبد الله المحاملي وابن صاعد وجماعة قال الحافظ ابو بكر الخطيب صنف
كتابا في الفقه ولم مذاهب اختارها وصنف المسند في القراءات وكان ثقة قال ابنه البهلول
استدعى المتوكل ابي الى سر من راى حتى سمع منه ثم امر فنصب له منبر وحدث عليه في الجامع
واقطعه اقطاعا مغله في السنة اثنا عشر الفا ووصله بخمسة الاف درهم في السنة قال
وحدث ببغداد من حفظه بخمسين الف حديث لم يخطئ في شيء منها ولد بالانبار سنة اربع وستين
ومائة وتوفي بها سنة ست وخمسين ومائتين في ذي الحجة قرات على شيخنا الحافظ ابي
الذهبي قلت له اخبرك عبد الحافظ بن بدران اخبرهم عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة
وستمائة انا محمد بن عبد الباقي انا علي بن محمد بن محمد الانباري انا ابو احمد الفرضي نا يوسف بن يعقوب
انا اسحق بن بهلول نا حدثني ابي اسحق الازرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي وهكذا ادعى رواه النسائي عن
مروان بن معاوية الفزاري عن عوف وذكر اخر وهو هشام بن حسان كما نص عليه
الترمذي من حديث يحيى بن عتيق كلاهما عن محمد بن سيرين عن ايوب السختياني عن يوسف بن
ماهك عن حكيم به وهكذا رواه اهل السنن الاربعة ايضا من طريق عن ابي بشر وهو جعفر بن ابي
وحشية عن يوسف بن ماهك عن حكيم به وقال الترمذي حسن ورواه يحيى بن ابي كثير عن يعلى
ابن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة عن حكيم به **اسمعيل بن يحيى** بن عمرو
ابن اسحق ابو ابرهيم المزني المصري الفقيه الامام العلامة صاحب التصانيف روى عن
الشافعي ونعيم بن حماد وعلي بن معبد بن شداد وعنه ابن خزيمة وابو بكر بن زياد وزكريا الساجي
وابن جوصا والطحاوي وابن ابي حاتم وقال هو صدوق وقال ابو سعيد بن يونس كانت له
عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حاذق في الفقه حدثني ابي عن يونس بن عبد الاعلى

بعين

ابو يعقوب التنوخي

الله

المزني

قال كان المزني يلزم الرباط قال وكان اذا قدم ارسلني اي نسلمت عليه قال وكان احد الزهاد
في الدنيا ومن خيار خلق الله قال وحدثني ابرهيم بن محمد الطحاوي قال سمعت المزني يقول
عانيت غسل الموتى ليرق قلبي فصار ذلك لي عادة قال ابن يونس وتوفي المزني يوم الاربعاء لاربع
وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومايتين وصلى عليه الربيع بن سليمان
المرادي وقال عمرو بن عثمن المكي ما رايت احدا من المتعبدين في كثير ممن لقيتهم اشد
اجتهادا من المزني ولا ادوم على العبادة منه ولا رايت احدا اشد تعظيما للعلم واهله منه وكان
يقول الخلق من اخلاق الشافعي وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي اول اصحاب الشافعي قال
وكان زاهدا عالما مجتهدا مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتبا كثيرة
الجامع الصغير ومختصر المختصر والمنثور والمسايل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب
الوثايق قال الشافعي المزني ناصر مذهبي ارخ وفاته سنة اربع وستين ومايتين كالاول
قلت وله وجوه غريبة واختيارات كثيرة مخالفة للمذهب وقد يعزى بردها الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في المهذب ولا يعده من اهل المذهب وقد روى من طريقه عن الامام الشافعي
كتاب السنن الصغير عنه وهو كتاب حسن فيه علم جم وذكر انه كان يحاف الدعوة وانه كان
اذا فاته صلوة الجماعة صلى خمسا وعشرين مرة قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله
قلت له اخبرك فخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرخي انا الامام ابو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن الصلاح انا ابو بكر القاسم بن ابي سعد بن الصفار ح قال شيخنا وانا تاج الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر بن ابي سعد بن ابي عصرون التميمي وشرف الدين
احمد بن عبد الله بن عساكر وامة الله ست الامنا بنت القاضي ابي نصر بن عساكر قالوا انا القاسم
انا ابو بكر القاسم الصفار اجازة قال انا جدي ابو ابي الشيخ الامام الزكي ثقة الدين ابو منصور
عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه انا الرييس ابو عمرو عثمان بن محمد المحمي
قراءة عليه ح قال ابو بكر الصفار وانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي اجازة انا ابو المعالي
عمر بن محمد بن حسين ح وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وكتب الي زينب بنت طس
قالت انا زاهر بن طاهر ابو المعالي المحمي قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق
الاسفراييني الحافظ في سنة ست عشرة وثلثماية انا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني
قال قال الشافعي رضي الله عنه انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضا الناس من عند اخرهم هذا حديث صحيح متفق

عليه من رواية مالك بن انس امام دار الهجرة في زمانه احد نجوم الهدى عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة احد الايمة الثقات النبلاء عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اكبر دلايل
النبوة ولله الحمد والمنة وبالاسناد المتقدم الى المزني رحمه الله قال املى علينا الشافعي
انا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وهذا رواه اهل السنن من طرق عن ابي هريرة رضي الله عنه
وهو اصل كبير في باب المسابقة الذي اول من بسط القول فيه ووسعه وتكلم على مسايله وفرعه
امامنا الشافعي رحمه الله وقرات بالاسناد المذكور الى المزني جزا فيه احاديث من مختصر
المسند مجموعة ولله الحمد والمنة يحيى بن بكير بن نصير بن سابق الخولاني مولاهم ابو عبد الله
المصري روى عن الشافعي واشهب وابن وهب وجماعة وعنه جماعة منهم ابو جعفر الطحاوي
وابو عوانة الاسفراييني وابن خزيمة وابن ابي حاتم قال صدوق ثقة وقال يونس بن عبد الاعلى
ثقة وقال ابو سعيد بن يونس كان من اهل الفضل وتوفي سنة سبع وستين ومايتين وذكر غيره انه
قارب التسعين وقيل جاوزها وروى له النسائي في سنده قال حدثنا واحد عن زكريا بن يحيى السجزي
عنه عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الحرث بن اسد ابو عبد الله المحاسبي
احد مشايخ الصوفية وشيخ الجنيد امام الطريقة ويقال انه انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته
نفسه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي
في الطبقة الاولى من اصحاب الشافعي وصحبه وقال هو امام المسلمين في الفقه والتصوف
والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول من يصنف فيها واليه ينتسب اكثر متكلمي
الصفاتية وقال ايضا لو لم يكن في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول
والقياس والزهد والورع والمعرفة الا الحارث بن اسد المحاسبي لكان مغيرا لي وجوه
مخالفيه ولله الحمد على ذلك ثم قال ابن الصلاح وصحبته للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه وليس
ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقراين شاهدة بما سمعناه بلى وقد
ذكرت ترجمته في كتابي التكميل مبسوطة وانه مات سنة ثلث واربعين ومايتين ببغداد رحمه الله
الحرث بن سريج النقال ابو عمرو البغدادي اصله من خوارزم روى عن الشافعي
ومعتمر بن سليمان وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع وسفيان بن عيينة وابن مهدي وغيرهم وعنه احمد
بن منصور الرمادي وابن ابي الدنيا واحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن الهسنجاني وغيرهم
وهذا الرجل ضعفه ابن معين وابو زرعة والنسائي وقال ابن عدي ضعيف يسرق الحديث

ابو عبد الله المحاسبي

الحارث النقال

وقال ابن مهدي كذب وشك ابو الفتح الازدي فقال انما يحملوا عليه حسدا وذكره الشيخ
ابو اسحق في طبقة اصحاب الشافعي البغداديين قال ومنهم الحرث بن سريج النقال مات سنة ست
وثلاثين ومائتين وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد الرحمن بن مهدي الامام وقال موسى بن هرون
الحافظ مات النقال وكان راقيا بينهم في الحديث سنة ست وثلاثين ومائتين وبالاسناد
المتقدم الى الخطيب البغدادي انا الحسن بن ابي بكر انا محمد بن احمد بن الحسن الصواف نا ابرهيم
بن هاشم بن الحسن نا محمد بن المنهال الضرير نا ابو عبد الله الحرث بن سريج النقال قالا نا يزيد بن
زريع نا شعبة عن سليمان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى ثم قال الخطيب لم يرفعه الا يزيد بن زريع وهو
حديث غريب قلت وليس هو في شيء من الكتب الستة وقد رواه الشافعي والبخاري موقوفا
على ابن عباس والله اعلم وقد روي عن محمد بن كعب القرظي مرسلا **حامد بن يحيى**
ابن هاني البلخي ابو عبد الله نزيل طرسوس روى عن سفين بن عيينة وابي عاصم النبيل وابي النضر هاشم
ابن القاسم والشافعي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وذكر
جعفر الفريابي انه سال علي بن المديني عنه فقال يا سبحان الله انا في حامد الى يحتاج ان
يسال عنه وذكره ابن حبان في الثقات قال وكان من اعلم اهل زمانه بحديث ابن عيينة الى عمر
بمجالسته قال وسكن الشام ومات بطرسوس سنة اثنتين واربعين ومائتين رحمه الله
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولى بني زميلة ابو حفص المصري
احد الحفاظ المشاهير من اصحاب الشافعي وكان من رواة مذهبه الجديد روى عنه وعن ابن وهب
وعبد الغفار بن داود وجماعة وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه وبقي بن مخلد وابو زرعة
وابو حاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به وروى النسائي عن احمد بن القاسم بن عصمة عنه وقال
يحيى بن معين كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ونظر اليه اشهب فقال هذا خير اهل المسجد
وقال الحافظ ابو احمد بن عدي وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد في حديثه
ما يجب ان يضعف من اجله ورجل يواري بن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده فليس يبعد
ان يغرب على غيره من اصحاب ابن وهب كتبا ونسخا وافرد بن وهب واما حمل احمد بن صالح
عليه فان احمد سمع في كتبه من ابن وهب فاعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولد بينهما
العداوة من هذا السبب وذكر ان حديث ابن وهب كله كان [illegible] الف حديث
كان عند حرملة الا حديثين احدهما ما رواه ابو داود عن ابن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث
عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم سيد والرجل سيد اهله

والمراة

والمراة سيدة بيتها والثاني رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن دراج
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة وقال ابن يونس كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ومات لسبع بقين من شوال سنة
ثلث واربعين ومائتين وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط
والمختصر وولد سنة ست وستين ومائة ومات سنة ثلث واربعين ومائتين **الحسن**
بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي الجروي ابو علي المصري نزيل بغداد روى عن الامام الشافعي
وعبد الله بن يحيى البرلسي ويحيى بن حسان وغيرهم وعنه البخاري في صحيحه وابو حاتم
الرازي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم ووثقاه وقال الدارقطني لم ير مثله فضلا وزهدا
وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان من اهل الدين والفضل مذكورا بالورع والتقى موصوفا بالعبادة
وقال ابن يونس خرج الى العراق بعد قتل اخيه علي وكان قتل اخيه في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين
فلم يزل بالعراق الى ان توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين وكانت له عبادة وكان له فضل وكان من
الزعفراني
اهل الورع **الحسن** بن محمد بن الصباح ابو علي البغدادي روى عن سفين بن عيينة وشبابة وعفان
ومحمد بن ادريس الشافعي وهو من رواة مذهبه القديم وغيرهم وعنه جماعة منهم البخاري في صحيحه
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة في صحيحه وابو حاتم
الرازي وقال صدوق وقال النسائي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ثقة وقال ابن حبان في كتاب الثقات
كان راويا للشافعي وكان يحضر احمد وابو ثور عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة عليه قال الزعفراني
لما قرات كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من اي العرب انت فقلت ما انا بعربي وما انا الا من قرية
يقال لها الزعفرانية قال فانت سيد هذه القرية وقال ابو عبد الله بن المنادي كان الزعفراني
احد الثقات ومات بالجانب الغربي من مدينة السلام سنة ستين ومائتين وهكذا ارخ وفاته
سنة ستين ومائتين قلت وهو الذي ينسب اليه درب الزعفراني ببغداد وبه مسجد الشافعي
رضي الله عنه قال وهو المسجد الذي كان ادريس فيه وسماه في ترجمة القاضي ابي العباس بن سريج حدث
بن رواية عن الزعفراني هذا ان شاء الله تعالى وبه الثقة **الحسن** بن محمد بن يزيد ابو سعيد
الاصبهاني روى عن اصحاب ابن عيينة قال الشيخ محيي الدين النووي فيما اسنده له على ابن الصلاح في
الكرابيسي
الطبقات هو اول من حمل علم الشافعي رحمه الله الى اصبهان **الحسين** بن علي الكرابيسي
ابن يزيد ابو علي البغدادي الفقيه المصنف اخذ الفقه عن الشافعي وكان اولا على مذهب اهل
الراي كما قدمناه وروى عنه وعن اسحق الازرق ومعن بن عيسى ويعقوب بن ابرهيم ويزيد بن هرون
وعنه عبيد بن محمد بن خلف البزاز ومحمد بن علي فستقة وكان فقيها جليلا فصيحا وكان له فنون

البغدادي روى عن الشافعي وابرهيم بن سعد وعبد الرحمن بن ابي الزناد وغيرهم وعنه
الامام احمد والبخاري في كتاب افعال العباد ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم بن وارة وابو حاتم
الرازي وعباس الدوري وابرهيم الحربي قال الامام الشافعي ما رايت اعقل من رجلين
احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال الامام احمد لو قيل لي اختر للامة رجلا استخلفه
عليهم استخلفت سليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد ويعقوب
ابن شيبة وابو حاتم والنسائي والدارقطني والحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وقال محمد
ابن سعد توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقال غيره سنة عشرين **عبد الله** بن الزبير
ابوبكر الحميدي
بن عيسى بن عبد الله القرشي الاسدي ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه
في الرحلة الى الديار المصرية وتزيد وتلميذه بعد ان كان متخرجا عليه قال واستفاد منه
وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردي ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة وروى عنه
البخاري في صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه ومحمد بن يحيى الذهلي ويعقوب بن سفيان
وقال ما رايت انصح للاسلام واهله منه وابو زرعة وابو حاتم وقال هو اثبت الناس
في سفيان بن عيينة لانه جالسه تسع عشرة سنة ومائتين وكذا قال البخاري في تاريخ
وفاته وقال غيرهما سنة عشرين قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومن المكيين ابو بكر عبد الله
ابن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان قد اخذ
عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي وابن عيينة ثم صحب الشافعي ورحل مع الشافعي
الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال يعقوب بن سفيان العسوي
ما رايت انصح للاسلام واهله من الحميدي **عبد الحميد** بن الوليد بن المغيرة ابو زيد
المصري النحوي المعروف بكيد كذا ذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات وهو من اصحاب
الشافعي المصريين قديم الوفاة ذكره الدارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي
قلت ذكره ابن سعيد بن يونس في تاريخ مصر فقال عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
ابن سليمان مولى الاشجع يعرف بكيد ويكنى بابي زيد كان فقيها روى عن مالك بن انس
والليث بن سعد وعون بن سليمان وقد دخل العراق فلقي بها الهيثم بن عدي والواقدي
والاصمعي وابا عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي وحمل عنهم اخبارا كثيرة وكان عالما بالاخبار
وكان في الاخبار شيئا عجيبا روى عنه سعيد بن عفير واحمد بن يحيى بن وزير وغيرهما
توفي في يوم السبت لست بقين من شوال سنة احدى عشرة ومائتين وذكر انه قال

بعض

بعض مشايخه لم اسمي كبدا فقال كان يقال ان فيه ثقلا **عبد الرحمن** بن مهدي
الامام الشهير احد ائمة الجرح والتعديل اخذ هذا الشان عن شيخه يحيى بن سعيد القطان
روى عن مالك والثوري وغيرهم وقد مات قبل الشافعي وذلك في سنة ثمان وتسعين
ومائة وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات وهذا غريب ونقل بقول الى يعلى الخليلي
عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال لا اعرف في هذا الشان مثل الشافعي وقد ذكر غيره
انه كتب الى الشافعي يسال ان يكتب له ما فيه العام والخاص وغير ذلك من قواعد
العلم فكتب له كتاب الرسالة المشهور وهي اول ما صنف فيه **عبد العزيز** بن
ابن مقلاص
عمران بن ايوب بن مقلاص ابو علي الخزاعي مولاهم المصري بن اسد سعد بن ابي
ايوب روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وعبد الله بن وهب ومحمد بن يوسف الفريابي
وغيرهم وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وقال ابو سعد بن يونس في تاريخ
نعي
المصريين كان فقيها زاهدا فاضلا وكان من اكابر اصحاب ابن وهب فلما قدم الشافعي
مصر لزمه واخذ عنه وتفقه على مذهبه وكان مقبولا عند القضاة ابن عيسى
وغيره وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ومائتين وقد تفرد باقوال
غريبة عن الشافعي رضي الله عنه ثم قال ابن يونس حدثني عبد الوهاب بن سعد
نا موسى بن سعد بن زيتون الحوفي نا عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص نا
عبد الله بن وهب نا مالك بن الخير الزيادي ان ابا قبيل حدثه عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من امتي من لم يجل كبيرها ويرحم صغيرها
ويعرف لعالمها **عبد العزيز** بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني
المكي صاحب كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية وكان يلقب بالغول لدمامة خلقه
روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة ومروان بن معوية الفزاري وغيرهم وعنه
الحسين بن الفضل البجلي وابو العيناء محمد بن القسم بن خلاد وابو بكر يعقوب بن ابرهيم
التيمي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الخطيب البغدادي قدم عبد العزيز
الكناني بغداد في ايام المامون وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القران
وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من اهل العلم والفضل وله مصنفات عدة وكان
ممن تفقه بالشافعي رحمه الله وذكره ابو اسحق في اصحابه والمقتبسين منه والمرسل يتفضله
عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي كان قد طالت صحبته للشافعي واتباعه وخرج معه الى اليمن
كتاب المطلبي وذكر الخطيب عبد العزيز الكناني دخل على احمد ابي داود وقد اصابه الفالج

اشتهر بصحبة ... في كتابه الذي صنفه في المسائل ... علي الظاهر

في الحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتابا في الرد على المدلسين ادخل فيه الاعمش وجماعة من الكبار وقوا ذلك على الامام احمد فغاظه ثم تكلم في مسئلة اللفظ بالقران فهجره الامام احمد وقال كل من يدور على باب جهنم وامر بهجره فهجره لذلك منه عند الناس قال الحافظ ابو احمد ابن عدي سمعت محمد بن عبد الله الشافعي يقول الحافظ المتعصب لمذهب الشافعي يقول لهم اعتبروا بهذين الحسين الكرابيسي وابي ثور في علمه وحفظه وابو ثور لا يعشره في علمه تكلم احمد بن حنبل فيه فسقط واي على بن عمر وارتفع قال ابن عدي وحسين الكرابيسي له كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس في المسائل وكان حافظا لها وذكر في كتبه اخبار الناس ولم اجد له منكرا غير ما ذكرت من الحديث الذي حمل احمد بن حنبل عليه فاما هو من جهة اللفظ في القران فاما في الحديث فلم ار به باسا قلت انما اورد له ابن عدي حديثا واحدا استنكره قال فيه الحسن الزعفراني وكنا به ساحسين الكرابيسي نا اسحق بن يوسف الازرق نا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات ثم رواه من وجه اخر عن اسحق الازرق موقوفا وهذا اصل وله شاهد من وجه اخر عن ابي هريرة فالله اعلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حديث الكرابيسي يعز جدا وذلك ان احمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسئلة اللفظ وكان هو ايضا يتكلم في احمد فتجنب الناس الاخذ عنه لهذا السبب قلت الذي راى عبد الله قال كلام الله غير مخلوق من كل الجهات الا ان لفظي بالقران مخلوق ومن لم يقل ان لفظي بالقران مخلوق فهو كافر وهذا هو المنقول عن البخاري وداود بن علي الظاهري وكان الامام احمد بن حنبل يشدد في هذا لانه يحسم مادة القول بخلق القران فلهذا هجر الكرابيسي كما هجر داود بسبب ذلك رحمه الله بالغ في القول وقد تكلم الامام احمد بكلام غليظ تعصب له كثير من الناس منهم يحيى بن معين وجماعة ولما قيل للامام احمد بن حنبل سل عن الكرابيسي فقال لا اعرفه فقيل يا ابا عبد الله انه يزعم انه كان يناظركم عند الشافعي وكان يجلس عند يعقوب بن ابراهيم فقال لا اعرفه بالحديث ولا بغيره وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات مات سنة خمس واربعين وقيل سنة ثمان واربعين ومئتين وكان متكلما عارفا بالحديث له تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي والرواة عنه وعن اسحق بن بكر وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهم وعنه ابو داود والنسائي وابو بكر بن ابي داود وابو جعفر الطحاوي والمصري والباغندي قال ابن يونس الخطيب بعد ومات بالفسطاط بمصر في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين قبل الربيع المرادي باربع عشرة سنة وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات فقال ومنهم الربيع بن سليمان الجيزي ولم يزد على هذا

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن بجامع

احمد

الربيع الجيزي

المرادي

ثقة

الفسطاط بمصر صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الجديدة روى عنه وعن اسد بن موسى وابن وهب وجماعة وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عن محمد بن اسمعيل السلمي عنه وابو حاتم وابو زرعة والطحاوي وابو الفوارس السندي وهو اخر من حدث عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال صدوق وقال النسائي وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة وقال الشيخ ابو اسحق مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو الذي يروي كتب الشافعي رضي الله عنه الربيع راويتي قلت ويروى عن الشافعي انه قال للربيع لو امكنني ان اطعمك العلم لاطعمتك وعن الربيع انه قال كل محدث بعد ابن وهب كنت مستمليه وقال علي بن قديد كان الربيع يقرأ بالالحان وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح ذكر محمد بن اسمعيل الترمذي من اخذ عن الربيع كتب الشافعي ورحل الناس فيها من الافاق نحوا من مائتي رجل قال ابو عبد الله البرو كان الربيع لا يؤذن في منارة جامع احد قبله وكانت الرحلة في كتب الشافعي اليه وكانت فيه سلامة وغفلة ولم يكن قائما بالفقه وقال شيخنا الحافظ الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه ومما ينسب الى الشافعي

صبرا جميلا ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور نجا

من خشي الله لم ينله اذى ومن رجا الله كان حيث رجا

ولد سنة ثلاث او اربع وسبعين ومائة قال الطحاوي ومات يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء لاحدى وعشرين ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومائتين وصلى عليه الامير خمارويه بن احمد ابن طولون سعيد بن عيسى بن ابي تليد الرعيني القتباني مولاهم ابو عثمان المصري وقد ينسب الى جده روى عن الشافعي وعن عبد الرحمن بن عبد الله الحكم وعلي بن عثمان النفيلي عنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الرازي وقال ثقة لا باس وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ابو سعيد بن يونس توفي سنة تسع عشرة ومائتين سليمان ابن داود بن حماد بن سعد المهري ابو الربيع المصري روى عن الشافعي وعبد الله بن نافع الصائغ وابن وهب وعبد الملك بن الماجشون وغيرهم وعنه ابو داود وقال قل من رايت في فضله وقال ثقة وزكاه الساجي وابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابن يونس كان زاهدا وكان فقيها على مذهب مالك قال وولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ابو ايوب

الاصمعي

فقال له عبد العزيز اني لم اتك عابدا ادا ما حسب لاحمد الله علي سجنك في خلافك وهذا يدل
علي انه كان موجودا الى حدود الاربعين ومائتين وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر
اصحاب الشافعي البغداديين ومنهم عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي المتكلم وهو الذي
ناظر بشر المريسي عند المامون في نفي خلق القران قال داود بن علي هو احد اصحاب الشافعي
اخذ عنه وطالت صحبته واتباعه له وخرج معه الى اليمن عبد الملك بن قريب
ابن عبد الملك بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن اعيا بن سعد بن عبد
ابن سعد بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الباهلي ابو سعيد الاصمعي البصري احد ائمة اللغة والنحو والغريب والاخبار والملح والنوادر روى
عن الشافعي والحمادين وشعبة ومالك ومعتمر بن سليمان وغيرهم وعنه جماعة منهم الشافعي وهو
احد شيوخه ومات قبله وابو عبيد القسم بن سلام الهروي وابو حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن
وارة ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وقال كان ثقة وسمعته يقول سمعت الاصمعي يقول سمعت
الشافعي يقول ما عبر احد عن العرب باحسن عبارة الاصمعي وقال محمد بن ابي سريج الاسواني
سمعت الشافعي يقول ما رايت بذلك العسكر اصدق لهجة من الاصمعي وقال ابو عوانه الاسفرايني
عن ابراهيم الطرسوسي سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان علي الاصمعي في السنة قال
وسمعت علي ابن المديني يثني عليه وقال عمرو بن شبة سمعت الاصمعي يقول احفظ ستة عشر
الف ارجوزة قال ابو داود السنجي يقول سمعت الاصمعي يقول ان اخوف ما اخاف علي طالب
العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلي الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوا مقعده
من النار لانه صلي الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه وقال ايضا
من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وقال الاصمعي رآني اعرابي وانا اطلب
العلم فقال يا اخا الحضر عليك بلزوم ما انت عليه فان العلم زين في المجلس وصلة في الاخوان
وصاحب في الغربة ودليل علي المروءة ثم انشا يقول

تعلم فليس المرء يخلق عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

مات الاصمعي رحمه الله سنة ثلث عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ستة عشر وقيل سبع عشرة
ومائتين قال الخطيب وبلغني انه عاش ثمانيا وثمانين سنة روى له البخاري قوله في تفسير
الجدر والركب وذكره مسلم في المقدمة وابو داود في تفسير اسنان ابل الزكاة والترمذي
في تفسير حديث ام زرع علي بن مسلم بن شقيق بن عقبة الليثي ابو الحسن النيسابوري

ابو الحسن

روى عن الشافعي واسحق الازرق وزيد بن الحباب وابو داود الطيالسي وروى
عنه ابن ماجه وروى البخاري عن علي غير منسوب فقيل انه هو ومسلم في غير الصحيح وابو بكر
الجارودي ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابو سليمان داود بن الحسين البيهقي ومحمد بن علي المذكر
وهو اخر من روى عنه وغيرهم وثقه البخاري ومسلم واصحاب البخاري من كتبه وسمع منه
وقال داود بن الحسين البيهقي سمعت علي بن مسلم اللكفي يقول رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القران فقال اشهد انه كلام الله غير مخلوق
مات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن من يومه للنصف من جمادى الاولى سنة
ست وخمسين ومائتين علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم
ابو الحسن المديني احد ائمة اهل الحديث في زمانه روى عن حماد بن زيد وهشيم ويحيى بن سعيد القطان
وابي داود الطيالسي وخلق وعنه جماعة منهم الامام احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري
وابو داود وابو حاتم الرازي وقال كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وقال البخاري
ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني وروى الخطيب باسناده ان احمد بن حنبل
ويحيى بن معين كانا يكنيان عنه وربما كان في بعض الاحيان يكون مستلقيا وقد اثنى عليه
غير واحد في علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه وقال عبد الغني بن سعيد المصري احسن الناس
كلاما علي حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن المديني في وقته وموسى بن هرون في وقته
والدارقطني في وقته وانما ذكرته هاهنا لان الشيخ ابا اسحق رحمه الله ذكره في الطبقات
في اصحاب الشافعي فقال ومنهم علي بن المديني كتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملها الي
عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي سكن مصر روى
عن الشافعي واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معاوية ومحمد بن عبيد الطنافسي
والليث بن سعد وغيرهم وعنه علي بن معبد الصغير المصري واسحق بن منصور ويحيى بن يحيى
ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وقال ثقة وفي طبقته ايضا علي بن معبد بن نوح ابو الحسن
البغدادي نزيل مصر احد مشايخ النسائي وابن خزيمة والطحاوي وكان ثقة ومات
سنة سبع وخمسين ومائتين وكرمه ... الذكي قبله عمرو
ابن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي السرحي
ابو محمد المصري روى عن اشهب وعبد الله بن كليب المرادي وابن وهب والشافعي
ومومل بن عبد الرحمن الثقفي وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه وابن ابنه ابو العيذاق ابرهيم
ابن عمرو وابو حاتم الرازي وقال صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب

كان ثقة وقال ابن يونس توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس واربعين ومايتين

الفلاس

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ابو حفص الفلاس احد ائمة اهل الحديث
روى عن عبد الرحمن بن مهدي وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وابي عاصم النبيل
وجماعة والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابو حاتم الرازي وقال
كان صدوقا ولذلك اثنى عليه غير واحد من الائمة وشهرته تغني عن الاطناب ومات سنة تسع
واربعين ومايتين وانما اوردته هنا لان الشيخ ابا اسحق قال في الطبقات في اصحاب الشافعي ومنهم
الفلاس ابو حفص البغدادي وكان من علماء اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكاه
داود في كتاب فضايل مذهب الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني القاسم بن سلام

ابو عبيد

ابو عبيد البغدادي الفقيه القاضي الامام العلامة احد ائمة الاسلام فقها ولغة وادبا
وفضايله جمة صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة روى عن الشافعي واسمعيل بن عليه
واسمعيل بن عياش وحجاج بن محمد الاعور وشريك القاضي وابن المبارك وابن مهدي وعمرو
ابن يونس اليمامي وغندر وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وجماعة
وعنه سعيد بن ابي مريم وهو من شيوخه وعباس العنبري وعباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي وابن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز وهو راويته وقال ولد ابو عبيد بهراة وكان ابوه
عبدا لبعض اهل هراة وكان يتولى الازد وقال محمد بن سعد كان مودبا صاحب نحو وغريب
وطلب للحديث والفقه وولي قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده
وقدم بغداد ففسر بها غريب الحديث وصنف كتبا وسمع الناس منه وحج وتوفي بمكة سنة
اربع وعشرين ومايتين وكذا قال البخاري وغير واحد في تاريخ وفاته قال ابرهيم بن ابي
طالب سالت ابا قدامة عن الشافعي واحمد بن حنبل واسحق وابي عبيد فقال اما افهمهم فالشافعي
واما اورعهم فاحمد بن حنبل واما احفظهم فاسحق واما اعلمهم بلغات العرب فابو عبيد
قال اسحق بن راهويه الحق يحب لله ابو عبيد افقه مني واعلم مني ابو عبيد اوسعنا علما
واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج الينا وقال الامام احمد ابو عبيد
ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا وقال ايضا ابو عبيد استاذ وقال يحيى ثقة وقال وقد سيل
عن ابي عبيد مثلي يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس وقال ابو داود ثقة مامون
وقال الدارقطني امام ثقة جبل وسلام والده رومي وقال الحاكم هو الامام المقبول عند
الكل وقال ابرهيم الحربي ادركت ثلثة لن يرى مثلهم ابدا تعجز النساء ان يلدن مثلهم رايت ابا عبيد
القاسم بن سلام ما مثلته الا بجبل نفخ فيه روح ورايت بشر بن الحرث فما شبهته الا برجل عجن

بن ابي الجارود

اهل

البويطي

نحو

من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن حنبل ورايت كان الله جمع له علم الاولين من كل صنف يقول
ما شاء ويمسك ما شاء وقال احمد بن كامل بن خلف القاضي كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلمه
ربانيا متفننا في اصناف من علوم الاسلام من القران والفقه والاخبار والعربية حسن الرواية
صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شي من امر دينه وقال عبد الله بن الامام احمد
عرضت كتاب الغريب لابي عبيد على ابي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا قال ولما اتى وقال
الحرث بن ابي اسامة حمل غريب الحديث لابي عبيد الى عبد الله بن طاهر فلما نظر فيه قال
هذا رجل دقيق النظر فكتب الى اسحق بن ابرهيم بان يجري عليه في كل شهر خمسمائة درهم وقال
هلال بن العلا الرقي من الله على هذه الامة باربعة في زمانهم بالشافعي تفقه بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولاه كفر الناس وبيحيى بن معين نفى الكذب عن
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد القسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم

ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطا وكان ابو عبيد رحمه الله يقسم الليل اثلاثا ثلثا ينام وثلثا
يصلي وثلثا يطالع الكتب وصنف كتبا كثيرة وقع لنا سماع بعضها منها الالفاظ والغريب
وكتاب الاموال وكتاب الطهور ولله الحمد والمنة وتقدم ذكر وفاته اخبرنا الشيخ الحافظ ابو الحجاج
المزي قراءة عليه انا ابو الحسن بن البخاري في جماعة قالوا انا ابو حفص بن طبرزد قال انا
ابو العز بن الفضيل الحراني انا ابو علي بن الحريف قال انا القاضي ابو بكر الانصاري انا ابو محمد
الجوهري نقراه الحافظ ابي بكر الخطيب انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري انا محمد بن
يحيى بن سليمان المروزي انا ابو عبيد القسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال رايت عايشة رضي الله عنها سوطا تعاليت يا عبد الرحمن اسبغ

ط

الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار محمد بن عبد الله
بن محمد ابو جعفر الاسواني مولى خولان وكان اصله قبطيا ذكره الدارقطني في الرواة
عن الشافعي وقال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر جالس الشافعي وكان فقيها ماهرا يفتي على مذهب الشافعي
مات سنة ومات بعد سنة احدى وسبعين ومايتين وهكذا ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر
وارخ وفاته كذلك وذكره الامير ابن ماكولا في باب الاسواني ايضا محمد بن سعد بن عالب ابو يحيى

ابو يحيى العطار البغدادي

العطار الضرير البغدادي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة واسمعيل بن علية وابي معوية وعنه
ابو العباس بن سريج الفقيه ويحيى بن صاعد واسمعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد
وغيرهم قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ثقة وقال الخطيب كان ثقة وارخ وفاته
في شوال سنة احدى وستين ومايتين قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي قلت

اخبرنا ابو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني انا الامام ابو اليمن
الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو عمرو عبد الواحد
ابن محمد عبد الله بن مهدي انا محمد بن مخلد العطار ثنا ابو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليضربن الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما
اعلم من عالم المدينة وهكذا رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح واسحق بن موسى كلاهما
عن سفيان بن عيينة به وقال حسن ورواه النسائي عن علي بن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن سفيان
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي الزناد عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره والصواب
ابن جريج عن ابي الزناد كما تقدم وقد رواه بعضهم موقوفا عن ابي هريرة **محمد** بن عبد الحكم
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي والليث بن سعد وابن
وهب وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو ثقة وفي رواية لا باس به وذكره في تسمية الفقهاء
من اهل مصر وابو حاتم الرازي وابنه ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال هو صدوق ثقة احد
فقهاء مصر من اصحاب مالك وقال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ما رايت في فقهاء
الاسلام اعرف باقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن يونس
في تاريخ مصر توفي يوم الاربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وصلى عليه بكار
ابن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان المفتي بمصر في زمانه وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابن اعين المصري سمع من ابن وهب واشهب من اصحاب مالك وصحب الشافعي وتفقه به
وحمل في المحنة الى بغداد الى ابن ابي داود ولم يجب الى ما طلب منه ورد الى مصر وانتهت
اليه الرياسة بمصر ومات في سنة ثمان وستين ومائتين **محمد** بن الامام ابي عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي ابو عثمان المصري الفقيه ذكره الدارقطني فيمن روى عن ابيه وقال ابو سعيد
ابن يونس في تاريخ مصر محمد بن محمد بن ادريس الشافعي الفقيه توفي بمصر سنة احدى وثلاثين ومائتين
وله اخ اكبر منه ولي بالجزيرة يروي عن سفيان بن عيينة وغيره وتوفي بالثغر سنة خمس وثلاثين **محمد** بن يحيى بن حسان التنيسي ذكره الدارقطني في الرواة ولم ار له ترجمة في تاريخ مصر
لابي سعيد بن يونس **محمد** بن يحيى بن ابي عمر العدني ابو عبد الله نزيل مكة
وقد ينسب الى جده وقيل ان ابا عمر لقب ابيه يحيى روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة
وعبد الرزاق والدراوردي ووكيع وابيه يحيى ويزيد بن هرون وجماعة وعنه جماعة منهم مسلم

والترمذي

والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عن زكريا بن يحيى السجزي عنه ومحمد حاتم ابي نعيم وهلال
ابن العلاء الرقي عنه وروى عنه اسحق بن احمد بن نافع الخزاعي وروى عنه مسعد وبقي بن مخلد
وابو زرعة الرازي والدمشقي قال الامام احمد كان رجلا صالحا وكان له عقل وكان زاهدا
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكر انه حج سبعا وسبعين حجة قال البخاري مات بمكة
لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث واربعين ومائتين **مسعود** بن سهل
الجمحي ويكنى ابو سهل المصري النسفي قال ابن يونس في تاريخ مصر روى عن محمد بن ادريس الشافعي
وبشر بن بكر وعمرو بن ابي سلمة وغيرهم **موسى** بن ابي الجارود ابو الوليد
المكي الفقيه الشافعي راوي كتاب الامالي وغيره عن الامام الشافعي وروى عن يحيى بن معين
وابي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي وعنه الترمذي في اخر الجامع اقوال الشافعي والحسن
ابن محمد الصباح الزعفراني والربيع بن سليمان وابو حاتم الرازي وغيرهم ذكره ابن حبان في كتاب
الطبقات وقال الدارقطني روى عن الشافعي حديثا كثيرا وروى عنه كتاب الامالي وغير ذلك
من كتب الشافعي وكان ابو الوليد بن ابي الجارود المكي يروي عنه يعني الشافعي الحديث وكتاب
الامالي وغيره من الكتب كان يفتي بمكة على مذهب الشافعي **هرون** بن سعيد بن الهيثم
ابن الفيروز السعدي ابو جعفر الايلي مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وهم من ايلة وكانوا
قبل من طبيس روى عن الشافعي واشهب وابي ضمرة انس بن عياض وبشر بن بكر وخالد
ابن نزار وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب ومؤمل بن اسمعيل وعنه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه وبقي بن مخلد وزكريا بن يحيى الساجي وابو حاتم الرازي وقال الشيخ وقال النسائي
لا باس به وقال مرة وابن حبان ثقة وقال ابو عمر محمد يوسف الكندي في كتاب اشراف
الموالي من اهل مصر ومنهم هرون بن سعيد الايلي مولى بني سعد بن بكر كان فقيها من اصحاب
ابن وهب ولد بعد السبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس
توفي يوم الاحد لست خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن ابي سعيد
وكانت وكان ثقة وكان سنه قد علت له وضعف ولم يبينه **يوسف** بن يحيى
القرشي ابو يعقوب البويطي المصري الفقيه احد الاعلام من اصحاب الشافعي
وائمة الاسلام روى عن ابن وهب والشافعي وعنه جماعة منهم ابو هشيم الحربي والربيع
ابن سليمان المرادي وزكريا الساجي وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي وابو بكر محمود بن
النضر بن واصل البخاري البلخي وهو اول من حمل كتب الشافعي الى بخارا وابو الوليد بن ابي الجارود
وابو حاتم الرازي وقال صدوق وقال الخطيب البغدادي وكان قد حمل الى بغداد في ايام

بن ابي الجارود
اهل
البويطي
محمود

المحنة واريد على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة الى ذلك فحبس ببغداد ولم يزل في الحبس
الى حين وفاته وكان صالحا متعبدا زاهدا قال ابو الوليد بن ابي الجارود وكان البويطي
جاري فما انتبهت ساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلي قال الربيع وكان ابو يعقوب ابدا يحرك
شفتيه بذكر الله وقال الربيع سمعته يقول انما خلق كل شي بكن فان كانت كن مخلوقة فمخلوق
خلق بمخلوق وقال الربيع ما رايت احدا انزع بحجة من كتاب الله منه وقال الربيع وكانت له
من الشافعي منزلة وكان الرجل ربما يساله المسالة فيقول سل ابا يعقوب البويطي فيقول
هذا لساني وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان من اصحاب الشافعي وكان متقشفا
حمل من مصر ايام المحنة والقول بالقرآن الى العراق فارادوه على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد
وقيد واقام مسجونا الى ان توفي في السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
كذا قال في تاريخ وفاته والصحيح الذي ذكره موسى بن هرون الحافظ وغير واحد انه مات
سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال الشيخ بن عبد البر كان من اهل الدين والعلم والفهم والتفقه
صليبا في السنة يرد على اهل البدع وكان حسن النظر قرات على شيخنا الحافظ المزي
انا ابو العز بن شيبان انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا الحافظ ابو بكر الخطيب
انا ابو نصر الحسن بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق انا محمد احمد بن عثمن المسلي نا محمد
ابن بشر الزهري بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كنا عند الشافعي انا والمزني وابو يعقوب
البويطي فنظر الينا فقال انت تموت في الحديث وقال للبويطي انت تموت في الحديد وقال
للمزني هذا لو ناظر الشيطان لقطعه او جدله قال الربيع فدخلت على البويطي ايام المحنة
فرايته مقيدا الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه قلت هذا من كرامات الشافعي
ومناقب البويطي عن الربيع قال لما كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر هو وابن عبد الحكم والمزني
فاختلفوا في الحلقة ايهم يقعد فيها فبلغ الشافعي فقال الحلقة للبويطي فلما اعتزل ابن عبد الحكم
الشافعي واصحابه وكانت لعظم حلقته في المسجد والناس اليه في الفتيا والسلطان اليه
وكان ابو يعقوب يصوم ويقرا القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة الا ختمه مع صنايع المعروف الى
الى الناس قال فسعى به وكان ابو بكر الاصم وليس بالاصم كان ممن سعى به وكان من اصحاب
ابن ابي دواد واتى الشافعي ممن سعى به حتى كتب فيه ابن ابي داود الى والي مصر فامتحنه
فلم يجب وكان الوالي حسن الراي فيه فقال قل فيما بيني وبينك فقال انه يقتدي بي
مائة الف ولا يدرون المعنى قال وكان امر ان يحمل الى بغداد في اربعين رطل حديد قال الربيع
ورايته على بغل في عنقه غل وفي رجليه قيد وبين الغل والقيد سلسلة حديد وهو يقول

انما خلق الخلق بكن فاذا كانت مخلوقة فكان مخلوقا خلق بمخلوق ولئن ادخلت عليه
لاصدقنه ولاموتن في حديدي هذا حتى ياتي قوم يعلمون انه قد مات في هذا الشان
قوم في حديدهم قال ابو عمر المستملي حضرنا مجلس محمد بن يحيى الذهلي فقرا علينا كتاب
البويطي اليه واذا فيه والذي اسالك ان تعرض حالي على اخواني اهل الحديث لعل الله يخلصني
بدعائهم فاني في الحديد وقد عجزت عن اداء الفرائض من الطهارة والصلوة قال فضج الناس بالبكاء
والدعاء له قلت وبلغني انه كان يغتسل يوم الجمعة ويتطيب ويلبس ثيابه ثم يخرج الى
باب السجن اذا سمع النداء فيرده السجان ويقول له ارجع يرحمك الله فيقول اللهم اني اجبت داعيك
فمنعوني وقد حكى الشيخ ابو اسحق في الطبقات عن نقل الساجي قال ابو بكر الاثرم كنا في مجلس
البويطي فقرا علينا عن الشافعي رضي الله عنه ان التيمم ضربتان فقلت له حديث عمار عن رسول الله
ان التيمم ضربة واحدة قال فحك من كتابه ضربتان وضرب به على حديث عمار وقال قال الشافعي
اذا رايتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثبت فاضربوا على قولي وخذوا بالحديث فانه قولي
قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه وهذا القول الذي حكى عن القديم ان
التيمم للوجه والكفين مجيب وقال الربيع كتب الي البويطي ان اصبر نفسك للغرباء وحسن خلقك لاهل
حلقتك فاني لم ازل اسمع الشافعي يتمثل بهذا البيت

اهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تكرم النفس التي لا تهينها

روى له ابو داود في كتاب المسائل قوله من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر والبويطي عن الشافعي
قوله قال الشيخ ابو اسحق مات ببغداد في السجن والقيد في رجله وكان رجلا مصريا فسيل عن القرآن
فابى ان يقول انه مخلوق فسجن وقيد حتى مات سنة احدى وثلاثين ومائتين يونس بن عبد الاعلى
ابن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي ابو موسى المصري احد اصحاب الشافعي روى عن ابن عيينة وابن
وهب والشافعي والوليد بن مسلم وجماعة وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابنه احمد بن يونس
وبقي بن مخلد وابو زرعة وابو حاتم وكان يوثقه ويرفع شانه وقال سمعت ابا الطاهر بن السرح
يحث عليه ويعظم شانه ويرخمه وابو عوانة الاسفرايني وقال النسائي ثقة وقال
ابو جعفر الطحاوي كان ذا عقل ولقد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت ابي يقول قال
الشافعي يا ابا الحسن انظر الى هذا الباب الاول من ابواب الجامع [illegible] فقال فما دخل
من هذا الباب احد اعقل من يونس بن عبد الاعلى وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال
حفيده ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي في تاريخ وعنهم في الصدف
ولسن من انفسهم والام مواليهم توفي غداة يوم الاثنين لليومين مضتا من ربيع الاخر سنة اربع

وستين ومائتين وكان مولده في المحرم سنة سبعين ومائة فيما حدثني الي قال الشيخ ابو اسحق في
الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي مات سنة اربع وستين
وما بعد السنة التي مات فيها المزني رحمهما الله تعالى ... واصحاب الشافعي
رضي الله عنه ممن لم يدركه ومات الى سنة ثلثمائة احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن
المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع بن راهويه وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح الدمشقي
وعمرو بن مسلم ... ويحيى بن بكير وغيرهم وعنه النسائي ووثقه وقيل ان البخاري روى عنه
ابي بكر المروزي وحدث عنه محمد بن نصر المروزي ومحمد بن خزيمة وابو بكر بن ابي داود وطائفة وقال
ابن ابي حاتم رأيت ابي يطنب في علمه ... بالعلم والفقه وقال الخطيب كان من ائمة اهل الحديث
في بلده علما وادبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره وذكره الدارقطني فقال
رحل الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقة في الحديث وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات الشافعية ... وحكى عنه ... وحدث العقال المروزي فيما علق عنه مرفوعا به
ان احمد بن سيار قال ما دام لم يرفع يديه للافتتاح لم تصح صلاته لجمهور العلماء قال ويقال في سائر المواضع
لان تكبيراتها ... رفع اليدين فيها اما تكبيرة الاحرام فلا يجوز تركها ولا يجوز ترك
رفع اليدين فيها لانه من متممها وشرطها قال الشيخ ابو عمرو وقد ... في كلام العلماء فلم اجد ذلك
محكيا عن احد والله اعلم قلت وقد نقل عنه ايضا ... الاذان لصلاة الجمعة دون غيرها
وهذا غريب ايضا والله اعلم وقد ارخ الحاكم النيسابوري وغيره وفاته في ربيع الاول سنة ثمان وستين
ومائتين عن سبعين سنة احمد بن محمد بن ساكن ابو عبد الله الزنجاني العقيلي كان احد الائمة
رحل الى العراق ومصر وتفقه على المزني وغيره وسمع الحديث من اسمعيل بن موسى السدي وابي مصعب
وابي كريب والحسن بن علي الحلواني وغيرهم وسمع عبد الرحمن بن ابي حاتم وعلي بن ابرهيم بن سلمة القطان
ويوسف بن القاسم الميانجي وجماعة اخرون اخرهم موتا ابرهيم بن ابي حاتم الابهري قال الحافظ ابو يعلى
الخليلي توفي ... ونعي الى سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله الجنيد بن محمد بن الجنيد
ابو القسم النهاوندي ثم البغدادي القواريري الخزاز وقيل كان ابوه قواريريا زجاجا وهو الامام
العالم في طريقة التصوف والمرجوع اليه في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله اشتغل الجنيد في الفقه
على ابي ثور ابرهيم بن خالد الكلبي وابو ثور احد اصحاب الشافعي كما تقدم وكان الجنيد يفتي بحلقة ابي ثور
وله من العمر عشرون سنة وسمع الحديث الحسن بن عرفة وغيره واختص بصحبة سري السقطي والحرث
بن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي وروى عنه جعفر الخلدي وابو محمد الجريري وابو بكر الشبلي
ومحمد بن علي بن حبيش وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفية وكان ممن برع في العلم والعمل وجمع بينهما

الطبقة الثالثة

صوابه وهو محلق

ابو القسم الجنيد

قال

قال الخلدي لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد كانت له حال خطيرة
وعلم غزير فاذا رأيت حاله رجحته على علمه واذا رأيت علمه رجحته على حاله وقال احمد بن جعفر المنادي
في تاريخه صحب العلماء وشاهد الصالحين واهل المعرفة ورزق من الذكاء وصواب الجواب في فنون
العلم ما لم ير في زمانه مثله عند احد من اقرانه ولا ممن ارفع سنا منه ممن كان منهم
ينسب الى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف وعزوف عن الدنيا وابنائها وقد نقل لي انه قال ذات
يوم كنت افتي في حلقة ابي ثور ولي عشرون سنة وقال احمد بن عطا الروذباري كان
الجنيد شيخه ابي ثور وافتي في حلقته وعن الجنيد انه قال ما اخرج الله الى الارض علما وجعل
للخلق اليه سبيلا الا وقد جعل لي فيه حظا قال ابو القسم الكعبي المتكلم المعتزلي يوما لاصحابه
رأيت لكم شيخا ببغداد يقال له الجنيد ما رأت عيناي مثله وكلامه باين عن فهمهم وعلمهم وعن
ابن سريج انه تكلم يوما فتعجب به بعض الحاضرين فقال ابن سريج هذا ببركة مجالستي لابي القسم الجنيد
رحمه الله وقال الحافظ ابو نعيم ثنا علي بن هرون ومحمد بن احمد بن يعقوب قالا سمعنا الجنيد غير
مرة يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به وقال
عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا يعني التصوف مشتبك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الجريري سمعته يقول ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع
المالوفات ويقال كان نقش خاتمه اذا كنت تامله فلا تامنه وقال ابو جعفر الفرغاني سمعته
يقول اقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب جل جلاله من القلب والقلب اذا عري من الهيبة عري
من الايمان وقال السلمي سمعت جدي اسمعيل بن نجيد يقول كان الجنيد يجي حانوته ويدخل فيسبل
الستر ويصلي اربعمائة ركعة وقال غيره كان ورده كل يوم في سوقه ثلثمائة ركعة وكذا الف تسبيحة قال ابو بكر
العطوي كنت عند الجنيد حين احتضر فختم القران ثم ابتدا فقرا من البقرة سبعين اية ثم مات رحمه الله
قال ابو الحسين ابن المنادي مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وشهدت جنازته نحوا من ستين
الفا ودفن الى جانب قبر سري السقطي رحمهما الله تعالى وقال الحافظ ابو نعيم انا الخلدي كتابة
قال رأيت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك
العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار
وبالاسناد المتقدم الى الخطيب قال اخبرنا ابو سعيد الماليني قراءة عليه انا ابو القسم عمر بن
محمد بن احمد بن مهدي البغدادي ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الجنيد بن محمد ثنا الحسن بن عرفة
ثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين رواه الترمذي

من وجادة عن عمرو بن قيس وقال غريب **اسحق** بن ابي عمران الاسفرايني
وهو اسحق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ ابي عوانة يعقوب بن اسحق
الاسفرايني صاحب الصحيح تفقه بالمزني وسمع المبسوط من الربيع وروى عن بشر بن علي بن
حجر ومحمد بن بكار بن الريان وجبارة بن المغلس وابي مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام
والعراق ومصر وعنه ابنه ابو عوانة في كتابه الصحيح ومحمد بن الاخرم ومحمد بن عبدك ومؤمل
بن الحسن وجماعة وكان من كبار الائمة في الفقه والحديث توفي باسفراين في رمضان
سنة اربع وثمانين ومائتين **داود** بن علي بن خلف ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي

داود الظاهري

مولى المهدي امام اهل الظاهر ولد سنة اثنتين ومائتين وسمع الحديث من سليمان بن حرب والقعنبي
وعمرو بن مرزوق ومحمد بن كثير ومسدد وابي ثور الفقيه واسحق بن راهويه سمع منه
المسند والتفسير بنيسابور ورحل الى الائمة وصنف الكتب وسمع منه ابنه ابو بكر محمد وزكريا
الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي الفقيه وعباس بن احمد المذكر وغيرهم قال الحافظ
ابو بكر الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا قال
ابو محمد بن حزم انما عرف بالاصبهاني لان امه اصبهانية وكان ابوه حنفي المذهب قال وكتب داود ثمانية(؟)
عشر الف ورقة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ولد سنة مائتين واخذ العلم
عن اسحق وابي ثور وكان زاهدا متقللا قال ابو العباس ثعلب كان داود عقله اكبر من علمه وقال
ابو اسحق وقيل كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان اخضر قال وكان من المتعصبين للشافعي
صنف كتابين في فضائله والثناء عليه قال وانتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد واصله من اصبهان
ومولده بالكوفة ومنشاه ببغداد وقبره بها وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي رايت داود

بردا

بن علي يرد على اسحق بن راهويه وما رايت احدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له وقال عمر بن محمد بن بحير
سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق بن راهويه وهو يحتجم فجلست فاخذت كتب الشافعي
فاخذت انظر فيها فصاح لي اسحق ايش تنظر فقلت معاذ الله ان ناخذ الامر وحدنا معا عنك فجعل يضحك ويتبسم قال
ابو بكر الخلال انا الحسين بن عبد الله قال سالت المروزي عن قصة داود الاصبهاني وما انكر عليه
ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى خراسان الى ابن راهويه فتكلم بكلام شهد عليه ابو نصر بن عبد المجيد
واخر شهد عليه انه قال القرآن محدث فقال لي ابو عبد الله من داود بن علي لا فرج الله عنه
قلت هذا من غلمان ابي ثور قال جاءني كتاب محمد بن يحيى النيسابوري ان اسحق بن راهويه
لما سمع كلام داود في بيته وثب عليه اسحق فضربه وانكر عليه وقال الخلال سمعت احمد بن محمد بن صدقة
يقول سمعت محمد بن الحسين بن صبيح يقول سمعت داود الاصبهاني يقول القرآن محدث

الدين

ولفظي بالقرآن مخلوق قلت وقد اختلف اصحابنا والعلماء غيرهم لنا في انه هل يعتد بخلاف
داود ونفاته في نقض الاجماع وابرامه على قولين وذهب الشيخ ابو علي بن ابي هريرة الى انه يعتد بخلافه
في الفروع دون الاصول وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون
من علماء الامة ولا من حملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترا وذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب انه يعتد بخلاف داود
قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه الامر اخيرا كما هو الاغلب الاعرف من صنيع الائمة المتاخرين
الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ ابي حامد والماوردي وابي الطيب فلولا اعتدادهم
به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم تلك واري ان يعتد بقوله الا فيما خالف فيه القياس الجلي وما اجمع
عليه القياسيون من انواعه او بناه على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فان اتفاق من
سواه اجماع منعقد قال ابن كامل توفي في رمضان سنة سبعين ومائتين وقد اورد له الخطيب في
تاريخه حديثين استنكر اسنادهما وقد سمعتهما من لفظ شيخنا المزي **عبدان** بن محمد بن علي
الفقيه ابو محمد المروزي الجوجري الى قرية من قرى مرو وقال السمعاني اسمه عبد الله ولقبه
عبدان قال وهو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان الموضوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد
احمد بن سيار وكان احمد بن سيار قد حمل كتب الشافعي الى مرو واعجب بها الناس فاراد عبدان ان ينسخها
فمنعه ابن سيار من ذلك فباع ضيعة له بخوجرد وسار الى مصر ونسخ كتب الشافعي على البصر والتورع
ثم رجع فقدم عليه احمد بن سيار مسلما ومهنيا واعتذر من منع الكتب فقال لا تعتذر فان الذي منعني ذلك ان طوى
الكتب الي لما دخلت الى مصر قلت رحل الى مصر وتفقه باصحاب الامام الشافعي وورع في المذهب
ونشره وكان يوصف بالحفظ والزهد وقد صنف الموطا وغير ذلك وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد
وعبد الله بن منير وابي كريب واسمعيل بن مسعود الجحدري وعبد الجبار بن العلاء وبندار وعلي بن حجر وجماعة
بخراسان والعراق ومصر والحجاز وعنه محمود بن مالك وابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي
وابو احمد الغسال وعلي بن حمشاذ وابو القسم الطبراني وغيرهم قال ابو نعيم الغفاري سمعته يقول
ولدت ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين قال ابو نعيم وتوفي ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين قال الطبراني ثنا
عبدان بن محمد المروزي ثنا سنة سبع وثمانين ومائتين ثنا سعيد بن يحيى ثنا محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابيه عن ابي حدرد
الاسلمي قال كانت ليهودي علي اربعة دراهم فاشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه حقه
قال والذي بعثك بالحق ما اقدر عليها يا رسول الله انك بعثتنا الى خيبر ولعل الله ان يرزقنا منها شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطه حقه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الشيء ثلاثا لم يراجع وعلي ازار وعلى راسي عصابة
فالتزمت فاستوى هذا الازار فاشتراه بالدراهم الاربعة فاتزرت بالعصابة التي على راسي

امراه علي علمها شمله فالبستني اياها قال الطبراني لا يروى عن ابن جريج الا بهذا الاسناد تفرد به نبيه
اخبرنى بهذا شيخنا ابو الحجاج قراءة عليه وانا اسمع انا ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري وزينب بنت مكي
بن علي بن كامل الحراني قالا انا ابو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصالحاني وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد
ابن الفاخر القرشي اجازه قالا انا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيد الاصبهاني
قال انا الحافظ ابو القسم الطبراني فذكره ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم عثمان

ابو القسم الانماطي

ابن سعيد بن بشار ابو القسم الانماطي البغدادي الاحول احد ائمة الشافعية في عصره اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس بن سريج وروى عنه ابو بكر الشافعي وذكر الخطيب البغدادي
عن ابن المنادي وابن كامل الناس فيه منفعه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان هو السبب في
نشاط الناس لكتب فقه الشافعي وحفظه قال ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين زاد غيره
بشوال منها وقال ابو سليمان الخطابي في رسالة الناصحة انا ابو عمرو غلام ثعلب قال سمعت ابن بشار
الانماطي يقول سمعت المزني يقول قال لي الشافعي رضي الله عنه ايا لك وعلما اذا اخطات فيه قيل لك كفرت
وعليك بعلم اذا اخطات فيه قيل لك اخطات فلا جنت قال ابو عمرو بن الصلاح ورايت بخط الخطابي اسمه
نعم انه الحكم بن عمرو واحسبه مر به ذكر ابي القسم الحكم بن عمرو الانماطي وليس كذلك والمشهور ما
ذكره ابو حاتم الرازي وغيره عثمان بن سعيد الدارمي السجستاني محدث هراة احد الحفاظ

الدارمي

والاعلام اخذ الفقه عن ابي يعقوب البويطي والعربية عن ابن الاعرابي والحديث عن احمد واسحق وعلي بن المديني
ويحيى بن معين وتلمذ لهم وبرع في العلوم وطوف الافاق وسمع الحديث بحمص من ابي اليمان ويحيى الوحاظي
وحيوة بن شريح ونحوهم وبدمشق من خطيبها هشام بن عمار وحماد بن مالك الحرستاني وطايفة وبمصر من
سعيد بن ابي مريم وعبد الغفار بن داود ونعيم بن حماد وطايفة وبالعراق من سليمان بن حرب وموسى بن اسمعيل
التبوذكي وخلق وعنه احمد بن محمد الازهري وابو عمرو احمد بن محمد الحيري واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
وابو النضر محمد بن محمد الطوسي الفقيه ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق وجماعة قال ابو الفضل يعقوب
الهروي القراب ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا راى هو مثل نفسه وقال الحافظ ابو حامد الاعمشي ما رايت في
المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان بن سعيد ويعقوب الفسوي وقال ابو عبد الله بن ابي ذهل قلت لابي الفضل بن
اسحق الهروي هل رايت افضل من عثمان بن سعيد الدارمي فاطرق ساعة ثم قال نعم ابراهيم الحربي قال ابو الفضل
ولعهدي بمجلس عثمان غير مرة وفيه الامير عمرو بن الليث يسلم عليه فقال حدثكم مسدد ولم يرد على هذا
وقال ابن عبدوس الطرائفي لما اردنا الخروج الى عثمن بن سعيد الدارمي كتب لي ابن خزيمة الى دخلت هراة في ربيع الاول
سنة ثمانين مع القافلة رحب بي وسال عن ابن خزيمة ثم قال يا فتى متى قدمت قلت غدا قال يا بني
ارجع اليوم فلم يكن يعلم نعود اوقال فانك بعدي الطريق وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وللدارمي كتاب في

الرد على الجهمية سمعناه وكتاب في الرد على بشر المريسي سمعناه ملفوظ بعلو سماعهما ايضا
ولله الحمد والمنة قال الذهبي وكان يجد على اعمى التميمي غش وصنف مسند الشيوخ هو الذي قام على
محمد بن كرام وطرده من هراة فيما قيل وقال الحاكم سمعت ابا الطيب محمد بن احمد الوراق يقول سمعت
ابا بكر المستوكي يقول سمعت عثمن بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل من بحستان ماذا كنت لولا العلم
فقلت ما اردت شيئا فصار زينا سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابا معوية يقول سمعت الاعمش
يقول لولا العلم لكنت بقالا وانا لولا العلم لكنت بزازا من بزازي سجستان وقال محمد بن سعيد
الدارمي رحمه الله لم يجمع حديث سعد وسفين ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة فهو مفلس في الحديث
قال احمد بن محمد بن يونس الهروي وابو يعقوب القراب مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين ودفن
ربك سنة سبعين ومائتين والله اعلم الفضل بن هرون صاحب ابي ثور روى الحديث عن داود بن
رشيد ومحمد بن معشر وجماعة وعنه ابو القسم الطبراني وابو نعيم بن عدي قال الخطيب توفي سنة
تسعين ومايتين قسم بن محمد قاسم بن محمد بن شيبان ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك سمع
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولزمه وتفقه عليه واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وعن المزني
وكان هو الذي اخذ عن الشافعي رضي الله عنه وذكر ان والده اوصاه باتباع مذهب الشافعي رحمه الله عنه
وقد اثنى عليه غير واحد من الائمة منهم بقي بن مخلد وابو عمرو بن عبد البر وتوفي سنة ست وقيل سبع وقيل
ثمان وسبعين ومايتين ذكره ابن الصلاح كنيز الخادم ابو علي احد الفقهاء الشافعية وهو
مولى المستنصر بالله بن المتوكل على الله اخذ الفقه عن حرملة والربيع والزعفراني وروى عن ابي القسم
الطبراني وابو علي الحسن بن حبيب الحصائري قال وسمعته يقول كنت للمستنصر بالله فلما مات
خرجت الى مصر فلما اجلس في حلقة ابن عبد الحكم وانا اظهرهم على مذهب الشافعي وكانوا مالكيين فكنت اقيم
ثيابهم فلما لم يعرفوني سعوا الى احمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس الامير وله ها هنا محبس سبع
سنين فلما مات اطلقت ولقد رايت صلوة من كسبي سبع سنين في الحبس كان فقيرا قال الحصائري وكان
فقيها فيما يقول الشافعي وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وكان يقرى الفقه على مذهب الشافعي
بجامع دمشق وكان من ائمة المذهب اخبرني شيخنا ابو الحجاج قراءة عليه وانا اسمع انا ابو عبد الله محمد بن عبد
الصوري وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني انا ابو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصالحاني
وعائشة بنت ابن الفاخر اجازه لكل واحد منهما قالا انا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن ريذة الاصبهاني انا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثني كنيز الخادم
العدل الفقيه مولى احمد بن طولون بمصر ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطا

والنسيان وما استكرهوا عليه قال الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الاوزاعي الا بشر قلت
وهو غريب من هذا الوجه وليس في شي من الكتب الستة من هذا الوجه وانما رواه ابن ماجه من رواية عطا
عن ابن عباس ومن غير وجه واحد من الصحابة وقد علل صحة طريقه الامام ابو حاتم الرازي والله اعلم

ابو جعفر الترمذي

محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد وكان شيخ
الشافعية بالعراق قبل ابن سريج تفقه على اصحاب الشافعي وله وجه في المذهب مشهور وسمع الحديث
من ابرهيم الحربي وابن المنذر واسحق بن ابرهيم الضبي والغزال بن يحيى بن بكير ويوسف بن عدي
وطبقتهم وعنه احمد بن كامل واحمد بن يوسف بن خلاد وعبد الباقي بن قانع وابو القسم الطبراني وغيره
قال الدارقطني ثقة مامون ناسك وقال ابو اسحق ابرهيم بن السري الزجاج كان يجري عليه في الشهر
اربعة دراهم وكان لا يسال احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد اخبرني انه تقوت بضعة عشر يوما
بخمس حبات وقال لم اكن املك غيرها فاشتريت بها لفتا ولست اهل منه وقال احمد بن كامل لم يكن للشافعية
بالعراق ارأس منه ولا اورع ولا اكثر تقللا وهكذا اثنى ابو الشيخ ابو اسحق في الطبقات وذكر انه ولد
في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر حكاية رجوعه عن مذهب الامام ابي حنيفة
الى مذهب الشافعي بالمنام الذي رآه بالمدينة والله اعلم وذكر الامام ابو عبد الله الذهبي في تاريخه
ان ابا جعفر الترمذي سئل عن حديث النزول كيف ينزل فقال قال الامام مالك الاستوا النزول
معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة وذكر الشيخ ابو زكريا النووي رحمه الله
ان ابا جعفر الترمذي قطع بطهارة شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا بد من ذلك الخلاف في شعر الادمي
قال وقد خالف في هذه المسئلة جمهور الاصحاب قال شيخنا الحافظ الذهبي والواجب القطع
بذلك لحديث ابي طلحة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم فرق بين اصحابه شعر راسه لما حلقه وما كان ليفرق
عليهم شيا نجسا قلت وهو كما قال والله اعلم ومن مفردات ابي جعفر الترمذي ان الرامي [illegible]
فاسلم ثم اصابه السهم فمات انه لا شي على الرامي قال النووي والصحيح الاشهر وجوب دية مسلم
مخففة على العاقلة قرات على شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اخبرك الشيخ فخر الدين ابن البخاري
واحمد بن شيبان واسمعيل بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني وزينب بنت مكي بن علي الحراني قالوا
انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد
ابن ابرهيم بن غيلان العسقلاني انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن نصر الترمذي نا احمد بن محمد
الغزي حدثني ابن ابي فديك عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلال [illegible] والسوء هذا حديث غريب من هذا الوجه محمد بن بشار
عبد الله الرشيدي ابو بكر المعروف بالعكبري المصري حدث عن الربيع بمختصر البويطي وغيره هكذا

في الطبقات للشيخ ابي عمرو بن الصلاح رحمه الله

ابن عاصم الاصبهاني

محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله
الاصبهاني الفقيه الشافعي كاتب الحكم رحل الى مصر واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي سمع
ابن وهب وعلي بن حرب وسلمة بن شبيب وعنه احمد بن بندار وابو احمد العسال وابو القسم الطبراني
قال ابو الشيخ الاصبهاني صنف كتابا لنا على مذهب الامام الشافعي وتوفي سنة تسع وسبعين
ومايتين

نعم

محمد بن عبد الله بن مخلد ابو الحسين الاصبهاني ويعرف بصاحب الشافعي
وبوراق الربيع بن سليمان نزل مصر وحدث عن يونس ومحمد بن ابي بكر المقدمي وهلال بن العلاء والمتوكل [illegible]
ابن عبد وداود بن رشيد وطايفة وعنه ابو الحسن بن حوصا وابرهيم بن عبد الرحمن بن مروان
والدمشقيان وجماعة قال الحافظ ابو نعيم يعرف بوراق الربيع بن سليمان وتوفي بمصر سنة
تسعين ومايتين وقال غيره توفي بمصر سنة اثنين وسبعين ومايتين

محمد
ابن علي بن علويه ابو عبد الله الجرجاني احد ايمة الشافعية في زمانه تفقه على المزني وحدث
عن هشام بن عمار خطيب دمشق وابي كريب وجماعة وعنه ابو زكريا يحيى العنبري وابو عبد الله
ابن الاخرم وجماعة توفي سنة [illegible]

ابن نصر المروزي

محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
الايمة الاعلام ولد ببغداد ونشا بنيسابور وسكن سمرقند وغيرها وكان ابوه مروزيا وهو
زوج جدة اخت القاضي يحيى بن اكثم تفقه على اصحاب الشافعي بمصر وعلى اسحق بن راهويه
ورحل في طلب الحديث والعلم الى الافاق وسمع من اسحق بن راهويه ويحيى بن يحيى النيسابوري
وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل وعلي بن حجر والقواريري ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام
ابن عمار ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وخلق وروى عنه ابنه اسمعيل وابو العباس
السراج ومحمد بن المنذر شكر السوسي وابو حامد بن الشرقي وابو عبد الله بن الاخرم وابو النضر محمد
ابن محمد الفقيه وخلق قال الحاكم هو امام الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف المروزي
الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه وقال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا اماما فكيف بخراسان وقال القاضي محمد بن محمد كان الصدر
الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة ابن المبارك واسحق بن راهويه ويحيى
ابن يحيى ومحمد بن نصر وقال السليماني محمد بن نصر المروزي امام الايمة الموفق من السماء له كتاب
تعظيم قدر الصلوة وكتاب رفع اليدين وغيرهما من الكتب المعجزة [illegible]
احسن اهل زمانه صلاة رحمه الله وكان له مال يقارض عليه وينفق من غلته عليه وكان
اسمعيل بن احمد والي خراسان واخوه يصله كل واحد منهما باربعة الاف في السنة ويصله

اهل سمرقند باربعة الاف فكان ينفقها من السنة الى السنة فقيل له لو ادخرت لنائبة فقال
سبحان الله انا بقيت بمصر كذا كذا سنة قوتي وثيابي وكاغدي وحبري وجميع ما انفقه على
نفسي في السنة عشرين درهما افترى ان ذهب ذا لا يبقى ذاك وقد ذكر ابن الامام نحو ذلك
ما قال ابو الفضل محمد بن عبيد الله البلعمي سمعت الامير اسمعيل بن احمد يقول كنت بسمرقند فجلست
يوما للمظالم وجلس اخي اسحق اذ دخل ابو عبد الله محمد بن نصر فقمت له اجلالا لعلمه فلما خرج عاتبني
اخي وقال انت والي خراسان تقوم لرجل من الرعية هذا ذهاب السياسة قال فبت تلك الليلة وانا
منقسم القلب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكاني واقف مع اخي اسحق اذ اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بعضدي فقال لي ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر ثم التفت الى اسحق
فقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه محمد بن نصر وقال ابو عبد الله بن منده في مسالة
الايمان صرح محمد بن نصر في كتاب الايمان بان الايمان مخلوق وان الاقرار والشهادة وقراءة
القران بلفظه مخلوقة وهجره على ذلك علماء وقته وخالفه ائمة خراسان والعراق قلت
وهذا الذي صرح به محمد بن نصر في ان لفظ العبد بالقران مخلوق صرح به البخاري وغيره
من الائمة محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم فالكلام كلام الباري
والصوت صوت القاري واما كان الامام احمد رحمه الله يشدد في هذا الحسم مادة القول
بخلق القران وتبعه على ذلك جماعة من ائمة الحديث والله اعلم وقال ابو محمد بن حزم
في بعض تواليفه اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم بمعانيها
وادراهم بصحتها وبما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما نعلم هذه الصفة بعد
الصحابة اتم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث ولا لاصحابه الا وهو عند محمد بن نصر لما بعد عن الصدق قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقات الشافعية ومنهم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي ولد ببغداد ونشا بنيسابور
واستوطن سمرقند وولي سنة ثلثين ومايتين ومات بسمرقند سنة اربع
وتسعين ومايتين روي عنه انه قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت
قولا ومسائل ولم يكن لي حسن راي في الشافعي ثم ذكر منا ما راى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
يحضه على مذهب الشافعي رحمه الله فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب
الشافعي قال وصنف محمد بن نصر كتبا ضمنها الاثار والاختلاف وكان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم من في الاحكام ومن اختياراته انه بلغني في
الوصية ان يشهد على نفسه ان هذا خطه وان ما في هذا الكتاب فقد اوصي به

هذا والله امام الحرمين واللؤلؤي وحكي ابن الحسن البغدادي انه يكفي الكتاب بلا شهادة
محمد بن علي البجلي ابو عبد الله الصيدلاني قرا كتب الشافعية وكان ذا الورع تفقه
على الربيع بن سليمان وروي عنه قال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي البجلي الشافعي الفقيه
وكان فاضلا قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت ابن هشام صاحب المغازي يقول كان الشافعي
حجة في اللغة قال البجلي وقال لي الربيع كان الشافعي اذا خلا في بيته كالسيل بين يديه اذا م
العرب موسى بن اسحق بن موسى القاضي ابو بكر الانصاري الخطمي الشافعي وقاضي
نيسابور ولي قضاء الاهواز قال احمد بن كامل القاضي كان يتفقه على مذهب الشافعي احمد بن محمد المنكدر
اسحاق مذهب الشافعي سمعت ابنه احمد بن موسى يقول اني سمعت عن ابي قربت بلغني به
الفقه حديث قلت وروي الحديث عن ابيه واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وعلي بن المديني
ويحيى بن بشر الحريري وغيرهم وهو اخر من حدث في الانبار قالوا واخذ عنه القران وكان
كان يقري الناس وهو ابن ثمان عشرة سنة وروي عنه حبيب القزاز وعبد الباقي
ابن نافع وابو محمد بن ماسي وغيرهم وقال بن ابي حاتم كتبت عنه وهو ثقة صدوق وذكر
انه كان يضرب به المثل في ورعه وصيانته في الحكم وتقدمه به وقال يوما اعمل الموفق امير
المعتضد لوزيره وقال بها يدفع عن اهل الارض وذكر انه كان لا يتبسم فقالت له امراة لا يحل
لك ان تحكم بين الناس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي وهو غضبان فتبسم
وقال الحاكم في تاريخه سمعت محمد احمد بن موسى القاضي يقول حضرت مجلس الانصاري بالري سنة
ثمانين ومايتين وتقدمت امراة فادعى وليها على زوجها خمسمائة دينار مهرا فانكر فطلب شهوده
فقالوا نريد ان ننظر اليها فقال الزوج يفعلون ماذا قال الوكيل يسطرون اليها مسفرة
لتصح عندهم معرفتها فقال الزوج فاني اشهد القاضي ان لها عليها المهر الذي تدعيه ولا تسفر عن وجهها قال فردت واخبرت بقوله
فقالت واني اشهد القاضي اني قد وهبته المهر وابراته فقال القاضي يكتب هذا في مكارم الاخلاق
توفي رحمه الله وقد قارب التسعين سنة سبع وتسعين ومايتين بالاهواز يعقوب
ابن يوسف بن يعقوب بن عبد الله ابو يوسف الاخرم الشيباني النيسابوري والد الامام
الحافظ احد اكابر الشافعية ابي عبد الله بن الاخرم سمع قتيبة واسحق بن راهويه وسويد
ابن سعيد وهشام بن عمار وغيره وعنه ابنه وابو حامد الشرقي وعلي بن حمشاد ومحمد بن صالح
ابن هاني وابو النضر محمد بن محمد الفقيه واخرون كان بنيسابور فقيها اسر العلم توفي في
شعبان سنة سبع وثمانين ومايتين رحمه الله الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي
المرتبة الاولي منها من ادرك سنة احدى وثلثمائة الى اخر سنة خمس وعشرين ابو هيثم

البجلي

دارني

الخطمي الانصاري

المؤمنين

الشيباني

الطبقة الثالثة

ابن هاني بن خالد المهلبي ابو عمرو الجرجاني امام الشافعية بها سمع الحديث بسمرقند من ابي
محمد الدارمي وسعدان بن احمد بن منصور الزبادي وتفقه به جماعة من اهل سمرقند منهم ابو بكر الاسماعيلي
وسمع منه الحديث ابرهيم بن موسى التميمي وعبد الله بن عدي وغيرهم مات سنة احدى وثلثمائة
قال النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء واللغات احمد بن محمد ابو الحسن الصابوني
من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اول الباب السادس من كتاب النكاح قال النووي
في تهذيب الاسماء ومن غرائب ما حكيته عنه في الروضة ان ام الزوجة لا تحرم الا بالدخول بالزوجة
كعكسه وهذا شاذ مردود والصواب المشهور تحريمها بنفس العقد هذا لفظه بحروفه ولم
يؤرخ وفاته ولا ذكر طبقته ولا غيره احد ولم اعرفه بغير ما ذكره احمد بن عمر بن سريج

ابن سريج

القاضي ابو العباس بن سريج البغدادي حامل لواء الشافعية في زمانه وناشر مذهب الشافعي
وكان يقال له الباز الاشهب تفقه بابي القسم الانماطي واخذ عنه الفقه خلق من الائمة وصنف
في المذهب وخصه ويقال ان فهرست كتبه تشتمل على اربعمائة مصنف ورد على مخالفي السنن
وكان على مذهب السلف وتولى القضاء بشيراز وروى الحديث عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
وعباس الدوري وعلي بن اشكاب وابي داود السجستاني وروى عنه ابو القسم الطبراني
وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان يفضل
على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نجري مع ابي
العباس بن سريج في ظواهر الفقه دون دقائقه وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول
قل ما رايت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام وقال الشيخ
ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رايت كان مطرنا مطرا كبريتا احمر فملات اكمامي وحجري
فعبر لي ان ارزق علما عزيزا عزة الكبريت الاحمر وقال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه
يقول كنا في مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلثمائة فقام اليه شيخ من اهل العلم فقال ابشر ايها القاضي
ان الله بعث على راس كل مائة سنة من يجدد يعني للامة امر دينها وان الله تعالى بعث على راس المائة عمر بن
عبد العزيز وعلى راس المائتين ابا عبد الله الشافعي وبعثك على راس الثلثمائة ثم انشا يقول

اثنان قد مضيا فبورك فيهما عمر الخليفة ثم حلف السودد
الشافعي الالمعي محمد ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث من بعدهم سقيا لتربة احمد

قال فصاح ابو العباس بن سريج وبكى وقال لقد نعى الي نفسي قال حسان فمات
القاضي ابو العباس تلك السنة كذا في هذه الرواية سنة ثلاث وثلثمائة والمشهور

انه مات في جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة عن سبع وخمسين سنة وستة اشهر رحمه الله
ومن افراده مسئلة الدور في الطلاق فهو توقف بالسريجية لانه لا يعرف احد من الصحابة
تكلم فيها قبله وخرجها على قواعد المذهب وصورتها ان يقول الرجل لامراته
متى طلقتك او متى وقع طلاقي عليك فانت طالق قبله ثلاثا فاذا طلقها بعد
ذلك لم يقع عليها طلاق ابدا ووافقه جماعة من كبار المذهب ممن بعده واختار آخرون انه اذا طلقها يقع المنجز
ويقع عليها الطلاق واختلفوا هل يقع المنجز ويلغى الحلف او يقع المعلق وجملته وفيه خلاف
بينهم يطول تعداده والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان من عظماء الشافعيين وعلماء
المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب
الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا ابا الحسن الشيرجي الفرضي صاحب ابن اللبان
الفرضي يقول ان فهرست كتب ابي العباس تشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة هذا
المذهب ورد على المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن وكان الامام ابو حامد يقول نحن
نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق واخذ العلم عن ابي القسم الانماطي وعنه اخذ
فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق وكان يناظر ابا بكر محمد بن داود
الظاهري وحكي عنه انه قال له يوما ابلعني ريقي فقال له ابو العباس ابلعتك دجلة
وقال له يوما امهلني ساعة فقال له امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له يوما
اكلمك من الرجل وتكلمني من الراس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا حفيت اظلافها
دهنت قرونها هذا لفظه وتاريخ وفاته سنة ست وثلثمائة كما تقدم والله اعلم قرات
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخ شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر بن
قدامة ومحي الدين بن البخاري وغير واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد

الملك

انا السيحاني القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو الواهب احمد بن محمد بن عبد
الملك الوراق قال انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد
بن احمد بن الغطريف بجرجان انا ابو العباس احمد بن عمر بن سريج قال انا الحسن بن محمد الصباح
الزعفراني ثنا وكيع ثنا الثوري عن ربيعة الراي عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستنفقها
اخرجه الجماعة في كتبهم من طرق عن يزيد مولى المنبعث به احمد بن محمد
بن الحسن ابو حامد الشرقي النيسابوري سمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وابي حاتم الرازي
ومحمد بن اسحق الصاغاني ورحل الى بغداد والحجاز وروى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي والخفاف

وابن عدي وغيرهم وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح
احمد بن محمد القاسم بن منصور بن شهريار ابو علي الروذباري قال ابو عبد الرحمن
السلمي وتصل نسبه بكسرى وكان شيخ الصوفية في وقته وكان والده من الكتاب واشتغل
هو بعلم الحديث والفقه والتصوف وله تصانيف حسنة وذكره ابو العباس النسوي عن
ابن اخته ابي عبد الله الروذباري قال كان خالي يفقه ويعنى بالحديث ويعنى بالمقاطيع
ويقول اللكاي وقال حمزة الجوزي كان فقيها حافظا للاحاديث ظريفا عارفا بالطريقة وكان
يفتخر بمشايخه فيقول شيخي في التصوف الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب وفي الحديث ابراهيم
الحربي وحكى ابن الصلاح في الطبقات انه توفي بمصر سنة ست وعشرين وثلثمائة رحمه الله
اسماعيل بن عبد الواحد بن هشام الربعي المقدسي الشافعي ولي قضاء مصر كم من سنة احدى وثمانين
وثلثمائة ثم اصابه فالج وتحول الى الرملة فمات بها سنة خمس وعشرين وثلثمائة وقال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي وكان من كبار الشافعية وكان جبارا طلوما فلم تطل ولايته احمد بن موسى بن
مجاهد ابو بكر المقرئ امام القراء في زمانه وسمع الحديث من سعدان بن نصر وعباس الدوري وخلق
وعنه الدارقطني والجعابي وابن شاهين وغيرهم قال الخطيب كان ثقة مامونا يسكن الجانب الشرقي
من بغداد وكان ثعلب يقول ما بقي في عصرنا اعلم بكتاب الله منه وله مذهب الشافعي واحمد بن سريج بن سعدان
المنقري فقد كمل ظرفه وقال ثعلب ما في زماننا اعلم بكتاب الله منه مات في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة
ببغداد ذكره ابن الصلاح رحمه الله بشر بن نصر بن منصور ابو القسم الشافعي المعروف بغلام عرق
اصله من بغداد ثم ارتحل الى مصر واقام بها وتفقه على مذهب الشافعي قال ابن يونس وكان متقدما في
الفقه ولم يؤرخ وفاته غير انه كان في العشر الاول من سنة اربعين وثلثمائة الحسن بن سفيان بن عامر بن
عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسوي ابو العباس الحافظ صاحب المسند تفقه بابي ثور وكان يفتي بمذهبه
وسمع الحديث من احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وطبقته ويحيى بن معين وخلق وسمع المصنف من ابي بكر بن
ابي شيبة والمسند من اسحق بن راهويه وسمع من ابي ثور وعنه محمد بن اسحق بن خزيمة وابو علي الحافظ وابو عمرو
بن حمدان واخرون قال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه كان الحسن بن سفيان احد الائمة من اصحاب الحديث
ابن شملة والفقه عن ابي ثور وقال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مقدما في التثبت والكثرة والفقه
والادب وقال ابو بكر احمد بن علي الرازي ليس للحسن بن سفيان في الدنيا نظير وذكره ابن حبان في الثقات
وقال كان ممن رحل الى البلدان وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة مات في
قريته بالوزن في شهر رمضان سنة ثلث وثلثمائة الحسين بن صالح بن خيران ابو علي بن خيران
البغدادي احد ائمة المذهب واصحاب الوجوه قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا ابا الطيب الطبري

ابن خيران

يقول كان ابو علي بن خيران يعاتب ابن سريج على ولاية القضاء ويقول هذا الامر لم يكن في
اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي عرض عليه القضاء فلم يتقلد
وكان يعيش وزير المقتدر فدكل بداره لتقلد القضاء فلم يفعل الوزير في ذلك وقال انما قصدنا
ليقال في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل وذكر ابن زولاق ان ابا بكر بن الحداد لما بعثه
القاضي ابو عبيد بن حربويه من مصر في سنة عشر ليقضي ابو عبيد قضاياه ورد بغداد في سؤال من
تلك السنة راى باب علي بن خيران الفقيه مسمورا للامتناع من القضاء وقد استتر قال
فكان الناس ياتون باولادهم فيقولون لهم انظروا حتى تحدثوا بهذا قال الخطيب البغدادي
كان من افاضل الشيوخ واماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع واراد السلطان ان
يوليه القضاء فغضب عليه ولم يفعل وقال ابو عبد الله الحسين بن محمد العسكري امتنع ابو علي
ابن خيران من القضاء فوكل الوزير ابو الحسن علي بن عيسى بابه وختم عليه بضعة عشر يوما
وشاهدت الموكلين على بابه حتى ظلم فاعفاه وذكر انه مات لليلة عشرة بقيت من ذي الحجة سنة
عشرين وثلثمائة وكذا ارخه الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنة عشرين وثلثمائة ورجحه ابن الصلاح
وقال غيره مات سنة عشر وقاله الدارقطني والخطيب وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي
والاول اصح ولم يبلغنا عمن اشتغل ولا عمن اخذ عنه والظاهر انه مات كهلا ولم يسمع شيئا
وذكر ابن الصلاح في الطبقات من الاصحاب ممن يقال له ابن خيران واسمه علي بن احمد
ابن خيران ابو الحسن بن خيران البغدادي قال ابن الصلاح له كتاب في الفقه سماه
اللطيف يشتمل على الف ومائتين وتسعين بابا واختار فيه اختيارات غريبة منها انه
استحب للقاضي اذا دخل بلد ولايته اول ما يدخله يلبس الا عمامة سوداء كما دخل رسول الله
مكة وعليه عمامة سوداء واستحب في دعاء القنوت ان يقول فيه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وذكر ابن الصلاح اشياء اخر ولم يؤرخ وفاته الزبير
ابن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي ابو عبد الله الزبيري
البصري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قرا القران على روح بن قرة وروى عن محمد
ابن يحيى القطعي ولم يختم عليه وروى الحديث عن محمد بن سنان القزاز وغيره وعنه علي بن لؤلؤ
وعمر بن بشران ومحمد بن محب وغيرهم وقرا عليه القران ابو بكر النقاش قال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات وكان اعمى وله مصنفات كثيرة مليحة منها الكافي وكتاب النية وكتاب ستر
العورة وكتاب الهدية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة
ومات قبل العشرين وثلثمائة هكذا قال وقد ارخ وفاته شيخنا ابو عبد الله الذهبي سنة سبع عشرة

صلى الله عليه وسلم

الزبيري

وكتاب السلطان لطيف
الحجم مليح الفقه

ولهما به وقال الخطيب البغدادي كان احد الفقهاء على مذهب الشافعي وله تصانيف في الفقه
وكان ثقة وقال الماوردي قال ابو عبد الله الزبيري وهو شيخ اصحابنا في عصره اذا اتخذ
الحلي للتجاره وجب فيه الزكاه قلت وله من الوجوه الغريبه اسقاط التلفظ بالنيه في الصلوه
واستحباب القنوت في الوتر طول السنه قال النووي ومن غرايبه قوله في الاقرار لو قال
لي عليك الف فقال خذه او زنه كان اقرارا ولو قال خذ او زن بلا هاء لم يكن اقرارا والصحيح الذي
عليه الجمهور انهما ليسا اقرارا وباسنادي المتقدم الى الخطيب انا علي بن احمد بن عمر المقري
نا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثني ابو عبد الله الزبير بن احمد الفقيه نا داود بن سليمان المؤدب
البغدادي قال نا عمرو بن جرير البجلي عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم في قوله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قال الاذان وعمل صالحا قال الصلوه بين الاذان والاقامه قال ابو بكر النقاش
قال لي ابو بكر بن ابي داود هذا بصري عندنا ثقة وما له الا هذا الحديث ليس فيه هذا الحديث

ابو يحيى الساجي الشافعي

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن الابيض بن الديلم بن باسل بن ضبة
الضبي ابو يحيى الساجي البصري الحافظ احد الائمة الثقات سمع الحديث من عبد الله بن معاذ العنبري
ومحمد بن بشار وموسى بن الحريش وهدبة بن خالد وخلق وروى عنه جماعة الشيخ ابو الحسن علي بن
اسماعيل وابو عمرو بن حمدان وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية وقال اخذ عن الربيع
والمزني ومات بالبصرة سنة سبع وثلثمايه وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث ثم
قال الخطيب انا ابو عمرو بن مهدي نا محمد بن مخلد نا ابو يعلى زكريا بن يحيى الساجي نا الحكم بن مروان
نا حسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الراس اسناده جيد ولم يخرجه احد
من اصحاب الكتب الستة من هذا الوجه عامر بن احمد بن محمد ابو الحسن السوسي الشافعي
سكن اصبهان وحدث عن ابراهيم بن المنذر واحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن محمد بن النعمان
وعنه الطبراني عبد الله بن محمد بن جعفر ابو القسم القزويني الفقيه الشافعي
نايب الحكم بدمشق ثم انتقل الى قضا الرمله ثم سكن مصر وحدث عن يونس بن عبد الاعلى والربيع
ابن سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وجماعه وروى عنه عبد الله بن السقا الحافظ ومحمد بن المظفر
ويوسف الميانجي وابو احمد بن عدي وابو بكر بن المقري وقال ابن عدي كانوا يضعفونه وسالوا عليه اشيا
وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان محمودا فيما يتولى وكان له حلقه للاشتغال بمصر
وللروايه وكان يظهر عبادة وورعا وكان ثقل سمعه شديدا وكان يعلم الحديث بحفظ وكان
يحضر الى داره الحفاظ ويملي عليهم ويحضر في مجلسه جمع عظيم ثم خلط في اخر عمره ووضع احاديث

على متون فانفضح واحترقت الكتب في وجهه وتركوا مجلسه وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر
قرات بخط ابراهيم بن عبد الله بن حفص الاندلسي محتسب دمشق قال سمعت الدارقطني يقول كان عبد الله
ابن محمد بن جعفر القزويني كذاب الف سنن الشافعي فيها نحو مايتي حديث لم يحدث بها الشافعي وقال
الحاكم سالت الدارقطني عنه فقال كذاب وضع الاحاديث اليوم ما به حدث عبد الله

ابو بكر النيسابوري

ابن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الامام ابو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي
مولى ابان بن عثمان بن عفان رحل به فسمع المزني والزعفراني وروى عنهما وعن احمد بن الازهر واحمد بن يوسف
ومحمد بن يحيى الذهلي وابي زرعه الرازي وعلي بن حرب وخلق وعنه جماعه منهم ابو العباس بن عقدة
وابو علي النيسابوري وحمزه الكناني وابو اسحق بن حمزه والدارقطني وابن المظفر وهم
حفاظ عصرهم وابو عمرو بن حيويه وابو حفص الكتاني وابن شاهين والمخلص وخلق
قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري كان امام عصره من الشافعيه ومن احفظ الناس
للفقهيات واختلاف الصحابه وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه وكان يعرف زيادات
الالفاظ في المتون وقال الدارقطني وكنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما
فجاء فقيه فسال من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء
ثم ذكر وادي ثم قاموا فسالوا ابا بكر بن زياد فقال نعم ثنا فلان ثم ساق الحديث من حفظه وهو في مسلم
وقال يوسف القواس سمعت ابا بكر النيسابوري يقول تعرف من اقام اربعين سنه لم ينم
الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات ويصلي صلوه الغداة على طهارة العشا الاخره
ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ما اراد الا الخير
قلت هذا يدل على اجتهاده الخارج عن المذهب ان التخلي للعبادة افضل من التزوج والله اعلم
مولده سنه ثمان وثلاثين ومايتين قال ابن قانع وتوفي في ربيع الاخر سنه اربع وعشرين
وثلثمايه وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات سكن بغداد وكان زاهدا بقي اربعين سنه
لم يكن ينام الليل يصلي الغداة على طهارة العشا وجمع الفقه والحديث وله زيادات كتاب المزني
وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه ثم ذكر حكايته في سرده الحديث في التيمم وارخ وفاته
سنه اربع وعشرين وثلثمايه كما تقدم قال شيخنا الحافظ الذهبي فيما وجدت بخطه انا احمد بن اسحق
انا ابو الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد نا عيسى بن علي نا ابو بكر النيسابوري
املا نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبيد حدثني الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي الرجل في نعل واحده وهكذا رواه النسائي عن اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه عن محمد بن عبيد
الطنافسي به واصله في الصحيح من وجوه اخر والله اعلم عبد الملك بن محمد بن عدي ابو نعيم

الجاني الاستراباذي الفقيه الامام الحافظ الجال الجوال سمع ابو نعيم سليمان بن سليمان بن سعيد
على بن حرب وعمر بن شيبه وابا حاتم وابا زرعه الرازيين وجماعه بالعراق ومصر والشام والحرمين
والحجاز وخراسان وروى عنه ابن صاعد وابو على الحافظ وابو محمد المخلدي وابو سحق المزكي وابو بكر
الجوزقي وخلق قال الحاكم ابو عبد الله كان امام المسلمين في عصره سمعت الاستاذ ابا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول لم يكن في عصرنا من الفقها احفظ للفقهيات واقاويل الصحابه بخراسان منه ولا
بالعراق من ابى بكر بن زياد النيسابوري قال وسمعت الحافظ ابا على يقول كان ابو نعيم الجرجاني
احد الائمه ما رايت بخراسان بعد ابن خزيمه مثله او افضل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما
يحفظ الحفاظ المسانيد وقال ابو سعد الادريسي ما في العلم نشا باستراباذ مثله في علمه وحفظه وذلك
الحفظ كان احد الائمه ومن الحفاظ لشرايع الدين مع صدق وتيقظ وورع وقال حمزه السهمي
كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحله اليه مولده سنه اثنتين واربعين ومايتين مات سنه ثلث
وعشرين وثلثمايه وذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات فقال ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الاستراباذي صاحب ابي سليمان روى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها
نوالا ثم قال وفي هذا الحديث علامه بينه اذا تامله الناظر المميز علم ان المراد به
رجل من علما هذه الامه من قريش قد ظهر علمه وانتشر في البلاد ومهد الطريق وشرح الاصول
وبين الفروع وصنف المصنفات التي سارت بها الركبان قال حدثنا ابو عبد الله
الذهبي فيما قرات عليه انا احمد بن عساكر عن المويد الطوسي انا محمد بن سهل المساجدي
انا يعقوب بن احمد الفقيه ثنا الحسن بن احمد المخلدي انا ابو نعيم بن عدي ثنا
عمر بن شبه ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى قلابه عن انس رضي الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه هذا حديث متفق على اخراجه في الكتب
السته رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باسانيدهم من طرق عن عبد الوهاب
الثقفي به ورواه ابو داود وابن ماجه وعنه الجماعه ايضا من وجوه اخر
عن ايوب السختياني به وفي لفظ النسائي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه وفي الصحيحين زياده الا الاقامه على بن — ابو الحسن الاشعري
اسمعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي
برده بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ابو الحسن البصري احد الائمه
المتكلمين صاحب التصانيف في الاصول والملل والنحل كالموجز ومقالات الاسلاميين

والابانه والتفسير الكبير وغير ذلك من الكتب النفيسه قال ابو محمد بن حزم ومصنفات ابى الحسن
الاشعري خمسه وخمسون مصنفا اخذ علم الكلام اولا عن شيخه ابى على محمد بن عبد الوهاب الجبائي شيخ المعتزله — علم
ثم فارقه الاشعري ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك اظهارا فصعد منبر البصره يوم الجمعه ونادى
باعلا صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله
لا يرى في الدار الاخره بالابصار وان العباد يخلقون افعالهم وها انا تايب من الاعتزال معتقد
الرد على المعتزله مبين لفضايحهم ثم شرع في الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ودخل بغداد واخذ
عن زكريا بن يحيى الساجي احد ائمه الحديث والفقه وعن ابى خليفه الجمحي وسهل بن سرح ومحمد بن يعقوب
وعبد الرحمن بن خلف الضبي البصريين وروى عنهم كثيرا في تفسيره وصنف في حال اعتزاله
وبعد رجوعه عن اعتزاله الموجز وهو في ثلث مجلدات كتاب مفيد في الرد على الجهميه والمعتزله
ومقالات الاسلاميين وكتاب الابانه وقال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري المتكلم صاحب
الكتب والتصانيف في الرد على الملحده وغيرهم من المعتزله والرافضه والجهميه والخوارج — ج
وساير اصناف المبتدعه وهو بصري سكن بغداد الى ان توفي وكان يجلس في ايام الجمعات في حلقه
ابي اسحق المروزي الفقيه في جامع المنصور وقد جمع الحافظ الكبير ابو القسم بن عساكر رحمه
الله كتابا حسنا له ورد على من تعرض لابي الحسن الاشعري بالطعن وذكر فضايله ومصنفاته
واكبابه على العلم ومتابعته في كتبه المذكوره السنه وامصاره لها وذبه عنها وممن
اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري ابن مجاهد وزاهر بن احمد وابو الحسن الباهلي
وابو الحسن عبد العزيز بن محمد بن اسحق الطبري وابو الحسن على بن احمد بن مهدي الطبري
وابو جعفر الاشعري النقاش وبندار بن الحسين الصوفي وغيرهم قال بندار خادم الاشعري
كانت غله ابي الحسن من ضيعه وقفها جده بلال بن ابي برده على عقبه فكانت نفقته
في السنه سبعه عشر درهما وقال ابو بكر الصيرفي احد ائمه الشافعيه كانت المعتزله
قد رفعوا رووسهم حتى اظهر الله الاشعري فحجرهم في اقماع السمسم وقال ابو عمرو الزرجاهي
سمعت ابا سهل الصعلوكي يقول حضرت مع الاشعري مجلس علوي بالبصره فناظر ابو الحسن
المعتزله وكانوا كثيرا حتى اتى على الكل فهزمهم كلما انقطع واحد اخذ الاخر حتى انقطعوا
فعدنا في المجلس الثاني فما عاد واحد فقال بين يدي العلوي يا غلام اكتب على الباب
فروا وقال القاضي ابو بكر الباقلاني سمعت ابا عبد الله بن خفيف يقول دخلت البصره
واطلب ابا الحسن فدلوني عليه فاذا هو في مجلس مناظره فيه جماعه من المعتزله فكانوا يتكلمون
فاذا سكتوا وانهوا كلامهم قال لهم اذا قلت كذا وكذا الجواب كذا وكذا الى ان يجيب

والابانه

فلما قام سمعته يقول كم لسان لك كم اذن لك وكم عين لك نضحك وقال ابن عساكر
وقرات بخط علي بن بقا المصري المحدث في رسالة كتب بها ابو محمد ابن ابي زيد القيرواني
المالكي جوابا لعلي بن احمد بن اسماعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر الاشعري ونسبه الى
ما هو منه بري وقال ابو محمد ابن ابي زيد في جواب الاشعري هو رجل مشهور انه يرد على اهل
البدع وعلى القدرية والجهمية متمسك بالسنن وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
كنت في جنب ابي الحسن الباهلي كقطرة في البحر وسمعته يقول كنت انا في جنب ابي الحسن
الاشعري كقطرة في جنب البحر وقال القاضي الباقلاني احسن احوالي ان افهم كلام ابي الحسن
الاشعري قلت ذكر و[ا]لشيخ ابي الحسن رحمه الله ثلثة احوال اولها حال الاعتزال
التي رجع عنها لا محالة الحال الثاني اثبات الصفات العقلية السبعة وهي الحياة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وتاويل الخبرية كالوجه واليدين والقدم والساق
ونحو ذلك والحال الثالثة اثبات ذلك كله من غير تكييف ولا تشبيه جريا على منوال السلف
وهي طريقته في الابانة التي صنفها اخرا وشرحها القاضي الباقلاني ونقلها الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وهي التي مال اليها الباقلاني وامام الحرمين وغيرهما من ائمة الاصحاب المتقدمين
في اواخر قولهم والله اعلم قال الاستاذ ابو القسم القشيري سمعت ابا علي الدقاق يقول
سمعت زاهر بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري وراسه في حجري وكان يقول شيئا في حال
نزعه من داخل حلقه فادنيت اليه راسي فاذا هو يقول لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا
وقال الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت زاهر بن احمد يقول لما حضر ابي الحسن الاشعري
في داري ببغداد اتيته فقال اشهد علي اني لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون
الى معبود واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات قلت مولد ابي الحسن الاشعري
سنة ستين ومايتين وقيل سنة سبعين ومايتين والاول اشهر قال الاستاذ ابو بكر
ابن فورك والحافظ ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم القراب وابو محمد بن حزم ومات سنة
اربع وعشرين وثلثماية وقال غيرهم سنة ثلاثين وقيل سنة نيف وثلاثين وثلثماية
وقيل سنة عشرين والاول اشهر والله اعلم وقد اطنب الحافظ الكبير ابو القسم بن عساكر
في ترجمة الاشعري وبالغ وافاد وجمع مجلدا في ذلك وذكر من ينتسب الى مذهبه من العلماء بعده
فذكر علماء من الشافعية لعلو زمانه وفضله ومحله والله يرحمه وايضا فانه اخذ العلم عن
يحيى بن زكريا الساجي وقد تقدم ذلك في اصحاب الشافعي وحالس الشيخ ابو محمد الجويني والد
امام الحرمين وهو احد ائمة الشافعية عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني انه كان يقرا

علي

علي ابي اسحق الفقيه وهو يقرا علي ابي الحسن الكلام والله اعلم قرات على شيخنا الحافظ
الكبير بقية السلف جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي رحمه الله
في مصار سنة اربعين وسبعماية انا الامام تاج الدين ابو عبد الله محمد القاضي الامام العلامة شهاب
الدين ابي محمد عبد السلام بن القاضي بهاء الدين ابي الفضائل المطهر بن قاضي القضاة شرف الدين
ابي سعد عبد الله بن محمد بن ابي عصرون التميمي الموصلي الشافعي بقراتي عليه اخبرنا الشيخ الصالح الامام
المودب بن عبد الرحمن بن الحسن السعري اجازة انا ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر نر
الفارسي اجازة ايضا انا الشيخ ابو ابرهيم اسعد بن مسعود العتبي قال ذكر ما اسمعنا البيان حدثنا
امامنا ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري انا الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي
ولم عنه اجازة ثنا القاضي ابو محمد بن عمر المالكي قاضي اصطخر قدم علينا سرلان في سنة اربعين وثلثماية
ثنا الامام ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري سعد ادى مسجد ابي اسحق المروزي ثنا زكريا بن يحيى الساجي
ثنا بندار وابن مثنى قالا ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه مسلم
قال السبع المثاني فاتحة الكتاب ورواه البخاري عن ادم بن ابي اياس عن عبد الرحمن بن ابي ذيب
باسناده نحوه وبالاسناد الى ابي الحسن الاشعري قال ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن عبد الملك
بن ابي الشوارب ثنا خالد بن عبد الواسطي ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب السبع المثاني التي
اعطيتها وبه قال ثنا زكريا الساجي ثنا ابن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة عن اسمعيل السدي
عن عبد خير عن علي ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب وبالاسناد المتقدم الى ابي
ابرهيم اسعد بن مسعود العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي ثنا الامام ابو سهل محمد بن
سليمان العجلي ثنا الامام ابو الحسن الاشعري ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفين
انا ابو العلا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا
الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال فوض الي عبدي فاذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال الى اخره انفرد باخراجه
مسلم دون البخاري من طريق العلا وبه الى العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي
قال سمعت عبد الله بن محمود بن طاهر الصوفي يقول رايت ابا الحسن الاشعري في مجلس
البصرة وقد ناظر المعتزلة في المناظرة فقال له بعض الحاضرين قد عرفنا تبحرك في علم الكلام م
فاني اسالك عن مسالة ظاهرة في الفقه فقال سل عما شيت فقال ما تقول في الصلوة بغير الحمد

الكتاب فقال ما ذكره ابن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان حدثني الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثم قال
الاشعري ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي في المدينة انه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب قال ثم سكت
السائل ولم يقل شيئا الحديث الاول من هذين الحديثين فهو مخرج في الصحيحين من حديث الزهري
واما الثاني فرواه ابو داود من حديث يحيى بن سعيد القطان به اذ عن ابي هريرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلاة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد /

ابو عبيد حربويه

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي ابو عبيد بن حربويه قاضي مصر
احد اصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من احمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفة الزعفراني
وزيد بن اخزم ويوسف بن موسى وعنه ابو بكر وابو عمر بن حمدويه وعمر بن شاهين وجماعة
وقال ابن يونس في تاريخ مصر هو قاضي مصر اقام بها طويلا وكان شيئا عجيبا ما رأينا مثله لا قبله
ولا بعده وكان يتفقه على مذهب ابي ثور واستعفي من القضاء فعزل سنة احدى عشرة وثلثمائة
فذهب واقام ببغداد وكان ثقة ثبتا وقال البرقاني ذكره الدارقطني فذكر من جلالته
وفضله فقال حدث عنه النسائي في الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد كتب الحديث بعد
موته بخمس سنين وقال ابن زولاق ولي القضاء بمصر كان عالما بالاختلاف والمعاني والقياس
عارفا بعلم القرآن والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قوالا بالحق سمحا متعصبا وكان قد ولي
قضاء واسط قبل مصر وذكر ان امير مصر لمن كان ياتي الى مجلس القاضي ابي عبيد لا يقوم
له القاضي عن امره له بذلك واذا جاء القاضي الى مجلسه لم يقم له وبقي على ذلك وذكر انه ولي
قضاء مصر ثمان عشرة سنة [illegible] الى سنة احدى عشر وكان في جهة جاري
ولم يكن يحظره بذلك ولكن كان من فحول الرجال وكان رزقه في كل شهر مائة وعشرين دينارا
قال وهو آخر قاض ركب اليه الامير وكان يقول ما قلد الامير اعني اذكى وجمع احكامه
عصر باختياراته وكان [illegible] لا يذهب الى قول ابي ثور وكان يورث ذوي الارحام
وذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم وقال ابو بكر بن الحداد سمعت ابا عبيد
القاضي يقول ما لي وللقضاء لو اقتصرت على الوراقة ما كان حظي بالردي قال الخطيب
البغدادي توفي في صفر سنة سبع عشرة وثلثمائة وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري وذكره
الشيخ ابو اسحاق الشيرازي مختصرا ومنهم القاضي ابو عبيد بن حربويه مات سنة سبع عشرة
وثلثمائة وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري ولم يذكر الشيخ [illegible] على هذا [illegible] وانه هو

ابرهيم

وابو هيثم من جابر من الاصحاب اول [illegible] العلس [illegible] خمسة ارطال وسعها جمهور الاصحاب ومنها انه منع
من جواز تعجيل الزكاة حكاه عنه الماوردي والقاضي ابو الطيب والمحاملي في المجموع وهو في الروضة
ايضا ومنها انه يجوز لمن عليه كفارة الظهار بالصيام ان يصوم رمضان بنية رمضان عن الكفارة
ويصوم معه شهرا وقد اجازه وهذا غريب جدا خلاف الجمهور ومنها انه الزم من اخرج جناحا
الى الطريق ان يكون بحيث يمر تحته الفارس منتصبا برمحه والجمهور يقولون يكفيه ان يمر تحته الجمل
والاثنيه

ابو بكر بن المنذر

محمد ٣١٩ بن ابرهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مكة احد
الائمة الاعلام وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبرة عند ائمة الاسلام ككتاب
الاجماع والاشراف في معرفة الخلاف وكتاب الاوسط والتفسير وغير ذلك من المصنفات وكان على
نهاية في معرفة الحديث وخلاف العلماء اخبار برامه وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع الحديث من محمد
بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وعنه ابو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى
بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين واخرون وقد ذكره في طبقات
الشافعية الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وارخ وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي وهذا ليس بشيء لان ابن عمار لقيه سنة ست عشرة وثلثمائة [illegible] على شيخنا الحافظ ابي الحجاج
المزي رحمه الله انا الامام فخر الدين بن البخاري انا ابو العباس الخضر بن كامل بن سالم المعبر الموصلي ابن سبع
انا الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد هرون الصفار ثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاحمري ثنا ابو القسم
عبد الله بن محمد بن خيران الصيرفي ثنا ابو بكر بن محمد بن ابرهيم بن المنذر النيسابوري قال ثنا ابرهيم بن محمد بن
اسحق المصري ثنا اسحق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى
المقام فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم عاد الى الحجر بعد ما صلى الركعتين فاستلمه ثم قال واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى ثم خرج الى الصفا هذا قطعة من الحديث الطويل في المناسك وهو مما تفرد باخراجه مسلم دون
البخاري محمد بن ادريس بن الاسود التجيبي مولاهم ابو عبد الله المصري [illegible] يونس
لكثرة صحبته يونس بن عبد الاعلى وجواره له [illegible] عنه وعنه ابو بكر الشافعي في العلماء [illegible] قال ابن يونس
توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثلثمائة

ابو العباس السراج

محمد ٣١٣ بن اسحق بن ابرهيم بن مهران الثقفي مولاهم ابو العباس
السراج النيسابوري الحافظ محدث خراسان ومسندها رأى محمد بن يحيى الذهلي وسمع اسحق بن راهويه وداود
بن رشيد وقتيبة ومحمد بن عمرو زنيج وابي كريب وخلق ومن اهل الطبقة التي بعدهم وروى عنه البخاري ومسلم
في غير الصحيحين وابو حاتم الرازي [illegible] وهم شيوخه وخلق اخرون منهم ابو العباس بن عقدة
وابو حاتم بن حبان البستي وابو عمرو بن حمدان وابو سهل الصعلوكي وابو اسحق المزكي واخرهم موتا ابو

الحسن

الحفاظ وقال الامام ابو سهل الصعلوكي ثنا ابو العباس محمد بن اسحق الاوحد في فنه الاكمل في وزنه وقال الفضلا
يقول السراج كالسراج وقال ابو اسحق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الف
ختمة وضحيت عنه اثنى عشرة الف اضحية وقال محمد بن احمد الدقاق رايته يضحي في كل اسبوع او اسبوعين
اضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصيح باصحاب الحديث فياكلون وذكر الحاكم انه كان شديد المناظرة للحنفية
وكان لا يسمع احدا من اولاد الكرامية ويسلم على من يقول بخلق القران اشد الانكار وقال ابو عمرو بن نجيد
رايت السراج يركب حماره وعباس المستملي بين يديه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا اكسر
كذا وقال ابو عبد الله بن الاخرم استعان بي السراج في التخريج على صحيح مسلم فكنت اتحير من كثرة حديثه وحسن
اصوله وكان اذا وجد حديثا عاليا يقول لا بد ان تكتب هذا فاقول ليس من شرط صاحبنا فيقول
تشفعني في هذا الحديث الواحد وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية في ترجمة السراج
هذا توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثلث عشرة وثلثمائة بنيسابور اخرج في مسنده الجهر بالبسملة ولم يكن يسمله
قال الحاكم سمعت محمد بن عمر بن قتادة يقول رايت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقبل وجه ابي العباس السراج

محمد ٣١١ بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ امام الائمة سمع
الحديث من اسحق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي ولم يحدث عنهما لصغره وتفقه على الربيع والمزني وكان
جديرا ان يذكر في الطبقة الثانية لكن تاخرت وفاته بعد الثلثمائة وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن ابان
المستملي واسحق بن موسى الخطمي وعلي بن حجر واحمد بن منيع ويونس بن عبد الاعلى وخلق وروى عنه خلق منهم
البخاري ومسلم في غير الصحيحين وشيخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي وابراهيم بن ابي طالب
هولاء اكبر منه وابو علي النيسابوري واسحق بن سعد النسوي وابو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن الفضل
ابن محمد بن اسحق بن خزيمة وقال سمعت جدي يقول استاذنت ابي في الخروج الى قتيبة فقال اقرا القران
اولا حتى اذن لك فاستظهرت القران فقال لي امكث حتى تصلي بالختمة ففعلت فلما عيدنا اذن لي فخرجت الى
مرو وسمعت بمرو محمد بن هشام فنعي الينا قتيبة قال وكان جدي لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على اهل العلم
وكان لا يعرف سنجة الوزن ولا يميز بين العشرة والعشرين وقال ابو احمد حسينك سمعت امام الائمة ابن خزيمة
يحكي عن علي بن خشرم عن اسحق بن راهويه انه قال احفظ سبعين الف حديث فقلت لابن خزيمة فكم يحفظ الشيخ فضربني
على راسي وقال ما اكثر فضولك ثم قال يا بني ما كتبت سوادا في بياض الا وانا اعرفه وقال ابو علي الحافظ كان ابن
خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاري السورة وقال ابو حاتم بن حبان ما رايت على وجه الارض من يحسن
صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كان السنن بين عينيه الا محمد بن اسحق بن خزيمة فقط وقال
عبد الرحمن بن ابي حاتم وقد سئل عن ابن خزيمة فقال ويحكم هو يسال عنا ولا نسال عنه هو امام يقتدى به وقال
الدارقطني كان ابن خزيمة اماما ثبتا معدوم النظير وقال ابو علي الحسين بن محمد الحافظ لم ار مثل محمد بن اسحق

ابن خزيمة

يحفظ

ابن خزيمة وقال ابو العباس بن سريج كان ابن خزيمة يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش
وقال الزاهد ابو عثمن سعيد بن اسمعيل الحيري ان الله ليدفع البلاء عن اهل هذه المدينة بمكان ابي بكر محمد بن
اسحق وقال ابن خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشي دخلت في الصلوة مستخيرا حتى يفتح لي فيها ثم ابتدي
التصنيف وقال ابو بكر محمد بن جعفر سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل من اين اوتيت العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء زمزم لما شرب له واني لما شربت ماء زمزم سالت الله علما نافعا وقال ابو بكر محمد بن سهل الطوسي سمعت
الربيع بن سليمان وقال لنا هل تعرفون ابن خزيمة قلنا نعم قال استفدنا منه اكثر مما استفاد منا وقال محمد بن
اسمعيل السكري سمعت ابن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن شبه العمد فقال السائل ان الله
وصف في كتابه القتل صنفين عمدا وخطا فلم قلتم انه على ثلثة اصناف وتحتج بعلي بن زيد بن جدعان
فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الحديث ايضا وخالد الحذاء عن القسم عن عقبة بن اوس فقلب روى عنه ابن
سيرين مع جلالته فقال للمزني انت تناظر او هذا فقال اذا جا الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث مني ثم اتكلم انا
وقال الحاكم النيسابوري سمعت ابا سعيد عبد الرحمن بن احمد المقري سمعت ابن خزيمة يقول القران كلام الله ووحيه
وتنزيله غير مخلوق ومن قال ان شيا من وحيه وتنزيله مخلوق او يقول ان افعاله مخلوقة او يقول ان
القران محدث فهو جهمي وقال نظرت في كتبي فبان لي ان الكلابية كذبة فيما يحكون عني بعد عزلي انه لم
يصنف احد في التوحيد والقدر واصول الدين مثل تصنيفي قال الحاكم وفضائل ابن خزيمة عندي مجموعة في اوراق
ومصنفاته تزيد على مائة واربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة اكثر من مائة جزء وله فقه حديث بريرة في
ثلثة اجزاء وقال ابو زكريا العنبري سمعت ابن خزيمة يقول ليس لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا
صح الخبر عنه مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلث وعشرين ومائتين وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة احدى
عشرة وثلثمائة قال وكان يقال له امام الائمة وجمع بين الفقه والحديث ودل مناظرته عن المزني ثم قال
وحكي عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلدت احدا منذ بلغت ستة عشر سنة محمد بن جرير
ابن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الامام العالم صاحب التصانيف العظيمة والتفسير المشهور
الاسود البحري في علوم القران اصله من اهل طبرستان وطوف الاقاليم في طلب العلم وقرا القران على
سليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب خلاد وسمع الحروف من يونس بن عبد الاعلى وابي كريب وجماعة
وصنف كتابا حسنا في القراات فاخذ عنه مجاهد ومحمد بن احمد الداجوني وعبد الرحمن بن ابي هاشم
وسمع الحديث من احمد بن منيع واسحق بن ابي اسرائيل واسمعيل بن موسى الفزاري ومحمد بن حميد وابي كريب
محمد بن العلا وهناد بن السري ويونس بن عبد الاعلى وخلق وحدث عنه ابو شعيب الحراني وهو اكبر منه
سنا واعلى اسنادا وابو القسم الطبراني وابو عمرو بن حمدان وخلق قال الحافظ ابو بكر الخطيب
كان ابن جرير احد الائمة يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه

وسلم

ابن جرير الطبري

احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القران عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس واخبارهم له الكتاب المشهور في تاريخ الامم وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكتاب تهذيب الاثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول والفروع كتب كثيرة واختيار من اقاويل الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبيد الله اللغوي يقول مكث ابن جرير اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال صاحبه ابو محمد الفرغاني حسب تلامذته ما صنف وبسطوه على عمره منذ احتلم الى ان مات فصار لكل يوم اربعة عشر ورقة قال الفرغاني وكان ابن جرير ممن لا ياخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الاذى والشناعات من جاهل وحاسد وملحد فاما اهل الدين والعلم فغير منكرين علمه وزهده في الدنيا ورفضه لها وقناعته بما كان يرد عليه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان يسيرة قال الفرغاني ورحل ابن جرير لما ترعرع من بلده وسمح له ابوه في السفر وكان طول حياته ينفذ اليه بالشي بعد الشي الى البلدان فسمعته يقول ابطات عني نفقة والدي واضطررت الى ان فتقت كمي القميص فبعتهما قال الفرغاني حدثني هرون بن عبد العزيز قال قال لي ابو جعفر الطبري اظهرت مذهب الشافعي واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه مني ابن بشار الاحول شيخ ابن سريج قال الفرغاني فلما اتسع علمه اداه بحثه واجتهاده الى ما اختاره في كتبه قال وكتب الي المراغي ان الخاقاني لما تقلد الوزارة وجه الى الطبري بمال كثير فابى ان يقبله فعرض عليه القضاء فامتنع فعاتبه اصحابه وقالوا لك في هذا ثواب وتحيي سنة قد درست وطمعوا الى ان يقبل ولاية المظالم فانتهرهم وقال قد كنت اظن اني لو رغبت في ذلك لنهيتموني قال وكتب الي المراغي ان المكتفي قال للحسن بن العباس اني اريد ان اوقف وقفا تجتمع اقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف قال فاحضر ابن جرير فاملى عليهم كتابا لذلك فاخرجت لهم جائزة سنية فابى ان يقبلها فقيل له لا بد من جائزة او قضاء حاجة فقال الحاجة اسال امير المومنين ان يتقدم الى الشرط ان يمنعوا السوال من دخول المقصورة يوم الجمعة فتقدم بذلك وعظم في نفوسهم قال الفرغاني وارسل اليه العباس بن الحسن الوزير قد احببت ان انظر في الفقه وساله ان يعمل له مختصرا فعمل له كتاب الخفيف وانفذه فارسل الف دينار فلم يقبلها فقيل له تصدق بها فلم يفعل وذكر عبيد الله بن احمد السمسار وغيره ان ابا جعفر بن جرير قال لاصحابه هل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا قالوا كم قدره فذكر نحو ثلاثين الف ورقة فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه فقال انا لله ماتت الهمم فاملاه في نحو ثلاثة الاف ورقة ولما اراد ان يملي التفسير قال لهم نحو ذلك ثم املاه بنحو من التاريخ قال الفرغاني ثم وليه كتاب [illegible]

وكان

نعم

وكتاب القراآت والعدد والتنزيل ثم له كتاب اختلاف العلماء ثم له كتاب التاريخ الى عصره ثم كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين الى شيوخه ثم كتاب لطيف القول في احكام شرائع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو ثلاثة وثمانون كتابا وكتاب الخفيف وهو مختصر وكتاب التبصير في اصول الدين وابتدا بتصنيف كتاب تهذيب الاثار وهو من عجائب كتبه ابتدا بما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مما صح عنه وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم وما فيه من المعاني والغريب فتم منه مسند العشرة واهل البيت والموالي رضي الله عنهم ومسند ابن عباس قطعة كبيرة فمات قبل تمامه وابتدا بكتاب البسيط فخرج منه كتاب الطهارة في نحو الف وخمسمائة ورقة وخرج منه اكثر كتاب الصلاة وخرج منه اداب الحكام وكتاب المحاضر والسجلات وغير ذلك ولما بلغه ان ابا بكر بن داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل فبدا بفضل الخلفاء الراشدين وتكلم على تصحيح حديث غدير خم واحتج لتصحيحه وقال ابو محمد علي بن سهل الامام سمعت محمد بن جرير وهو يكلم ابن صالح الاعلم فقال من قال ان ابا بكر وعمر ليسا امامي هدى ايش هو فقال ابن صالح مبتدع فقال ابن جرير مبتدع مبتدع هذا يقتل وقال حسينك بن علي النيسابوري اول ما سالني ابن خزيمة فقال كتبت عن محمد بن جرير قلت لا قال ولم قلت لانه كان لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه فقال بئس ما فعلت ليتك لم تكتب عن كل من كتبت عنهم وسمعت منه وقال ابن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من ابن جرير ولقد ظلمته الحنابلة وقال الشيخ ابو حامد شيخ الشافعية لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرا قلت كان قد وقع بينه وبين الحنابلة بسبب مسالة اللفظ واتهم بالتشيع وطلبوا عقد مناظرة بينهم فجاء ابن جرير لذلك ولم يجي منهم احد وقد بالغ الحنابلة في هذه المسالة وتعصبوا لها كثيرا واعتقدوا ان القول بها يفضي الى القول بخلق القران وليس كما زعموا ان الحق لا يحتاط له بالباطل والله اعلم قال ابن كامل توفي ابن جرير عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة ودفن يوم الاثنين غداة في داره برحبة يعقوب ولم يغير شيبه وكان الغالب عليه السواد في راسه ولحيته وكان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم مديد القامة فصيحا واجتمع عليه من لا يحصيهم الا الله تعالى وصلي على قبره عدة شهور ليلا ونهارا ورثاه خلق كثير من اهل الدين والادب فمن ذلك قول ابي سعيد الاعرابي رحمه الله

رضي الله عنه

حدث مفظع وخطب جليل … دق عن مثله اصطبار الصبور

قام ناعي العلوم اجمع لما … قام ناعي محمد بن جرير

وذكر الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري

مات بمكة سنة تسع او عشر وثلثمائة وصنف في احكام العلماء كتابا لم يصنف مثلها احد واحتاج
الى كتبه الموافق والمخالف قال الشيخ رحمه الله ولا اعلم عمن اخذ الفقه هذا لفظه اخبرنا شيخنا الحافظ
ابو الحجاج المزي عن لفظه انا شيخ الاسلام ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر ومحي الدين ابن البخاري انا ابو محمد
ابن علي الجوهري انا ابو حفص احمد بن علي بن شحر الكاتب قراءة عليه وانا حاضر اسمع انا ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري حدثني بشر بن دحيم ثنا ... بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة غريب من
هذا الوجه ولم يخرجوه محمد بن جعفر بن ... ابو جعفر الجرجاني الحازمي الفقيه الشافعي صاحب
ابن سريج احد الائمة هكذا ترجمه شيخنا الذهبي في تاريخه محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية
ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد نشأ في جزائر البحر ودارس وطلب الادب واللغة وكان ابوه
من رؤساء زمانه وكان ابو بكر راسا في اللغة والشعر وله الشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجمهرة
والامالي وغير ذلك وحدث عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وابن اخي الاصمعي وغيرهم
وعنه ابو سعيد السيرافي وابو بكر بن شاذان وابو الفرج صاحب الاغاني وابو عبيد الله المرزباني
وابو العباس اسمعيل بن ميكال وغيرهم قال احمد بن يوسف الازرق ما رايت احفظ من ابن دريد وما رايته
قرئ عليه ديوان قط الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له قال وكان ابن دريد واسع الحفظ جدا
وله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعي وعلومه رضي الله عنه قلت قد نظمت القصيدة في ترجمة الشافعي
ولهذا ذكرته في الشافعية وحكى الخطيب البغدادي عن ابي بكر الاسدي قال كان يقال ابن دريد اعلم
الشعراء واشعر العلماء قالوا واول شعر قاله

ثوب الشباب علي اليوم بهجته ... فسوف تنزعه عني يد الكبر
انا ابن عشرين لا زادت ولا نقصت ... ان ابن عشرين من شيب على خطر

وله القصيدة المشهورة المقصورة وسببها ان عبد الله بن ميكال الامير بالاهواز كان قد بعث
اليه ليؤدب ولده اسمعيل فعمل في ذلك القصيدة المشهورة فوصله هو واخوه ابو العباس بجوائز
في ذلك ثلثمائة دينار من مال الصبي وحده فلهذا يقول فيها

ان ابن ميكال الامير انتاشني ... من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا
ومد ضبعي ابو العباس من ... بعد انقباض الذرع والباع الورى
نفسي الفداء لاميري ومن ... تحت السماء لاميري الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك يسارع الخمر سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين كنا ندخل
على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين وقال ابو منصور

الازهري

الازهري دخلت عليه فرأيته سكران فلم اعد اليه وذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطني فقال
تكلموا فيه مولده سنة ثلث وعشرين ومائتين وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ودفن هو وابو هاشم بن ابي علي الجبائي في يوم واحد بمقبرة الخيزران
فقيل مات علم الكلام واللغة جميعا محمد ٣٢٤ بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري
ابو عبد الله سمع اباه ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى وعنه ابرهيم بن علي التمار
ومحمد بن محمد الحلبي وابو بكر بن المقرئ وغيرهم ولد سنة تسع وثلثين ومائتين ومات في ربيع الاول
سنة اربع وعشرين وثلثمائة محمد ٣٢٤ بن شعيب بن ابرهيم العجلي ابو الحسن البيهقي فقيه
الشافعية احد المذكورين بالفصاحة والبراعة تفقه ببغداد على ابن سريج وسمع داود بن الحسين
البيهقي ومحمد بن ابرهيم البوشنجي واخذ عنه الفقيه ابو الوليد حسان بن محمد رحمه الله محمد
بن عبد الله بن ابرهيم ابو عبد الله الجرجاني الشافعي قال جعفر المستغفري كان رئيس الشافعية
في وقته فقيها مناظرا محمد ٣٢٤ بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله البيضاوي — البيضاوي
قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي تفقه على الداركي وحضر مجلسه وعلق عنه وكان ورعا حافظا
للمذهب والخلاف موفقا في الفتاوى قال الخطيب وحدث بشيء عن ابي بكر بن مالك القطيعي وغيره
كتبت عنه وكان ثقة صدوقا دينا شديدا قال ومات فجاءة ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة اربع وعشرين
وثلثمائة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكى عنه قوله فيمن رأى بحاشيته في ثوبه منيا خفي عليه انه
يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ولا يجب عليه غسله كله خلافا للجمهور محمد ٣٢٥ بن عبد الرحمن بن محمد — الدغولي
ابو العباس الدغولي السرخسي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور
واحد علماء الشافعية روى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وطبقتهم بخراسان
والعراق وعنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وغيرهم قال الامام ابو بكر بن خزيمة ما رايت مثله وكذا
قال الحافظ ابو علي وغيره وقال محمد بن العباس قال لي ابو العباس الدغولي اربع مجلدات لا تفارقني
في السفر والحضر كتاب المزني وكتاب العين والتاريخ للبخاري وكليلة ودمنة وقال ابو الوليد حسان بن
محمد الفقيه قيل لابي العباس الدغولي لم لا تغلس في صلاة الفجر فقال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد
وسنة اهل البلد مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة محمد بن عثمان بن ابرهيم بن زرعة الثقفي مولاهم — هم
الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان قبل ذلك على قضاء مصر لاحمد بن طولون من ... الى اخر سنة
اربع وثمانين ومائتين وكان جده يهوديا فاسلم وجرت له فصول مع ابي احمد الموفق لما خلع ولي احمد بن
طولون ثم ظفر به ابو احمد الموفق في جماعة من اصحابه فتسالهم عن الذي باشر الخلع فشرع القاضي ابو زرعة
في الاعتذار وحلف بالطلاق والعتق والنذر بصدقة ماله ان كان في هؤلاء القوم احد قال ذلك فاطلقهم — فهم

فانه لم ينقل ذلك الكلام احد غيره وهذا يدل على فهمه وعلمه وتصرفه رحمه الله وذكر ابن زولاق في تاريخ
قضاة مصر انه ولي قضا مصر في سنه اربع وثمانين ومائه وكان يذهب الى قول الشافعي ويوالي علمه وبصاحبه
وكان عفيفا شديد التوقف في انفاد الاحكام وله مال كثير وضياع كبار في الشام قال وكان فرسما بهت
الخصوم الضعفا والمساكين وكان يهب لمن حفظ مختصر المزني مائه دينار وهو الذي اظهر مذهب الشافعي
دمشق وحكم به القضاه وكان الغالب عليها مذهب الاوزاعي قال وكان ولي ماهر ...ستمين دبا... سلد
تبين مات سنه ثلاث وثلثمايه محمــــد بن المفضل بن عبد الله بن مخلد ابو ذر التميمي الجرجاني
الفقيه رئيس جرجان في زمانه كانت دولته مجمع الفضلا رحل وسمع ابا اسمعيل الترمذي وبكر بن سهل الدمياطي
وحفص بن عمر سنحه والحسن بن جرير الصوري وغيرهم وعنه ابرهيم بن محمد بن سهل واحمد بن ابي عمران واخوهم
عم حمزه السهمي وغيرهم محمــد ٣٠٨ بن الفضل بن سلمه بن عاصم ابو الطيب بن سلمه الضبي البغدادي الفقيه
الشافعي تفقه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكا وله وجه في المذهب وقد صنف كتبا عده ومات
شابا رحمه الله سنه ثمان وثلثمايه ومن مفرداته تكفير تارك الصلوه وان الولي اذا اذن للسفيه في عقد
النكاح لم يصح كالاذن للصبي وقال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقها ومتقدميهم ويقال انه درس
على ابن سريج وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح كان يعرف النسب في الفضل والادب قالوا صاحب كتاب
ضيا القلوب وغيره من الكتب وجده سلمه بن عاصم صاحب الفرا وشيخ ثعلب محمــد ٣١٤ بن يوسف
ابو ذر البخاري قاضي القضاه بخراسان قال الحاكم كان يحب مذهب اهل الحديث ومذهب السنه واهلها سمع
من البخاري واقرانه وحدثوا في مجلسه ابن خزيمه وابو العباس السراج توفي سنه اربع عشر وثلثمايه وهو
والد الشيخ الصالح ابي الحسن بن ابي ذر رحمهما الله تعالى منصــور ٣١٦ بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري
الضرير الفقيه الشافعي الشاعر قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان فهما حاذقا صنف مختصرا في
الفقه في مذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا خبيث اللسان في الهجو وظهر في شعره التشيع كان جنديا
قبل ان يعمى وقال القضاعي اصله من راس عين وكان فقيها متصرفا في كل علم شاعرا مجودا لم يكن في زمنه
مثله توفي سنه ست وثلثمايه وقيل في سنه ثلث وقال القاضي بن خلكان له مصنفات مليحه
في المذهب وله شعر سائر وهو القائل لي حيله فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه طويله وذكره ابن زولاق في ترجمه ابي عبيد بن حربويه
وانه وقع بينهما بسبب مسئله واقع طولها وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن منصور بن
اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وثلثمايه وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي
واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب مليحه والمستعمل والسافر والهدايه وغيرها من الكتب وله
شعر مليح وهو القائل عاب التفقه قوم لا عقول لهم وما عليه اذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعه ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر
يعقــوب بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد ابو عوانه الاسفرايني مصنف الصحيح اخذ عن
اصحاب الشافعي رضي الله عنه وانما اخرناه الى الطبقه الثالثه لتاخر وفاته ويقال انه اول من ادخل مذهب
الشافعي الى اسفراين وهو تلميذ الربيع والمزني وروى الحديث عن محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج ويونس بن
عبد الاعلى وعلي بن حرب وخلق من اهل العراق وخراسان والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيره
وفارس واصبهان ومصر وطوف هذه البلاد كلها في طلب الحديث وعلو الاسناد وعنه
ابنه ابو مصعب محمد واحمد بن علي الرازي الحافظ وابو علي النيسابوري وابو القسم الطبراني وابن
عدي وابو بكر الاسمعيلي وخلق واخر من روى عنه ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن مروان الحسن
الاسفرايني قال الحاكم هو من علما الحديث واثباتهم سمعت ابنه محمدا يقول انه توفي سنه ست عشره
وثلثمايه قال الشيخ ابو اسحق بعد ذكر طبقه ابن سريج ونظرايه ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى اكثرهم
اصحاب ابي العباس منهم ابو الطيب بن سلمه البغدادي وكان عالما جليلا ومنهم ابو حفص بن الوكيل
البابشامي مات سنه نيف بعد العشره ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف وله كتاب الخصال
المرتبــه الثانيــه من الطبقه الثالثه من اصحاب الشافعي من اول سنه ست وعشرين وثلثمايه
الى اخر سنه خمسين عبــد الله بن احمد بن يوسف المعروف بابن القسم البردعي اسند له الحافظ
ابو الحسن الدارقطني قصيده يمدح فيها الامام الشافعي رضي الله عنه منهـا

دع ذكر ايام الشباب والنهي   وادلج انما ما نشرت اعلامه
في الشرق والغرب وما بينهما   محكما مقبوله احكامه
خير قريش وهو في دروننا   اذا علا مجدله سنامه
لسائك النبي في محتــده   اذا اعتزى موصوله ارحامه
وصى به النبي في مقالــه   وحثه فلازم زمامه
محمد صلى عليــه ربنــا   من دين الله بل قوامه
ان قريشا قدموها ابــدا   فمن اي برده احترامه
تعلموا منها العلوم انــه   يملا اطباق الثرى علامه

[illegible]

ثم ذكر كتب الشافعي رضي الله عنه واصحابه فذكر منهم احمد بن حنبل الى ان قال الله در الشافعي انه ما اعلم خارجه
ابرهــيم ٣٤٠ بن احمد ابو اسحق المروزي احد ائمه المذهب اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج ثم
انتهت اليه رياسه المذهب في زمانه وصنف كتبا كثيره واقام ببغداد مده طويله يدرس واجتمع
به اهلها وصار لتلامذته هاشم كابي زيد المروزي وابي حامد المروزي وغيرهم ثم انتقل في اخر عمره الى

المروزي

مصر فتوفي بها في تاسع رجب في حادي عشره سنة اربعين وثلثمائة ودفن عند ضريح الشافعي
رحمه الله قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر
وصنف الاصول واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الى مصر ومات بها سنة
اربعين وثلثمائة وقال الخطيب هو احد الائمة من فقهاء الشافعية شرح المذهب ولخصه واقام ببغداد
دهرا طويلا يدرس ويفتي وانتفع باصحابه خلق كثير واليه ينسب درب المروزي الذي بقطيعة
الربيع ثم انتقل في اخر عمره الى مصر فادركه اجله بها ومات سنة اربعين وثلثمائة ودفن الى جانب ضريح
الشافعي احمد ٣٣٥ بن ابي احمد الطبري ابو العباس بن القاص احد ائمة المذهب اخذ الفقه
عن ابي العباس بن سريج وتفقه عليه بطبرستان وله كتاب المفتاح وادب القاضي والمواقيت والتلخيص
الذي شرحه ابو عبد الله الحسين الاسماعيلي ثم القفال الشاشي صاحبه ابو علي السنجي وغيرهم وله جزء في الكلام
على حديث ابي عمير وشرح حديث ابي حليفة وكانت وفاته بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلثمائة
وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات قال وكان من ائمة اصحابنا صنف المصنفات
الكثيرة ثم ذكر ما تقدم قال ويتمثل فيه بقول الشاعر
عقم النساء فلا يلدن شبيهه   ان النساء بمثله عقم   قلت تكلم ابو العباس
على الخصايص ونوع فيما ذكر مسايل واقعة وعلمه وتبعه الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن
الكبير فذكر ما ورد من الاحاديث في ذلك مرتبا على ترتيب ابي العباس بن القاص وقد افرد للخصايص
كلاما مؤديا الى اخر مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وجمعت ما ورد في ذلك من الاثار ولله الحمد والمنة
قال ابن السمعاني وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم يقص على الناس ويرغبهم في
الجهاد ويقودهم الى الغزو ودخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يقص لحقه وجد وغشية فمات
رحمه الله احمد ٣٤٢ بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابوري المعروف بالضبعي احد ائمة
الشافعية راى ابا حاتم الرازي وساله عن مسالة في ميراث ابيه وسمع اسمعيل بن قتيبة والفضل بن محمد
الشعراني ومحمد بن ايوب ويعقوب بن يوسف القزويني وببغداد اسمعيل القاضي وابي شريك ابي
اسامة وبالبصرة هشام بن علي وبمكة علي بن عبد العزيز وعنه خلق كثير منهم حمزة بن محمد
الترمذي وابو علي الحافظ وابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال
وكان يكلم ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره قال وقد اقام يفتي نيفا
وخمسين سنة من عمره لم يوجد عليه في فتاويه مسالة وهم فيها وقد سمعته وهو يخاطب فقيها
فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعنا من حدثنا الى متى حدثنا واخبرنا فقال يا هذا
لست اشم من كلامك رائحة الايمان ولا يحل لك ان تدخل داري ثم هجره حتى مات قال وله

الضبعي النيسابوري

الكتب المطولة مثل كتاب المبسوط وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الايمان والقدر
وكتاب فضل الخلفاء الاربعة وكتاب الاربعة وكتاب الاحكام وكتاب الامامة قال وكان يرى
ان الجمع بين الاذان والامامة والجواب لا بعد سلك الركعة وروي ذلك عن ابي هريرة وجماعة من التابعين
وصنف فيه مصنفا وحكى الحاكم انه كان حسن الصلاة وانه كان اذا اذن المؤذن [illegible]
الاذان والاقامة ويمكث وربما ضرب براسه الحائط حتى يخشى ان يدمي راسه وانه لم يقطع
صلوة الليل في سفر ولا حضر وكان في صباه يشتغل بتعلم الفروسية ثم اشتغل بالعلم وكان
مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شعبان سنة ست واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى
اخبرني شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله قراءة من لفظه قال انا المشايخ الثلثة الامام
تقي الدين ابو اسحق ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وعز الدين ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر الفاروثي
الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوفي قالوا انا
ابو حفص عمر بن كرم بن ابي الحسن الدينوري ببغداد اجازة ح وانا ام عطية فاطمة بنت ابي سعيد
سعد الله بن اسعد بن سعد بن فضل الله بن ابي الخير الميهني قراءة عليها ببغداد قالت انا الرئيس
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الاسعردي باسفرايين انا الاستاذ ابو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي بنيسابور انا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق الامام وهو الضبعي قال انا
عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر عن محمد بن حرملة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان
واخرجه مسلم والنسائي من حديث اسمعيل بن جعفر المدني عن محمد بن حرملة احمد بن
الحسين بن سهيل ابو بكر الفارسي احد ائمة الشافعية اصحاب الوجوه والمصنفات
اخذ الفقه على ابي العباس بن سريج وله اوجه واستغربة منها ان الكلب الاسود لا يحل
ما صاده كمذهب الامام احمد مات في حدود سنة خمسين وثلثمائة احمد ٣٢٦ بن علي بن
نيحور ابو بكر بن الاخشيد المتكلم المعتزلي قال ابو محمد بن حزم كان من احد اركان المعتزلة وكان
ابوه من ابناء ملوك فرغانة من الاتراك وولي ابوه الثغور وكان ابو بكر يتفقه للشافعي
قال وقد رايت له في بعض كتبه يقول التوبة هي الندم فقط وان لم يقع ذلك بترك
المراجعة لتلك الكبيرة قال وهذا اشنع ما يكون من قول المرجئة لا يمكن مسلما ان يندم على
ما يفعله من الكبائر قلت الظاهر والله اعلم انما حمله على مقالته هذه ما ورد في بعض
الاحاديث الندم توبة ولم يصح سنده والذي عليه الائمة ان التوبة التضرع ويمانس العبد من الله
العناد فان سر الهم والله اعلم ذكر الخطيب البغدادي انه ارتحل الى ابي خليفة

ابو بكر الفارسي

ان يعلم عز وجل الا يعود فيه الى الذنب وان لم يكن بين العبد وبين [illegible]

الصعلوكي

وسمع من ابي مسلم الكجي وموسى بن اسحق الانصاري واخذ عنه القاضي ابو الحسن محمد
محمد بن عمرو النيسابوري المعتزلي الملقب بالبص قال شيخنا الحافظ الذهبي ورايت
له كتابا بخطه في علل القران وتدل على انه فيه عن جماعتهم ويحسن نحوا جيدا عاش ستا وخمسين سنة
ومات سنة ست وعشرين وثلثمائة احمد بن محمد بن سليمان ابو الطيب الحنفي
الصعلوكي احد ائمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة وهو عم الاستاذ ابي سهل الصعلوكي
روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلي وعلي بن الحسن بن ابي عيسى الدارابجردي ومحمد
عبد الوهاب وبالري علي بن الجنيد ومحمد بن ايوب وببغداد عبد الله بن الامام احمد وعنه
ابن اخيه الاستاذ ابو سهل وابو عبد الله بن الاخرم ثم امسك عن الحديث اخر عمره قال الحاكم
فكنا نراه حسرة ولم نسمع منه حديثا في المذاكرة توفي في رجب سنة سبع وثلثين وثلثمائة
احمد بن محمد بن ابرهيم بن عبدة التميمي ابو الحسن السليطي المزكي وقال
الحاكم كان من اهل نيسابور ومن المقدمين في الكتابة والادب تفقه على مذهب الشافعي
وقلد التزكية باتفاق من الموثقين وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج
واقرانهما ولم يحدث حتى توفي سنة تسع وثلثمائة احمد بن منصور بن عيسى ابو حامد
الطوسي المزكي الحافظ الفقيه الاديب سمع من ... وطبقته وقال الحاكم لم ار
في المشايخ احفظ منه توفي سنة خمس واربعين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح حسان
ابن محمد بن احمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن عبد الرحمن
ابن عنبسة بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الاستاذ
ابو الوليد الفقيه احد ائمة الشافعية درس على ابن سريج وروى عن احمد بن الحسن الصوفي
وغيره ببغداد ومحمد بن ابرهيم البوشنجي ومحمد بن نعيم بنيسابور والحسن بن سفين بنسا وخلق
سواهم وروى عنه القاضي ابو بكر الحيري وابو طاهر بن محمش وابو الفضل احمد بن محمد السميطي
الصفار والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان امام اهل الحديث بخراسان
وازهد من رايت من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وكان على مذهب الشافعي
وله اختيارات غريبة منها ان من لم يقرا الفاتحة في الصلوة بطلت صلوته كالركن
وكنا نقلنا عزاه الى امام الحرمين ونقله صاحب العدة عن ابن سريج وابي يحيى
البلخي ايضا وهو غريب وانه كان حكاه الشيخ ابو حامد في تعليقه عن القديم واختار
ان الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم وادعى انه المذهب وخلف على ذلك لكونه يصح الحديث
فيه وذهب الى انه يغتنم في الكوثر جمع شهر رمضان ... ابو عبد الله الزبيري

صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

الاصطخري

وابو الفضل بن عبدان وابو منصور بن مهران وذهب الى جواز الصلوة على قبر رسول الله
زادي نقله ابن المنذر وقال الحاكم سمعت ابا الوليد سمعت الحسن بن سفين سمعت حرملة
يقول سئل الشافعي رضي الله عنه عن رجل وضع في فيه تمرة فقال لامراته ان اكلتها فانت طالق
وان طرحتها فانت طالق فقال الشافعي ياكل نصفها ويطرح نصفها قال ابو الوليد سمع مني
ابو العباس بن سريج هذه الحكاية وبنى عليها بابا في تفريعات الطلاق قال الحاكم اراني ابو الوليد
نقش خاتمه الله ثقة حسان وقال اراني عبد الملك بن محمد عدي نقش خاتمه الله ثقة عبد الملك
ابن محمد وقال اراني الربيع نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان وقال كان نقش خاتم الشافعي
رضي الله عنه الله ثقة محمد بن ادريس توفي في ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة عن سبعين
وسبعين سنة رحمه الله خرجنا له في السنن الكبير للبيهقي عن الحاكم عنه ٣٢٨ الحسن
ابن احمد بن يزيد ابو سعيد الاصطخري شيخ الشافعية ببغداد ومحتسبها ومن الاكابر اصحاب
الوجوه في المذهب روى الحديث عن احمد بن منصور الرمادي وحفص بن عمرو الربالي وحنبل
ابن اسحق وسعدان بن نصر وعنه الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم وكان ورعا
دينا زاهدا قيل ان قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان كله من شقة واحدة وقال
ابو اسحق المروزي لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق ان يدرس عليه الا ابن سريج وابو سعيد
الاصطخري رحمهما الله وقال القاضي ابو الطيب حكى الداركي انه قال ما كان ابو اسحق المروزي
يفتي بحضرة الاصطخري الا باذنه وقال الخطيب البغدادي ولي قضاء قم وولي حسبة بغداد
ثم احرق مكان الملاهي وكان ورعا زاهدا متقللا من الدنيا وله تصانيف مفيدة منها
كتاب ادب القاضي ليس لاحد مثله وقال غيره استقضاه المقتدر على سجستان واستفتاه
في الصابئين فافتاه بقتلهم فبذلوا اموالا جزيلة حتى رفع عنهم القتل مات الاصطخري في ربيع
الاخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقد جاوز الثمانين وقال الشيخ ابو اسحق كان قاضي قم وولي
الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا ولد سنة اربع واربعين ومائتين ومات سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة وصنف كتابا حسنا في ادب القضاء وله وجوه من مفرداته الغريبة ايجاب الوضوء بمس
الامرد والسعي على الدابة في الحضر وكان هو وقاضي بغداد ٣٢٨ الحسن بن حبيب بن
عبد الملك الدمشقي ابو علي الشافعي راوي كتاب الام عن الربيع بن سليمان وسمع بمصر بكار بن قتيبة
وحدث عن اسمعيل الصائغ وصالح بن الامام احمد والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وغيرهم وقرا القران على هرون بن موسى الاخفش وروى عنه عبد المنعم بن غلبون
وابو بكر بن المقرئ وتمام الرازي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة نبيلا

٥

حافظ المذهب الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال غيره
كان مولده سنة ستين واربعين ومائتين قال الحافظ بن عساكر وكان اماما بمسجد الجابية

ابن ابي هريرة

الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة الشافعية من اصحاب
الوجوه تفقه بابي العباس بن سريج والشيخ ابي اسحق المروزي وصنف شرح المزني وعلق
عنه الشرح ابو علي الطبري وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وغيره اختصر
الخطيب البغدادي ترجمته في التاريخ جدا ولم يزد على هذا مات سنة خمس واربعين وثلثمائة
وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي درس على ابي العباس بن سريج ثم
على ابي اسحق وشرح المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات في رجب
سنة خمس واربعين وثلثمائة

ابو علي الحافظ

٢٤٩ الحسين بن علي بن ابو علي النيسابوري شيخ الحاكم ابي عبد الله
ولقد اطنب في ترجمته في تاريخه ومدحه بكثرة المصنفات والحفظ والذكر سمع النسائي وابا علي
الموصلي سمع منه مسنده وليس عنه ... وسمع هو وابو العباس بن سريج من عبدان الاهوازي الحديث
الذي قال ان عبدان تفرد بروايته عن محمد بن يحيى القطيعي عن محمد بن بكر البرساني عن ... عن
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة كبر ورفع يديه واذا
ركع واذا رفع راسه من الركوع قال ابو علي النيسابوري ... على ... هذا ... الا ... ذكر ابن
الصلاح وارخ وفاته سنة تسع واربعين وثلثمائة

ابو علي الطبري

٢٥٨ الحسن بن القسم ابو علي
الطبري صاحب الافصاح والمحرر والعدة في المذهب وكتب في الاصول درس ببغداد بعد شيخه
ابي علي بن ابي هريرة واخذ عنه الفقهاء وكان احد الائمة النبلاء وهو اول من جرد الخلاف وصنفه واعتنا
بذلك مات سنة خمسين وثلثمائة ولم يؤرخ وفاته الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال علق عن ابي علي
ابن ابي هريرة وهي التعليقة التي تنسب الى ابي علي وهو من مصنفي اصحاب الشافعي رضي الله عنه
صنف المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الافصاح في المذهب وصنف
اصول الفقه وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه ابي علي بن ابي هريرة رحمهما الله تعالى
٢٣٠ الحسن بن الحسين ابو عبد الله الطوسي لازم ابا حازم الرازي واخذ عنه كثيرا وجاور بمكة وسمع
بها ابا عبيد ... علي بن عبد العزيز البغوي وسمع مسند ابي يحيى بن ابي ميسرة منه وروى عنه ابو علي
الحافظ وابو اسحق المزكي وابو علي الماسرجسي وغيرهم توفي في يوم عيد الاضحى سنة اربعين وثلثمائة
الحسين بن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمن المتقدم ذكره ابو عبد الله الدمشقي وقاضيها
وابن قاضيها ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ثم كثرت نوابه وكان رياسة بمصر الامام ابو بكر
ابن الحداد وكان القاضي ابو عبد الله هذا الكبير القدر معظما يلقبه بسيف ومنطقه وله سماط

كل يوم

كل يوم يعرم عليه في الشهر اربع مائة دينار وكان عارفا بالقضا مسددا ماوكان كريما جوادا
كابيه ولم تطل ايامه ومات كهلا من ثلث واربعين سنة قال الحافظ بن عساكر توفي يوم عيد
الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة

السرخسي

زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي ذكره هنا
في المرتبة الثانية من الطبقة الرابعة تعداد ابي سليمان الخطابي فقال زاهر بن احمد بن محمد ابو علي السرخسي
الفقيه الشافعي المزكي المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن المسيب
الارغياني وجماعة وروى موطا الامام مالك بن انس عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب
عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمن اسمعيل الصابوني وابو عثمن سعيد بن محمد البحيري وابو بكر
البيهقي والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره بخراسان سمعت مسلمة في مجلس
ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرا على ابي بكر بن مجاهد وتفقه عند ابي اسحق المروزي ودرس الادب

تدريس الادب

على ابي بكر بن الانباري وكان يكتب يرد على علي الدوام قال وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وله ست
وتسعون سنة قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقد اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعه
وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا وسمع لكن طريقة موطا الامام مالك ورواه ابي مصعب
مصعبي قال الحاكم ابو عبد الله كان فقيها اديبا محدثا قرا القران على ابي بكر بن الانباري ومجاهد وتفقه
على ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وتوفي يوم الاربعا سلخ ربيع الاخر سنة تسع وثلثين
وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله وقال الشيخ ابو زكريا النووي في كتابه تهذيب
الاسماء واللغات كان من كبار ائمة اصحابنا ولكن المنقول عنه في المهذب شاذ جدا وغرابة ما حكاه عنه
في الوسيط من اثبات الخيار للزوجين معا وحد احدهما الاخر عيبا وهو الذي يخرج منه العايط
عند جماعة قال النووي والمشهور في المذهب انه لا خيار بهذا

ابو يحيى البلخي

٢٣٣ زكريا بن احمد بن المحدث يحيى بن
موسى حب القاضي ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق ايام المقتدر وكان من كبار الشافعية واصحاب
الوجوه وله اختيارات غريبة روى الحديث عن عبد الجبار بن مرزوق الموروي وعبد الصمد بن
الفضل البلخي وابي حاتم محمد بن ادريس الرازي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن الفضل البخاري ويحيى بن
ابي طالب وجماعة وعنه ابو بكر بن المقرى وابو بكر بن ابي الحديد وعبد الوهاب الكلابي وابو بكر وابو زرعة
ابنا ابي دجانة وابو الحسين الرازي وغيرهم مات سنة ثلاثين وثلثمائة ومن افراده ان القاضي
ان يلي طرفي العقد في النكاح قال الرافعي وقال انه فعل ذلك لما كان قاضيا بدمشق ومن افراده مما
نقله العبادي في الزيادات عنه ان العامل في القراض اذا شرط ان يعمل عنه رب المال
جاز العقد ٢٣٩ العباس بن عبد الله بن احمد بن عصام ابو الفضل المزكي البغدادي الفقيه الشافعي
روى عن بكر بن سهل وعباس الدوري وعبد الكريم الديرعاقولي وهلال بن العلا وخلق وعنه

بن موسى بن عبد الله الهمداني القاضي ابو السائب الشافعي كان ابوه تاجرا يؤم مسجد همدان
واشتغل هو بالعلم وغلب عليه في الصغر التصوف والزهد وسافر فلقي الجنيد والعلماء وغيرهم
وعني بعلم القراآت وكتب الحديث وتفقه للشافعي وسمع في كهولته من عبد الرحمن بن ابي
حاتم وغيره ثم ولي قضاء مراغة ثم تقلد قضاء اذربيجان ثم تقلد قضاء بلده همدان ثم انتقل
الى بغداد وسكنها واتصل بالدولة وعظم شانه الى ان ولي قضاء القضاة بالعراق في سنة ثمان
وثلثين وثلثمائة فهو اول من ولي قضاء القضاة بالعراق من الشافعية وهذه ترجمته توفي عن
ثمانين سنة في ربيع الاخر سنة خمسين وثلثمائة رحمه الله ٣٣٣ علي بن ابراهيم بن معوية
ابو الحسن العدل النيسابوري سمع ابا زرعة وابا حاتم وابن وارة وطبقتهم وعنه ابو علي الحافظ
وابو الحسين الحجاجي وغيرهما من مشايخ نيسابور وتوفي بها سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وصلى
عليه ابنه ابو العباس العدل وكان ناظره بابن خزيمة واقرانهما ثم توفي بعد ابيه
بعشرين سنة وصلى عليه ابنه ابو نصر العدل وكان ايضا ممن سمع ابا حامد الشرقي واقرانه
ثم توفي بعد ابيه بنحو ذلك وانقطع نسلهم ذكره الحاكم فيما [illegible] ابن الصلاح علي بن احمد
بن ابراهيم ابو الحسن البوشنجي الصوفي الزاهد الورع العالم ذو الاحوال الرجال توفي سنة
سبع واربعين وثلثمائة ذكره الحاكم واورده ابن الصلاح في الطبقات عمر بن
محمد بن مسعود ابو حفص الفقيه الاسفرايني اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وسمع المسند
للحسن بن سفيان النسوي وسمع ابا القسم البغوي واقرانه وروى عنه الحاكم وذكر انه توفي
سنة خمس واربعين وثلثمائة ٣٣٤ محمد بن احمد بن الربيع بن سليمان بن ابي مريم
ابو رجا الاسواني الفقيه الشافعي الاديب الشاعر قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر سمع
الحديث من علي بن عبد العزيز بمكة وكتب عن غيره ايضا وكتبت عنه وكان اديبا فقيها على
مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان فصيحا وله قصيدة نظم فيها اخبار العالم وقصص الانبيا
نبيا نبيا وبلغني انه سئل قبل موته بنحو سنتين كم بلغت قصيدتك الى الان فقال ثلثين
وماية الف بيت وقد بقي علي فيها اشيا احتاج الى ذكرها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزني
فيها وكتب الطب والفلسفة وكان عليه سكوت ووقار يظن من لا يعرفه انه من
شيوخ العلم وكان حسن الصيانة توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وثلثمائة ثم قال
ابن يونس ابو رجا محمد بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحسن بن ابي
جعفر ثنا ايوب عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان

ابو زرعة احمد بن الحسين وعبد الله بن ابراهيم الاسدي وغيرهما قال الخطيب البغدادي
لم يكن ثقة وقال عبد الرحمن بن احمد الانماطي كان كذابا افاكا [illegible] عليه [illegible]
وقدم علينا همدان سنة خمس وثلثين وثلثمائة ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي في حدود
ثلثين وثلثمائة ٣٤٨ عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر ابو بكر
الاصبهاني الشافعي ولي القضاء بدمشق سنة اربع وثلثين وثلثمائة ثم ولي قضاء مصر ثم
عاد الى دمشق سنة نيف واربعين من جهة الخليفة المطيع وكان محمود السيرة
وله كتاب في الفقه سماه المسائل المجالسية وروى الحديث عن ابراهيم بن اسباط واحمد بن
الحسين الطيالسي وبهلول بن اسحق ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن يحيى المروزي ويوسف
القاضي وابي شعيب الحراني وغيرهم وروى عنه ابنه ابو الحسن الخصيبي وعبد الله
وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد الغني بن سعيد وبشر بن احمد الخلال توفي بمصر في المحرم
سنة ثمان واربعين وثلثمائة وولي بعده ولده محمد القضاء ثم توفي بعده باشهر رحمهما الله تعالى
عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ابو محمد الحنظلي الرازي احد الايمة في الحديث
والتفسير والعبادة والزهادة والصلاح والديانة حافظ بن حافظ اخذ عن ابيه وابي زرعة
الرازي وروى الكثير وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار وكتاب الجرح والتعديل
وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه وغير ذلك وله كتاب في مناقب الامام الشافعي رحمه الله
وقد رايت في بعض التعاليق انه صلى وصلى وراه انسان فلما سلم قال له يا ابا محمد اراك اطلت
السجود واني سبحت في سجودك ثلث سبعين مرة فقال بلى اني سبحت الا ثلثا [illegible]
انهدم بعض سور طرسوس احتيج في بنائه الف دينار فقال ابو محمد هذا لاهل مجلسه الذي
كان يلقي عليهم التفسير من رجل يبني ما ذهب من هذا السور وانا ضامن له عند الله قصرا
في الجنة فقام اليه رجل من العجم فقال هذه الف دينار واكتب لي خطك بالضمان فكتب له
رقعة بذلك [illegible] ذلك السور وكان [illegible] معاملة العدو وقدر ان مات ذلك العجمي فلما دفن
دفنت معه تلك الرقعة فجاءت الريح فحملتها فوضعتها الى محمد بن ابي حاتم وقد كتب على ظهرها قد وفينا
ما ضمنته ولا تعد الى ذلك وقد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ولم يزد في
ترجمته على ايراد حكاية رواها الخطيب البغدادي [illegible] ان ابن ابي حاتم لما ورد بغداد روى
حديثا فخطاه في اسناده ابو العباس بن عقدة فقام علي بن عقدة بعض [illegible] بعض الناس لابن ابي
حاتم وحبسوه فنظر ابن ابي حاتم فيما قاله ابن عقدة فراى الحق معه فاعترف به [illegible] عن ابن
عقدة ولم يورد وفاته وقد توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة ٣٥٤ عتبة بن عبيد الله

ابو بكر الخصيبي

ابو بكر الحداد

يكون حبسك يوما ما قال ابن يونس هذا خطأ والصحيح عن علي من قوله محمد ٣٤٥
ابن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر بن الحداد الكناني المصري شيخ الديار المصرية في مذهب
الشافعي رضي الله عنه ولد يوم موت المزني واخذ الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل الفرياني وعن
بشر بن نصر غلام عرف وعن منصور بن اسمعيل والاخير وجالس الشيخ ابا اسحق المروزي
لما ورد عليهم مصر ودخل بغداد سنة عشر وثلثمائة فاجتمع بابي جعفر بن جرير الطبري واخذ
عنه واخذ القراءة عن محمد بن يونس المؤدب وروى الحديث عن جماعة قال الدارقطني وكان ابن الحداد
كثير الحديث ولم يحدث عن غير ابي عبد الرحمن النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله عز وجل
وقال ابو سعيد بن يونس روى عن محمد بن عقيل الفرياني الفقيه وابي يزيد القراطيسي وعمر
ابن مقدام والنسائي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان
حافظا للفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان كثير الصلوة متعبدا ولي القضاء بمصر
نيابة وقال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر ولما كان في شوال سنة اربع وعشرين وثلثمائة سلم
محمد بن طغج الاخشيد قضاء مصر الى ابي بكر بن الحداد وكان ايضا ينظر في المظالم ويوقع فيها
فنظر في الحكم خلافة عن الحسين بن محمد ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي وهو لا ينظر وكان يجلس
في الجامع وفي داره وربما جلس في دار ابن ابي زرعة ووقع في الاحكام وكان خليفة الواقي قال
ثم بعد ستة اشهر ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن ابي الشوارب لابن ابي زرعة فركب
بالسواد الى الجامع وقرئ عهده على المنبر ولم يزل ابن الحداد يخلفه الى اخر ايامه وكان ابن الحداد
فقيها متعبدا يحسن علوما كثيرة منها علم القران وقول الشافعي وعلم الحديث والاسماء
والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب ويحفظ
شعرا كثيرا ويجيد الشعر ويختم في كل يوم وليلة في صلوته ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم
يوم الجمعة ختمة اخرى في ركعتين في الجامع قبل الصلوة سوى الختمة التي كل يوم وكان حسن
الثياب رفيعها حسن المركوب فصيحا غير مطعون عليه في لفظه ولا نظر ثقة في اليد
والفرج واللسان مجمعا على صيانته وطهارته وكان من محاسن مصر حاذقا بعلم القضاء
اخذ ذلك عن القاضي ابي عبيد بن حربويه الى ان قال وكان من وقف على ما ذكرناه يقول صدقت
قال وله كتاب ادب القضاء اربعين جزءا وكتاب الباهر في الفقه في نحو مائة جزء وكتاب
جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشاعر
الشافعي تفقها والاصمعي تفننا والتابعين تزهدا وقال الشيخ كان ابن الحداد فقيها
عالما كثير الصلوة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما ويختم القران كل يوم وليلة قائما مصليا

وكان

وكان نسيج وحده في القران واللغة والتوسع في علم الفقه وكانت له حلقة من سنين كثيرة
يغشاها المسلمون وكان احد الائمة وكان عالما بالحديث والاسماء والرجال قال وحج ومضى في
الرجوع ومات يوم الثلاثاء لاربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو يوم دخول
الحاج الى مصر وعمره تسع وسبعين سنة وشهور وصلى عليه يوم الاربعاء ودفن بسفح المقطم
عند ابيه والدته وحضر جنازته ابو القسم بن الاخشيد وابو المسك كافور والاعيان رحمه الله تعالى
واخلف بعده بمصر مثله قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وقد شرحه من الائمة
الشيخ ابو بكر القفال المروزي الاصغر والقاضي ابو الطيب الطبري والشيخ ابو علي السنجي وله
اختيارات ووجوه كثيرة وكلامه دقيق وفروعه محررة لطيفة وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات
ومنهم ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع مات سنة خمس واربعين وثلثمائة وكان فقيها
مدققا وفروعه تدل على فضله محمد بن اسمعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله
الفارسي الفقيه ادرك الائمة احد الفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله روى عن اسحق الدبري
وبكر بن سهل الدمياطي وعثمان بن خرزاد وابي زرعة الدمشقي وغيرهم وعنه الدارقطني
واكثر عنه ابراهيم بن خرشيد قوله وابو عمر بن مهدي توفي سنة خمس وثلثين وثلثمائة
عن سبع وتسعين سنة رحمه الله تعالى محمد ٣٤٩ بن صالح بن هانئ ابو جعفر الوراق النيسابوري
احد العباد الثقات الاجواد سمع الحديث بنيسابور ولم يرحل لغيرها ومن مشايخه ابو زكريا يحيى
ابن محمد بن يحيى الشهيد ولزمه مدة طويلة وسمع السري بن خزيمة والحسين بن الفضل ومحمد بن
اسحق بن الصباح وغيرهم وروى عنه الشيخ ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ وابو اسحق المزكي
وغيرهم من المشايخ ومصنفات الحافظ ابي احمد مشحونة بالرواية عنه وكان يصبر على التقشف
اثنى عليه الحاكم وابن الصلاح ولما مات صلى عليه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم وابى ان يقعد
دفنه وذكر انه صحبه مدة طويلة نحو من ثلثين سنة فما رآه اتى شيئا لا يرضاه الله عز وجل ولا سمع
منه ما يسأل عنه وكانت وفاته في سلخ ربيع الاول سنة اربعين وثلثمائة محمد بن ابي طالب
بن علي ابو الحسين النسفي امام الشافعية بتلك البلاد وكان فقيها عارفا بالعربية والعلم
مصنفا المحدث ميز صحيحه من ضعيفه روى عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن هارون
وطائفة قال جعفر المستغفري ما كتبت الا عن العدل توفي ببلده نسف سنة سبع وثلثين
وثلثمائة محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الرواية الاصبهاني
نزيل نيسابور سمع ابن ابي الدنيا وصنف على اسم مصنفات ابن ابي الدنيا وروى عن علي بن عبد العزيز
وسمع المسند من عبد الله بن احمد ولم يسمع لما اسمعيل القاضي وسمع منه وكتب

سمعت أبا محمد الماموني سمعت أبا العباس الزاهد ينشد للشافعي رضي الله عنه

إذا سمعت بأن مجدوداً حوى عوداً فأثمر في يديه فصدق

وإذا سمعت بأن محروماً أتى ماء ليشربه فغاض فحقق

ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

توفي سعداً في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي الحجاجي من سلالة الحجاج بن يوسف الثقفي النيسابوري الفقيه الإمام الزاهد الواعظ سمع الحديث من أحمد بن ملاعب ومحمد بن الجهم ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وموسى بن نصر الرازي وغيرهم وعنه أبو بكر بن إسحق الضبعي وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقته وأبو علي الحافظ وأبو أحمد الحاكم وجماعة قال الحاكم النيسابوري سمعت أبا الوليد الفقيه يقول دخلت على ابن سريج فسألني على من درست فقه الشافعي فقلت على أبي علي الثقفي قال لعلك تعني الحجاجي الأزرق فقلت بلى فقال ما جاءنا من خراسان أفقه منه قال الحاكم وسمعت الضبعي يقول ما عرفت الجدل والنظر حتى ورد أبو علي الثقفي من العراق وسمعت أبا العباس الزاهد يقول كان أبو علي الثقفي في عصره حجة الله على خلقه قال وقال شيخنا أبو بكر أحمد بن إسحق سمائل الصحابة والتابعين أخذها الإمام مالك عنهم وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى وأخذها عن يحيى محمد بن نصر المروزي وأخذها عنه أبو علي الثقفي وقال أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية لقي أبو علي أبا حفص النيسابوري وحمدون القصار قال وكان إماماً في أكثر علوم الشرع مقدماً في كل فن منه عطل أكثر علومه واشتغل بعلم الصوفية وأبان الله تعالى من علمه وكماله حال الإمام ابن خزيمة في مسألة التوفيق والخذلان ومسألة اللفظ بالقرآن فألزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات وأصابه في ذلك المجلس محن قال السلمي يقول يا من باع كل شيء بلا شيء واشترى بلا شيء كل شيء وقال أيضاً أف من اشتغال الدنيا إذا أقبلت وأف من حسراتها إذا أدبرت والعاقل لا يركن إلى شيء إن أقبل كان شغلاً وإن أدبر كان حسرة مولد أبو علي بقهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال الحاكم شهدت جنازته ولا أذكر أني رأيت بنيسابور مثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول إنك أنت الوهاب

٣٣٩

محمد بن عبيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجا بن معبد الوزير أبو الفضل التميمي البلعمي نسبة إلى بلدة من بلاد الروم يقال له بلعم وذكر ابن ماكولا أن جده رجا ملكها أيام مسلمة بن عبد الملك وإمام بها ووزر هو لإسماعيل بن أحمد صاحب خراسان قال الحاكم أبو عبد الله كان قد سمع أكثر الكتب على الإمام محمد بن نصر المروزي

عن الحسن بن سفيان مسنده وكتب أبي بكر بن أبي شيبة وسمع جملة الشيوخ وعمر وصحب جماعة من العباد والزهاد وروى عنه جماعة من المشايخ والأعلام وكتبت عنه في مجلس إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة رحمهما الله تعالى قال الحاكم النيسابوري وكان مجاب الدعوة لم يرفع رأسه إلى السماء بلوغ أربعين سنة وقد وافق النبي صلى الله عليه وسلم في الاسم واسم الأب واسم الأم أيضاً فإن أمه كان اسمها آمنة توفي في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وصلى عليه الأستاذ أبو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو الحسين الرازي نزيل دمشق وهو والد تمام بن محمد الرازي قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح له مصنف في أخبار الشافعي وأحواله كتاب جليل حفيل قال عبد العزيز ابن أحمد الكتاني كان ثقة نبيلاً مصنفاً وحكى عن تمام الرازي توفي أبي رحمه الله سنة سبع وأربعين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر الضبعي النيسابوري أحد أئمة الشافعية قال الحاكم أبو عبد الله كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين سمع بخراسان أبا حامد بن الشرقي وطبقته وبالري أبا محمد بن أبي حاتم وسمع أبا محمد بن مخلد والمحاملي وخرج كتاباً على صحيح مسلم ومات كهلاً في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي الفقيه الشافعي أحد أصحاب الوجوه في الفروع وأصول الفقه تفقه على ابن سريج ويقال كان الصيرفي أعلم الناس بأصول الفقه بعد الشافعي رضي الله عنه وسمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادي وعنه علي بن محمد الحلبي توفي في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة وله مصنفات في أصول الفقه وغيرها ومن اختياراته أن من وطئ في نكاح بلا ولي وهو يعتقد تحريم ذلك أنه يحد وخالفه الجمهور وبه قال الخطيب البغدادي أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري بدمشق أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحق بن يزيد الحلبي بمصر ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي ببغداد ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض من ذهب بخاتمه قضيت حاجته سمعته بلفظ شيخنا المزي رحمه الله وأخبرنيه أعلا من هذا شيخي الحافظ أبو الحجاج أنا الحافظ أبو المحاسن بن البخاري وجمال الدين أبو حامد الصابوني وغير واحد قالوا أنا القاضي أبو القسم بن الحرستاني أنا أبو محمد طاهر بن سهل الإسفراييني أنا الشيخ أبو عمر الحسين محمد بن مكي فذكره

٣٤٥

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر الزاهد اللغوي المعروف بغلام ثعلب روى عن إبراهيم بن الهيثم البلدي وبشر بن موسى الأسدي وطبقتهم وعنه أبو الحسين بن بشران وأبو علي بن شاذان وابن رزقويه وكان ثقة زاهداً ومعرفته جيدة باللغة وكان ينصر الشافعي رضي الله عنه في بعض أقواله في اللغة والاعتدار عما ينتقده عليه بعضهم وهكذا ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في فقهاء الشافعية وقال الحاكم أبو عبد الله

غلام ثعلب

وكان يميل الى مذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسرخس
وسمرقند وذكر انه صنف كتابا سماه تلقيح البلاغة وهو احسن ما صنف في ذلك وكتاب
المقالات وله زوايد وفوايد على كتاب مدرسة الحلم للجيهاني فانه كان كثير النظر فيه والمطالعة
له لا يفارقه وكانت له مراسلات بليغة جدا قال الحاكم وسمعت ابا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول غير مرة كان الشيخ ابو الفضل البلعمي يميل الى مذهب الحديث قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح اذا اطلقوا هذا هناك انصرف الى مذهب الشافعي قال الحاكم ذكرنا له
الحاكم ذكرنا الشيخ رحمهما الله ذكر ابن ماكولا انه توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثلمايه
محمد ٣٢٧ بن علي ابو بكر العسكري المصري مفتي عسكر مصر وعنهم تفقه للشافعي
رضي الله عنه وروى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الاعلى وطبقتهما قال ابن يونس توفي
في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلمايه محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد الاعلام ارخ الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات وفاته لسنة ست
وثلثين وثلمايه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ووهم في ذلك قطعا وانما مات كما ذكر
الحاكم في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلمايه قلت وستاتي ترجمته في الطبقة العالية
ان شا الله تعالى محمد بن علي بن احمد ابو العباس الكرخي الاديب نزيل نيسابور اخذ
الفقه عن ابي عبد الله الزبيري بالبصرة ولقي ابا احمد العسي وسمع من ابي خليفة وعبدان
الاهوازي واقرانهما وروى عنه ابو عبد الله الحاكم مختصر ابي عبد الله الزبيري وكان زاهدا
به قد ما قال اختلفت اليه اربع سنين فما رايته افطر الا في يوم العيد وايام التشريق
وذكر له اورادا عجيبة وتلمذه ومتابعة السنة وارخ وفاته سنة ثلاث واربعين وثلمايه
محمد ٣٤٣ بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النصر الطوسي الفقيه الشافعي سمع ببلده
ابرهيم بن اسمعيل وتميم بن محمد وبنيسابور احمد بن سلمة والحسين بن محمد القباني ومحمد
ابن عمرو الحرشي وبهراة عثمان بن سعيد الدارمي ومعاذ بن نجدة وببغداد اسمعيل
القاضي بن ابي اسامة وبمكة علي بن عبد العزيز وغير ذلك من البلاد وتفقه على محمد بن
نصر المروزي وسمع منه فاكثر قال الحاكم رحلة المدرسين وسمعت كتابه المخرج
على مسلم وسالني مرة [illegible] التصنيف وكان اماما عابدا بارعا راسخا في [illegible]
احسن صلوة منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابا النصر
نيفا وثمانين سنة ما احد عليه في الفتوى قط قال الحاكم دخلت طوس

وابو احمد الحافظ على قضايها فقال لي ما رايت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي
النصر مات في شعبان سنة اربع واربعين وثلمايه نفع حديثه في سنن البيهقي للسنن عن
الحاكم عنه محمد بن ابي ذكريا يحيى بن النعمان ابو بكر الهمداني الفقيه
الشافعي احد اصحاب ابن سريج كان اوحد زمانه وله كتاب السنن لم يسبق الى مثله
سمع موسى بن اسحق الانصاري واباحامد وجماعة وعنه الحاكم وابو بكر بن لال والقاضي
عبد الجبار المتكلم توفي في ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلمايه هكذا ترجمه [illegible]
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاصم
مولى بني امية النيسابوري راوي المذهب كان اماما ثقة حافظا ضابطا صدوقا
حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ورحل اليه الناس من الاقطار والحق الاحفاد
بالاجداد روى الكثير وطوف في البلاد ودخل مصر فسمع من ابرهيم بن منقذ ويحيى
ابن نصر وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان سمع منه كتب الشافعي المبسوط وغيره ومحمد
عبد الله بن عبد الحكم وسمع [illegible] العباس بن الوليد مسايل الاوزاعي وسمع ببلاده
شيئا من خلق وامم وروى عنه الناس ممن روى عنه الحاكم فاكثر عنه وابو عبد الله بن
الاخرم وابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو علي الحافظ وابو عبد الله
ابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحيري وابن الفقيه وابو نصر محمد بن علي الفقيه وابرهيم
ابن محمد الطوسي الفقيه واخر من روى عنه سماعا علي بن محمد الطرازي ومنصور بن الحسين
ابن محمد النيسابوري واخر من حدث عنه بالكتابة ابو نعيم الاصبهاني وتوفي سنة
ست واربعين وثلمايه [illegible] احمد بن المبارك المستملي احد الرواة عن الاصم ما بين
ستة واربعين سنة والله اعلم قال الحاكم سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدي ابا بكر
ابن خزيمة وسيل عن سماع كتب المبسوط تاليف الشافعي من الاصم فقال اسمعوا منه فانه ثقة
قد رايته يسمع بمصر قال وسمعت ابا احمد الحاكم سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
يقول ما بقي لكتاب المبسوط راوي غير ابي العباس الوراق يعني الاصم وقد حضرت
ابا العباس يوما وخرج ليوذن العصر فوقف وقال بصوت عال ابا الربيع بن سليمان
انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن قال الحاكم وقد اذن في مسجده سبعين سنة
فما بلغني وكان حسن الصوت سخي النفس ربما كان يحتاج فيورق وياكل
من اجرته وكان يكره الاخذ على التحديث وكان ابنه ابو سعيد يورق بطالبات
الناس [illegible] ولا يقدر على مخالفته قال الحاكم وانما ظهر فيه الصمم

بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار وكان يحدث وقته
بلا انعم حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه قال وخرج علينا
في ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلثمائة فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء وقد امتلأت
السكة بهم وقد قاموا يطوفون ويحملونه على عواتقهم من داره الى المسجد فجلس على جدار المجلس
وبكى ثم نظر الى المستملي فقال اكتب سمعت الصغاني يقول سمعت الاشج يقول سمعت عبد الله
ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت الباب فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي
ثم قالت يا عبد الله ما فعل جماهير الوف التي كانت تاتي هذا الباب ثم بكى الكثير وقال كاني بهذه
السكة ولا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما
كان بعد شهر او دونه حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى انه يناول العلم فاذا اخذه
بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول الربيع بن سليمن ويسرد احاديث يحفظها وهي
اربع عشر حديثا وسبع حكايات وصار باسوا حال وتوفي في ربيع الآخر سنة ست واربعين
وثلثمائة قال وسمعته يقول ولدت سنة سبع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى ووقع لنا
رواية الاصم كتاب المسند عن الشافعي يرويه عن الربيع عنه وليس هذا المسند تصنيف الشافعي
وانما جمعه الامام ابو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط وكان يسمع على الاصم
قال الحاكم سمعت الاصم يقول رايت ابي في المنام فقال لي عليك بكتاب البويطي فليس في كتب
الشافعي كتاب اقل خطأ منه وذكره ابن الصلاح في الطبقات وحكى عن بعضهم انه امتدحه بقصيدة

اسعد من سار باغاية المنى لطلب ذكرك في التاسع فاتح
بارض سجستان ولا بالاباطح لا انسى من ليس يعرف مثله
علوم الامام الشافعي فانما سامح اثار النبي المناطح

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبد الله بن الاخرم
الحافظ النيسابوري قال الحاكم كان ابو عبد الله صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابي حامد بن الشرقي
كان يحفظ ويفهم وصنف على صحيح مسلم وله كتاب المسند الكبير سمع ابراهيم بن عبد الله السعدي
وحسان بن صديق وعلي بن الحسن الهلالي وعلي بن عبد الوهاب وغيرهم ثم كتب عن طبقة بعد
هولاء ولم يسمع الا نفسا يسيرا وله كلام حسن في العلل والرجال روى عنه الحاكم وابو بكر بن اسحق
الضبعي وابو الوليد الفقيه ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو عبد الله بن منده واخرون قال الحاكم سمعت
محمد بن صالح بن هانئ يقول كان ابن خزيمة يقول ابو عبد الله بن يعقوب على كثرة اتراسه ويعتمد
على قوله فيما يرد عليه واذا شك في شيء عرضه عليه قال الحاكم وكان لم يخرج الا بعد ادايم ما

احد عليه بحرف قط توفي عن اربع وتسعين سنة في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلثمائة
سمع حديثه البيهقي كثيرا وذكره ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات محمد بن يوسف
ابن النضر بن مرداس ابو عبد الله الهروي الحافظ الفقيه الشافعي احد الرحالين في العلم سمع الربيع بن
سليمن واحمد بن المولى والحسن بن مكرم والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عوف الحمصي
وغيرهم وعنه ابو القسم الطبراني وابو بكر الابهري والحسن بن عبد الواحد الاسعابادي وجماعة
واخر من حدث عنه ابو بكر بن ابي الحديد فقيه الخطيب توفي في رمضان سنة ثلث وثلثمائة
وقد جاوز المائة باشهر

الطبقة الرابعة من اصحاب الامام الشافعي المرتبة الاولى فيمن توفي
من سنة احدى وخمسين الى اخر سنة ستين

ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو اسحق المزكي
النيسابوري اثنى عليه الدارقطني حتى هو من مشهوري ... ذكر عن ابن خزيمة وابي العباس
وابن ابي حاتم وطبقتهم وحدث عنه الناس وقال ... كان ثقة صدوقا وقال الحاكم عقد له
مجلس الاملاء سنة ست وثلثين وثلثمائة وهو اسود الراس واللحية وتوفي ليلة ...
سنة ... وثلثمائة عن سبعين سنة ودفن بداره ... وذكره ابن الصلاح في
الطبقات

احمد بن بشر بن عامر ابو حامد المروروذي نسبة الى مرو الروذ
ويخفف فيقال المروذي نزيل البصرة احد ائمة الشافعية اخذ عن الشيخ ابي اسحق المروزي
وشرح المزني وصنف الجامع في المذهب وفي الاصول وغير ذلك وكان اماما لا يشق غباره
اخذ عنه فقهاء البصرة مات سنة ثنتين وستين وثلثمائة هكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق في الطبقات
ولكنه قال احمد بن عامر بن بشر ووهم الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في ذلك وقال انما هو احمد بن بشر
ابن عامر وكذا صوب عليهم شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخه

احمد بن عبد الوهاب بن ...
ابو عمرو القرطبي الفقيه الشافعي تلميذ عبيد الشافعي الفقيه الداخل ... بصحبه هذا اخذ
عنه مذهب الامام الشافعي وكان ذكيا ... بالاختلاف في مناظرة الحجة ...
وقد نسب الى شيء من الاعتزال فالله اعلم توفي في سنة تسع وستين وثلثمائة وقيل سنة سبعين

احمد بن محمد بن احمد ابو الحسين بن القطان البغدادي احد اصحاب ابن سريج ذكره قال الشيخ
ابو اسحق قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
هو من كبراء الشافعية وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه قال وقال القاضي ابو
مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة رحمه الله

احمد بن محمد بن
حمدون بن بندار ابو الفضل السمرقندي ... قال الحاكم كان من
اعيان مشايخ خراسان في الادب والفقه ولما طلب سمع الحديث من ابن القسم البغوي

الطبقة الرابعة
ابو اسحق المزكي
ابو حامد المروروذي
الطيب

والحسن بن سفين ومسدد بن قطن وبن حوصا وعمرهم وعنه ابو سعد الماليني والحاكم
النيسابوري قرات على سيدنا ابي عبد الله الحافظ الذهبي قرات على محمد ابي الغنايم بن ابي
الحسين بن يحيى انا عبد الله بن رفاعة انا الخلعي انا ابو سعد الماليني انا ابو الفضل احمد محمد السمعاني
الفساني النسائي بنا ابو القسم البغوي ما سجاع بن مخلد وابو بكر بن ابي شيبة وابو خيثمة
قالوا انا ابن علية عن خالد الحذا حدثني ابو الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة احمد بن محمد بن سعيد ابو سعيد
ابن ابي بكر بن ابي عثمان الحيري النيسابوري قال ابن الصلاح كان حافظا جمع الحديث الكبير
وصنف في الابواب والشيوخ وصنف التفسير الكبير وخرج على صحيح مسلم سمع الحديث من
الحسين بن سفين وابي عمرو الخفاف والهيثم بن خلف الدوري واقرانهم وكان يتلطف في اموال
كثيرة قال الحاكم سمعته يقول اصابنا الامام ابو بكر بن خزيمة فقال اي حلاوة تتخذ لكم اشتهوا اما
نسكتوا فقال لي يا ابا سعيد ملحا من الحلاوات الفالوج او الخبيص او العصيدة فقلت كلها
فقال الطباخ اعمل ما قاله ابو سعيد قال الحاكم توفي بطرسوس سنة ثلث وخمسين وثلثماية احمد بن
محمد بن شارك ابو حامد الهروي احد ائمة الشافعية بها ومفتيها وعالمها ومفسرها ومحدثها
وادبيها سمع الحديث من احمد بن الحسن الصوفي والحسن بن سفين النسوي وابي يعلى الموصلي وغيرهم وعنه
ابو ابرهيم النصرابادي وابو عبد الله الحاكم وقال كان حسن الحديث توفي بهراة سنة خمس وخمسين وثلثماية
وقال غيره سنة ثمان وخمسين فالله اعلم اسمعيل بن محمد بن احمد بن يوسف بن خالد ابو عمرو
بن نجيد السلمي صحب الجنيد واقرانه وسمع الحديث من عبد الله بن احمد بن حنبل واقرانه وكان له صدق
وانفاق كثير على اهل العلم والزهد فاكرمه الله وتقبل منه قال الحاكم ابو عبد الله سمعته يقول انشدني
للصانع رحمه الله كساني ربي اذ عريت عمامة حديدا وكان الله بحالها لنا

وتبدي زي نقيد مداخلي فاعيت يميني حلة وشماليا

ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم ادر لاي معنى ذكره سوى اسناد هذين البيتين وليس هذا مقنع

دعلج

دعلج بن احمد بن دعلج ابو محمد السجزي الفقيه المعدل الرئيس صاحب الاموال الجزيلة الى انفق
اكثرها في العلم واهله وهو احد اصحاب ابن خزيمة سمع بمكة علي بن عبد العزيز وبهراة عثمن بن سعيد
الدارمي وغيره وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسن وابن الجنيد وبنيسابور محمد بن ابرهيم البوشنجي
ومحمد بن عمرو الحرشي وببغداد الكديمي وتمام ومحمد بن ربح البزار وخلقا وسمع بغيرها من البلاد
وروى عنه الدارقطني وصنف له المسند قال ولم ار في مشايخنا اثبت منه وابو اسحق الاسفرايني
وابو علي بن شاذان وابو علي بن شاذان والحاكم وقال اخذ عن ابن خزيمة المصنفات وكان يفتي بمذهبه

وكان سمع اهل الحديث لم ار فانه جارية على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان قال واشترا
دار العباس بمكة بثلثين الف دينار قال وقيل لم يكن في الدنيا من التجار ايسر منه وقال الخطيب البغدادي
بلغني انه بعث مسنده الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل في الاجزاء بين كل ورقتين دينار او روى الخطيب
عن منصور بن محمد بن محمد العكبري حدثني احمد بن الحسين الواعظ قال اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
عشرة الاف دينار يتيم فاصابته اضاقة فانفقها فلما كبر الصبي امر السلطان بدفع المال اليه قال ابن موسى فضاقت علي
الدنيا فبكرت على بغلتي الى الكرخ فوقفت على باب مسجد دعلج فصليت خلفه الفجر فلما انفتل رحب بي
ودخلنا داره فقدم هريسة فاكلنا فقصرت فقال اراك منقبضا فاخبرته فقال خذ منه مقبضه
فلما فرغ وزن لي عشرة الاف دينار وتمت الطير فرحلهم لعطة الصبي المال وعظم الناس علي فاستدعا
ابي من ولاه الخليفة فقال قد رغبت في معاملتك وتضمينك املاكي فضمنت منه وربحت ربحا
مفرطا حتى كسبت في ثلثة اعوام ثلثين الف دينار فحملت الى دعلج ذهبه فقال والله لا ناسر عن
يدي ونويت ان لا اخذ عوضها فحل بها الصبيان فقال ايها الشيخ اي شي اصل هذا المال حتى يهب
لي منه عشرة الاف دينار فقال نشات وحفظت القران وطلبت الحديث وكان سعودا فاني
تاجر فقال انت دعلج فقلت نعم فقال قد رغبت في تسليم مالي اليك مضاربه وسلم الي دفعا
بجامات بالف الف درهم وقال ابسط يدك فيه ولا تعلم موضعا يعمه الا حملت اليه فيه ولم يزل
يتردد الي سنة بعد سنة يحمل الي مثل هذا والمال ينمي فلما كان في اخر سنة اجتمعنا قال لي انا كثير الاسفار
في البحر فان قضى الله علي بقضا فهذا المال كله لك على ان تتصدق منه وتبني المساجد قال دعلج
فانا افعل مثل هذا وقد نماني الله المال في يدي فاكتم علي ما شئت وقال الهروي انه بلغه ان دعلج
لما مات نزل بثلثماية الف دينار اخذه معز الدولة في تركته وقال غيره توفي في جمادى الاخرة سنة
احدى وخمسين وثلثماية قرات على سيخنا الحافظ ابي الحجاج احبرك ابو الفرج عبد الرحمن بن
عبد الملك المقدسي انا الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن قدامة انا الشيخان ابو بكر عبد الله بن
محمد بن النقور وابو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي قالا انا الحاجب ابو الحسن علي
ابن محمد بن علي بن العلاف انا ابو القسم عبد الملك بن محمد عن عبد الله بن بشران انا ابو محمد
دعلج بن احمد بن دعلج قال نا ابن خزيمة نا محمد عبد الله بن عبد بن عقيل نا محمد بن جهضم
نا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد عن
قتادة بن النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا حماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك ابو احمد
الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان احد الائمة الاعلام ونقاد الانام واركان

الاسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار فسمع النسائي وابا يعلى الموصلي وابا خليفة
والحسن بن سفيان وعبدان وزكريا الساجي وامم لا يحصون كثرة وروى عنه خلق منهم
ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وابو سعد الماليني والحسن بن رامين وحمزة بن يوسف
السهمي وكان مصنفا حافظا له كتاب الانتصار على مختصر المزني وله كتاب الكامل في معرفة
الضعفاء والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمي قال حمزة السهمي سالت الدارقطني ان
يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس عندك كتاب ابن عدي قلت نعم قال فيه كفاية لا يزاد
عليه قال حمزة وكان حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد باحاديث قال الحافظ ابن
عساكر كان ثقة على لحن فيه ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وكتب الحديث سنة تسعين
وصنف الكامل في الضعفاء نحو ستين جزءا وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي لا يعرف له رحلة
معجم فيه وامالي العلل والرجال يحاذي بها البخاري قال حمزة توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وستين
وثلثمائة وصلى عليه الاسماعيلي وسياتي في المرتبة الثانية في ترجمة اسمعيل بن احمد ابي سعد الاسماعيلي
حديث من روايته ان شاء الله تعالى ويتحدث عنه البيهقي كثيرا عبد الله بن علي ابو محمد
الطبري ويعرف بالعراقي وبالمنجنيقي ولي قضاء جرجان وكان احد ائمة الشافعية اماما فصيحا
بليغا متكلما على طريقة الشيخ ابي الحسن الاشعري روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع
ويحيى بن محمد بن صاعد وعنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وذكر انه قدم نيسابور سنة تسع وستين
وثلثمائة ومات ببخارى بعد ذلك عبد الله بن عمر بن احمد بن محمد ابو القسم
العبسي البغدادي نزيل قرطبة ويعرف بصاحب الفقيه وكان احد ائمة الشافعية اخذ عن الاصطخري
والمحاملي قال ابو الوليد الفرضي قدم الاندلس وكان يتفقه وناظر عند ابي سعيد الاصطخري
والقاضي ابي عبد الله المحاملي وقرا القران على ابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع الحديث من ابي جعفر
الطحاوي وابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وابن صاعد وغيرهم قال كان عالما بالاصول
والفروع اماما في القراءات صنف في الفقه والقراءات والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم
برواية سمع من بعض الدمشقيين قال وسمعت محمد بن يحيى بن مفرج ينسبه الى الكذب ودفعه
على بعض ذلك قال وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائتين عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن الناصح بن شجاع ابو احمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي نزيل مصر روى عن
احمد بن علي بن سعيد المروزي وعبد الرحمن بن القسم الرواس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن
اسحق بن راهويه وغيرهم وعنه الدارقطني واثنى عليه والحافظ ابو عبد الغني بن سعيد
المصري وابن سيده واخرون ولد يوم الثلاثاء العشر [illegible] سنة خمس وستين وثلثمائة

معاد

ابو جعفر النحاس

قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان فخر الدين ابو الربيع
سليمان بن يوسف بن ابي يوسف الحكاري بالقاهرة وابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن محمود بن
الصابوني بدمشق قالا انا ابو الرضى احمد بن عبد القوي بن ابي الحسن بن القبيرا قال ابن
الصابوني وانا ايضا ابو القسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيل ولم يخبر كما هو سعد الحق بن هبة الله
القضاعي قالوا انا ابو الطاهر اسمعيل بن القسم بن عبد الله بن الزيات قال ابن الطفيل وانا ايضا
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الصمد الكاملي قالا انا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
انا ابو القسم علي بن محمد بن علي الفارسي انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع بن المفسر قال انا ابو بكر احمد
ابن علي بن محمد بن ابرهيم القاضي بدمشق نا حسين بن مبشر نا يونس نا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وبالاسناد الى
عبد الله بن محمد بن المفسر قال نا ابو عبد الله الحسين بن سليمان التميمي نا ابن حنبل نا روح نا زكريا بن اسحق
نا عمرو بن دينار ان اول التاريخ الذي يعمل ايه وهو باليمن وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة في شهر
ربيع الاول وان الناس ارخوا الاول السنة بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اياها يعني المدينة قلت
المشهور ان اول التاريخ بالهجرة امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال ذلك عام الهجرة والله اعلم ٣٦٦ علي بن
احمد بن المرزبان ابو الحسن البغدادي صاحب ابي الحسين بن القطان احد المشهورين بالامامة في المذهب
واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي كان احد الشيوخ الافاضل قال درس عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا قال وحكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة
وكان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة قال النووي المرزبان بضم
الزاي فارسي معرب وهو عظيم ولاة العجم وجمعه مرازبة قاله الجوهري عمر بن احمد بن محمد بن الحسن
ابو احمد الاستراباذي الفقيه درس الفقه بمصر على منصور بن اسمعيل الفقيه وروى الحديث عن ابيه
وابي خليفة وعبدان وعبد الله بن مسلم المقدسي من قتيبة العسقلاني وعبد الله بن ابي خيثمة وعمران
ابن موسى بن مجاشع وسمع منهم من هشام وغيرهم وعنه ابو سعد الادريسي وتوفي سنة ست وستين
وثلثمائة قلت منصور بن اسمعيل هذا من ائمة الشافعية له كتاب في الفقه سماه الواجب
هو عند شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي وله شعر جيد فيه حكم واداب محمد بن احمد بن
طلحة ابو منصور الهروي الازهري النحوي اللغوي احد ائمة الشافعية سمع ببلده من الحسين بن
ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي وطائفة وببغداد من ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود
وابرهيم بن عرفة نفطويه وغيرهم ودخل على ابن دريد فوجده سكران فتركه ولم ياخذ منه
بالاسناد احد عن الازهري ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وحدث عنه يعقوب بن التراب

سنة عشر ومائة

وابو ذر الهروي وغيرهما وله مصنفات كثيرة منها تهذيب اللغة في عشر مجلدات والتقريب
في التفسير وتفسير الاسماء الحسنى وكتاب في تفسير الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي
وكتاب في الروح وكتاب في اصطلاح المنطق وقد اسر من ناحية القرامطة فكان مع قوم
من العرب فصحبهم سنة فاستفاد منهم اشيا حسنة وكان مولده سنة ست وثمانين ومايتين
وتوفي في ربيع الاخر سنة سبعين وثلثمائة قال الحاكم ابو عبد الله الذهبي انا ابو علي بن الخلال
انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا الفضل بن احمد بن
محمد ثنا محمد احمد بن الازهر املا ثنا عبد الله بن عروة ثنا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن
الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا فنهى عثمن عن المتعة وان
يجمع بينهما فلما راى ذلك علي اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال عثمن تراني انهى الناس وا
نت تفعله فقال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد الناس واخبرني
بهذا عاليا شيخنا المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار انا ابو المنجا عبد الله بن عمر
بن اللتي اجازة ان لم يكن سماعا فذكره محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو بكر
الفارسي امام الشافعية في زمانه تولى قضا بلاد فارس وروى الحديث عن زكريا الساجي وابي خليفة ابو بكر الفارسي
وحدث عنه الحاكم وامام ملا محاريب نيسابور الى ان مات في سنة احدى او اثنتين وستين وثلثمائة
وله وجوه غريبة في المذهب واختيارات محمد بن احمد بن علي بن مخلد ابو عبد الله العطاردي
الجوهري المحتسب المعروف بابن محرم احد تلاميذ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدم ذكر
الشيخ ابي اسحق له في طبقات الشافعية روى عن ابراهيم بن الهيثم البلدي والحسن بن ابي اسامة
ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد بن يونس الكديمي وغيرهم وكان اسند من بقي وروى عنه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني وابو الحسن بن رزقويه وابو علي بن شاذان وغيرهم وقال ابن ابي الفوارس لم يكن
عندهم بذاك وقال البرقاني لا باس به وقال عبد الله بن عمر بن البقال سمعت ابن المحرم قال تزوج
جلست على العادة فجاءت ام الزوجة في بعض الايام فرمت بالمحبرة وكسرتها وقالت هذه شر
على ابنتي من ثلثمائة ضرة توفي في ربيع الاخر سنة سبع وخمسين وثلثمائة عن بضع وتسعين سنة
محمد ٣٥٤ بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية
بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامة صاحب الانواع والتقاسيم وغير
ذلك من التصانيف في التاريخ والجرح والتعديل روى الحديث عن ابي عبد الرحمن النسائي
وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابن قتيبة العسقلاني واحمد بن الحسن الصوفي وابن

خزيمة والسراج وخلق يزيدون على الفي شيخ كما صرح به في كتاب الانواع بالشام والعراق ومصر
والجزيرة وخراسان والحجاز وغيرها وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وابو معاذ
عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني وابو الحسن محمد احمد بن هرون الزوزني ومحمد
ابن احمد بن منصور النوقاني قال ابو سعد الادريسي كان على قضا سمرقند زمانا وكان من
فقها الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ
والضعفا وفقه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث
والوعظ ومن عقلا الرجال خرج الى قضا نسا ثم انصرف الينا سنة سبع وثلثين وثلثمائة
فاقام عندنا بنيسابور وبنا الخانقاه وقرى عليه جملة من مصنفاته ثم خرج الى وطنه سنة اربعين
وكانت الرحلة اليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وذكره الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح في طبقات الشافعية وقال غلط الغلط الفاحش في تصرفه وذكر الحافظ ابو عبد الله
الذهبي في تاريخه عن بعضهم كلاما فيه رحمهما الله والله اعلم قال الحاكم سمعت احمد بن محمد
الطبسي يقول توفي ابو حاتم ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اربع وخمسين وثلثمائة
محمد ٣٦ بن الحسن بن سليمان ابو جعفر الزوزني المعروف بالنحات الحاكم كان ابو جعفر النحات
اديبا شاعرا فصيحا فقيها نبيلا احد اعيان الشافعية في زمانه له من التصانيف في فنون
العلم ما يزيد على المائة تصنيف تقلد القضا في اماكن كثيرة وقدم على الصاحب بن عباد
فلما سمع كلامه اعجبه وعرض عليه الصاحب القضا بشرط ان ينتحل مذهب الاعتزال فابى
عليه وقال لا ابيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب بقول القائل

ولا تجعلن للقضاة فريسة   فان قضاة العالمين لصوص   مجالسهم فينا مجالس شرطة
والاهم دون اللصوص شصوص   فاجابه النحات بديهة
سوى عصبة منهم تخص بعفة   ولله في حكم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما   يزين خواتيم الملوك فصوص

انباني الشيخ الصالح ابن عفيفة انا الشيخ ابو عمرو بن الصلاح قال انبيت عن ابي سعد
السمعاني انا ابو حفص عمر بن محمد الساسي انا ابو الفضل محمد بن احمد التيمي انا الفقيه ابو نصر
الحفصي انا الحاكم ابو جعفر محمد بن الحسن النحات رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله الانصاري
سمعت عمر بن شبة يقول سمعت الاصمعي يقول لما خرج الرشيد حاجا راى يوم خروجه
من الكوفة بهلولا المجنون على الطريق يهذي فقال له الربيع امسك فقد اقبل امير المؤمنين
فامسك حتى حاذى الهودج فقام على قدميه فقال يا امير المؤمنين سمعت ايمن بن نابل

يقول سمعت قدامة بن عبد الله رضي الله عنه يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته
العضباء ليس هناك طرد ولا رد ولا اليك اليك وكان خيرا منك وان تواضعك في
شرفك احسن من تكبرك فقال اعطنا يا بهلول فقال من اتاه الله مالا وجمالا وسلطانا
فواسى من ماله وعف في جماله وعدل في سلطانه كان في ديوان الله من المقربين قال قد
امرنا لك بجايزة قال لا حاجة لنا في الجايزة قال ان كان عليك دين قضيناه عنك قال
ان الدين لا يقضى بالدين فاقض دين نفسك قال فنجري عليك ما يحرك قال سبحان الله انا
وانت عبدان لله عز وجل اتراه يذكرك وينساني ثم مر وهو يقول (؟) سمع ما
يترنم فاذا هو يقول دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع وامر الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
ولا تدري اي ارضك ام في غيرها تصرع فقير كل ذي حرص غني كل من يقنع
وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور محمد عبد الله الزوزني ابا جعفر الاديب المعروف
بالبحاث وفي الحكم في بلاد كثيرة وكان اولا يؤدب اولاد ابي اسحق المزكي قال وكان من الفصحا
الشعرا تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الاربعين وتوفي ببخارا سنة
سبعين وثلثمائة هكذا ترجمه وروى عنه الحاكم قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهذا
موضع نظر يحتمل ان يكون وقع الوهم في نسبه ويحتمل ان يكون غيره والله اعلم محمد

ابو بكر النقاش المفسر

ابن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر ابو بكر النقاش المقرئ المفسر قيل انه من
سلالة مولى لابي دجانة الانصاري اصله موصلي نزل بغداد وهو مصنف التفسير المسمى
الىه المسمى بشفا الصدور وله القراءات وغير ذلك وقال الخطيب البغدادي سافر الكثير شرقا وغربا
وكتب بالكوفة والبصرة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء
النهر وروى عن اسحق بن سنين الختلي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابي مسلم الكجي والحسن بن سفين النسوي
وخلق يطول ذكرهم وروى عنه ابو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدي والدارقطني وخلق قال
الخطيب وفي حديثه مناكير باسانيد مشهورة وحدثني عبيد الله بن ابي الفتح بن طلحة بن
محمد بن جعفر انه ذكر النقاش فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص قال
الخطيب وسالت البرقاني عن النقاش فقال ليس في حديثه صحيح وحدثني محمد بن يحيى الكرماني
سمعت عبد الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال ذاك اشفى للصدور وليس بشفا
الصدور ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ثم شرع يتنصل له ويرد على طلحة
بن محمد بن جعفر في نسبة النقاش الى انه يكذب فان طلحة من المعتزلة وكيف يقبل قوله في النقاش

وجلالته قال لكن النقاش معروف بالغرائب في تفسيره فلهذا تكلموا فيه ثم قال الخطيب سمعت
ابا الحسين بن الفضل القطان يقول حضرت ابا بكر النقاش وهو يجود بنفسه يوم الثلاثاء لثلاث
خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة فجعل يحرك شفتيه بشيء لا اعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته
لمثل هذا فليعمل العاملون يردد ذلك ثلاثا ثم خرجت نفسه وذكر ابن ابي الفوارس ان مولد النقاش
كان في سنة ست وستين ومائتين وانه دفن في داره ببغداد محمد بن الحسين بن

الابري

ابراهيم بن عاصم الابري نسبة الى قرية ابر من كور سجستان رحل وطوف وسمع الكثير وصنف كتابا
كبيرا في مناقب الشافعي وروى الحديث عن ابن خزيمة وابي العباس السراج ومحمد بن الربيع الجيزي وابي

عروبة

الحراني وهذه الطبقة وعنه ابن بري ويحيى بن عمار السجستاني مات سنة ثلث وستين وثلثمائة

ابو سهل الصعلوكي

محمد بن سليمن بن محمد بن سليمن بن هرون الامام ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسبا
ثم العجلي الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي
حبر زمانه وبقية اقرانه هذا قول الحاكم فيه قال ولد سنة ست وتسعين ومائتين واول عنايته
سنة خمس وثلثمائة واختلف الى امام الايمة ابن خزيمة ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وافتى ودرس
بعسكر مكرم ثلث سنين وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج وابي العباس احمد بن محمد
الماسرجسي وابي قريش محمد بن جمعة وابي محمد بن ابي حاتم وجماعة وكان يمتنع عن التحديث الى سنة
خمس وستين فاجاب بلا ملل قال الحاكم وسمعت ابا بكر بن اسحق الضبعي غير مرة يعود الاستاذ
ابا سهل ويقول بارك الله فيك لا اصابتك العين وسمعت ابا منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد
حسان بن محمد الفقيه عن ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل
ابي سهل وقال الفقيه ابو بكر الصيرفي لم ير اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الصاحب اسمعيل
ابن عباد ما راينا مثله ولا راى مثل نفسه وقال الحاكم هو مفتي اهل بلده وفقيهها واجل من راينا من
الشافعية بخراسان ومع ذلك اديب شاعر نحوي كاتب عروضي محب للفقراء قال الشيخ ابو اسحق
ابو سهل الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة صاحب ابي اسحق المروزي وعنه اخذ ابنه ابو الطيب
وفقها نيسابور وقال ابو العباس النسوي كان ابو سهل الصعلوكي مقدما في علم الصوفية
صحب الشبلي وابا علي الثقفي والمرتعش وله كلام حسن في التصوف وقال الاستاذ ابو القسم
القشيري سمعت الاستاذ ابا بكر بن فورك يقول سئل الاستاذ ابو سهل عن جواز رؤية
الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه شوق المؤمنين الى لقائه والشوق ارادة مفرطة والارادة
لا تتعلق بمحال وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا سهل يقول ما عقدت على شيء قط وما
كان لي قفل ولا مفتاح ولا صررت على فضة ولا ذهب قط وسمعته يقول التصوف

الاعراض عن الاعتراض وقال للشيخ ثم لا تفلح ابدا قال الحاكم توفي الاستاذ ابو سهل بنيسابور
في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلثمائة قلت وله وجوه غريبة في المذهب منها
وجوب النية في غسل النجاسة ومنها ان نوى بغسله الجمعة والجنابة معا لا يصح عن واحد منهما قرات
على شيخنا ابي عبد الله الذهبي الحافظ انا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامنا انا محمد بن يوسف
الحافظ ابن بنت ابي القسم الشعري اخبرته ح وقال وانا ابو الفضل ابن عساكر انا
اسمعيل بن ابي القسم انا عمر بن احمد بن منصور انا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي املا
انا ابو قريش الحافظ انا يحيى بن سليمان بن نضلة نا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وقال
الاستاذ المتقدم الى ابن منصور بالاسناد انا ابو سهل لنفسه

انام على سهو ومثلي الحمائم ولست لها جرم ومني الجرائم
لدى وبيت الله لو كنت عاقلا لما سبقتني بالبكا الحمائم

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه ابو بكر الشافعي البزار المحدث مولده بجبل
في جمادى الاولى او الاخرة سنة ستين ومائتين وسكن بغداد سمع اسمعيل القاضي
وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن ربح البزار ومحمد بن شداد المسمعي وخلق جمع عنهم
وتكلم عليهم شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي وروى عنه الدارقطني وابن شاهين
واحمد بن عبد الله المحاملي وابو علي بن شاذان وخلق كثير اخرهم موتا ابو طالب
ابن غيلان قال الدارقطني ثقة جليل ما كان في ذلك الوقت اوثق منه وقال ايضا
هو الثقة المامون الذي لم يغمز بحال وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف
جمع ابوابا وشيوخا قال ابن رزقويه توفي في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قلت
ووقع لنا من طريقه الغيلانيات قراتها كلها على الحافظ المزي **محمد** ٣٦٨
بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير ابو نصر الوزيري الاديب المذكر المفسر كان كثير
العلوم فصيحا بارعا سمع ابا حامد بن بلال وابن الشرقي وابا علي الثقفي وغيرهم وكان
يميل الى مذهب الراي ثم انتقل الى مذهب اهل الحديث وتوفي بنيسابور في رمضان سنة
خمس وستين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية **محمد** بن عبيد الله
بن محمد بن بشر ابو عبد الله المزني الهروي اخو الشيخ ابي الحمد المزني الامام سمع احمد بن نجدة
وغيره وحدث بالعراق وهراة ونيسابور وتوفي بها سنة ست وستين وثلثمائة
وقد قارب الثمانين قال الحاكم وكان صدوقا فيما حدث ذكره ابن الصلاح في الشافعية

ابن

الخطابي

الوزيري

محمد بن عبد العزيز بن حسون ابو طاهر الاسلمدري الفقيه الشافعي شيخ جليل
معمر حدث بدمشق عن بكر بن سهل الدمياطي وجعفر الفريابي وصالح بن شعيب ومقدام
ابن داود الرعيني وغيرهم وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الله
المسي والهيثم بن احمد الصباغ وغيرهم توفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة **محمد** ٣٦٦
ابن عبد الله بن زكريا بن حيويه ابو الحسن النيسابوري ثم المصري القاضي احد الائمة الشافعية
كان اماما في الفرائض وهو ابن اخي محمد بن زكريا بن حيويه الحافظ الامام روى عن عمه وهو
البكري المصري وعن النسائي والبزار وبكر بن سهل الدمياطي واسحق بن ابراهيم المنجنيقي وجماعة
وعنه جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الخراساني وهرون بن يحيى الطحان
ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر واخرون وروى عنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري الطفال
قال الدارقطني كان رحمه الله لا يترك احدا يتحدث في مجلسه وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان
ثقة نبيلا وقال مولده سنة ثلث وسبعين ومائتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وستين وثلثمائة
ووقع لنا من حديثه كتاب الجمعة للنسائي من طريقه عنه **محمد** بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد اعلام المذهب وائمة الاسلام سمع من امام الائمة ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير
وابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود واخرين وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله الحليمي وابو نصر بن قتادة وغيرهم قال الشيخ ابو اسحق
درس على ابي العباس بن سريج ومات سنة ست وثلثين وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات كثيرة
ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في اصول الفقه وله شرح
الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح والاظهر
عندنا انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه قال وحكى الحاكم انه توفي
بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قال وقول الشيخ ابي اسحق انه مات
سنة ست وثلثين وهم قطعا وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره
وقال الحاكم النيسابوري كان اعلم اهل ما وراء النهر يعني في عصره بالاصول واكثرهم رحلة
في طلب الحديث وقال ابن السمعاني لابي بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة
وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا واذا ذكر القفال المروزي
فهو القفال الصغير الذي كان بعد الاربعمائة قال ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث
والاصول والكلام والمروزي يتكرر ذكره في الفقهيات قلت وله تفسير كبير قال عنه
ابو سهل الصعلوكي فقال ودسه من وجه ودسه من وجه يعني رجحه نصره لبعض

ابو بكر القفال الكبير

بشر

ما يوافق المعتزلة والله اعلم ومن غرايب وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمريض
وان الكبير يعق عن نفسه وهذا غريب وقد نص الامام الشافعي انه لا يعق عن كبير
وقال التميمي سمعت ابا النصر بن قتادة قال انشدنا القفال
اوسع رحلي على من نزل وزادي مباح على من اكل نقدم حاضر ما عندنا وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به واما اللئيم فمن لم اسل وقال ابو سعيد السمعاني ولد سنة
احدى وتسعين ومات بالشاش في ذي الحجة سنة وستين وثلثمائة كما ذكره الحاكم رحمه الله
محمد بن محمد بن جراية بن مادره ابو بكر الادريسي السمرقندي الشافعي روى عن احمد
ابن نصر العصل البلدي ومحمد بن صالح الكراسي ومحمد بن عبد الرحمن الاردماني وغيرهم وعنه ابن سعد
الادريسي وارخ وفاته قبل سنة خمس وثلثمائة محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام
ابو سهل المسكي النيسابوري كان محمد بن عبد السلام الوراق معيد محمد بن يحيى واسحق بن راهويه
واسمهما في اصولهما في القراءة عليهما واما هو فمن اجل الاخلاقية الى ابي علي الثقفي وصحبة مشايخ
الصوفية وخدمهم وسمع الحديث ببلاد العراق وجاور بمكة ثم دخل البادية وحده فوجد عن ثقالي حب
سنة خمس وخمسين وثلثمائة ذكره الحاكم موسى بن محمد بن موسى الجويني الازاذواري
الفقيه الاديب قال الحاكم سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه وكتب بالري وبغداد قبل العشر
وثلثمائة وكان اذا ورد البلد يسمع مسائخها الوردة وروى عنه الحاكم ذكره ابن الصلاح
المرتبة الثانية من الطبقة الرابعة من اصحاب الشافعي فيمن مات من سنة احدى وسبعين
وثلثمائة الى سنة اربعمائة ابرهيم بن محمد الخمري ذكره الدارقطني في المؤتلف
والمختلف وقال كهلا كان يكتب معنا الحديث وتفقه على مذهب الشافعي وكان سنة اربعين وخرج
الى بلده منذ سنين وبلغتني وفاته احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس ابو بكر
الاسمعيلي الجرجاني الفقيه الامام الحافظ احد كبراء الشافعية فقها وحديثا وتصنيفا
روى الحديث عن ابي سهم ابرهيم بن زهير الحلواني واحمد بن محمد بن مسروق وحمزة بن محمد الكاتبي
الكاتب ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ويوسف القاضي وعبد الله بن ناجيه والفريابي
وغيرهم من البغداديين وسمع بالكوفة والبصرة وبالاهواز من عبدان وبالموصل من ابي يعلى
الحافظ وصنف الصحيح والمعجم ومسند عمر بن الخطاب في مجلدات اجاد فيه وافاد
وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وابو بكر البرقاني وحمزة السهمي وابن حازم العبدوي
قال حمزة وسمعت الدارقطني يقول كنت قد عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي
فلم ارزق وقال القاضي ابو الطيب الطبري دخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي

فان

فمات قبل ان القاه بليلة واحد عنه الفقه ابنه ابو سعد وتفقها جرجان وقال حمزة
السلمي وسمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول كان يجب على للكثرة ما
كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم كان ابو بكر الاسماعيلي واحد عصره
وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروة والسخاء والاخلاق عند العربي من اهل
العلم فيه قال حمزة وتوفي في غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة وله اربع وسبعون سنة
قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان الرئيس شمس الدين
ابو الغنائم المسلم بن محمد المسلم بن علان القيسي بدمشق وزين الدين ابو بكر محمد اسمعيل بن عبد الله
ابن الانماطي قالا انا الامام تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور بن عبد
ابن محمد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النقور البزار انا ابو سعد اسمعيل بن احمد
ابن ابرهيم بن اسمعيل الاسمعيلي انا ابي رحمه الله قال ثنا اسمعيل بن محمد المزني انا عثمان بن سعيد
المزني ثنا علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا سافرنا ان لا ننزع الخفاف ثلثة ايام ولياليهما الا من جنابة
ولكن نمسح عليها من الغايط والبول والنوم قال الدارقطني هذا حديث غريب يعني
وهذا الوجه تفرد به عثمن بن سعيد بن مره المزني اسمعيل بن احمد بن محمد بن اسمعيل
القاضي ابو محمد ابن ابي حامد الاسماعيلي الطوسي ولي القضاء بخراسان غير مرة وحدث وروى
عنه الحاكم النيسابوري وكان ابوه من كبار اصحاب ابن سريج رحمه الله ذكره ابن الصلاح حمد
ابن محمد بن ابرهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي ويقال انه من سلالة زيد بن الخطاب
ولم يصح ذلك كان راسا في علم العربية والفقه والادب وغير ذلك اخذ الفقه عن ابي بكر القفال
وابي علي وغيرهما واخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد وسمع الحديث عن ابي سعيد بن الاعرابي بمكة وبالبصرة
من ابي بكر بن داسه وببغداد من اسمعيل وبنيسابور من ابي العباس الاصم وغيرهم وعنه الحاكم
والشيخ ابو حامد الاسفرايني وابو ذر الهروي وابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وجماعه
وذكره ابو منصور الثعالبي في كتاب ... ابا سليمان احمد بن محمد والصواب كما قاله
الجمهور حمد وكانه وهم في ذلك والله اعلم وله من المصنفات معالم السنن يتكلم فيها على شعر
ابي داود وبسط مذاهب العلما واختلافهم وكتاب غريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى
وكتاب العشرة الحلام واهلها وكتاب العزلة وغير ذلك ومن شعره
وما غربة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

الاصل
الخطابي

قرأت على شيخنا ابي الحجاج قلت له اخبرك ابو الحسن بن علي وابي بكر بن الخلال بقراءتك عليه انا ابو الفضل جعفر بن ابي الحسن بن ابي البركات الهمداني سماعا انا الفقيه القاضي الشريف ابو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل العثماني قراءة عليه والحافظ ابو طاهر السلفي اجازة قالا انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن بركات ابن هلال النحوي قال العثماني اجازة وقال السلفي سماعا انا ابو القسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني بمكة في ربيع الاخر سنة ست وخمسين واربعمائة انا ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الصمد الاكافي النفقي انا ابو الحسن علي بن الحسن الفقيه انا ابو سليمان حمد بن محمد ابرهيم الخطابي رحمه الله قال نا اسمعيل بن محمد الصفار حدثني محمد بن وهب الثقفي حدثني محمد بن سهل العسكري حدثني ابو بكر ... عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران والتمسوا غرائبه هذا حديث ضعيف من هذا الوجه وعبد الله بن سعيد المقبري متروك الحديث عند جمهور الائمة وبه قال الخطابي نا الاصم حدثني ابو امية الطرسوسي حدثني عبد الله بن موسى حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان يحرك به لسانه مخافة ان ينفلت منه وهذا حديث صحيح متفق على صحته وحديث سعيد بن جبير هو طويل اختصره الحافظ ولم يورد له في كتابه بيان اعجاز القران مسندا سوى هذين الحديثين والله اعلم

ضعيف بمرة

احمد بن محمد بن احمد ابن جعفر ابي بكر الاصبهاني العصار الفقيه الشافعي روى عن علي بن عاصم وعبد الله بن خلد الراذاني وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة وعنه عبد الرحمن بن منده واخوه عبد الوهاب ومحمد بن احمد بن علي السمسار وغيرهم وكان ثقة صالحا كثير العبادة توفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة

ابو بكر ابن لال

احمد بن علي بن احمد لال ابو بكر الهمذاني تفقه على ابي اسحق وابو علي بن ابي هريرة وذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال ولد سنة سبع وثلثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال حكى لي شيخي ابو سعد انه اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وابي علي بن ابي هريرة وكان ورعا متعبدا واخذ عنه فقهاء همدان وقال الشيخ ابو زكريا في تهذيب الاسماء من غرائب ابن لال انه حكى قولا للشافعي ان الاخوة من الابوين يسقطون في مسئلة المشركة وقد قال ابن اللبان وابو منصور البغدادي وهما من ائمة اصحابنا واعلم الناس في الفرائض والمشهور انهم يشاركون اولاد الام

احمد بن محمد بن زكريا ابو العباس النسوي الصوفي العالم الزاهد صاحب كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد في بابه قال الخطيب وكان من اهل القران والحديث والعلم والزهد واختلط بمن بقي من المشايخ وحدثهم وكتابه جليل مفيد في بابه قال وتوفي بين مكة ومصر سنة ست وتسعين وثلثمائة

احمد بن محمد بن عبد الله العلاء ابو عمرو الاديب اللغوي الروذي قال كان احد اهل بلاده في عصره بلاغة وبراعة قال معرفة اصول الادب وكان ضعيف البنية مسقاما ... اذا تكلم بحر العلم في براعته سمع الحديث ... محمد المسيب الارغياني وابي عوانة الاسفرايني واقرانهما وتوفي في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في الطبقات

احمد بن محمد بن علي بن الحسن ابن يحيى ابو بكر الشيبي ولد بقصر ابن هبيرة سنة ست وتسعين ومائتين ودخل بغداد بعد ان حرق القرمطي قصر ابن هبيرة ونشر بها مذهب الشافعي ومات في اول يوم من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة هكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق في طبقاته قال ابو اسحق ومنهم ابو بشر احمد بن محمد بن محمد بن جعفر الجوهري المعروف بالعلم سكن بغداد ودرس عليه الناس بالله امير المؤمنين

احمد بن محمد الامام ابو العباس الرملي الفقيه الشافعي الزاهد الخياط نزيل مصر ذكر ابو العباس النسوي انه كان حسن المعرفة بالمذهب كثير النظر في كتاب الربيع يعني الام كثير التلاوة كثير الصيام سليم القلب يقتات من الخياطة يخيط في جمعة ثوبا بدرهم ودانق يتقوت منه وكان يكاشف باشيا كثيرة وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى ان اهل الملة كانوا يتبركون به وذكر انه مرض فتولى خدمته قال فشاهدت منه احد الاسبوع وسمعته يقول طول ما ... لعظيمة يبركم القران والفقه قال وسمعته يقول قيل لي انك تموت ليلة الاحد الموت فقال لي تسمع فاني اريد ان اجمع العشا لا ادري ايش يكون مني فجمع ... السياق وهو حاضر معنا الى نصف الليل فمضى ساعة ثم قمت فقال اي وقت ... قال حولني الى القبلة وكان معي ابو سعد المالكي فحولناه الى القبلة فاخذ يقرا فقرا خمسين اية ثم قبض رحمه الله وذلك في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكانت جنازته ساعة عجيبا ما في مصر احد الا حضرها ذكره القضاعي وذكر انه كانت له كرامات مشهورة وان قبره ومسجده مشهوران ذكره ابن الصلاح في الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله اعلم

اسمعيل ٢٩٦ بن ابي بكر احمد بن ابرهيم ابن اسمعيل بن العباس العلامة ابو سعد الاسماعيلي الجرجاني شيخ الشافعية بها روى الحديث عن ابيه وابن عدي وابي العباس الاصم وجماعة وعنه خلق منهم تلميذه المتقدم والسهمي وسعد و... وابو القسم التنوخي وابو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمي وقال كان امام زمانه مقدما في الفقه واصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام صنف في اصول الفقه كتابا كبيرا وتخرج عليه جماعة مع الورع الثخين والمجاهدة والنصح للاسلام والسخاء وحسن الخلق وقال القاضي

ابو الطيب الطبري ورد الامام ابو سعد بغداد فاقام بها سنة ثم حج وعقد له الفقها مجلسين تولى
احدهما الشيخ ابو حامد الاسفرايني واخر ابو محمد البافي وهلل ونعم الخطيب وغيره
وكانت وفاته ليلة الجمعة في صلاة الوتر وهو يقرا اياك نعبد واياك نستعين ثم فاضت نفسه
ودفن للنصف من ربيع الاخر سنة ست وتسعين وثلثمائة وله نيف وستون سنة وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات جمع بين رياسة الدين والدنيا وكان رئيس بلاد جرجان واخذ العلم عن ابيه ابي بكر الاسمعيلي
وفيه وفي اخيه ابي نصر وابيهما ابي بكر يقول الصاحب بن عباد في رسالة واما الفقيه ابو بكر حسانا
اذا ما صادع صادق وناطق وانابته بما الفقيه ابا سعد لمن بن الملعة يدرس ويفتي
ويحاضر ويروي ويكتب ويملي علم الله الحبر بن الحبر والبحر بن البحر والصادر البحر ابو سعد بن ابي بكر
رحمه الله ... ان ... السامع علم والسامع علم ... اهل جرجان ما سال واد
وادر ... على ... الحافظ ابي الحجاج المزي احمد ... الحلبيان ...
ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان بدمشق وزين الدين ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله الانماطي
بمصر قالا انا ... ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو الحسين بن النقور انا ابو سعد
اسمعيل بن احمد الاسمعيلي انا الحافظ ابو احمد بن عدي ثنا عبد الله بن صالح بن معاذ الطبري ثنا جعفر
بن عمر يعني السمرقاني ثنا احمد بن ... عن ابي جعفر عن ... عن الحسن عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث ... من هذا الوجه وهو ياتي من طرق
اخر متعدده بل متواتره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والمسانيد والسنن انه قال
ذلك ولله الحمد امة الواحد ابنة القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي يقال
اسمها ستيتة وهي ام القاضي ابي الحسين محمد بن احمد بن ابي القسم المحاملي روت عن ابيها واسمعيل
الوراق وعبد الغفار بن سلامة وحفظت القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض والدور
والوصية وغير ذلك من العلوم الاسلامية قال ابن احمد بن عبد الله كانت فاضلة عالمة من احفظ
الناس للفقه وقال الحافظ ابو بكر حدثني ابو اسحق ابراهيم بن علي السواري قال سمعت ابا بكر
البرقاني يقول كان ابنة المحاملي تفتي مع ابي علي بن ابي هريرة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب ثنا
عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي سمعت ابا الحسن الدارقطني قال امة الواحد بنت الحسين بن
اسمعيل المحاملي سمعت اباها واسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وابا الحسن
المصري وحمزة الهاشمي الامام وغيره وحفظت القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض
وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة
في الخيرات الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد التميمي النيسابوري يقال له حسينك

فقيهة شافعية

ويعرف ايضا بابن منبه من بيت حشمة ورياسة ربي في حجر الامام ابي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه
به فكان انبل اصحابه وكان ابن خزيمة اذا تخلف عن امامه في مجلس السلطان بعثه نائبا عنه وكان
يقدمه على اولاده قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحوا من ثلاثين سنة فما رايته ترك قيام الليل يقرا في
كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية سمع ابن خزيمة وابا العباس السراج ورحل فادرك
ابا القسم البغوي وابا عوانة الاسفرايني وعبد الله بن زيدان ومحمد بن اسمعيل بن ابي غيلان وعنه
الحاكم والبرقاني وابو سعد النصروي وجماعة وقال الخطيب كان ثقة حجة وتوفي في ربيع الاخر
سنة خمس وسبعين وثلثمائة وصلى السلطان للصلاة عليه رحمه الله قرات على شيخنا الحافظ الذهبي
قال قرات على احمد بن هبة الله انبأك ابو روح انا زاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد الحسين بن
علي انا ابو القسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فغفر له رواه مسلم
٣٨٢ زاهر ابن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي
القسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن المسيب الارغياني وجماعة وروى موطا الامام مالك عن ابراهيم بن
عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمان اسمعيل الصابوني وابو عثمان
سعيد بن محمد البحيري ولهم الكشميهني والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره
بخراسان سمعت مناظرته في مجلس ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرا على ابي بكر بن مجاهد وتفقه على
ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وكانت له سنة يرد على الدوام قال وتوفي في ربيع
الاول سنة تسع وثمانين وثلثمائة وله ست وتسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وقد اخذ
عن ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعته وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا وقع
لنا من طريقه موطا الامام مالك رواية عن ابي مصعب ولله الحمد طاهر ٣٨٣ بن عبد الله بن
ابراهيم بن عبد الله البغدادي نزيل نيسابور قال ابن الصلاح وهو فيما احسب ابو الاسعاد ابي منصور
روى عن احمد بن القسم الفرائضي وابي حامد الحضرمي واقرانهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وقال كان اطرف من رايناه من العراقيين وافقههم واحسنهم ديانة والمرء هم فائدة وتوفي سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة عبد ٣٨٤ الله بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو القسم النسائي الفقيه الشافعي
سمع من الحسن بن سفين مسنده وهو اخر من روى عنه وسمع مسند اسحق بن راهويه من عبد الله
ابن شيرويه عنه وسمع بالعراق من الباغندي وغيره وحدث ببغداد سنة نيف وثمانين
وثلثمائة سمع منه احمد بن جعفر الحبسلي وابو القسم عبد الله بن الثلاج وروى عنه الحاكم وقال كان
شيخ العدالة والعلم بنسا وعاش نيفا وتسعين سنة وتوفي بنسا في شوال سنة ست وثمانين

وثلثمائة عبـ ٣٩٨ ـد الله بن محمد ابو محمد البخاري نزيل بغداد المعروف بالباقي احد ائمة
الشافعية على ابي علي بن ابي هريرة وابي اسحق المروزي وبرع في المذهب وكان ماهرا بالعربية تفقه م
فاضلا بديهة حلو النظم وهو من اصحاب الوجوه وتفقه به جماعة قال الخطيب البغدادي
كان من افقه اهل وقته في المذهب بليغ العبارة مع تمارضه وفصاحة يعمل الخطب ويكتب
الكتب الطوال من غير روية ومن شعره لما حضر بادليس بعض الليالي يسال انه حضر هذا البرد
ان تغب لي اعب وان لم تغب عنه كان انتزاقنا بالاتفاق
توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال الشيخ
ابو اسحق ومنهم ابو عبد الله بن محمد الخوارزمي صاحب الداركي مات سنة ثمان وتسعين
وثلثمائة وكان رفيعا ادبيا شاعرا مترسلا كبيرا درس ببغداد بعد الداركي وذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات في ترجمة الباقي وجد ان القاضي ابا الطيب رحمه الله
قال كتب ابو محمد الباقي الى صديق له يستنجز موعدا

توسع مطلي والزمان تضيق وانت بتقديم الجميل حقيق
فانعم بحي العواد لحاجها واما الناس فالعرب رفيق

عبد الرحمن بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو الحسن بن اسحق المزكي ذكر الحاكم
انه كان من الصالحين الكبار والمكثرين من سماع الحديث وقراءة القران سمع الحديث من اسمعيل
الصفار وابي حامد بن الشرقي وغيرهم وانه توفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة بنيسابور
وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل الصعلوكي عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عبد العزيز ابو القسم الداركي
الامام ابو القسم الداركي ودارك من اعمال اصبهان درس بنيسابور مدة ثم سكن
بغداد وكانت له حلقة للفتوى وكان ابوه من محدثي اصبهان وانتهت اليه
رياسة المذهب ببغداد تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي وتفقه عليه الشيخ
ابو حامد الاسفرايني بعد موت شيخه ابي الحسن المرزبان وقال ما رايت افقه منه
وقال الشيخ ابو اسحق واخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق وذكر غيره
انه كان يجتهد في المسائل ويختار فيها ما صح عنده من الحديث وربما افتى على خلاف
المذهب ويقول ويحكم حدث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث
اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة روى الحديث عن جده لامه الحسن بن محمد
الداركي وغيره قال الخطيب سمعنا ابو القسم الازهري وعبد العزيز الازجي واحمد بن
محمد العتيقي وابو القسم التنوخي وكان يتهم شيئا عليه الدارقطني وقال ابن ابي الفوارس

كان ثقة في الحديث وكان يتهم بالاعتزال وقال الخطيب سمعنا العتيقي قال سنة
خمس وسبعين وثلثمائة فيها توفي ابو القسم الداركي شيخ الشافعية يوم الجمعة لثلث
عشرة ليلة خلت من شوال وكان ثقة امينا انتهت اليه الرياسة على مذهب الشافعي
ومن مفرداته انه لا يجوز السلم في الدقيق والمشهور الذي عليه الجمهور خلافه قرات
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور
انا الشيخ الامام ابو اليمن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الخطيب
انا ابو طالب عمر بن ابي غنيم ثنا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه الشافعي
املاء ثنا الدارقطني ثنا جدي ابو علي الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا
صلاتنا فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل قال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسين الحلال الطبري تفقه بسلمة وحضر
مجلس الداركي ثم درس في حياته ومات قبل الداركي بسبعة عشر يوما وكان فقيها
فاضلا عارفا بالحديث عبـ ٣٨٩ ـد بن عبد الله بن غلبون ابو الطيب الحلبي المقرئ
نزيل مصر ذكره الشيخ ابو عمرو احمد بن محمد الطلمنكي احد ائمة المغرب في القراءات وغيرها
فقال ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الشافعي احد اساتذتي في القراءات قرات
عليه السبعة عن قراءة ورش وذكر كثيرا من تصانيفه قرأته عليه منها الارشاد والمرشد
وتوفي في جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين وثلثمائة عبـ ٣٨٠ ـد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
ابو احمد الواعظ بن ابي عبد الله المزني سمع الاصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان حسن
وفصاحة وديانة مات فجاءة سنة ثمانين وثلثمائة رحمه الله عبد الله
ابن محمد ابرهيم بن راشد بن ادريس ابو القسم الرازي الشافعي نزيل مصر عن ابي حاتم
حدث باصول السنة وعنه الشيخ ابو عمرو الطلمنكي ذكره ابن الصلاح علي بن محمد ابو الفتح
البستي الشاعر المشهور لازم ابا سليمان الخطابي وجماعة واخذ عنه وله في تفضيل مذهب الشافعي
وشعر نظم مختصر المزني ومدح الدراسة اشعار ليس ممن ذلك

الشافعي اجل الناس مرتبة واعلم الناس في دين الهدى امرا
العدل سيرته والصدق سمته والنسك منطقه والدين نشرا وله ايضا
راي الامام ابي حنيفة راي مسالكه لطيفة لكن راي الشافعي سالك السنن الحنيفة

جهد الراحتين وماحد دار الملف العسه فجاهات العلى بالحلد في الدرج المنيع
وله وطن ان الغني بالمال يجمعه فاعلم بان غناه فقره ابدا فاستغن بالعلم والتقوى ولكن جاه
هذا الكلم مما ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يورخ وفاته ٣٩٢ علي بن عبد العزيز بن الحسن
ابن اسمعيل القاضي ابو الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر المطبق وله ديوان مشهور وتفسير
كبير وغير ذلك تولى قضا جرجان ثم صار الى قضا القضاه بالري وكان جوادا ممدحا جامعا للاسباب
الفضائل قال الثعالبي في يتيمة الدهر هو فرد الزمان ونادرة الفلك وانسان حدقة العلم ودرة
تاج الادب وفارس الشعر يجمع خط ابن مقلة الى نثر الجاحظ الى نظم البحتري وولي بخطه الى قضا القضاه
بالري فلم يعزله الامير وقال حمزه السلمي كان قاضي جرجان ثم ولي قضا القضاه بالري وكان من
مفاخر جرجان توفي بالري في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائه وصلى عليه
عبد الجبار بن احمد وحمل الى جرجان ودفن بها وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو الحسن
علي بن عبد العزيز الجرجاني كان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القايل في قصيده له
يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما
٣٨٤ علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي
الدارقطني الحافظ الكبير الشهير صاحب المصنفات المفيده منها كتاب السنن المشهوره وكتاب
العلل الذي لم يرمثله في فنه روى عن امم لا يحصون من اهل الاقاليم والافاق وتفقه بابي سعيد
الاصطخري وروى عنه خلق كثير وجم غفير منهم الشيخ ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب
الطبري والحاكم وابو نعيم وابن غنام الرازي وابو ذر الهروي وحمزه السهمي قال الحاكم صار الدارقطني
اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في النحو والقراه واشهد انه لم يخلف على اديم الارض
مثله قال الخطيب البغدادي كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه
علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسما الرجال مع الصدق والثقه وصحة الاعتقاد والاطلاع في
علوم سوى علم الحديث منها القراات فانه له فيها مصنفات مختصر جمع الاصول في ابواب
عقدها في اول الكتاب وسمعت من يقول لم يسبق الى مثل ذلك ومنها المعرفه بمذاهب الفقها
فان كتابه السنن يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره
ومنها المعرفه بالادب والشعر فقيل انه كان يحفظ دواوين جماعه فحدثني حمزه بن محمد بن طاهر
انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع قال وحدثني الازهري كان
الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار مجلس نسخ جزا والصفار يملي فقال رجل

الدارقطني

لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني فهمي للاملا خلاف فهمك تحفظ كم املى الشيخ
فقال لا قال املى ثمانية عشر حديثا الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومتنه
كذا ثم مر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال رجا بن محمد قلت للدارقطني
رايت مثل نفسك فقال قال الله فلا تزكوا انفسكم فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت
وقال الخطيب عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم
ير مثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني
امير المومنين في الحديث وقال ايضا سمعت البرقاني هل كان الدارقطني يملي عليك العلل من حفظه
فقال نعم وانا الذي جمعتها وقراها الناس من نسختي وقال الازهري رايت الدارقطني اجاب
ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم ثم قال يا ابا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا
غيري قلت وفضايله ومحاسنه كثيره وقد ذكرنا منها ما يستدل به على ما بقي وله
من المصنفات المشهوره السنن وقد وقع لنا سماعه ولله الحمد وكتاب العلل وكتاب الافراد
وغيرها من الكتب الباهره التي لا يلحق فيها هو امام صناعته وحسن اعتقاده وسنته وطريقته
وقد سيل مره ايما افضل عثمان او علي فقال عثمن افضل باتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا قول اهل السنه واول عقد يحل من الرفض توفي رحمه الله في ذي القعده سنة خمس وثمانين وثلثمائه
عن تسع وسبعين سنه وقال الخطيب حدثني ابو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال رايت في المنام
في شهر رمضان كاني اسال عن حال الدارقطني في الاخره وما ال اليه امره فقيل لي ذاك
يدعى في الجنه الامام علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد القاضي ابو الحسن
الحلبي ولم نصر الفقيه الشافعي سمع جده وعلي بن عبد الحميد الغضايري ومحمد بن الربيع بن سليمن
ومحمد بن سنان وجماعه وعنه رشا بن نظيف وعبد الملك بن ابي عثمان الزاهد
وعبد الملك بن عمر البغدادي الرزاز وجماعه قال ابو عمرو الداني روى عن ابن مجاهد كتاب
السبعه وهو شيخنا ابن مسلم اخر من بقي من اصحاب ابي مجاهد فلذا عمر ابي الحسن
هذا عمرا طويلا حتى نيف على عشره وماية فيما بلغني وكانت وفاته في سنة ست وسبعين
وثلثمائه علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن بشر ابو الحسن الانطاكي المقري الفقيه
الشافعي كان راسا في علم القراات ودخل الاندلس في سنة ست وخمسين وثلثمائه
فقال ابو الوليد الفرضي ادخل اليها علما جما وكان بصيرا بالعربيه والحساب
وله حظ من الفقه قرا الناس عليه وسمعت انا منه قال وكان مولده بانطاكيه سنة تسع
وتسعين ومايتين ومات بقرطبه في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلثمائه رحمه الله

الشافعي

علي بن محمد بن عمر بن العباس ابو الحسن الرازي القصار الفقيه قال
الحافظ ابو يعلى الخليلي هو ابن اصل لفقهاء بالري وكان مفتيها قريبا من ستين سنة وروى
عن عبد الرحمن بن ابي حاتم فاكثر عنه وابي معويه الكاعذي واحمد بن خلد الجردي ومحمد بن
دلبي واخر شيوخ بغداد ابن السمال والنجاد وكان عالما له في كل علم وبلغ قريبا من ماية سنة
سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم نعش احد من الشافعية ما عاش هذا وكان عالما
بالفتاوى والنظر وروى عنه عبد الله السلمان وعبد الجبار بن عبد الله بن بره وجماعة
يقال انه توفي في حدود الاربعماية عسكر بن الحصين ابو تراب النخشبي احد ايمة
التصوف قال ابو عبد الرحمن السلمي صحب حاتم الاصم وكتب الحديث ويطول الكتب السالع
ثم قال سمعت عبد الله يحيى علي العنبري سمعت ابا عبد الله بن الجلا يقول لقيت
ستماية شيخ ما رايت فيهم مثل اربعة اولهم ابو تراب قال ابو عمرو بن الصلاح والاخرون
ابوه يعني الجلا وابو عبيد البسري وذا النون المصري ولم يذكر ابن الصلاح وفاته رحمه الله
فارس بن زكريا بن حبيب ابو احمد والد الامام ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي
صاحب المجمل كان فارس هذا فقيها شافعيا فيما ذكره ابن الصلاح واما ابنه فكان كذلك
ثم انتقل الى مذهب مالك رحمه الله وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلثماية وذكروا انه
كان يصنف في الليلة جزءا ثم سمعه قبل الصلاة ويتصدق بثمنه محمد بن احمد
ابن عبد الله بن محمد ابو زيد المروزي احد ايمة الشافعية واحد الزهاد حدث بمكة ونيسابور ودمشق
وبغداد عن محمد بن يوسف الفربري وعمر بن علك المروزي ومحمد بن عبد الله السعدي
وابي العباس الاعوكي واحمد بن محمد المنكدري وغيرهم وعنه الهيثم بن احمد الصباغ وعبد الرحمن
ابن نصر وعبد الوهاب بن الميداني وعلي السمسار الدمشقيون والحاكم والسلمي وغيرهم
واهل نيسابور والدارقطني مع تقدمه وابو بكر الرماني ومحمد بن احمد المحاملي البغداديون
والفقيه ابو محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي واخرون قال الحاكم كان احد ايمة المسلمين ومن احفظ
الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر البزار يقول عادلت
الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطية وقال الخطيب حدث
ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك بصحيح البخاري عن الفربري وابو زيد اجل من
روى ذلك الكتاب وقال الاستاذ ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا زيد المروزي يقول
كنت نايما بين الركن والمقام فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا زيد الى متى
تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك فقال

ابو تراب

ابو زيد

جامع محمد بن اسمعيل يعني البخاري رحمه الله اورده الشيخ ابو زكريا في تهذيبه وابا سعيد
السمعاني وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ومنهم ابو زيد المروزي صاحب
ابي اسحق مات بمرو في رجب ثالث عشره سنة احدى وسبعين وثلثماية قال وكان حافظا
للحديث حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ ابو بكر القفال وفقهاء مرو وقلت
وروي عنه انه ولد سنة احدى وثلثماية وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهاية
قال ابو زيد من اذكى الايمة ورحمه رحمه الله اخبرني شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اثابه
الله قراءة عليه ونحن نسمع يوم عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وسبعماية بدار الحديث الاشرفية
بدمشق قال انا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن موسى الدمشقي عن ابي الوقت
محمد بن احمد المروزي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايانا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ومثلكم
في الامم كمثل الشعرة البيضا في الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار ٢٨٦ محمد
ابن الحسن بن ابرهيم ابو عبد الله الاسترابادي وقيل الجرجاني ويعرف بالختن لانه
كان زوج ابنة ابي بكر الاسمعيلي الحافظ كان اماما فاضلا ساطعا عالما بالقراءات ومعاني
القران استاذا في الادب ورعا زاهدا مشهورا وسمع الحديث من ابي العباس الاصم
بنيسابور فاكثر عنه وبجرجان من ابي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة وباصبهان من
عبد الله بن فارس وغيره وله كتاب شرح التلخيص لابن القاص توفي يوم عرفة ودفن في
يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلثماية وذكره ابو اسحق مختصرا فقال ومنهم ابو عبد الله الحسن
حسن ابو بكر الاسمعيلي وكان فقيها فاضلا شرح التلخيص لابن القاص وقال ابو سعد السمعاني
في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء وكان له ورع وديانة وله ابن يعرف بابي الفضل والنصر
عبيد الله وابو عمرو وعبد الرحمن وابو الحسن عبد الواسع وكتب له رحلة الى خراسان والعراق
واصبهان وسمع بها كثيرا وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان احد ايمة اصحابنا في عصره
مقدما في علم القراءات ومعاني القران وفي الادب والمذهب وكان مبرزا في علم النظر والجدل

من ابو عبد الله الختن

ق

من السيدان الاخوان

وله وجوه مشهورة في المذهب توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلثمائة وله خمس وسبعون سنة

ابو الحسن محمد وابو علي محمد ابنا السيد الرئيس ابي عبد الله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابو علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي كان ابوهما نقيب الاشراف بنيسابور وكان من خيار الناس حسن المذهب حسن الاعتقاد واشتغل على مذهب الامام الشافعي فكانا من سادات الشافعية واعيان العلماء ودرسا الفقه بنيسابور وعقد ابي الحسن مجلس الاملاء عما واستملى له الحاكم ابو عبد الله الف حديث فكان يحضر المجلس الف محبرة ثم توفي لحاله ولم يورخ وقت ذلك الا انه قال لما توفي اخوه المدرس ابو علي صلى عليه وكان ذلك في شعبان سنة ثلث وتسعين وثلثمائة

من العصمي

محمد ٣٧٢ بن العباس بن احمد بن محمد بن عصم ابن بلال بن عصم ابو عبد الله بن ابي ذهل الضبي العصمي الهروي المعروف بالعصمي كان رئيسا كثير المحاسن صدرا من الكثير العبادة حسن الصلاة كثير الدعا كثير الصدقة والاحسان الى المستورين من اهل العلم وكان ندا اثره ومروءة واحتمل في جملته عرض عليه حاجة الرسائل فاتى ثم عرض عليه القضا فامتنع اشد الامتناع وكان يحضر الرسائل الثقيل في الكعود للاتيه الى الفقير ويقول اني لا استلم ادامرانه ورجال اهو دهب ثم اداهو احمد رحمه الله حدث بنيسابور وبغداد وغيرهما وروى عن حامد بن الشرقي وابي عمرو الحيري ومكي عبدان وابن ابي حاتم وخلق وعنه الدارقطني والروماني والحاكم وجماعة قال الخطيب البغدادي كان العصمي ثقة نبيلا جليلا ذوي الاقدار العالية وله افضال على الصالحين والعلماء المستورين قال الحاكم لو صحبته في الحضر والسفر ما رأيت احسن وضوا وصلاة منه ولا رأيت في مشايخنا احسن تصرعا منه وانهماكا في الدعوات منه لو كنت اراه يرفع يديه الى السماء فيدعوا كانه يأخذ بسماء لطول صلاة قال سمعت الاستاذ ابا الحسن البوشنجي غير مرة يقول من يعم الله على اهل بلد البلاد عمرانه يوشح مكان ابي عبد الله بن بنتر على ما دبره الله رحمه الله في العقيدة الاصل وسخا النفس والاحسان الى الفقرا والتواضع لهم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد في ساق جوار بنيسابور لتسع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة

علي الاودني

محمد ٣٨٥ بن عبد الله بن نصير بن عزته الامام ابو بكر الاودني بفتح الهمزة كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وقيده ابن السمعاني بضم الهمزة والاول اصح واودنة قرية من قرى بخارا كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ومن كبار اصحاب الوجوه وهو الذي اختار ان علة الربا الجنسية وروى الحديث عن عبد المؤمن بن خلف النسفي ومحمد بن جابر البخاري وعبد جعفر المستغفري ومحمد بن احمد بن عبد ابن وابو عبد الله الحليمي وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال كان ابن ابراهيم هذا الناس والفقها

وادرعهم واعبدهم واكثرهم على تقصيره واشدهم تواضعا وانسانه توفي ببخارى في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلثمائة

ن سعد

محمد ٣٦٠ بن عبد الله بن حمدون بن الفضل النيسابوري الزاهد المحدث قال الحاكم كان من الصالحين المجتهدين في العبادة وكان ابوه من اعيان المعدلين وكان من اصحاب الامام ابي بكر احمد بن اسحق سمع ابو سعيد بن ابي حامد بن الشرقي وابو بكر محمد بن حمدون وغيرهما وحدث سنين وانتفع الناس به وتوفي سنة تسعين وثلثمائة بنيسابور وصلى عليه ابو الزاهد رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية

محمد ٣٧٢ بن عبد الله بن حمشاد ابو منصور بن ابي محمد الحمشادي النيسابوري الفقيه الاديب الزاهد كان ذا فنون كثيرة وعلوم عزيزة ومصنفات باهرة سمع الحديث من ابي حامد بن بلال وابي بكر القطان وابي عبيد ابن الاعرابي وغيرهم مولده سنة ست عشرة وثلثمائة وتوفي صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن اثنتين وسبعين سنة وغسله ابو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله قال الحاكم وحدثني غير واحد من اصحابه انه كان قبل مرضه يتمثل بهذا البيت

وما مع الاداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت

الجوزقي

ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيين محمد ٣٨٨ بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر الجوزقي قرية من قرى نيسابور الشيباني النيسابوري رحل وطوف وسمع الكثير بالبلاد والامصار والاقاليم وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المتفق في نحو ثلثمائة جزء وانفق على الحديث مائة الف درهم وتوفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن ست وثمانين سنة وصلى عليه ابو سهل الصعلوكي ذكره ابن الصلاح في الطبقات

محمد ٣٧٢ بن علي بن الحسين ابو علي الاسفرايني الحافظ الفقيه الشافعي المروزي من الثقات طلب في حداثته ورحل وسمع الكثير وسمع الحسن بن محمد ابن زيان المصري وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ويحيى بن محمد بن صاعد وخلقا كثيرا وروى عنه الحاكم وغيره وتوفي ببلده اسفرايين في ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلثمائة

محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر قال الحاكم كان مقدما في معرفة المعاني والتفسير وتوفي سلخ رمضان سنة ست وسبعين وثلثمائة وصلى عليه الامام ابو الحسن الماسرجسي ذكره ابن الصلاح

محمد ٣٨٤ بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه ابو الحسن الماسرجسي بن ابن الحسين بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري شيخ الشافعية في عصره واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وصحب ابا اسحق المروزي الى مصر ولزمه وتفقه عليه ثم رجع الى بغداد ولازم بعدا ابا علي بن ابي هريرة ثم رجع الى بلده وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكي

ابن عبدان وابي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر من اصحاب يونس بن عبد الاعلى
والمزني وبمكة من ابن الاعرابي وبدمشق من ابن حذلم وببغداد من اسمعيل الصفار وبواسط
من عبد الله بن شوذب وبالبصرة من ابي داسة روى عنه الحاكم وابو نعيم وابو عثمن الصابوني
وابو سعد النحوي وغيره وتفقه عليه القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قاله الشيخ ابو اسحق
وتوفي في جمادى الاخرة سنة اربع واربعمائة وله اربع وسبعون سنة حكى الرافعي عنه
انه راى صيادا يرى الصيد على فرسخين قال النووي في غرائبه الصحيحة النفيسة
استحباب تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن
قول الماسرجسي اصح ودرس بنيسابور حدث ابي بيان في الصحيحين محمد ٣٩٤ من بن علي ابو جعفر
البلاذري تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي ببغداد ثم دخل ديار الشام وسمع من
الشبلي والموحدين في تلك الطبقة ولقيه الحاكم ببخارا ثم قدم نيسابور من عند ابي
بكر الجرجي ومات في نصف المحرم سنة خمس وتسعين وثلثمائة محمد ٣٨١ بن
القسم بن احمد بادشاه ابو عبد الله الاصبهاني الشافعي المتكلم الاشعري المعروف بالتنيف
ذكره ابو نعيم الحافظ فقال كان كثير المصنفات في الاصول والفقه والاحكام وكان ينتحل مذهب
الاشعري روى عن علي بن اسحق المادرائي ومحمد بن سليمن المالكي وابي علي اللؤلؤي قال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي ولعله لقي بالبصرة ابا الحسن الاشعري توفي في ربيع الاول سنة احدى وثمانين
وثلثمائة محمد ٣٧٢ بن القسم ابو بكر المصري الشافعي ويعرف بولد بدر روى عن النسائي وبكار
الزاهد وعباس البصري وعنه يحيى بن علي بن الطحان قال توفي في جمادى الاخرة سنة اثنين
وسبعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة محمد ٣٩٢ بن محمد بن جعفر ابو بكر البغدادي الدقاق
الفقيه الشافعي ومن اختياره ان مفهوم اللقب حجة وقال الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية
ولد سنة ست وثلثمائة ومات سنة ست وتسعين وكان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي
القضا بكرخ بغداد وقال الخطيب البغدادي انا احمد بن محمد العتيقي قال سنة ست وتسعين
وثلثمائة فيها توفي القاضي ابو بكر محمد بن جعفر الدقاق الشافعي بلغني جماعة وكان فاضلا
عالما بالعلوم لنشره وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعابة وذكر الخطيب
انه ولد لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلثمائة وانه توفي يوم الاربعا الثاني
والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين وثلثمائة رحمه الله قال الخطيب البغدادي
اما روى حديثا لم نكتبه الا عنه سواه اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري
نا ابو بكر بن محمد العلا الهمداني نا عبد الله بن ادريس نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

قال

وجلد ابو بكر وعمر

قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب وجلد عمر وغرب وجلد عمر وغرب
ثم قال الخطيب قال لي الصيمري لم نكتبه الا عن ابن الدقاق عن هذا الحديث وذاك
ان كتبه احترقت وكان يذكر هذا الحديث من حفظه ولقي ابا بكر عبد بن المؤمل عن
ليس عنده هذا الحديث اخبرني بذلك جمعة شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي قراءة عليه من لفظه
انا ابو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز عن
الحافظ ابي بكر الخطيب به محمد ٣٧٢ ص بن محمد بن سادة ابو الحسن الكرابيسي النيسابوري
الزاهد كان من اصحاب الشيخ ابي بكر بن اسحق الضبعي وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج
وروى عنه الحاكم وارخ وذكر انه كان يتجر ثم ترك ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان يصلي
طول نهاره ويصوم ويفتي وتوفي سنة ثلث وسبعين وثلثمائة محمد ٣٨٩ ص بن محمد
ابو بكر بن الفقيه ابي الحسن الماسرجسي درس الفقه على ابيه خمس سنين وسمع الحديث ببلاد
كثيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن اربع وثلاثين سنة وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل
الصعلوكي رحمه الله المعافى ٣٩٠ بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي ابو الفرج النهرواني

ابو الفرج الجريري ابن طرارا

المعروف بابن طرارا الجريري لانه كان على مذهب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدمت
ترجمته في الشافعية روى عن ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وابن صاعد وغيرهم وعنه
ابو القسم الازهري وابو الطيب الطبري وجماعة قال الخطيب البغدادي كان من اعلم الناس
في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضا بباب الطاق وكان
مذهب ابن جرير قال وبلغني عن ابي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج
فقد حضرت العلوم كلها قال الخطيب وحدثني القاضي ابو حامد الدلوي قال كان ابو محمد الباقي
يقول لو اوصى رجل بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى بن زكريا
قال الخطيب وسالت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وكان ثقة توفي بالنهروان
في ذي الحجة سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله يحيى ٣٨٣ من بن احمد بن محمد
ابو عمرو العدل الحلدي كان من مشايخ اهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ممن قرا القران
العظيم وحدث بتاريخ ابن ابي خيثمة عن شيخ عنه وروى عنه جماعة وتوفي سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة ذكره ابن الصلاح يوسف ٣٧٤ بن القسم بن يوسف بن فارس بن سوار

القاضي الميانجي

القاضي ابو بكر الميانجي الشافعي نايب الحكم بدمشق عن قاضي مصر والشام ابي الحسن علي بن
النعمن وكان الميانجي شيخ الشام في زمانه سمع الحديث من ابي خليفة وزكريا الساجي وعبدان
الاهوازي ومحمد بن جرير والقسم المطرز والباغندي وابي العباس السراج وخلق وكان

سماعه قبل الثلثمائة ورحل وطوف ثم استوطن دمشق وروى عنه ابن اخيه صالح بن احمد واحمد بن الحسن الطيان وعلي بن السمسار وخلق كثير قال الفقيه ابو الوليد الباجي هو محمد بن مسيمو لاباس به وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا منه فوق الاربعين وكان مولده قبل التسعين ومائتين وكان ثقة نبيلا ومال عمره توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلثمائة قرأت على شيخنا الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي اخبرك ابو المعالي محمد احمد علي بن ابي الفوارس الانصاري وغير واحد قالوا انا ابو الغنائم المسلم بن احمد علي النصيبي انا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر انا الشريف النسيب ابو القسم علي بن ابرهيم بن العباس بن الحسن انا ابو الحسن محمد عبد الرحمن بن عثمن بن ابي نصر قال قرئ على القاضي ابي بكر يوسف بن القسم بن يوسف بن فارس الميانجي بمدينة دمشق وانا حاضر اسمع قيل له اخبرك عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله يجي النبي ومعه الرجل ويجي النبي ومعه الرجلان وانا اكثر الناس تبعا يوم القيمة وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة صلوات الله وسلامه عليه قال الشيخ ابو اسحق ومنهم الحسن الاردبيلي درس ببغداد وتوفي سنة احدى وتسعين وثلثمائة قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقة ابي زيد المروزي ودونه ومنهم ابو علي الزجاجي الطبري من اصحاب ابي العباس بن القاص وله كتاب زيادة المفتاح وعنه اخذ افقها آمل ودرس عليه شيخنا ابو الطيب الطبري ومنهم الحسن بن خيران البغدادي صاحب الكتاب اللطيف درس عليه شيخنا ابو الحسن ابن اللبان ومنهم ابو عبد الله الخباط فقيه فارس ومنهم ابو عبد الله الحناطي الطبري من اهل طبرستان وقدم بغداد في ايام ابي حامد الاسفرايني ومنهم ابو نصر بن ابي عبد الله الخباط الشيرازي اخذ عن ابيه وكان فقيها اصوليا فصيحا صوفيا شاعرا مات بعلة في طريق مكة وله مصنفات كثيرة في اصول الفقه وعنه اخذ فقهاء شيراز وهو الذي يقول في دعائه

هذا الذي لم ازل اطوي وانشره حتى بلغت به ما كنت امله
ندم عليه وجانبه ومجانبه فالعلم انفس شي انت حامله

احمد بن الحسين بن حمدان ابو بكر المقري الزاهد من اهل نيسابور قال ابن الصلاح في طبقات السابعة كان رفيع المنزلة له مصنفات محمد اعلم سمع الحديث ورأيت

تخريجه والى العباس السراج وغيرهما وحدث باشيا اتى الحاكم عليه وذكر عنه انه كان بحاران تعالى في سجود التلاوة سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وعزاه بعضهم الى الشافعي نقله ابن الصلاح **احمد** بن الحسن ابو الحسن الرازي المعروف بالعاكي تفقه بالعراق وخراسان على غير واحد من الائمة قال ابن الصلاح رأيت له كتاب المائدة ومضمونه الحصر والانساب موضوع للحصر الطائفي الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي المرتبة الاولى فيهما من اول سنة احدى واربعمائة الى سنة عشر

مد

احمد بن اسحق بن حربان ابو عبد الله التمار ثم البصري تفقه على القاضي ابي حامد المروزي وسمع الحديث من محمد بن احمد الدمشقي وابي بكر بن داسه وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه ابو بكر البرقاني قال الخطيب كان ثقة وتوفي بالبصرة في حدود سنة عشر واربعين ذكره ابن الصلاح **احمد** بن ابي طاهر محمد بن احمد

الشيخ ابو حامد الاسفرايني

الشيخ الامام ابو حامد الاسفرايني ثم البغدادي شيخ الشافعية بالعراق ولد سنة اربع واربعين وثلثمائة وقدم بغداد سنة اربع وستين فتفقه على ابي الحسن بن المرزبان ثم على ابي القسم الداركي وروى الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد بن عدي وجماعة واخذ عنه الفقهاء والائمة ببغداد فمن مشاهيرهم القاضي ابو الطيب الطبري والماوردي والمحاملي والفقيه سليم بن ايوب الرازي والشيخ ابو علي السنجي وشرح المختصر في تعليقته التي هي خمسين مجلدا ذكر فيها خلاف العلماء واقوالهم ومآخذهم ومناظراتهم حتى كان يقال له الشافعي الثاني قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الارض بالاصحاب وجمع مجلسه ثلثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه في جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان ثقة وقد رأيته وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وسمعت من يذكر انه كان يحضر درسه سبعمائة فقيه وكان الناس يقولون لو رآه الشافعي لفرح به وحكى الشيخ ابو اسحق الشيرازي انه قال سألت القاضي ابا عبد الله الصيمري من انظر ما رأيت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفرايني قال الخطيب ومات في شوال سنة ست واربعمائة وكان يوما مشهودا ودفن في داره ثم نقل سنة عشر الى باب حرب ذكر الفقيه سليمان ان الشيخ ابا حامد في اول امره كان يحرس في درب فكان يطالع الدرس على زيت الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة ثلث ثم صار بعد ذلك شيخ وقته

وامام عصره وفريد دهره ونسيج وحده وصارت له الوجاهة الكبيرة عند الملوك والخلفا
والمناظرات التي يحدث منها فصاحة البلغا والسيادة التي يقاصر عن سادها وزيادة في
الاضراب والنظر او حسن قال الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح في حديث ان الله يبعث
لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها كان الشافعي في راس
الثانية وابن سريج في الثالثة والشيخ ابو حامد في الرابعة فرحمه الله والرحمة وذكر الشيخ
ابو اسحق وابن الصلاح ان الشيخ ابا حامد عاد ابا الفرج الرازي فانشده الرازي حين جاءه

مرضت فارتحت الى عائد · فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر · احمد ذو الفضل ابو حامد

وحكى ابن الصلاح من شعر الشيخ ابي حامد رحمه الله

لا يغلون عليك الحمد في ثمن · فليس حمد وان المشتري الغالي
الحمد يبقى على الايام ما بقيت · والدهر يذهب بالاحوال والمال

احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو حامد النيسابوري الشافعي المعروف بابن ... بن بدر
قال عبد الغافر الفارسي ثقة موثوق به اصيل روى عن الاصم واقرانه اخبرنا عنه ابو صالح
المؤذن ومحمد بن يحيى ذكره الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر واربعمائة احمد بن
محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبيد الهروي ثم الفاساني وفاشان من قرى هراة المؤدب اللغوي مصنف الغريبين
في القران والحديث وهو من الكتب النافعة السائرة المشهورة وهو تلميذ الازهري وابي اسحق
احمد بن محمد بن يونس البزاز الحافظ وعنه ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وعمر بن عبد الواحد
ابن احمد المليحي كتاب الغريبين قال القاضي ابن خلكان في الوفيات قيل انه كان يحب التبذل ويتعاطى
في الخلوة ويعاشر اهل الادب في مجالس اللذة والطرب عفا الله عنه توفي في رجب سنة احدى واربعمائة
احمد بن علي بن عمرو بن احمد بن عمر الحافظ ابو الفضل السليماني البيكندي البخاري والسليماني نسبة
الى جده لامه احمد بن سليمان بن نوبان بن حازم المؤذن قال الحاكم كان يحفظ الحديث ورحل فيه وكان
من الفقهاء الزهاد قال ورايته مختارا على ... في طلب الحديث طالب الشافعي ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر القرشي الهروي المعروف بالامام
والد ابي بكر من هراة اخذ عن ابي الوليد النيسابوري وابي علي ابن ابي هريرة البغدادي هذا الذي ذكره ابن الصلاح
الحسن بن احمد بن محمد الليث الحافظ ابو علي الحسن بن ... الشيرازي الفقيه الشافعي المزكي
المجيد سمع الحديث ببغداد من ... الصفار وعبد الله بن درستويه وبنيسابور الاصم
وابن الاخرم الشيباني وباصبهان من ابي محمد بن فارس وتفقه على الحسن بن عبد الرحمن

الرامهرمزي واصحابه زيد بن عمر بن خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ واحمد بن عبد الرحمن
الحافظ وروى عنه الحاكم النيسابوري وقال كان متصوفا في معرفة العراقات حافظا للحديث
رجاله وذكر ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات مختصرا وقال هو والد الشيخ ابي بكر توفي لثمان
عشرة مضت من شعبان سنة خمس واربعمائة وقال الشيخ ابو اسحق في اهل هذه الطبقة
ومنهم القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالحداد البصري احد فقهاء اصحابنا العلماء
على مذهب ولا ورث دنانه وراس له كتابا في ادب القضاء دل على فضل كبير الحسن
ابن الحسين بن حسكان ابو علي الهمداني الفقيه الشافعي نزيل بغداد روى عن جعفر الخلدي
وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن ابرهيم عن ابن البلدي ... ابي محمد الحسن النخاس
وغيرهم حتى قد روى عنه انه قال كتبت بالبصرة عن اربعمائة وستين شيخا والله اعلم وعنه
جماعة منهم احمد بن علي التوزي ومحمد بن جعفر الاستراباذي وابو القسم الازهري وكان يضعفه
ويقول ليس بشي في الحديث وله كتاب في مناقب الامام الشافعي ذكر فيه مذاهب
كثيرة واشيا تفرد بها وكنت قد كتبت منها شيئا في ترجمة الامام فلما قراتها على شيخنا الحافظ
ابي الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف ابن حسكان والله اعلم
توفي سنة خمس واربعمائة وذكره الشيخ ابو اسحق مختصرا فقال ومنهم ابو علي الحسن بن الحسين
ابن حسكان الهمداني صاحب ابي حامد المروروذي سكن بغداد ودرس بها ⊙
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي ابو عبد الله الحليمي البخاري احد الساعين
بما وراء النهر واظرهم ولد ببخارا اسنة ... ابو بكر القفال والاودني وكان متقدما فاضلا
كبيرا له مصنفات مفيدة ينقل منها الحافظ البيهقي كثيرا سمع ابا بكر محمد بن احمد بن حنبل
وبكر بن محمد المروزي وغيرهما وعنه الحاكم مع تقدمه وابو سعد الكنجروذي وابو زكريا عبد
البخاري كان مولده بجرجان وقيل ببخارا سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وتوفي في ربيع
الاول سنة ثلث واربعمائة الحسين بن احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
بن خلد بن حراز ابو علي القرشي الفقيه الشروطي من اهل هراة ذكره ابن الصلاح ولم يرد
سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الامام ابو الطيب بن الامام ابي سهل العجلي الحنفي
الصعلوكي النيسابوري احد ائمة الشافعية ومفتي نيسابور وابن مفتيها ومفتيها تفقه
على ابيه وسمع ابا العباس الاصم وابا علي الرفا وجماعة من اقرانهما روى عنه جماعة منهم
الحاكم والبيهقي ومحمد بن سهل وابو نصر الساداساحي قال الحاكم هو انظر من رايتا وكان ابوه
يجله ويقول سهل والد وقد تخرج به جماعة وحدث واملى وبلغني انه كان في مجلسه

اكثر من خمسمائة بخمسة وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقهاء نيسابور ومن بديع كلامه من تصدى لنيل ما نيل فقد تصدى لهوانه وقوله اذا كان رضى الخلق معسورا لا يدرك كان ميسوره لا يترك وقوله انما يحتاج الى اخوان العسر لزمان العسرة توفي في رجب سنة اربع واربعمائة عبد الواحد بن الحسين

الصيمري

ابو القسم الصيمري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمرة نهر من انهار البصرة حضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه بصاحبه الفقيه ابي الفياض البصري واخذ عنه اقضى القضاة الماوردي ورحل الناس للتفقه عليه قال الشيخ ابو اسحق وكان حافظا للمذهب حسن التصانيف وله كتاب الايضاح في المذهب وهو خمس مجلدات ومن غرائبه انه لا يجوز لمن بعض بدنه نجس مس المصحف وانه لا يملك اللقطة الذهب في الارض ما لم يتملكها قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخ سنة خمس واربعمائة بعد ايراد ترجمته كان موجودا بالبصرة في هذا العصر لا اعلم تاريخ وفاته وانما ذكرته ها هنا اتفاقا وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات فقال كانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلثمائة عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابرهيم القاضي ابو القسم

ابن الصلاح

ابن ابي عمرو البجلي ينسب الى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ابن الصلاح جمع بين الفقه والاصول سمع المحاملي والنجاد والحلواني وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبنا عنه وكان يعرف للقضاء بدقوقا وغيرها وتوفي في رجب سنة عشر واربعمائة ببغداد عبد الرحمن بن محمد

الامام ابي ابراهيم(?)

ابن سورة بن سعيد ابو سعيد من اهل نيسابور وفقهائها الشافعية ذكره الخطيب وقال روى عن ابن عبدك وابي طاهر بن محمش كذا ترجمة ابن الصلاح محمد بن ابرهيم بن اسمعيل ابو نصر الاسمعيلي رحل في صباه فسمع ابا العباس الاصم وعلي بن احمد وابي بكر الشافعي وغيرهم وكان يروي الحديث واملى مجالس كثيرة وروى عنه حمزة السهمي وقال كان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام في اكثر البلاد وذكره ابن عساكر في طبقات الاشعرية توفي في ربيع الآخر سنة خمس واربعمائة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ انا محمد بن ابي الغنائم البطليسي(?) عن محمود بن حمزة انا ابو رشيد احمد بن محمد انا عبد الوهاب بن منده سنة اربع وسبعين واربعمائة انا محمد بن احمد ابن ابرهيم الاسمعيلي اخبرني احمد بن عمرو بن جابر الاملي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمرو بن عون ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس محمد

ابن فورك

ابن الحسن بن فورك الاستاذ ابو بكر الاصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الاصولي روى الحديث عن ابن خرزاذ الاهوازي وسمع مسند ابي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر الاصبهاني

عن يونس بن حبيب عنه واخذ طريقة الاشعري عن ابي الحسن الباهلي وغيره وذكر ان سبب اشتغاله في علم الكلام حديث الحجر الاسود يمين الله في الارض وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي وابو القسم القشيري واخرون قال القاضي شمس الدين بن خلكان في الوفيات هو الاستاذ ابو بكر المتكلم الاصولي الاديب النحوي الواعظ الاصبهاني درس بالعراق مدة ثم توجه الى الري فشنعت به المبتدعة فراسله اهل نيسابور فورد عليهم وسالوه بها مدرسة ودارا وظهرت بركته على المتفقهة وبلغت مصنفاته قريبا من مائة مصنف ودعي الى مدينة غزنة وجرت له بها مناظرات وكان شديد الرد على ابن كرام ثم عاد الى نيسابور فسم في الطريق فمات بقرب بست ونقل الى نيسابور ومشهده بالحيرة ظاهر يزار ويستجاب الدعاء عنده قلت وكذا ذكر ابو محمد بن حزم وابو الوليد الباجي والشيخ ابو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامية وشوا به الى الملك محمود ابن سبكتكين وناظره عنده فاراد قتله ثم تركه فلما رجع عنه بعث من سمه في الطريق فالله اعلم وكانت وفاته سنة ست واربعمائة رحمه الله تعالى وحديثه في سنن البيهقي كثيرا فانه من مشايخه فقد روى عنه مسند ابي داود الطيالسي بكماله محمد بن الحسين بن محمد بن القسم

القاضي البسطامي

القاضي ابو عمر البسطامي الحاكم بنيسابور وشيخ الشافعية بها رحل وسمع بالعراق والاهواز واصبهان وسجستان واملى واكثر الذهب وحدث عن ابي القسم الطبراني وابي بكر القطيعي واحمد بن محمود بن خرزاذ وغيرهم وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي ومحيي ومحمد بن الحسين بن خوشنه وكان في ابتداء امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه واقبل على التدريس والمناظرة والفتوى ثم ولي قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ولما به بالطهر اهل الحديث من الفرح والاستبشار والاستقبال ما يطول شرحه وكان يطرى ابي الطيب سهل الصعلوكي حشمه وجاهه وعلوه عمره فصاهره ابو الطيب وجاء منهما جماعة سادة ذوو فضل والعقب اسمان الموفق والمويد سيدي عصرهما وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة وقيل سنة سبع واربعمائة محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة ابو الحسين

ابن اللبان الفرضي

البصري المعروف بابن اللبان الفرضي روى عن ابي العباس الاثرم وسمع سنن ابي داود على محمد بن بكر بن داسة عنه وروى عنه القاضي ابو الطيب الطبري وقد كان استاذا في الفرائض وله في ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم اخر وبنيت له مدرسة ببغداد كان يدرس بها وصعب الدهر باتيها حتى زمن شاه كل سنة برفد ونوال ثم خربت تلك المدرسة بعد ذلك وروي عنه انه قال ليس في الدنيا من يعرف الفرائض الا اصحابي او اصحاب اصحابي او الحسن شيئا وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقا

كان ابن اللبان اماما في الفقه والفرائض صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها واخذ عنه ائمة
وعلماء قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا وتوفي
في ربيع الاول سنة اثنتين واربعمائة قلت له اختيارات غريبة واقوال عجيبة فمن ذلك ما
حكاه ابو الحسين ابن القاضي ابي يعلى بن الفرا الحنبلي في كتابه رؤوس المسائل عن ابي الحسن
ابن اللبان من اصحابنا انه اوجب الزكاة في المال اذا ملكه وان لم يمض عليه حول وهو مروي عن ابن
عباس وجماعة من السلف وانه يجوز لاحد الشريكين ان يطأ بنصيبه من ملك الجارية ويحل
له بالملك وللتزويج وان الحرة اذا ملكت زوجها العبد لا ينفسخ نكاحه وان الموطوءة بشبهة
لا مهر لها وان المطلقة ثلاثا ان كانت ممن تحيض استبرئت بحيضة فقط ولا عدة عليها
سواها فان كانت صغيرة او ايسة فلا شيء عليها وتحل للازواج في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها
قبل الدخول لا عدة عليها كما هو محكي عن زيد بن ثابت وان الدية في قتل الخطأ في مال الجاني
لا على عاقلته وهو محكي عن الخوارج هكذا نقلها في كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبة
جدا والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وممن اخذ عن ابي الحسن الفرائض ابو احمد
ابن ابي مسلم الفرضي استاذ الشيخ ابي حامد في الفرائض وابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة الفرضي
وابو الحسن احمد بن محمد بن يوسف الكازروني الذي لم يكن في زمانه افرض منه ولا احسب
وممن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن السرجي الفرضي الحاسب وكان ابو الحسن ابن اللبان يقول
ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او من اصحاب اصحابي او لا يحسن شيئا قال الخطيب البغدادي
حدثني ابو بكر محمد بن علي الدينوري سمعت ابا الحسن الفرضي يعني ابن اللبان سمعت ابا بكر بن داسة
يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتخبت منها
ما ضمنه هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت منه اربعة الاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح
وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال
بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين الحديث والله
اعلم قال ابن اللبان انشدنا ابو الشيخ عبد الله بن كثير حين ساله اهل مكة ان يعرضهم
القران بعد وفاة مجاهد رحمه الله بني كثير كثير الذنوب في الحل والحرم كان سببه
بني كثير هذا ابان زاد وعجب يخالط قلبه بني كثير اكول نؤوم ولبس كذا الرحاف غيره
بني كثير يعلم علما اعوز الصرف وحركته قال المؤلف رضي الله عنه
الشيخ الامام العلامة عماد الدين اسمعيل بن كثير القرشي وقد رويت هذه الابيات بحمد الله

ابن كج

ابو عبد الله الحاكم

العبدي فالله اعلم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي
الطهماني الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك وغيره
من الكتب المشهورة رحل في طلب الحديث وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على الفين كان مولده
سنة احدى وعشرين وثلثمائة في يوم الاثنين ثالث ربيع الاول منها وطلب العلم صغيرا باعتناء
ابيه وخاله فكان اول سماعه سنة ثلثين واملى على ابي حاتم بن حبان سنة اربع وثلثين ورحل الى العراق
سنة احدى واربعين وتفقه على الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وابي علي بن ابي هريرة وابي سهل
الصعلوكي وغيرهم ومن اعيان مشايخه ابو العباس الاصم وابو عبد الله بن الاخرم وابي عمرو بن السماك
وابي بكر النجاد وابو علي النيسابوري الحافظ وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن حاتم بن خزيمة صاحب عمه حميد
ودرس عند الحافظ ابو الحسن الدارقطني وابي عثمن الحيري وابو بكر القفال الشاشي وابو اسحق ابرهيم
ابن محمد المزكي وابن الطوسي وكل هولاء من شيوخه وروى عنه ابو ذر الهروي والحافظ ابو بكر البيهقي
فاكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى والحافظ ابو يعلى الخليلي ابن عبد الله
الخليلي والاستاذ ابو القسم القشيري وخلق اخرهم موتا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي ورحل اليه
الناس من الافاق وحدثوا عنه في حياته ومن اعز ذلك ان الشيخ ابا عمرو الطلمنكي الفقيه المالكي
كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنة تسع وثمانين وثلثمائة بسماعه من صاحب الحاكم عن الحاكم ذكره الحافظ
ابو يعلى الخليلي فعظمه وقال له رحلتان الى العراق والحجاز الرحلة الثانية سنة ثمان وستين وناظر
الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه للكتب الطوال والابواب وجمع
الشيوخ قريبا من خمس مائة جزء يستقصي في ذلك مؤلف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك
وتوفي سنة ثلث واربعمائة كذا قال سنة ثلث وقد وهم انما توفي سنة خمس واربعمائة كما سياتي بيانه
في اخر الترجمة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة اول سماعه سنة ثلثين وثلثمائة وكان يميل
الى التشيع فحدثني ابرهيم بن محمد الارموي بنيسابور وكان صالحا عالما قال جمع ابو عبد الله الحاكم
احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطائر ومن كنت مولاه فعلي مولاه
فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا الى قوله وقال ابو عبد الرحمن الشاذياخي كنا في مجلس
السيد ابي الحسن فسئل الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن طاهر المقدسي سالت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري عن الحاكم
فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث قال ابن طاهر وكان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان
يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا غاليا عن معوية واهل بيته يتظاهر بذلك ولا يعتذر
منه فسمعت ابا الفتح سمكويه بهراة يقول سمعت عبد الواحد المليحي يقول سمعت ابا عبد الرحمن

كن

احمد

فط

انفل

ن

السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد واصحاب ابي عبد الله
ابن كرام وذلك انهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج فقلت له لو خرجت واملست في فضائل هذا
الرجل يعني معاوية حديثا لاسترحت من هذه المحنة فقال لا يجي من قلبي لا يجي من قلبي سمعت ابا محمد
السمرقندي يقول بلغني ان مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني فقال نعم يستدرك
عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فاخرج الحديث من الكتاب قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي
قلت لا بل هو في المستدرك بل وفيه اشياء موضوعة نعوذ من الخذلان ثم قال ابن طاهر رايت
الحديث الطير جمع الحاكم في جزء ضخم بخطه قال ابن طاهر وسمعت المظفر بن حمزة بجرجان يقول
سمعت ابا سعيد الماليني يقول طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من
اوله الى اخره فلم ار فيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبي وهذا اسراف وغلو من الماليني
والا ففي هذا المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط احدهما لعل مجموع ذلك نحو
نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشيء معلل وما بقي وهو نحو الربع مناكير
وواهيات لا تصح وفي بعض ذلك موضوعات قد علمت عليها لما اختصرته قلت لم يطرد ولا انعكس
فانه قد اخرج احاديث مما في الصحيحين او في احدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا احدهما وكذا قال
الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وقد اخطا الخطأ الكبير وتساهل لمراد اسع خطوه وقال الحافظ ابو حازم
عمر بن احمد العبدوي سمعت الحاكم ابا عبد الله امام اهل الحديث في عصره يقول شربت ماء زمزم وسالت الله
ان يرزقني حسن التصنيف قال عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث
في عصره العارف به حق معرفته وسمعت الصلاح والزهد والورع والتادب في الاسلام ولد سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ولقي عبد الله بن محمد الشرقي وابا حامد بن بلال وابا علي الثقفي ولم يسمع منهم
وسمع ابا طاهر المحمداباذي وابا بكر القطان ولم يظفر بمسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر
شيوخه وقد قرا القران بخراسان والعراق على قراء وقته وتفقه على ابي الوليد حسان والاستاذ
ابي سهل واختص بصحبة امام وقته ابي بكر احمد بن اسحق الضبعي فكان الامام يراجعه في السؤال والجرح
والتعديل والعلل واوصى اليه في امور مدرسته دار السنة وفوض اليه تولية اوقافه في ذلك وذاكر
مثل الجعابي وابي علي الماسرجسي الذي كان احفظ اهل زمانه وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع
وثلاثين فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم
والابواب والشيوخ ثم المجموعات مثل معرفة الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين
وكتاب مزكي الاخبار والمدخل الى العلم الصحيح وكتاب الاكليل وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت
مشايخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي بكر بن فورك

علوم

وساير الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب عبد الغافر
في مدحه وذكر فضايله وفوايده ومحاسنه الى ان قال مضى الى رحمة الله تعالى ولم يخلف بعده مثله
في ثالث صفر سنة خمس واربعمائة وقد ترجمه الحافظ بن موسى المديني في مصنف مفرد وذكر انه دخل الحمام
واغتسل وخرج فقال اه وقبض روحه وهو متزر لم يلبس القميص وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري
محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود بن ايوب بن محمد الفقيه ابو طاهر الزيادي الاديب الشافعي
كان امام اصحاب الحديث وفقيههم ومفتيهم بلا مدافعة بنيسابور وكان اماما في علم الشروط وصنف
فيه كتابا وله معرفة جيدة بالعربية روى عن ابي العباس الاصم وابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسن القطان
وطبقتهم وعنه الحاكم وابو عثمان وقال ابو بكر البيهقي والعصري وخلق ولد سنة سبع عشرة وثلثمائة
ومات في شعبان سنة عشر واربعمائة ومن مفرداته انه يجوز للذمي احياء الموات في دار الاسلام
باذن الامام قال النووي وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بغير اذنه بالاتفاق محمد بن
يحيى بن سراقة ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي الفرضي المحدث صاحب التصانيف
في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء والمتروكين اقام بامد مدة روى عن ابن داسة وابن عباد والمحاملي ورحل
الى فارس واصبهان والدينور وله تصنيف حسن في الشهادات واخر في الضعفاء رواه الفقيه الاردبيلي
ثم تحته وراجع فيه الدارقطني ذكره الذهبي في المتوسط في حدود سنة عشر واربعمائة وذكره ابن الصلاح في
الطبقات وقال كان حيا في سنة اربعمائة وذكر انه كان سالكا رحلة في الحديث وعنايته بمعرفة علم الفرائض
والضعفاء من الرجال علي بن الحسين بن ابي بكر احمد بن الحسين الحافظ ابو الفضل الهمداني المعروف
بابن الفلكي نسبة الى معرفة علم الفلك والحساب رحل وصنف الاشياء المفيدة منها كتاب الالقاب ومنها
منتهى الكمال في معرفة الرجال في الف جزء وكان حافظا متقنا قال الشيخ ابو اسماعيل الانصاري ما رايت
عينا من البشر احدا احفظ منه ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يؤرخ وفاته علي بن
الحسين القاضي ابو الحسن الجوري قال ابن الصلاح كان احد الجلة من الشافعية لقي ابا بكر النيسابوري
وروى عنه وصنف في تصانيفه المرشد في عشر مجلدات والموجز على ترتيب المختصر واختار فيه ان الزاني
لا يكون المثلة وانه من يرى بعد العقد قبل الدخول الفسخ قال ولا يجمع الا بالرأي لا يصح الا ان نسبه
او مشتركة والكاهن يكون منسوخة بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال واي كلام فيه
ونوح قال واختار الاحرام الا بالسلطان وحكى فيه عن ابي عبيد بن حربويه انه اذا احرم واراد دونا
او ستر لزمه الكفارة وكان يحرم الزوج وحكى يونس في بعضه الى الدخل الا بين الكافر والمسلم وفاته
يوسف بن احمد بن يوسف بن كج القاضي ابو القسم الدينوري احد الشافعية
في المذهب وحفاظه واصحاب الوجوه فيه تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي

ابن كج

ايضا انتهت اليه الرياسه ببلاده في المذهب ورحل الناس اليه رغبه في علمه وجوده حتى انه
نصل على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد قال رحل الى من خجا باسناد الاسم لابي حامد والعلا لك
فقال ذلك رفعه ببغداد وحطتني الدستور قلت ونقل له وجوه غريبه في المذهب توفي
العيار دون لليله السابع والعشرين من رمضان سنه خمس واربعمايه وهكذا ارخه الشيخ ابو اسحق
في اهل هذه الطبقه ومنهم القاضي ابو محمد الاصطخري تفقه على القاضي ابي حامد المروزي وكان
قاضي نسا وتسته بارس وكان فقيها مجودا مبحوث من سهل ابو الطاهر
الواسطي من اكابر اصحاب ابي القسم الداركي ذكره العبادي وله ذكر في تتمه اليتيمه من محاسن
اهل العصر ذكره ابن الصلاح هكذا مختصرا لم يورخ وفاته المرتبه الثانيه
والطبقه الخامسه من اصحاب الشافعي بمايه من اول سنه احدى عشر وان نعمم
الى اخر سنه عشرين والله الحمد ابراهيم بن محمد ابراهيم بن مهران الاستاذ
ركن الدين ابو اسحق الاسفرايني المتكلم الاصولي الفقيه الشافعي شيخ اهل خراسان
قيل انه بلغ رتبه الاجتهاد وله المصنفات الكبيره النفيسه منها جامع الحلي في اصول
الدين والرد على الملحدين في خمس مجلدات وتعليقه في اصول الدين وغير ذلك روى
الحديث عن دعلج بن احمد وابي بكر الشافعي وابي بكر الاسماعيلي وجماعه واملى مجالس وروى
عنه الحافظ البيهقي وابو القسم القشيري وابو السنابل هبه الله بن ابي الصهباء وجماعه
وخرج له الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عشر اجزا وذكره في تاريخه لجلالته وتقدمه الحاكم
قبله قال ابو اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم انصرف من
العراق وتداوله العلما بالتقدم قال وبني له بنيسابور مدرسه لم يكن مثلها فدرس بها وقال
عبد الغافر الفارسي ابو اسحق طراز ناحيه المشرق انتقل عن نيسابور ثم كان من المجتهدين
في العباده المبالغين في الورع خرج له الحاكم عشره اجزا وخرج له احمد بن علي الحافظ الرازي
الحديث وعقد له مجلس الاملا بعد ابن محمش وكان يعد بعد في الحديث وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات درس عليه شيخنا ابو الطيب الطبري وعنه اخذ علم الكلام والاصول عامه
شيوخ نيسابور وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر حكى من اثق به ان الصاحب بن عباد كان
اذا انتهى الى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والاسفرايني وكانوا متعاصرين من اصحاب
ابي الحسن الاشعري قال لاصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صل مطرق والاسفرايني
نار تحرق توفي يوم عاشورا سنه ثمان عشر واربعمايه ونقل الى اسفراين ودفن
بها ونقل عنه ابو القسم القشيري انه كان ينكر كرامات الاوليا وهذا غريب ومن

الاسفرايني

مفردات الشيخ ابي اسحق الاسفرايني ان الصايم لو طر الغروب باجتهاده لم يحل له الافطار
حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور وقال ابن الصلاح وهي زله كبيره ونقل عنه الاصوليون
انه كان ينكر المجاز في اللغه وانه كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب اوله سفسطه
واخره زندقه قرات على شيخنا الحافظ الذهبي انا محمد بن حازم انا محمد بن غسان انا سعيد
بن سهل الخوارزمي سنه ثمان وخمسين وخمسمايه انا علي بن احمد المؤذن املا بنيسابور سنه
احد وتسعين واربعمايه انا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاسفرايني املا انا محمد بن داود
ابن سعود انا احمد بن علي الابار ثنا ايوب بن محمد الوزان انا محمد بن مصعب انا عيسى بن
ميمون سمع القسم يحدث عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقضا عمري لم يروه احد من اصحاب الكتب السته
انما رواه الحاكم في كتاب الادعيه محمد بن محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو اسحق
الطوسي الفقيه الشافعي المطلب صاحب الوجاهه الوافره اجد عم ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
روى عنه وعن الاصم وابي الحسن الكارزوني وجماعه وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي وجماعه
يحيى مات سنه احدى عشر واربعمايه ٤١٥ احمد بن محمد احمد بن القسم بن اسمعيل
الضبي ابو الحسن المحاملي البغدادي احد ايمه الشافعيه درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرا
وكان غايه في الذكا والفهم وبرع في المذهب وصنف كتبا منها المجموع وهو كبير والمقنع
مجلد واللباب والاوسط وغير ذلك وسمع الحافظ محمد بن المظفر وطبقته ورحل به
ابوه الى الكوفه فسمع من ابي الحسين البكاي وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وحضر
درسه وقال الشريف ابو القسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى دخل علي ابو الحسن المحاملي مع
ابي حامد ولم اكن اعرفه فقال لي الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن بن المحاملي وهو اليوم احفظ
للفقه مني وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات تفقه على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقه تنسب
اليه وله مصنفات كثيره في الخلاف والمذهب ولد سنه ثمان وستين وثلثمايه وتوفي يوم الاربع
الاخر سنه خمس عشر واربعمايه وحكى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عن الفقيه سليم ان المحاملي
لما صنف كتبه المقنع والمجرد وغير ذلك من كتب استاذه ابي حامد ووقف عليها قال
بتر الله عمره كما بتر كتبي فما عاش الا يسيرا حتى مات ببغداد بدعوه الشيخ ابي حامد ٤١٤ اسمعيل
بن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي ابو محمد القراب المقري العابد اخو
الحافظ ابي يعقوب القراب كان اماما في علوم كثيره وله المصنفات الكثيره المفيده واخذ
الفقه عن الداركي ببغداد وذكر انه لقي جماعه من اصحاب ابن سريج وله كتاب في مناقب الشافعي رحمه الله

المحاملي
سني

وروى عن ابي بكر الاسمعيلي وابي عمرو بن حمدان وابي احمد الغطريفي وعنه شيخ الاسلام والهروي
وجماعة وله كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب رجال الصحيحين وغير ذلك قال الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح رايت له كتابا في القراآت في عدة مجلدات وذكر انه صنف في مناقب الشافعي وانه
قال فيه لقيت عدة من اصحاب ابن سريج وكان زاهدا متقللا ذا فنون لقيته رحمه الله مات في رمضان
سنة اربع عشرة واربعمائة احمد بن الفتح بن عبد الله ابو الحسن الموصلي يعرف بابن رغبان
وهو من اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني روى الحديث عن ابي سعد الماليني وابي الفتح بن برهان الازدي
ذكره ابن الصلاح جعفر ٢١١ بن باي بن مسلم الجيلي احد اصحاب الشيخ ابي حامد وهو واسمه باي
جعفر قال الخطيب سمعنا منه وكان يتفقه فاضلا دينا عاقلا وسمع الحديث من ابي بكر المقرئ وابن
بطة العكبري ومات سنة سبع عشرة واربعمائة الحسين ٢١٢ بن الحسن بن امين القاضي
ابو محمد الاستراباذي نزيل بغداد احد ائمة الشافعية رحل في الصبى الى خراسان والعراق والشام
وسمع الحديث من اسمعيل بن محمد ولشر بن احمد الاسفرايني وخلق بن محمد الخيام والقاضي يوسف
ابن القسم الميانجي وابن احمد بن عدي الحافظ وابي بكر القطيعي وغيرهم وعنه طاهر بن احمد الفارسي
نزيل دمشق وعبد الواحد بن علوان بن عقيل وابو بكر الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فاضلا صالحا — والحافظ
وكان ينتحل مذهب الاشعري والفقه على مذهب الشافعي مات سنة ست عشرة واربعمائة ٥ — الكلام
عبد ٢١٣ الله بن احمد بن عبد الله الامام ابو بكر القفال المروزي لا الشاشي قال الادرم
وهذا اشهر واذكر كان شيخ الشافعية بخراسان وانما قيل له القفال لانه كان يعمل الاقفال في ابتداء
امره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلا بآلاته ومفتاحه وزن اربع حبات حديد قال الشيخ ابو محمد الجويني
فلما كان ابن ثلاثين سنة احس من نفسه ذكاء فاقبل على الفقه فاشتغل به وبرع فيه وصار اماما يقتدى
به فيه وفي الزهد وهو شيخ الطريقة الخراسانية في المذهب تفقه اولا على ابي زيد القاشاني وسمع الحديث
منه ومن الخليل بن احمد القاضي وجماعة وحدث واملى وتفقه عليه ابو عبد الله محمد عبد الملك المسعودي
وابو علي الحسين بن شعيب السنجي وابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني والقاضي حسين
والشيخ ابو محمد الجويني وهؤلاء ائمة المذهب وقال الفقيه ناصر العمري لم يكن في زمان ابي بكر القفال
افقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا نقول انه ملك في صورة انسان وقال الحافظ ابو بكر السمعاني في
اماليه ابو بكر القفال وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا وله في المذهب من الآثار ما ليس لغيره من
اهل عصره وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي التي حملها عنه اصحابه امتن طريقة رحل اليه
الفقهاء من البلاد وتخرج به ائمة وذكر القاضي حسين ان ابا بكر القفال في كثير من الاوقات
يقع عليه البكاء في الدرس ثم يرفع راسه فيقول ما اغفلنا عما يراد بنا قلت ـــ دل الامام

الحسين وغيره ان على يدي الامام ابي بكر القفال كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين الى
مذهب الشافعي رحمه الله وذلك عن حكاية ذكرها ساوردها في ترجمة الملك محمود ان شاء الله — بلغ
توفي القفال المروزي في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة واربعمائة عن تسعين سنة وقبره هناك يزار رحمه الله
وسياتي له في ترجمة ابي القسم الفوراني حديث من طريقه ان شاء الله تعالى عبد ٢١٤ الجبار — عبد الجبار
ابن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي ابو الحسن الهمداني الاسداباذي قاضي الري
واعمالها كان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات الكثيرة في طريقتهم
وفي اصول الفقه ومن اجل مصنفاته واعظمها كتاب دلائل النبوة في مجلدين ابان فيه عن علم وبصيرة
جيدة سمع الحديث من الزبير بن عبد الواحد الاسداباذي وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن
حمدان الجلاب وابي الحسن بن سلمة القطان وروى عنه الحسن بن علي الصيمري الفقيه وابو القسم
علي بن المحسن التنوخي وابو يوسف عبد السلام بن محمد القزويني المفسر المعتزلي وآخرون وقد طال عمر
القاضي عبد الجبار ورحل الناس اليه من الاقطار واستفادوا به مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة
عبد ٢١٥ الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحق ابن ابراهيم الفقيه الامام الرئيس ابو احمد الشيرنخشيري
تفقه على ابي زيد القاشاني وسمع الحديث من ابي العباس البصري بالنون والضاد المعجمة وابي بكر بن خلم
وسمع الكثير بالعراق وهراة وبخارى وقرا علم الحديث بحضرة ابي الحسن الدارقطني وكان له مجلس الاملاء
بمرو وانتهت اليه رياسة اصحاب الحديث من الشافعية بزمانه بتلك البلاد وتوفي سنة عشرين
واربعمائة عبد الرحمن بن علي بن محمد بن ابراهيم بن حمدان ابو القسم النيسابوري
امام الشافعية واحد الثقات والمنصوبين احد عن الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وروى عنه
وعن ابي محمد وعنه محمد الهني ذكره شيخنا الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود عشرين واربعمائة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن سورة ابو سعيد بن ابي سورة النيسابوري
الزاهد الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري ذكره عبد الغافر الفارسي فقال سمع الكثير بخراسان
وما وراء النهر وحدث عن ابي الحسن السراج وابي عمرو بن محمد وابي حامد الصائغ وطبقتهم وعنه
احمد بن ابي سعد الصوفي ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشرين واربعمائة عبيد الله
الله بن عمر بن علي بن محمد اسمعيل ابو القسم المقرئ الفقيه يعرف بابن البقال سمع من ابي بكر
الشافعي والنجاد وابي علي الصواف وطبقتهم وحدث عنه البيهقي والخطيب وقال كان
ثقة وانه مات في صفر سنة خمس عشرة واربعمائة علي بن محمد بن خلف
ابن موسى ابو الحسن البغدادي ثم النيسابوري احد علماء الشافعية المناظرين روى عن ابي بكر
الشافعي وابي بكر بن السني وابي بكر بن خلاد النصيبي وآخرين وعنه الرئيس الثقفي

ذكره شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود عشر وأربعمائة عمر ٤١٧ بن أحمد بن إبراهيم
ابن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو حازم
العبدوي الهذلي النيسابوري أحد حفاظ الحديث ونقاده ذكره الفضل الفلكي في السابقة
وكناه بأبي حفص وجعل أبا حازم لقبا قال الخطيب البغدادي كتبت عنه الكثير وكان ثقة
صادقا عارفا حافظا يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه سمع أبوي عمرو إسماعيل بن نجيد
وابن مطر وأبا بكر الإسماعيلي الإسماعيليين والشاشي القفال وخلقا وذكره الحاكم في تاريخه وأثنى عليه
بكثرة السماع والسماع الصحيح ولقد مات الحاكم قبله فأي أبا حازم هو الذي مات يوم عيد الفطر سنة
سبع عشرة وأربعمائة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات عمر بن أحمد بن عمر
أبو سهل الصفار الأصبهاني الفقيه الشافعي روى عن أحمد بن محمد بن السمسار وعبد الله بن فارس روى عنه
جماعة آخرهم موتا أبو الفتح الحداد توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة القسم
ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب الهاشمي أبو عمر الهاشمي البصري روى الحديث عن جماعة منهم أبو علي اللؤلؤي حدثه
عنه بسنن أبي داود وروى عنه الخطيب البغدادي ودرس بالبصرة رحمه الله توفي
سنة أربع عشرة وأربعمائة عن بضع وتسعين سنة ذكره ابن الصلاح في الطبقات
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد أبو الحسن بن رزقويه
البغدادي البزاز المحدث الفقيه الشافعي سمع إسماعيل بن محمد الصفار وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري
وعلي بن محمد المصري ومحمد بن البختري ومحمد بن يحيى الطائي وطبقتهم وبعدهم وروى عنه أبو الحسن بن
المهتدي بالله ومحمد بن علي الخرقي الشاعر وعبد العزيز بن طاهر الزاهد ومحمد بن إسحق الباقرحي وعلي
ابن نصر وأبا أحمد بن البطر وعبد الله بن عبد الصمد بن المأمون وغيرهم قال الخطيب كان ثقة
صدوقا كثير السماع والكتابة حسن الاعتقاد مديما لتلاوة القرآن بقي يملي في جامع المدينة
مدة وهو أول شيخ كتبت عنه وذلك في سنة ثلث وأربعمائة وذلك بعدما كف بصره وقال الأزهري
أرسل إليه بعض الوزراء بمال فرده تورعا وكان يذكر أنه درس الفقه على مذهب الشافعي قال
الخطيب وسمعته يقول والله ما أحب الحياة للدنيا ولا للتجارة ولكن لذكر الله والتحديث
قال وضعف الرواية لو بقي ولد سنة خمس وعشرين وثلثمائة وأول سماعه سنة سبع وثلاثين
وتوفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة محمد بن بكر الطوسي أبو بكر النوقاني إمام
الشافعية بنيسابور وفقيههم ومدرسهم صالح حسن مع الديانة والصيانة والورع والتقشف
وترك الاختلاط بالحكام والسلاطين ولم يقبل الوصايا والأوقاف وكان من أحسن الناس خلقا

ومئين وظهرت بركته على أصحابه تفقه في شبيبته على الشيخ أبي القسم القشيري والأستاذ
أبي الحسن الماسرجسي وببغداد على الشيخ أبي محمد الباقي وغيرهم وسمع الحديث الكثير
توفي سلخ سنة عشرين وأربعمائة محمد ٤١٨ بن زهير بن أخطل أبو بكر النسائي
خطيبها شيخ الشافعية بها سمع الحديث عن أبي العباس الأصم وأبي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وأبي بكر الشافعي وأبي سهل بن زياد القطان وغيره وعنه أبو صالح أحمد المؤذن وطال عمره
ورحل الناس إليه توفي ليلة عيد الفطر سنة ثمان عشرة وأربعمائة هبة ٤١٨ الله
ابن الحسن بن منصور الحافظ أبو القسم اللالكائي الطبري الرازي الفقيه الشافعي تفقه
على الشيخ أبي حامد الإسفرايني ببغداد وسمع بها أبا القسم الوزير وأبا طاهر المخلص وبالري
جعفر بن فناكي وعلي بن محمد القصار والعلاء بن محمد وجماعة آخرين قال الخطيب البغدادي
كان يفهم ويحفظ وصنف كتابا في السنة وكتاب رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته
المنية خرج إلى الدينور فمات بها في رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة قال الخطيب حدثني علي بن
الحسين بن جدا العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بما قال بكلمة خفية بالسنة قال شجاع الذهلي لم يرو عنه شيء من الحديث سوى كتاب السنة
قلت وقد روينا هذا الكتاب سماعا على الحجار بإجازته من جعفر الهمداني عن السلفي عن أبي بكر
أحمد بن علي الطريثيثي عن أبي القسم اللالكائي به يحيى ٤١٤ بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا
ابن المزكي أبي إسحق مسند نيسابور أحد فقهاء الشافعية تفقه على الأستاذ أبي الوليد
حسان بن محمد الفقيه روى عن الأصم وأبي عبد الله بن الأخرم وأبي بكر الضبعي والنجاد وجماعة
واستمع عليه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني وروى عنه أبو بكر والحافظ أبو بكر البيهقي في جمع
كتبه وجماعة ومات في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة المرتبة الثالثة من الطبقة
الخامسة من أصحاب الشافعي فيمن مات من أول سنة إحدى وعشرين وأربعمائة إلى آخر سنة
أربعين أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن الأصبهاني النيسابوري الشافعي
التاجر روى عن أبي القسم الطبراني وجمع من بشر بن أحمد وعنه أحمد بن عبد الملك الإسكاف ومسعود
ابن ناصر وكان يتجاوز سماعه عالي الإسناد توفي في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة
أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله الغضري السني الفقيه الشافعي العرفي أحد
أصحاب ابن اللبان روى عن أبي محمد بن ماسي وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي وعلي بن بشر البكالي
والدارقطني وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان فاضلا من أهل العلم والقرآن
كثير التلاوة وبلغني أنه كان يختم كل يوم ختمة وسمعته يقول قدمت أنا وأخي من البصرة

والقطيعي فانه قد ضعف واختل وقد منعت اي من السماع منه توفي في رجب سنة تسع
وثلاثين واربعمائة عن ثلث وتسعين سنة رحمه الله تعالى احمد ٤٢٠ بن احمد بن اسحق
ابن جعفر المقتدر بن احمد بن طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون
ابن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر بن المنصور محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
القرشي العباسي الخليفة ابو العباس القادر بالله امير المؤمنين مولده سنة ست وثلاثين
وثلثمائة وبويع بالخلافة عند القبض على الطايع لله في حادي عشر رمضان سنة احدى وثمانين
وكان ابيض كث اللحية طويلها وكان من اهل الستر والصيانة وادامة التهجد تفقه على
العلامة ابي بشر احمد بن محمد الهروي الشافعي وبهذا ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات
الشافعية قال الخطيب البغدادي كان من الديانة وادامة التهجد وكثرة الصدقات
على صفة اشتهرت عنه وصنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضل الصحابة واكفار المعتزلة
والقايلين بخلق القران وكان ذلك الكتاب يقرا كل جمعة في حلقة اصحاب الحديث
بجامع المهدي ويحضره الناس مدة خلافته وهي احدى واربعون سنة الى ان توفي ليلة
الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربعمائة ودفن بدار الخلافة
ثم نقل بعد عشرة اشهر الى الرصافة وعاش ستا وثمانين سنة الا شهرا او ثمانية ايام
احمد ٤٢١ بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن يزيد القاضي ابو بكر
الحيري النيسابوري قاضيها وشيخها في العدالة والثروة وكان اماما عالما بمذهب الشافعي درس
الفقه على ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه والكلام على ابي الحسن الاشعري وقرا القراءات
على احمد العباس صاحب الاشناني وروى الحديث عن ابي بكر الاصم وابي علي الميداني وحاجب
ابن احمد وجماعة بنيسابور ومكة من ابي بكر الفاكهي وبكر بن احمد الحداد وبغداد وابي سهل
ابن زياد وبالكوفة وابي بكر بن ابي دارم وبجرجان من ابي احمد بن عدي واسمعه الحاكم
النيسابوري في ايامه وروى عنه وهو اكبر منه والحافظ البيهقي والخطيب وابن صالح
المؤذن وخلق اخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيروي واصابه في اخر عمره صمم
وقر وقال الحافظ ابو بكر محمد بن منصور السمعاني كان ثقة في الحديث ولد سنة خمس
وعشرين وثلثمائة وتوفي في شهر رمضان سنة احدى وعشرين واربعمائة احمد ٤٢٢
ابن الحسين بن احمد بن اسحق بن محمد بن حامد النيسابوري الفقيه الشافعي الواعظ امام
ثقة جليل روى عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وعنه احمد بن عبد الملك المؤذن توفي
في صفر سنة ثلث وثلثين واربعمائة احمد ٤٢٣ بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر البرقاني

الخوارزمي نزيل بغداد الحافظ الشافعي رحل وطوف وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق
ومصر وهراة وخوارزم وجرجان وغيرها من البلاد من جماعة كثيرين منهم ابي بكر الاسمعيلي
وابي عمرو بن حمدان وابي علي الصواف وابي بكر القطيعي وعبد الغني بن سعيد وحكى كتب
عن تلميذه الحافظ ابي بكر الخطيب وروى عنه جماعة منهم ابو عبد الله الصوري الحافظ
والامام ابو بكر البيهقي والشيخ ابو اسحق الشيرازي والخطيب البغدادي وقال كان ثقة
عالما ورعا متدينا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ في علم العربية كثير الحديث صنف
مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم ولم يزل يصنف حتى مات قال
وسمعت الازهري يقول البرقاني امام اذا مات ذهب هذا الشان وسالته هل رايت
شيخا اثبت منه قال لا وسمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رايت في اصحاب
الحديث اكثر عبادة منه وسمعت ابا محمد الخلال يقول كان نسيج وحده وذكره ابو اسحق
في طبقات الشافعية فقال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم
الحديث فصار فيه اماما وقال القاضي ابو الوليد الباجي البرقاني ثقة حافظ
وذكر الخطيب انه كان عنده من الكتب ثلثة وستون سفطا وصندوقان قال
الشيخ ابو اسحق ولد سنة ست وثلاثين وثلثمائة وسكن بغداد ومات بها في اول يوم
من رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة وله من الحديث كتاب المصافحة له بكماله
احمد ٤٢٤ بن محمد بن الحسن ابو نصر البخاري الشافعي هو القاضي الضمري
تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني ببغداد وسمع الحديث من نصر بن احمد المرجي
وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب ووثقه ثم نزل الكوفة ومات بها في ذي الحجة سنة تسع
وثلاثين واربعمائة احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابو العباس الابيوردي
القاضي الشافعي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفراييني برع في الفقه وسكن بغداد وولي
القضاء بها على الجانب الشرقي ومدينة المنصور وكانت له حلقة للتدريس والفتوى بجامع
المنصور وكان عنده سنن عن علي بن القسم بن شاذان القاضي وغيره وكتب بالرى
وهمذان قال الخطيب البغدادي وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة نصوم الدهر وكان
فصيحا له شعر جيد وكان فقيرا متجملا فقال انه مكث سنة لا يقدر على جبة يلبسها
ويقول لاصحابه بي علة تمنعني من لبس المحشو توفي في جمادى الاخرة
سنة خمس وعشرين واربعمائة رحمه الله اسحق ٤٢٦ بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الحافظ ابو يعقوب القراب احد الائمة والحفاظ في العلم والمذهب وله التصانيف

الكنز و المفيد قال ابن الصلاح في الطبقات مولده سنة تسع وخمسين ومائتين وتوفي سنة تسع
وثلاثين واربعمائة ٤٢٤ اسماعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الضرير الحيري
والحيرة محلة بنيسابور وهو مصنف كتاب الكفاية في التفسير سمع الحديث من ابي طاهر
محمد بن خزيمة وابي بكر الجوزقي وزاهر السرخسي وغيرهم وسمع صحيح البخاري من
ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري وسمع عليه الخطيب البغدادي في رحلته اياه
وقال الخطيب كتبنا عنه ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ومعرفة وفهما وامانة وصدقا وديانة
وخلقا قال ابن خيرون توفي سنة ثلاثين واربعمائة وقال غيره بعدها ذكره ابن الصلاح في
الطبقات ٤٢٤ الحسين بن محمد بن عبد الله الشيخ ابو علي السدسحي احد الائمة اصحاب الوجوه
درس الفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة ليست بمشهورة وكان دينا
صالحا وعاد الى بلده السدسحي ودفن بالجامع قال النووي نقل في كتب الاصحاب مثله
وهو مستوعب الاقسام بحروف الادلة توفي سنة خمس وعشرين واربعمائة ٤٣٠ الحسين
ابن شعيب ابو علي السنجي المروزي عالم تلك البلاد في زمانه تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ
ابي حامد الاسفرايني ببغداد وبرع في المذهب جدا وله تعليقة جمع فيها بين مذهبي العراقيين
والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث
من ابي الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنة ثلاثين واربعمائة قال النووي
وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص اتى في شرحهما بما هو
لائق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله كتاب ... جزيل الفوائد عظيم
العوائد ذكر الرافعي في الوسيط عن امام الحرمين انه قال هذا الكتاب الذي بالمذهب الكبير
٤٣٣ ... بن محمد بن احمد بن الحسن الرازي وجعفر العاقلي وابن فارس اللغوي وحدث عنه
الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فهما اديبا يتفقه على مذهب الشافعي وبلغني انه مات بالكرج
سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وقال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح " مجموع بخطه الغني في الاخبار
والاشعار وغير ها جم الفوائد ٤٣٣ السري بن اسماعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم
الاسماعيلي ابو العلاء الجرجاني عالم تلك البلاد في زمانه في الفقه والادب ومفتيها بعد والده
رحل وسمع بالري وهمدان والكوفة وبغداد وروى عن جده ابي بكر وتفرد عنه بكتبه وعن ابي احمد
الغطريفي وابي الحسن الدارقطني وابي حفص بن شاهين وكان متواضعا محبا للعلماء والفقراء
توفي رحمه الله ... في ذي الحجة سنة ثلث واربعمائة طفر بن مظفر بن عبد الله بن ...
ابو الحسن الحلبي الناصري الفقيه الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله الوراق وغيرهم

جماعة

السدسحي

السنجي

عبد الو

عبد الوهاب الكلابي ومحمد بن احمد بن ابي الصقر الانماطي وغيرهما مات بالكوفة سنة تسع وعشرين واربعمائة
٤٣٣ عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان ابو الفضل شيخ همدان وعالمها ومفتيها ذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية وذكر انه صنف كتابا في شرائط الاحكام اختار فيه جواز
دفع نفقة الزوجة اليها خبزا وان نفقتها تقدر بالكفاية كما هو مذهب ابي حنيفة ونقل عن الصاحب
حكاه الشيخ ابو محمد وانه اختار ان من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدي الضرورة الى معرفة
حكمها وان لا يوجد نص في تلك الحادثة ... ذلك عن الرواية ثم قال مات في صفر سنة ثلث
وثلاثين واربعمائة رحمه الله ٤٣٨ عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه
الشيخ ابو محمد الجويني واصله من سنبس قبيلة من العرب كان اماما بارعا في المذهب مفسرا نحويا
اديبا تفقه بنيسابور سنة سبع واربعمائة وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العبادة
مهيبا بين التلامذة صاحب جد ووقار صنف التبصرة في الفقه والتذكرة والتفسير الكبير
والتعليق وروى الحديث عن ابي بكر القفال وعن ابي محمد الضبي وابي نعيم عبد الملك بن محمد
وببغداد عن ابي الحسين بن بشران وجماعة وعنه ابنه امام الحرمين وبه تفقه ... الواعظ
حسين وروى عنه اسماعيل بن ابراهيم المسجدي وعلي بن احمد المديني قال ابو عثمان الصابوني
لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقل الينا شمائله ولافتخروا به توفي بنيسابور في ذي القعدة
سنة ثمان وثلاثين واربعمائة قال الحافظ ابو صالح المؤذن لما غسلته ولففته في الاكفان رايت
يده اليمنى الى الابط زهراء منيرة كلون القمر فتحيرت وقلت هذه بركة فتاويه وذكر الشيخ
محي الدين ابن الصلاح ان الشيخ ابا محمد اخرج الزكاة مرتين في السنة حذارا من نسيان النية او دفع
الزكاة الى غير مستحق وذكر الشيخ محي الدين النووي انه كان له تفسير كبير يشتمل على عشرة انواع
من ... وحكى عن ابي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري انه قال كان في عصره المحققون من
اصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والخصال الحميدة انه لو جاز ان يبعث الله نبيا في عصره لما
كان الا هو من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله اخبرني شيخنا ابو الحجاج المزي
قراءة عن لفظه انا الشيخ الجليل مجد الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن منال الحسيني السعدي
انا القاضي ابو القسم عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن العلوي سماعا وقد اجازه انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
ابن احمد الخواري البيهقي قراءة عليه وانا اسمع انا امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني قال انا والدي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الازهري انا
ابو عوانة يعقوب بن اسحق الحافظ ثنا عمر بن شبة النميري ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي سمعت
يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب

من ابن عبدان

الشيخ ابو محمد الجويني

وخمسين وثلثمائة ومات سنة خمس وثلاثين واربعمائة عن ماين سنة ذكره ابن الصلاح في
الطبقات ولم ار له سببا فالله اعلم ٤٢٣ علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم ابو الحسن
البصري المعروف بالنعيمي قال الصوري وكان ابو بكر البرقاني يقول هو كامل في كل شي
لولا بأو فيه وقال البرقاني كان شديد التعصب للسنة وكان يعرف في كل علم شيا وقال
ابو اسحق درس بالاهواز وكان فقيها عالما بالحديث متاديا متكلما ثم ذكر شيا من شعره وذكر
الخطيب انه توفي مستهل ذي القعدة سنة ثلث وعشرين واربعمائة ٤٣٤ عمر بن ابراهيم
ابن محمد بن حماد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص ابو طالب الزهري ويعرف بابن حمامة احد ايمة
الشافعية ببغداد سمع ابا بكر بن القطيعي وابن ماسي وعيسى بن محمد الرخجي وجماعة واخذ عن ابي
القسم الداركي قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة ولد سنة سبع واربعين وثلثمائة ومات
سنة اربع وثلاثين واربعمائة علي بن احمد بن محمد بن الحسن ابو الحسن الحاكم الاستراباذي
كان امام الشافعية بسمرقند كان يكتب غاية نهاره وهو مع ذلك يقرا القران ظاهر الا يشغل
هذا عن هذا وكان يقرا كل يوم ختمة وكان قد سال الله في جوف الكعبة القوة على القراءة وعلى اتيان
النساء فاستجيب له في ذلك ٤٣٠ العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطا
ابو صالح النيسابوري العنبري الشافعي من بيت العلم والفضيلة والحديث والرياسة سمع
امالي جده لامه يحيى بن منصور القاضي ومات سنة ثلثين واربعمائة ٤٣١ المفضل بن
اسمعيل بن ابي بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الامام ابو معمر الاسمعيلي الجرجاني مفتيها وعالمها وابن عالمها
وفاضلها وابن فاضلها كان من اذكيا العالم قرا القران وطرفا من الفقه وهو ابن سبع سنين سمع ورحله
السنين رحل به والده فاسمعه من الدارقطني وابي حفص بن شاهين ببغداد ومن يوسف بن
الدخيل وابن عم محمد بن يوسف بمكة وحدث واملى بعد موت عمه ابي نصر الى ان توفي في
ذي الحجة سنة احدى وثلثين واربعمائة محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
احمد بن الحسين ابو عمرو الرزجاهي وزرجاه قرية من قرى بسطام وبسطام من اعمال قومس البسطامي الفقيه الشافعي الاديب المحدث تفقه على
ابي سهل الصعلوكي مدة وكتب السنن عن ابن عدي وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد الغطريفي
وطبقتهم وعنه البيهقي وابو عبد الله الثقفي وابي سعد بن ابي صادق واخرون وكانت
له حلقة بنيسابور ومجلس لاملا الحديث والادب ثم انتقل الى بلده بسطام ومات
في ربيع الاول سنة ست وعشرين واربعمائة عن خمس وثمانين رحمه الله ٤٣٦ محمد
ابن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي الفقيه احد ايمة الشافعية بخراسان مع زهد

ابن جماعه

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
هذا الحديث صحيح متفق على صحته رواه الجماعة واصحاب المسانيد والصحاح والسنن وغيرهم وله
طرق متعددة بل متواتر معناه اتواترا الى يحيى بن سعيد الانصاري ثم هو ممن بعده فرد من الافراد
الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلماء وقد ارسعنا الكلام على سنده ومفردات الفاظه ومركباتها
في اول شرح البخاري ولله الحمد والمنة ٤٢٩ عبد القاهر بن طاهر الاستاذ ابو منصور
البغدادي احد الايمة يقال انه كان يحسن سبعة عشر علما اشتغل على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وذكر الحديث عن ابي عمرو بن نجيد وابي عمرو محمد بن جعفر بن مطر وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي وابو القسم
القشيري وعبد الغفار بن محمد شيرويه وتفقه عليه امام الحرمين في الفرايض وكان له حشمة
ومال وجاه قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني كان الاستاذ ابو منصور من ايمة الاصول
وصدور الاسلام باجماع الفضل والتحصيل بديع الترتيب غريب التاليف والتهذيب مراه
الجلة صدرا مقدما وتدعوه الايمة اماما مفخما ومن خراب نيسابور اضطر لرحلة الى مدينة اسفرايين
وقيل انه لما حصل باسفراين ابتهجوا ابتهاجا تاما الى الغاية ودفن الى جانب الاستاذ ابي اسحق
وذلك سنة تسع وعشرين واربعمائة وقع حديثه في البيهقي وحكى عنه ابن الصلاح انه كان يرى
عدم التشريك في المشركة في الفرايض وان اول الواجبات النظر ثم ذكر الشيخ ابي عمرو رحمه الله بعد
بعد هذه الترجمة عبد القاهر بن طاهر ابو الحسن السلمي امام بلاد البلاد وهو اخو عبد الله بن طاهر كان
له يد في فنون العلم كبار شعره جمع الحمام بدرساالعلم وكاني بهم وقد رحلوا
قد كنت اشكو اخلف موعدها وانول ذنب ليس يحمل بالبينها والدار جامعة قصد الدار عم ان نصر
٤٣١ عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن زيرك بن محمد بن عبد الله ابو سعد التميمي شيخ همذان
قال الحافظ ابو شجاع شيرويه كان ثقة صدوقا فقيها عالما له يد في الادب وكان يعظ الناس ويتكلم
في علوم القوم وله مصنفات في انواع العلوم ولم يحدث عنه الا القليل لقصر عمره روى عن ابيه
وابي بكر بن لال وغيرهما وعنه ابن اخته ابو محمد الفضل بن محمد بن عثمن القومساني وغيره وتوفي سنة
ثلاث عشرة واربعمائة عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد ابو ثعلبة المؤدب قال الخطيب
وهو من ولد ابي حنيفة روى عن المعافى بن زكريا الجريري كتبنا عنه وكان صدوقا وكان احد حفاظ القران
عالما بالفرائض عارفا بمذهب الشافعي مات سنة سبع وثلثين واربعمائة عبد الله
ابن ابي الفتح احمد بن عثمن بن الفرج ابو القسم الازهري احد مشايخ الحافظ ابي بكر الخطيب وكان احد
المكثرين لرواية الحديث وقال سمعته له صدوق وما تكلموا عنه كلهم ثقة ولد سنة خمس

ابو منصور البغدادي

وصلاح وكبر قدر وله شعر جيد وله ديوان شعر وروى الحديث عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث عنه احمد بن عبد الملك المؤذن واسمعيل بن عبد الغفار
مات سنة ست وثلاثين واربعمائة عن عباس سنة

المسعودي

محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب ابي بكر القفال المروزي احد اصحاب الوجوه شرح مختصر المزني وكان اماما مبرزا زاهدا ورعا توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة
قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني فاحسن فيه وسمع الحديث من استاذه القفال توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة
ومن غرايبه ما حكاه الفوراني في الابانة ان المصلي في العيد يقول بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وقال الشيخ محيي الدين ووقع في البيان نسبة كتاب الابانة الى المسعودي وهو غلط فاحش فاعرفه واحتسبه قال النووي ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البيض وقد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وسماه محمد بن عبد الله والمعروف ما ذكرناه وانه محمد بن عبد الملك ونبه ابن الصلاح على ما نبه عليه الشيخ محيي الدين النووي من نسبة صاحب البيان كتاب الابانة الى المسعودي وهو وهم وانما الابانة لابي القسم الفوراني شيخ المسعودي المذكور ولكن وقعت الابانة الى اهل اليمن منسوبة الى المسعودي يدل لذلك الذي حمل ابا الحسين اليمني صاحب البيان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان المسعودي كان يختار القول المصلي في صلوة العيد بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال سيل القفال وهو يتكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق زوجته ان لا ياكل البيض فلقيه انسان وفي كمه شي فقال ان لم اكل ما في كمك فامراتي طالق وكان في كمه بيض فما الحيلة في ان لا يقع طلاقه فسكت ولم يحضره الجواب فلما نزل قال المسعودي رحمه الله الوجه يجعل ذلك البيض في الفسطاط يعني الحلاوة الناطف ثم ياكله ولا يقع طلاقه ثم

ابو حاتم القزويني

محمود بن الحسين بن محمد بن يوسف بن الحسن ابن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم القزويني واصله من امل طبرستان ومن الى امل طبرستان ثم قدم جرجان وسمع ابا بكر الاسمعيلي وتفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع بالري محمد بن عبد الله واحمد بن محمد البصير ثم رجع الى وطنه وصار شيخ تلك البلاد في العلم والفقه وتوفي سنة نيف واربعمائة قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بامل على شيوخ البلد ثم

بغداد

بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرايض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد وامل ولم ينتفع باحد في الرحلة كما انتفع به وبالقاضي ابي الطيب رحمهما الله

السلطان محمود ابن سبكتكين

محمود بن سبكتكين السلطان الكبير ابو القسم عين الدولة بن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ملك غزنة وما والاها وبلاد ما وراء النهر وبلاد الناحية الشرقية وغزى الهند ودخل منه الى السومنات وكسر طاغوتهم الاعظم واخذ منه اموالا وجواهر وذهبا لسبايا الكفر ولا توصف وكانت فيه سهامه وبنوه وجلد في كل سنة كان له غزوة وفتوح واسمرت مماليكه وطالت ايامه وكانت فيه محبة للسنة واهلها واتباع للخبر والاثر وانما دخل في الشافعية وتركه مذهب الحنفية لما حكاه الي ان ملك الحرمين مر انه محمود بن سبكتكين كان حنفي المذهب محبا للحديث يسلك عنه وعن مجالس احمد ما بال القفال يجمعه وربما مرر وسطر وانتهى الى المذهبين ارجح وجمع الاصلين على ان يصلوا صلاتين على المذهبين فصلى القفال بطهارة وستارة على ما لا يجوز الشافعي غيره فلا يصلي على ما يجوز ابي حنيفة رحمه الله فلبس جلد كلب مدبوغا ولطخ ربعه بالنجاسة وتوضا بنبيذ التمر وكان في الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتوضا منكسا ثم احرم وكبر بالفارسية وقرا بالفارسية دو برگك سبز ثم نقر نقرتين كنقرات الغراب من غير فصل ولا ركوع وتشهد ثم ضرط في اخرها من غير نية السلام فقال محمود ان لم يكن هذا ما يجوزه ابو حنيفة قتلتك فحضر واكثر اصحاب ابي حنيفة فوجد ذلك شايعا فيها فرجع الملك الى مذهب الشافعي اورد هذه الحكاية امام الحرمين في عبارة طويلة وفي صحة هذا نظر لان القفال رحمه الله اجل قدرا ان تصور عنه مثل هذا او قريب منه والله اعلم قال عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي كان السلطان محمود بن سبكتكين صادق النية في اعلاء كلمة الله مظفرا في الغزوات وكان ذكيا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد العلماء وسيرته تحكي عنه توفي سنة احدى وعشرين واربعمائة المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي فيما من اول سنة احدى واربعين الى اخر سنة خمسين واربعمائة

احمد بن عبد الله بن احمد بن ياسين الامام ابو نصر الباني البخاري الشافعي تفقه على الشيخ ابي حامد ببغداد وافتى وكانت له حلقة بجامع المدينة وروى عن طاهر المخلص وابي القسم بن حبابة وغيرهما قال الخطيب وكتبت عنه الا انه كان لسانا في الرواية وذكره الامام ابو نصر بن ماكولا في كتابه توفي في رجب سنة سبع واربعين واربعمائة

القاضي ابو الطيب الطبري

وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب الشيخ ابي حامد رحمهما الله وقال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح رايت له كتابا في الفرائض سماه ... والمرتب ولعله مع الحساب الفرائض
سمى الحساب العام ٤٤٧ احمد بن علي بن عبد الله ابو بكر الزجاجي بضم الزاي
العراقي المؤذن الشافعي سمع ابن حبابة وابا حفص الكتاني قال الخطيب كتبت عنه وكان
دينا فقيها شافعيا وذكر انه سمع زاهر بن احمد السرخسي الا انه ما سلك بطبرستان
وقال ابن خيرون كان صالحا وتوفي في ذي الحجة سنة سبع واربعين واربعمائة ٤٤٣ احمد بن محمد بن
عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد المنكدري ابو بكر القرشي التيمي المنكدري من اهل مرو
وقال الخطيب ورد بغداد في حياته فتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع الحديث من جماعة
وكتبت عنه وكان فاضلا اديبا شاعرا وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلثمائة وبلغنا
انه توفي سنة ثلث واربعين واربعمائة رحمه الله ٤٤٨ احمد بن محمد بن علي بن نمير العلامة
ابو سعد الخوارزمي الضرير الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي حامد الاسفرايني قال الخطيب درس
وافتى وكان يتقدم على ابي القسم الكرخي وعلى ابي نصر الباقي ولم يكن بعد القاضي ابي الطيب الطبري
احد افقه منه كتبت عنه عن عبد الله بن احمد الصيدلاني وتوفي في صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة
احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصيقلي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وتخرج عليه وكان اماما فاضلا مناظرا
واعظا وقال ابو الفتح العاصمي في رسالته في الصدر ما ابوه في مجلس النظر ما اوطنه وفي الفقه
ما انبهه والفصيح وفي الوعظ على المنبر ما افقهه وافصحه وقال السمعاني كان مولده بعد سنة
ثمانين وثلثمائة وحدث بسنن ابي داود عن القاضي ابي عمر الهاشمي وذكره ابن
الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته ٤٤٩ اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن عامر بن عابد شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المحدث
كان مولده سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وكان ابوه ابو نصر من ائمة الوعظ بنيسابور فقتل ولولده هذا
تسع سنين فاجلس في مكانه وهو ابن عشر سنين وحضر اول مجلس ائمة الوقت في بلده
كالشيخ ابي الطيب الصعلوكي وكان في كفالته ... وكان الاستاذ
ابو بكر بن فورك والاستاذ ابو اسحق الاسفرايني ثم كانوا يلازمون مجلسه ويتعجبون من فصاحته
وكمال ذكائه وحسن ايراده حتى صار الى ما صار اليه وكان مشتغلا بكثرة الطاعات والعبادات حتى
كان يضرب به المثل سمع الحديث من الحسن بن احمد المخلدي وزاهر بن احمد السرخسي وابي سعيد
عبد الله بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن ابي شريح وطبقتهم وعنه البيهقي وعبد العزيز الكتاني وعلي

شيخ الاسلام الصابوني

ابن الحسن

ابن الحسن بن صصرى ومحمد بن احمد ونصر الله الخشنامي وابو القسم المصيصي وخلق كثير
اخرهم موتا ابو عبد الله الفراوي قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور كان اوحد وقته في طريقته
وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى في الجامع نحوا من عشرين سنة وكان حافظا كثير السماع
والتصنيف حريصا على العلم سمع بنيسابور وهراة وسرخس والحجاز والشام والجبال وحدث
بخراسان والهند وجرجان والشام والثغور والحجاز والقدس ورزق العز والجاه في الدين
والدنيا وكان جمالا للبلد مقبولا عند الموافق والمخالف مجمعا على انه عديم النظير وكان سيف السنة
ودامغ اهل البدعة وقال الحافظ ابو بكر البيهقي انبانا شيخ الاسلام صدقا وامام المسلمين حقا ابو عثمن
الصابوني ثم ذكر حكاية قال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرشيد
بن ناصر الواعظ بمكة يقول سمعت اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي يقول سمعت الامام ابا المعالي الجويني
يقول كنت متحيرا في المذهب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابوني وذكر
نحو هذا من وجه اخر وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني ما رايت شيخا في معنى ابي عثمان الصابوني
زهدا وعلما كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان من حفاظ
الحديث وقال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي ولابي عثمن مصنف في السنة واعتقاد السلف
افصح فيه بالحق فرحمه الله ورضي عنه وذكر عبد الغافر ترجمة هذا الامام مطولة جدا وذكر فيها سبب موته
انه قرئ عليه كتاب فيه اخبار ... على الناس على المنبر وانه وعظ ذلك اليوم
وتغير حاله ... حتى حمل ... ولم يزل كذلك سبعة ايام حتى مات رحمه الله وصلي
عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع من المحرم سنة تسع واربعين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو بكر ثم اخوه
ابو يعلى اسحق رحمه الله قال وذكر قال فيه ابو ... الزوزني

ماذا اختلاف الناس في متعين ... لم يبصروا الفرج فيه سبيلا
والله ما رقي المنابر خاطب ... او واعظ كالحبر اسمعيلا

صاحب الذخيرة

٤٤٧ جعفر بن محمد بن عثمان الفقيه ابو الحسن المروزي الشافعي ... صاحب
كتاب الذخيرة وكان قدومه المعرة سنة ثمان عشرة واربعمائة فدرس بها واشتغل وتفقه عليه اهلها
ومات سنة سبع واربعين واربعمائة ٤٤٨ الحسن بن الحسين ابو علي الخلعي الفقيه الشافعي
والد القاضي ابي الحسن الخلعي ... ادرك ولده سماعا عاليا توفي بمصر في شوال سنة ثمان واربعين

ثاني

واربعمائة ٤٤٧ الحسين بن علي بن جعفر بن علكان بن الامير ابي دلف العجلي ابو عبد الله بن ماكولا
المعروف بابن ماكولا وهو عم الامير ابي نصر مصنف الاكمال قاضي القضاة ببغداد الشافعي ولي
سنة عشرين واربعمائة قال الخطيب ولم نر قاضيا اعظم نزاهة منه وكان عارفا بمذهب الشافعي

شوال م

سمعته يقول سمعت ابا عبد الله بن منده باصبهان ... وما في سنة

سبع واربعين واربعمائة وهو قاصد معاذ رحمه الله رافع بن نصر ابو الحسن البغدادي ٤٤٧
الحمال الشافعي الفقيه المعدي الزاهد تفقه على الشيخ ابي حامد واخذ الاصول عن ابن الباقلاني
وروى عن ابي عمرو بن مهدي الفارسي وروى عنه جعفر السراج وسهل بن بشر الاسفراييني
وعبد العزيز الكتاني وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن قال محمد بن طاهر
سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم في الزهد وانما تفقه ابو اسحق الشيرازي
والقاضي ابو يعلى بن الفراء بمعاونة رافع لهما كان يحمل وينفق عليهما ومن شعره رحمه الله

لو كنت العبد ان احسنت ان يحسن حرا ... واقطع الامال عن فضل بني ادم طرا
انت ما استغنيت عن مثلك اعلى الناس قدرا ... اتم بمكة يفتي بها فمات بها الى ان توفي سنة سبع

واربعين واربعمائة سالم بن عبد الله ابو معمر الهروي يعرف بغرجة اي بصغير
عرك ذكره ابو عاصم العبادي في الطبقة الشيخ ابي محمد الجويني وناصر وشيبتهما وذكر غيره
انه كان يقال انه ما عبر جسر بغداد مثله يعني في زمانه له كتاب اللمع والرد على البدع
توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ذكره ابن الصلاح سليم بن ايوب بن سليم الفقيه ٤٤٧
ابو الفتح الرازي الاديب الشافعي المفسر نزيل الشام تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفراييني ببغداد
وعلق عنه تعليقه وروى عنه وعن احمد بن محمد البصير واحمد بن محمد المحبر واحمد بن فارس اللغوي وحميد
ابن عبد الله ومحمد بن جعفر التميمي ومحمد بن عبد الله الجعفي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب والفقيه نصر بن ابرهيم الفقيه وبه تفقه وابو نصر الطريثيثي وسهل بن بشر الاسفراييني
وابو القسم علي بن ابرهيم النسيب وكان هو ثقة فقيها مقرئا محدثا وقال سهل بن بشر
الاسفراييني حدثني سليم الرازي انه كان في صغره بالري وله نحو عشر سنين فحضر بعض الشيوخ
وهو يلقن فقال لي تقدم فاقرا فجهدت ان اقرا الفاتحة فلم اقدر على ذلك لانغلاق لساني
فقال لك والدة قلت نعم قال قل لها تدعو لك ان يرزقك الله قراءة القران والعلم قلت نعم
فرجعت فسالتها الدعا فدعت لي ثم اني كبرت ودخلت بغداد وقرات بها العربية والفقه
وعدت الى الري فبينا انا في الجامع اقابل مختصر المزني واذا الشيخ قد حضر وسلم علينا
وهو لا يعرفني فسمع مقابلتنا وهو لا يعلم ما نقول ثم قال متى تعلم مثل هذا فاردت ان
اقول ان كانت لك والدة قل لها تدعو لك فاستحييت منه او كما قال وقال الحافظ ابو القسم
ابن عساكر بلغني ان سليما تفقه بعد ان جاز الاربعين قال وقرات بخط غيث الارمنازي
غرق سليم في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر سنة سبع واربعين واربعمائة وقد نيف
على الثمانين وكان فقيها مشارا اليه صنف الكثير في الفقه وغيره ودرس وهو اول من نشر

هذا العلم واسمع به جماعة منهم الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وحدث عنه انه كان
يحاسب نفسه على الانفاس لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة رحمه الله طاهر ٤٥٠
ابن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي ابو الطيب الطبري من اهل طبرستان احد
ائمة المذهب وشيوخه المشاهير الكبار سمع بجرجان من ابي احمد الغطريفي وقاله ابو بكر الاسماعيلي
فانه قدمها والاسمعيلي مريض فبقي اياما ثم مات قبل ان يسمع منه شيئا وبنيسابور من الفقيه
ابي الحسن الماسرجسي وتفقه عليه بها وببغداد من الحافظ ابي الحسن الدارقطني وموسى
ابن عرفة والمعافى بن زكريا الجريري وابي علي بن عمر الحربي وغيرهم وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب والشيخ
ابو اسحق الشيرازي وابو محمد بن الابنوسي وخلق كثير اخرهم موتا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذنا ابو الطيب الطبري
توفي عن مائة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطا ويقضي
ويشهد ويحضر المواكب الى ان مات تفقه بامل على ابي علي الزجاجي صاحب ابن القاص وقرا على ابي سعيد
الاسماعيلي وعلى القاضي ابي القسم بن كج بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن
الماسرجسي وصحبه اربع سنين ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن ابي محمد البافي الخوارزمي صاحب
الداركي وحضر مجلس ابي حامد ولم ار ممن رايت اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا
منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها
ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست اصحابه في مجلسه سنين باذنه ورتبني في حلقته
وسالني ان اجلس في مجلس للتدريس ففعلت في سنة ثلاثين واربعمائة احسن الله عني جزاه ورضي عنه
وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو الطيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا حسن الخلق
صحيح المذهب اختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت ابا محمد احمد المؤدب سمعت
ابا محمد البافي يقول ابو الطيب الطبري افقه من ابي حامد الاسفراييني وسمعت ابا حامد يقول
ابو الطيب افقه من ابي محمد البافي وقال القاضي ابو بكر بن بكر الشامي قلت للقاضي ابي الطيب شيخنا
وقد عمر لقد متعت بجوارحك ايها الشيخ فقال ما عصيت الله بواحدة منها قط او كما قال
وقال غير واحد سمعنا ابا الطيب الطبري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
يا رسول الله ارايت من روى عنك انك قلت نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها الحديث احق
هو قال نعم قلت كان مولده بامل طبرستان سنة ثمان واربعين وثلثمائة
ثم رحل في طلب العلم الى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد فتفقه بها وبرع وساد
وافتى وصنف وولي قضاء ربع الكرخ بعد موت القاضي الصيمري ولم يزل حاكما الى ان مات بها

القاضي ابو الطيب الطبري

سليم الرازي

في ربيع الاول سنة خمس واربعين رحمه الله واكرمه ومن مفرداته ان خروج المني ينقض
الوضوء ومنها ان صلاة الكافر في دار الحرب تكون اسلاما ومنها لو ربط
حمار صبي فباع واحدا منهما مبهما صح ان سمي الغرر قال النووي والصحيح خلافه
في البلاد قرات على الحافظ الكبير ابي الحجاج المزي قلت له اخبرك الامام شمس الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة والشيخ السيد فخر الدين بن البخاري
وغير واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي ابو بكر محمد
عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد عبد الملك بن ملوك الوراق قالا انا القاضي
ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد احمد بن الغطريف جرجاني ثنا ابو خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضي ابو محمد الاصبهاني ويعرف بابن اللبان
احد العلماء العباد الشافعية اشتغل في الفروع على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وفي الاصول
والكلام على القاضي ابي بكر الباقلاني وسمع الحديث من ابي بكر المقرئ وابرهيم بن خرشيد قوله وابي
طاهر المخلص واحمد بن فراس العبقسي وغيره وقرا بالروايات وروى عنه الخطيب وابو علي
الحداد وقرا عليه بالروايات جماعة واخذ عنه علم الكلام اخرون منهم القاضي ابو يعلى بن الفراء وابو محمد
التميمي الحنبلي قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وولي قضاء ايذج وله مصنفات كثيرة وكان
من احسن الناس تلاوة للقران واحسن العبارة في المناظرة مع دين وعبادة وورع بين وحسن خلق
وتقشف ظاهر سمعته يقول حفظت القران ولي خمس سنين واحضرت مجلس ابن المقرئ ولي
اربع سنين فتحدثوا في سماعي فقال ابن المقرئ اقرا المرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها فقال
سمعوا له والعهدة علي قال الخطيب ولم ار اجود ولا احسن قراءة منه مات باصبهان
في جمادى الاخرة سنة ست واربعين واربعمائة عبد الملك بن عبد الله بن محمود
ابن صهيب بن مسكين ابو الحسن المصري ابو الحسن المصري الفقيه الشافعي ويعرف
ايضا بالزجاج روى عن ابي الحسن محمد الجوهري صاحب النسائي وعبد الله بن محمد بن
غالب البزار وعلي بن الحسين الانطاكي قاضي اذنه وابي بكر بن المهندس وغيرهم وروى
الرازي في مشيخته المشهورة مات في سنة سبع واربعين واربعمائة عبد الله
ابن عبد الاعلى بن محمد بن هرون ابو القاسم الرقي المعروف بابن الحراني اخذ الفقه عن الشيخ

والفتح العمري

ابي حامد الاسفراييني وروى الحديث عن ابن حبابة والمخلص وابي حفص الكتاني وغيرهم كتب
عنه الخطيب البغدادي وقال كان ثقة قال وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلثمائة
قال وكان دخولي بغداد سنة ست وثمانين قال الخطيب وبلغني انه مات سنة ثلث واربعين
واربعمائة بالرحبة وكان قد سكنها عبد الله بن محمد بن ابرهيم ابو القسم البزاز
المعروف بالنقوري روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله
ذكره ابن الصلاح وساق في ترجمته بسنده الى الاوزاعي حدثني عبد الله بن عامر قال اعطي داود
عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعط احد قط حتى ان كان الطير والوحش لينعكف حوله حتى
يموت عطشا وجوعا وان الانهار لتقف عبد الجبار بن علي الاستاذ ابو القسم
الاسفراييني يلقب الشيخ ابي اسحق الاسفراييني شيخ امام الحرمين في الكلام وله المصنفات في الاصلين
وفي الجدل وهو الذي حكى عن شيخه الاستاذ ابي اسحق انه قال لو ان رجلا وطئ زوجته معتقدا انها
اجنبية فعليه الحد ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر
ابو القسم المعروف بابن المسلمة الملقب رئيس الروسا شرف الوزرا جمال الورى وزير القائم بامر
الله قال الخطيب البغدادي كان قد اجتمع فيه الاصالة ووفور العقل وسداد المذهب وحسن
الاعتقاد وذكر انه كان قد صحح فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغير ذلك وصلبه البساسيري
في ذي الحجة سنة خمسين واربعمائة وله من العمر نيف وخمسون سنة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات
علي بن محمد بن حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد اصحاب الوجوه في المذهب
مؤلف الحاوي الكبير وهو من المصنفات التي عدم النظير في بابه وله التفسير والاحكام السلطانية وادب
الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات النافعة روى الحديث عن الحسن بن علي الجبلي صاحب ابي خليفة
الجمحي وعن محمد بن معلى الازدي ومحمد بن عدي المنقري ومحمد بن المعلى وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب قال كان من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي
غير ذلك وكان ثقة وولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد واخرهم موتا ابو العز بن كادش وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي البصري تفقه على ابي
القسم الصيمري بالبصرة وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفراييني ودرس ببغداد سنين كثيرة
وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال
ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان
في كل فن من العلم وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات واتهمه بالاعتزال في بعض
المسائل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها والله اعلم ثم روى عنه حديث

هل انت الا اصبع دميت واثنى عليه ابن خلكان في الوفيات وعلى مصنفاته وذكر انه
لم يكن ابرز شيئا من مصنفاته في حياته وانما اوصى رجلا من اصحابه اذا حضره الموت ان
يضع يده في يده فان رآه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيئا وان رآه بسط يده
اي علامة قبولها فليخرجها فبسطها ولله الحمد والمنة قال الخطيب وغيره واحد توفي ببغداد
بعد موت القاضي ابي الطيب في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله
فلما لزم السلطان طغرلبك قربه وادناه وحظي عنده والزمه ولما لقب في
بملك الملوك شاهنشاه ساعد الفقهاء في جواز ذلك فسوغه القاضي ابو الطيب ومنع
ذلك الماوردي ومازاده ذلك الا من الملك الا قربا وحظوة وله اختيارات غريبة ووجوه منقولة
عنه في الاصول والفروع وعلوم الحديث محمد ٤٣١ بن احمد بن عيسى بن عبد الله القاضي
ابو الفضل السعدي البغدادي الفقيه الشافعي احد تلامذة الشيخ ابي حامد الاسفرايني سكن
بغداد ثم سكن مصر واملى وافاد وسمع وحدث عن ابي بكر بن شاذان وابي طاهر المخلص وابن جميع
بصيدا وجماعة وجمع معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطة العكبري وروى عنه سهل بن بشر
الاسفرايني وعلي بن بكي الاردي ومحمد بن احمد الرازي واخرون وحدث عنه الحافظ
عبد الغني بن سعيد المصري ومات قبله بنحو ثلاثين سنة وتوفي في شعبان وقيل
شوال سنة احدى واربعين واربعمائة محمد ٤٤٨ بن عبد الواحد بن محمد بن عمر
ابن ميمون الامام ابو الفرج الدارمي البغدادي نزيل دمشق مصنف كتاب
الاستذكار في المذهب تفقه على ابي الحسين الاردبيلي وعلى الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكان اماما بارعا عالما وحبرا في المذهب وسمع الحديث من ابي عمرو بن حيويه وابي الحسين بن المظفر
وابي بكر بن شاذان وابي الحسن الدارقطني وجماعة وعنه ابو علي الاهوازي وهو من اقرانه
وابو طاهر محمد بن الحسين الحنائي وعبد العزيز بن احمد الكتاني والحافظ ابو بكر الخطيب
البغدادي سمع منه بدمشق وقال هو احد الفقهاء موصوف بالذكاء وحسن الفقه والحساب
والكلام في دقائق المسائل وله شعر حسن وقال الخطيب حدثني ابو الفرج الدارمي
سمعت ابا عمرو بن حيويه سمعت ابن سريج وقد سئل عن القرد فقال هو طاهر هو طاهر
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان فقيها حاسبا شاعرا متصرفا ما رايت افصح منه لهجة
قال لي مرضت فعادني الشيخ ابو حامد الاسفرايني فقلت

مرضت فارتحت الى عائد ... فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر ... احمد ذو الفضل ابو حامد

ابو الفرج الدارمي

مولده سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وتوفي بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة وشيعه خلق ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله وذكر الشيخ
تقي الدين بن الصلاح انه وقف على كتاب الاستذكار فاثنى عليه بما يقتضي انه من الغرائب
والفوائد والغرائب والعجائب مع الايجاز والاختصار محمد ٤٤٨ بن عبد الواحد
بن محمد ابو طاهر البغدادي الشيخ المعروف بابن الصباغ وهو والد الشيخ ابي نصر
صاحب الشامل قال الخطيب كان ثقة درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكانت له حلقة للفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلي بن عبد العزيز بن مدرك وابي
القسم بن حبابة وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة توفي في ذي القعدة سنة ثمان واربعين
واربعمائة منصور ٤٤٧ بن عمر بن علي الامام ابو القسم البغدادي الكرخي احد الفقهاء
الشافعية تفقه بالشيخ ابي حامد وروى عن ابي طاهر المخلص وابي القسم الصيدلاني
وعنه الخطيب البغدادي وقال هو من اهل كرخ جدان قال الشيخ ابو حامد الشيرازي في طبقات
الشافعية ومنهم شيخنا ابو القسم منصور الكرخي تفقه على ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة
وله في المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد مات في جمادى الاخرة سنة سبع واربعين واربعمائة
ناصر ٤٤٤ بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري ابو الفتح المروزي الفقيه الشافعي
احد اصحاب القفال تفقه عليه بمرو وبنيسابور على ابي طاهر بن محمش وابي الطيب الصعلوكي ودرس
في حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم البيهقي وابو اسحق الحبلي وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة
وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا خيرا وكان من افراد الائمة وقد جلس للحديث واملى
وروى عن ابي العباس السرخسي وابي محمد المخلدي وابي سعد بن عبد الوهاب الرازي وابي محمد
عبد الوهاب بن ابي شريح الانصاري وغيرهم وروى عنه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومسعود
ابن ناصر السجزي وابو صالح المؤذن وغيرهم توفي بنيسابور في القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة

الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رحمهم الله المرتبة الاولى
منها من سنة احدى وخمسين واربعمائة الى سنة احدى وستين

ابرهيم ٤٥١ بن محمد بن موسى الامام ابو اسحق السروري الفقيه الشافعي من اهل سارية
ويقال له المطهري قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا حفص الكتاني وابا طاهر المخلص
وروى عنه ملك بن سنان وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني واحد العراقيين عن ابن اللبان
ثم رجع الى بلاده وصنف في المذهب واصوله وولي قضاء بلده سارية وصار شيخ تلك الناحية وتوفي
في شهر صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن مائة سنة هكذا ذكر السمعاني في الانساب وفي الذيل

ابو الفتح العمري

البيهقي

ايضا قال كان اماما فاضلا زاهدا وله تصانيف حسنه في المذهب والاصول والخلاف والفرائض كذا نقله ابن الصلاح في الطبقات احمد ٤٥٨ بن الحسين بن علي بن عبد الله ابن الامام العلم السني الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسروجردي سمع الكثير وجمع وحصل وصنف ورتب واستفاد وتخرج بشيخه الحافظ الحاكم ابي عبد الله النيسابوري وسمع ببلده وبغداد ومكه والكوفه ومشايخه نحو المائه والنسبه الى البيهق الى بلده علي مدة كبيره وتلك القرى تخرجها خلال سنه سمع مصنفات عديده ومع هذا فاته اشيا منها مسند الامام وسنن النسائي وابن ماجه وجامع الترمذي كل هذه ليست عنده الا ما قل منها واعلى مشايخه اسنادا ابو الحسن محمد ابن الحسين العلوي بد اعلمهم واعلاهم منزله الحاكم وله مشايخ من الحفاظ كابي طاهر بن محمش والامام ابن فورك وابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر الحيري وابي علي الروذباري وابي زكريا المزكي وغيرهم واصحاب محمد بن يعقوب ابي العباس الاصم وحدث عنه جماعه كثيرون منهم ابنه اسمعيل وحفيده ابو الحسن عبيد الله بن محمد ابي بكر وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار بن محمد الخواري وغيرهم ٥ واخذ الفقه في مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي وغيره وبرع في المذهب واصوله وصنف الكتب الفقهيه والحديثيه المليحه المفيده فمن ذلك نصوص الشافعي وهو اول من جمعها واحتج لها ومناقب الشافعي ومناقب احمد بن حنبل وكتاب السنن الكبير والسنن الصغير والسنن والاثار وهو على جاده المذهب والخلافيات وهو من الكتب الباهره ودلائل النبوه وهو من النافعات الشافيات والاسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات الكبير والصغير وكتاب الزهد وكتاب المدخل وكتاب الاداب وكتاب الترغيب والترهيب وكتاب الاسرا وغير ذلك من المولفات الجامعه المفيده وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه منه الا البيهقي فان له على الشافعي منه لتصانيفه في نصرة مذهبه وقال عبد الغافر الفارسي كان على سيرة العلماء قانعا باليسير من الدنيا متجملا في زهده وورعه وذكر غيره انه سرد الصوم ثلثين سنه كان مولده في شعبان سنه اربع وثمانين وثلثمائه فسمع الذي سمع ثم اقام في بلده بيهق لتصنيف كتبه ثم انه طلب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب وذلك في سنه احدى واربعين واربعمائه فاجتمع الايمه العلما لقراه تصانيفه وسماع فوايده فلم يزل كذلك حتى مات في عاشر جمادى الاولى سنه ثمان وخمسين واربعمايه بنيسابور ونقل تابوته الى بلده بيهق رحمه الله وحكى الشيخ ابو عمرو في الطبقات عن البيهقي انه قال التكبيره الاولى من صلاه الجنازه وقراه الفاتحه من واجباتها واما التكبيرات الثلاث والدعا للميت فيحتمل وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا ولم اجده في كتبه .

ولعله نقل عنه لفظا الحسن ٤٣٦ بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي الحمادي النسفي احد الاعلام كان على مذهب ابي حنيفه ثم انتقل الى مذهب الشافعي رحل في طلب الحديث وسمع بنيسابور من ابي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني واسمعيل بن محمد بن حاجب الكشاني قال ابن السمعاني وسمع منه الحسين بن الخليل مات سنه ست وثلثين واربعمايه وقد عمر دهرا ثابت ٤٥٦ بن جعفر بن ثابت ابو منصور الجيلي وعن ابي الفضل بن خيرون انه ضبطه ثابت مثابت بن بخت وقال ابو سعد السمعاني ثابت حكاهما ابن الصلاح والمشهور ما ذكرناه سكن بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان احد مدرسي مدرسته بعده وولي القضا بباب الطاق وحريم الخلافه وكانت له حلقه بجامع المدينه قال الخطيب البغدادي روى عن ابي الحسن بن الجندي وابي القسم الصيدلاني وعبد الرحمن بن عمر الخلال وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقه ومات في اول المحرم سنه ست وخمسين واربعمايه علي بن حميد ابن علي بن محمد بن حمد بن خلدا ابو الحسن الذهلي امام جامع همذان وشيخ السنه بها والمشار اليه في الورع والديانه اخذ عن القاضي يوسف بن احمد بن كج وروى عنه الحديث عن خلق كثير منهم ابو بكر بن بلال وابو عمر بن مهدي وابن بركان وعبد الرحمن ابي الليث قال شيرويه حدثنا عنه يوسف الخطيب وعامه كهولنا وكان صدوقا ثقه امينا ورعا جليل القدر محتشما عني بعبد الشان ولد سنه سبع وسبعين وثلثمايه ومات في ثاني عشر جمادى الاولى سنه ست وخمسين واربعمايه وقبره يزار رحمه الله تعالى محمد ٤٥٨ بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي احد اعيان الاصحاب روى الحديث عن احمد بن محمد بن سهل القراب وغيره وحدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المودن واخذ الفقه عن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي بهراة وعن القاضي ابي عمر البسطامي بنيسابور ثم صار اماما دقيق النظر سعل في المواخي وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب القاضي وكتاب المياه وكتاب الاطعمه وكتاب الزيادات وزيادات الزيادات وله كتاب طبقات الفقهاء واخذ عنه ابو سعد الهروي وغيره ومات في شوال سنه ثمان وخمسين واربعمايه عن ثمانين سنه قال ابو سعد السمعاني كان اماما مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه وصنف كتبا في الفقه محمد ٤٠٦ بن احمد ابو عبد الله المروزي المعروف بالخضري نسبه الى بعض اجداده احد اصحاب الوجوه من كبار تلامذه القفال كان يضرب به المثل في قوه الحفظ وقله النسيان وكانت له معرفه بالحديث وكان ثقه في نقله وله في المذهب وجوه غريبه يحكيها الخراسانيون وقد نقل الخضري عن الشافعي صحح دلاله الصبي في القبله ذكره شيخنا ابو عبد الله الذهبي فيمن مات

ابو عاصم العبادي

الخضري

ابو علي الغراقي

في حدود سنة ستين واربعمية قال ومات وهو في عشر الثمانين محمد ٤٥٩ ص
ابن اسمعيل بن محمد اسمعيل بن احمد عمر والقاضي ابو علي بن ابي عمر الطوسي المعروف بالعراقي لطول مقامه
ببغداد تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع منه الحديث ومن القاضي ابي القسم يوسف بن
كج الدينوري وابي حاتم احمد بن محمد الحاتمي وابي بكر ابا عبد الله بن احمد البلادري وغيرهم وسمع
منه جماعة منهم الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني وذكره في طبقات الفقها وقال
سمعته يقول اقمت ببغداد احدى عشرة سنة لست احلف الى ابي محمد الباقي عم احلفت
عشر سنين الى ابي حامد فلما رجعت قصدت جرجان فحضرت مجلس الامام ابي الطيب الصعلوكي
وناظرت فيه ثم رجعت الى وطني قال الجرجاني ودرس الفقه وولي القضا الى ان توفي وكان
حسن السيرة والعشرة معظما عند كافة الناس وله صيت من العلما سمعته من يذكر
ابي عثمن الصابوني امل علما بحضرته وبنى مدرسته على باب جامع طابران ولم اتاريخها
قال الجرجاني وتوفي سنة تسع وخمسين واربعمية محمد ٤٨٨ بن بيان بن محمد الكازروني

الايلاقي

الامدي الفقيه الشافعي سكن امد وتفقه به جماعة وروى عن احمد بن الحسين بن سهل بن خليفة بن اللباب
ابي عمرو الهاشمي وابي الفتح بن ابي الفوارس وابن برروسم وغيرهم ورحل اليه الفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي فتفقه عليه وروى عنه ايضا ابرهيم بن فارس الازدي وابي غانم عبد الرزاق
المؤذن وعبد الله بن الحسن بن النحاس قال ابن عساكر وحدثني ضيبه بن احمد انه لقيه وسمع منه
وكان قد قدم دمشق حاجا محدث بها وذكر ابن النجار ان ابا علي الفارقي قرا عليه القران وانه
توفي سنة خمس وخمسين واربعمية محمد ٤٥٤ بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله

القضاعي

القضاعي الحاكم بالديار المصرية الشافعي من اعيان الفقها والمحدثين والمصنفين له كتاب الشهاب
وهو مشهور وتاريخ واخبار الشافعي وتعجم شيوخه وقد روى عن جماعة كثيرين من الحفاظ
وغيرهم وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين والامير
ابو نصر بن ماكولا وكان متفننا في عدة علوم ولم ار بمصر من يجري مجراه وقال عنه الامير
وكان ينوب في الحكم بمصر وله تصانيف وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من الثقات

قال م

البزري

الاثبات شافعي المذهب والاعتقاد محمد ٤٥٦ بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام
ابو سهل بن حال الاسلام ابي محمد الموفق بن القاضي العلامة ابي عمر البسطامي ثم النيسابوري ذكره
عبد الغافر الفارسي فقال سلالة الامامة وقرة عين اصحاب الحديث ائمة الدين راس
الشافعية بعد ابيه ناجزا له في حسن محاورته في ايامه وتابع ونحن للاصحاب
وكان يتمم رسم التدريس لابيه كان رئيسا اصلا ذكيا فلتك الكلام ولد سنة ثلاث وعشرين

وار بعمية وسمع من مشايخ وقته بخراسان والعراق مثل النصروي وابي حسان المزكي وابي حفص بن
مسرور وكان سهم لجمع العلما ومستملي الامة وذكر انه لما وقع الوقوع الاشعرية في ذلك
الزمان ما وقع بسبب تعصب المعتزلة بهم عميد الدولة بهم كالتعصب على الرئيس الفراوي وابي القسم

سمل

القشيري وابو المعالي الجويني يعني امام الحرمين وابي سهل بن الموفق ومنعهم من المحافل وكان ابو
عاما بعض النواحي فلما حضر استعان باعوانه وحشمته وانتصر باب البلد فوق عليه هو واصحابه
واخرج الفراوي والقشيري من سجنهم ثم سار الى السلطان طغرلبك فرسم بسجنه فسجن شهرا واخذت
ضياعه واملاكه ثم بعد ذلك افرج عنه وعوض عما اخذ منه ثم حظي عند السلطان وحسن حاله
واذن له في الرجوع الى خراسان فلما مات طغرلبك وقام بعده ولده الب ارسلان كان له عنده منزلة
وجاهة رائد درجة وافرة وهم ان يستوزره فسعى في اهلاكه فقتل سرا وحمل تابوته الى نيسابور
واظهر الناس عليه الجزع والاسف وبلغ ابعده من بعد مده وكان سبب موته تعالى في الاسواق وذلك

تكرر
ابو حاتم القزويني

سنة ست وخمسين واربعماية محمود بن الحسن العلامة ابو حاتم القزويني الطبري
الفقيه المتكلم احد اعيان الشافعية قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ومنهم صحابنا ابو حاتم المعروف
بالقزويني تفقه بامل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض
على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشعري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف
كتبا كثيرة في الخلاف والاصول والمذهب ودرس ببغداد واملى ومات بها ولم انتفع باحد
في الرحلة كما انتفعت به وبابي الطيب الطبري وذكره شيخنا الذهبي فيمن مات بعد سنة حدود سنة
ستين واربعمية قال السلفي انا ابو الفتوح محمد ابي حاتم انا ابو نصر بن عبد العلي انا سفين
عن الزهري عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا المعروسه العاسره من الطبقة السادسة

من اصحاب الشافعي من سنة ستين واربعمية الى سنة سبعين ○

الخطيب
البغدادي

احمد ٤٦٣ بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد
حفاظ الحديث وضابطيه والمتقنين المتفننين ومن المتعصبين لمذهب الشافعي الراسخين
فيه المصنفين في نصرته تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وابي الحسن بن المحاملي
واستفاد من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وغيرهما رحمهم وشهرته في
الحديث مغنية عن الاطالة في ذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع بها
وذكر مصنفاته فانها ستة وخمسون مصنفا منها الجهر بالبسملة على مذهب المذهب وقرأ ساعة
عليه الفقه والخلاف قال الامير ابو نصر بن ماكولا كان ابو بكر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا

واتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه
وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق
الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال ابن
ابن السمعاني كان مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ قال
ابو القسم بن عساكر انا منصور ابن خيرون نا ابو بكر الخطيب قال ولدت في جمادي الاخرة سنة
ثنتين وتسعين وثلثمائة واول ما سمعت في المحرم سنة ثلث واربعمائة وكتب عنه ابو بكر البرقاني سنة تسع
عشرة واربعمائة وقد قدم دمشق للحج سنة خمس واربعين ثم ورد في فتنة البساسيري سنة احدى
وخمسين واقام بها الى سنة سبع وخمسين وصنف بها كثيرا من كتبه واسمع كثيرا بالجامع الاموي
وكانت قراءته حسنة جهوري الصوت وذلك في ايام الدولة العبيدية والاذان بدمشق بحي على خير
العمل فضا قوا منه وتكلموا الى عرضه بما ليس وتعصب عليه متولي البلد واراد قتله ثم اتفق الحال
على نفيه فذهب الى صور فاقام بها وفي كل وقت يذهب لزيارة بيت المقدس ويعود الى سنة ستين
وستين فرجع الى بلده على طرابلس وحلب فاسمع بهما ورجع الى بغداد فتلقوه بالصوابه والكرامة
واسمع واملى بجامع المنصور باذن الخليفة ومات في سنة ثلث وستين قال عبد العزيز بن احمد
الكتاني الدمشقي في كتاب جامعه ان الحافظ ابا بكر توفي في سابع ذي الحجة وكان احد من حمل جنازته
الشيخ ابو اسحق الشيرازي وكان ثقة حافظا متقنا متحريا مصنفا قلت شهد جنازته خلق
كثير وجم غفير وصلى عليه بجامع المنصور ودفن الى جانب بشر الحافي وكان سال الله تعالى
ان يحدث بتاريخ بغداد بها وان يملي بجامع المنصور تقضي حاجته بها وختم على بشر خاتمة
ورويت له منامات صالحة وكان فيه زهد وورع وعبادة على طريقة السلف في ابراد الاخبار
وامرارها كما جات وكان سريع القراءة قرا البخاري على كريمة المروزية في خمسة ايام متواليه
وكان يتلو في اليوم والليلة ختمه رحمه الله وايانا وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته الحسين
ابن عبد الله بن الحسين بن الشوخ ابو عبد الله الارموي الفقيه الشافعي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله
ابن البيع وعبد الواحد بن محمد بن مسك ببغداد ومحمد بن محمد بن بكر الهذاني بالبصرة وعنه عمر
الرواسي وحدث عنه الرازي في مشيخته المشهورة قال السمعاني مات بعد الستين واربعمائة

القاضي حسين

حسين بن محمد بن احمد ابو علي المروذي صاحب التعليقة المشهورة في المذهب
والفتاوى تفقه على القفال وكان يقال حبر الامة وتفقه عليه ابو سعد المتولي
ومحيي السنة البغوي وامام الحرمين ايضا كما قيل فالله اعلم وروى الحديث عن ابي نعيم
الاسفرايني وغيره وعنه عبد الرزاق المنيعي والبغوي وله غرايب في تعليقته هذه

التي

التي حقق فيها طريقة المراوزة من ذلك انه حكى عن الشافعي قولا ان الماء لا يسلبه
الطهورية تغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقي ان الشافعي قال اذا ترك الترجيع
في اذانه لا يصح اذانه واختار انها واصلي وهو يدافع الاخبثين ذهب خشوعه
لا يصح صلاته وقاله قبله ابو زيد المروزي مات في المحرم سنة ستين واربعمائة
وحكى الرافعي ان رجلا قال له اني حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم
مثلك فاطرق راسه ساعة وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك
قال الشيخ ابو زكريا النووي اذا اطلق القاضي في كتب متاخري الخراسانيين كالنهاية
والتتمة والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى اطلق في كتب
متوسطي العراقيين فالمراد القاضي ابو حامد المروزي ومتى اطلق في الاصول
لاصحابنا فالمراد القاضي الجبائي كذا قال ولعله اراد القاضي عبد الجبار ٤٦٣ طاهر

الايلاقي

ابن احمد علي بن محمود ابو الحسن القايني الفقيه الشافعي نزيل دمشق حدث عن ابي الحسن بن
رزقويه وابي الحسن الحمامي الفوذ وابي طالب بن يحيى الاسكري وغيرهم وعنه الفقيه نصر بن ابراهيم
المقدسي وابو طاهر الحناي وابو الحسن بن المداني وهبة الله الاكفاني ووثقه ٤٦٤ طاهر
ابن عبد الله ابو الربيع الايلاقي التركي وايلاق هي قصبة الشاش كان من كبار الشافعية له وجه في
المذهب رحل وتفقه بمرو على ابي بكر القفال وببخارا على ابي عبد الله الحليمي وحدث بهما
وعن ابي نعيم الازهري وغيرهم واخذ اصول الفقه عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وتفقه عليه
اهل الشاش وكان امام بلاده مات سنة خمس وستين واربعمائة عن ست وتسعين سنة قال
النووي في تهذيبه ومن مسايله المستفادة ما حكيته عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه
القاضي حسين وغيره انه لو علت الخمرة وارتفعت الى اعلى الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع الذي
ارتفعت اليه كما يطهر ما تحته قال عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الكروذي الاصبهاني
احد ائمة الشافعية تفقه على ابي الطيب الطبري ببغداد وسمع من ابي الحسين بن بشران وهبة الله
بن الحسن اللالكائي وجماعة كثيرين وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وغانم بن خالد ومحمود بن احمد

البزري

الحداد قال السمعاني توفي سنة ست وستين واربعمائة عبد الله بن محمود
ابو علي البزري الفقيه الشافعي احد العلماء بدمشق على مذهب الشافعي كان يحفظ مختصر
المزني سمع من ابي نصر وعنه ابن الاكفاني عبد الرحمن بن الحسن بن احمد
ابو حنيفة الروذي الفقيه الشافعي نزيل نيسابور كان سمحا بهارس المدرسة الملكية حسن
الخط وكان يكتب المصاحف ويسافر في حانوته حتى يتفق سوقه في ذلك سمع ابا الحسين

الفوراني

عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني ابو القسم المروزي مصنف الابانة وغيرها في المذهب وهو من اصحاب ابي بكر القفال وكان مقدم اصحاب الحديث بمرو سمع علي بن عبد الله الطيسفوني وشيخه ابا بكر القفال وروى عنه عبد المنعم بن ابي القسم القشيري وزاهر الشحامي وعبد الرحمن بن عمر المروزي ومحيي السنة البغوي وتلميذه ابو سعيد المتولي صاحب التتمة على الابانة واثنى عليه ابن ماكولا ومدحه واطنب واما امام الحرمين فكان يحط من الفوراني حتى قال في باب الاذان وكان الفوراني غير موثوق بنقله وهو اعني امام الحرمين دائما يحط على الفوراني رحمه الله لغرب في الابانة والاقوال والحكايات عن الشافعي حتى انه حكى عنه قولا انه لا يتحسر الا بالتقبير سوى الجاري والراكد كمذهب مالك في ذلك والله اعلم وقرات على شيخنا الامام الحافظ جمال الدين ابو الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان المسندان برهان الدين ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم الدرجي وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المومن بن ابي الفتح الصوري قالا انا ابو مسلم المويد بن عبد الرحيم

الاخوه

ابن الحمد الحمدي في جماعة البنا واجهما انا ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع باصبهان سنة احدى وثلثين وخمسماية انا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني المروزي قدم علينا بنيسابور ونزل مدرسة الشطبي بقراءة الحسن بن احمد السمرقندي في شعبان سنة ستين واربعماية قال انا الامام ابو بكر بن احمد القفال انا الحاكم ابو سعيد بن ابي الفضل الحافظ انا محمد بن اسحق ابن مهران السراج النيسابوري نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما ولا امراة قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه ولا انتقم لنفسه من احد قط الا ان تنتهك حرمات الله فاذا انتهكت حرمات الله انتقم رواه مسلم عن اسحق بن راهويه وبهذا الاسناد الى الفوراني انشد ابو علي الحسن بن احمد الاحنفي الفقيه للشيخ ابي الازهر المتوكل

ساجعل نور المصطفى ثم صحبه … امام العلوم الشافعي مجدا

به افتدي في كل خير جعلته … لدى الوشي منه طلقة وتقبلا

وما الا العلم الفضل والعلم النقي … ومنقبة الانصار صار مسودا

لقد عوني عند ذكر ابن حنبل … لنصر للدين حين تجردا

[illegible]

الداودي

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم ٤٦٧ ابن سهراد ابو الحسن بن ابي طلحة الداودي البوشنجي راوي البخاري وغيره كان احد

مشايخ الحديث والفقه في مذهب الشافعي ولقب بكمال الاسلام اخذ الفقه عن شيخي الطريقتين الخراسانية والعراقية ابي بكر القفال وابي حامد الاسفراييني وعن ابي سهل الصعلوكي وابي طاهر بن محمش وابي الحسن الطبسي وابي سعيد بن يحيى بن منصور الفقيه البوشنجي وصحب ابا علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي وغيرهما من مشايخ التصوف وسمع الحديث من جماعة في بلدان شتى لعبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي بوشنج جميع صحيح البخاري وهو اخر من حدث عنه وسمع ابا محمد شريح والحاكم وغيره بنيسابور وسعداد اسا الحسن بن الصلت وابا العمر بن مهدي وعلي بن عمر التمار وروى عنه ابو الوقت عبد الاول السجزي بجميع صحيح البخاري ومسافر بن احمد ابا محمد وابو المحاسن اسعد بن زياد الماليني وعايشة بنت عبد الله البوشنجية وكان شيخا حسنا عابدا زاهدا لسان الدين مسلغا في البحر من اهل الحرام مكث اربعين سنة لا ياكل اللحم لما وقع من النهب في الجميع فكان ياكل السمك ومن هنالك حتى اخبر ان امراء الظلم بعضا سفرته فيه فترك اكل سمكه وكان يصنف ويفتي ويدرس ويعظ وله حظ من النظم والنثر من شعره

رب تقبل عملي واحسب املي … واصلح اموري كلها قبل حلول الاجل ولـه

يا شارب الخمر اغتنم توبة … قبل المعاف الساق بالساق

الموت سلطان له سطوة … ياتي على المسقي والساقي

ولد في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلثماية وتوفي في شوال سنة سبع وستين واربعماية سنه بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة رحمه الله عبد العزيز بن احمد ٤٦٦ ابن محمد بن علي بن سليمان ابو محمد التميمي الكتاني محدث دمشق في زمانه الصوفي سمع كثيرا وكتب ورحل واستفاد من بلاد شتى وله معرفة جيدة وخرج اشياء سمع الحديث من صدقة بن محمد اللبان وتمام الرازي وابي نصر بن هرون وابن ابي نصر وخلق وخلق وسمع اقرانه وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الاكفاني واسمعيل بن احمد السمرقندي وشيخه ابو القسم الازهري وقال ابن ماكولا كتب عني وكتبت وهو مكثر متقن وقال الخطيب هو ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام الدرس للقران مولده سنة تسع وثمانين وثلثماية وابتدا بسماع الحديث سنة سبع واربعماية ورحل الى بغداد سنة سبع عشرة وتوفي في العشرين من جمادى الاخرة سنة ستين واربعماية قال القاضي الفقيه ابو بكر بن المقرئ المالكي قال انا ابو محمد الكتاني دخلنا على الشيخ ابي محمد عبد العزيز الكتاني في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت

لكل من هو مولود الان في الاسلام نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال الشيخ الامام الذهبي فيما سمعته منه لا اعرف احدا صنع هذا قبله وقد روى عنه بعده بالاجازة غير واحد منهم محفوظ بن صصرى التغلبي

عبد الله ٣٦٦ ابن احمد بن طاهر ابو سعد التميمي الطبري المعروف بالوزان قاضي همدان الفقيه الشافعي احد اصحاب ابي بكر القفال في الفقه وروى عنه الحديث وعن منصور السمرقندي الكاغدي وابي بكر الحيري وعنه زاهر الشحامي وابو علي احمد بن سعد العجلي وشيرويه الديلمي وقال كان صدوقا واسع العلم سمعت واستملت عليه وقال السمعاني نزل الري وسكنها وكان من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها له القدم الراسخ في المناظرة والحام الخصوم تفقه على القفال وبرع في الفقه قال وولد سنة احدى وتسعين وثلثمائة ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين واربعمائة وذكر غيره انه ولي القضا بهمدان سنة ست وسبعين قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهو جد الفقها الشافعية الذين يعرفون بالوزانيين وهم روسا الشافعية بالري في زمانهم وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعر

جنباني المدام يا صاحبيا وتركا حديث سلمى وريا
والحنا الموجب الشرع بشرا ومنحنا الموجب اللهو طيا
ووجدنا الى القناعة بابا فوضعنا على المطامع كيا
ان من مات نفسه عن هواها اصبح القلب منه بالدين حيا
نلت روح الحيوة بعد زمان قد تعينت باللتي واللتيا
كنت في حر وجي لاختياري فتعوضت بالرضي منه فيا
وتحررت بعد رق وذلك حين لم ادخر لنفسي شيا

ان الاسف البري لا ريب [illegible] مواتا
الاطلال سلطانه [illegible] [illegible]
[illegible] هوا [illegible] الطيبا
[illegible] [illegible]

ابو القسم القشيري

عبد الكريم ٣٦٥ بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الاستاذ ابو القسم القشيري النيسابوري احد العلما بالشريعة والحقيقة والفروسية والوعظ والكلام والتصوف والمعاملات واحوال القلوب اخذ طريقة الوعظ عن الشيخ ابي علي الدقاق وتزوج بابنته فاطمة واخذ ابو علي الدقاق علم الطريقة عن ابا نصر اباذي عن الشبلي عن الجنيد عن السري عن معروف الكرخي عن داود الطاي عن التابعين ودرس الفقه على ابي بكر الطوسي والكلام على ابي بكر ابن فورك وابي اسحق الاسفرايني وبرع في ذلك وصحب ابا عبد الرحمن السلمي وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وروى الحديث عن ابي الحسين الخفاف وابي نعيم

الاسفرا

الاسفرايني وابي بكر بن عبدوس وابي نعيم المهرجاني وابي عبد الرحمن السلمي وابن باكويه وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه ابو الاسعد هبة الرحمن وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي والحافظ ابو بكر الخطيب ومات قبله وقال كتبنا عنه وكان ثقة وكان يقص وكان حسن الموعظة مليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وقال ابو سعد السمعاني لم ير ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة قال القاضي ابن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وكان له في الفروسية واستعمال السلاح اليد البيضا قلت وله مصنفات اخر كثيرة منها كتاب نحو القلوب وكتاب لطايف الاشارات وكتاب الجواهر وكتاب احكام السماع وكتاب ادب الصوفية وكتاب المنتهى في نكت اولي النهى وغير ذلك وكان له عدة بنين عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم وكانت له محن ومجاهدات في الانتصار لمذهب الاشعري حكى عنه الخطيب انه ولد في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة وقال عبد الغافر الفارسي توفي صبيحة يوم الاحد السادس عشر من ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة

عقيل بن محمد بن علي ابو الفضل الفارسي ثم البعلبكي الفقيه الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع ابا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وعبد الرحمن بن ابي نصر وعنه عمر الرواسي وهبة الله بن الاكفاني وابنه احمد ابن عقيل مات في صفر سنة سبعين واربعمائة

الشاعر الباخرزي

علي ٣٦٧ بن حسن بن علي بن ابي الطيب الرئيس الاديب ابو الحسن الباخرزي الشاعر تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني في المذهب ثم لزم الادب والانشاء والنظم واختلف الى ديوان الرسايل وتقلبت به الاحوال ورأى العجايب في الاسفار وسمع الحديث وله كتاب دمية القصر وهو كالذيل على يتيمة الدهر للثعالبي في ذكر الشعرا وله ديوان فمنه

يا فالق الصبح من لالا غرته وجاعل الليل من اصداغه سكنا
بصورة الوثن استعبدتني وبها فتنتني وقديما هجتني شجنا
لا غرو ان احرقت نار الهوى كبدي فالنار حق على من يعبد الوثنا

قتل بباخرز وهي من نواحي نيسابور في ذي القعدة سنة سبع وستين واربعمائة وهدر دمه

علي ٣٦٣ بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن عم امام الحرمين ويعرف بشيخ الحجاز كانت له الرحلة في الحديث وسمع الكثير وعقد له مجلس الاملا بخراسان

وسمع من ابي نعيم عبد الملك بن الحسن بخراسان وابن ابي نصر بدمشق وعبد الرحمن بن النحاس
بمصر وابي عمر الهاشمي بالبصرة وعبد الله بن يوسف بن بامويه بنيسابور وعنه
ابو سعد بن ابي صالح المؤذن وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار الحواري وزاهر ووجيه
ابنا الشحامي ومات في ذي القعدة سنة ثلث وستين واربعماية عمر ٤٦٣ بن عبد العزيز
بن احمد ابو طاهر القاشاني المروزي الفقيه الشافعي رحل في صباه الى بغداد على
الشيخ ابي حامد واخذ علم الكلام من ابي جعفر السمناني قاضي الموصل تلميذ الباقلاني وبرع
فيه وسمع سنن ابي داود من ابي عمر الهاشمي بالبصرة وروى عنه محيي السنة البغوي
وغيره محمد بن احمد الفقيه ابو المظفر التميمي المروروذي الشافعي
الواعظ روى عن عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي الدمشقي وجماعة وعنه عبد العزيز بن احمد
الكتاني وعلي بن الخضر وابو محمد البغوي مات في حدود سنة سبعين واربعماية ○
محمد بن الحسن بن علي ابو نصر الحلفوي قرية على فرسخين من مرو الروذ
كان فقيها اسمعيل دهاه مرو رحل الى الشام وسمع عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي وغيره
وعنه محيي السنة البغوي ومحمد بن احمد بن ابي العباس محمد بن الحسين بن يحيى
بن سعد بن بشر الفقيه ابو سعيد الهمداني الصفار مفتي بلد همدان روى الحديث
عن شيخه ابي حامد الاسفرايني وابي بكر بن لال وابن بركات وابو القسم الصرصري وابي احمد
الفرضي وخلق وعنه قال شيرويه ادركته ولم يتفق لي السماع منه وكان ثقة ويقال
كان يدخن في اخر عمره وكان يعرف الحديث ولد سنة خمس وسبعين وثلثماية
ومات سنة احدى وستين واربعماية محمد بن القسم بن حبيب بن عبدوس
ابو بكر بن ابي النيسابوري الصفار وهو جد الفقها الصفاريين اخذ عن الشيخ ابي محمد الجويني
واستخلفه في حلقته الشيخ ابو محمد الحاج وسمع الحديث من ابي نعيم الاسفرايني وابي الحسن
العلوي وابي عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه حفيده ابو نصر احمد بن ابي سعد الصفار وزاهر
ووجيه الشحاميان قال السمعاني سمعت ابا عاصم العبادي يقول ما رايت احسن
لسانا منه ولا اصوب منه توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعماية قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في ترجمته في كتاب الطبقات اخبرنا ابي الاديب عن زاهر الشحامي قال انشدنا
محمد بن ناصر الصفار املا قال انشدنا محمد بن الحسين السلمي انشدنا ابو علي السلمي انشدنا
الصوفي لابن طباطبا ○

حسود مريض القلب يخفي انينه ويضحي كئيب البال عند حزينه

يلوم علي ان رحت في العلم راغبا اجمع من عند الرواة فنونه
ويزعم ان العلم لا يجلب الغنى ويحسن بالجهل الذميم ضنونه
فيا لائمي دعني اغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه

اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي فيما قرانه عليه قال انا الشيخ الامام
فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي فيما قرانه عليه
في ذي القعدة سنة ست ثمانين وستمائة قال انا الشيخ الامام المفتي ابو سعد عبد الله
بن عمر بن احمد بن ابي سعد بن ابي بكر بن ابي علي بن عبدوس بن الصفار النيسابوري
في كتابه الينا من نيسابور قال انا جدي ابو نصر احمد بن منصور بقراءة والدي في شوال
سنة تسع عشرة وخمس مائة قال انا جدي الامام ابو بكر محمد بن ابي القسم بن حبيب
بن عبدوس الصفار قراءة عليه سنة اربع وستين واربعماية قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الحافظ سنة اربع واربعماية قال انا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد
ثنا الحرث بن محمد التميمي ثنا العباس بن الفضل الازرق ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ابو التياح
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد قال الحاكم ابو عبد الله
الحافظ متفق على اخراجه في الصحيحين رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث
وله عن ابي هريرة طرق يجتمع ويتداركه بها محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القاضي
ابو الحسن البيضاوي البغدادي قاضي الكرخ تلميذ القاضي ابي الطيب الطبري وختنه كان من
كبار الايمة خيرا صالحا سليم المعتقد سمع من ابي الحسن بن الجندي واسمعيل بن سويد قال الخطيب
كتبت عنه وكان صدوقا توفي في شعبان سنة ثمان وستين واربعماية عن ست وسبعين سنة
يوسف ٤٦٣ بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الامام الحافظ الكبير البحر
العلم ابو عمر بن عبد البر النمري عن عمر بن قاسط القرطبي محدثها وشيخ تلك البلاد
في زمانه سمع الكثير وتبحر في علوم شتى وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب
والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في الفقه وغير ذلك من الفوايد الكثيرة
والعلوم الغزيرة وتكفي شهادة القاضي عياض وقد روى الشيخ ابو عمر عن الحافظ خلف
بن القسم وعبد الوارث بن سفيان وابي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي وابي عمر
بن الجسور ويحيى بن مسعود بن وجه الجنة وابي عمر الطلمنكي ويونس بن عبد الله القاضي
وجماعة وعنه ابو العباس الدلائي وابو محمد ابن عتاب وابو الحسن بن مغوز وابو عبد الله

البيضاوي

ابن عبد البر المالكي ليس بشافعي

الحميدي وابو علي الغساني وغيرهم وقد اثنى عليه في امامته وجلالته المشايخ والائمة
والعلما ولم يزل العلما يعولون على كتبه في مصنفاتهم ومباحثهم في مناظراتهم يعني للمصنفات
قال ابو محمد بن حزم في رسالته في فضائل الاندلس ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا ابي عمرو
يوسف بن عبد البر وهو الان في الحياة لم يبلغ سن الشيخوخة قال وهو كتاب لا اعلم في الكلام
على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه ومنها كتاب الاستذكار وهو اختصار التمهيد
المذكور ولصاحبنا ابي عمر تواليف لا مثل لها في جمع معانيها منها كتابه المسمى بالكافي
في الفقه على مذهب مالك خمسة عشر جزءا اغنى عن المصنفات الطوال في معناه ومنها
كتابه في الصحابة يعني الاستيعاب ليس لاحد من المتقدمين قبله مثله على كثرة ما صنفوا
في ذلك ومنها كتاب الاكتفاء في قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وانس المجالس
نوادر وامثال ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وقال القاضي ابو الوليد الباجي لم يكن
بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال ايضا هو احفظ اهل المغرب وقال الحافظ
ابو علي الغساني كان ابو عمر النمري قاسط طلبه وتفقه ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك
الاشبيلي الفقيه ولست بين يديه ولزم ابن الفرضي وعنه اخذ كثيرا من علم الحديث ودأب
ابو عمر في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان
مع تقدمه في علم الاثر وبصره في الفقه والمعاني له بسطة كثيرة في علم النسب والخبر
قلت اذ وه واخرجوه من بلده فتحول من بلد الى بلد الى ان مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ
ربيع الاخر سنة ثلث وستين ولد يعني عن خمس وتسعين سنة وخمسة ايام تعالى انه ولي
القضا بلده هناك تعالى لها اشبونة ملة رحمه الله واياي ولا نشك انه من اهل العلم
انه كان مالكي المذهب برع علمه واصل في شرح الموطا بالتمهيد واحصر وانما جملنا على ايراده
مع الشافعية قول ابي عبد الله الحميدي كان ابو عمر حافظا مكثرا عالما بالقراآت وبالخلاف
وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي
قلت ومن جملة ميله الى مذهب الشافعي تصنيفه في الجهر بالبسملة وانتصاره لذلك وهي من المسائل
المشهورة في المذهب بل من افراده وهي كالشعار على اصحابنا من دون سائر الفقها المدرسة
الثالثة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي فيمن توفي من سنة سبعين
واربعمائة الى سنة ثمانين واربعمائة ابرهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيخ
ابو اسحق الشيرازي صاحب التصانيف ترجمته في اول شرح التنبيه فليكتب من هناك الحسن
ابن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن ابي جعفر المنصور

العباسي ابو علي المكي الشافعي الحناط لانه كان يبيع الحنطة وكان اكثر مقامه بمكة والحجاز
وكان ثقة مامونا روى عن احمد بن ابرهيم بن فراس وعبد الله بن احمد السقطي وغيرهما وعنه
ابو المظفر السمعاني عبد المنعم القشيري ومحمد بن طاهر وطايفة من حجاج المغاربة ووثقه السمعاني
في الانساب ومات سنة اثنتين وسبعين واربعمائة قرات على شيخنا الامام الحافظ
ابي الحجاج القضاعي المزي قلت له اخبرك الشيخ الامام بقية المشايخ فخر الدين ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءتك عليه قال انا القاضي الامام ابو المعالي
اسعد بن ابي المنجا بن بركات التنوخي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمئة قال
اخبرنا الشريف ابو العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه ونحن نسمع في
رمضان سنة اربعين وخمسمائة بدار الخلافة ببغداد قال انا الشيخ الثقة العدل
ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام خلف مقام ابرهيم
في جمادى الاخرة سنة ست وستين واربعمائة قال انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن احمد بن فراس
المكي بها قراءة عليه في المسجد الحرام قال انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد
المقري قال انا جدي قال انا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال انا سفيان بن عيينة قال
انا الثوري عن بكير بن عطا الليثي عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفات ثلثا فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلث فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه عبد الله بن الاستاذ ابي القسم ٤٢٧
عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو سعد النيسابوري البرا ولا دابيه ساد وبرع في علمي
الاصول والفروع والتصوف والتفسير اخذ مع ابيه عن الشيخ ابي الطيب الطبري ودرس في
كندر ليس مع عبادة وحذق وتنسك توفي سنة سبع وسبعين واربعمائة قال السمعاني وكان
يسمع اسمه في الطريقة واهلها على الحقيقة ثم بالغ في تعظيمه واجلاله واحترامه رحمه الله تعالى
ابو سعد عبد الرحمن بن مامون الامام ابو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد ٤٧٨
اصحاب الوجوه في المذهب اخذ الفقه عن القاضي حسين وعن ابي القسم الفوراني وعلى ابي سهل احمد بن علي الابيوردي
تفقه ابن ابي القسم الفوراني وله كتاب التتمة على كتاب شيخه الفوراني الابانة ولم يتمها ايضا
بلغ الحدود وله كتاب في الخلاف ومختصر في الفرائض ومصنف في الاصول وكان فقيها
محققا وحبرا مدققا ولي تدريس النظامية بعد الشيخ ابي اسحق ثم ولي ابن الصباغ بعد اكثر
شهر ثم اعيد اليها سنة سبع وسبعين الى ان توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة ببغداد وكان
مولده سنة ست وعشرين واربعمائة عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر

محمد

المتولي

ابن الصباغ

ابو نصر بن الصباغ البغدادي فاضي المذهب وفقيه العراق كان من اكابر اصحاب الوجوه
وصنف الشامل وغيره وكان قد اخذ عن الشيخ ابي الطيب الطبري وكان ادرى بالمذهب
من الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمهما الله روى جزء ابن عرفة عن محمد بن الحسين القطان وسمع ابا علي
ابن شاذان وروى عنه ابنه ابو القسم علي واسمعيل بن السمرقندي وابو نصر احمد بن
محمد الفضل وغيرهم قال السمعاني ابو نصر صاحب دساخبر اولي النظامية بعد ابي اسحق وكف
بصره في اخر عمره قال ابن خلكان كان ثقة صالحا له كتاب الشامل وهو من اصح كتب اصحابنا
واثبتها ادلة درس بالنظامية ببغداد اول ما فتحت سنة تسع وخمسين واربعمائة ثم عزل
بعد عشرين يوما بالشيخ ابي اسحق فلما مات الشيخ ابو اسحق رد اليها ابو نصر فدرس بها سنة
ثم انه عمي فعزل عنها ومات يوم الثلثا الثالث عشر جمدى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمائة
وكان مولده سنة اربعمائة رحمه الله تعالى ٤٧١ عبد القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني
النحوي الشافعي كان متكلما على طريقة ابي الحسن الاشعري وفيه دين وله فضيلة تامة بالنحو
وصنف كتبا كثيرة فمن اشهرها كتاب الجمل وشرحه بكتاب سماه التلخيص وكتاب العمدة في
التصريف وكتاب العوامل للكفاية وكتاب المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني
في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا وغير ذلك اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن
الفارسي ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي واخذ عنه علي ابي زيد الفصيحي وذكره السلفي في معجمه
قال دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد والجرجاني ينظر اليه ولم يقطع
صلاته وله نظم فمنه

كبر على العقل لا امه ومل الى الجهل ميل هائم
وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد في طالع البهائم

توفي سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين واربعمائة عبد الكريم بن عبد الصمد
ابن محمد بن علي بن محمد القطان ابو معشر الطبري الامام في القراءات وغيرها والتفسير
واللغة والتاريخ وروى تفسير الثعلبي عنه وعن الشريف الزيدي الحراني عن القطيعي
مسند احمد وسمع ابا الطيب الطبري وغيره وسمع بمصر وحران وحلب
وغيرها وروى عنه ابو نصر الغازي والقاضي ابو بكر الانصاري وغيرهما وتوفي بمكة
بعد سنة سبعين واربعمائة عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله
ابن يوسف بن محمد بن حيويه العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالي ابن الشيخ
ابي محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية المطلب في دراية
المذهب وكتاب الارشاد في الاصول وكذا كتاب الشامل وكتاب البرهان

المحاملي

الجرجاني

وسبعين

امام الحرمين

في اصول الفقه ومدارك العقول لم يتمه وكتاب الرسالة النظامية في الاحكام
الاسلامية وكتاب غياث الامم في التياث الظلم وهو بديع في براعته وفصاحته
ومقصوده فيه اثبات الامام وكتاب مغيث الخلق في اختيار الاحق وكتاب غنية
المسترشدين في الخلاف قال ابو سعد السمعاني كان امام الائمة في زمانه على الاطلاق
على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا الذي لم تر العيون مثله مولده في محرم
سنة تسع عشرة واربعمائة وتفقه على والده واتى على جميع مصنفاته وتوفي ابوه وله
عشرون سنة فاقعد مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج الى مدرسة البيهقي واحكم علم
الاصول على ابي القسم الاسفرايني الاسكاف تلميذ ابي اسحق الاسفرايني وكان
ينفق من ميراثه ومما يدخل له من معلومه الى ان ظهر التعصب بين الفريقين واضطربت
الاحوال فاحتاج الى السفر عن نيسابور فذهب الى المعسكر ثم الى بغداد وصحب ابا نصر
الكندري الوزير مدة يطوف معه ويلتقي في حضرته بالاكابر من العلماء ويناظرهم ويحتك بهم
حتى تهذب في النظر وشاع ذكره ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتي
ويجمع طرق المذهب الى ان رجع الى بلده نيسابور بعد مضي نوبة التعصب فاقعد
للتدريس بنظامية نيسابور واستقام امور الطلبة وبقي على ذلك ثلثين سنة
غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ
يوم الجمعة وظهرت تصانيفه وحضر درسه الاكابر والجمع العظيم والطلبة وكان
يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلثمائة رجل وتفقه به جماعة من الائمة وسمع الحديث
واسمعه من ابي حسان محمد بن احمد المزكي وابي سعد النصروي ومنصور بن رامش وآخرين
قال وسمع منه ابو عبد الله الفراوي وابو القسم الشحامي واحمد بن سهل المسجدي وغيرهم وقد
قد اجاز له الحافظ ابو نعيم الاصبهاني قال السمعاني وقرات بخط ابي جعفر محمد بن ابي علي الهمداني
سمعت الشيخ ابا اسحق الفيروزابادي يقول تمتعوا بهذا الامام فانه نزهة هذا الزمان
يعني ابا المعالي الجويني رحمه الله قال وقرات بخط ابي جعفر ايضا سمعت ابا المعالي يقول
قرات خمسين الفا في خمسين الفا ثم خليت اهل الاسلام باسلامهم فيها ذلك في طلب
الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد والان قد رجعت من الكل الى كلمة
الحق عليكم بدين العجائز فان لم يدركني الحق بلطيف بره فاموت على دين العجائز ويختم
عاقبة امري عند الرحيل على نزهة الحق وكلمة الاخلاص لا اله الا الله وقال الفقيه
ابو الفتح الطبري دخلت على ابي المعالي في مرضه فقال اشهدوا علي اني قد رجعت

ومن الكلام الحق على كل مقالة تخالف السلف واي اموت على ما يموت عليه عجائز نيسابور
وقال الفقيه غانم الموشلي سمعت ابا المعالي الجويني يقول لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اشتغلت بالكلام وقال امام الحرمين رحمه الله في كتاب الرسالة النظامية اختلف
مسالك العلماء في الظواهر التي وردت في الكتاب والسنة وامتنع اهل الحق عن اعتقاد
فحواها فراى بعضهم تاويلها والتزم ذلك في آي الكتاب وما يصح من السنن قال وذهب
ائمة السلف الى الانكفاف عن التاويل واجراء الظواهر على مواردها وتفويض معانيها
الى الرب تبارك وتعالى قال والذي نرتضيه راياً وندين الله به عقداً اتباع سلف الامة
فالاولى الاتباع وترك الابتداع والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامة حجة متبعة
وهو مستند معظم الشريعة وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض
لمعانيها وكانوا لا يالون جهداً في ضبط قواعد الملة والتواصي بحفظها وتعليم الناس
ما يحتاجون اليه منها فلو كان تاويل هذه الظواهر مسوغاً او محتوماً لاوشك ان يكون اهتمامهم
بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة فاذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الاضراب
عن التاويل كان ذلك قاطعاً بانه الوجه المتبع فحق على ذي الدين ان يعتقد تنزه الباري
عن صفات المحدثين ولا يخوض في تاويل المشكلات ويكل معناها الى الرب فليجر آية
الاستواء والمجيء وقوله لما خلقت بيدي ويبقى وجه ربك وتجري باعيننا وما صح من اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه هذا كلامه في الرسالة النظامية
توفي امام الحرمين في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة بنيسابور
وكان يوماً مشهوداً اغلق البلد وكسر منبره بالجامع ورثاه الناس بقصائد ودفن بداره
اولاً ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب والده ويقال انه كان له اربعمائة تلميذ فكسروا
محابرهم واقلامهم واقاموا حوله بعد ذلك كذلك فالله اعلم اخبرني شيخنا الامام
الحافظ ابو الحجاج المزي الشافعي من لفظه في حفظه ثنا قاضي القضاة عز الدين ابو المعالي
محمد عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري الشافعي ابن الصائغ من لفظه وحفظه انا
ابو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي اخبرنا
الكيا الهراسي انا امام الحرمين رحمه الله قال انا والدي ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمن ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا هذا حديث صحيح متفق على صحته
ومحفوظ من رواية مالك وهو مسلسل بنا الى الامام الشافعي ولله الحمد و[illegible]

الفقهاء الشافعية م

١٠٥
٩٠

ثنا شيخنا الضار لفظه انا الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد عبد الخالق بن طرخان انا الحافظ
شرف الدين ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي فذكره بسنده
ثم قال علي قال لنا السلفي هذا حديث صحيح حسن بحسب ما اجتمع فيه من الفقهاء الائمة بعضهم عن
بعض قال السلفي وقد وقع عالياً في حديث الاصم الآن هذه الرواية من يرويها اجود لما
ذكرته قال السلفي وقد اجازني لاحق بن محمد التميمي وغيره عن ابي بكر الحيري شيخ الامام
ابي المعالي محمد ٤٧٧ بن احمد بن محمد بن احمد بن القسم ابو الفضل بن العلامة ابي الحسن

المحاملي

المحاملي الفقيه الشافعي سمع ابا الحسين بن بشران وابا علي بن شاذان وجماعة واخذ عنه مكي
الرميلي وغيره وكان من الاذكياء الاعيان مات سنة سبع وسبعين واربعمائة قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في طبقاته عن ابي نصر السمعاني انه قال عنه اشتغل في حداثته على ابيه
ابي الحسن ثم ترك الفقه واشتغل بالزهادة وله حلقة ايام الجمع بجامع المنصور يتكلم فيها
الحديث والتفسير وكان فهماً عالماً ذكياً سمع الكثير ولم ينقل عنه الا اليسير ارخ وفاته كما
تقدم محمد ٤٧٤ بن الحسن بن الحسين ابو عبد الله المروزي المهربندقشائي نسبة الى
قرية على بريد من مرو كان اماماً ورعاً عابداً فقيهاً محدثاً تفقه على ابي بكر القفال وروى عنه
الحديث عن سليم بن الحسن الكاتب ومحمد بن محمود الناسخ ذكره ابن طاهر وسمع ابا الفضل محمد بن
ابرهيم بن ابي سعد وابا احمد محمد بن محمد المعلم واحمد بن محمد بن الخليلي وعنه محمد بن نصر المسعودي
ومحمد بن ابي النجم البزاز ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن ابي علي الفارمذي وآخرون توفي
سنة ثلث وقيل اربع وسبعين واربعمائة محمد بن هبة الله بن الحسن بن
منصور ابو بكر اللالكائي ابن الحافظ ابي القسم الطبري سمع اباه وابا طاهر
العلا وسمع هلالاً الحفار وابا الحسين بن بشران وابا الحسين بن الفضل القطان
وغيرهم روى عنه جماعة من الحفاظ منهم ابو القسم الرميلي قال ابن الصلاح وكان صدوقاً

وسبعين م

مأموناً وذكر انه مات سنة نيف واربعمائة وذكر انه روى عن علي بن محمد السكري عن الحسن
ابن صفوان البرذعي عن ابي بكر بن ابي الدنيا الشعر الآتي لمحمود الوراق

يا ناظراً يرنو بعيني راقد ومشاهداً للامر غير مشاهد
منيت نفسك ضلة وابحتها طرق الرجاء وهن غير قواصد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درك الجنان وفوز العابد
ونسيت ان الله اخرج آدما منها الى الدنيا بذنب واحد

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ابو القسم التفكري الزنجاني احد اصحاب

اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي الذين تفقهوا عليه وكان عمره قريبا من عمر الشيخ لانه ولد
سنة خمس وتسعين وثلثمائة ورحل في طلب الحديث وسمع وقرا معاجم الطبراني على الحافظ
ابي نعيم الاصبهاني وسمع ببلده من ابي عبد الله الحسين الهاشمي وابي علي بن شاذان وببغداد من ابي عبد الله
الصوري وجماعة وعنه ابو القسم السمرقندي وعبد الخالق بن احمد اليوسفي وشيرويه الديلمي
وكان اماما ورعا متقشفا خاشعا كبير القدر مات في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين
واربعمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رضي الله عنه

من سنة احدى وثمانين واربعمائة الى سنة تسعين

احمد بن علي بن احمد بن الحسين ٤٨٣
ابو حامد البيهقي احد الصدور والاعيان من له محل عند الخاصة والعامة ذكر ابو سعد السمعاني
انه سمع الحديث من ابي عبد الرحمن السلمي وابي منصور عبد القاهر والقاضيين ابي الطيب الطبري
وابي منصور بن جعفر الحيلي وغيرهم قال وتوفي سنة ثلاث وثمانين واربعمائة

احمد ٤٨٢
ابن محمد بن احمد ابو العباس الجرجاني قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب المعاياة
والتحرير والشافي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر والمصنفات
المفيدة وسمع الحديث ببغداد من ابي طالب بن غيلان وابي الحسن القزويني وابي عبد الله الصوري وعنه
ابو علي بن سكرة الحافظ واثنى عليه واسمعيل بن السمرقندي والحسين بن عبد الملك الاديب
مات سنة اثنتين وثمانين واربعمائة قال ابن الصلاح وله شذوذات منها الوجه في تحليل نكاح
الامة من حره وامه في نكاح واحد صحح النكاحان وفي الوسيط وغيره القطع ببطلان نكاح الام

احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن الحسن الشجاعي النيسابوري كان من الشافعية
المتعصبين للمذهب وكان من مجلس القضاء بنيسابور ومن ذوي الرأي الكامل وولي اوقافا
وانظارا في الدولة لم يحمد فيها وكانت له رياسة وحشمة ومروة وقد املى الحديث سنين وسمع
ابا بكر الحيري وغيره من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل ومحمد بن جامع خياط الصوف
وعمر بن احمد الصفار ومحمد بن احمد بن الجنيد الخطيب وعبد الكافي بن زاهر وعبد الله بن
الفراوي وهبة الرحمن القشيري توفي في عشر الحرام سنة تسعين واربعمائة عن عباس

احمد ٤٨٢ بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن شجاع الاستاذ ابو حامد الشجاعي السرخسي
ثم البلخي تفقه على الشيخ ابي علي السنجي ودرس ببلده وكان اماما كبيرا كبير القدر وكانت له بلاهة
واصحاب وسمع الحديث من المستغفر محمد الليثي وغيره وعنه ابن اخيه محمد بن محمود والسيد مرد
بن خسرو وابو حفص عمر بن محمد المروزي ومحمد بن الحسين القوسي وعمر البسطامي الحافظ وابو بكر
القسم القاضي الشهرزوري وغيرهم وشيوخ ابي سعد السمعاني وله مجلس املاه بمرو وبلخ

الجرجاني

ابو حامد الشجاعي

سلخ سنة ثمانين وثمانين واربعمائة **اسمعيل** ٤٨٩ بن عبد الملك ابو القسم الطوسي
المعروف بالحاكمي قدم دمشق مصاحبا للغزالي وسمع من الفقيه نصر المقدسي سنة تسع وثمانين والاربعمائة
قال ابو الفضل محمد بن علي القرشي القاضي كان اعلم بالاصول من الغزالي وكان رفيقه قال الشيخ الذهبي
لا اعلم وفاته تقريبا **اسمعيل** ٤٨٨ بن الفضيل ابو محمد الفضيلي الهروي والد الامام ابي عاصم
الصغير قال ابو عبد الرحمن بن الهروي في تاريخ هراة هو المحل المحترم الامام المقدم في فنون
الفضل وانواع العلم توفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة خلفه ولده الامام ابو الفضل محمد الحسن
الخلافة وذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات شعره

نعود دائما التسلس ضمنا نسمع حواسه من ذاك ذاكا
وان عوتب سماعنا فاضح محمد الفضل عاداك ما كا

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الوزير ابو علي نظام الملك قوام الدين الطوسي استقل في
وزارة السلجوقية ثلاثين سنة وكان له بر كثير وصلات لاهل العلم والفقراء والضعفاء
والمساكين وهو باني نظامية بغداد ونيسابور واصبهان وطوس وهراة وبلخ وغير ذلك
وكان ابتدا امره ان اباه كان من الدهاقين ماتت امه وهو رضيع فكان ابوه يطوف
به على المراضع فيرضعه حسبة ثم تنقلت به البلاد وتوصل لخدم السلطان وترقى في المراتب حتى صار
ما صار وكان حليل القدر مع الديانة والكفاية والامانة والعدل والصيانة سمع الحديث من ابي مسلم
محمد بن علي بن مهر بزد الاديب باصبهان ومن ابي القسم القشيري وابي حامد الازهري وهذه الطبقة
وعنه ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني ومصعب بن عبد الرزاق المصعبي وعلي بن طراد ومحمد بن التي
ونصر بن نصر العكبري وكان يعظم القشيري وامام الحرمين كثيرا وفيهما والله قدر امام الحرمين الرسالة
النظامية وذكر القاضي بن خلكان ان نظام الملك دخل على الامام المقتدي بالله فاذن له في الجلوس
وقال يا حسن رضي الله عنك برضى امير المؤمنين عنك قال وكان نظام الملك اذا سمع المؤذن امسك عما هو فيه
حتى يفرغ وقد طول ترجمته النجاري في تاريخه والشيخ ابو شامة في الروضتين واتفقوا على انه قتل ليلة
البلطنية اتاه شاب في زي صوفي فناوله رقعة فتناولها منه فضربه بسكين في فؤاده فكان شهيدا
وكان بين همدان وبغداد ليلة الجمعة حادي عشر من رمضان سنة خمس وثمانين واربعمائة وعمره
ليس قوة ليس قوة وقد ذهب من الصبوة كانني والعصا بكفي موسى ذلك بالله
وقرات على الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو الحسن علي البخاري انا ابو محمد هبة الله بن الحسن بن طارس
المقرئ انا ابو نصر الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي انا الصاحب الاجل نظام
قوام الدين صدر الاسلام ابو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي

الحاكمي

الفضيلي

نظام الملك الوزير

نبذه

الملك

ابن يحيى اللحي انا ابو بكر احمد بن العباس البزاز ثنا احمد بن ابراهيم المستملي ثنا عمرو بن عبد النسري
ثنا ابو بكر محمد بن ابان المستملي انا وكيع بن الجراح عن عمران عن شهر بن حوشب عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان ذئب ابن ادم كذئب الغنم ياخذ الشاذة القاصية
المنفردة فالزموا المساجد والجماعة وبه قال ثنا الشيخ الامام ابو القسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري ثنا ابو بكر محمد احمد عبدوس المزكي ثنا ابو حاتم مكي بن عبدان ثنا ابو الازهر احمد الازهر ثنا
محمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن عيسى بن ابي عيسى الحناط عن ابي الزناد عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار والصلاة نور والصيام جنة من النار وقال ثنا احمد الحسن بن محمد ثنا ابو محمد الحسن
ابن احمد المخلدي ثنا محمد حمدون بن خالد ثنا محمد عبد الوهاب ثنا ادم بن ابي اياس ثنا حماد بن سلمة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة قربوا اهل
لا اله الا الله الى عرشي فاني احبهم وبه قال انا ابو عدنان القرشي انشدنا القاضي ابو احمد منصور بن محمد
الازدي لنفسه   لما عرفت بسبيله التي بها ... نفسي سوى الدعا بها
صبوت رحمة لدى رسلي ولي بها ولي بها ولي بها

٤٨٩ الحسن بن محمد الحسن ابو علي الساوي كان فقيها صالحا عابدا متمسكا على طريقة الشيخ ابي الحسن
الاشعري حدث بدمشق عن ابي طالب بن غيلان وابي بكر الهودي وابي الحسن بن صخر وغيرهم وروى عنه
الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وهبة الله بن طاوس توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعمائة
عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهفور ابو القسم التميمي الاسفرايني بن بلخ ودرس بالنظامية بها
قال السمعاني كان اماما فاضلا ... في الفقه والاصول حسن الاخلاق ظهرت له الحشمة
التامة ... من اهل البروة وكان له مروءة واحسان وتفقد للفقراء وسعى جميل سمع بنيسابور على
ابي محمد الطرازي وعبد الرحمن النصروي وجده ابا منصور عبد القاهر البغدادي قال وروى لنا عنه
ابو القسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي والمبارك بن عبد الجبار الوزان سمعوا منه لما حج
وسمع بها ابو شجاع البسطامي ببلخ اخوه ابو الفتح محمد البسطامي ... سنة ثمان وثمانين واربعمائة
عبد الرحمن بن احمد بن شاه ابو احمد السعدي قرية على ... من مرو الروذ
تفقه ... وهو من اصحاب ابي بكر عبد الله بن احمد القفال وروى عنه الحديث عن عبد الرحمن
ابن احمد السرخسي وغيرهم قال السمعاني في الانساب وروى عنه محمد ابي بكر السنجي
وابو حنيفة محمد بن عبد العزيز ومحمد ابي سعيد وغيرهم قال وتوفي بعد سنة خمس وثمانين واربعمائة
عبد الرحمن بن نصر بن علك الامام ابو طاهر الساوي ... قال يحيى الحافظ

ابو عبد الله الاديبي ولد باصبهان ثم رحل الى سمرقند ... بها وكان فقيها اماما في فنه
سمع بالعراق والحجاز وكان ابوه امير الحاج قدم اصبهان في سنة ست وثمانين واربعمائة ... عنه
جماعة قال يحيى ... له ... انتخب منه علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابي العلاء ابو القسم
المصيصي الاصل الدمشقي قال الحافظ ابو القسم بن عساكر كان فقيها فرضيا من اصحاب القاضي ابي الطيب
الطبري وروى الحديث عن محمد عبد الرحمن القطان وابي محمد ابن نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميداني
وابي نصر بن هرون وعبد الوهاب المري وطائفة بدمشق وابي الحسن الحمامي وابي علي بن شاذان
واحمد بن علي البادا وهبة الله اللالكائي وطلحة الهمداني وجماعة ببغداد ... ابي نصر بن البقال
وبملطية احمد ومحمد ابني الحسن بن سهل بن حليفة وبمصر ابي عبد الله بن نظيف وابي النخعي
وابن عمر وجماعة وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه والفقيه نصر بن ابراهيم
المقدسي والحسن بن عبدان وابو الحسن جمال الاسلام وهبة الله بن الاكفاني وابو المعالي
محمد بن يحيى قاضي دمشق وجماعة اخرون واخر من حدث عنه ... ولد بمصر سنة اربعمائة
في شهر رجب ومات بدمشق في ... جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين واربعمائة ودفن عند
باب الفراديس رحمه الله ٤٨٣ علي بن ابي يعلى بن زيد ... ابو القسم الشريف
الحسني الدبوسي ودبوسة من اعمال سمرقند بالقرب منها وهو من ذرية الحسين الاصغر
ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه كان من كبار مشايخ الشافعية اماما في
الفقه والاصول واللغة والنحو والنظر والمناظرة ودرس بالنظامية ببغداد وتفقه عليه جماعة
وكان حسن الخلق والخلق جوادا سخيا كثير المحاسن رحمه الله سمع الحديث ابا عمرو محمد بن عبد
العطري وابا سهل احمد بن علي الابيوردي وابا مسعود احمد بن محمد البجلي واملى مجالس ببغداد
وكتب عنه عبد الوهاب الانماطي وابو عاصم مطهر ... ومحمد ابي نصر المسعودي المروزي
واخرون وكانت وفاته ببغداد في شعبان سنة ... وثمانين واربعمائة محمد بن احمد
ابن علي بن شكرويه القاضي ابو منصور الاصبهاني كان فقيها شافعيا اشعريا وكان على قضاء ...
... وسمع الحديث بالبصرة من القاضي ابي عمر الهاشمي سنن ابي داود ... في ذلك
... في السماع ومن ابي الحسن النجاد وابي طاهر بن ابي مسلم وابي علي البغدادي قال
يحيى ... وهو اخر من روى عنه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسي
ونصر ... المصيصي والخطيب هبة الله بن طاوس الدمشقيان وطائفة توفي في العشرين
من شعبان سنة ... واربعمائة عن سبع وثمانين سنة رحمه الله محمد بن علي
ابن حامد الامام ابو بكر الشاشي صاحب الطريقة المشهورة تفقه ببلاده على الامام ابي بكر

القسم
الشريف ابو القسم الدبوسي
الوبر
ابو بكر الشاشي

السمعي كان من ابطال اهل زمانه ثم ادخل الى حضرة السلطان نوبته فاقبلوا عليه واكرموه واستفاده
اهل البلد الناحيه وتاهل ولداله الاولاد ثم في اخر عمره بعدما بعد صيته وظهرت مصنفاته
استدعاه نظام الملك الى هراه وولاه تدريس النظاميه بها فدرس بها مده ثم قصد نيسابور
زائرا فاجتمع به علماؤها فلم يقع منهم موقعا لسراكابي بعوسهم ثم عاد الى هراه وحدث عن منصور
الكاغدي عن الهيثم ابن كليب قال عبد الغافر الفارسي قال وحدثنا عنه والذي وكان
مولده سنه سبع وتسعين وثلثمايه وتوفي في شوال سنه خمس وسبعين واربعمايه هكذا قال وقد
قال ابو سعد السمعاني انه مات سنه خمس وثمانين واربعمايه وهذا هو الصحيح الذي ذكره
غير واحد قال وحدثنا عنه محمد بن محمد السمحي الحطيب ابو بكر محمد سليمن المرزبان

٤٩٠ محمد بن ابراهيم بن علي السوسي ثم الدمشقي ابو عبد الله الشافعي وتوفي بالبوسطي
كان معيدا سمع ابا محمد عبد الرحمن بن ابي نصر وغيره عنه الارماري وجمال الدين ابو الحسن هبه الله
ابن طاوس مولده بنسا سنه اربع وتسعين وثلثمايه وتوفي بدمشق في المحرم سنه سبعين واربعمايه

٤٨٨ محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد قاضي القضاة ابو بكر الشاشي الحموي ولد — الشاشي قاضي القضاه
بها سنه اربعمايه ورحل الى بغداد شابا سنه عشر واربعمايه فسمع بها الحديث من عمر بن ابي زيد
وابي القسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي الحسن العقيقي وجماعه وتفقه
على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب حتى صار علما مشهورا فيه وذكر غير واحد انه كان
يحفظ تعليقه القاضي ابي الطيب حتى كان يعيدها قال السمعاني هو احد المتقنين لمذهب
الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا متقشفا جار احكامه على السداد وذكر غير
واحد انه لما شغر منصب القضاء بعد موت ابي عبد الله الدامغاني طلب لها فلم يجب الى ذلك
المنصب فاشتد عليه الحرص واشترط عليهم ان لا ياخذ معلوما وان لا يقبل من احد شفاعه وان لا يغير
ملبسه فاجابوه فاجابهم الى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضاء حتى وجب علي فباشر الحكم
مباشره جيده عفيفه بصيانه وديانه ووفاه وكان ينكر عليه تحنيه في مجلس الحكم وتعظيمهم
بعد ذلك بمجالسته بحيث قيل انه لم يبتسم قط في المجلس وقال السمعاني سمعت الفقيه
احمد بن عبد الله الابنوسي يقول جاء امير الى قاضي القضاه الشاشي فادعى شيا وقال لفلان
والمشطب الفرغاني الفقيه فقال لا اقبل شهاده المشطب لانه يلبس الحرير فقال السلطان
ملكشاه ووزيره نظام الملك يلبسانه فقال وان شهدا عندي ما قبلت شهادتهما ايضا
وذكر السمعاني ان امير المومنين المقتدي بالله بعث عليه توقيع المشهور في حضور
مجلسه مده فكان يقول ما اقول ما لم يحققوا علي الفسق ثم ان الخليفه خلع عليه

واستقام امره وذكر ابن النجار انه كان يسوي بين الشريف والوضيع في الحكم ويقيم جاه
الشرع فكان هذا سبب انقلاب الاكابر عنه فالصقوا به ما كان بريا من
احاديث خلقه ومعايب مروته قال وصنف كتاب البيان في اصول الدين وكان
على طريقه السلف وبرع فيها وقال ابو علي بن سكره كان يعد عار اهذا وامامي العلم فكان
يقال لو رفع مذهب الشافعي امكنه ان يمليه من صدره ومن اخذ عنه القاضي ابو الوليد
المالكي وروى عنه المحدث ابو القسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وهبه الله
ابن طاوس المقرئ قال السمعاني توفي عاشر شعبان سنه ثمان وثمانين واربعمايه ودفن
عند ابن سريج وكان مولده سنه اربعمايه

٤٨٢ محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي
ابو بكر البغدادي احد اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان صالحا دينا وهو والد
الامام ابي القسم منصور الكرخي والد ابي البدر ابراهيم الكرخي احد الرواه سمع الحديث
من ابي علي بن شاذان وعنه روى عنه ابو القسم بن السمرقندي وغيره وتوفي يوم الجمعه
ثاني جمادى الاولى سنه ست وثمانين واربعمايه ودفن بمقبره باب حرب

محمود بن القسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد — ابو عامر الازدي
ابن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب بن ابي صفره القاضي ابو عامر
الازدي المهلبي الهروي قال ابو علي بن ابي علي كان شيخنا ابو عامر ركن مذهب
الشافعي بهراه وكان شيخ الاسلام يزوره ويعوده في مرضه ويتبرك بدعايه
وكان نظام الملك يقول لولا هذا الامام في هذا البلد لكان لي فيهم شان يهددهم به وكان
يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيا قط ولما سمعت منه مسند الترمذي
هناني شيخ الاسلام وقال لم يخسر في رحلتك قلت كان يحدث بجامع الترمذي عن عبد الجبار
الجراحي وروى ايضا عن جده محمد بن محمد الازدي والقاضي ابي عمر محمد بن الحسين البسطامي
وابي معاذ احمد بن محمد الصيرفي وجماعه وعنه المؤتمن الساجي والحافظ محمد بن طاهر المقدسي
وابو نصر اليوناري وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وجماعه اخرهم موتا ابو الفتح نصر
ابن سيار قال السمعاني هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل وقال ابو نصر الكاتب كان عديم النظير
زهدا وصلاحا وعفه ولم يزل على ذلك من ابتدا عمره الى انتهايه وكانت اليه الرحله
في الاقطار والقصد لاسانيده ولد سنه اربعمايه وتوفي في جمادى الاخره سنه سبع وثمانين
واربعمايه

٤٨٩ منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد — ابو المظفر السمعاني
ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله الامام ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي

الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفه وصار من فحول النظر
ومكث كذلك ثلثين سنه ثم صار الى مذهب الشافعي رحمه الله واظهر ذلك في سنة ثمان وستين
واربعمايه فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام الى ان وردت الكتب من جهه بلكابك من بلخ
في شانه والتشديد عليه فخرج من مرو في اول رمضان ورافقه ذو المجدين ابو القسم الموسوي
وطايفه من الفقهاء والاصحاب وصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيما وكان
في نوبه نظام الملك وعميد الحضره ابي سعد محمد بن منصور فاكرموا مورده وانزلوه في عز وحشمه
وعقد له مجلس التذكير في مدرسه الشافعيه وكان بحرا في الوعظ حافظا لكثير من الحكايات والنكت والاشعار
فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها في
مدرسه اصحاب الشافعي وقدمه نظام الملك على اقرانه وعلا امره وظهر له الاصحاب قال حفيده
ابو سعد السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول والتفسير في ثلث مجلدات
وكتاب البرهان والاصطلام الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب
الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب المنهاج لاهل السنه وكتاب القدر واملى قريبا من تسعين مجلسا
وقال امام الحرمين لو كان الفقه ثوبا طاويا لكان ابو المظفر السمعاني طرازه وعن ابي المظفر رحمه الله
انه قال ما حفظت شيا فنسيته وسيل عن احاديث الصفات فقال عليكم بدين العجايز وقال
غصت في كل بحر وانقطعت في كل باديه فوضعت راسي على كل عتبه ودخلت في كل باب
ولله وصف خاص لا نعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده ومن ابي غانم احمد بن علي الكراعي
وهو اكبر شيوخه وابي بكر الترابي وبنيسابور من ابي صالح المؤذن وجماعه وبجرجان من ابي القسم
الخلال وبسوادر عبد الصمد بن المامون وابي الحسين بن المهتدي بالله وبالحجاز من ابي القسم
سعد بن علي الزنجاني وابن علي الشافعي وغيرهم قال حفيده ابو سعد وسا عنه عمي ابو بكر
وعمر بن محمد السرخسي وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني ومحمد بن ابي بكر السنجي
واسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وجماعه ودخل بغداد في سنه احدى وستين واربعمايه وسمع
الكثير مما اجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر ابن الصباغ في مسله وسار الى الحجاز
في البريه واخذه العرب فاستعملوه في رعيه الابل ثم احتاجوا الى مسله فعقد امراه منها
عنها فوجدوا عنده علما فاحترموه وعظموه وحملوه الى مكه ببركه العلم كان مولده في ذي
الحجه سنه ست وعشرين واربعمايه ومات يوم الجمعه الثالث والعشرين من ربيع الاول
سنه تسع وثمانين واربعمايه نصر ٤٩٠ بن ابرهيم بن نصر بن ابرهيم بن داود
الفقيه ابو الفتح المقدسي ويعرف بابن ابي حافظ النابلسي الشافعي شيخ المذهب بالشام

الخوافي

وصاحب التصانيف مع الزهاده والعباده تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
نحوا من اربع سنين وكتب عنه تعليقه في بلماته جزو وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن بن الطبر
وعلي بن السمسار ومحمد بن عوف المزني وابن سلوان وابي علي الاهوازي وجماعه بصور وامد
وصور وسمع ممن هو دونه واملى المجالس وروى عنه من شيوخه الحافظ ابو بكر الخطيب
وابو القسم النسيب وابو الفضل يحيى بن علي وجمال الاسلام ابو الحسن المسلمي وابو الفتح
نصر الله المصيصي وابو يعلى حمزه بن الحبوبي وجماعه اقام بالقدس الشريف منقطعا ثم
ع قدم دمشق سنه ثمانين واربعمايه فسكنها وعظم شانه مع العباده والزهد الصادق والورع
والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل لاحد صله بدمشق بل كان يقتات من غله تحمل
اليه من ارض بنابلس ملكه فيخبز له كل ليله قرصه في جانب الكانون وحكى لنا ناصر النجار
وكان يخدمه اشيا عجيبه من زهده وتقلله وتركه تناول الشهوات قال وحكى بعض اهل
العلم قال صحبت امام الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق فرايت طريقته احسن ثم صحبت الشيخ نصر
فرايت طريقته احسن منهما قلت وقد كان ملك دمشق في زمانه وهو السلطان تتش
زار الشيخ نصر فلم يقم له ولا التفت اليه وكذا ولده دقاق بعده وبعث اليه من الجوالي فلم يقبل ومن
تصانيفه كتاب الحجه على تارك المحجه وكتاب الانتخاب الدمشقي وبضعه عشر مجلدات
وكتاب التهذيب في المذهب في عشر مجلدات وكتاب الكافي في مجلد ليس فيه قولين ولا
وجهين وعاش اكثر من ثمانين سنه ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه
به جماعه من دمشق وغيرها وتوفي يوم عاشوراء من محرم سنه تسعين واربعمايه ودفن بمقابر
باب الصغير وقبره ظاهر يزار وكانت له جنازه عظيمه رحمه الله يعقوب ٤٩٢
ابن سليمان بن داود ابو يوسف الاسفرايني نزيل بغداد خازن الكتب بالمدرسه النظاميه
كان ممن تفقه على القاضي ابي الطيب وروى عنه وعن عبد العزيز الازجي وحدث قسم النشابه
عن ابي نصر الكسار وقرا النحو واللغه والاصول وكان حسن السمت والخط توفي في العشرين من ذي القعده
سنه ثمان وثمانين واربعمايه آخر الطبقه الخامسه من الطبقه السادسه من اصحاب
الشافعي رضي الله عنهم من سنه احدى وتسعين واربعمايه الى راس الخمسمايه ولله الحمد
ابرهيم بن الفقيه سليم بن ايوب الرازي ابو سعد سمع من والده ومن ابي الحسن
بن الطفال وعبد الوهاب بن برهان الغزال بصور ومن كريمه بمكه وابن الجوهري ببغداد
وعنه كتب الامام ابو محمد بن صابر توفي بدمشق في ذي الحجه سنه احدى وتسعين واربعمايه
ابرهيم ٤٩٤ بن محمد بن عقيل بن زيد ابو اسحق الشهرزوري الدمشقي الفقيه الفرضي

الشافعي الواعظ خال جمال الاسلام ابي الحسن بن المسلم وسمع من ابي عبد الله بن سلوان وعبد الوهاب
ابن برهان وابي القسم الحنائي وجماعة وعنه علي بن نجا والحسن بن عبدان ومات سنة اربع
وثمانين واربعمائة عن نيف وسبعين سنة ابرهيم بن منصور بن مسلم ابو اسحق
المصري ثم العراقي الشافعي احد الفقها المشهورين تفقه بمصر على القاضي ابي المعالي مجلي
ابن جميع ثم رحل الى بغداد واخذ عن غير واحد من مشايخها من اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي وغيرهم
وكان يقال له سوذاد المصري فلما رجع الى مصر اشتهر بالعراقي واشتغل بالتدريس والفتوى والافادة
والخطابة بجامع مصر الى ان مات سنة ست وتسعين وخمسمائة قال النووي وكان احد
الفقها المبرزين والصلحا الورعين وتفقه عليه خلق كثير وانتفع الناس به وصنف كتابا
في شرح المهذب في عشر مجلدات رائقة وكان مولده في سنة عشر وخمسمائة احمد ٤٩١
ابن ابرهيم بن احمد ابو العباس الرازي ثم المصري ويعرف بابن الخطاب كان شافعي المذهب
قرا بالروايات على ابي عبد الله الكارزيني بمكة ورحل الى اليمن والشام ومصر وسمع
الحديث من ابي الحسن السمسار بدمشق وسعيد بن المهال واسمعيل بن عمرو الحداد
وعلي بن منير الخلال بمصر وجماعة سواهم وروى عنه ابنه ابو عبد الله الرازي صاحب المشيخة
والسداسيات ومحمد بن علي الارمنازي وكتب عنه من القدما ابو زكريا عبد الرحيم البخاري
ومكي الرميلي مات سنة احدى وتسعين واربعمائة احمد بن الحسن بن احمد بن علي
ابن الحطيئة الفقيه ابو سعد الحنبلي وابي الحارث روى عنه السلفي وكان حديثه مشهورا
احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر ابو حامد من فقها همذان وهو ابن ابي عبد الله بن الثوي
الهمذاني كان احد المفتين بهمذان ومن مشايخها روى الحديث عن ابيه وغيره سمع منه
شيرويه وقال كان صدوقا توفي في صفر سنة احدى وتسعين واربعمائة بهمذان كذا
ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس
ابو البركات البغدادي ثم الدمشقي المقرئ قال ابو سعد السمعاني كان ثقة وشاخيا مقرئا
فاضلا كثير التلاوة للقرآن حسن الاخذ له سمع ابا طالب بن غيلان وغيره وروى عنه
ابنه ابو محمد هبة الله المقرئ امام جامع دمشق وابو القسم هبة الشيرازي الحافظ وغيرهما وكان
الفقيه نصر الله بن الفتح المصيصي يحسن الثنا عليه ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في الطبقات
وارخ وفاته في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين واربعمائة احمد بن عبد الوهاب ٤٩٣
ابن موسى بن منصور الشيرازي الواعظ الفقيه الشافعي نزيل بغداد اخذ الفقه عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ووعظ ورزق من القبول من العامة وروى الحديث عن ابي الحسين

ابن طاوس

ابي محمد الزعفراني وابي محمد الجوهري وغيرهما وعنه محمد بن طاهر المقدسي سمع منه بداق عرق
وعمره وذكر محمد بن ناصر انه كان يغسل الموتى فلما كان سنة ثلث وتسعين واربعمائة
امتلى الناس وماتوا من الموت فمات رحمه الله ذكره ابن الصلاح احمد بن ٤٥٠
محمد بن احمد بن زنجويه ابو الزنجاني احد من تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان شيخ
بلاده ومسندها ومفتيها وسمع جميع مسند الامام احمد على القاضي ابي عبد الله الحسين
ابن محمد الفلكي سنة سبع وعشرين واربعمائة من القطيعي وجميع مسند الحافظ ابي يعلى علي بن
علي الوراق صاحب ابن المقرئ وجميع كتاب الوسيط لابي عبيد على ابي هرون العلوي وقرا
حرف ابي عمرو على الحسن بن علي بن الصقر وسمع جماعة آخرين وروى عنه شعبة بن ابي بكر
باصبهان والحافظ محمد بن طاهر والحافظ ابو طاهر السلفي قال وكان من اهل العلم والفضل
وعلو اسناده سمعته يقول ولدت في سنة سبع وعشرين قال وقيل لي عنه انه لم يفته خطا قط
قال وكان اهل بلده يتبعون بحي الساعلية الخواص والعوام ويذكرون تورعه وقلة طمعه وقال شيرويه
الديلمي رحلت اليه وكان رفيقنا وسمعت انا وولدي منه وعليه بوجادة قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله
الذهبي لم اعلم متى توفي لانه حدث في سنة خمسمائة احمد بن محمد بن ٤٩٤
عبد الواحد القاضي ابو منصور بن الصباغ البغدادي وهو ابن اخي الامام ابي نصر بن الصباغ
رحمهما الله قال ابو سعد السمعاني تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع منه الحديث
ومن غيره وكتب عنه القاضي ابو بكر بن العربي الفقيه المالكي وقال كان ثقة فقيها حافظا ذاكرا
وذكر ابن الصلاح في الطبقات انه توفي سنة اربع وتسعين واربعمائة احمد
ابن محمد بن عبد الرحمن ابو العباس الانصاري الشاركي وهي بلدة من بلاد الاندلس كان ولعطا
دسابكا اليم الدار تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وطوف في العراق وفارس ثم سكن
بسبتة وفاس قال ابن بشكوال توفي ببلده في حدود الخمسمائة احمد بن
محمد بن مظفر الامام ابو المظفر الخوافي وخواف قرية من اعمال نيسابور تفقه اولا على ابي ابرهيم
الضرير ثم اشتغل على امام الحرمين ولازمه وحظي عنده وكان من كبار اصحابه ومشاهيره
في الحياة ومناظره وكان امام الحرمين معجبا بفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الامام
وولي قضاء طوس ونواحيها ثم صرف لاجل تقصير من جهته وكان حسن العقيدة ورع
النفس لم يعهد منه هنات قط وقد سمع الحديث من ابي صالح المؤذن وغيره وكان رزق
العوالي السعادة بحسن التصنيف رزق هذا السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة
المهذبة والتضييق على الخصوم والحاجة الى الانقطاع توفي بطوس سنة خمسمائة احمد

الخوافي

ابن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي ابو بكر الصوفي المسند روى عنه الحافظ السلفي
في اول معجمه واثنى عليه وذكر انه سال عن مولده فقال سنة ست عشرة واربعمائة وذكره ابن
الصلاح في الطبقات ولم اره تعرض لذكر وفاته جعفر بن احمد بن الحسين — السراج جعفر
ابن احمد ابو محمد البغدادي السراج المقرئ الفقيه الشافعي الاديب له كتاب نظم فيه التنبيه
للشيخ ابي اسحق وكتاب المناسك منظوما ايضا وكتاب مصارع العشاق وكتاب مناقب السودان
وكتاب حكم الصبيان وسمع الحديث من ابي علي بن شاذان وهو اكبر مشايخه ومن ابي محمد الخلال
وعلي بن عمر القزويني وكان قد اتم سماعه عليهما ومحمد اسمعيل بن عمر بن سبك وابن غيلان والملي
وغيرهم ببغداد ومن الحافظ ابي نصر السجزي وابي بكر محمد بن ابرهيم الاردستاني بمكة ومن ابي القسم
الحنائي وابي بكر الخطيب بدمشق وخرج له الخطيب خمسة اجزاء مشهورة وروى عنه خلق كثير
منهم ابنه ثعلب واسمعيل بن السمرقندي ومحمد بن ناصر وشهدة الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ
ابو طاهر السلفي وانتخب من كتبه اجزاء عربية وقال كان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته
ودرايته وله تواليف مفيدة وفي شيوخه كثرة وقال القاضي ابن عياض كان عالما بالقراءات والنحو واللغة
وله تصانيف واشعار كثيرة وكان يعلم شيئا وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي هو ثقة عالم مقرئ
له ادب ظاهر واختصاص بالخطيب وقال محمد بن ناصر كان ثقة مامونا عالما فهما صالحا نظم كتبا
كثيرة منها المبتدأ والوهبي منه مجالس الذهبي كان يصدر وقال الف في فنون شتى وقال الحافظ ابو علي
ابن سكرة هو شيخ فاضل جميل وسيم مشهور نفهم عنه لغة وقراءات وكان الغالب عليه الشعر نظم
التنبيه لابي اسحق ونظم مناسك الحج مولده سنة سبع عشرة او ثمان عشرة واربعمائة وتوفي
سنة خمسمائة الحسين ٤٩١ بن الحسن الشهرستاني قاضي دمشق على مذهب الشافعي
سمع الحديث بنيسابور من ابي القسم القشيري وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة وبالعراق من ابن
هزارمرد الصريفيني قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس وكان حسن
السيرة في الاحكام ولي قضاء دمشق سنة سبع وتسعين في ايام تتش وكان شديدا على خالف الحق و استشهد
بظاهر انطاكية في المصاف مع الفرنج سنة احدى وتسعين واربعمائة الحسين ٤٩٦ بن
عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البوجردي الخبازي احد تلامذة الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث
من ابي جعفر بن المسلمة اثنى عليه شيرويه فقال كان فقيها عالما متواضعا للفقراء امرا بالمعروف مجتهدا
ومات في ثامن سنة سبع وتسعين بعد الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عن غيره سنة ستين وستين
واربعمائة الحسين ٤٩٨ بن علي ابو عبد الله الطبري نزيل مكة ومحدثها وفقيهها في مائة وكان — أبو عبد الله الطبري
يدعى امام الحرمين واصله من اهل طبرستان ودخل فسمع بنيسابور صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي

سنة تسع وثلثين واربعمائة وسمع عمر بن مسرور وابا عثمن الصابوني وسمع بمكة صحيح
البخاري من كريمة المروزية وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وابو طاهر السلفي
الحافظ ورزين بن معاوية العبدري مصنف جامع الاصول وابو بكر محمد بن العربي القاضي
وابو علي بن سكرة وقال من المشيخة التي خرجها له القاضي عياض هو شافعي اشعري جليل قال
ويدعى امام الحرمين لانه لازم التدريس بمكة بمذهب الشافعي والتسميع بمكة بحواري بلس سنة
وكان اسند من بقي في صحيح مسلم يعني بمكة سمعه منه عالم عظيم وكان من اهل العلم والعبادة
قال وجرت بينه وبين العاملين للحرف والصوتية خطوب وقال السمعاني كان حسن الفتاوي
تفقه على ناصر بن الحسين العمري المروزي وصار له بمكة اولاد واعقاب قال وسمعت انه انتقل
الى اصبهان فمات بها وقال هبة الله بن الاكفاني توفي بمكة في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وتسعين — العجلي
واربعمائة رحمه الله سعد ٤٩٠ بن علي بن الحسين ابو منصور العجلي الاسداباذي نزيل همذان
قال السمعاني كان فقيها مفتيا حسن المناظرة كثير العلم والعمل سمع القاضي ابا الطيب الطبري وابا — إسحق
اسحق البرمكي وبمكة كريمة المروزية وعبد العزيز بن بندار روى عنه الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي والسلفي
اجازة وقال سمعت من قرات عليه شيئا من الفقه وكان حسن المناظرة كثير العبادة هو ومات في
ذي القعدة سنة اربع وتسعين واربعمائة سهل ٤٩٦ بن احمد بن علي الحاكم ابو الفتح الارغياني
احد الائمة في المذهب وله فتاوي معروفة تفقه على القاضي حسين واخذ الاصول والتفسير عن ابي المظفر الاسفرايني
بطوس واشتغل على امام الحرمين في علم الكلام وسمع الحديث من ابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني
وهذه الطبقة وروى عنه ابو طاهر السنجي وغيره وولي القضاء بناحية ارغيان وهي قرية كبيرة من اعمال نيسابور
ثم بعد ذلك ترك القضاء واقبل على العبادة والزهادة وادى الى خانقاه هناك ووقف عليها اسبابا وصحب الزاهد
ابن السمعاني الى ان توفي يوم عيد النحر من سنة تسع وتسعين واربعمائة عبد الله
ابن يوسف الحافظ ابو محمد الجرجاني صنف فضائل الشافعي وفضائل احمد بن حنبل وغير ذلك وسمع الكثير
توفي بعد التسعين واربعمائة عبد الباقي بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن هرون — أبو تراب المراغي
ابو تراب المراغي البومدي نزيل نيسابور تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب وافتى على
المذهب سنين وعرض عليه وجاه العميد بقضاء همذان فابى ان يقبله وقال انا في انتظار المنشور من الله
على يدي عبده ملك الموت بقدومي الاخرة اما بعد المنشور الذي من منشور القضاء قال العودي في — علي
هذا المسجد بدينه على فراغ العلم احب الي من ان اكون من ملك العراقين ومسالة في العلم استفيدها
من طالب احب الي من عمل الثقلين وقال ابو سعد السمعاني هو الامام العديم النظير في فنه
بهي المنظر سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق نفاع للخلق فقيه النفس قوي الحفظ تفقه على القاضي

ابي الطيب الطبري وسمع ابا القسم بن بشران وابا علي بن شاذان وجماعه وما ضمان الطاهرين
عبد الرحيم وعنه عمر بن علي بن سهل الدامغاني وابو نصر الغصاهري وزاهر الشحامي وابنه
عبد الخالق بن زاهر واخرون قال السمعاني بن شاكر عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ فقال كان
يفتي ببلده سنين على مذهب الشافعي وكان حسن الهيبة مات بعد نيف وعشر ذي القعده

الرزاز

سنه اربع وسبعين واربعمايه وقد جاوز الستين عبد الرحمن بن احمد ٤٩٣
ابن محمد احمد عبد الله بن محمد احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن رزاز بن محمد عبد الصمد بن احمد رزاز
ابن حمد بن عبد الله السرخسي الاستاد ابو الفرج السرخسي نزيل مرو المعروف بالرزاز وكان
احد من يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس الاصحاب بمرو ورحل اليه الايمه
وسارت تصانيفه وكان ورعا دينا يعقد على القاضي وصنف ما سماه الاماني افتى من عنه حجرا
وكان عديم النظير في الفتوى والورع والهدي سمع الحديث الحسن بن علي المطوعي وابي المظفر
محمد بن احمد التميمي وابي القسم القشيري وجماعه وعنه احمد بن محمد بن اسمعيل النيسابوري وابو طاهر
السنجي وعمر بن ابي مطيع واخرون توفي في ربيع الاخر سنه اربع وسبعين واربعمايه عن نيف وستين
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد عبد الله بن اسمعيل بن ابي الطيب ابو الحسن ٤٩٣
المديني من مدينه الداخل ثم النيسابوري الصندلي المؤذن الزاهد قال عبد الغافر الفارسي كان شيخا
عابدا جليلا فاضلا ولازم الشيخ ابي محمد الجويني وروى عن ابي زكريا المزكي وابي عبد الرحمن السلمي وابي
القسم السراج وابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وخلق وعنه خلق كثير منهم ابو البركات
الفراوي والعباس العصاري وعمر بن الصفار والعلكي وعبد الخالق بن الشحامي وعقد له مجلس
الاملا وحضره الاعيان مولده في رجب سنه خمس واربعمايه وتوفي في شهر المحرم سنه اربع وسبعين
واربعمايه عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي المنيعي ابو الفتح بن ابي علي المروروذي
الحاجي الخطيب محتشم خراسان كوالده وقبله وكان عابدا زاهدا عاملا متبتلا ورعا فقيها تفقه واشتغل
على القاضي حسين وعلى عمه المذهب وكان خطيب جامع والده وصار رئيس نيسابور وبعد التدريس بالجامع
واجتمع عليه الفقها وعقد مجلس الاملا وحج وسمع ببغداد وروى عن ابي الحسن بن النقور وابي بكر البيهقي
وسعد البحاثي وابي سعود احمد بن محمد التحلي وعنه ابو طاهر السنجي وابو محمد علي العلم المروزي
واسمعيل بن عبد الرحمن العصاري واخرون وتوفي يوم الاحد عاشر ذي القعده سنه احدى وتسعين

الودكي

واربعمايه وله ثمانون سنه عبد الواحد ٤٩٥ بن عبد الرحمن بن القسم بن اسعد ابو محمد الدوسي الودكي
نسبه الى ودك على فرسخين من بخارا قال ابو سعد السمعاني كان فقيها اماما زاهدا عمر مايه وعشرين

سنه وسمع جماعه رحل الى دمشق سمع محمد بن موته مايه وعشرين سنه وروى ايضا عن ابراهيم
ابن محمد بن داد الرازي واسمعيل بن الحسين البخاري وجماعه وقد رحل اليه الناس من الاقطار
وسمع منه خلق منهم جماعه من شيوخ السمعاني وقال مات سنه خمس وتسعين واربعمايه
ببخارى وانه هل شافعي ام لا قال المصنف رحمه الله اخبرنا شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ
انا احمد بن هبه الله عن عبد الرحمن بن عبد الرحيم التميمي انا عثمن بن علي السكندري انا الامام ابو محمد عبد
الرحمن عبد الرحمن بن بنت ودكي في ذي القعده سنه اربع وتسعين واربعمايه انا ابو الحسين احمد بن محمد
ابن سليمان الفارسي العلامه سنه ثمان وثلثمايه انا ابو علي محمد بن الرضي بن الحسن بن
علي بن عثمان حادر بن الخطاب عن معوبه بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه سمع عمرو
ابن الحمق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل يا رسول الله وما

ابو الواحد

استعمله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله عبد الواحد ٤٩٣
ابن عبد الكريم بن هوازن ابو سعيد بن الامام ابي القسم القشيري وهو الثاني من اخوته الستة وكان
فاضلا بارعا عالما خطيبا واعظا مفتيا وانتهت اليه الرياسه في بلده الى ان توفي سنه اربع وتسعين
واربعمايه ودفن في مدرستهم عند ابويه واهله رحمهم الله عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب

مه

ابن الفارسي الفامي ابو محمد الفقيه المفتي صنف سبعين مصنفا ولم يفسر ضمنه مايه الف بيت
شعر عن قوله ابن مكي الحافظ وكان بارعا في المذهب مذهب الشافعي ولما قدم بغداد علي بن التكلا
جرى لمتفقه العلما كالتدريس والتفقه وكان يوم قرا منشوره يوما مشهودا وكان للحديث يوما
يوم الجمعة الحسن محمد الطبري فعقد ان يدرس بها كل منهما يوما فتقاعل ذلك منه وقد املى الجامع
القصر وحفظت عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال وتصحيف خاض لورد منه السمعاني
اشيا كثيره منها انه روى حديث صلاه بن صله في عليين فقال كالي علي عن بشر وذلك ايمانا
يكون اشد اضا وكان يرد عليه فلا يقبل حدث عن عبد الواحد بن يوسف الحداد وابي زرعه
احمد بن يحيى الخطيب والحسن بن محمد عثمن بن كرامه وجماعه من الفارسيين قال السمعاني روى لنا عنه
عبد الوهاب الانماطي والحسن بن عبد الملك الخلال ومحمود بن ماساده ثم انه صرف عن التدريس
النظاميه هو وصاحبه بعد سنه لانه رمي بالاعتزال فغير نفسه قال يحيى بن منده هو
احفظ من رايناه لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقها وقال فيه مات حسين
ابن ابي الفرج عبد الوهاب سنه اربعه عشر واربعمايه وقال غيره توفي بشيراز في السابع
والعشرين من رمضان سنه خمس وتسعين واربعمايه عزيزي بن عبد الملك بن ٤٩٤
منصور القاضي ابو المعالي الجيلي الاشعري الشافعي الملقب شيذله ورد بغداد وسكنها وولي

فضايا سالاذح مله وكان منظوعا فصيحا كثير الحفظ حلو النادره حموها في معادن العان
ومصابيهم وسمع الحديث من ابي عبد الله الصوري والحسن بن علي الكركي الفرضي وجماعه وحدث
بيسير وروى عنه شمله منهم علي الانزنه وابو علي بن سكره وقال كان زاهدا متقللا من الدنيا وكان
شيخ الوعاظ يعلمهم الوعظ بتصانيفه ولده سنه مات في سابع صفر سنه اربع وتسعين واربعمايه

القاضي ابو الحسن الخلعي

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي ابو الحسن الموصلي المصري الخلعي ٤٩٢
نسبته الى بيع الخلع ولد بها سنه خمس واربعمايه وسمع ابا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابا
العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابا الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد القاضي وابن معن
المالكي والحسن بن جعفر الحلبي وجماعه وعمر وطالت مدته وصار مسند الديار المصريه روى
عنه الحميدي في تاريخه وابو علي بن سكره ومحمد بن طاهر وابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسي وعبد الله
ابن سولاد البكسكي وخلق واخر من روى عنه خادمه عبد الله بن رفاعه السعدي قال فيه الحافظ
ابو علي بن سكره فقيه له تصانيف وولي القضا وحكم يوما واحدا واستعفى وانزوى بالقرافه وكان
مسند مصر بعد الحبال وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي شيخ معتزل في القرافه له علو في الروايه
وعنده فوايد قلت ابن الانماطي سمعت ابا صادق عبد الحق بن هبه الله القضاعي المحدث بمصر يقول
سمعت العالم الزاهد ابا الحسن علي بن ابرهيم بن ابي سعيد يقول كان القاضي ابو الحسن الخلعي يحكم بين
الجن وانهم ابطوا عليه قدر جمعه ثم اتوه وقالوا كان من بيتك شي من هذا الاترج ونحن لا ندخل
مكانا يكون فيه وهذا غريب وذكر ذلك له كرامات وفضايل وانه كان لا يتناول حراما البتة
بسبب منام راه رحمه الله وكانت وفاته بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجه سنه اثنتين
وتسعين واربعمايه علي بن عبد الرحمن بن هرون بن عيسى بن هرون بن
ابن الجراح الرئيس ابو الخطاب الشافعي امام امير المومنين المستظهر بالله في التراويح وكان نحويا
نحويا حسن الكتابه عالما باللغه ختم عليه جماعه وصنف منظومه في القراات وسمع الحديث
وابي القسم بن بشران ومحمد بن عمر بن بكر النجار وجماعه وعنه عبد الوهاب الانماطي وعمر العاولي
والحافظ السلفي واثنى عليه خيرا في فضله وعلمه ولد سنه بضع وعشر واربعمايه وتوفي
في ذي الحجه سنه سبع وتسعين واربعمايه علي بن محمد بن اسمعيل ابو الحسن الطوسي
يلقب بقاضي القضاه لانه ولي القضا بطوس تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وسمع ابا حفص
ابن مسرور وابا عثمن الصابوني وابن المنذري بالله وغيرهم وعنه ابو طاهر محمد بن محمد
السنجي توفي بطوس اول محرم سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن اربع وثمانين سنه
فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن بشير المذحجي

ابو شجاع الذهلي السهروردي ثم البغدادي قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا
صالحا عارفا باللغه والادب يقول الشعر ويحفظ اللغه روى عنه القاضي ابو بكر الانصاري
وعبد الوهاب الانماطي وابو ناصر واخرون وتوفي في ربيع الاخر سنه احدى وتسعين واربعمايه
وقد جاوز التسعين المبارك بن محمد بن عبد الله ابو الحسن بن السوادي ٤٩٤
الواسطي نزيل نيسابور قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا من اركان الفقها المكثرين
الحافظين للمذهب والخلاف تفقه بواسط ثم قدم بغداد تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان
يورد المناظره على طريقه الواسطيين ودرس بالمدرسه النظاميه بنيسابور وكان محتاطا مانعا
وقد سمع الحديث بواسط والبصره وبغداد ومصر واصبهان من ابي غالب بن بشران ... وحدث
عن ابي علي بن شاذان وابي عبد الله بن نظيف وعبد الطاهر بن ... واسمعيل بن محمد التيمي
الحافظ باصبهان وسمع منه علي بنيسابور قال وسمع عنه عبد الخالق بن زاهر وعمر بن الصفار
وجماعه وكان اماما فاضلا مفتيا مصيبا عديم النظير ورعا حسن السيره متجافيا عن التعليل
والتجاره توفي فجاه في ربيع الاخر سنه ثمان وتسعين واربعمايه وله سبع وثمانون سنه
محمد بن احمد بن عبد الباقي بن طوق ابو الفضايل الموصلي تفقه على الشيخ ابي اسحق ٤٩٤
الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي ابا الطيب وابا اسحق البرمكي وابا طالب بن
غيلان وابا القسم التنوخي والجوهري وغيرهم وابا نصر المديني الشاهد والحافظان ابو القسم
هبه الله اللالكاي وابو الفتيان الرواسي وغيرهم توفي في منتصف صفر سنه اربع وتسعين
واربعمايه ببغداد قال ابو سعد السمعاني كتب الكثير بخطه وكان احد الفقها الشافعيه
وسالت عنه عبد الوهاب الانماطي فقال كان فقيها صالحا ثقه خيرا محمد
ابن عبد ربه بن الحسن ابو عبد الله التميمي العدلي الشافعي قال السمعاني كان فقيها متدينا
فاضلا زاهدا حسن السيره ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع
ابا نصر الزينبي وغيره وحدث بعدن ولم يذكر له وفاه وقد ذكر هذا الرجل صاحب
البيان ابو الخير اليمني في اول كتابه الاحترازات قاله ابن الصلاح محمد ٤٩٩
ابن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن ابي البقا ابو الفرج البصري قاضي القضاه
بالبصره ودرس بها دار العلم في عمارته الحسن والزخرفه وكان عالما فهما
فصيحا كثير المحفوظ متمسكا بالمروه متدينا قدم بغداد وسمع القاضي ابا الطيب
الطبري وابا الحسن الماوردي وغيرهما وسمع بالكوفه من محمد بن عبد الرحمن العلوي
وبالبصره من الفضل بن محمد القصباني وعيسى بن موسى الاندلسي وبواسط من ابي

غالب محمد احمد بن بشران واملى مجالس بجامع البصره وروى عنه ابو القسم بن السمرقندي والحافظ ابو علي بن سكره الصدفي وقال كان من اعلم الناس بالعربيه واللغه وله تصانيف ما رايت اوفر من مجلسه وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من اجل القضاه توفي في المحرم سنه تسع وتسعين واربعمايه قال السلفي كتب الي ابو الفرج يعني محمد بن عبد الله هذا انا محمد بن علي بن بسر البصري انا ابو طاهر بن عبد الله انا ابن حليفه بن مسعود عن عيسى بن يونس نا معويه بن يحيى عن الهيثم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسلم على يدي رجل فله ولاوه يحيى بن علي بن الحسن بن ابي الصقر ابو الحسن الواسطي الفقيه الشاعر تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وله ديوان شعر في مجلد وحدث عن عبيد الله بن القطان وغيره لنكو بن شاهبق ومحمد بن ناصر والحافظ ابو طاهر السلفي ومن شعره

لـه

من عارض الله في مشيته فما من الدين عنده خبر
لا تقدر باجتهاد هم الا على ما جرى به القدر

مات سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن نيف وتسعين سنه محمد ٤٩٤ بن هبة الله بن ثابت الامام ابو نصر البندنيجي نزيل مكه ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكه اربعين سنه سمع ابي اسحق الزبكي وابي محمد الجوهري وجماعه وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ ورفيقه ابو سعيد ابن محمد البغدادي وعبد الخالق بن يوسف قال الحافظ السلفي سمعت حمدا بن الفتح الاصبهاني الشيخ الصالح بمكه يقول كان الفقيه ابو نصر البندنيجي يقرا في كل اسبوع ستة الاف مره قل هو الله احد ويعتمر في رمضان بليس عمره وهو ضرير توحد سلف توفي سنه خمس وتسعين واربعمايه وقد شف على الثمانين رحمه الله المطهر بن الحسين ابن ابرهيم بن هرمه ابو منصور الفارسي الارجاني ثم العروي قال السمعاني هو شيخ امام فقيه عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف في الحديث وسمع ببغداد ابا الطيب الطبري وابا القسم التنوخي وبالهند ابا الحسن محمد الحسن البصري وبنوبه حسل بن احمد بن حسل السبو وبمصر ابا الحسن الطفال وعبد الملك بن مسلم وقدم بلخ محدث بها وروى عنه ابو شجاع عمر البسطامي وابو جعفر عمر بن عمر الاشهني وغيرهما وتوفي بعد التسعين واربعمايه مكي ٤٩٢ بن عبد السلام بن الحسين بن القسم ابو القسم الانصاري الرملي المقدسي الحافظ قال ابن النجار كان الحافظ رحل وحصل وكان يفتي على مذهب الشافعي كانت الفتاوى تاتيه من مصر والشام ودرس وقال السمعاني كان احد

الجوالين في الافاق وكان كثير التصنيف والسهر والتعب نوجه وطلب وجمع وكان ثقه متحريا ورعا ضابطا شرع في تاريخ بيت المقدس وفضايله وجمع فيه شيا وحدث بالبسير لانه قتل قبل التخرج سمع بالقدس محمد بن يحيى بن سلوان وابا عثمن بن ورقا وعبد العزيز بن احمد النصيبي وبمصر عبد الباقي بن فارس المقرى وعبد العزيز بن الحسن الضراب وبدمشق ابا القسم ابرهيم بن محمد الحناي وعلي الحصري وبعسقلان احمد بن الحسين السماع وبصور ابا بكر الخطيب وعبد الرحيم بن علي الكامل وبطرابلس الحسين بن احمد وببغداد ابا جعفر بن المسلمه وعبد الصمد بن المامون وطبقتهم وسمع بالبصره والكوفه وواسط والموصل وميافارقين وحدث عن محمد بن علي بن محمد المهرجاني عمر وابو سعد عمار بن طاهر التاجر بهمدان واسمعيل بن السمرقندي بمدينة السلام وجمال الاسلام السلمي وحمزه بن كروس وغالب بن احمد بدمشق ولد يوم عاشوراء من محرم سنه ست وثلاثين واربعمايه ولما اخذ الفرنج لعنهم الله القدس في سنه ست وتسعين اخذوه اسيرا وبعثوه الى البلاد ونادي في فكاكه بالف دينار لما علموا انه من علما المسلمين فلم يستكه احد فرموه بالحجاره على باب انطاكيه حتى قتلوه رحمه الله امين ٤٩٢ نصر ابن احمد بن نصر السلطان شمس الملك صاحب ما وراء النهر قال السمعاني كان من افاضل الملوك علما ورايا وحزما وسياسه وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه في دار الحوجاسه وخطب على منبر سمرقند وبخارا وتعجب الناس من فصاحته واملى الحديث على الشريف حمد بن محمد الزينبي وكتب الناس عنه وبخريله بالمنصوره الخطابيه توفي في شهر ذي القعده سنه ست وتسعين واربعمايه الطبقه السابعه من اصحاب الامام الشافعي المرتبه الاولى منها من سنه احدى وخمسمايه الى سنه عشر الحسن بن الفتح بن حمزه الهمداني المتكلم المفسر الاديب اللغوي احد مشايخ السلفي اثنى عليه السلفي في معجمه وذكر انه كان من اولاد الوزرا استوطن بغداد وله اليد البيضاء في الكلام والتفسير قال ابن الصلاح رايت تفسيره ... وهو قوي في اللغه والعربيه ضعيف في الفقه وربما اختار غلا فمذهب الشافعي ... قريبا احمد بن علي بن احمد القاضي ابو العباس الطبسي ... تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وروى الحديث عن ابي الحسن ... وابن ... وعنه ابو الحسن الرازي وغيره قال ابن الصلاح ولد سنه اربع واربعين ... توفي ... اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي

ابو القسم قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال ثقة وله انس بمعرفة الرجال دون معرفة
اخيه الحافظ ابي محمد اسمعيل بن احمد السمرقندي والاكتاب الذي يحكي عند لله
كي الحركثيرا منهما ان المتيمم اذا راي الماء في اثنا الصلوة يسلم تسليمة واحدة لانه عاد الى حكم الحدث
نقله ابن الصلاح اسمعيل بن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي
روى عن ابيه وابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني وعبد الغافر الفارسي وعنه ابو القسم
السمرقندي واسمعيل بن ابي سعيد الصوفي واجاز لابي سعد السمعاني وكان اماما فقيها فاضلا
مدرسا يقال له شيخ القضاة ولد بيبهق سنة ثمان وعشرين واربعمية وخرج عنها خوا من
ثلاث سنة ثم عاد اليها قبل وفاته باثام ومات في جمادي الاخرة سنة سبع وخمسماية اسمعيل
بن عمرو بن محمد بن احمد ابو سعد بن ابي عبد الرحمن البحتري النيسابوري الفقيه الشافعي احد
الثقات من حدث قال السمعاني تفقه على ناصر العمري وسمع باقادته خلق وكان يقرا ايما
صحيح مسلم للغربا والرحالة على ابي الحسين عبد الغافر الفارسي وكف بصره باخره وسمع ابا بكر
احمد بن علي بن محمويه الحافظ وابي حسان المزكي وابي العلا صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان
البصروي قال وروى لنا عنه اسمعيل بن جامع عمرو واحمد بن محمد العالم بسمنان وابو شجاع
البسطامي ببخارا وابو القسم الطلحي باصبهان وقال ابن النجار في تاريخه الذي ذيل به على الخطيب
كان لطيفا عفيفا اشتغل بالتجارة وبورك له فيها وحصل جملة مولده سنة عشر واربعمية
وتوفي في اواخر سنة احدى وخمسماية شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو
ابن خسركان ويرفع اسمه نسبه الى الضحاك بن فيروز الصحابي ابو شجاع الديلمي الهمداني
كتاب الفردوس وغيره وهو اعني ابنه شهردار رتب هذا الكتاب فيما ذكره ابن الصلاح
لجمع طرقه واسند ما فيه من الغرايب وغيرها ثم ارخ وفاة شيرويه هذا بسنة تسع
وخمسماية صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو العلا النيسابوري الخطيب
المدرس قاضي القضاة بتلك البلاد وكان حسن الاخلاق محببا مقبولا وكان امام الحرمين
يثني عليه خلف اباه في الخطابة والتدريس والوعظ ثم ولي قضا همدان واقام ببغداد
مدة ثم عاد الى نيسابور وعقد مجلس وعظ سمع اباه وعمه ابا علي وجده ابا الحسن وعمر بن مسرور
وابا عثمن الصابوني وجماعة وعنه ابو عثمن اسمعيل العصائدي وابو شجاع عمر البسطامي
وغيرهما توفي في رمضان سنة ست وخمسماية طاهر بن سعد بن فضل الله
ابو الفتح ابن ابي طاهر بن الشيخ ابي سعد بن ابي الحسن الميهني سمع الحديث جده ابا سعد بن ابي
الخير الميهني وجماعة وحدث عنه ابو الفتيان الرواس الحافظ وغيره قال ابن الصلاح كان زاهدا

مصنف م

الخير والصلاح ومن بيت التصوف دام باب الله وكان مقدمه في عصره حسن
السيرة عارفا بالمقامات والاحوال ملازما لاسعي الى لقي الشيوخ وسافر الكثير واقام
ببغداد بطلب الحديث ثم عاد الى خراسان ولازم المحافظة على وظايف العبادات وكان
اكثر مقامه بنيسابور وضعف بصره في اخر عمره وتوفي سنة ست وخمسماية رحمه الله ٥
عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المحاسن الروياني الطبري فخر الاسلام القاضي
احد ايمة الاسلام ومن اصحاب الوجوه في المذهب ورويان بلد من نواحي طبرستان كان تنسب اليه الرحا
والرياسة والقبول التام بتلك البلاد تفقه على جده ابي العباس احمد بن محمد الروياني وروى
عنه وعن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابي محمد عبد الله بن جعفر الخبازي وابي حفص بن مسرور
وابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه وجماعة وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وزاهر الشحامي
وابو الفتوح الطائي وابو طاهر السلفي وغيرهم تفقه بخارا مدة وبرع في المذهب جدا حتى كان
يقول لو احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه صنف الكتب
الكثيرة منها بحر المذهب من المطولات الكبار ومناصيص الشافعي والكافي وحلية المؤمن وصنف
في الاصول والخلاف مولده في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمية قال معمر بن الفاخر قتل بجامع امل يوم
الجمعة حادي عشر المحرم سنة اثنتين وخمسماية قتلته الملاحدة قال السلفي بعد فراغه من الاملا
ومن غرايب اختياراته عن الوجوه ان الماء لا ينجس الا بالتغير وان كان راكدا دون القلتين وذكر
الفوراني في الابانة قولا عن الشافعي ومنها جواز صرف زكاة الفطر الى فقير واحد واخراج
القيمة عنها كمذهب ابي حنيفة قرات على الشيخة الصالحة ام عبد الله زينب بنت
الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسي اخبرك ابو القسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن سبط
السلفي سماعا عليه انا الامام قاضي القضاة ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال ثنا ابو غانم
وهو احمد بن علي بن الحسين بن الحسن البصري ثنا الحديث هو ابو بكر اسامة انا ابو عبد الرحمن المقري
ثنا حيوة وابن لهيعة عن ابي هاني الخولاني قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات
والارض بخمسين الف سنة عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هرون الفقيه
ابو عمر الولاشجردي نسبة الى ولاشجرد قرية من قرى كنكور من معاملة همدان كان فقيها
دينا خيرا سمع في رحلته ببغداد من الخطيب البغدادي وابي الحسين بن المهتدي بالله والصريفيني و
توفي بكنكور في سنة ست وخمسماية عبيد الله بن علي بن عبد الله ابو
الخطمي الفقيه قاضي قضاة اصبهان روى عن عبد الرزاق بن شمة وعنه السلفي

الروياني

هـ

اسمعيل

وقال قتل بهمدان شهيدا وانا بها في صفر سنة ست وخمسمائة عبد الله
ابن يحيى بن محمد بن بهلول الاندلسي ابو محمد السرقسطي قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها فاضلا بارعا لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد فاقام بالنظامية مدة وكان بينه
وبين والدي صداقة ومعرفة اكيدة وانس توفي [illegible] في حدود سنة عشر وخمسمائة
قال السمعاني انشدنا سالم بن عبد الله قال انشدني ابو محمد بن بهلول لنفسه يخاطب ممدوحه

أيا شمس إني إن أتتك مدائحي ... وهن لآل نظمت وقلائد
فلست بمن يبغي على الشعر رشوة ... أبى ذاك لي جد كريم ووالد
وإني من قوم قديما ومحدثا ... تباع عليهم بالألوف القصائد

عثمان بن المسدد بن احمد الدرسيدي ابو عمرو بن ابي القسم المروزي تفقه ببغداد
لانه اقام بها مدة تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن النقور
وغيرهما قال ابو سعد السمعاني كانت وفاته بعد الخمسمائة ٤٣ علي بن الحسن عبد الله
ابن عرية ابو القسم الربعي البغدادي تفقه على الماوردي والقاضي ابي الطيب الطبري ولم يبرع في
المذهب ثم صحب ابا علي بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة فازاغوه وقد سمع ابا القسم بن بشران
وابا الحسين بن مخلد البزاز وعنه ابو منصور اسمعيل بن محمد بن ناصر والسلفي وابو محمد بن
الخشاب وغيرهم قال شجاع الذهلي كان قد نسب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا المعمر الانصاري او غيره يذكر انه رجع عن ذلك واشهد ابو الوهب الساجي وغيره
على نفسه بالرجوع من رايهم والله اعلم ولد سنة اربع عشرة واربعمائة وتوفي في [illegible] العشرين و
رجب سنة اثنتين وخمسمائة ٤٤ علي بن محمد بن علي عماد الدين ابو الحسن
الهراسي المعروف بالكيا والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزة وهي من اهل الكلمة
للتعريف تفقه على امام الحرمين بنيسابور مدة وكان ذكيا فصيحا مليح الوجه مطبوع
الحركات جهوري الصوت وكان يستعمل الاستدلال في مناظراته بالحديث وكان بارعا
قوي البحث دقيق الفكر له مصنفات منها كتاب انتصف فيه للرد على الامام احمد حنبل
في مفرداته يشتمل على بحوث ومناظرات جيدة ومعارضات جدلية وصناعة جيدة اجاد
في بعضها وتساهل في بعضها وكان شابا يستراع امام الحرمين وقد قدمنا وروايته حديث
البيعان بالخيار في ترجمة الامام وروى عنه السلفي وسعد الخير الانصاري وعبد الله بن محمد
ابن غالب الاناري وولي الكيا تدريس النظامية ببغداد وكانت له حشمة وتجمل وجاه
وتخرج به جماعة من الاصحاب ولم يزل بها الى ان توفي في اول المحرم سنة اربع وخمسمائة عن

اربع وخمسين سنة رحمه الله ولتشاركه في اسمه واسم ابيه وجده القاضي ابو الحسن الطبري
علي بن محمد بن علي الاملي احد اعيان الشافعية ذكره ابن الصلاح وحكى عن ابي سعد
السمعاني انه قال كان اماما فاضلا سمع ابا الغنائم بن مامون وابا جعفر بن المسلمة وابن
النقور وعبد الله بن جعفر الخبازي الحافظ وابا يعلى الخليلي الحافظ وحدث عنه ابن اخته
ابو جعفر محمد بن الحسن بن اميركا القاضي بطبرستان ولم يورخ وفاته علي
ابن محمد علي القاضي ابو الحسن الطبرستاني الاملي سمع الحافظ عبد الله بن جعفر الطبرستاني
بامل سنة ست وثلاثين واربعمائة ومن ابي يعلى الخليلي وابي جعفر بن المسلمة وبن المامون وعنه
ابن اخته قاضي امل ابو جعفر محمد بن الحسن بن اميركا وكان فاضلا شاعرا رثى امام الحرمين
بقصيدة مطولة وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ولم يذكر وقت وفاته
قال شيخنا الذهبي وكان مات قبل هذا الزمان والله اعلم وانما ذكرته هاهنا عقيب [illegible] وبين
الكيا الهراسي لانهما اشتركا في النسب والبلد المبارك ٤٥ بن الحسين بن احمد بن الغسال
ابو الخير البغدادي الشافعي كان ثقة مبرزا في علم القراآت وكان رجلا صالحا وضعفه
محمد بن ناصر البغدادي في الرواية والله اعلم توفي في جمادى الاولى سنة عشر وخمسمائة (٥)
محمد ٤٦ بن احمد بن الحسين بن عمر الامام ابو بكر الشاشي الشافعي مصنف
المستظهري ولد بميافارقين سنة سبع عشرة واربعمائة وتفقه على الامام ابي عبد الله بن بيان
الكازروني وتفقه على قاضي ميافارقين ابي منصور الطوسي تلميذ الشيخ ابي محمد الجويني ثم رحل الى
بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق ولازمه وعرف به وخرج معه الى نيسابور في الرحلة
وبحث مع امام الحرمين وكان معيد الدرس عند الشيخ ابي اسحق وتردد الى الشيخ ابي نصر بن الصباغ
وقرا عليه الشامل وانتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من الكازروني
شيخه ومن ابي القسم الخياط وبمكة من ابي محمد هياج الحطيني وببغداد من الخطيب ابي بكر
الحافظ وعنه السلفي وابو المعمر الازجي وابو الحسن علي بن احمد اليزدي وابو بكر بن النقور وجماعة
وتفقه به جماعة قال القاضي ابن خلكان ولي تدريس النظامية بعد شيخه وبعد ابن الصباغ
والغزالي ثم وليها بعد موت الكيا الهراسي سنة اربع وخمسمائة في المحرم ودرس عنده
تاج الملك وزير ملكشاه وتوفي خامس عشرين شوال سنة سبع وخمسمائة ودفن مع شيخه
ابي اسحق في قبر واحد وقيل الى جانبه رحمهما الله قال الشيخ ابو الحسن بن الخل كان الامام
ابو بكر الشاشي مبرزا في علم الشرع عارفا بالمذهب حسن الفتيا جيد النظر محققا مع الخصوم
يلتزم المسائل الحكمية حتى ينقطع خصمه مع حسن ايراده وكان يلقب [illegible]

ابو بكر الشاشي

والائمة وبقي مسئلة ابن سريج ونصرها وله فيه مصنف ومن مصنفاته المستظهري
وهو مشهور والمعتمد كالشرح له وهو غريب والعمد وهي مختصر لطيف والشافي في شرح
الشامل في عشرين مجلدا والترغيب في المذهب وشرح المختصر للمزني ومن تلامذته القاضي
ابو العباس الرطبي ومن شعره ما انشده ابو سعد السمعاني عن ابي الحسن علي بن احمد الفقيه
قال انشدنا ابو بكر الشاشي في الاعتذار عن الاقلال من الزيارة

اني وان بعدت داري لمقترب ... منكم بمحض موالاة واخلاص

ورب دان وان دامت مودته ... ادنى الى القلب منه النازح الواجي

وذكر الحافظ ابو القسم بن عساكر وقال انتهت اليه الرياسة لاصحاب الشافعي ببغداد وارخ وفاته
كما تقدم محمد بن الحسن ابو جعفر السمنجاني امام مسجد راغوم تفقه ببخارا على
ابي سهل الابيوردي وغيره وورد على القاضي حسين واملى ببلخ قال السمعاني حدثنا عنه جماعة
بما وراء النهر وخراسان ومات ببلخ سنة اربع وخمسين بها محمد بن حماد
ابن حسن بن علي الفقيه ابو سعد الدسكري ثم البغدادي الشافعي ذكر انه ولد سنة احدى وثلثين
واربعمائة وانه ارضعته زوجة الخطيب البغدادي واسمعه من ابن غيلان وابي محمد الخلال
وابي اسحق البرمكي وابي الحسن القالي وغيرهم وكتب المسند من ابن المذهب قال ووزنت
عشرة دنانير وسمع عمل يوم وليلة للعمري من عبد العزيز الازجي وقرا القراءات قال وقرات
على القاضي ابي الطيب الطبري كتاب المقنع ثم علقت تعليقة كاملة في الخلاف عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وقرات الفرائض على ابي عبد الله الرحبي الا انه لم يحمد هذا ولم يسق الامالي
الناس وروى عنه السلفي وغيره وتوفي بواسط في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة (٥)

ابو حامد الغزالي

محمد بن محمد بن احمد ابو حامد الغزالي الطوسي ويلقب بزين الدين حجة الاسلام
احد ائمة الشافعية في التصانيف والدرس والتدريس والتعبير والتحقيق ... ولم يوجد مجموعا من
كلام الحافظ ابي القسم بن عساكر وابن النجار وابن الصلاح ويحيى الذهبي ... ولد بطوس سنة
خمسين واربعمائة ... ابو الطيب الطبري وكان والده يغزل الصوف ويبيعه
في دكانه بطوس فلما احتضر اوصى بولديه محمد واحمد الى صديق له صوفي وعلمهما الخط وفني ما خلف
لهما ابوهما وتعذر عليهما القوت فقال ارى لكما ان تلجئا الى المدرسة كانما طالبين قال الغزالي فصرنا الى
المدرسة نطلب الفقه ليس المراد الا تحصيل القوت فابى ان يكون الا لله فاشتغل الغزالي ببلده طوس
وقطعة كبيرة من الفقه على احمد الراذكاني ثم ارتحل الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي فاقام عنده حتى
كتب عنه التعليقة ثم ارتحل الى امام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه ولازمه وحظي عنده وصحح في مدة قريبة وصار

انظر

انظر اهل زمانه واوحد اقرانه واعاد للطلبة وافاد واخذ في التصنيف والتعليق وكان امام الحرمين
يفتخر به ويمتدحه وقيل انه كان مع ذلك يحصر به تخفيا بفضل الغزالي وانه لما صنف كتاب المنخول عرضه
على الامام فقال دفنتني وانا حي هلا صبرت حتى اموت لان كتابك غطى على كتابي وقيل غير ذلك
والله اعلم ولما مات امام الحرمين خرج الغزالي الى العسكر فاقبل عليه نظام الملك وناظر الائمة الى ان حضر
به نظيره وشاع امره فولاه النظام تدريس النظامية ببغداد فقدمها سنة اربع وثمانين
فرآه الناس وتعجبوا من فصاحته وفضايله واقبل على التصنيف في الاصول والفروع والخلاف
وعظمت حشمته ببغداد حتى كانت تغلب حشمة الامراء والاكابر ثم انسلخ من ذلك كله وترك الوظائف
والتدريس واقبل على العبادة والزهد وتصفية الخاطر وخرج الى الحجاز الشريف سنة ثمان وثمانين فحج ورجع
الى دمشق فاستوطنها عشر سنين بجامعها بالمنارة الغربية واجتمع بالفقيه نصر المقدسي في زاويته
التي تعرف اليوم بالغزالية واخذ في العبادة والتصنيف فيقال انه صنف احياء علوم الدين بها وعليه
كتبه بدمشق ثم انتقل الى القدس ثم صار الى مصر والاسكندرية وعزم على الرحيل الى الملك يوسف
بن تاشفين امير الغرب فبلغه نعيه فترك ذلك ثم عاد الى وطنه وقد ... الخلق ... العروس
ودرس ... علوم كثيرة من الاصول وغيرها من علوم الاوائل وجمع كل فن وصنف فيه الا
النحو فانه لم يكن فيه بذاك ولا الحديث فانه كان يقول انا مزجي البضاعة في الحديث ...
معلما على التصنيف والعبادة وملازمة التلاوة وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام
الملك خطبه الى تدريس النظامية بنيسابور ... فاجاب الى ذلك محتسبا فيه الخير
والافادة ونشر العلم وعاد الى بلده ... وسلم التدريس الى غيره فاقام ملازما على ذلك
ثم تركه ايضا واقبل على لزوم داره وابتنى خانقاه الى جواره ولزم تلاوة القران والاشتغال بحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ولو طالت مدته لبرز في الحديث ولكن عاجلته المنية
يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة ودفن بمقبرة
الطابران وهي قصبة بلاد طوس رحمه الله ... سمع الغزالي صحيح البخاري من ابي سهل محمد بن عبد الله الحفصي
وقيل سمع بعض سنن ابي داود من القاضي ابي الفتح الحاكمي الطوسي وسمع من ابي عبد الله محمد بن احمد الخواري
مع ابنيه الشيخين عبد الجبار وعبد الحميد كتاب المولد لابن ابي عاصم عن ابي بكر احمد بن محمد بن الحارث
عن ابي الشيخ عنه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان ومن التصانيف البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
٥ في الفقه واحياء علوم الدين والمستصفى في اصول الفقه والمنخول واللباب وبداية الهداية وكيمياء السعادة
والمآخذ والتحصين والمعتقد والجام العوام والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت
الفلاسفة وجواهر القران والغاية القصوى وفضائح الاباحية وغور الدور ومحك النظر

والفروع والشرعيات

ومعيار العلم والمنتخل في الجدل وشرح الاسما الحسنى ومشكاة الانوار والمعقود في الفلك [حقيقة]
القولين والمظنون به على غير اهله وكذا ذكره غير واحد في مصنفاته وانكره بعضهم قال
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح واما المظنون به على غير اهله فمعاذ الله ان يكون له ساهد على صحته بخط
القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري انه موضوع على الغزالي وانه مختوع من كتاب مقاصد
الفلاسفة وقد نقضه بكتاب التهافت فصل وكان الغزالي رحمه الله قد الف على علم
الكلام وصنف في كثير منها واشتهرت تصانيف نظر فيها فيما بعد انه كان يقول بذلك وانما
قاله والله اعلم اثر الاعتقاد لو قد رجع عن ذلك كله في اخر عمره الى الحديث والاشتغال بصحيح البخاري
حتى يقال انه مات وهو على صدره وقد ذكر العلل والقال في بعض مصنفاته والاستدراك عليه
في الفروع وذلك المهمل والاصول وهو اسله واشنع ما كان رحمه من علما العرب لبعضها حتى انهم عرفوا
لسوامعها سلا دهم ويحكموا على ما اعتمد في احيا علوم الدين من ايراد احاديث ليس منكرها وحكمه
في عدد من اهل الفكر وتكلم على هذا الكتاب القاضي ابو بكر بن العربي وابو عبد الله محمد بن علي المازري
وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم واوردوا في ذلك ردودا وموخذات كل حسب
راي وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في ترجمته في الطبقات طرفا من ذلك وعدمن ذلك الفصل
واما هو عليه ادخاله مواد المنطق في اول المستصفى وخلطه المنطق باصول الفقه بان ذلك
من عظم شويها على الفقهه حتى كثر فيهم بعد ذلك الميل للفلسفة والمنطق وانه
قوله في المقدمة هذه المقدمة من العلوم كلها ومن لا يحيط بها فلا ثقة له بمعلومه اصلا قال وقد سمعت
الشيخ العماد بن يونس يحكي عن يوسف الدمشقي مدرس نظامية بغداد وكان من النظار العارفين
انه كان ينكر هذا الكلام ويقول فابو بكر وعمر وفلان وفلان يعدد اولئك السادة عظمت
حظوظهم من البلج والنفس ولم يحطوا بهذه المقدمة واشباهها قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله
ومن مفرداته في الفقه انه ذكر في بداية الهداية في سنة الجمعة بعدها ان له ان يصليها
ركعتين واربعا وستا فابعد في الست وقد قال النووي متعقبا على الغزالي وقد روي
الشافعي باسناده عن علي انه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها
ست ركعات قلت وقد حكي نحو هذا عن ابي موسى وعطا ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن
والثوري وهو رواية عن الامام احمد وروى ابو داود في سننه عن ابن عمر انه كان اذا كان
بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له يا ابا عبد الرحمن فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا هذا لفظه وفي الصحيح عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وهو بمعلو فعلي من زيادته الغزالي رحمه الله
قرات على شيخنا الامام الحافظ العلم الحجة المجتهد جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي قلت له اخبرك ابو المظفر السمعاني عبد الرحيم بن ابي
سعد اذنا انا السيد ابو الفتح عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني النوقاني قراءة عليه انا
ابو علي الفضل بن محمد الفارمذي انا الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه انا ابو بكر محمد بن
احمد القطان ثنا ابو سعد اسمعيل بن محمد بن عبد العزيز بن الحلال الجرجاني ثنا ابو العباس محمد
ابن الحسن بن قتيبة ثنا محمد ابي محمد الليث العسقلاني ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان
ابن مهران عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق الحديث هكذا وقع في روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة الست من
طرق متعددة من حديث سليمان بن مهران الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم في بطن امه اربعين ليلة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله الملك فيؤمر باربع كلمات
رزقه واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار [وبالاسناد] المتقدم الى الغزالي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن عمر الخفاف ثنا
ابو العباس السراج ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز
قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزي كذا وقع في سماعنا ليس
بين [ابي] العباس بن الخفاف احد وهو خطا قد سقط منه شي ٩١ محمد

ابو بكر السمعاني

ابن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة ابي المظفر التميمي المروزي الحافظ
الفقيه الشافعي قال ولده الحافظ ابو سعد نشا في عبادة وتحصيل وحظي من الادب
بحريه وسما اعلى المراتب وكان متصرفا في الفنون بما شاد به في الفقه والخلاف
وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتواريخ وطرز مصله
مجالس تذكيره التي تصدع صم الصخور عند تحديثه وتسوق بعراته عند
الملوك والامرا وكان يروي الحديث باسناده في وعظه وقد املى بجامع مرو ما
ئة وا[ربعين] مجلسا اعترف له انه لم يسبق اليها قال وسمعت الحافظ اسمعيل ابن محمد

وكلام القصاص وبجازفاتهم وشطحهم ما هو العادة وقد تكلم فيه محمد بن طاهر المقدسي ورماه بالكذب وبرأه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي فاشبا قال وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية فقال كان يلقب بلقب اخيه حجة الاسلام زين الدين وكان احد الفرسان المذكورين راس مر وعظه اربع مجلدات وهي مشتملة على شقاشق الوعظ حريهم وحسادا مناكر الصوفية وعشقهم وكان عنده مخاشنة في كلامه لاسيما في اخر سنه وكان يقول الفقهاء اعدا ارباب المعاني ثم ذكر اشيا ما امر كلامه وطول سبحا الذهبي ترجمته في تاريخه قال وحكى عنه القاضي ابو يعلى بن الفرا الصغير انه صعد يوما فقال يا معشر المسلمين كنت دليلا ادعوا الى الله دليلا اليوم احذركم منه والله ما شدت الزنابير الاحببه ولا ادنيت الجنة الا الى عشقه وقال محمد بن طاهر المقدسي كان احمد الغزالي اية في الكذب يتوصل الى الدنيا بالوعظ سمعته بهمدان يقول رايت ابليس في وسط هذا الرباط يسجد لي قال ابن طاهر فقلت ويحك ان الله امره بالسجود لادم فابى فقال والله لقد سجد لي اكثر من سبعين مرة فقلت انه لا يرجع الى دين قال وكان يزعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة ويذكر على المنبر انه كلما اشكل عليه شي سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدله على الصواب قال وسمعته يقول لا اخاج الى الحديث ربما طلب سمع مني وانه اعلم

وقال ابو سعد السمعاني كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنظر قادرا على البحر فاجتهد في شبيبته بطوس غاية الاجتهاد واختار الخلوة ثم خدم الصوفية بنفسه وله من شعره

انا صب مستهام وهموم لي عظام ... طال ليلي دون صحبي سهرت عيني وناموا

في عليل وعليل وغريم وغرام ... لو ادري بحيلي ودمي ليس حرام

ثم عرضي لعذول اصبه العشق كرام

قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي والقاضي شمس الدين ابن خلكان مات بقزوين سنة عشرين وخمس مائة الحسن بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر ابو محمد الدمشقي المعدل اخو الحافظ ابي القسم مورخ الشام تفقه على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه صحيح البخاري واجاز له ابو الفضل بن خيرون روى عنه اخوه الحافظ ابو القسم وقال كان مولده سنة ست واربعمائة ومات في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة

517 البغوي الحسين بن مسعود بن محمد الفرا محيي السنة ابو محمد البغوي ويعرف بابن الفرا الفقيه الشافعي احد ائمة المذهب في التفسير والحديث والفقه صاحب معالم التنزيل وشرح السنة والتهذيب والجمع بين الصحيحين والمصابيح وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة وروى

عنه الحديث

عنه الحديث وعن ابي عمر عبد الواحد المليحي وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي وابي بكر علي بن يوسف الجويني واحمد ابي نصر الكوفاني وحسان المنيعي وابي بكر محمد بن ابي الهيثم الترابي وجماعة وعنه ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وابو منصور محمد بن اسعد العطاري المعروف بحفدة واهل مرو وغيرهم وكان قانعا بالتيسير وربما اكل الخبز وحده فعذل في ذلك فصار ياكله بالزيت وكان ديّنا عالما عاملا على طريقة السلف ومناقبهم وكان لا يلقي الدرس الا على طهارة وتوفي بمروروذ سنة ست عشرة وخمسمائة ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمه الله

في شوال بمروروذ

ابو القسم الانصاري سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران ابو القسم الانصاري النيسابوري الفقيه صاحب امام الحرمين وشارح كتابه الارشاد في علم الكلام في العقيدة وكان صالحا زاهدا عابدا فاخدم ابا القسم القشيري وسمع الحديث بدمشق ومكة وغيرهما من البلاد وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وفضل بن احمد الصيمي وابي الحسين بن مكي وجماعة وروى عنه السمعاني بالاجازة وتوفي في جمادى الاخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ذكر ابن الصلاح انه كان ذا نظر دقيق في التصوف وكان عفيفا في مطعمه يكتب بالوراقة ولا يخالط احدا وانه جعل على جراب الكتب بطانة نحو ادمه احتياطا وفي اخر عمره ضعف بصره وسمعوا ذكر حكاية تدل على انه كان يكلم الجان ويسالونه رحمه الله

عبد الجليل بن ابي بكر ابو سعد الطبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي وعنه ابو العلاء سعد بن العصاري ذكره ابن الصلاح وقال كان حيا في سنة خمس وعشرين وخمسمائة

518 عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان ابو نصر بن ابي بكر السراج الفقيه بن الفقيه الشافعي تلميذ امام الحرمين كان من بيت العلم والرياسة بارعا في المذهب فاضلا لبيبا صالحا نبيلا سمع اباه وابا عثمن سعيد بن محمد البحتري وابا سعد الكنجروذي وابا القسم القشيري قال ابو سعد السمعاني اخبرني والدي عنه وقرات جزءا وحدثنا عنه ببغداد عبد الوهاب الانماطي والمبارك بن احمد الانصاري قدم عليهم حاجا وتوفي في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسمائة

514 عبد الرحيم بن الامام الكبير ابي القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو نصر النيسابوري وهو الرابع من اولاد ابي القسم ربان والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر والكتابة الحسنة السريعة ثم لزم امام الحرمين ليلا ونهارا فانفق عليه في علمي الاصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان امام الحرمين يعتمد عليه ثم حج ودخل بغداد ووعظ ودرس واعجب به الناس وحضر مجلسه الشيخ ابو اسحق الشيرازي ولما وقعت الفتنة بين الاشاعرة والحنابلة كان هو من اقطاب الاشاعرة ثم شرع نظام الملك في

يقول لو صوف والذل همته الى هدم هذا الجدار لسقط وذكر انه رحل في طلب الحديث الى
الافاق وسمع ببغداد ابا محمد الابنوسي بن الخطيب وكان يعظ بالنظامية وسمع الحديث
وجماعة يطول ذكرهم وتوفي بنصف سنة عشر وخمسمائة عن نيف واربعين سنة وانشد السلفي
لبعضهم فيه

يا سائلي عن علم الزمان وعالم العصر لدى الاعيان
ليس يرى في عالم الاعيان كابن ابي المظفر السمعاني

ولبعضهم ايضا

هو الذي كان ابا العتاهية وفي علم الحديث الترمذي
وجاحظ وفي الشعر صدقا وفي وصف الشآم بحتري
وفي النحو الخليل بلا خلاف وفي حفظ اللغات الاصمعي

وقد ذكره الشيخ تقي الدين بن الصلاح واثنى عليه وعلى مصنفاته وما فيها من الفوائد والفرائد
ولم اره ارخ وفاته وقد توفي سنة عشر وخمسمائة. محمد بن يوسف
ابن حسين ابو القسم الغلبسي الشافعي قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق وسمع
الحديث من القاضي ابي يعلى بن الفراء الحنبلي وعبد الصمد بن المامون وجماعة ثم رجع الى بلده وروى
عنه الطيب بن محمد العصائدي وتوفي سنة ست وخمسمائة او بعدها. ناصر
ابن احمد بن بكران القاضي ابو القسم الجويني قدم بغداد تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتولى
الوزيه وبرع فيهما وسمع ابا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وقال
كتبت عنه نحو وكان شيخ الادب ببلاد اذربيجان بلا مدافعة وله ديوان شعر ومصنفات
في الفضائل ومات في سنة اخرى سنة سبع وخمسمائة. يحيى ٥٢ بن الفرج ابو الحسن
اللخمي المقدسي الفقيه الشافعي قاضي اسكندرية تفقه على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه ٥
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسن ابو الفضل الاشنهي من بلاد اذربيجان
قال ابن الصلاح والمطوعي انه صاحب الفرائض المشهورة وقال ابو سعد السمعاني ورد بغداد وتفقه
بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وغيره وعنه الفضل بن محمد
البرقاني وقال غيره فيما حكاه ابن الصلاح انه كان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث صنف
في المذهب والفرائض وحكى انه رجع الى بغداد لرد كتب استعارها ثم رجع الى بلده ولم ير ابن
الصلاح تاريخ وفاته. عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي
السيبي القاضي ابو الفرج احد مشايخ السلفي اثنى عليه وذكر انه كان قاضيا بالجانب الغربي من بغداد
وانه كان يفتي بالمذهب ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته. عمر بن محمد بن عمر السمسار وروى
روى عنه السلفي انه قدم الى الشيخ فوج الحروف ما ... والسنة الحرفية وكان عمره

عنه م

امير المؤمنين المستظهر بالله

اربع سنين وذلك في سنة اربع وخمسين واربعمائة وذكر انه والله توفي سنة ثمان وستين واربعمائة
عن مائة وعشرين سنة ذكره ابن الصلاح. **المرتبة الثانية من الطبقة السابعة**
من اصحاب الشافعي فيما من اول سنة احدى عشرة وخمسمائة الى اخر
سنة عشرين. امير المؤمنين المستظهر بالله ابو العباس احمد ٥١٢ بن امير المؤمنين
المقتدي بالله ابي القسم عبد الله بن الامير محمد الذخيرة بن القائم بامر الله ابي جعفر عبد الله
ابن القادر بالله احمد العباسي بويع بالخلافة بعد موت ابيه المقتدي بالله في ثامن عشر المحرم
سنة سبع وثمانين وعمره اذ ذاك ست عشرة سنة وشهران فصلى بالناس الظهر ثم صلى
على ابيه وصنف له الامام ابو بكر الشاشي كتاب حلية العلماء وهو الذي قال له المستظهري
فقبله منه الخليفة قبولا حسنا ولهذا ذكرناه في الشافعية واقام في الخلافة خمسا وعشرين
سنة وثلاثة اشهر واياما وكانت ايامه مكدرة لم تصف له وكان مع ذلك ممدوح
النقيبة سديد الرأي حميد الايام من اهل الصلاح مسارعا في اعمال البر حافظا لكتاب الله
محبا للعلماء والصالحين منكرا للظلم رحمه الله وكان فصيحا وله شعر حسن فمنه قوله

اذاب حر الجوى في القلب ما جمدا يوما مددت الى رسم الوداع يدا
وكيف اسلك نهج الاصطبار وقد ارى طرائق في مهوى الهوى قددا
ان كنت انقض عهد الحب يا سكني من بعد حبي فلا عاينتكم ابدا

ابن برهان

مات بالخوانيق وصلى عليه ابو الوفاء بن عقيل الحنبلي وصلى على ابنه المسترشد وذلك سنة
احدى عشرة وخمسمائة. احمد بن علي بن برهان ابو الفتح الحمامي البغدادي تفقه
اولا بمذهب الامام احمد بن حنبل على ابي الوفاء بن عقيل ثم تحول شافعيا فاشتغل على الغزالي والكيا
وابي بكر الشاشي وبرع في المذهب وكان ذكيا حادا فطنا حاذقا لا يكاد يسمع شيئا الا حفظه يضرب
به المثل في حل المشكلات في الاصول والفروع وصار علما يقتدى به ورحل اليه الطلبة من البلدان
واستغرق عامة ليله ونهاره في الاشتغال وترقت به الحال حتى درس في النظامية شهرا وسمع
الحديث من ... ونصر بن البطر وجماعة ومن صحيح البخاري على ابي طالب الزينبي وسمع منه

اخو الغزالي

كل ... بقراته ومات في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة. احمد ٥٢
ابن محمد بن محمد ابو الفتوح الغزالي الطوسي اخو ابو حامد الغزالي كان واعظا مليحا له في ذلك
مصنفات كثيرة وكان له حظ وافر وحصل من ذلك دنيا كثيرة وكان عنده فقه ايضا ناب لما ترك
اخوه الامام ابو حامد تدريس النظامية درس بها مدة يسيرة حتى ولي فيها شيخ وكان جل
فنه الوعظ وحلاوة الكلام والقبول في ذلك وله شعر جيد ولكن ذكروا انه كان يوجد في وعظه

بسكين الفتنة فسكنت وحمل عبد الرحيم هذا وضعف في بدنه واعتقل لسانه الا عن الذكر
وقد سمع الحديث من ابيه وابي عثمان الصابوني وابو القسم الزنجاني وغيرهم وحدث عنه جماعة
منهم سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي وخطيب الموصل وروى
عنه بالاجازة الحافظان ابو القسم بن عساكر وابن السمعاني وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى
الآخرة سنة اربع عشرة وخمسمائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات انه كان يحفظ خمسين الف بيت وذكر له شعرا وانه كان يقول
في دعائه ها قد مددت يدي اليك فردها بالفضل لا بشماتة الاعداء

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن اسحق الوزير ابو المحاسن وهو ابن اخي
الوزير الكبير نظام الملك الشهير تفقه على امام الحرمين وافتى وناظر ووزر للسلطان سنجر
فاشتغل قليلا بالوزارة سمع الحديث من محمد بن اسمعيل التفليسي ويعقوب بن احمد الصوفي
وسمع منه السمعاني وقال كان امام نيسابور في عصره وكان فصيحا مناظرا مولده سنة
تسع وخمسين واربعمائة ومات بسرخس في محرم سنة عشر وخمسمائة

علي ابن حسكويه بن ابرهيم ابو الحسن المراغي الاديب الشاعر تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وقرا عليه اللمع في اصول الفقه وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعة ومات
بها سنة عشر وخمسمائة

القسم بن علي بن محمد بن عثمان الاديب ابو محمد صاحب المقامات
البصري الحرامي نسبة الى محلة بني حرام من البصرة الحريري مصنف المقامات وملحة
الاعراب وشرحها ودرة الغواص في اوهام الخواص وله ديوان شعر وترسل ومشكل الاعراب
كان احد الائمة في النظم والنثر والبلاغة والفصاحة مولده سنة ست واربعين واربعمائة
وقرا الادب بالبصرة على ابي القسم بن الفضل القصباني وسمع الحديث من ابي تمام محمد بن الحسن
ابن موسى المقرئ وعنه ابنه القسم عبد الله وابو العباس المندائي الواسطي وابو الكرم الكرابيسي
والوزير علي بن طراد وقوام الدين علي بن صدقة ومحمد بن ناصر الحافظ وجماعة آخرهم بركات بن ابرهيم الخشوعي
روى عنه بالاجازة ذكره الشيخ ابو عمرو في طبقات الشافعية وقال كان شافعي المذهب وذلك
بين في مقاماته في قوله في ضمنها المقامة الثانية والثلاثين باسبالها الى فقه العرب قال الجوز
سمح الحل ~~...~~ بن الحائض والحل مع اللحم للحيوان
من جنسه او غير جنسه وقال انما الحسن على الخنثى في الشرع قال القطو له كتاب الرابع الحنفي
ماس العصور وقال ... لم تشهد القوارير ... والخالق البارئ المقرئ الشهود لانهم
يقرون الاشياء ... قال ابن الصلاح وهذه اجوبة شافعي لعمري تخالف الاقوال المذهبية

والسلاهب ملك ذو دولة في جانبها تعلق جمع العراق واهل الزمان واصل كل من مذهب
ابليس الى مذهب ابن ادريس وذكر ابنه ابو القسم عبد الله ان سبب وضع ابيه المقامات انه كان
جالسا في مسجده ببني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اهبة السفر فصيح الكلام حسن العبارة فساله
الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامة المعروفة
بالحرامية وهي الثامنة والاربعون وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير
شرف الدين انوشروان القاشاني وزير المسترشد فاعجبته واشار الى ابي ان يضم اليها غيرها
فاتمها خمسين مقامة والى الوزير اشار الحريري بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم ولما
تسميته الراوي الحرث بن همام فانما عني به نفسه اخذا من قوله عليه السلام كلكم حارث وكلكم همام
فالحرث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام لان كل احد كاسب ومهتم بامره وذكر التاج
المسعودي عن ابي بكر بن النقور انه سمع ابا القسم الحريري يقول لما سمعت مقالة الشيخ الذي
وقف علينا في مسجد بني حرام ورايت فصاحته وبلاغته وحسن ايراده اسر الروم بعض اولاده
امسيت تلك الليلة فذكرت ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكر انه راى الى المسجد اشتكى الي هذا
شتى وبدا الى قصصا متنوعة ويحتوي من حرمانه في ميدانه وتصرفه في لغته واحسانه
فانشات المقامة الحرامية ثم بنيت عليها سائر المقامات وقال القاضي شمس الدين بن خلكان
وحدثني بعضهم ولم ار ان الحريري صنف المقامات باشارة انوشروان الى ان رايت بالقاهرة
سنة ست وسبعين وستمائة نسخة مقامات كلها بخط مصنفها وقد كتب بخطه ايضا
انه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة ابي علي الحسن بن علي بن صدقة وزير المسترشد ايضا
قال ولا شك في ان هذا اصح لانه بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في سنة اثنتين وعشرين
وخمسمائة قال وذكر الوزير جمال الدين علي بن يوسف الشيباني القفطي في تاريخ النحاة
ان ابا زيد السروجي اسمه المطهر بن سلار وكان بصريا نحويا صحب الحريري وتخرج به قال ابن
خلكان ورايت في بعض المجاميع ان الحريري صنف المقامات اربعين مقامة وحملها
الى بغداد فاتهمه جماعة من الفضلاء ببغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصرة ووقعت اوراقه
الى ... فطرزها فادعاها فساله الوزير عن صناعته فقال انا رجل منشئ فاقترح عليه انشاء
رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من الدار واخذ الدواة والورقة ومكث زمانا فلم يفتح
عليه بشيء فقام خجلا وكان ممن انكر عليه دعواه علي بن افلح الشاعر

شيخ لنا من ربيعة الفرس ... ينتف عثنونه من الهوس
انطقه الله بالمشان كما ... رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يذكر

انه من سمع الفرس وكان يولع بنتف لحيته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع
الى بلده اهلها حسن مقامه وستر العشرة واعور عن عيبه بالهيبة وقيل بل لزم المقام ببغداد
فتجاهل قال ويحكى انه كان دميما قبيح المنظر فاتاه رجل يزوره ويأخذ عنه فلما راه استزرى شكله
ولبسه تصبوا دميما فحلك مولعا سيء فنباه الاميرعن ذلك دلوعليه علمه وكان لبس المجالسه
لم تبقي مفيدا محصورا فتكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له ثمنه لتعطى لحيتي فتضحك
وقال ودعلت ماهي الحريري بالبصرة في ذي رجب سنة ست عشرة وخمسمائة عن سبعين سنة
وخلف ولدين نجم الدين ابو القسم عبد الله وكان رئيسا وقاضي البصرة ضياء الاسلام عبيد الله
وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح انا ابو هاشم انا ابو سعد السمعاني قال انشدني ابو القسم عبد الله
ابن القسم البصري قال انشدني والدي لنفسه

لا تخطون الى خطار لاخطار بعد ما الشيب في فودك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الصبا وخطا

كتايب ٨١٦ بن علي ابو علي الفارقي الفقيه الشافعي التاجر نزيل الاسكندرية وكان من اعيان
التجار وخيار الناس سمع الحديث وهو كبير من ابي طاهر محمد الحسين بن سعدون الموصلي بمصر
سنة سبع واربعين واربعمائة وعنه الحافظ السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن مهران الوزميصي
توفي في جمادى الاخرة سنة ست عشرة وخمسمائة محمد بن غانم بن محمد بن عبد الرحمن
الطائي ابو الحسن الطائي الطوسي الشافعي صحب امام الحرمين وسافر معه الى الحجاز والشام والثغور
وسمع الحديث من الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي واسمعيل البوقاني ورزق الله التميمي وغيرهم
وروى عنه ابو بكر السمعاني واجاز لابنه ابي سعد في سنة ست عشرة وخمسمائة قال الذهبي ولم
يبلغنا تاريخ وفاته محمد بن علي بن محمد بن سعد الفقيه ابو جعفر الرازي الطبري
الشافعي سمع ببلده امل طبرستان من ابي المحاسن الروياني وبنيسابور من علي بن ابي صادق الحيري
والسنوري وباصبهان من ابي علي الحداد وسمع ببغداد وبمكة وسمع الكثير وحدث عنه جماعة منهم
يحيى بن بن رشيد ووقف كتبه بالمدرسة النظامية توفي في المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة
محمد ٨١٨ بن محمد بن عبد القاهر بن هشام ابو البركات بن الطوسي عم خطيب الموصل
ولد ببغداد ونشا بها وتفقه على الشيخ ابي اسحق ثم سكن الموصل وكان يتردد الى بغداد
وكان فقيها فاضلا اديبا كاملا وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور وابي بكر محمد بن عبد الله
الناصحي النيسابوري وعنه ابرهيم بن علي الفراء والمبارك بن احمد الانصاري ويحيى
ابن بوش توفي في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وخمسمائة محمد ٨١٤ بن محمد بن علي الكرجي

ابو الفتح الغزاوي نزيل الري قال ابو سعد السمعاني كان حسن الوعظ مليح الايراد حلو
المنطق خفيف الروح لطيف العبارة حسن الاشارة دخل بغداد سنة تسع وخمسمائة وعقد له
مجلس الحديث والوعظ واملى عدة مجالس وحدث عن ابي القسم القشيري وجماعات وروى عنه
جماعة من البغداديين وانشد لهم

اذا كنت ترضى بالتمني من البقا فان التمني بابه غير مغلق
وما ينفع التحقيق بالقول في البقا اذا كان بالافعال غير محقق

قال وتوفي بالري سنة اربع عشرة وخمسمائة ودفن عند قبر ابرهيم الخواص محمد ٨١٨ بن
مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الجلاب التاجر تفقه على مذهب
الشافعي وبرع في المذهب ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف جماعة وسمع الحديث
فاكثر وكان يعد من اساكب الكبر وجمع وعني بالحديث ايضا وكان معجا جيد الضبط رحل الى
اصبهان والشام ومصر والبصرة واكثر عن الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابن المامون
وابي الحسين بن المهتدي بالله وطبقتهم وعنه السلفي ويوسف بن مكي وعبد الخالق اليوسفي
وجماعة توفي ببغداد في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة محمد
ابن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بهمل ابو نصر الشيرازي ورد ابوه بها فقدم بغداد صبيا فتفقه بها على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وبرع في المذهب واعاد بالمدرسة النظامية وسمع الكثير من هزارمرد الصريفيني
وابن النقور وعبد العزيز الانماطي وابي القسم بن البسري وجماعة وعنه ابنه هبة الله والقاضي شمس
ومحمد بركة الصلحي ويحيى بن بوش وكان رشيقا صالحا فقيها جاور بمكة مدة وكان يتردد الى بغداد
مات سنة ست عشرة وخمسمائة عن اربع وسبعين سنة رحمه الله المترجمون العالية
من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي فيما من اول سنة احدى وعشرين
وخمسمائة الى اخر سنة ثلاثين ابرهيم ٨٢٣ بن علي بن الحسين الامام
ابو اسحق الشيباني الطبري الفقيه امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف
مفيدة وولي قضاء مكة وحدث عن ابي علي الحداد وعبد الصابر بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم
ابن ابي البركات مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة عن احدى وسبعين سنة
احمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عنان العجلي ابو علم الامام ابي منصور
الهمداني يعرف بالبديع وببديع الزمان قال ابو سعد السمعاني كان من افاضل علماء همذان كبيرا
جليل القدر واسع الرواية حسن المعاشرة طيب الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ
مكثرا من الحديث سمعه ابوه من جماعة الهمدانيين ثم رحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والري

ابن الرطبي

وحدث ببغداد وغيرها وكتب عنه بهمذان وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ٥٢٣ احمد
ابن سلامة بن عبيد الله بن مخلد العلامة ابو العباس ابن الرطبي الكرخي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وتفقه ايضا على الامام ابي نصر ابن الصباغ ثم خرج الى اصبهان فاخذ عن محمد
ابن ثابت الخجندي وبرع في المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي النظر
والتدقيق وتولى قضاء الحريم الطاهري والحسبة وانقطع الى الخليفة يؤدب اولاده وهو
مؤدب الراشد بالله امير المؤمنين وكان ذا سمت حسن وعقل تام وراي صحيح وتدين سمع
الحديث من ابي القسم بن البسري وابي نصر الزينبي وابن ماجه الابهري وعنه علي بن احمد اليزدي ويحيى
ابن بوش ويحيى بن ثابت البقال توفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة ٥٢٩ احمد
ابن عبد الوهاب بن محمد بن ... الفقيه ابو الطيب المقدسي الواعظ امام جامع الرافقة اخذ عن
الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وسمع منه ومن الحسين بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله

ما ناظري ما طرفي وقف على السهر ويا فؤادي فؤادي منك في ضرر
وما حياتي حياتي غير طيبة وهل تطيب بغير السمع والبصر
وما سروري سروري قد ذهبت به وان بقي قليل فهو في الاثر
والعين بعدك يا عيني مدامعها تسقي معاهدك ما تحيي من النظر

مات بقرسانا في سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله واما ٥٢٩ احمد
ابن محمد بن عبد القاهر ابو نصر الطوسي ثم الموصلي ... خطيبا وتفقه ببغداد
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحافظ ابا بكر الخطيب وابن النقور وابا جعفر بن المسلمة
وغيرهم وعنه ابنه ابو الفضل عبد الله والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال كان لطيفا عليه نور السنة

على كل حال فاجعل الحزم عدة تقدمه بين النوائب والدهر
فان نلت خيرا نلته بعزيمة وان قصرت منك الخطوب فعن عذر

توفي بالموصل في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وخمسمائة ٥٢٩ اسمعيل بن عبد الملك
ابن علي ابو القسم الطوسي الحاكمي تلميذ امام الحرمين ورفيق الغزالي في رحلته الى الشام
والحجاز وسمع الحديث من احمد بن الحسن الازهري وابي صالح المؤذن ومات سنة تسع وعشرين
وخمسمائة ودفن الى جانب الغزالي ٥٢٧ اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل

الميهني

ابو الفتح وابو سعد العمري مجد الدين الميهني احد ائمة الشافعية في الفقه والخلاف
وله تعليقة مشهورة منسوبة اليه ... ... ودخل غزنة واشتهر

بتلك البلاد وشاع فضله وخرج له جماعة ودرس بالنظامية ببغداد مرتين سنة سبع
وخمسمائة ثم عزل سنة ثلاث عشرة ثم عاد سنة سبع عشرة اليها واسمع من الطلبة والفقهاء
بطريقته وحسن سيرته وجوده وكتابه وفطنته ذكره ابو القسم بن عساكر الحافظ في
طبقات الاشعرية وقال تفقه على ابي المظفر السمعاني واحد الاصول عن شيخنا ابي عبد الله
الفراوي وذكر غيره انه كان ذا اموال وثروة وحشمة وانه وجه رسولا من جهة
السلطان الى ... توجه الى بغداد ثم الى همدان فتوفي بها في سنة سبع وعشرين وخمسمائة
... سبع وستين سنة وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات انه لما حضرته الوفاة قال لمن عنده
اخرجوا عني فلا بعضهم يتوقع ما يسمع ما يقول فاذا هو يلطم وجهه ويقول واحسرتاه على ما
فرطت في جنب الله فلم يزل يكرر ذلك حتى مات رحمه الله ٥٢٨ الحسن بن ابراهيم بن علي

ابو علي الفارقي

ابن برهون ابو علي الفارقي الشافعي العلامة ولد بميافارقين سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة
وتفقه بها على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني تلميذ المحاملي ثم رحل الى بغداد واخذ عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ولازمه وانتفع به وكان من الاذكياء المعدودين فسمع منه المهذب ثم لازم ابن
الصباغ فحفظ كتابه الشامل ايضا وكان يكرره ... ... القاضي ... ... احد الدارسين
ذكره ابو سعد السمعاني قال وكان اماما زاهدا ورعا قائما بالحق ولي قضاء واسط وسكنها الى
حين وفاته ومتعه الله بحواسه وقد سمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وابي الغنائم
ابن المأمون وابي اسحق الشيرازي وروى عنه تلميذه ابو سعد بن ابي عصرون والصائن
ابن عساكر توفي بواسط في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن خمس وتسعين ٥٢٨ الحسين
ابن مسعود ابن الفراء ابو علي البغوي اخو محيي السنة ابي محمد البغوي تفقه على اخيه وسمع
من ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومظفر بن منصور الرازي توفي بمرو الروذ في صفر
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن نيف وستين سنة رحمه الله وكان الناس يمشون في جنازته
حفاة على الثلج احتفالا بامره وذكر ابن الصلاح في طبقاته انه كان يعظمه الله من ندبه

وتوم تولت الاطعان عنا ومن حاضر دارت حادك
مددت الى يدا واخرى حبست بها الحاه على فؤادك

توفي احمد رحمه الله وخلع سمار ساعة على قائلها وانشد اخر

اناجامه بطن الوادي في هل الا الله من الطل والشجر
نعي اطار حكت انواع السجا سحرا فان اجابنا سار دامع السحر

توفي احد اسنا دفوى وليس كاحسن ماكون ٥٣ الحسين بن عبد الرزاق ابو علي الابهري

الفقيه المعروف بالوجيه قاضي همدان تفقه ببغداد وسمع ابا محمد بن محمد الخطيب
الانباري وجماعة وكان نصرا ومحمود الى بحلب ولهما له غور وبهم ولد سنة ستين وخمس
واربعمائة وتوفي في سنة ثلاثين وخمسمائة التي بعدها الحسين ٥٣٣ بن محمد بن احمد بن
جعفر ابو عبد الله الهمداني ثم الدمشقي المقرئ الشافعي سمع ابا الحسين بن المهتدي
ويحيى بن احمد الشيبي وغيرهما قال الحافظ ابو القسم بن عساكر كتبت عنه وكان ثقة خيرا
يؤم الناس بمسجد سوق الغزل العتيق وسكن المدرسة الامينية وتوفي القرآن وتوفي بقرية
الحرشة بالغوطة عند اخيه احمد الفلاح سنة ثلاثين وخمسمائة ٥٣٠ سلطان
ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القسم بن الوليد
ابو المكارم القرشي الدمشقي نائب الحكم بها ويعرف بزين القضاة سمع الفقيه نصر بن
ابراهيم المقدسي وابا القسم بن ابي العلاء وسعدان بن ابي سنان وابا صيما بن عبد الجبار
وروى عنه ابن اخته الحافظ ابو القسم بن عساكر وقال قرأ العراق بالروايات وكان ذا عطا
فصيحا وعظ بالنظامية ببغداد وخلع عليه الخليفة ووصله بها التواريخ قال ووعظ بالجامع
في مكان السبع الكبير وكان يوما مشهودا وناب في الحكم عن ابيه بدمشق وتوفي اخر يوم من سنة
ثلاثين وخمسمائة ودفن من يومه عند مسجد القدم طاهر بن محمد بن سعيد ابو المظفر
البروجردي تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابن هزارمرد ثم انتقل ثم جاور
مكة وولي القضاء بها وحدث عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر ومات سنة عشرين وخمسمائة
وحكى ابن الصلاح في الطبقات عن ابي سعد السمعاني انه كان خيرا دينا صالحا حسن الخط
جميله عبد ٥٢١ الله بن احمد بن حسن بن طاهر البغدادي العلاف الشافعي الرضي
سمع هناد النسفي وابن هزارمرد الصريفيني وجماعة وعنه جماعة منهم ابو نعيم الانصاري
ويحيى بن يونس مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وخمسمائة عبد ٥٢١ الرحمن
ابن احمد بن محمد بن نصر ابو سعد البروجردي الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي ببغداد وسمع بها ابا الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن مامون قال ابن السمعاني حدثنا
عنه احمد بن خالد المعني وعبد الغفار بن يحيى الهمداني توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة
العافر عبد الغفار ابن اسمعيل بن ابي الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر
الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن الفارسي النيسابوري ذو الفنون والتصانيف
تلميذ امام الحرمين ولزمه اربع سنين ورحل الى خوارزم وجرى به والهند ولقي
النيسابوري وولي خطابتها وسمع الحديث من جده لامه ابي القسم القشيري ...

المزني واحمد بن الحسن الازهري وابي بكر بن خلف وخلق كثير واجاز له ابو سعد الكنجروذي
وابو محمد الجوهري وجماعة اخرون وحدث عنه بالاجازة الحافظ ابو القسم بن عساكر وبالسماع
جماعة منهم ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة
عبد ٥٣٣ الكريم بن علي بن ابي طالب الاستاذ ابو القسم الرازي تلميذ ابي حامد
الغزالي قال ابن السمعاني هو امام ظريف عفيف حسن الطريقة تفقه كثيرا وحصل المذهب
والخلاف وكان رشيق العبارة في النظر محب الوالي وحصل لنفسه واقام بمراة من الصوفية
مدة وسمع سعيد وابا ملك بن الحاضنة وابا بكر بن سوس وروى لنا عنه علي بن احمد البروي وابو النضر
الفارسي بمروه توفي بطناسه سنة ست وعشرين وخمسمائة عبد الواحد
ابن محمد بن نصر بن غانم ابو القسم القوسيني بلده مرطوان وهمدان الشافعي تفقه على ابي
المظفر السمعاني وكان اماما فقيها بارعا وسمع ببغداد من مالك البانياسي وعلي بن محمد بن
محمد الانباري وسمع منه جماعة وتوفي بمرو سنة ثلثين وخمسمائة عبد ٥٢١ الواحد
ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو الفتح بن الاستاذ ابي القسم القشيري وهو احد
الاخوة الستة وكان فاضلا بارعا سمع مصنفات والده وسمع غيره توفي سنة احدى
وعشرين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ذكره ابن الصلاح الفضل بن احمد بن محمد الامام امير المؤمنين الخليفة المسترشد بالله وهو للذي صنف ابو بكر الشاشي كتابه
كان حو
لعمدة من اجله وبلقبه اشتهر الكتاب فانه يلقب بيد الخلافة وبعدها عمدة الدين والاسلام
وعمدة الاسلام والمسلمين بويع بالخلافة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وهو ابن سبع وعشرين
سنة وكان ذا راي وفضل وهيبة وشجاعة وجرت له فصول وخطوب الى ان اسرته
اخر عمره وحمل الى اذربيجان فقتله الملاحدة في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ذكره ابن
الصلاح همدان ٥٢٦ بن علي بن شراف ابو سعد العجلي بالتحريك البخاري
الفقيه الشافعي حدثنا ملا القاضي حسين قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا لهذا
لا يمكن احدا ان يغتاب احدا في مجلسه توفي بلده في شعبان سنة ست وعشرين
وخمسمائة ودفن ... ومولده سنة خمس وثلثين واربعمائة علي بن بنعان ابو الحسن
... صاحب السواح احد العلما الموصلي الشافعية قال ابن السمعاني هو امام ورع
... تفقه على ابي حفص العلوي صاحب امام الحرمين وارتحل الى بغداد وسمع ابا نصر
الزينبي ... التعليقة عن ابي حامد الغزالي وحدثنا عنه عبد الله بن احمد بن ماسه بن الحسن
... توفي بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودفن بجنب الحافظ بن عمران ٥

عمر بن محمد بن علي الامام ابو حفص الشيرزي السرخسي قال ابو سعد السمعاني هو استاذنا وشيخنا كان على سيرة السلف من التواضع وترك التكلف وكان اماما محققا كثير التصانيف في الخلاف والنظر لسير الناظرة تفقه على جدي ابي المظفر السمعاني وكان من اعيان اصحابه وعلى ابي حامد الشجاعي وسمع الحديث من ابي علي الوخشي وابي الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري وسمعت منه سنن ابي داود وعلقت عنه الفقه وتوفي في اول رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة

٥٢٩ غانم بن حسين الموشيلي ابو الغنائم الارموي الادربيجاني الفقيه الشافعي تخرج بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع حتى اعاد له ثم رحل الى نيسابور فجلس الى امام الحرمين وسأله ان يعيد عليه شيئا من علم الكلام فأبى ونهاه عن ذلك وقال لو اشتغلت من اول عمري به ما اشتغلت بغيره ما قرأته ذكر ذلك ابن السمعاني قال وسمع الحديث من ابي محمد الصريفيني وروى لنا عنه ابو بكر العضايري والفرج بن ابي بكر الارموي بالله وسمعت الفرج يقول توفي بارمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد نيف على التسعين

٥٢٩ الفضل ابو منصور امير المؤمنين المسترشد بالله بن امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن امير المؤمنين المقتدي بامر الله العباسي استخلف بعد موت ابيه في العشرين من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وعمره خمس وعشرون سنة فأقام في الخلافة سبع عشرة سنة وسبعة اشهر وانا المجموع عمره خمس واربعون سنة واشهر احيا ما كان قد مات من حرمة الخلفاء العباسيين واقام العدل ودحض الباطل وشيد اركان الشريعة وغزا بنفسه الكفار وكان يحب العلماء وهو معدود من الشافعية لانه اشتغل على الامام ابي بكر الشاشي وصنف له الشاشي العمدة في الفقه وبه اشتهر اسمها لانه اذ ذاك يقال له عمدة الدين والدنيا ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية قلت وكان جليسه وسميره ومؤدبه ولده الراشد الامام ابو العباس احمد بن الرطبي احد اعيان الشافعية وائمتهم كما تقدم وقد سمع الحديث من ابي القسم بن بيان وعبد الوهاب بن هبة الله الشيبي وقرا عليه محمد بن عمر بن مكي الاهوازي احاديث في منزله وهو يسير من الدار الى الحلبة والاهواز يقرا شيئا وسمعها جماعة قال ابن السمعاني وروى لنا عنه ورين علي بن طراد واسمعيل ابن طاهر الموصلي وكان له شعر جيد فمنه

انا الاشقر المدعو بي في الملاحم ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
سيبلغ اقصى الروم خيلي ويصطلي باقصى بلاد الصين بيض صوارم

هذه الترجمة ملحقة العين من المؤلف كونه ذكر هذا الخليفة ترجمتين في موضع واحد

هجمت عليه الباطنية وهو في مخيمه بظاهر مراغة فقتلوه في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة ولما وصل خبره الى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع قبله بمثله في البكاء والنوح وغسل وكفن ونقل الى بغداد رحمه الله تعالى

٥٣٥ محمد بن احمد بن الفضل الامام ابو الفضل الماهياني الشافعي تفقه بمرو على ابي الفضل التميمي وبنيسابور على امام الحرمين وببغداد على ابي سعد المتولي وبرع في المذهب ودرس وناظر وكان ورعا خيرا كبير الحفظ سمع الحديث من ابي الحسن وابي صالح المؤذن وابي بكر بن خلف وغيرهم وتوفي بقرية ماهيان من محلة مرو في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد ناطح التسعين رحمه الله قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا ورعا حسن السيرة جميل الاخلاق مليح المحاورة كبير المحفوظ امام المعرفة بالفقه سافر الكثير ولقي مثله وذكر انه اشتغل على امام الحرمين والمتولي وسمع منهما الحديث وسمع عنه وارخ وفاته كما تقدم

محمد بن احمد بن يحيى ابو عبد الله الاموي العثماني الديباجي المقدسي النابلسي نزيل بغداد تفقه على الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي قال ابن الجوزي كان غاليا في مذهب الاشعري ودرس عن الحسين بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وقال كان يحط الناس على مذهب الشافعي ولم يرقد عند الماجن وحج مرات وقال ابن المبارك ابن كامل وهو ممن روى لنا لم ار في زمانه مثله جمع الورع والزهد والعلم والجاه والكرم وحسن الخلق وكان يوم جنازته يوما مشهودا توفي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله

محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر الارغياني الفقيه الشافعي احد اصحاب امام الحرمين تفقه عليه وسمع منه الحديث وابي بكر بن خلف وابي الحسن الواحدي وابي بكر الحفصي ودرس وكان اماما مشتغلا بالعبادة والنسك توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

محمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر ابو عبد الله بن ابي سعد الرازي الوزان الفقيه الشافعي تفقه على والده ثم على ابي بكر الخجندي ثم جالس الشيخ ابا اسحق الشيرازي وانتفع به قال ابو سعد السمعاني قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا قادرا على النظر سمع ببغداد ابا الحسين بن النقور وباصبهان المستظهر بن عبد الواحد السرابي وحدث وتوفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة

محمد بن علي بن محمد العربي ابو سعيد السمناني سمع ابا القسم القشيري وكان من مريديه قال ابن السمعاني كان احد المشهورين بالفضل والعلم والزهد وكان متخلقا بالاخلاق الزكية راس الناس بسمنان بالسلطنة وتوفي بها سنة ثلثين ونيف او سنة احدى

محمد بن الفضل ابن احمد بن محمد بن ابي العباس ابو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري يعرف بفقيه

الحرم لانه اقام بالحرمين مكة والمدينة اربع سنين يدرس العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم تفقه
علي زين الاسلام القشيري في الاصول والتفسير ثم اختلف الى مجلس امام الحرمين فلازمه مدة
ما عاش وتفقه عليه وعلق عنه الاصول وصار من جملة المذكورين من اصحابه اجاز له شيخ
الاسلام الصابوني في سنة احدى واربعين واربعمائة وسمع منه بعد ذلك وسمع صحيح مسلم
من عبد الغافر الفارسي وكتب عن ابي محمد بن عمر بن مسرور وسمع ايضا من عبد الحميد
وابي بكر البيهقي والشيخ ابي اسحق الشيرازي لما قدم رسولا الى نيسابور وخلق وبعود تصحيح
مسلم ودلايل النبوة والاسما والصفات والدعوات الكبير والبعث والنشور للبيهقي
قاله السمعاني وروى عنه ابو سعد بن السمعاني والحافظ ابو القسم بن عساكر وابو الحسن
المرادي ومحمد علي بن صدقة الحراني وخلق اخرهم المويد الطوسي قال ابن السمعاني هو امام
مفتن مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة لين الجانب جواد مقبل على الطلبة ما رايت في
شيوخنا مثله وقال عبد الغافر الفارسي هو فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ
للقواعد نشا بين الصوفية ووصل اليه بركات انفاسهم وقال ابو سعد السمعاني سمعت
عبدان بن علي الطبري يقول الفراوي الف راوي قلت فقال انه املى الف
جزو وقرئ عليه صحيح مسلم كثيرا وتوفي في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثلثين وخمسمائة
بنيسابور ودفن الى جانب امام الايمة محمد بن اسحق بن خزيمة وكان يوما مشهودا رحمه الله
قلت وقع لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله ولله الحمد محمد بن محمد بن يوسف
ابو نصر القاشاني قرية من قرى مرو تفقه علي الامام ابي الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني
قال ابن السمعاني هو امام فاضل مناظر عزيز الفضل حسن السيرة عفيف حسن
الاخلاق كانت له يد واسعة في اللغة والاخبار سمع جدي ابا المظفر السمعاني وابا الفضل الماخواني
وسمعت منه الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة [illegible] سبعون سنة
منصور بن علي بن سلامة ابو عبد الله الطبري ملازمة بديار بكر الفقيه الشافعي [illegible]
فتفقه بها على الغزالي وابي بكر الشاشي وكتب الحديث بها وصل الناشي [illegible]
ثم اتصل بقسيم الدولة وملك بن اقسنقر صاحب الموصل وولي له [illegible]
وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدقاق وما [illegible]
وخمسمائة منصور بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني [illegible] تفقه
علي الامام ابي المظفر السمعاني قال السمعاني كان منبسطا في شبيبته [illegible]
ثم حسنت طريقته وترك ما كان بعينه واشتغل بالعبادة واقبل على المطالعة [illegible]

وكان لسانا فصيحا سمع جده والفضل بن احمد بن منويه واسمعيل بن الحسين العلوي
قال وكتبت عنه وكذا سمع منه الحافظ ابن عساكر سعد ابو في بنواحي ابيورد في رمضان
سنة تسع وعشرين وخمسمائة منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب
ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الفاطمي الغزنوي
ابو القسم الهروي قال ابو سعد السمعاني كان جليل القدر عظيم المنزلة فقيها مناظرا
احد الزهاد الاذكيا حسن الكلام مليح المحاورة عارفا بالامور الحكمية الانيقة رجال
الزمان واهله وهم وطمانينة سائرة بين الناس متداولة بالمذاكرة مات سنة سبع وعشرين
وخمسمائة ذكره ابن الصلاح هبة الله ٥٣٣ بن علي بن اسحق ابو القسم الابيوردي الفقيه
الشافعي احد تلامذة امام الحرمين سمع بنيسابور من ابي بكر بن خلف وطاهر بن محمد الشحامي
وسعد ابو الخطاب بن البطر وعنه ابنه ابو حامد مات سنة سبعين سنة في ربيع الاخر سنة
ست وعشرين وخمسمائة هبة الله ٥٢٤ بن احمد بن محمد هبة الله بن علي بن فارس
ابن الكفاني الامين ابو محمد بن ابي الحسين الانصاري الدمشقي المولد محدث دمشق قال
ابو القسم بن عساكر تفقه على القاضي المروزي مدة لكنه لم يحكم الفقه وكان ينظر في الوقوف
وترك الشهود وسمع اباه وابا القسم الحنائي وابا بكر الخطيب وجماعة وعنه جماعة منهم السلفي
والخشوعي وابو بكر بن العربي الفقيه المالكي والحافظ ابن عساكر وقال سمعت منه الكثير
وكان ثقة متحفظا متعصبا للحديث وجمعه غير انه كان عسرا بالتحديث وقال
السلفي كان حافظا مكثرا ثقة كتب ما لم يكتبه احد وكان تاريخ الشام قال ابن عساكر توفي
في سادس المحرم سنة اربع وعشرين وخمسمائة عن ثمانين سنة يحيى ٥٢٨ بن محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن القسم بن اسمعيل بن طاهر الضبي المحاملي البغدادي الشافعي كان بارعا
في المذهب له مصنف في الفقه وكان يجاور بمكة ويتردد الى بغداد وكان كثير العبادة سمع
ابا الغنايم وابا الحسين بن النقور وعنه ابو القسم الدمشقي وابو المعمر الانصاري توفي بمكة في جمادى الاخرة
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة الطبقة الرابعة من الطبقة السابعة من اصحاب
اصحاب الشافعي فيما اولهم سنة احدى وثلثين وخمسمائة الى اخر سنة اربعين ابرهيم
بن احمد بن محمد الامام العلامة ابو اسحق المروروذي الفقيه الشافعي تفقه على ابي المظفر
السمعاني وسمع الحديث ثم صار له الرحلة في طلب العلم قال ابو سعد السمعاني وادمي بنا
الى ان بلغ يقوم بامر الحج قيام وكان من العلماء العاملين وحدث بالكتب الكبار وقتل
في ربيع الاول سنة ست وثلثين وخمسمائة عن ملب عباس سنة ابرهيم ٥٣١ بن محمد

ابن منصور بن عمر ابو البدر الكرخي من كرخ جدان الفقيه الشافعي احد اصحاب الشيخ ابي اسحق
الشيرازي قرا عليه شيا من الفقه وتفرد برواية امالي بن مسعود عن جده سعد بن محمد الشاهجاني
وسمع ايضا من ابن النقور والحافظ ابي بكر الخطيب وغيرهم وعنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني
وابن طبرزد وعبد العزيز بن معالي بن منينا وجماعة واخر من حدث عنه نوك بن محمد الحطاب
وكان شيخا صالحا معمرا وكان مقيما بسوادية بن بدار الشيخ ابي حامد الاسفراييني مولده
تقريبا في سنة خمسين واربعمائة وتوفي في التاسع والعشرين من ربيع الاول سنة ثلاثين وخمسمائة
٤٣٤ احمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عنان ابو علي العجلي الهمداني البديع
سمعه ابوه ورحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والكوفة ودرس على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتفقه بحمد
ويوسف بن محمد الهمداني الخطيب وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابن البطر وجماعة وعنه جماعة منهم
الشيخ ابو الفتوح الحصري وابو القسم بن عساكر الحافظ وابو سعد السمعاني وقال هو شيخ امام فاضل
ثقة كثير جليل القدر واسع الرواية وله نظم جيد وقد ذكر شيرويه في الطبقات فقال صدوق
فاضل يرجع الى نصيب كل علم ادبا وفقها وحديثا وبدلا وكان يراعي الناس ويداريهم ويقوم
بحقوقهم مفضولا بين الخاص والعام مولده سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات في رجب
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقيل سنة رحمه الله ٤٣٦ احمد بن محمد بن ثابت
ابن حسن بن علي ابو سعد الاصبهاني الشافعي تفقه على والده الامام ابي بكر الخجندي وبرع
في المذهب وولي تدريس النظامية ولزم بيته قال ابو سعد السمعاني سمع الحسن بن
عمر بن يونس الحافظ وعلي عبد الرحمن بن عبد الملك النيسابوري وقرات عليه جزءا ومات في
شعبان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة بعمان وثمانين سنة رحمه الله ٤٣٢ اسمعيل
ابن الحافظ ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري ابو سعد الفقيه احد ائمة
الشافعية تفقه على امام الحرمين وقرا عليه الارشاد وعلى ابي المظفر السمعاني وسمعه ابوه
منه ومن ابي حامد احمد بن الحسن الازهري والحاكم احمد بن عبد الرحيم الاسمعيلي وسليمان
ابن احمد المستنبطي وعبد الكريم القشيري والفقيه ابي الحسن بن يوسف الجويني
وابي سهل الحفصي وخلق واجاز له ابو سعد الكنجرودي وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر
المقدسي مع تقدمه في معجم البلدان وابن عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج بن الجوزي
والقاضي ابو سعد بن ابي عصرون وجماعة اخرون قال ابو سعد السمعاني كان
ذا راي وعقل وتدبير وفضل وافر وعلم غزير طهر له العلم والجاه والثروة وتقي مكرما
بكرمان وقال الحافظ ابو موسى المديني قدم علينا مرارا رسولا من سلطان كرمان وكان

والعطا

والعطا ذكره الحافظ بن عساكر في تبيين كذب المفتري في طبقات الاشعرية فقال كان اماما
في الاصول والفقه حسن النظر مقبولا في البلد كثيرا وكان وجيها عند سلطان كرمان مفضلا على اهلها
محترما من العلماء في سائر البلاد درس الارشاد لامام الحرمين توفي بكرمان قال ابن الجوزي ليلة عيد
الفطر وقال ابو موسى المديني في اواخر شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة قال الشيخ الحافظ
الذهبي انا احمد بن سلامة عن محمد بن اسمعيل انا محمد بن طاهر اجازة انا ابرهيم قال سمعنا ابا سعد اسمعيل
ابن احمد النيسابوري ببردسير دار مملكة كرمان يقول سمعت يعقوب بن احمد الصيرفي
سمعت ابا عمرو البحيري الحافظ سمعت محمد بن موسى الفقيه سمعت ابرهيم بن محمد المروزي
سمعت احمد بن سعيد الرباطي سمعت احمد بن حنبل يقول طلبنا هذا العلم بالذلة فلا يعطي الا بالذل
٤٣٣ اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد البوشنجي الفقيه الشافعي
نزيل هراة كان عالما بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني وكان كثير العبادة
خشن العيش قانعا باليسير سمع ابا صالح المؤذن وابا الفتح بن حلف ومحمد بن احمد وقدم بغداد
بعد الخمسمائة سمع ابا علي بن نبهان وغيره وتفقه وبرع في المذهب وعاش ثمانين سنة
وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر وقال ابو القسم الرافعي هو امام غواص
متبحر فقيه لقيناه وقال عبد الغافر شاب نشا في عبادة الله برضى الجمهور على منوال ابيه
وهو فقيه مناظر مدرس زاهد مات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ٤٣٤ اسمعيل
ابن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الامام الحافظ الفقيه الكبير ابو القسم التيمي الطلحي
الاصبهاني الجوزي الملقب بقوام السنة احد ائمة الشافعية وجهابذة الحديث ونقادهم
ولد في تاسع شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة فسمع الحديث صغيرا ببلده ورحل وطوف
وجال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل واسماء الرجال وجاور بمكة سنة وروى عن ابرهيم
ابن محمد الطيان وابي عمرو بن منده وابي منصور بن شكرويه وابن ماجه الابهري وابن ابي
الدلي البغدادي وهولاء شيوخ له ومسلسل من ابي نصر محمد بن سهل السراج وعمر بن
محمد المحمي وابي بكر بن خلف وجماعة وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو القسم
ابن عساكر وابو موسى المديني وافرد له ترجمة ضخمة وزعم انه القائم على راس المائة الخامسة
المبشر على الحديث المشهور وقال عنه هو الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره
وقدوة اهل السنة في زمانه قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عانده احد
الا وقد نصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على
المتصلين بهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل

علي ر

قوام السنه الاصبهاني صاحب الترغيب والترهيب

نص

الدنيا بأسرها لم ينتفع عنده بذلك فشهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون بلغ عدد
أماليه نحوا من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس وكان يحضره المسندون والأئمة والحفاظ
قال وله التفسير في ثلاثين مجلدا كبارا وسماه الجامع وله كتاب الإيضاح في التفسير أربع
مجلدات والمعتمد خمس مجلدات والموضح في ثلاث مجلدات وكتاب التفسير بالأصبهانية
عدة مجلدات وكتاب السنة مجلد والترغيب والترهيب وكتاب سير السلف مجلد ضخم وشرح
صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان قد صنفهما ابنه فأتمهما وكتاب دلائل النبوة مجلد وكتاب
المغازي مجلد وكتاب صغير في السنة وكتاب الحكايات مجلد ضخم وكتاب الخلفاء جزء
وتصنيف كتاب الشهاب باللسان الأصبهاني وكتاب التذكرة نحو ثلاثين جزءا ثم قال
أبو موسى إلا أبو زكريا يحيى بن منده الحافظ إذ قال في كتاب الطبقات إسماعيل بن محمد الحافظ
أبو القاسم حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول قليل الكلام ليس في وقته مثله
وقال أبو مسعود عبد الجليل بن محمد كوتاه سمعت أئمة بغداد يقولون ما رحل إلى بغداد
بعد أحمد بن حنبل رجل أفضل وأحفظ من الشيخ الإمام إسماعيل قال أبو موسى وأما علم الفقه
فقد شهد فتاويه في البلد والرساتيق بحيث لم يوجد يعلو عليه شيء وفتاويه في المذهب
وأصول الدين والسنة وكان يجيد النحو وصنف إعراب القرآن لم أجد يطعن في مذهبه وتمسكه
بالسنة المثلى وأطبق به السلف والقول بها من غير تكييف ولا تشبيه قال وكان ولده
أبو عبد الله محمد قد ولد في حدود سنة خمسمائة ونشأ فصار إماما في العلوم كلها حتى ما كان يتقدمه
كثير أحد في دينه في الفصاحة والبيان والفهم والذكاء وكان أبوه يفضله على نفسه في اللغة
وجريان اللسان وقد شرح الصحيحين وأملى في كل واحد منهما صدرا صالحا وله تصانيف
كثيرة مع صغر سنه ثم اخترمته المنية بهمذان سنة ست وعشرين فكان والده يروي
عنه وكان شديد الغم عليه قال وسمعته يحكي عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا
وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرارا نحو ثلاثين مرة كل ذلك يصلي ركعتين
قال وسمعت غير واحد من أصحابه أنه كان يملي شرح مسلم عند قبر ولده أبي عبد الله فلما كان
يوم ختم الكتاب عمل مأدبة وحلاوة وحملت إلى المقبرة وقال أبو سعد السمعاني هو
أستاذي في الحديث وعنه أخذت هذا القدر وهو إمام في التفسير والحديث واللغة والأدب
عارف بالمتون والأسانيد وكنت إذا سألته عن الغوامض والمشكلات أجاب في الحال
بجواب شاف جمع السير وكتب وذهب أصوله في آخر عمره وأملى بجامع أصبهان قريبا
من ثلاثة آلاف مجلس وسمعته يقول ذاك ما كان يمر بي مجلس إملائي قال ابن

السمعاني وكان والدي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير
اثنين إسماعيل الجوزي بأصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد قال ابن السمعاني وسمعت
أبا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته وقد ضعف وساء حفظه وكذا أثنى
عليه غير واحد من الحفاظ وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال وسمعت
أبا عامر العبدري يقول ما رأيت شيخا ولا شابا قط مثله ذاكرته فرأيته حافظا
للحديث عارفا بكل علم مفتيا وقال الحافظ أبو موسى حدثنا عنه غير واحد من
مشايخنا في حال صباه بمكة وبغداد وأصبهان وأصمت في صفر سنة أربع وثلاثين
ثم فلج بعد مدة وتوفي بكرة يوم الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه أخوه
أبو المرجى واجتمع في جنازته خلق لم أر مثلهم وقال الحافظ محمد بن ناصر حدثني أبو
محمد الحسن بن محمد أخي الحافظ إسماعيل حدثني أحمد الأسواري الذي تولى غسل عمي
وكان ثقة أنه أراد أن ينحي عن سوءته الخرقة لأجل الغسل فجذبها إسماعيل من يده وغطى
بها فرجه فقال الغاسل أحياة بعد موت ٤٣٤ أكز الأمير الكبير أسد الدين
الحاجب بدمشق واقف المدرسة الأتابكية وكان يتعلم أموال وحشمة وخواص فلما
كان جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قبض عليه وسمل عيناه واحتيط على
أمواله وسجن وتفرق عنه أصحابه وكان آخر العهد به أثابه الله ٤٣٥ الحسن
بن سعد بن أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو أبو علي قاضي الجزيرة جزيرة ابن عمر قدم في
صباه بغداد فتفقه بها على مذهب الإمام الشافعي وسمع الحديث من أبي القاسم بن الأنماطي
وابن البسري وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وغيره قال ابن السمعاني توفي بعد
سنة أربعين وخمسمائة ٤٣٦ الحسين بن أحمد بن علي بن الحسن بن فطيمة
أبو عبد الله بن أبي حامد البيهقي قاضيها ولد قبل سنة خمسين وأربعمائة فسمع الحافظ أبا بكر
البيهقي كتاب السنن والآثار وأبا القاسم القشيري وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار وطائفة
وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو سعد السمعاني وقال تفقه عمر وعلى جدي أبي المظفر
السمعاني وهو شيخ مسن من أهل السماع حسن السيرة مليح المجالسة كثير ما رأيت أخف روحا
مع السخاء والبذل سمعت منه كثيرا وكتب لي بخطه وكان من أعجب ما رأيت منه أنه ما كان له
الأصابع العشر فكان يأخذ القلم بكفه ويترك الورقة تحت رجله ويكتب بكفه خطا مليحا
أسرع ما يكون وكان يكتب كل يوم خمس طاقات خطا وسطا مقروءا ودرج بعد العشرين
وخمسمائة وتوفي بخسروجرد في ثالث عشر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة

واقف الأتابكية بدمشق

الحسن ٥٣٨ بن احمد محمد بن عمرويه بن عبد الله شيخ الشافعية باصبهان سمع ابا بكر بن ماجه
وابا عيسى بن زياد وعنه ابو سعد السمعاني ومات في عشر الثمانين في القعدة سنة ثمان وثلثين
وخمسمائة الحسن بن مفرج بن حاتم الواعظ ابو علي المقدسي احد فقهاء الشافعية بالثغر
وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل وقد دخل في الديوان فسعال روى عن الفقيه الرشيد
المقدسي وعنه ابنه واسد ابو عبد الله بن الحسن والسلفي وابو محمد العثماني وتوفي في
نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة حكم ٥٣٨ بن ابرهيم بن حكيم اللارسدي
تلميذ الغزالي اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد اللهم الهروي وتوفي ببخارا في شوال
سنة ثمان وثلثين وخمسمائة جند ٥٤٠ بن زيد بن محمود بن خنيذ ابو القسم الشيرازي
الخالدي من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد فتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
مدة ثم خرج الى الشام فكان بها اميرا على بعض نواحيها قال ابن السمعاني علقت عنه
شعرا وذكر انه سمع تفسير الثعلبي عن جد وحدث عن المصنف وتوفي في شعبان سنة ابن الرزاز
اربعين وخمسمائة سعد ٥٣٩ بن محمد بن عمر الامام ابو منصور بن الرزاز احد
ائمة الشافعية ببغداد تفقه على ابي سعيد المتولي وابي بكر الشاشي وابي حامد الغزالي والكيا
الهراسي واسعد الميهني وبرع وساد وصارت اليه رياسة المذهب ودرس بالنظامية
مدة ثم عزل وسمع الحديث من رزق الله التميمي ونصر بن البطر وعنه عبد الخالق بن اسد
وابو سعد السمعاني مولده سنة اثنتين وستين واربعمائة وتوفي ببغداد في عشر ذي الحجة
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه ولده ابو سعد وشيعه الاعيان والدولة ٥
سلطان ٥٣٥ بن ابرهيم بن مسلم الامام ابو الفتح المقدسي الشافعي ويعرف بابن رشا تفقه
على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي فبرع في المذهب ثم اسل الى الديار المصرية بعد سنة بضع
واربعمائة وسمع السنن بقراءته على ابي اسحق الحبال والخلعي وعنه عبد الرحمن بن محمد بن الحسين
الشيبي ثم المصري ومحمد بن ابرهيم الكيزاني وابو القسم البوصيري والحافظ ابو طاهر السلفي
وقال كان من افقه الفقهاء بمصر وعليه قرا اكثرهم ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته وارخ ابن
نقطة وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة سليمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد
البلدي الكرخي ويعرف بالكافي الفقيه الشافعي المتكلم تفقه باصبهان على ابي بكر محمد بن ثابت
الخجندي وبرع في المذهب في الفقه والاصول والخلاف واشتهر بحسن الايراد وقوة ٥
المناظرة والتحقيق وسمع الحديث من ابن ماجه الابهري وابي سهل غانم بن محمد الحافظ
وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة وبحث مع اسعد الميهني في مسائل واخذ عنه ابو سعد

السمعاني بسمرقند وقال كان له سمت ووقار مولده سنة ستين واربعمائة توفي سنة سبع وثلثين
وخمسمائة سهل ٥٣١ بن علي بن عثمن ابو نصر النيسابوري الاديب الشافعي حضر
درس امام الحرمين وسمع الحديث من ابي بكر بن خلف الشيرازي وابي الفتح نصر بن الحسن السكري ودخل
الاندلس وحدث بالاسكندرية قال القاضي عياض حدثني بحكايات وروى عنه ابو محمد العثماني
ومات غريقا منصرفه من المدينة في سنة احدى وثلثين وخمسمائة شبيب ٥٣٤ بن الحسين
ابن عبد الله بن الحسين بن شباب القاضي ابو المظفر البروجردي الحاكم بها الشافعي مولده
سنة احدى وخمسين واربعمائة وورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها بالشيخ ابي اسحق
الشيرازي وسمع الحديث منه ومن اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابي نصر الدهيمي
وباصبهان ابا بكر بن محمد بن احمد بن ماجه وسلله بروجرد يوسف بن محمد الهمداني الخطيب
صاحب ابن لال قال ابو سعد السمعاني وقرات عليه اجزا كثيرة ببروجرد وهو قاض بها
وكان من مفاخر العراق كان اماما مفتيا مناظرا اديبا شاعرا مليح المعاشرة حلو المنطق متواضعا
توفي بعد رجوعه من حجته الثالثة ببغداد لاربع خلون من ربيع الاول سنة اربع وثلثين وخمسمائة
ودفن الى جانب شيخه ابي اسحق عبد الجبار ٥٣٤ بن احمد بن عبد الجبار بن مروبه
ابو منصور الاسدي العكبري ثم البغدادي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي صحبه وخدمه
وكان رقيق القلب كثير البكاء حضر عند ابن المامون وسمع ابا محمد الصريفيني وابن النقور
وغيرهم وعنه جماعة منهم ابو منصور السمعاني وقال كتبت عنه الكثير وقال كان يصحح هذه الكلمة
فيما بكتاب الله ويوسف بن المبارك وعبد العزيز بن الاخضر وابو اليمن الكندي وهو اخر من حدث
عنه توفي سنة خمس وثلثين وخمسمائة عبد الجبار ٥٣٦ بن محمد بن احمد ابو محمد
الخواري بلده من اعمال الري كان امام الجامع المنيعي بنيسابور وكان مفتيا عالما بمذهب الشافعي
تفقه بامام الحرمين وسمع الحديث من الحافظ ابي بكر البيهقي وقيل انه قرا عليه السنن الكبير
وقيل بل وجد سماعه بذلك بعد وفاته لعله وسمع من ابي الحسن الواحدي واخرون توفي في تاسع
عشر شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائة عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
الامام ابو محمد بن العلامة ابي عبد الله الطبري الشافعي ولد ببغداد سنة ثلث وستين واربعمائة
وكان والده من اعيان اصحاب الشيخ ابي اسحق وقرا هو ايضا على الشيخ ابي اسحق ولعله سمت
نفسه الى تدريس النظامية فانفق امواله جزيلة في ذلك قال ابو سعد السمعاني خرج عنه لي الاسود ٥
انه لو اراد ان يبني مدرسة كاملة لفعل قدم علينا مرو وكان شيخا نبيلا حسن الكلام
في المسائل حدثنا عن ابي الحسن العلاف وتوفي بخوارزم سنة احدى وثلثين وخمسمائة او سنة ثلث رحمه الله ٥

السمعاني

عبد السلم ٥٣٤ بن الفضل ابو القسم الجيلي الشافعي اقام بالنظاميه ببغداد
مده سمعه على ابى الحسن الجاواسى وسمع صحيح مسلم من الحسين بن على الطبرى ثم ولى قضا
البصره قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزى لم يحسن الحكم مع علمه بالسداد وكان بارعا في الفقه
والاصول وكان دون الهيبه وكان ابو العباس المصرى الواعظ يقول الناس في البصره
لا يستحسن سوى القاضى والجامع توفى خامس جمادى الاخره سنه اربع وثلثين وخمس مايه
عبد ٥٣١ بن سويح الفقيه ابو معمر الرويانى قاضى امل طبرستان كان اماما مناظرا
وسمع الحديث في بلاد شتى واخذ عنه ابن السمعاني ومات في رمضان سنه احدى وثلثين
وخمسمايه عبد المنعم ٥٣٢ بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ابو المظفر اخو الاسعاد
ابى القسم واكثرهم روايه للحديث توفى سنه ست وثلثين وخمسمايه علي ٥٣١ بن احمد
ابن عبد الله ابو الحسن ... المقدسي التاجر الشافعي اشتغل على الشيخ ابى اسحق وسمع الحديث من
نصر المقدسي والحافظ ابى بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن ... وروى عنه القاضي
عياض بن موسى السبتي ومات سنه احدى وثلثين وخمسمايه علي بن القسم بن مظفر
ابن علي ابو الحسن الشهرزوري الموصلي الشافعي قال ابن عساكر تولى قضا واسط ثم قضا الرحبه
ثم قضا الموصل وتقدم مع تسبيم الدوله ... حاضر دمشق وكان حسن الاعتقاد
سمحا جوادا للرجال توفي بحلب في رمضان سنه ست وثلثين وخمسمايه وحمل تابوته
الى الرقه وهو احد الاخوه علي ٥٣٤ بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي المضا الفقيه ابو الحسن
البعلبكي الشافعي سمع اباه وشيخه الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وصحبه مده وغيرهم
وعنه الحافظ ابن عساكر وقال توفي ببعلبك في ربيع الاخر سنه خمس وثلثين وخمسمايه علي ٥٣٣
ابن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جمال الاسلام
سمع على القاضي ابي المطهر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر بن ابرهيم ...
ولزم الغزالي مده مقامه بدمشق وهو الذي امر بالتصدر بعد موت الشيخ نصر وكان بارعا في علمه وعلى علمه
وفقهه وورع في المذهب حتى اعاد للشيخ نصر وخلفه في حلقته بعده في زاويه الغزالي ثم درس في
الامينيه سنه اربع عشر وخمسمايه وهو اول من درس بها سمع الحديث من الشيخ نصر وعبد العزيز
ابن احمد الكتاني والى نصر بن طلاب وابي الحسن بن ابي الحديد ... العطار وعن ... بن احمد
وعلى بن احمد المصيصي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ ابن عساكر والسلفي والخشوعي
واخر من روى عنه القاضي ابو القسم بن الحرستاني وقد املى عنه وقال الحافظ
ابن عساكر بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال

جمال الاسلام

قال فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان ثقه ... عالما بالمذهب والفرائض
وكان يحفظ ... كتاب التجريد لابى حاتم القزويني وكان حسن الخط موفقا في الفتاوى
وكان يكثر عياده المرضى وشهود الجنايز ملازما للتدريس والافاده حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنه ويرد على المخالفين
ولم يخلف بعده مثله وذكره في طبقات الاشعريه وقال كان عالما بالتفسير والفقه والتذكير
والفرائض والحساب وتعبير المنامات توفي في ذي القعده سنه ثلث وثلثين وخمس مايه
وهو ساجد في صلاه الفجر رحمه الله تعالى علي ٥٣٣ بن المطهر بن مكي بن مقلاص ابو الحسن
الدينوري الفقيه الشافعي تخرج به ... الغزالي وكان يتفقه باصحابه وسمع الحديث من نصر
ابن البطر ونحوه وتوفي ليله السابع والعشرين من رمضان سنه ثلث وثلثين وخمسمايه
عمر ٥٣٣ بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الارغياني الاحدب تفقه بامام
الحرمين وسمع ابا القسم القشيري وابي حامد الازهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني مات
عن نحو سبعين سنه في رمضان سنه اربع وثلثين وخمس مايه محمد ٥٣٣ بن احمد بن
الحسين بن ابي بشر الامام ابو بكر المروزي الخرقي تفقه بنيسابور واحكم علم الكلام وسمع
الحديث من ابي بكر بن خلف وجماعه ثم سكن بلد قريه خرق وهي كبيره فيها سوق وجامع
على ثلثه فراسخ من مرو واقام على الافتا والوعظ الى ان مات في عشر الثمانين في شوال سنه ثلث
وثلثين وخمس مايه وروى عنه ابو سعد السمعاني محمد ٥٣٧ بن الحسين بن عمر ابو بكر
الارموي الاذربيجاني الفقيه الشافعي دخل بغداد سنه خمس وستين واربعمايه وتفقه على
الشيخ ابى اسحق وتنظر وطال عمره وكان عارفا بالمذهب وسمع الحديث من ابى الحسين بن النقور
وطبقته قال ابن السمعاني وكان جميل السيره مرضي الطريقه وكان ببغداد فقيه اخر يقال له
محمد بن الحسن الارموي فيخرج صاحبنا هذا عن الروايه لاجل اشتباه اسميهما توفي في عشر
المايه سابع المحرم سنه سبع وثلثين وخمسمايه محمد بن عبد الكريم بن محمد
الهلالي الحلواني المروزي امام مفتي عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار ومحمد بن
الحسن المهربندقشائي ومات في ربيع الاول سنه احدى وثلثين وخمس مايه عن
ثمان وسبعين سنه محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن الكرجي
الفقيه الشافعي تلمذ للشيخ ابى اسحق الشيرازي وسمع جده ابا منصور الكرجي
ومكي بن منصور السلار وسمع بهمدان ابا بكر بن فنجويه الدينوري وغيره
وباصبهان احمد بن عبد الرحمن الذكواني وببغداد ابا الحسن بن العلاف وابن بيان وروى

عنه جماعة منهم الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال رايته بالكرخ وهو
امام ورع فقيه مفت محدث خير اديب شاعر افنى عمره في جمع العلم ونشره وكان
لا يقنت في الفجر ويقول قال الشافعي اذا صح الحديث فاتركوا قولي وقد وجدت الحديث
وقد صح عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح قال وله القصيدة
المشهورة في السنة نحو مائتي بيت فيها عقيدة السلف وله تصانيف في المذهب
والتفسير فسمع عنه الكثير وتوفي في شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائة وثلث
وله كتاب الفصول في اعتقاد الائمة الفحول يحكي فيه عن ائمة عشرة من السلف مالك
وابي حنيفة والليث والاوزاعي وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه اقوالهم في اصول العقائد ويحكي فيه عن ائمة اصحابنا ما ادا سائدا اشبا
ملحم وطرقا وغرايب رحمه الله ومن شعره

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه اغاليط واظلام
دعائم الدين ايات مبينة وسنة من الاخبار اعلام
قول الاله وقول المصطفى وهما بكل مبتدع قهر وارغام
ولـه
كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين

وهذا شبيه بقول الشافعي ومن شعر ابي الحسن الكرجي رحمه الله

الا ان في غسلي لطيفة حكمة اعيش بها يوم اللقا الالقيا
وان فرض اعضا الوضو لطائف سيحصن غفارا كان للطهر راجيا
فغسلي لوجهي كي اراه مواتيا دعاها ربي اللقاه في الخلد خاليا
وغسلي يدي في الحدث هاسمي يدي بدون الشمال ورايا
ومسحي جميع الراس راح لرامه من الرب يعطيني نعالب واليا
وفي غسل رجلي القيام لسيدي وارجوه ان يرضى ونعم باليا
ومن شعره
ايضا نسات دارعني ولكن جمال حاله في القلب ساكن
اذا ما لسك الفوادية ما دايصير اذا خلت منه المساكن

٤٣١ محمد بن الفضل بن عبد الواحد القاضي ابو الوفا الباغجي من الناس العاصمينا
الاصبهاني ويعرف بابن حليه قال ابن السمعاني شيخ ليس سمع الكثير وحصل الاصول
سمع ابو نعيم بن محمد القفال وابا بكر محمد رحمه بن ماجه وطائفة ورحل الى بغداد فسمع

طراد الزينبي وابن البطر وخرج له ابو نصر اليوناراي وتوفي باصبهان سنة احدى وثلثين وخمسمائة
٤٣٢ محمد بن القسم بن المظفر بن علي الفقيه ابو بكر الشهرزوري ثم الموصلي تلميذ
الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع منه الحديث ومن ابي القسم الانماطي ومن ابي نصر الزينبي وسمع ابو
راى ملكا بن خلف وغيره وطاف البلاد في شبيبته واكثر الترحال والاجتماع بالائمة وحلث
بعد بلدان وولي القضا باماكن شتى وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني والحافظ
ابن عساكر وقال قدم دمشق مرارا اخرها رسولا من المسترشد لاحد السبعة ولاباريل سنة ثلث
وخمسين واربعمائة ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ببغداد وروى
الشهرزوري بماعن الاستاذ ابي اسمعيل الصابوني فيما انشده لنفسه

لا تحرضن اذا ما الهم ضقت به ذرعا ونم وتودع فارغ البال
بين غفوة عين وانتباهتها ينقل الدهر من حال الى حال
وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد يجري القضا بارزاق واجال

السبزة مرد
٤٣٣ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن شجاع ابو نصر الشجاعي السرخسي الفقيه الشافعي
المعروف بالسبزة مرد تفقه ببغداد على السيد علي بن ابي يعلى الدبوسي وسمع ابا القسم
الفوراني وعمه ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه وابا علي نظام الملك وابا نصر محمد بن عبد الرحمن
العرشي اخر اصحاب زاهر بن احمد وجماعة اخرين وعنه جماعة منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وقال كان شيخا مسندا كبير القدر فاضلا ورعا كثير التهجد والصيام
والاوراد كان يفتي ويناظر ويدرس على مذهب الشافعي وكان مولده سنة ست وخمسين واربعمائة
وتوفي في تاسع عشر ذي الحجة سنة اربع واربعين وخمسمائة ودفن بمدرسته بسرخس رحمه الله
٤٣٤ محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني الفقيه الشافعي كان عارفا
بالمذهب مفتيا زاهدا سمع محمد بن سعيد الفرخزادي تفسير الثعلبي بروايته عن الثعلبي
العرني قال ابن السمعاني سمعت منه تفسير الثعلبي ومات في رجب سنة خمس وثلثين وخمسمائة
القاضي المنتجب
٤٣٥ محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن
الوليد بن القسم بن الوليد القاضي ابو المعالي بن القاضي ابي الفضل القرشي الدمشقي
قاضيها الشافعي ويعرف بابن الصائغ وهو خال الحافظ ابن عساكر وكان يلقب بالقاضي
المنتجب والد القاضي الزكي تفقه على ابي الفتح المقدسي وناب عن والده الى سنة عشر
وخمسمائة ثم استقل بالحكم لما توفي والده وبعد موته ايضا وكان نزها عفيفا صلبا في
الحكم روى الحديث عن ابي القسم المصيصي وابي عبد الله بن ابي الحديد وشيخه ابي الفتح وابي محمد بن البري

وجماعة بدمشق ومصر وحدث عنه جماعة منهم ابنه اخيه الحافظ ابو القسم بن عساكر
والفقيه طرخان بن ماضي التميمي الشاغوري وابو سعد السمعاني وقال كان حسن
السيرة شفوقا على المسلمين ونور احسن المنظر متودداً الى من يرد عليه ابو المحاسن
محمد الى لقيه قال ابن عساكر ولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات في ربيع الاول سنة سبع
وثلاثين وخمسمائة ودفن عند والده بمسجد القدم **محمد** ٥٣٦ بن احمد بن عبد المنعم
ابن احمد بن محمود ماشاذه ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه تفقه على ابي بكر الخجندي
ونبل امره وصار صيت وجاه وكان فصيحا مفوها وعظ ببغداد وغيرها والتلاوة وسمع من
ابي المطهر السمعاني واحمد شجاع ابني الصقلي وعايشة الكاتبة وغيرهم وروى عنه
الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال هو امام مفسر واعظ حلو الكلام
مليح الاشارة وصار رحلة فيه والورع اليه في بلده وطعن بالسكين غير مرة بتلبس يوم نوبته
ثم توفي في جمادى عشر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة باصبهان **سعد** بن
ابي كثير بن الحسن ابو المجد البالسي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه على الامام ابي بكر
الشاشي وبرع وصار من ائمة المذهب واعيانه وحصل طرفا صالحا من اللغة والادب
وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي واحمد الكامل ابي الفوارس وابي بكر الطريثيثي ثم رجع
الى بلده بالس فاقام بها حتى توفي تقريبا سنة اربع وخمسين وخمسمائة **منصور ابو جعفر**
الراشد بالله امير المومنين ابن ابي جعفر المسترشد ابن المستظهر بالله وقد تقدم ذكر ابيه
وجده في طبقات الشافعية واما الراشد بالله فانه اشتغل على موديه الامام ابي العباس
احمد الرطبي احد اعيان الشافعية وتلامذة الشيخ ابي اسحق كما تقدم في ترجمته التي قبلها
ولد سنة اثنتين وخمسمائة وبلغ لتسع سنين وخطب له بولاية العهد في سنة ثلاث عشرة
وبويع بالخلافة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وكان ابيض جميلا تام الخلق شديد
البطش حسن السيرة جيد الطوية يؤثر العدل ويكره الشر وكان فصيحا ذا شعر
سمحا جوادا خليقا جيدا صالحا لها ولكن لم تطل ايامه اكثر من سنة حتى خلع وبويع لعمه
المقتفي بالله ابي عبد الله محمد بن المستظهر وقيل انه كتب عليه محضر بسفك الدما وشرب
المنكر وظلم واخذ اموال الناس واستفتي بتلبسه وخلع فالله اعلم ثم انه خرج الى بلاد اذربيجان
ثم الى نواحي اصبهان فمرض هنالك مرضا شديدا ثم دخل عليه في السادس والسابع
والعشرين من رمضان سنة ثلاثين وثلاثين وخمسمائة جماعة من فراشيه وقيل من الملاحدة
الباطنية فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صائم رحمه الله ودفن بمدينة جي وله هنالك

الراشد بالله
امير المومنين

ذيل

١٣٢ أ
١٩١

تربه وعقد له العراق بغداد وكان عمره ثلاثين سنة قال العماد الكاتب كان الحسن
اليوسفي واللام الحاجب بل الهاشمي استدعى والذي صفي الدين لتوليه الوزاره فعلل
عليه وخلف سبعة عشر ابنا ولا ذكر لسائحه الله وغفر له قال ابو الفرج محمد يحيى
الصوفي الناس يقولون ان كل سادس يقوم للناس يخلع فتاملت ذلك فرايت
عجبا اعقد الامر لسيد صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم الحسن
فخلع ومعوية ويزيد ومعوية بن يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابن الزبير فخلع وقتل والوليد
وسليمان وعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ثم الوليد بن يزيد فخلع وقتل ثم لم ينتظم
لبني امية امر بعد ذلك الا في ايام يزيد وابراهيم ومروان الحمار الذي ذهب الامر
على يديه تولى السفاح العباسي والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ثم الامين
فخلع وقتل والمامون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين فخلع وقتل
والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر فخلع مرتين وقتل والقاهر
والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع ثم الطائع فخلع والقادر والقائم والمقتدي والمستظهر
والمسترشد ثم الراشد فخلع وهذا الذي قاله انما يتمشى على انه في كل ستة لابد من واحد
يخلع ولا شك ان هذا اكثري وغالبه صحيح وهو كاف في ايام المقتدر ثم ما بعده قد جرى
على هذا النمط والله اعلم **الموفق** ٤٦٤ بن علي بن محمد بن ابي سنا ابو محمد الخرقي
المروزي البالسي الفقيه الشافعي تلميذ محيي السنة البغوي قال ابو سعد السمعاني درس ابيضا
على والدي وقرا الخلاف ببخارا على ابي بكر الطبري وبلده وكان يحفظ المذهب ويتكلم ويفقه
وكان ورعا متواضعا زاهدا لم ارى اهل العلم مثله حسن وخلقا وكان يصوم الدوام وتوفي
يخرق في رمضان سنة اربعين وخمسمائة **هبة** الله بن سهل بن عمر بن ابي عمرو
محمد الحسن بن محمد بن ابي الهيثم ابو محمد البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي الفقيه
الشافعي زوج ستّ امام الحرمين مولده في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين واربعمائة وسمع الحديث
من ابي حفص بن مسرور وعبد الغافر الفارسي وابي عثمن البحيري وابي سعد الكنجروذي
وابي بكر البيهقي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ ابن عساكر والمويد الطوسي والحارثي القسم
بن الحرستاني وغيرهم وذكره ابو سعد السمعاني في مشايخه فقال عالم خير لبس العباده والتهجد
لكنه كان عسر الخلق بسر الوجه لا يشتهي الروايه ولا يحب اصحاب الحديث وما كنا
نقرا عليه الا بجهد جهيد وبالشفاعات توفي في خامس عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
او سبع سنة **يحيى** ٥٣٤ بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين ابو الفضل الدمشقي

فايده

قاضيها جد الحافظ ابو القسم بن عساكر لامه ويعرف بابن الصائغ سمع الحسن بن الحسين بن علي
ابن البري وسهل بن علي وعبد الرزاق بن الفضل وعبد العزيز بن احمد الكتاني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي وتفقه بدمشق على القاضي المروزي وصحب الشيخ نصر
المقدسي وقرا الادب على ابي علي الفارسي وولي القضاء بدمشق نيابة عن ابي عبد الله محمد بن موسى
البلاساغوني ثم عن ابي سعد محمد بن نصر الهروي وحدث عنه جماعة منهم عبد الخالق بن اسد
وسبطه ابو القسم بن عساكر قال وكان ثقة عالما بالعربية فصيحا بعبارة حلو البادرة والمحاضرة
فصيحا وقال ابو سعد السمعاني كان جميل الامر مرضي السيرة كان الناس يحمدونه في قضاياه
وهو ابو محمد بن يحيى قاضي دمشق وجد رفيقنا ابي القسم وكان من ملازم الجامع حاجز
لي وقد ادركته ... ابن عساكر حدثنا وقال مولده سنة ثلث واربعين واربعمائة وتوفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بين يديه بمسجد القدم رحمه الله

المرتبة الخامسة من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي فيمن مات من سنة احدى

واربعين وخمسمائة الى سنة خمسين ٥٤٣ ابرهيم بن محمد بن نبهان بن محرز ابو اسحق
الغنوي الرقي الفقيه الشافعي المتصوف تفقه على ابي بكر الشاشي وعلى الغزالي وكتب
عنه مصنفاته لنفسه وقراها عليه وصحبه مدة وسمع الحديث من ابي محمد رزق الله التميمي
وابي بكر الشاشي وابي محمد السراج وغيرهم وعنه ابن طبرزد وابو سعد السمعاني وابو هشم
الكندي قال محمد ناصر البغدادي وكان قدوم ابي اسحق بن نبهان بغداد سنة
احدى وثمانين واربعمائة ولما قدم الخطيب ابو القسم يحيى بن ظاهر بن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن نباتة الى بغداد الى نظام الملك زعم ان الخطيب بن نباتة سماعه ... حيلة
ولم يكن معه كتاب ولا اصل فعدا ابو اسحق بن نبهان ووصفه بالدين والصدق وقال ابو الفرج
ابن الجوزي رايته وله سمت وعليه وقار وخشوع توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلث واربعين
وخمسمائة وله خمس وثمانون سنة ٥٤٣ احمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن
بن ابي محمد الابنوسي البغدادي الفقيه الشافعي الوكيل تفقه على القاضي محمد بن المظفر الشامي
وعلى ابي الفضل الهمداني ونظر في علم الكلام والاعتزال ثم فتح الله عليه بالخلاص من ذلك ورجع
الى مذهب اهل السنة والجماعة قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان يرجع على ... اخيه
ابو الحسن بن الزعفراني سمع الحديث من ابي القسم بن البسري وابي نصر الزينبي واسمعيل
ابن مسعدة الاسمعيلي ورزق الله وجماعة وعنه جماعة منهم ابو المحاسن البلدي وابو القسم
ابن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان فقيها متميزا زاهدا يعرف المذهب والفرائض

واعتزل الناس واثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش وقال ابن الجوزي
كانت له الحسنة في المذهب والخلاف والفرائض والحساب والشروط وكان يرجع على سنن
السلف وسبل اهل السنة في الاعتقاد وكان مائلا بخلاف ذلك وكان يلازم بيته ولا يخرج
اصلا ولا راتباه في مسجد وشاع الاتصال جمعه وما يدبا ... في ذلك وتوفي في ذي الحجة
سنة ست واربعين وخمسمائة ٥٤١ احمد بن محمد بن احمد ابو نصر الحدادي احد
تلامذة الشيخ ابي اسحق الشيرازي واحد العدول ببغداد قال ابو سعد السمعاني ما رايت اكمل
ابن طوق وكان مولده سنة سبع وخمسين واربعمائة توفي في جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وخمسمائة
وصلى عليه ابنه ابو طالب وحضره القضاة والكبار ٥٤٣ احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
اسمعيل بن بشار الامام ابو بكر البوشنجي المعروف بالخرجردي من اهل نيسابور تفقه
مدة على ابي المظفر السمعاني وكتب تصانيفه كلها وقراها على ابي بكر الشاشي وبرع في الفقه
ونكح الشمس وحدث وتفرغ للعبادة وتوفي بها في رجب سنة ثلث واربعين وخمسمائة
٥٤٤ احمد بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الارجاني واصله من اهل ارجان
الارجاني نفشويه والواكد ضبطها صاحب الصحاح واستعملها المتنبي في شعره وهي مدينة
من كور الاهواز ناصح الدين قاضي تستر اشتغل في اول امره بالمدرسة النظامية باصبهان
وسمع وحدث بكثير من ابي بكر بن ماجه وعنه جماعة منهم ابو بكر محمد بن القسم بن المظفر الشهرزوري
وابو محمد الخشاب وعليه زيادة الكاتب وناب في القضاء بستر وعسكر مكرم ثم اشتغل
بالادب فبلغ فيه مبلغا كبيرا وكتب عنه شعر كثير وله ديوان كثير فمنه

انا اشعر الفقهاء غير مدافع في العصر او انا افقه الشعراء
شعري اذا ما قلت دونه الورى بالطبع لا بتكلف الالقاء

وله

شاور سواك اذا نابتك نائبة يوما وان كنت من اهل المشورات
فالعين تبصر منها ما دنا ونأى ولا ترى نفسها الا بمرآة

وقال لما استنابه القاضي ناصر الدين عبد القاهر بن محمد على تستر وعسكر مكرم

ومن النوائب انني في مثل هذا الشغل نائب
ومن العجائب ان لي صبرا على هذي العجائب

وله اشعار كثيرة مغلقة جيدة لطيفة بديعة وقد ذكر العماد الكاتب في كتاب الخريدة
واثنى عليه فقال هو وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده سلفه القديم من الانصار
لم يسمح بمثله الاعصار ... الاوس ... النطق ... فارس ... العلم

يقول سمعت جدي ابا المحاسن عبد الواحد الروياني يقول الشيمرة انه وكل نحوا ها
والخمول رحمه وكل سوء اها ولد سنة سبعين واربعمئة ومات في سنة سبع واربعين
وخمسمائة عبد الله بن علي بن سعيد ابو محمد القصري الفقيه الشافعي
قال الحافظ ابو القسم بن عساكر درس بامل الساسي وابا الحسين الحراسي وعلق المذهب والاصول
على اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وجماعة وقدم دمشق وسمعت درسه
وسمعت منه الحديث ثم انتقل الى حلب فمات بها في سنة ست واربعين وخمسمائة عبد الله
ابن علي بن سعيد ابو محمد القيسراني القصري نسبة الى بلدة قرب عكا بالساحل الفقيه الشافعي
تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية ثم انتقل الى حلب وبنى له ابن العجمي بها مدرسة فدرس بها
وقد سمع جزء ابن عرفة من ابي القسم بن بيان ولم يسمع عنه ابو سعد بن السمعاني وقال مات بحلب
سنة اربعين وخمسمائة نصر الله بن محمد بن عبد القوي ابو الفتح المصيصي اللاذقي
ثم الدمشقي الفقيه الامام الشافعي الاصولي الاشعري نسبا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر
ولد باللاذقية سنة ثمان واربعمائة ونشا بصور وتفقه بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه
الحديث ومن ابي بكر الخطيب البغدادي بصور وهو اخر من روى عنه في الشام وسمع بدمشق
ابا القسم بن ابي العلا وغيره وببغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم بن الحسن وباصبهان
ابا منصور محمد بن علي بن شكرويه وبنظام الملك وبالانبار ابا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الاخضر وقرا
وقرا علم الكلام بصور على ابي بكر محمد بن عتيق القيرواني ثم سكن دمشق ودرس بالغزالية بعد
شيخه نصر وله اوقاف على وجوه البر وكان مدرسا محتشما على ابواب السلطان وقال
ابن السمعاني في الذيل كان اماما مفتيا فقيها اصوليا متكلما دينا خيرا تفقه مشايخ الشام
وكان حسن الاخلاق كتبت عنه ولدا روى عنه جماعة منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
والخطيب ابو القسم بن الحسن الدولعي وقاضي القضاة ابو القسم بن الحرستاني واخر من حدث عنه
ابو المحاسن بن ابي لقمة قال ابن عساكر توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الاول سنة ست واربعين وخمسمائة
ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة بباب الصغير عبد الله بن نصر بن عبد العزيز
ابن نصر ابو محمد المروزي الفقيه الشافعي اخذ المذهب عن اسعد الميهني ورحل وطاف واخذ
عن الائمة ثم سكن مرو وكان بارعا في الادب احد عن الابيوردي وله شعر جيد قال ابن السمعاني
وتوفي يوم عاشوراء سنة احدى واربعين وخمسمائة عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
العلامة ابو محمد الميهني المروزي شيخ الشافعية بتلك البلاد تفقه على ابي المحاسن البغوي
وسمع منه الحديث ومن عبد الله بن الحسن الطبسي وعبد الرزاق بن حسان وجماعة وعنه ابو سعد

او اربع
واربعين

السمعاني وقا

السمعاني وقال مات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة عبد الرحمن
ابن علي بن الموفق الفقيه ابو محمد النعيمي المروزي احد ائمة الشافعية بمرو تفقه على
الامام ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ومن ابي سعد عبد العزيز القاضي وعنه ابو سعد
السمعاني وقال مات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وخمسمائة عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الامام ابو عبد الله الموني من قرى مرو الشافعي
تفقه على ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وسمع منه الحديث ومن محمد بن الحسن المهربندقشائي
وابي الفضل محمد بن احمد العارف قال عبد الرحيم بن السمعاني مولده بعد سنة خمس وستين واربعمئة
وتوفي سنة ثمان واربعين وخمسمائة علي بن السلار ابو الحسن الكردي وزير الديار
المصرية للخليفة الظافر الفاطمي العبيدي كان في صغره مقيما بالقصر بدار الخلافة ثم تقلب
به الاحوال في الولايات الى ان وزر للخليفة ولقب بالملك العادل سيف الدين امير
الجيوش وكان فيه شهامة وشجاعة وقوة وميل الى العلماء والفقهاء وكان شافعي المذهب
سنيا ولما كان مباشرا امارة الثغر بالاسكندرية احتفل بامر الحافظ ابي طاهر السلفي واكرمه
وبنى له مدرسة على مذهب الامام الشافعي وجعله مدرسها وليس بالثغر سواها على المذهب
وذكر القاضي بن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمته انه كان فيه ظلم وتجبر وانه
قتل سنة ثمان واربعين وخمسمائة علي بن محمد بن عبد العزيز الحافظ ابي حامد
احمد بن محمد بن جعفر ابو الحسن المروزي الشاوكاني تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع
منه ومن اسمعيل بن محمد الزاهري وجماعة وعنه ابو سعد السمعاني ومات في ربيع الاول
سنة تسع واربعين وخمسمائة عن بضع وثمانين سنة علي بن ناصر بن محمد ابو الحسن
البرقاني الفقيه الشافعي روى عن علي بن حمزة البرقاني جزءا قال ابو سعد كان مصيبا
في الفتاوي كثير العبادة تفقه به جماعة ومات في رمضان سنة تسع واربعين وخمسمائة
عن بضع وسبعين سنة عمر بن علي بن سهل ابو سعد الدامغاني المعروف بالسلطان تلميذ
ابي حامد الغزالي وقد وقع في اسناد الفقيه الشافعي قال ابو سعد السمعاني كان
اماما مناظرا واعظا حسن الظاهر والباطن رقيق القلب سريع الدمعة سمع ابا الحسن خلف
السرارك وابا بكر عبد الباقي الداعي والحسن بن احمد السمرقندي الواعظ واحمد بن محمد
الشجاعي وعنه عبد الرحيم السمعاني تفقه بمرو ومات سنة تسع واربعين وخمسمائة
مسعود بن فركوه عماد الدين ابو معالي الديلمي البروي احد تلامذة الشيخ ابي محمد
الحسين بن مسعود البغوي كان فقيها عالما عارفا بالادب وله زهد وفيه عبادة ومات سنة

عمر السلطان
ابي الامام

صاحب الذخائر

ست واربعين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح مجلي ٥٤١ بن جميع بن نجا ابو المعالي القرشي
المخزومي الارسوفي الاصل ثم المصري قاضي القضاة بها ولاه ابن السلطان الملك العادل ابن السلار
ونزل مصر في سنة سبع واربعين وخمسمائة ثم عزل قبل موته وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة
وهو مصنف الذخائر في المذهب وهو كتاب جليل نقل منه اشياء غريبة وترجمه ابن خلكان وغيره
محمد ٥٤٢ بن احمد بن علي بن مجاهد ابو سعد الحسني وساهي? المروزي الفقيه الشافعي اخذ
الفقه عن ابي المظفر السمعاني والفقيه محمد بن عبد الرزاق الماحوزي? وكان شيخا صالحا سليم الجانب
روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقال مات في رجب سنة ثمان واربعين وخمسمائة محمد ٥٤٣
بن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي اخو خطيب الموصل كان فقيها شافعيا مناظرا سمع الحديث
من ابن البطر والنعالي وعنه ابن اخيه احمد مات في محرم سنة احدى واربعين وخمسمائة رحمه الله
محمد ٥٤٤ بن سليمان بن الحسن بن عمرو الامام ابو عبد الله المروزي العندي? من سنده? من
قرى مرو قال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا عابدا مجتهدا تاركا للتكلف تفقه على الامام
عبد الرحمن الرزاز وسمع منه ومن ابي المظفر السمعاني وغيرهما وعنه عبد الرحيم السمعاني وتوفي في
العشرين من محرم سنة اربع واربعين وخمسمائة عن اربع وثمانين سنة محمد ٥٤٥ بن عبد الله بن محمد
ابن ابي صالح الهيطي? ابو علي الفقيه الموفق بامام بغداد تفقه على الكيا الهراسي وسمع من الحسن
ابن العلاف قال ابن السمعاني وكان فقيها مناظرا اديبا شاعرا مجودا توفي ببلخ سنة ثمان واربعين
وخمسمائة ولم يحدث محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحمدوني? السنجي
المروزي تفقه على ابي المجد? السمعاني وسمع الحديث من القاضي ابي سعد محمد بن علي بن ابي صالح البغوي
واسمعيل بن احمد البيهقي وهبة الله بن عبد الوارث الحافظ وغيرهم قال عبد الرحيم بن السمعاني سمعت
منه جامع الترمذي وكان فقيها زاهدا نظيفا حسن السمت مولده سنة سبع وستين واربعمائة
ومات بقرية سالجرد? سنة خمسين وخمسمائة محمد ٥٤٦ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن ابي سهل ابو الفتح الكشميهني الخطيب المروزي شيخ الصوفية بها تفقه على الامام ابي المظفر
السمعاني وصاهره على ابنة اخيه وسمع منه الحديث ومن ابي الفضل محمد بن احمد العارف الميهني
وهبة الله بن عبد الوارث وهو اخر من روى عن محمد بن ابي عمران سمع منه جميع صحيح
البخاري سنة احدى وستين واربعمائة بقراءة الحافظ ابي جعفر الهمداني ثم لم يزل يسمعه
وروى عنه ابنه ابو عبد الرحمن محمد ومحمد وسعود بن محمد المنيعي وزينب بنت احمد بن علي
الطارقي? وعبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني ووالده ابو سعد بن السمعاني وقال كان عالما حسن
السيرة جميل الامر مجتهدا ملازما للورع? ولم ار في شيوخ الصوفية بمرو مثله قال عبد الرحيم

الكشميهني

وتوفي

وتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى
محمد ٥٤٨ بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القسم الشهرستاني افضل الدين احد علماء
الكلام مصنف الملل والنحل ونهاية الاقدام وغير ذلك من الكتب المشهورة من الائمة تفقه? في مذهب
الشافعي على احمد بن محمد الخوافي وبرع في الفقه واخذ علم الكلام والاصول عن الشيخ ابي الحسن
الانصاري? عن ابي نصر القشيري والاستاذ ابي القسم الانصاري تلميذ امام الحرمين وصنف وبرع
في الفقه وفي هذه العلوم ووعظ ببغداد مدة يسيرة وظهر له قبول عند العوام وكان
كثير المحفوظ وقد سمع الحديث بنيسابور من ابي الحسن علي بن احمد المديني وغيره قال ابو سعد
السمعاني كتبت عنه بمرو وقال لي ولدت بشهرستان سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي بها في
اواخر شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة كان متهما بالميل الى اهل القلاع يعني الاسماعيلية
وذكر نحو هذا في كتاب التحبير وانه كان غاليا في التشيع والله اعلم محمد بن عمر ابو بكر الدربندي
الشرواني تفقه على الكيا الهراسي واقام بالمدرسة النظامية مدة وسمع من ابي الحسن بن عبد الجبار
المبارك بن الحسين الغسال المقرئ وغيره وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها
صالحا متدينا محمد ٥٤٦ بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل بن ابي طلحة الحافظ ابو طاهر بن ابي
المروزي السنجي الخطيب بالجامع الاقدم بمرو رحل وطوف وسمع الكثير وتفقه على الامام
ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وعلى عبد الرحمن الرزاز وروى عن الامام ابي بكر الشاشي ومالك بن
علي بن احمد المديني وجعفر السراج وابي سعد المطرز وخلق وسمع عبد الرحيم بن السمعاني صحيح مسلم
وسنن النسائي والرقاق لابن المبارك وحلية الاولياء لابي نعيم والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر
السمعاني وغير ذلك قال ابو سعد بن السمعاني وكان اماما متجرا متواضعا سريع الدمعة
سمع الكثير ونسخ لنفسه ولغيره وله معرفة بالحديث وهو ثقة دين قانع بما هو فيه لسر الله وه
حج مع والدي وكان يتولى اموري بعد موته سمعت بقطعة السير وتوفي في التاسع والعشرين من شوال
سنة ثمان واربعين وخمسمائة محمد ٥٤٧ بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل
الارموي من ارمية الفقيه الشافعي ولد ببغداد سنة تسع وخمسين واربعمائة وتفقه على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وسمع من ابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن المأمون
وابي محمد بن علي الخياط وجابر بن ياسين وتفرد بالرواية عنهم سماعا وسمع ايضا من جماعة
اخرين وروى عنه جماعة منهم ابن عساكر والسلفي وابو سعد السمعاني وابن محمد بن رد والكندي
واخر من روى عنه بالسماع الفتح بن عبد السلام قال ابو سعد السمعاني هو فقيه امام متدين
ثقة صالح حسن الكلام في المسائل لسر الله وه للقران تفقه على الشيخ ابو الفرج بن الجوزي

الشهرستاني

بجليه

ن

سمع منه بقراءة ابن ناصر وقرأت عليه كثيرا من حديثه وكان فقيها تفقه على الشيخ
أبي إسحق وكان ثقة دينا كثير التلاوة وكان شاهدا فعزل وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين
وخمسمائة وله ثمانون سنة. محمد ٥٤٩ بن يحيى بن أبي منصور العلامة أبو سعد
النيسابوري شيخها ومدرس النظامية بها تفقه على أبي حامد الغزالي وأبي المظفر أحمد بن محمد الخوافي
وبرع في الفقه وساد أهل تلك البلاد وشرح الوسيط في كتابه المحيط وله كتاب الانتصاف
في مسائل الخلاف وسمع الحديث من نصر الله الخشنامي وجماعة وكتب عنه أبو سعد السمعاني وقال
كان واحد من أهل حسن فقهه بنيسابور لحل العشرين وصحبته من وجاور وتعبد وأما ابنه
فكان أنظر الخراسانيين في زمانه قال وقتله الغز في الجامع في حادي عشر شوال سنة تسع وأربعين
وخمسمائة قال ورأيته في المنام فسألته عن حاله فقال غفر لي وذكر غيره أنهم كانوا يدسون التراب
في فيه حتى مات رحمه الله وقال غيره سنة ثمان وأربعين وقال ابن خلكان هو أستاذ المتأخرين
وأوحدهم علما وزهدا سمع الحديث سنة ست وتسعين وأربعمائة عن أبي حامد أحمد بن علي بن عبدوس
وكان مولده سنة ست وسبعين بطريثيث قال وينسب إليه من الشعر بيتان وهما

وقالوا يصير الشعر في الماء حية … إذا الشمس لاقته فما خلته حقا
فلما التوى صدغاه في ماء وجهه … وقد لسعا قلبي تيقنته صدقا

وقال الشيخ أبو زكريا النواوي في تهذيب الأسماء واللغات كان إماما بارعا في الفقه والزهد
والورع وتفقه عليه خلائق فصاروا أئمة فقتله الغز لما استولوا على نيسابور شهيدا في رمضان
سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قلت ومن غرائب اختياراته في المذهب ما حكاه
عنه الإمام أبو القسم الرافعي أنه يقول في الماء الراكد إذا وقعت فيه نجاسة بنحو مذهب أبي حنيفة
في اعتبار القدر. منصور ٥٤٩ بن محمد بن منصور أبو نصر الهلالي الباخرزي
الفقيه الشافعي كان يسكن مدرسة البيهقي بنيسابور قال أبو سعد السمعاني كان
فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع أبا بكر بن خلف وموسى بن عمران
الأنصاري وأبا تراب المراغي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي ولد
سنة ست وستين وأربعمائة ومات سنة تسع وأربعين وخمسمائة رحمه الله
نصر الله بن منصور بن سهل أبو الفتوح الدويني ودوين (في الهامش: أبو الفتوح الدويني)
من آخر أعمال أذربيجان مما يلي الروم الكردي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه
بالنظامية على أبي حامد الغزالي وسمع بنيسابور من أبي الحسن المديني وأبي بكر أحمد بن
سهل السراج وعبد الواحد بن القشيري وتفقه عليه القاضي كمال الدين الشهرزوري

وعنه أبو سعد السمعاني وأثنى عليه خيرا وقال كان فقيها صالحا مستورا وقال مات
في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة. وهب ٥٤٩ بن سلمان بن
أحمد بن الزلف الفقيه أبو القسم السلمي الدمشقي الشافعي تلميذ جمال الإسلام ومعيده
في الأمينية وسمع الحديث منه ومن أبي الفضل بن الموازيني وهبة الله بن الأكفاني وقرأ
بالروايات على محمد بن إبراهيم النسائي وروى عنه الحافظ أبو القسم بن عساكر وجماعة
ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن إحدى وخمسين سنة رحمه الله. ذكر
أقوام ذكرهم ابن الصلاح لم يؤرخ وفاتهم ينبغي ذكرهم في هذه الطبقة. محمد بن
عبد الملك بن محمد أبو حامد الإسفراييني ثم الخوسفاني وخوسفان محلة بإسفراين تفقه
على أبي حامد الإسفراييني ببغداد وسمع الحديث من أبي عبد الله الحميدي الحافظ قال فيه أبو سعد
السمعاني هذا هو إمام فاضل مدرس حسن السيرة قليل الاختلاط بالناس ثم روى عنه

الطبقة الثامنة من أصحاب الإمام الشافعي المرتبة الأولى منها

من أول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة إلى آخر سنة ستين. الحسن
ابن الحسن بن محمد أبو القسم بن البن الأسدي الدمشقي الشافعي تفقه على الشيخ نصر
ابن إبراهيم المقدسي وسمع منه ومن أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد وأبي البركات بن
طاوس وعنه جماعة منهم حفيده أبو محمد الحسن بن علي والحافظ ابن عساكر وابنه القسم وأبو القسم
ابن الحرستاني وأبو المواهب بن صصري وأخوه أبو القسم بن صصري وهو آخر من حدث
عنه ذكر الحافظ ابن عساكر أنه خلط على نفسه ثم تاب توبة نصوحا وكان حسن الظن بالله
وأن مولده سنة ست وستين وأربعمائة ومات في نصف ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين
وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الفراديس. عبد ٥٥٣ الجبار بن عبد الجبار
ابن محمد بن ثابت بن أحمد أبو محمد الثابتي الخرقي وخرق قرية من قرى مرو تفقه على تاج الإسلام
أبي بكر السمعاني وعلى الإمام أبي إسحق إبراهيم بن أحمد المروروذي وبرع في الفقه وساد
وتقدم ثم اشتغل في الحساب والفلك وعلوم الأوائل وهو مع ذلك حسن الظن بالله صحيح
الصلاة وصنف تاريخا للبلد وسمع الحديث من أبي بكر بن السمعاني وإسمعيل بن أحمد
البيهقي وعنه أبو سعد السمعاني وعبد الرحيم بن السمعاني ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة
وتوفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. عمر ٥٥٣ بن أحمد
ابن منصور بن أبي بكر محمد بن القسم بن حبيب العلامة أبو حفص عصام الدين النيسابوري
أحد أئمة الشافعية ويعرف بابن الصفار وهو ختن أبي نصر القشيري على ابنته وهو

واصحاب الاستاد ابي بكر بن فورك ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة وسمع بنيسابور جده
اسمعيل بن عبد الغافر من ابي بكر بن خلف وابي المظفر موسى بن عمران وابي القسم عبد الرحمن
ابن احمد الواحدي وابي الحسن المديني وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه ابو سعد عبد الله
وابن ابنه عبد الرحيم والمؤيد الطوسي وابو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي الشارح قال عبد الغافر
الفارسي هو شاب فاضل دين ورع اصلي امام احد وجوه الفقهاء وقال حفيده القسم بن
عبد الله كان جدي نظر المجلس يحيي وكان يرد عليه يحيي بعلم الاصلين وقال ابو سعد السمعاني
هو امام بارع مبرز جامع لانواع الفضل من العلوم الشرعية وكان سديد السيرة مكثرا
من الحديث توفي يوم عيد الاضحى سنة ثلث وخمسين وخمسمائة عمر ٦

ابن البزري

ابن محمد بن احمد بن عكرمة ابو القسم بن زين الدين جمال الاسلام بن البزري نسبة الى
عمل البزر وهو الدهن من حب الكتان الشافعي العلامة بالجزيرة رحل الى بغداد
واشتغل على الكيا والغزالي وجماعة وبرع في المذهب ودقائقه وصنف كتابا في حل
اشكالات المهذب وكان من الدين بمحل رفيع قال القاضي ابن خلكان كان
احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي كما سمعته خلق كثير ولم يخلف
بالجزيرة مثله مولده سنة احدى وسبعين واربعمائة وتوفي في احد الربيعين سنة ستين
وخمسمائة وحكى ابن الصلاح عن ابن نقطة انه توفي في ربيع الاخر سنة ستين وخمسمائة
عمر ٥٩ بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو حفص الهمذاني المعروف بالزاهد
ورد بغداد بعد سنة خمسمائة وتفقه على اسعد الميهني وصحب الشيخ حماد الدباس
بها قال ابو سعد السمعاني وكان ورعا صالحا متدينا سليما ورد خراسان وسكن مرو مدة
وصحب يوسف الهمذاني الزاهد وكان يرتاض بنفسه ويداوم التهجد والصوم واكل
الحلال وكان لا يخاف في الله لومة لائم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسمع صحيح البخاري
من ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وعنه ابو سعد السمعاني وقال توفي في احد الربيعين
او الجمادين سنة اربع وخمسين وخمسمائة عن اربع وستين سنة محمد بن الحسين

صاحب قيد الاوابد

ابن محمد بن الحسين بن علي بن ابرهيم بن عبد الله بن يعقوب الحافظ العلامة ابو عبد الله
المحمدي الزاغولي قال ابو سعد السمعاني ولد سنة ست وسبعين واربعمائة بمحمدية
وسكن مرو وتفقه على والده وعلى الموفق بن عبد الرحمن الهروي وسمع ابا محمد البغوي
وغيرهم وكان فقيها صالحا حسن السيرة خشن العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير
عارفا بالحديث وطرقه اشتغل طول عمره وله كتاب مطول القدر اربع مجلدات مسماة على

التفسير

التفسير والحديث والفقه واللغة سماه قيد الاوابد وسمع جماعة كثيرة وسمعت بقراءته
وكانت وفاته بمرو في كارخان في ثاني عشر جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن حمدان ابو سعد وابو عبد الله الحلواني

الهرامي

الحلوي الواسطي وكان يلقب بالاكال قدم في الصبى وتفقه بها على الغزالي والكيا
حتى برع وتميز وقرا المقامات على مؤلفها الحريري وشرحها وسمع الحميدي وابا سعد
عبد الواحد بن القشيري وابا بكر محمد المطهر الساكن القاضي وجماعة ثم سكن البوازيج
وحدث ببغداد بالجامع العوام بالموصل وغيرها وعمر كثيرا وله ديوان شعر وقال الروي
من العين والراء شعر

دعاني من ملامكما دعاني فداعي الحب للبلوى دعاني
اجاب له الفؤاد ونوم عيني وسار الى الفراق وودعاني
تطاول ساهري في طول ليلي وقلبي في يد الاشواق عاني
فكيف نصيح للعذال سمعي ولا عقلي لدي ولا جناني

عاش بضعا وسبعين سنة ومات في حدود سنة ستين وخمسمائة رحمه الله محمد
ابن علي بن عمر الخطيب ابو الفرج البروجردي ويعرف بالموفق قدم بغداد وتفقه على اسعد الميهني
وسمع قاضي المارستان وجماعة وقرا بنفسه الكثير وتفقه حتى برع في المذهب وصار
رابع الشافعية ثم انقطع الى صحبة يوسف بن ايوب الزاهد ولزم العبادة وسمع منه ابو سعد
السمعاني وابن عليه مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن احدى وستين سنة
محمد بن عمر بن محمد ابو عبد الله السلمي فقيه عابد احد الفقهاء في المذهب البغوي
روى عنه الاربعين للصوفي لم يروها عنه عبد الرحيم بن السمعاني قال توفي في شعبان سنة

ابن الخل

ست وخمسين وخمسمائة عن نحو سبعين سنة محمد ٥٩٢ بن المبارك بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن الخل الامام ابو الحسن بن ابي البقا البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر الشاشي
شارح التنبيه صاحب التوجيه وهو اول من تكلم عليه وله كتاب في اصول الفقه ودرس وافتى
وناظر وكان يرد الفتوى عليه ببغداد ولم يسم عن مسلمة ابن سريج في الطلاق وكان حسن الخط
بحيث كان الناس يحملون اليه الفتاوى لكتابته لا لحاجتهم وروى الحديث عن جماعة من
الكبار وحدث عن ابي عبد الله النعالي ونصر بن ابي الخطاب بن البطر وثابت بن بندار
وجعفر السراج وجماعة وعنه ابو سعد بن السمعاني واحمد بن طارق والفتح بن عبد السلام
وعبد الخالق بن اسد وجماعة اخرهم وفاة ابو الحسن القطيعي قال ابو سعد السمعاني

هو احد الائمة الشافعية ببغداد برع في العلم وهو مصيب في فتاويه وله السير الحسنة
والطريقة الجميلة حسن العيش تارك التكلف على طريقة السلف جلس بمسجده الذي
بالحربية تفقه عليه الامام الحاجب مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة ومات في المحرم سنة
اثنين وخمسين وخمسمائة وقد روى عن ابي محمد احمد بن الحسن العاري لنفسه

جعفر

لاح شيب عمري سلاه ونوى عني الشباب فزاله
لاذني الفكر في القيامة قلبي فتذكرت النار والاغلاله
لا ورب العباد لا خلع عن طاعة ربي ولو بعثت خياله
لا تلم هاربا الى الله خوفا من ذنوب تذاورته خباله
لا تطش ما خشى خالق الملك سبحانه وتعالى

الطائي

محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو الفتوح الطائي الهمذاني الفقيه الشافعي تلميذ ابي
محمد البغوي وصاحب الاربعين الطائية اتى فيها بفوائد وطرف ومسائل غريبة
احسنها منها اشتراط التسمية على الذبيحة وقد قرأت هذه الاربعين في مجلس واحد
على الشيخ المعمر ابي العباس بن الشحنة عن ابن اللتي عنه وقد روى عن جماعة منهم اسمعيل بن
الحسن الفرائضي وعبد الغفار الشيروي وفخر الاسلام عبد الواحد بن اسمعيل الروياني
وابو بكر بن السمعاني وشيرويه الديلمي ومحمد بن طاهر المقدسي وعنه جماعة منهم محمد بن عبد الله
ابن الصفار الحسن بن الابرش وهو آخر من روى عنه قال ابو سعد السمعاني له حظ وافر
من العلوم فقه وحديث وادب ووعظ حضرت وعظه بهمذان واستحسنته

الشيخ ابو البيان

توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة
555
 نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي
الفقيه الشافعي ويعرف بابن الحوراني سمع ابا الحسن علي بن الدارني وابا الحسن علي بن احمد بن قبيس
المالكي وعنه الفقيه احمد العراقي والقاضي اسعد بن المنجا وعبد الرحيم بن الحسين بن عبدان
ويوسف بن عبد الواحد بن دفا السلمي وغيرهم قال السيف بن المجد كان حسن الطريقة
متواضعا الى ان يفضي بهم التواضع متقنا محبا للعلم والادب والمطالعة للغة العرب
قلت وله تعاليق وفوائد وطرف واذكار يرويها عنه واشعار رباته وكان هو والشيخ
رسلان او لا مجاورين في المسجد الذي في راس درب الحجر في اواخر السوق الشرقي مما يلي
الباب الشرقي ويقال انه كان يحفظ التنبيه للشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله توفي يوم
الثلاثاء وقت الظهر ثاني ربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسمائة ودفن من الغد
وشيعه خلق عظيم وقبره معروف بمقابر باب الصغير والعجب ان الحافظ ابن عساكر

لم يوجه في تاريخه ولم يذكره ايضا ابن خلكان وبعد وفاته باربعين سنة اجمع اصحابه ليمحوا
وسمهم شيئا يستعملونه مما يجتمعون فيه للذكر فبعث اليهم نور الدين الشهيد من يمنعهم
وقال لهم شيخكم نصر لي مدة في البستان ارجع الى الله وقل لم تصلي ما قلت البارحة في الليل
رسالت الله بي باطنك ولا ذكر وقمت الى روحك لله الله لا يمنع الفقراء فرجع فاعلم
الملك نور الدين بذلك فاعترف بصحته وبعث اليهم بعشرة الاف درهم وجابه جمل خشب
ووقف عليهم الى باطنه ووقف عليهم من رعيه بجري رحمه الله نصر بن نصر بن
ابي علي بن يونس ابو القسم العكبري الواعظ الشافعي سمع الحديث من ابي القسم بن البسري وابا نظام
الملك وابي الليث نصر بن الحسن الشيلي وجماعة وعنه ابن ابنه محمد بن علي وابو سعد
السمعاني وعبد السلام الزاهري وعمر بن طبرزد وابو احمد بن سكينة وابن الاخضر وجماعة منهم
ابو الحسن القطيعي واخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير قال الشيخ ابو الفرج ابن
الجوزي كان ظاهر الخاشع يعظ وعظ المشايخ ويحسن الناس بعمل الاعربة ولد سنة ست وستين
واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة
556
 يحيى بن ابي الخير سالم
ابن اسعد بن يحيى ابو الخير اليمني العمراني صاحب البيان وزوائد المهذب كان اماما بارعا
كتابه يدل على فضائله الجمة وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة وقوته الليس توفي سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة رحمه الله عبد الملك الطبري الزاهد العابد المجاور بمكة اربعين سنة
كانت له كرامات ومعاملات وعبادات وتوحد ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يؤرخ وفاته

المرتبة الثانية من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي ممن ادرك

سنة احدى وستين وخمسمائة الى سنة سبعين
561
 ابرهيم بن الحسن بن طاهر
الفقيه ابو طاهر الحموي ثم الدمشقي الشافعي روى عن ابي علي بن نبهان ومحمد بن محمد بن ملاك وابي
طالب الزينبي وابي طالب اليوسفي وابي طاهر الحنائي وابن الموازيني وعنه ابن السمعاني وابن
عساكر وابو القسم بن صصرى وابو نصر بن الشيرازي وغيرهم وتوفي بدمشق في صفر سنة
احدى وستين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة وقال ابو سعد السمعاني كان فقيها فاضلا
حسن السيرة دينا سكن دمشق وتفقه ببغداد وكان يتكلم بكلام حسن وكان جميل الطريقة
حافظا لكتاب الله شافعي المذهب وكان ابو القسم الدمشقي يحسن الثناء عليه وذكره الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات وحكى عنه حكاية حسنة وهو انه حضر يوما مجلس
الملك العادل نور الدين فامر الحاضرين ان يكتب الى باسه النعمان بالاحتياط على اهل
الرافضة لانهم يعارضون الشهادة بينهم فلم يفعل ايما الملك يعدا دادي لاهل

فلا يتمالون على ذلك قال فلم يلبث سليم وامر الكاتب يكتب فلما احدها النعلم علمها لداعي زاد تمنيه وهو يخوض نمر برد او هو يقول

اعدلوا ما دام امركم نافذا في النفع والضرر
واحفظوا ايام دولتكم انكم منها على خطر

انما الاسادة بينها حسن ما سعى من الخبر — قال فاشار الى القبلة

وسجد ثم رفع راسه واستغفر الله مما كان عزم عليه من خرق الحجاب وتلا قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف **احمد** بن يحيى بن عبد الباقي

ابن عبد الواحد ابو الفضايل الزهري البغدادي معيد النظاميه بها ويعرف بابن شنيران كان

اماما في الفقه والوعظ والتصوف سمع ابا الحسن بن العلاف وابا الغنايم ابن المهتدي بالله

وعنه ابو هيثم الشعار واحمد بن منصور الكازروني توفي في محرم سنة احدى وستين وخمسمايه

الرستمي الاصبهاني — **الحسن** ٥٦١ بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم

العلامه ابو عبد الله بن ابي الطيب الرستمي الاصبهاني الفقيه الشافعي سمع الحديث من ابي بكر

محمد احمد الصفار وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابي الخير محمد بن احمد بن ررا وابن زرق الله التميمي

وطراد الزينبي وطائفه وعنه جماعه منهم الحافظ ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر

وابو موسى المديني وصنف جزا في ترجمته وفضايله وهو شيخه الذي اخذ عنه المذهب وقال

اقرا المذهب كذا كذا سنه وكان من السداد في السنه واثنى عليه خيرا وقال عبد الغافر الزهري

كان فقيها زاهدا ورعا بكا عاش نيفا وتسعين سنه وكان بقية اهل اصبهان تلامذته

حتى شيخنا ابو موسى المديني عليه تفقهوا وكان اهل اصبهان لا يتفقون الا بفتواه قال

وسالني شيخنا السلفي عن شيوخ اصبهان فذكرته له فقال اعرفه فقيها متنسكا وقال

ابو سعد السمعاني امام متدين ورع يرحل اليه الناس فانه في نشر العلم والفتيا وهو

متواضع على طريقة السلف وكان مفتي الشافعيه وقال عبد الغافر الحافظ ايضا كان سمع

عليه وهو في نهاية من الملبس والمفرش لا يساوي طائله وكذلك الدار التي كان فيها وكان

الورق تجتمع على محبته قال وسمعت بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان

في حلقه يقعد في موضع يبكي فيه قبل حتى ذهبت عيناه وذكر عنه ابو الفرج ابن الجوزي

في المنتظم انه قال وقعت على ما شاده وهو يتكلم على الناس فلما كان في الليل رايت رب

العزه في المنام وهو يقول لي يا حسن وقعت على مبتدع ونظرت اليه وسمعت كلامه

لاحرمتك النظر في الدنيا قال فاستيقظت كما ترى لحافظ الحي توفي سنة ست ولد احدى

وستين وخمسمايه وقد جاوز التسعين رحمه الله **الخضر** ٥٦٢ بن شبل بن الحسين

ابن علي بن عبد الواحد ابو البركات الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس الغزاليه والمجاهديه من

له الملك نور الدين المدرسه التي داخل باب الفرج التي يقال لها العماديه فهو اول من درس بها

ثم اشتهرت بمدرسها بعده العماد الكاتب الاصبهاني كما سياتي تفقه على الشيخ نصر المقدسي

وجمال الاسلام وبرع في المذهب وساد وتعصبته وسمع الحديث من الشريف النسيب

وابي طاهر الحناي وابن الموازيني وابي الوحش سبيع المقري وقرا على العراقيين جماعه و

كثيرا من الفقه والحديث ودرس سنة ثمان عشر وخمسمايه قال ابن عساكر وكان سديد الفتوى

واسع المحفوظ ثبتا في الروايه وامورنا طاهره لزمت درسه مده وعلقت عنه في مسايل الخلاف

وكان عالما بالمذهب يتكلم في الاصول والخلاف وقد حدث عنه ابن عساكر وابنه القسم

وابن احمد بن الصناوا ابو نصر بن الشيرازي وآخرون قال ابن عساكر وكان مولده في شعبان سنه

ست وثمانين واربعمايه وتوفي في ذي القعده سنه اثنين وستين وخمسمايه ودفن بمقابر باب

ابن رفاعة السعدي — الفراديس رحمه الله **عبد الله** ٥٦١ بن رفاعه بن غدير بن علي بن ابي عمر بن الدبال بن ثابت

ابن نعيم ابو محمد السعدي المصري الشافعي قاضي الجيزه تفقه على القاضي الخلعي ولزمه وسمع منه

السنن وسنن ابي داود والاجزا العشرين وعدد لا من الفوايد وهو اخر من حدث عنه

وعنه محمد عبد الرحمن السعودي والقاضي عبد الله بن محمد بن مجلي وعبد القوي بن الحباب

وابن صباح وجماعه مولده سنه سبع وستين واربعمايه وتوفي في ذي القعده سنه احدى وستين

ابن العجمي الحلبي — وخمسمايه قال يوقع لنا طريقه روايه السنن لمجلي المحق رحمه الله **عبد الرحمن** ٥٦١

ابن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابو طالب بن العجمي الحلبي الشافعي احد الوجها

رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر الشاشي واسعد الميهني وسمع من ابي القسم بن بيان

ثم عاد الى بلده فتقدم بها وعاد وبنى للشافعيه مدرسه مليحه وكانت له همه وفيه عصبيه

ومحبه للعلما وقد تولى عماره المدرسه بالجامع سعلك الاتابك زنكي بن اقسنقر صاحب

حلب مع حج وولي عماره المسجد الحرام لصاحب الموصل وعنه ابو سعد السمعاني

والاستاذ ابو محمد بن علوان وابو القسم بن صصري وآخرون مولده سنه ثمانين

واربعمايه وتوفي في نصف شعبان سنه احدى وستين وخمسمايه **عبد الرحيم** ٥٦٣

ابن رستم ابو الفضايل الزنجاني تفقه ببغداد على ابي منصور سعيد بن الرزاز وقدم دمشق

ودرس بالمجاهديه ثم بالغزاليه ثم ولي قضا بعلبك فلم يزل بها حتى قتل شهيدا في

ربيع الاول سنه ثلث وستين وخمسمايه وحمل الى دمشق فدفن بها قال الحافظ

ابو القسم بن عساكر وكان عالما بالمذهب وعلوم القران شديدا على المخالفين وله شعر جيد

ابو النجيب السهروردي

عبد القاهر ٥٦٣ بن عبد الله بن محمد بن عمويه بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن الدبيثي القسم بن النضر بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القسم فزاد ونقص الشيخ ابو النجيب البكري السهروردي احد الشافعيه ومشايخ الصوفيه دخل بغداد فاقام بها مده يستقي واجره ستة الما القربه وياوي الى الخربه الى جانب دجله وصحبه اقوام يسعفون به ثم اقبل على الاشتغال فتفقه على اسعد الميهني وعلق عنه التعليق واقام بالمدرسه النظاميه وحرر المذهب واتقنه وافتى وناظر ثم مال الى المجاهده والمعامله فصحب الشيخ حماد الدباس مده وزاره الناس والاكابر والسلطان ثم بنى مكانه ذلك رباطا وبنى الى جانبه مدرسه كان الجاني يحترف وفي حوزه وصار ملاذا يعتصم به الخايف من الخليفه والسلطان ثم درس بالنظاميه ببغداد سنه خمس واربعين وخمسمايه ثم عزل بعد سنتين وكانت له مجالس وعظ حسنه في الفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط في التفسير للواحدي ووعظ فاجاد وافاد من غير تكلف ولا تسجيع وسمع كتبا كثيره في الحديث منها كتاب غريب الحديث لابي عبيد ببغداد على ابن نبهان وتادب على الفصيحي قال عمر بن علي القرشي هو امام من ايمة الشافعيه وعلم من اعلام الصوفيه انتشر صيته وسار ذكره في البلاد وله هدي ودين ومدرسه ورباطين ودرس وافتى وولي تدريس النظاميه وحدث وقال الحافظ ابن عساكر ذكر لي ابو النجيب انه سمع باصبهان من ابي علي الحداد واشتغل بالزهد والمجاهده مده واستقى الماء بالاجره ثم اشتغل بالتذكير وحصل له قبول وولي تدريس النظاميه واملى الحديث وقدم دمشق سنه ثمان وخمسين عازما على زياره بيت المقدس فلم يتفق له لفسخ الهدنه بين المسلمين والفرنج فحدث بدمشق ووعظ بها وروى عنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني واثنى عليه خيرا وابن اخيه الشيخ شهاب السهروردي وجماعه مولده سنه تسعين واربعمايه قال ابن الجوزي وتوفي في جمادى الاخره سنه ثلث وستين وخمسمايه ودفن بمدرسته رحمه الله

الحافظ ابو سعد السمعاني

عبد ٥٦٢ الكريم بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر الحافظ الكبير الامام الشهير احد الاعلام الشافعيه المحدث ابو سعد الملقب تاج الاسلام ابن الامام تاج الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي صاحب التصانيف الكثيره والفوايد الغزيره ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنه ست وخمسمايه فسمعه ابوه بنيسابور ومرو ومات سنه عشر وله من العمر اربع سنين فنشا بين عمه واهله فلما راهق قرا القران والفقه ودرس بالمدرسه العميديه ورحل بعد البلاد وبعدها الى اصبهان والعراق والحجاز والشام وطبرستان وما وراء النهر فسمع بنفسه من الفراوي وزاهر الشحامي وهبه الله السيدي وتميم الجرجاني وعبد الجبار الخواري واسمعيل بن محمد الحافظ وخلق لا يحصون كثره عدد شيوخه وصنف كتاب معجم البلدان في عشر مجلدات وعمل معجما في عشر مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعه الاف شيخ وهذا لم يبلغه احد قال وكان ظريفا حافظا واسع الرحله ثقه صدوقا دينا جميل السمت مليح التصانيف كثير السوار والاناشيد لطيف المزاج قال وروى عنه مشايخه واقرانه وحدثنا عنه جماعه من اهل خراسان وبغداد وقد روى عنه ابنه الامام ابو المظفر عبد الرحيم السمعاني الحافظ وابو القسم بن عساكر وابنه القسم وابو احمد بن سكينه وعبد العزيز بن منينا وابو روح الهروي وابو الضوء شهاب الشذباني وخلق كثير وختم عمره وانا ابن العجم لم مات قبل الستين سنه قال ابنه عبد الرحيم توفي يوم عشرين من ربيع الاول سنه ست وستين وخمسمايه رحمه الله ذكر مصنفاته التي سردها ابن النجار وذكر انه وجدها بخط المذيل على تاريخ الخطيب اربعمايه طاقه تاريخ مرو خمس مايه طاقه طراز في ادب الطلب مايه وخمسون طاقه الاسفار عن الاسفار خمس وعشرون طاقه الاملاء والاستملا خمس عشر طاقه معجم البلدان خمسون طاقه معجم الشيوخ ثمانون طاقه المساواه مايه وخمسون طاقه النحو والهدايا خمس وعشرون طاقه عز العزله سبعون طاقه الادب في استعمال الحسب خمس طاقات المناسك ستون طاقه الدعوات اربعون طاقه الدعوات النبويه خمس عشر طاقه الحث على غسل اليدين خمس طاقات افانين البساتين خمس عشر طاقه دخول الحمام خمس عشر طاقه فضل صلاه التسبيح عشر طاقات صلاه الضحى عشر طاقات تحفه العيدين ثلثون طاقه فضل الديك خمس طاقات فضل الهر ثلث طاقات الرسايل والوسايل خمس عشر طاقه صوم الايام البيض خمس عشر طاقه صلوه الاحباب ورحمه الاصحاب خمس طاقات التحبير في المعجم الكبير ثلثمايه طاقه فرط الغرام الى ساكني الشام خمس عشر طاقه معالم العلما من يدري الا من احدى عشر طاقه المساواه والمصافحه ثلث عشر طاقه ذكر حملة رطوبه سبع ... عشرون طاقه الامالي الخمس مايه طاقه فوايد الموارد مايه طاقه الاخطار في ركوب البحار سبع طاقات الهريسه ثلث طاقات تاريخ الوفاه للمتاخرين من الرواه خمس عشر طاقه الانساب ثلثمايه وخمسون طاقه الامالي ستون طاقه تحفه المسافر ... عشرون طاقه بعد الحمار الى الصعقان ستون طاقه الصدق في الصداقه الربح في التجاره ودفع الا... عن ... الحاده السوم الى الاوطان

خمس وثلثون طاقة حب الامام علي بخفيف الصلوة لغيبة المشتاق الى ساكني الوافي السد
السرباي بلثون طاقة فصاله السام تصل بس علي بن الحسن بن الحسن ٥٦٢
ابن احمد ابو القسم بن ابي الفضائل الكلابي الدمشقي الفقيه الشافعي معيد اهل دمشق وضيعهم
ونحويهم قرأ بهم تفقه على جمال الاسلام وغيره واعاد عنده بالامينية ودرس بالمجاهدية
وكانت له حلقة بالجامع يقرئ فيها القراآت والفقه والنحو وقرأ القران على ابي الوحش
سبيع بن قيراط وسمع الحديث منه ومن عبد الله الحسن بن الحسين ومن ابي براس حمدرة
وعبد المنعم بن الفراوي وغيرهم وعنه ابو المواهب وابو القسم ابنا صصرى وجماعة توفي في ذي
الحجة سنة ست وستين وخمسمائة علي بن عبد الرحمن بن معادي ابو الحسن
احد كبار الشافعية في زمانه ولي قضاء واسط ثم ولي قضاء ربع الارج ثم عزل ويجلس الى ان مات
في ربيع الاول سنة ثلث وستين وخمسمائة علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز ٥٦٤
القاضي زكي الدين ابو الحسن بن القاضي المنتجب ابي المعالي القرشي الدمشقي وقاضيها ابن قاضيها
سمع جمال الاسلام علي بن المسلم السلمي وعبد الكريم بن ابي غيلان وعبد الكريم بن حمزة وعبد الوهاب
ابن الخشاب مع نبوله وابو بكر الباقرادي وعمر بن علي القرشي وابو محمد الخضر وغيرهم
قال علي احمد البزي كان نزها عالما ذا وقار وتدين وقال الحافظ الذهبي كان فقيها خيرا
محمود السيرة استعفى من القضاء فاعفي وذهب الى الواقف فحج منها ثم عاد الى بغداد فاقام بها
سنة وادركته منيته بها مات يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة اربع وستين وخمسمائة
ودفن بالقرب من قبر الامام احمد بن حنبل رحمهما الله علي بن هبة الله بن محمد بن احمد ٥٦٥
ابن البخاري ابو الحسن بن ابي البركات البغدادي والد قاضي القضاة ابي طالب شيخ فقيه
بارع تفقه على اسعد الميهني وسمع ابا القسم ابن بيان وابن نبهان ودخل الروم وتولى
قضاء قونية توفي سنة خمس وستين وخمسمائة عمارة بن علي بن زيدان ٥٦٩
الفقيه نجم الدين ابو محمد المذحجي اليمني الشافعي الفرضي الشاعر المشهور تفقه بزبيد عدة سنين
اربع سنين ثم تشاغل بالادب والنص وامتدح الملوك والعبيديين وكان له ميل اليهم
وصنف مجلدا في اخبارهم وتاريخ اليمن قال القاضي ابن خلكان كان شافعيا شديد
التعصب للسنة اديبا ماهرا ولم يزل ماشي الحال في دولة المصريين الى ان ملك صلاح الدين
فمدحه وامتدح جماعة ثم انه شرع في امور واخذ في اتفاق مع رؤساء البلد في التعصب للعبيديين
واعادة امرهم وكانوا اتباعا من الاعيان فامر صلاح الدين بشنقهم في رمضان سنة تسع وستين
وخمسمائة ولقي الله شرهم وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامة وغيره ان مولده سنة خمس

عشر وانه حج من اليمن في سنة تسع واربعين وخمسمائة فسيره صاحب مكة قاسم بن هاشم
رسولا الى الفائز العبيدي خليفة مصر فامتدحه بقصيدته الميمية التي فيها

لهل ذرى البيت ابي بعد رهبه ماسوته حرم الله الى حرم
حيث الخلافة مضروب سرادقها بين النقيضين من عفو ومن كرم
وللامامة انوار مقدسة تجلو البغيضين من ظلم ومن ظلم
وللنبوة ابيات ينص لنا على الخفيين من حكم ومن حكم
وللمكارم اعلام تعلمنا مدح الجزيلين من باس ومن كرم
وللعلى السن تثني محامدها على الحميدين من فعل ومن شيم

فوصلوه بجايزة ثم رجع الى مكة ثم الى اليمن ثم حج وعاد الى مصر فاستوطنها الى ان جرى له ما
جرى محمد بن يحيى بن الشيخ ابي الحسن علي بن الحسن ابن الموازيني ابو المعالي ٥٦٥
السلمي الدمشقي المعدل تفقه على جمال الاسلام وسمع ببغداد من ابي القسم بن بيان ودمشق هبة الله
ابن الاكفاني وعنه زين الامناء وابو القسم بن صصرى قال القسم بن عساكر كان مجملا حسن
الاعتقاد باع املاكه وانفقها على نفسه توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وستين وخمسمائة
محمد بن علي بن الوزير ابي نصر احمد بن الوزير نظام الملك ابي علي الطوسي صدر امام
معظم تفقه على اسعد الميهني ودرس بمدرسة جدهم ببغداد النظامية سنتين اعوام
ثم صرف ثم اعيد سنة اربع واربعين وفوض اليه نظر اوقافها وكان ذا جاه عريض وحرمة
ملعه ثم عزل سنة سبع وخمسين واعتقل مدة ثم اطلق فحج سنة سبع وخمسين ثم سافر
الى دمشق فاكرم مورده وولي تدريس الغزالية الى ان توفي في اوائل صفر سنة احدى وستين
وخمسمائة وقد سمع من ابي الوقت وابي منصور بن خيرون ولم يرو شيئا لانه مات شابا
محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو بكر بن جمال الاسلام السلمي ٥٦٤
الدمشقي خطيبها ومدرس الامينية بعد ابيه تفقه على ابيه وسمع منه الحديث وهبة الله
ابن الاكفاني وابن الموازيني وكتب وحصل ودرس ودعا حياة ابيه ولما مات ابوه ولي
تدريس الامينية ثم ولي خطابة البلد وناب في القضاء الجلال الشهرزوري وكان حسن
الاخلاق قليل التصنع روى عنه الحسين بن صصرى والقسم بن عساكر وغيرهما
وتوفي في شوال سنة اربع وستين وخمسمائة عن ستين وست سنين رحمه الله محمد ٥٦٧
ابن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد وقيل ابو منصور وقيل ابو المظفر الطوسي البروي الفقيه
صاحب التعليقة المشهورة في الخلاف وكان من اكبر اصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي قال

القاضي الزكي

ابن جمال الاسلام

قال ابن خلكان وله جدل مليح مشهور اكثر اشتغال الفقهاء به قال ودخل بغداد فصادف
قبولا واقرأ وتوفي بعد اشهر وقال غيره دخل دمشق سنة خمس وستين وتوجه الى
السميساطية وكان واعظا فاضلا مناظرا ووعظ واشتغل ودرس وافاد وظهر له قبول
ثم دخل بغداد ووعظ بالنظامية وكان فيه استطالة على الاصحاب والتحامل على الحنابلة
بحيث كان يقول لو ان لي امرا لوضعت عليهم الجزية ولم يزل حتى ناله منهم اذى فيما ذكر
ابن الاثير صاحب المرآة ان بعض جهلتهم دس اليه من اهدى اليه حلوا فيها سم [illegible]
وقال ابن الذهبي كان احد علماء عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفة الفقه والكلام والنظر و
حسن العبارة والبلاغة قدم دمشق فرزق قبولا ببغداد ودرس بها الاصول والجدل
بالمدرسة النهاسية وكان يحضر درسه خلق ووعظ بالنظامية ثم عاجله الموت وقد حدث
بشيء يسير يقال سمع الحديث من محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الوهاب بن شاه
الشاذياخي توفي وله من العمر خمسون سنة سنة سبع وستين وخمسمائة محمود بن محمود
ابن علي الحسن بن يوسف بن محمد بن عمر والعلامة ابو الرضا الاسدي الطرازي ثم البخاري
قال عبد الرحيم بن السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا في الفقه ورعا كثير الذكر والتهجد والتلاوة
تفقه على ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي بمرو والده وعلى الامام عبد العزيز بن عمر ببخارا
وسمع ابا الفضل بكر بن محمد الزرنجري ومحمد عبد الواحد الدقاق ومحمد علي بن حفص قال وهو
اول استاذي في الفقه ولد ببخارا سنة تسع وتسعين واربعمائة ومات في حدود سنة
ستين وخمسمائة محمود بن اسمعيل بن عمر تفقه على الامام العلامة ابو القسيم
الطرسيسي النيسابوري تخرج بابي بكر محمد بن منصور السمعاني في الفقه وبرع في المذهب
واصول الفقه وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف سمع صاعد بن سيار
وعبد الغفار الشيروي وسمع منه عبد الرحيم بن السمعاني وغيره ومات في حدود
السبعين وخمسمائة ٥٦٨ محمود بن محمد بن العباس بن ارسلان ابو محمد الخوارزمي
الشافعي المعروف بالعباسي فقيه تلك البلاد ومفتيهم تفقه على محيي السنة ابي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي وسمع الحديث برأسه وجده اسمعيل بن احمد البيهقي وجماعة بمرو و
وببغداد وغيرها من البلاد ووعظ بالنظامية وسمع منه احمد بن طارق ويوسف بن مقلد
قال ابو سعد كان فقيها عارفا بالمذهب والمختلف صوفيا حسن الظاهر والباطن سمع
الكثير على كبر السن وعلق المذهب عن البغوي وافاد الناس بخوارزم وصنف تاريخا
ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة ٥٦٣ هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن

عسا

عساكر صائن الدين ابو الحسين الدمشقي اخو الحافظ ابي القسم قال اخوه ولد سنة ثمان
وثمانين واربعمائة وقرأ بالروايات على ابي الحسن سبيع بن قيراط وغيره وتفقه على جمال الاسلام
ونصر الله بن محمد وسمع ابا القسم النسيب وابا طاهر الحنائي والحسن بن احمد الموازيني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه ايضا بها على اسعد الميهني وعلق عنه الخلاف وقرأ على ابي عبد الله [illegible] المتكلم
شيئا من الاصول وعلى ابي الفتح بن برهان شيئا من اصول الفقه وسمع جماعة كثيرين هناك وحج سنة احدى
عشرة ورجع الى بغداد ثم خرج منها سنة اربع عشرة ثم جاء الى دمشق واعاد بالامينية على شيخه
ابي الحسن السلمي جمال الاسلام ودرس بالزاوية الغربية يعني الغزالية وافتى وكتب الحديث
الكثير وكان معتنيا بعلوم القران والنحو واللغة وحدث بطبقات ابن سعد [illegible] الدارقطني
وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع وكان خاله ابو المعالي القاضي يجتهد ان ينوب عنه في القضاء فلم
يفعل وكان ثقة ثبتا متيقظا له شعر ليس بجيد حدث عنه اخوه الحافظ ابو القسم وابنه القسم
وابو سعد السمعاني وبنو اخيه محمد والحسن وهم زين الامناء الحسن وفخر الدين عبد الرحمن
شيخ الشافعية وتاج الامناء احمد وابو نصر عبد الرحيم وغيرهم قيل انه وقع في الحمام ففلج
اياما ثم مات في شعبان سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله ٥٦٣ هبة الله كر.
ابن محفوظ بن الحسن بن صصرى ابو الغنائم التغلبي الدمشقي المعدل قال الحافظ ابن عساكر
ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة وسمع من الفقيه نصر المصيصي وابن طاوس وتفقه على جمال الاسلام
ابي الحسن وغيره وحفظ القران وتأدب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلوة والتلاوة
والصدقة واوصى بصدقات في عدة اشياء من وجوه البر توفي في جمادى الآخرة سنة ثلث وستين
وخمسمائة ودفن بباب توما عند ابيه وجده يوسف ٥٦٣ بن عبد الله بن بندار الامام
ابو المحاسن الدمشقي ثم البغدادي تفقه ببغداد على اسعد الميهني وبرع في الفقه والاصول
والخلاف وصار ابرع اهل زمانه ودرس بالنظامية وحدث عن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن مص
البخاري وعنه ابو الخير [illegible] سافر رسولا الى خوزستان فمات في شوال سنة ثلث وستين
وخمسمائة يوسف ٥٦٥ بن مكي بن يوسف بن علي ابو الحجاج الحارثي الدمشقي امام
الجامع بها الشافعي قال الحافظ ابن عساكر كان ابوه حائكا فنشأ يوسف وقرأ بالروايات وتفقه
عند ابي الحسن بن المسلم يعني جمال الاسلام ورحل وسمع ابا طالب بن يوسف وابن الحصين وابا علي المهدي
وابا سعد بن الطيوري وكان يسمع مع اخوه ثم حج وعاد مع حجاج الشام ولزم الفقيه نصر الله
واعاد له ودرس بعد موته بالزاوية يعني الغزالية فلم يصح له [illegible] وكان ثقة
ونصب لامامة الجامع وكتب كثيرا وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله

المرتبة الثالثة من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي فيمن توفي اول سنة
احدى وسبعين وخمسمائة الى اخر سنة ثمانين ابراهيم ٥٧٨ بن محمد بن ابراهيم
ابن مهران الامام رضي الدين ابو اسحق الحربي الفقيه الشافعي تفقه على شيخه ابي القسم
ابن البزري وساد اهل بلده بعده وقد تفقه ببغداد بالنظامية ومات في المحرم سنة سبع
وسبعين وخمسمائة عن اربع وستين سنة احمد ٥٧٨ بن ابي الحسن علي بن احمد بن يحيى

الشيخ احمد الرفاعي رضي الله عنه

ابن حازم بن علي بن رفاعة الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي البطائحي المغربي اصله
قدم ابوه من بلاد المغرب فسكن من البطائح بقرية يقال لها ام عبيدة وتزوج باخت الشيخ
منصور الزاهد ورزق منها اولادا منهم الشيخ احمد المذكور ومات والده وامه حامل به فنشأ في
كفالة خاله وكان مولده في محرم سنة خمسمائة قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان رجلا صالحا
شافعيا فقيها انضم اليه خلق من الفقرا واحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطائفة الرفاعية ويقال لهم
الاحمدية والبطائحية ولهم احوال عجيبة من اكل الحيات حية والنزول الى التنانير وهي تضطرم نارا
والدخول الى الافرنة وينام الواحد منهم في جانب الفرن والخباز يخبز في الجانب الاخر ويوقد لهم النار
العظيمة ويقام السماع فيرقصون عليها الى ان تطفى ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ونحو
ذلك واشباهه ولهم اوقات معلومة يجتمع عندهم من الفقرا بالبطائح عالم لا يحصون ويقومون
بكفاية الجميع والبطائح عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة وقد صنف الناس في مناقب
الشيخ احمد رحمه الله واكثروا واحسنوا وذكروا كراماته ومقاماته اشيا حسنة وقال مؤذنه الشيخ
يعقوب بن كراز قال سيدي الشيخ احمد سلكت كل الطرق الموصلة فما رايت اقرب ولا اسلم ولا اصلح
من الافتقار والذل والانكسار فقيل له يا سيدي فكيف يكون قال تعظم امر الله وتشفق على الخلق
الله وتقتدي بسنة سيدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال لو ان عن يميني خمسمائة يروحوني
بمراوح البدر الطيب وهم اقرب الناس الي وعن يساري مثلهم من ابغض الناس الي معهم مقاريض
يقرضون بها لحمي ما زاد هولاء عندي ولا نقص هولاء عندي بما فعلوه ثم قرا لكيلا تاسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور قال وكان سيدي الشيخ احمد
اذا احضر بين يديه تمر او رطب ينقي الشيص والحشف لنفسه فياكله ويقول انا احق بالدون
وغيري فاني مثله قال وكان لا يجمع بين قميصين في شتا ولا صيف قال وكان ورده انه
يصلي اربع ركعات كل ركعة بالفاتحة وقل هو الله احد ويستغفر الله كل يوم الف مرة واستغفاره
ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عملت سوا وظلمت نفسي واسرفت
في امري ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم يا حي يا قيوم

١١٧

١٦٦

لا اله الا انت قال وبوضوئه ماني برد شديد ومد الله يديه زمانا فسود منه لا يلبسها فقال اي يعقوب
من يوسع على هذه الضعيفة يلبس من هذه قال يعقوب كانت الهرة تنام على كمه فهو يريد قيامه
فيقطع كمه قال ورايته مرة يتكلم بالعبارة في علم من تلك العوارف ونظرت فاذا حوله ثمانية
قد تعلقت بثوبه وهو يعتذر اليها ويحملها ودلك انه رآها تاكل على كمه لحاوت الصلوة
فقص كمه ولم يزعجها وعاد من الصلوة فوجدها قد قامت فوصل كمه وخيطه وقال ما تغير شي
قال يعقوب ودخل سيدي علي دار الطعام فوجد الكلاب ياكلون التمر من القوصرة وهو يتجاحر
ثم وقف على الباب لئلا يدخل عليهم احد يؤذيهم وهو يقول اي مبارك اصطلحوا ولا يفكر بعض
بكم بعضكم لذا قال وكان سيدي احمد اذا قدم من سفر شمر وجمع الحطب يحمله الى بيوت
الارامل والسادس وكان للفقرا يوا فقونه وربما كان يملأ الماء للارامل والمساكين ويرعهم
قال وكان يتمثل بهذا البيت
ان كان لي عند سليمى قبول فلا ابالي ما يقول العذول ويقول
اغار عليها من ابيها وامها ومن كل من يدنو اليها فينظر
واحذر من اخذ المراة بكفها اذا نظرت مثل الذي انا انظر
قال الشيخ يعقوب بن كراز كان سيدي احمد والفقرا في عمره وهله فقال الا لا اله الا الله
قد جاز لو ان هذا المجلس قد نحص للحاضر الغايب ان احمد يقول وانتم تسمعون من خلف
بامراة اجنبية فلا تنفعه بركة من سيدي الشيخ منصور منه بركة وسيدي المصطفى منه بركة
وربنا سبحانه منه تبرك ومن خلا بامرد فكذلك ومكث البيعة فلما سكت على نفسه
ثم قام من مجلسه ومات بعد شهر وذكر وانه كان يحضر الحادي في اول امره ثم في نهايته
كان يقول الحادي ولا يسمع وان كان قريبا منه مكث كذلك نحوا من سبع سنين وذكر
الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ان سبب مرضه الذي مات فيه انه سمع القوال ينشد
ابياتا فتواجد منها وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن نقطة فعرك الله لها
فاضطرب وارتعج وهي هذه الابيات
اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى وتحتي بحار بالاسى تتدفق
سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها تفك الاسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيعتق
وقال الشيخ عبد الرحمن سلمه سمعت سيدي الشيخ يقول لما حضرته الوفاة سبكة

الحافظ السلفي

احمد فبلها بايام فلت يا سيدي ما نقول بعدك وما نقول ربنا فقال اي علي ولا عني انه ما نام ليله الا وقال للخلق افضل منه ولا احد قط ولا راي لنفسه قيمة قط واما ما اورثه فاني لم اري لسيمداني مالي حتى اورثكم اياه اورثكم قلوب الخلق لك ولذريتك الى يوم القيمة البيعة عامه والنعمة تامه والصحن بعد في اليوم مسبحة ولك يوم القيمة مسبحة بمملكة الدار فال توفي الي رحمه الله تعالى يوم الخميس ثاني عشري جمادى الاول سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن في تربة الشيخ يحيى النجار ولم يعقب واما المشيخة في بني اخيه والله اعلم احمد ٤٧٦ بن محمد

احمد بن محمد بن ابرهيم الحافظ الكبير الشهير ابو طاهر بن احمد بن سلفه الاصبهاني الجرواني وجروان محلة باصبهان السلفي وسلفه لقب لجده احمد قال الحافظ عبد الغني المقدسي سمعته يقول انا اذكر قتل نظام الملك سنة خمس وثمانين واربعمائة وكان عمري نحو عشر سنين وقد كتبوا عني في اول سنة ست وتسعين وانا ابن سبع عشرة سنة وكان اول سماعه من رحلته اخرج بخروج تهم معها ايضا واقبل على الفقه والعربية حتى برع فيهما واتقن مذهب الشافعي على الكيا الهراسي ولبى بكر الشاشي وابي القسم يوسف بن علي الزنجاني والادب عن ابن زكريا التبريزي وغيره وحج فسمع بمكة ورحل الى بلاد كثيرة وسمع وحصل وقدم دمشق سنة تسع وخمسمائة وسمع بها ثم دخل الى صور وركب البحر فصار الى الاسكندرية فاستوطنها الى ان مات ودرس بها بمدرسة ابن السلار فكانت اول مدرسة بالثغر وكان اول مدرس به وخرج لسائر البلدان ما عدا بغداد واصبهان وعمل معجما اخر وكان اماما متقنا مجودا محدثا حافظا جهبذا فقيها مفتيا نحويا ماهرا لغويا محققا ثقة فيما ينقله حجة ثبتا انتهى اليه علو الاسناد في البلاد وقد روى عنه محمد بن طاهر المقدسي احد مشايخه وسبطه ابو القسم عبد الرحمن بن مكي وبين وفاتيهما اربع واربعون سنة وروى عنه القاضي عياض بالاجازه ومات قبله بدهر وحدث عنه من الحفاظ عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وعلي بن الفضل وخلق لا يحصون لطول مدة حياته وتحديثه فانه مكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه قال شيخنا الحافظ الذهبي ولا اعلم احدا مثله في هذا وكان يحسن الشعر ويجيب من يمدحه قال ابو سعد السمعاني في الذيل هو ثقة ورع متقن متثبت حافظ فهم له حظ من العربية كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى وحدث بدمشق فسمع منه اصحابنا ولم اظفر بالسماع منه وسمعت بقرائته من شيوخ عدة ثم خرج الي مصر واستوطن الاسكندرية وتزوج بها امراة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وتصرف وصارت له بالاسكندرية وجاهة وبنى له العادل علي بن اسحق بن السلار امير مصر مدرسة بالاسكندرية وقال

الحافظ عبد القادر الرهاوي سمعت من يحكي عن الحافظ ابن ناصر انه قال عن السلفي كان ببغداد كانه شعلة نار في تحصيل الحديث قال عبد القادر وكان له من السلاطين بمصر الجاه والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا تبدو منه جفوة لاحد ويجلس للحديث فلا يشرب الماء ولا يبزق ولا يتورك ولا تبدو له قدم وقد جاوز المائة بلغني ان سلطان مصر حضر عنده للسماع فجعل يتحدث مع اخيه فزبرهما وقال ايش هذا نحن نقرأ الحديث وانتما تتحدثان قال وبلغني انه في مدة مقامه وهي اربع وستون سنة ما خرج الى بستان ولا فرجة غير مرة واحدة بل كان عامة دهره ملازما مدرسته ولا كنا نكاد ندخل عليه الا نراه مطالعا في شيء وكان حليما متحملا لجفاء الغرباء وقد سمعت بعض فضلاء همذان يقول السلفي احفظ الحفاظ قال عبد القادر وكان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر قد ازال من جواره منكرات كثيرة ورايته يوما وقد جاء قوم يقرؤون بالالحان فمنعهم وقال هذه بدعة بل اقرؤوا ترسلا وقال ابن نقطة كان حافظا ثقة جوالا في الافاق سالا عن احوال الرجال سمع الذهلي والمؤتمن الساجي وابا علي البرداني وابا الغنائم النرسي وحدث عنه ابن الجوزي قال وقال لي عبد العظيم المنذري ان ابا الحسن المقدسي قال حفظت اسماء وكنى وجئت الى السلفي فذاكرته بها فجعل يذكرها من حفظه وما قال لي احسنت وقال ما هذا شيء مليح انا شيخ لسري هذه البلدة هذه السنين لا ارى بها احدا وحفظي هكذا مات السلفي يوم الجمعة وقد صلى الغداة وعد بات تلك الليلة يقرأ الحديث الى ان غربت الشمس وهو يرد على القارئ اللحن الخفي فلما صلى الصبح يوم الجمعة في اول وقتها مات فجاءة الخامس من ربيع الاخر سنة ست وسبعين وخمسمائة بالاسكندرية رحمه الله ومن شعره مما رواه الحافظ عبد الغني

ضل المجسم والمعطل مثله عن منهج الحق المبين ضلالا
واتى اكابرهم بسفل دعواهم معشر قد حادلوا الاشكالا
وغدوا يقيسون الامور برايهم ويدلسون على الورى الاقوالا
فالاولون تعدوا الحد الذي قد حد في وصف الاله تعالى
وتصوروه صورة من جنسنا جسما وليس الله عز مثالا
والاخرون تعطلوا ما جاء في القران اتى بالمقال مقالا
ونرد حديث المصطفى ان نقلوا وراوه حشوا لا يفيد منالا

وهذه قصيدة فيها نضحة وعشرون بيتا اولها مثلها في السنة وقال ابو سعد السمعاني انشدنا محمد بن سعدون النحوي بدمشق قال انشدنا السلفي لنفسه

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علمه النقاد
بل علو الحديث عند اولى الاتقان والحفظ صحة الاسناد
فاذا ما اجتمعا في حديث فاغتنمه فذاك اقصى المراد

احمد ٥٧٧ بن محمد بن ابي القسم الشيخ ابو الرشيد الحنفي الفقيه الصوفي الزاهد تفقه مدة وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وسمع الحديث من زاهر الشحامي وابي بكر ابن عبد الباقي الانصاري وجماعة ثم لزم الخلوة مدة ستة عشرة سنة وظهرت له الكرامات والاحوال قال عمر بن علي القرشي وقد كتبت من كلامه ما يقارب خمس مجلدات قال ابن النجار بلغني انه مات في جمادى الاخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة

داود بن محمد ٥٧٧ بن الحسن بن خالد القاضي ابو سليمان الخالدي الاربلي ثم الحصكفي لانه تولى قضاء حصن كيفا مولده سنة ثلث وتسعين واربعمائة بالموصل واشتغل ببغداد وسمع بها من ابي القسم بن بيان وغيره ومن ابي منصور محمد بن علي بن محمود الراعي وقدم دمشق رسولا وحدث بها ثم سكن الموصل وحدث بصحيح البخاري الا انه سقط عليه وعليهم من الاسناد رجل واستمر الوهم روى عنه ابو القسم بن صصرى وابو نصر بن الشيرازي واجاز لكريمة عبد الوهاب توفي بالموصل يوم النحر سنة ثلث وسبعين وخمسمائة

زيد بن نصر بن تميم ويقال احمد بن نصر بن تميم ابو القسم الحموي الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن عبد الكريم ابن حمزه وكان شديد التعصب لمذهب الاشعري وولي حسبة دمشق وحسبة مصر ايضا وعنه ابو القسم بن صصرى وقال ابو المواهب بن صصرى توفي في شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين

سعد ٥٧٤ بن محمد بن سعد بن صيفي شهاب الدين ابو الفوارس التميمي الشاعر الملقب بالحيص بيص قيل انه راى الناس في شدة واختلاط فقال ما لهم في حيص بيص فعرف بذلك وكان من فضلاء الناس واذكيائهم تفقه على مذهب الشافعي بالري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم في مسائل الخلاف وامتدح الملوك والخلفاء والوزراء واكتسب مالا جزيلا وحصل اموالا ذكره ابن السمعاني في ذيله فقال كان فصيحا حسن الشعر وقال الذهبي سمع من ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وبواسطة ابي المجد محمد بن جهور وله ديوان مشهور وترسل وكان بارعا في الشعر محسنا بديع المعاني بليغ الرسائل واخبره تامة باللغة وقال ابن ابي طي الشعري كان شاعرا فاضلا وافر الادب عظيم المنزلة في الدولتين العباسية

والسلجو

والسلجوقية وكان عارفا تامة بالادب وحفظ اشعار العرب اماما في الراي حسن العقيدة حدثني عبد الباقي بن زريق الحلبي الزاهد قال رايته واجتمعت به فكان صدرا في كل علم عظيم النفس حسن الشارة يركب الخيل المسومة ويتقلد سيفين ويحمل خلفه الرمح وياخذ نفسه بما ياخذ به الامراء ويتبادى في لفظه ويعتقد الثاقب وكان النصح من راسه وكان يناظر على مذهب الجمهور يعني اهل السنة ولهذا قال فيه ابو القسم بن الفضل

لم ما ترى ولم يكون طرطورك ما فيك شعرة من تميم
وكل الضب واورط الحنظل الياس واشرب ما شئت بول الظليم
ليس ذا وجه من يضيف ولا يقرى ولا يدفع الاذى عن حريم

قال القاضي شهاب الدين شداد ومحاسن الحيص بيص مما سمعناه من لفظه

لا تضع من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم
فالشريف الكريم يصغر قدرا بالتعدي على الشريف الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وقد روى عنه ايضا محمد ابن الدبيثي المسي وغيره وتوفي في سادس شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة

عبد ٥٧١ الله بن حمزة بن محمد بن سماده ابو الفرج الكرماني ثم الحموي ثم الدمشقي خطيب دومة تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن ابو القسم بن صصرى واخوه ابو المواهب بن صصرى وقال كان ثقة صالحا توفي في ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين

عبد ٥٧٣ الله بن الخضر بن الحسين ابو البركات الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن الشيرجي محصل المذهب وناظر وسمع ابا بكر الانصاري وابا منصور السساكي وجماعة واسمع به جماعة من اهل الموصل وكان اماما متقنا روى عنه غير واحد منهم محمد بن علوي الفقيه عماد الدين بن شداد توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله

عبد الرحمن ٥٧٧ ابن محمد بن عبد الله بن ابي سعيد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب كتاب اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية مدة على ابي منصور بن الرزاز واخذ علم العربية عن ابي السعادات الشجري واللغة عن ابي منصور الجواليقي وبرع حتى صار شيخ العراق واقرا النحو بالنظامية ثم انقطع في منزله في العلم والعبادة وافادة الناس والورع والزهد والصبر على خشن العيش وحاصل امره الزهد في الدنيا والتوكل على الله عز وجل وروى الحديث عن ابيه وخلق منهم محمد بن ناصر الانصاري ومحمد بن محمد بن عطاف واحمد بن نظام الملك وعنه الحافظ ابو بكر الحازمي

ان
ابن الانباري

وابن الذهبي وجماعة وتوفي في شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن اربع وستين سنة ومن شعره

دع العواذل فيه والحرف ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفو القلب من كدر ورؤية الصفو فيه اعظم الحرق
وصبر نفسي على ادنى مطاعمها وعن مطامعها في الخلق بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حقته فكيف دعوى بلا معنى ولا خلق

475 علي بن احمد بن محمد بن عمر بن حسن ابو الحسن العلوي الحسني الزيدي البغدادي الفقيه الشافعي المحدث العابد الزاهد سمع ابن البطر وابن الاعوابي ونصر بن نصر العكبري وانتخب لنفسه اجزاء وحدث بها وسمع منه شيوخه واقرانه تبركا به منهم عمر القرشي وعمر العليمي وابو المواهب بن صصرى قال ابن الدبيثي كان يعد من افراد الاعيان واكابر د
والنساك وحفظ القرآن وكتب الكثير من الحديث وجمعه وحصل الفقه وكان بيته جامعا لصفات الخير سمعت جماعة يعظم شأنه ويثني عليه ويصف زهده ودينه وذكر الذهبي ان الوزير عضد الدين بن رئيس الرؤساء كان قد نذر ان عاد الى الوزارة ان يعطيه الف دينار فعاد فبعث اليه بالف دينار مع الخلعة فبعث اليه عملها وبعث الدنانير للخليفة يعملها انقاضا ولم يصرف فيها الى من يعمل بها مسجدا او سورا ... واسمع عدة الناس وكان مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بداره

476 علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين ابو القسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي وامام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في مستهل سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمعه اخوه الصائن هبة الله في سنة خمس وخمسمائة وبعدها من الشريف ابي القسم النسيب وابي القسم قوام بن زيد وابي الوحش سبيع بن قيراط وابي طاهر الحنائي وابي الحسن بن الموازيني ثم سمع بنفسه بدمشق من جماعة ثم رحل الى بغداد سنة عشرين وحج منها سنة احدى وعشرين وسمع بمكة وعاد الى بغداد فاقام بها خمس سنين يشتغل ويحصل وسمع وتفقه بالنظامية وعلق مسائل الخلاف على ابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ثم رجع فعلق جزءا من سماعاته لسنة ثم عاد الى الرحلة في سنة تسع وعشرين الى خراسان واصبهان وغيرها من البلاد وبقي نحو اربع سنين ورجع بسماعات عظيمة ومسندات وسنن واجزاء لا يدخل تحت الحصر وقد سمع من مشايخ كبار وصغار نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امراة وسمع وقد حدث باصبهان وخراسان وبغداد وغيرها من البلاد وسمع منه جماعة من كبار الحفاظ كابي العلاء الهمداني وابي سعد

السمعاني وروى عنه ابنه القسم وبنو اخيه فخر الدين ابو منصور وزين الامناء وتاج الامناء وعبد الرحيم وعز الدين النسابة محمد بن تاج الامناء والحافظ ابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القسم ابن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوي والقاضي ابو القسم بن الحرستاني والقاضي ابو نصر ابن الشيرازي ومحمد اخي الشيخ ابي البيان والبهاء علي الخزرجي وخلق كثير وجم غفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة مستثبت رحل وتعب في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره واربى على اقرانه وصنف التصانيف وخرج التخاريج وشرع في تاريخ لدمشق وقال ابنه الحافظ ابو محمد القسم كان ابي رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القرآن يختم في كل جمعة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية ويحيي ليلة النصف والعيدين بالصلاة والذكر وكان كثير النوافل والاذكار يحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة وقال لي لما حملت بي امي رأت في منامها قائلا يقول لها تلدين غلاما يكون له شان قال وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناها يولد لك ولد يحيي الله به السنة قلت تصديق هذه الرؤيا ما جلب الى الشام من كتب الاسلام المشهورة كمسند الامام احمد ومسند ابي يعلى الموصلي وغير ذلك من المسانيد الكبار والصغار قال وحدثني ابي قال كنت يوما اقرأ على ابي الفتح المختار بن عبد الحميد وهو يتحدث مع الجماعة فقال قدم علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعد السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال الحافظ الرئيس ابو المواهب بن صصرى اما انا فكنت اذاكره في خلواته عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري واما باصبهان فابو نصر اليوناري لكن اسمعيل الحافظ كان اشهر منه فقلت له فعلى هذا ما رأى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم قلت وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق قال ابو المواهب وانا اقول لم ار مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوات في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة واباها بعد ما عرضت عليه وقلة التفاته الى الامراء واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم قال لي لما عزمت على التحديث والله المطلع انه ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم بل قلت متى اروي كل ما سمعت واي فائدة

اخلفه بعدی صحائف فاستخرت الله واستاذنت اعیان شیوخی ورؤسا البلد وطفت علیهم
بکل قال ومن احق بهذا منک فشرعت فی ذلک فی سنه ثلاث وثلاثین وذکره ابن النجار
فی تاریخه فقال امام المحدثین فی وقته ومن انتهت الیه الریاسه فی الحفظ والاتقان والمعرفه التامه
والثقه وبه ختم هذا الشان وذکر عنده جماعه فی حیاته سماعا واجازه قال ورایت بخط
الحافظ معمر بن الفاخر فی معجمه اخبرنی ابو القسم علی بن الحسن الدمشقی الحافظ بلفظه بمنی امل
یوم النفر الاول وکان احفظ من رایت من طلبه الحدیث والشبان وکان شیخنا الامام اسمعیل
ابن محمد یفضله علی جمیع من لقیناهم من اهل اصبهان وغیرها قال الحافظ ابو عبد الله الذهبی
سمعت ابا الحجاج المزی یقول سمعت ابا محمد المنذری الحافظ یقول سالت شیخنا علی بن المفضل
الحافظ عن اربعه تعاصروا ایهم احفظ فقال من هم قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساکر فقال ابن
عساکر قلت الحافظ ابو موسی المدینی وابن عساکر فقال ابن عساکر قلت الحافظ ابو طاهر
السلفی وابن عساکر فقال السلفی شیخنا السلفی شیخنا قال الذهبی معناه انه ذکر شیخه ان
یصرح بان ابن عساکر احفظ منه والا فهو احفظ منه وما رای ابن عساکر مثل نفسه لما حازم
بذلک قال ولذلک رایت شیخنا الحافظ ابا الحجاج المزی یمیل الی ذلک قال ورایت بخط عمر بن
الحاجب قال حکی من اثق به ان الحافظ عبد الغنی قال الحافظ ابن عساکر برجال الشام اعرف
من البخاری بهم وندم علی ذلک السماع منه ندامه کلیه رحمهما الله تعالی واکرم مثواهما
وقال الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوی کرایت الحافظ السلفی والحافظ ابا العلاء الهمذانی
والحافظ ابا موسی المدینی ما رایت فیهم مثل ابن عساکر قال شیخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبی
ومع جلالته وحفظه یروی الاحادیث الواهیه والموضوعه ولا یبینها وکذا کان عامه
الحفاظ الذین بعد القرون الثلاثه الا من شاء الله فلیتهم اسعوا ذلک وای فائده
لمعرفه الرجال ومصنفات التاریخ والجرح والتعدیل الا کشف الحدیث المکذوب
وهتکه ومن امره لیتک یروج علی من لا یعلم قلت لقد صدق اثابه الله فی هذا
ودور رشد وانزل من هذا بدرجات من یحتج بذلک مع علمه او بجاهله فیدخل فلعل
ذلک فی قول قول القایل

فان کنت لا تدری فتلک مصیبه ... وان تدری فالمصیبه اعظم

قال وله شعر جید یملی منه عقیب مجالسه فمنه

ایا نفس جا المشیب ... فما ذا التصابی وماذا الغزل
تولی شبابی کان لم یکن ... وجا مشیبی کان لم یزل

مات ابنه الحافظ ابو محمد القسم توفی ابی رحمه الله فی حادی عشر رجب سنه احدی وسبعین
وخمسمایه وحضر الصلاه علیه السلطان صلاح الدین وصلیت علیه فی الجامع والشیخ قطب
الدین النیسابوری فی المیدان الذی یقابل المصلی ودفن عند باب الصغیر ورای له
جماعه منامات حسنه ورثی بقصاید رحمه الله والمهم من مصنفاته المشهوره التاریخ
الکبیر ثمانمایه جزء فی ثمانین مجلد الموافقات اثنان وسبعون جزء الاطراف للسنن الاربعه
ثمانیه واربعین عوالی مالک احد وثلاثین العالی للحدیث مالک العالی عن ابن مالک اعوالی
سفیان مجلد عوالی الثوری مجلد معجم شیوخه ۱۲ مناقب الشبان ۵ انفل اصحاب
الحدیث ۱۱ السباعیات ۷ تبیین کذب المفتری علی الشیخ ابی الحسن الاشعری مجلد
ذکر ترجمه حسنه للاشعری وطبقات اصحابه الی زمانه وذکر اعتقاده من کتابه الابانه وغیرها
من الکتب الی صارالیها الاشعری بعد رجوعه عن الاعتزال وبرد علی طایفه اهل البدعه والاعتزال
ورد عنه علی من رماه بالقطائع ومن مناقبه وما برز علی الفضائل والعوالم والجلمه
فهو کتاب نافع مجلد یحتاج الی الوقوف علیه وفضل یا رع کتاب الجهاد فی بذل الشهاده
مجلد فضل الجمعه مجلد عاشورا ثلثه اجزا الاربعون الطوال الاربعون الجهادیه الاربعون
البلدیه الاربعون للابدال کتاب الزلازل ثلثه اجزا واجزا اخری متفرقه فی فضایل البلدان
ومن احادیث اهلها وله اربعمیه مجلس وثمانی مجالس فی فنون شتی وفواید کثیره وخرج
لشیخه کمال الاسلام مشیخه وللجامع من مشیخته واصحابه تخاریج کثیره وخرج فی اخر عمره
لنفسه کتاب الابدال فلم یتمه ولو تمه لجاء فی مایتی جزء وتولی مشیخه دار الحدیث
النوریه واملی علی کرسی الحدیث الذی بها وله فیه مجلس مفید ونظم قصیده یرثیه
وصفه انه کان ما عمله علیه خالص القصد وبعده فمن مدله فکان اول من وضع له
دار الحدیث وافضل من جلس فی زمانه للاملا والتحدیث رحمه الله واکرم مثواه ⊙

علی بن ابی المکارم بن لسان ابو القسم الدمشقی الشافعی احد الاعیان
عصره قال الشیخ محی الدین فیما الحقه من التراجم علی طبقات ابن الصلاح تفقه علی
الامام ابی المحاسن یوسف بن عبد الله الدمشقی مدرس النظامیه واعاد عنده وله
معرفه بفنون توفی سنه تسع وسبعین وخمسمایه محمد بن اسعد
بن محمد بن الحسین الامام مجد الدین ابو منصور الطوسی العطاری المعروف بحفده
احد ائمه الشافعیه فقها واصولا ووعظا تفقه اولا بمرو علی ابی بکر محمد بن منصور
السمعانی ثم تحول الی مرو الروذ ولازم محی السنه وغیرهما ثم رحل الی بخارا واشتغل

واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفية وعاد الى اذربيجان واجمع عليه لوعظه وحسن
كلامه وفصاحته وسمع ايضا من عبد الغفار الشيروي وابو الفتيان الرواسي الحافظ
وبمصر احمد العاص وعنه ابو المواهب بن صصرى وابو احمد بن سكينة وعبد العزيز بن
الاخضر واخرون وقال السمعاني لقيته بمرو ونيسابور وكان فقيها واعظا مناظرا
جليلا فقيها مولده سنة ست وثمانين واربعمائة قال ابن خلكان وتوفي بتبريز في ربيع الاخر
سنة احدى وقيل ثلث وسبعين وخمسمائة والله اعلم قال الذهبي الثاني اصح قال الذهبي
فيما قرات عليه انا احمد بن اسحق انا يوسف بن رافع الاسدي قدم علينا مصر انا محمد بن اسعد
انا محيي السنة الحسين بن مسعود انا احمد عبد الله الصالحي انا ابو الحسن بن بشران ثنا
اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل
عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم
الا حصائد السنتهم محمد بن عبد الله بن القسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال
الدين ابو الفضل ابن ابي محمد ابن الشهرزوري ثم الموصلي الشافعي ولد سنة احدى وتسعين واربعمائة
وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وسمع الحديث جملة كامة على احمد بن طوق وابي البركات
ابن خميس وغيرهم ونور الهدى ابي طالب الزينبي وتولى قضاء بلده الموصل وكان يتردد
في الرسلية الى بغداد وخراسان من اتابك زنكي ثم قدم الشام واتى الملك نور الدين فالزمه
ونفذه رسولا من حلب الى الديوان العزيز ببغداد ثم ولي قضاء دمشق في سنة خمس وخمسين
وخمسمائة وبسط الاوقاف والاموال السلطانية وعمر ذلك بعد ذلك وهو حقيق بذلك
بالحسن في الظاهر والسريرة وبنى المساجد وعمر الجامع وجدد معالم واستحدث
الشباك الحالي الذي يصلي فيه نواب السلطنة اليوم ويجلس فيه الحاكم الشافعي بعد
الخلوة للنظر في المظالم وصرف الصدقات جريا على عادته هذا الحين وقد بنى القاضي
كمال الدين اثابه الله مدرسة بالموصل ومدرسة بنصيبين ورباطا بالمدينة النبوية
ووقف الهامة على الحنابلة وله غير ذلك من المعروف والبر والقرب قال ابو محمد القسم
ابن عساكر ولي قضاء دمشق سنة خمس وخمسين وكان يتكلم في الاصول حسنا وكان اديبا
شاعرا ظريفا فكه المجلس وقف وقوفا كثيرة وكان خبيرا بالسياسة وتدبير الملك وقال
القاضي ابن خلكان ولي قضاء دمشق وترقى الى درجة الوزارة وحكم في البلاد الشامية
واستناب ولده محيي الدين بحلب وتمكن في الايام النورية تمكنا بالغا فلما تملك
السلطان صلاح الدين اقره على ما كان عليه ولما اذناف كثيرة بالموصل ونصيبين

قاضي القضاة كمال الدين ابن الشهرزوري

ودمشق وعظمت رياسته ونال ما لم ينله احد من المتقدم وذكر سبط بن الجوزي
ان السلطان صلاح الدين لما دخل دمشق سنة سبعين وتلقاه العامة ونثروا عليه
الذهب والدراهم فرح بذلك ونزل في دار اسمه بدار العقيقي وبلغه فتح القلعة اياما
فمشى بنفسه الى دار القاضي كمال الدين فانزعج له القاضي وخرج لتلقيه بالرحب والاجلال
وقال يا سيدنا طب نفسا وقر عينا فالامر امرك والبلد بلدك فكان هذا مما رفع منزلة
القاضي عند الناس وحسب الملك يتواضع اليهم ايضا وورد الى الشيخ ابو الفرج
في منتظمه واثنى عليه وقال كان رئيس اهل بيته ولاه نور الدين القضاء بالشام ونفذه
رسولا الى بغداد فذكر انه كتب قصة الى المقتفي ولقب في اعلاها محمد عبد الله الرسول
فكتب المقتفي صلى الله عليه وسلم قلت ... وقد روى عنه ابو المواهب بن صصرى واخوه
القسم ابن صصرى والشيخ موفق بن قدامة والبهاء عبد الرحمن وابو محمد الاخضر واخرون
وكانت وفاته في يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة ودفن بقاسيون
ورثاه ولده القاضي محيي الدين قاضي حلب بقصيدته التي اولها

المواسم ... فاستيقنوا وسلموا على جدث بادي السناء ترحموا
واد داليه ... مكلفكم اهداها القلب والفم

ومما اوثر من شعر القاضي كمال الدين رحمه الله

وجاؤا عشاء يهرعون وقد بدا بجسمي من ذاء الصبابة الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما راى اصابتك عين قلت ان اجفان

قوله ان لغة في نعم او بمعناها كما روي عن عبد الله بن الزبير ان رجلا قال له لعن الله ناقة
حملتني اليك فقال له ان وصاحبها محمد بن عبد العزيز بن الفقيه
ابو عبد الله الاربلي الشافعي معيد النظامية كان بارا في المذهب قال ابن النجار ولقي
ابي الى الشام فمات بحماة في حدود سنة ثمانين وخمسمائة ومن شعره

دونك ما لدنيا الدنية قد درست معالمها باهلها وصحابها
لو دام في الافاق ... اوان سكره وصحابها
فسل جامع الاموال ... اخلفها بعده ام سرابها
هي الا ان ... درها وما الا ان ... من سرابها
وكم اسد ساد البرايا ... ادا ما وفي بها

محمد بن عبد الكريم بن الفضل ابو الفضل القزويني الرافعي والد الشارح المشهور

والد الامام الرافعي

تفقه ببلده على ملكداد بن العزكي وابي علي بن ساوه وابي سليمان الزهري وسمع منهم
الحديث ثم قدم بغداد فتفقه على ابي منصور سعيد بن محمد الرزاز بالنظامية وسمع منه ومن
سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى تلميذ
الغزالي فبرع عليه وحصل المذهب وسمع بها من ابي عبد الله الفراوي وعبد الخالق بن الشحامي
ثم عاد الى وطنه ودرس الفقه وروى الحديث واخذ عنه ولده الامام ابو الفضائل
الرافعي رحمه الله توفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو في عشر السبعين
محمد بن المحسن بن الحسن بن ابي المضا الخطيب شمس الدين ابو عبد الله
البعلبكي ثم المصري نشأ بمصر وقرأ بها الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل
بغداد واشتغل بها وسمع بها من ابي زرعة وابن البطي ثم عاد الى مصر واتصل بالسلطان صلاح
الدين وولاه خطابة مصر وهو اول من خطب بها لبني العباس ونفذه السلطان
صلاح الدين رسولا الى بغداد واثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بذلك وكانت وفاته بدمشق
في سنة ست وسبعين وخمسمائة ولم يكمل الاربعين محمد بن هبة الله بن عبد الله
السديد السلماسي الفقيه الشافعي قال ابن خلكان هو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق
وقصده الناس واشتغلوا عليه وخرج به مدة علما ومدرسون منهم العماد محمد والكمال
موسى ابنا يونس الموصليان والشرف محمد علوان بن مهاجر وكان معيدا في الفتوى
واعاد في نظامية بغداد واتفق عليه ... وتوفي في شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة
مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين النيسابوري ابو المعالي الطريثيثي الفقيه الشافعي
نزيل دمشق مولده سنة خمس وخمسمائة قرأ على والده علم الادب ثم رحل الى
مرو فتفقه على ابي اسحق ابرهيم بن محمد المروزي وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وبرع في
المذهب ودرس في نظامية نيسابور نيابة وورد بغداد ووعظ بها وحصل له قبول تام ثم ورد
دمشق سنة اربعين واقبل عليه اهلها لدينه وعلمه وتفقه ودرس بالمجاهدية وبالزاوية
الغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل الى حلب فدرس بالمدرستين النورية والاسدية
ثم مضى الى همدان وولي بها التدريس مدة ثم عاد الى دمشق وعاد الى تدريس الغزالية
والمجاهدية وتفرد برياسة المذهب وحصل على قبول حسن في الوعظ وكان متوددا
حسن الاخلاق جيد النظر فصيحا بليغا ... سمع منه الناس وحضر
بعض مجالسه الملك نور الدين ... في كلامه ... وكان يخاطبه ابو
البلخي بان الله الحاجب يقول اذا خاطب الملك باسمه وقيل لنور الدين بعد ذلك فقال كان

السديد السلماسي

القطب النيسابوري

البلخي اذا قال يا محمود تقشعر كل شعرة في جسدي وهذا لا ... هذا بقسوة قلبي حكاه السبط
وقد سمع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار البيهقي وحدث عنه ابن حمويه وجماعة
واجاز للبهاء والضيا المقدسيين مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بمنزله انشأه
عند مقابر الصوفية وبنى مسجدا على الصخرات الى عقبة طاحون الميدان ووقف كتبه رحمه الله
هبة الله بن ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري ابو المظفر ابن عم القاضي ابي طالب
كان بارعا في علم مذهب الشافعي وفي الكلام وولاه الخليفة المستضيء بامر الله نيابة الوزارة
فبقي فيها اقل من سنة ومات في محرم سنة ثمانين وخمسمائة هبة الله بن محمد
ابن هبة الله بن مميل ابو محمد بن ابي نصر الشيرازي ثم البغدادي والد الامام الدمشقي استوطنها كان
مولده ببغداد سنة خمسمائة وقدم دمشق سنة ثلاثين وولي امامة مشهد علي بالجامع
وفوض اليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلا فاضلا صوفيا واعظا وسمع
ببغداد ابا علي بن نبهان ومحمد بن الحسن بن باكر الفارسي وجماعة وعنه ابنه القاضي ابو نصر
الذي بعده بالمشهد واس ابنه ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب بن صصرى واخرون
توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة هبة الله بن يحيى بن الحسن ابو جعفر بن
البوقي الواسطي العطار الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض تفقه
على الشيخ ابي علي الفارقي وبرع في المذهب وناظر واصعده الوزير عون الدين بن هبيرة
الى بغداد فحدث بها وسمع بها ابا بكر الانصاري وسمع ايضا ابا نعيم الحماري وابا نعيم
ابن زبزب وخميس الجوزي وعنه ابن الخضر وابو اسحق الكاشغري وجماعة ومات
ببلده واسط في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثلاث وثمانون سنة يوسف
ابن محمد بن علي بن ابي سعد الموصلي ثم البغدادي ابو سليمان وعلى ... الموفق عبد اللطيف
صحب الشيخ نجيب الدين السهروردي وتفقه عليه وسمع ابا القسم بن السمرقندي وابا منصور
ابن خيرون وخلقا سمع منه ابنه وتوفي في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة عن احدى
وستين سنة يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد الامام رضي الدين ابو الفضل
الموصلي الشافعي والد بني يونس الموصلية الشافعية وابناه ... كمال الدين موسى
وعماد الدين محمد مشهوران ... مولده ... سنة احدى عشرة وخمسمائة وتفقه
بها على الحسين بن نصر ... بن محمد الرزاز ثم رجع الى الموصل وسكنها واقبل عليه ...
ودرس وافتى وناظر واشتغل به جماعة من الفقهاء وتوفي في محرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة
المرتبة الرابعة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيها اول

ها

سنه احدى وثمانين وخمسمايه الى اخر سنه تسعين اسمعيل بن علي بن ابرهيم
ابن ابي القسم ابو الفضل الجنزوي الاصل جنزه من مدن اران بين اذربيجان وارمينيه
ثم الدمشقي الدار والمولد الفقيه الشافعي الشروطي كان يشهد على باب الجامع بدمشق
بصيرا بصناعه الشروط وله عنايه بعلم الفقه والحديث تفقه على جمال الاسلام
ونصر الله المصيصي وكتب الحديث منهما ومن هبه الله بن الاكفاني وعلي بن
يحيى بن بطريق وجماعه ورحل الى بغداد مرات فسمع بها من جماعه اخرين وبالانبار
وغيرها وعنه عمر بن علي القرشي وابو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر
الرهاوي والشيخ موفق الدين والبهاء عبد الرحمن ويوسف بن خليل والعماد بن عبد الهادي
والزين بن عبد الدايم وجماعه توفي في سلخ جمادى الاولى سنه ثمان وخمسمايه عن سبعين سنه

الرضي القزويني

احمد بن اسمعيل بن يوسف رضي الدين ابو الخير الطالقاني القزويني
الفقيه الامام العلامه في مذهب الشافعي وفي الوعظ مولده سنه ثنتي عشره وخمسمايه
بقزوين وتفقه على ابي بكر ملكداد بن علي العمركي ثم ارتحل الى نيسابور فتفقه بها على
محمد بن يحيى حتى برع في المذهب وساد وتقدم وصار رئيس الاصحاب وقدم بغداد ووعظ
بها وحصل له قبول تام في العامه وكان يتكلم يوما وابن الجوزي يوما ويحضر مجلسهما امير المؤمنين
المستضيء بامر الله ورواه الاسناد ويحضر الخلايق والامم وكان فصيحا لطيفا مفوها حلو
المنطق حسن السمت كثير العباده والصيام والتلاوه كثير الذكر قليل المأكل وقد ولي
تدريس النظاميه ببغداد سنه تسع وستين الى سنه ثمانين ثم عاد الى بلده قال ابن
النجار وكان رئيس اصحاب الشافعي اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير
والوعظ حدث بالكتب الكبار كصحيح مسلم ومسند اسحق ابن راهويه وتاريخ نيسابور
والسنن الكبير للبيهقي ودلايل النبوه والبعث والنشور له ايضا واملى مجالس
وسمع الكثير من ابيه ومن ابي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد الغافر بن
اسمعيل وجماعه ببغداد والطالقان وغيرها من البلاد وحدث عنه ابن الاثير وابنه
عليه والموفق عبد اللطيف وبالغ في وصفه ومدحه وابو البقا اسمعيل بن محمد المؤدب
البغدادي حدث عنه بمسند اسحق وغيرهم قال ابن الاثير وولي الدين المنذري
توفي سنه تسعين وخمسمايه قال ابن النجار عن ذاكر ابي المناقب محمد بن احمد بن اسمعيل
ان اباه توفي في محرم سنه تسع وثمانين وخمسمايه فالله اعلم احمد بن عبد الله
محب الدين ابو العباس ابن الغرنوي الفقيه الشافعي الواعظ قدم دمشق فوعظ بها وبمصر

وحصل له قبول تام لحلاوه ايراده توفي في شوال سنه تسعين وخمسمايه الحسن
ابن الامام ابي جعفر هبه الله بن يحيى بن ابرهيم الحسن بن احمد الفقيه ابو علي الواسطي
الشافعي العدل المعروف بابن البوقي ولد سنه ثلث وعشرين وخمسمايه وتفقه على ابيه
وبرع في المذهب وتقدم وسمع من ابي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وابي عبد الله محمد بن علي
الجلابي وسعد بن عبد الكريم الغندجاني وسعد بن الوزير ابي المظفر بن هبيره وابي
الفتح بن البطي وجماعه وعنه ابو عبد الله الدبيثي وقال كان اليه الفتوى بواسط
وتوفي سادس شعبان سنه ثمان وثمانين وخمسمايه الحسن بن حمزه بن الحسين
ابن حبيش الهمداني الحسيني الفصاعي الحموي فاضل امين الملاذ ابو القسم الشافعي احد
الكرما الاجواد وكان الملك صلاح الدين يكرمه ويجله ويحترمه وكان زاهدا ورعا يتصدق
للخاص والعام ولا يقبل من احد برا ولا شيا مات سنه سبع وثمانين وخمسمايه الحسين

ابن رواحه

ابن عبد الله بن رواحه بن ابرهيم بن عبد الله بن رواحه الانصاري الخزرجي الحموي بن
خطيبها الفقيه الشافعي ولد سنه خمس عشره وخمسمايه وتفقه بدمشق على ابي الفتح
الفلكي وابي الحسن علي بن سليمن المرادي والصاين هبه الله وجماعه وكان قد عزم
على التحول الى الغرب فركب البحر فوقع في اسر الفرنج فمكث عندهم مده وولد له هنالك
ثم سلمه الله فخرج ومعه ابنه عز الدين بن عبد الله ودخل اسكندريه واسمعه من السلفي الكبير
وله شعر جيد رايق ثم كانت وفاته شهيدا مقتولا على عكا مع الملك صلاح الدين في سنه خمس وثمانين
وخمس مايه عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى مهذب الدين ابو الفرج
ابن الدهان الموصلي الشافعي الاديب الشاعر له ديوان ويعرف ايضا بابن الحمصي
وكان مجموع الفضايل متفننا وقد ورد على الملك صلاح الدين فاكرمه واحسن اليه وكان
جمال الدين القفطي قدم الشام صحبه ابي سعد بن ابي عصرون وكان يلازم
درسه ثم انه ولي التدريس بحمص وتوفي بها في شعبان سنه احدى وثمانين وخمسمايه
عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري العلامه ابو محمد ابن الوحش
المقدسي الاصل المصري النحوي الشافعي قرا النحو على ابي محمد عبد الملك النحوي وسمع الحديث
من ابي صادق المديني وابي عبد الله محمد بن احمد الرازي وابي العباس بن الحطيه
وغيرهم وتصدر بجامع مصر للاشتغال بالعربيه ورحل اليه الطلبه وتخرج به جماعه وانفرد
بهذا الشان وقد تصدر جماعه من تلامذته في حياته ومن اشهرهم ابو موسى عيسى بن عبد
الجزولي صاحب المقدمه قال القفطي كان عالما بكتاب سيبويه وعلله وبالشواهد

وكان لا يرسل حاجة الى الملك الا قضى حتى يعرض عليه ليتصفحه وكان ينسب اليه تغفل
مع هذا وروى عنه الحافظ علي بن المفضل والشيخ ابو عمر المقدسي والفقيه نجم الدين
عبد الله بن نجم بن شاس صاحب الجواهر والواعظ الحمري قال الموفق عبد اللطيف
كان ابو موسى شيخا فقيها صحيحا ساذج الطباع ابله في امور الدنيا يفعل عجائب يسعه
ويسعه الجمع في رجل متفنن للعلم فمن ذلك انه كان يلبس الثياب الفاخرة ويحشي كمه
العنب والنبق والحطب وربما وجد منزله مغلقا فرمى بالنبق من الطاقة الى داخل فيقطر
ماء العنب على بدنه ثم يرفع راسه الى السما ويقول اللهم بالمطر مع الصحو وكان يتكلم بالنحو
ولا يتكلف ويبرم ممن يخاطبه بالاعراب مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي في
سنة ست وثمانين وخمسمائة ذكر ابن الصلاح انه راى مولده هكذا بخطه وارخ وفاته
ايضا بما ذكر له تعليقا على صحاح الجوهري مجلدات مفيدة ٤٨٤ عبد الله
ابي الفتوح بن عمران ابو حامد العربي الفقيه الشافعي رحل الى نيسابور فتفقه على
الامام محمد بن يحيى وتفقه ببغداد على الامام ابي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي
وسمع الحديث من محمد بن ناصر الحافظ وابي الفضل الارموي وجماعة وحدث بقزوين ابن ابي عصرون
وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ٤٨٥ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر
ابن ابي عصرون ابن ابي السري قاضي القضاة شرف الدين التميمي ثم الموصلي ثم الدمشقي
احد ائمة الشافعية في زمانه وفقيههم الاخيار مولده سنة ثلث وتسعين واربعمائة
تفقه اولا على القاضي المرتضى بن الشهرزوري وابي عبد الله الحسين بن خميس الموصلي
وتوجه الى واسط فتفقه ايضا على الشيخ ابي علي الفارقي ودرس عنده وعلق ببغداد
عن اسعد الميهني واخذ الاصول عن ابي الفتح احمد بن علي بن برهان ودرس النحو على ابي الحسن
ابن دبيس وابي دلف وقرا بعدا بالسبع على ابي عبد الله الحسين بن محمد البارع والعشرة
على ابي بكر المزرفي ودعوان وسبط الخياط وسمع الحديث من ابي القسم بن الحصين
واسمعيل بن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن البخاري ثم عاد الى بلده بالموصل
لعالم جم ودرس بها في سنة ثلث وعشرين وخمسمائة ثم اقام بسنجار مدة ودخل حلب
في سنة خمس واربعين ودرس بها واقبل عليه ملكها نور الدين فلما استولى نور الدين
على دمشق في سنة تسع واربعين استصحبه معه وولاه تدريس الغزالية وولي نظر
الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضا سنجار وحران وديار ربيعة وتفقه
عليه هناك جماعة ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين ايام الملك صلاح الدين فولاه

القضاء بدمشق وعوضا بالقضاء عن الضياء بن الكمال الشهرزوري وترك دعي الضياء ولها
القاضي شرف الدين واستناب له الاوحد داود والقاضي محيي الدين ابن الزكي عمر ثم
سلطاني فصار السلطان كالمستعين ولما كان في سنة سبع وسبعين اضر
القاضي شرف الدين وصنف جزءا في ولاية القضاء للاعمى ونص ذلك وهو احد
الوجهين في المذهب فبادر السلطان صلاح الدين فولى القضاء ولده القاضي ابن ابي
عصرون ولم يول الولد حسنا واحسانا جزاه الله خيرا قال الشيخ الامام
موفق الدين بن قدامة المقدسي رحمه الله كان ابن ابي عصرون امام اصحاب الشافعي
في عصره وكان يذكر الدرس في زاوية الدولعي ويصلي صلوة حسنة الركوع والسجود
وذلك من نسبه وانه طريقة السلف رحمه الله قال وقد سمعت انا واخي ابو عمر منه
قلت وروى عنه ايضا ابو القسم بن صصرى وابو نصر الشيرازي وخلق كثير
آخرهم موتا العماد ابو بكر عبد الله بن النحاس ومن البرية مثله البحر ابو منصور بن عساكر
ومن تصانيفه الانتصار في اربع مجلدات صفوة المذهب في نهاية المطلب في سبع
مجلدات فوائد المهذب في مجلدين التنبيه في الاحكام مجلد المرشد مجلدان
الذريعة في معرفة الشريعة التيسير في الخلاف مآخذ النظر مختصر الفرائض الارشاد
في نصرة المذهب ولم يكمله وقد بنى له نور الدين مدرسة بحلب واخرى بدمشق
وبماكين وهو مشهور وكانت وفاته في الحادي عشر من رمضان سنة خمس وثمانين
وخمسمائة رحمه الله ومن شعره

كل جمع الى الشتات يصير اي صفو ما شانه تكدير
انت في اللهو والامان مقيم والمنايا في كل يوم تسير
والذي غره بلوغ الاماني سراه وخلته مغرور
ويك يا نفس اخلصي ان ربي بالذي اخفت الصدور بصير

وله

اؤمل ان احيى وفي كل ساعة تمر بي الموتى تهز نعوشها
وما انا الا منهم غير ان لي بقايا ليال في الزمان اعيشها

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسن الفقيه ابو محمد اللخمي الدمشقي
الخرقي الشافعي معيد الامينية لجمال الاسلام روى عنه وعن نصر الله
المصيصي وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الرحمن بن حمزة وعلي بن احمد بن
منصور والحسن بن حمزة السعدي وغيرهم وروى عنه ابن الحوراني

نسخه اي مسموعه جدد قوله قال ابن الشاطبي وعنه الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن
والحافظ الضيا ويوسف بن خليل وخطيب بردا وجماعه قال عمر بن الحاجب
كان فقيها عدلا صالحا يقرا كل يوم وليله ختمه وذكر غيره انه اضر في اخر عمره
واقعد ايضا وحكى انه احتاج مره الى الوضو وكان ليلا وليس عنده احد قال فبينا
انا في هذه الحال اذا بنور من السما قد دخل البيت فبصرت بالما فتوضات
ذكر هذا لبعض اصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به الا بعد وفاته وكانت وفاته
في ذي القعده سنه سبع وثمانين وخمس مايه رحمه الله عبد المحمود
ابن احمد بن علي الفقيه ابو محمد الواسطي الشافعي تفقه ببلده على ابي جعفر هبه الله بن البوقي
وسمع بالكوفه من ابي العباس بن ناقه وبالبصره من المبارك بن محمد المواقيتي وببلده من
المبارك بن علي الطباخ ودرس وافتى ومات كهلا في ربيع الاول سنه سبع
وثمانين وخمس مايه بواسط رحمه الله ٥٨٨ عبد الواحد بن علي بن العدوه ابي عبد الله
محمد حموبه ابو الجويني الخسروجردي الفقيه الشافعي الصوفي سمع من وجيه
الشحامي وببغداد من ابي الوقت وبهمذان من محمد بن سعدونه وغيرهم وعنه
الحافظ علي بن الفضل والتاج بن ابي جعفر واخرون مات في رمضان وقيل سنه سبع
وثمانين وخمس مايه بخوسنبين سنه الملك المظفر تقي الدين عمر بن
الامير نور الدين شاهنشاه بن نجم الدين ايوب صاحب حماه والرها ملوكها كان بطلا
شجاعا فارسا مقداما وسيفا مصلتا على الاعدا وركنا من اركان البيت الايوبي
وكان من اكبر انصار عمه الملك صلاح الدين ومن اعيان اعوانه استنابه عمه صلاح الدين
على مملكه الديار المصريه فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام ونطق بالموت طمعت
نفس الملك المظفر تملك الديار المصريه فلما عوفي السلطان بعث يطلبه من مصر
فتمنع وقعد حتى سعى في الصلح الفقيه عيسى الهكاري احد الامرا
الصلاحيه حتى اصلح الحال واليه اعتذر فعفى عن الملك المظفر في ملك
حماه واعطاه مع ذلك المعره وسلميه وميافارقين وحران والرها وكان محبا
للعلما ولديه فضيله وعنده ادب جيد وشعر حسن وبنى للشافعيه بدمشق
مدرسه مشهوره بهم وروى الحديث عن الحافظ السلفي والفقيه اسمعيل
ابن عوف وروى عنه شي من شعره وتوفي وهو محاصر منازكرد من اعمال
ارمينيه في تاسع عشر رمضان سنه سبع وثمانين وخمسمايه ونقل الى حماه

واقف التقويه

فدفن بها رحمه الله فعجب من الملك صلاح الدين لانه كان شجاعا عظيما
وتولى ولده الملك المنصور ناصر الدين محمد على مملكه حماه والمعره وسلميه فقط
واستمر لولده من بعده مملكه حماه الى زماننا هذا عيسى ٥٨٨ بن محمد بن عيسى
الامير العالم الفقيه ابو محمد الهكاري الشافعي احد امرا الدوله الصلاحيه اشتغل
قديما على الامام ابي القسم بن البرزي شيخ الشافعيه بها واشتغل بحلب بالمدرسه الزجاجيه
ثم اتصل بخدمه الامير اسد الدين شيركوه وصار اماما له في الصلوات وتوجه معه الى
مصر وكان من اكبر الاعوان على تمليك صلاح الدين الديار المصريه هو والطواشي
بها الدين قراقوش وقد سمع الحافظ السلفي وابا القسم بن عساكر وحدث بعسقلان
فسمع منه القاضي محمد بن علي الانصاري وغيره وكان له ادلال على الملك صلاح الدين
كثير لخط الهند ومعه القصص اليسير فيقضيها له وقد حصل له من وقت اسرته
الفرنج وقدر ستين الف دينار وكانت وفاته في المحرم على عله سنه خمس وثمانين وخمسمايه
قاسم ٥٨٨ بن ابرهيم بن عبد الله ابو ابرهيم الكوفي بن المعري الشافعي
الشيخ الصالح سمع من علي بن ابرهيم بن سعوله وعبد الغني بن طاهر الزعفراني وابن
ثرثال وعنه الفرضي وتفقه على ابي الفضل وغيره وتوفي في المحرم سنه ثمان وثمانين وخمسمايه
قاسم بن فيره بن ابي القسم خلف بن احمد الحفظه العلامه الضرير
ابو القسم الرعيني الاندلسي الشاطبي المقري الشهير صاحب القصيده الموسومه
حرز الاماني ولم يلحق فيها ولا سبق الى مثلها وكان مقيما بالديار المصريه وقرا عليه
الاعيان والاكابر وتوفي بها في جمادى الاخره سنه تسعين وخمسمايه وقد جاوز
الخمسين سنه ببستو الحقه النواوي فيما استدركه على ابن الصلاح المبارك
ابن المبارك ابو طالب الكرخي الفقيه الشافعي احد المدرسين في الفقه تفقه على ابن
الخل وصحبه مده وعرف به وسمع الحديث من ابي القسم ابن الحصين وابي بكر الانصاري
وبرع في المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وادب ولد امير المومنين الناصر
لدين الله فصار له وجاهه عظيمه سودا ولما ان ولي تدريس النظاميه في سنه احدى
وثمانين تعدى الى الحمل العروضي وتفقه به جماعه ولهم عنه ابو بكر الحازمي وغيره قال
الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف ونسك وورع وكان ناعم الفش
خدوم عشرته [illegible] احكم ان ابنه يلقي الدرس سمعته منه فصاحه رائعه
جملها [illegible] قال شيخنا بن عبيده الكرخي كان ابوه عوادا وكان

الشاطبي

ابو طالب الكرخي مدرس النظاميه

هو معنى في المكتب وضرب بالعود واجاد وتحرق فيحتى شهد واله انه في طبقة معبد
ثم انف واشتغل بالخط الى ان شهد انه اكتب من ابن البواب وله سمانى الطومار والثلث
ثم انف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى وعلم ولدي الناصر لدين الله واصلحنا ملاءمته
وتوفي بالمدرسة القفحلة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولم اعان ابدا ثمانون سنة رحمه الله

٤٨٨ محمد بن اسمعيل بن عبدالله ابن ابي الصيف البغدادي الفقيه ابو عبدالله بن البقال الشافعي معيد النظامية كان بارعا في المذهب والخلاف اخرج منه المنية شابا سنة ثمان وثمانين وخمسمائة

٤٨٩ محمد بن الحسن بن محمد بن فورك الفقيه ابو عبدالله الشافعي تلميذ ابي الحسن محمد الخل وقدا عاد له طالب محمد بن محمد الكرخي وشهد على قاضي القضاة ابي طالب بن البخاري وناب عنه في بعض القضاء وسمع من ابي الوقت ومات بنواحي هراة بعد سنة سبعين وخمسمائة

محمد بن عبدالله بن العقيبة محلى الحسين بن علي بن الحرب الرملي الاصل المصري القاضي ابو عبدالله الشافعي ويعرف بالحسون ناب في الحكم بالديار المصرية نحوا من عشرين سنة وهو والد القاضي ابي عبدالله وجيه ثم نحالي ولي عقدا له نكحه بالوصلة سمع من ابي الفتح سلطان بن ابراهيم الفقيه وابي صادق وابن رفاعة مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة

٤٨٥ محمد بن عبد الواحد بن العدل ابي غالب محمد بن علي الفقيه ابو جعفر ابن الصباغ البغدادي الشافعي تفقه على سعيد بن الرزاز وولي قضاء حريم دار الخلافة فلم يحمد سيرته فعزل ومات في الدرس بالنظامية وقد سمع الحديث من ابي السعادات المتوكلي وابي القسم ابن الحصين واجاز له ابن بيان الرزاز وعنه سعد بن هبة الله ومحمود بن علي القرشي وغيرهما توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة سبع وسبعين سنة

٤٨١ محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد بن محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى المديني الاصبهاني احد الاعلام ولد في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة وتخرج بالامام اسمعيل بن محمد التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث وقد عرض عليه علومه الحافظ عبد الغني وسمع منه وتم عاصم البرجمي وابي علي الحداد ومحمد بن احمد بن اسحاق العبدي وغنيم بن علي الواعظ وعبد الكريم بن علي ابو حصه وعبد الواحد بن محمد الدشتي وعمر بن عبدالرحيم اللسكي النيسابوري ونحله عبدالله النيسابوري الواعظ بن ومات بن مسرور وسمع جماعة اخرى ليس بن بعد كبير بلدة وسعد اذ وهمدان وصنف التصانيف الكثيرة المفيدة المشهورة منها الطوالات في مجلدين وتتمة معرفة الصحابة ذيل به

الحافظ ابو موسى المديني

على كتاب ابي نعيم الحافظ وكتاب سماه الوسنن وكتاب عوالي التابعين وغير ذلك من الكتب النافعة وكان حافظا واسع الدائرة جم العلوم قال ابو سعد السمعاني كتبت عنه وسمعت منه وهو ثقة صدوق وقال ابن الدبيثي عاش حتى صار احد وقته وشيخ زمانه اسنادا وحفظا وروى عنه جماعة يسمون منهم الحفاظ الاربعة ابو بكر محمد بن موسى الحازمي وعبد الغني المقدسي وابو بكر بن واسع وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن مكي والناصح الحنبلي وابن الحجيج محمد بن معونة معروف اصبهان وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي حصل له من المسموعات باصبهان ما لم يحصل لاحد في زمانه فيما اعلم وانضم الى ذلك صحبة الحفظ والاتقان وله التصانيف التي اربى فيها على بعض من تقدمه مع الثقة فيما يقول وتحققه الذي لم نر لاحد من حفاظ الحديث في زمانه شيئا يسير بسيرا به وسمع منه وله نفسه لو احد شيئا قط ثم ذكر حكايات تدل على هذا الورع والزهد التام والتواضع المطلق بمالي ابدي الناس والتواضع والتقرب من الناس بحيث كان يعلم الصبيان القرآن في الالواح ويرسل المسوس ولا يدع احدا يمشي معه توفي رحمه الله في تاسع جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وخمسمائة وقد رأى بعض الصالحين ليلة مات الحافظ ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وسمل هذا اشارة الى الكبار العلماء

محمد بن ابي منصور المبارك بن محمد بن محمد بن الحطب ابو المعالي قاضي المداين درس باصبهان وكان يعرف ابي الوقت ولم شعر وتوفي سنة سبعين وثمانين وخمسمائة

٤٨٦ محمد بن محمد بن عبدالله بن القسم ابن المظفر بن علي قاضي القضاة محيي ابو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب تفقه على ابي سعد بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضاء حلب ثم ولي قضاء الموصل ودرس بمدرسة اسد وبالنظامية بها وتمكن عند ملك الامراء الدين مسعود بن زنكي واستولى على اموره وكان جوادا سمحا وقد سمع الحديث من عم ابيه ابي بكر محمد القسم وكتب عنه القاضي ابو عبدالله محمد بن علي الانصاري قال ابن خلكان قيل انه اطلق في بعض رسائله الى بغداد على العلماء والادباء والشعراء عشرة الاف دينار اميرية وقال ابن في مدة حكمه بالموصل لم يتعاطا بما علي وما بين عشاء ونمانوهما عنه ولما ولي قضاء حلب كان بعوض ابن ابي جرادة بمنزلة الصاحب الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين غاية التمكين وفوض اليه تدبير مملكة حلب ثم فارق حلب في سنة ست وسبعين وتوجه رسولا الى الخليفة غير مرة ويحكى عنه رياسة ضخمة ومكارم لبس قال والعدلى له بعض الاصحاب في خزانة لها مخدات من وسادات ناعمة وقاد منه تسر وجوه جوه فيعم

مي

ابن الكمال الشهرزوري

سمع

علي

وله ايضا قامت بآيات الصفات ادلة فضمن ظهوره التعطيل
وطلايع التنزيه لما اقبلت هزمت ذوي التشبيه والتمثيل
فالحق ما صرنا اليه جميعا بادلة الاخبار والتنزيل
من لم يكن بالشرع مقتديا فقد القاه فرط الجهل في التضليل

توفي رحمه الله في رابع جمدى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة بالموصل عن ستين وسبعين سنة — عشرة

محمد ٥٨١ بن محمد بن عبد الله ابو شجاع الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ تفقه على الاستاذ ابي القاسم القشيري بالجزيرة وسمع ابا علي عبد الله بن ابي بكر الساسي وكمل ولي قاضي الموسيان واجاز له محمد بن طاهر ثم قدم دمشق وتوفي قضا بعلبك ثم عاد الى بغداد فتوفي بها في يوم عشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة عن ست وسبعين سنة ومن شعره

سلام على وادي الغضا ما بادحت على صعب شمال وجنوب
احمل انفاس الخزامى بحسب ادا ان حيا ما بالعشي هبوب
لعمري لئن شطت بنا غربة النوى وحالت صروف دونها وخطوب
وما كل رمل حسنه رمل عالج وما كل ماء عنب فيه شروب
دعى الله هذا الدهر كل محاسن لديه دار لسوء بهن ذنوب

وذكر وانه فيه دعابة وظرف قيل انه كان يرد واسط وطاب لهم وعظه وسالوه ان يذكرهم يومين في الاسبوع فاجابهم الى ذلك وجعل كلما يعبر لهم يوما يعبدون يحصل القراء الى ان فرغت الجمعة فقال كم علي هذا احسن معي يوم اخر ثم تغذا — كان

محمد ٥٨٧ بن الموفق ابن سعيد بن علي بن الحسن الشيخ نجم الدين ابو البركات الخبوشاني وخبوشان قرية من قرى نيسابور الفقيه الصوفي الزاهد الورع المتقشف احد الائمة بالموفق العاملين به الصادعين بالحق قال ابن خلكان كان فقيها ورعا تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فامله من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا رايته قال وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقد في علمه ودينه وعمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي بالقرافة جماعة من اصحابه وكان يصفون فضله ودينه وانه كان يسلم السلطان وقال المنذري كان مولده باستوا الخبوشان في رجب سنة عشر وخمسمائة وحدث عن ابي الاسعد هبة الرحمن القشيري وقدم مصر سنة خمس وستين فاقام بالمسجد المعروف بما بالقاهرة على باب الجوانية مدة ثم تحول الى تربة الشافعي وسيل بعمارتها وعمارة المدرسة التي الى جانبها فاقام بها مدة طويلة رايتي ودرس في المذهب كتابا مشهورا وقال الموفق

— نجم الدين الخبوشاني نجم

عبد اللطيف كان فقيها صوفيا سكن خانقاه السميساطي بدمشق وكانت له معرفة بنجم الدين ايوب واخيه اسد الدين وكان يشفاني العيش باسماني الدين وكان يقول اصعد الى مصر وازيل ملك بني عبيد اليهود فلما صعد اسد الدين معه وبدل بجدهم وصح ملك اهل العصر وحول بسببهم لحار وانيه وارسلوا اليه بمال عظيم نحو اربعة الاف دينار فرد الذي جاء به في حسبه وضربه وما ازداد الا شدة وغلظة وهو الذي جرا صلاح الدين على الخطبة لابي العباس فاسقط ذلك ولله الحمد وذكر ان الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له وانه كان يامره وينهاه بعفو له ما له حتى انه كان يزوره ويعظمه ويقدر ان القاضي الفاضل الشافعي من توحد الخبوشاني في الدرس يجلس معه على سرير الدرس وكان صبيا فاستدبر القاضي الفاضل بعض يديه فصاح بدم ثم اسند يريث الامام فقال القاضي الفاضل ابا دار اسند يديه تعالى فاي مستقبل يعلى بقالهم ثم ماعد بعد اقتام يحك وهو لا يعقل وذكر ان الملك العزيز ابن الناصر صلاح الدين زاره فصافحه ثم استدعى بما ليغسل يده من مصافحته وقال اخل علما لك المحترزون من صيانة الحمام من البول والنجاسة فقال له الملك فاغسل وجهك ايضا فانك مسحته بيدك فقال ايضا يغسل يديه ووجهه ولهذا كان يقاد لرايه جارة يوطي بحبه بالسلام حتى لا ماله منه عرق ولا شي وكان ادا امر به في راكب ضربه حتى ينزل فيها واستعاموه حتى يامر به الطبيب المعروف بابن شوعة فيحانه الطبيب ان ينزل بصومعة السيح بالمقرعة فادرعشه وذهب هدرا وكان مع هذه الشدة والقوة في غاية الصلابة والتقشف والزهد والورع لم ياكل من مال الملوك لقمة ولا احد من ربع المدرسة فلسا ولا جامكية ولا شيا ولكن كان من اهل بلده تاجر عصرتكا زيا كل من ماله وكان قليل الرزق ولما توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكفن في كسايه الذي جا معه من خبوشان

— الدين

— بعلة اهل الذمة

محمد بن موسى بن عثمن بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الحازمي الهمداني مولف الناسخ والمنسوخ وغيره مولده سنة ثمان او تسع واربعين وخمسمائة سمع بهمدان من ابي الوقت حضورا ومن شهردار بن شيرويه وابي زرعة بن محمد بن طاهر ومعمر بن الفاخر وخلق ورحل وسمع ببلاد دمشق الحجاز والشام والجزيرة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والموصل وغيرها من البلدان وتخرج بالحافظ ابي موسى المديني وكان ابو موسى يقول هو احفظ من عبد الغني المقدسي وما رايت شابا احفظ منه قال ابن الدبيثي وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعي وجالس علماءها

— ابو بكر الحازمي

عبد

وتميز فيهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد وريا ضة
وذكر انه صنف في علم الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وسمعت منه ومعه
وكان الحسن المحفوظ حلو المذاكرة يحفظ عامة موقوفه احاديث الاحكام واملى اطراف الاحاديث
التي في كتاب المهذب لابي اسحق واسندها ولم يتمه قلت ـــــــ ترسل بعد في هذا
الحافظ ابو الفضل محمد عساكر بن الحسين بن الحاجب وهو مفيد جدا واسند كرين ترجمة ان شاء الله
تعالى وقال ابو بكر النجار كان ابو بكر الحازمي من الايمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه
ورجاله وله الناسخ والمنسوخ وكتاب عجالة المبتدي في الانساب والمؤتلف والمختلف
في اسما البلدان واسند الاحاديث التي في المهذب واملى بواسط مجالس وكان يعم حجم مسلك
زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة والتصنيف ونشر العلم ادركه اجله وهو شاب توفي
الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائه بعن خمس وثلثين سنة وذكره ابن
الصلاح مختصرا ولم يورخ وفاته محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي الرجا
الاستاذ ابو طالب التميمي الاصبهاني المعروف بالقاضي صاحب الطريقة في الخلاف كان من
كبار الايمة من تلامذة محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وكان له في الوعظ اليد البيضا وكان ذا فنون
كثيرة وعلم غزير تفقه به جماعة من اهل اصبهان توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمايه
مشرف ٥٨٥ بن المؤيد بن علي اثير الدين ابو المحاسن الهمداني
الاربوي اخو جد جد شرف الدين الاربوي الشافعي البزار ويعرف بابن الحاجب سمع
من هبة الله بن الفرح بن اخت الطويل وابو الفتوح الطائي وبدمشق من ابي المظفر الفلكي ودخل
مصر فاستوطنها وسمع بها من ابي الحسن علي بن بنت ابي سعد وغيرهم وحدث بمصر وتوفي
بها في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وخمسمايه موسى بن عبد الله بن هلوات
ابو عمران الجذامي البابلي المصري الفقيه الشافعي المغربي الضرير تفقه على القاضي مجلي
ابن جميع المخزومي وقرا على ابي محمد ابرهيم الكيزاني وعلي بن عبد الرحمن نفطويه وسمع
الحديث من محمد المرشدي وعنه ابنه حرمي وجماعة توفي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين
وخمسمايه يحيى بن حبش بن اميرك الشهاب السهروردي هكذا نسبه القاضي
شمس الدين ابن خلكان وقال كان شافعي المذهب وقرا الحكمة والاصول على مجد الدين الجيلي شيخ الفخر
الشيرازي ثم الرازي وله في النظم والنثر اشيا وكان يتهم بانحلال العقيدة والتعطيل ويعتقد
مذهب الحكما المتقدمين اشتهر ذلك عنه وافتى علما حلب باباحة دمه وكان اشد هم
عليه شمس الدين وزين الدين ابنا جهبل قال وكان اصحابه يلقبونه بالمؤيد بالملكوت قال
ابن خلكان قال السيف الآمدي اجتمعت بالسهروردي بحلب فرايته كثير العلم
قليل العقل قال لي لا بد ان املك الارض وراسه كان ياشرب ما الشجر يتلبه هذا النور اشهار
العلم وما ناسب هذا فراسه فرجع ولما ان عمو هلاك نفسه قال اراني بدري ان دوري
وهاتري يجاذبني قال ابن خلكان حبسه الملك الظاهر فخنقه في حبس في رجب سنة سبع
وثمانين وخمس مايه وقال بها الدين ابن شداد وقتل ثم صلب اياما قال واصح الخلق متاني سلخ سنة
سبع وثمانين متفرق عند اصحابه وقال ابن ابي اصيبعة اسمه عمر كان اوحد في العلوم الحكمية
جامعا للفنون الفلسفية بارعا في اصول الفقه مفرط الذكاء لم يناظر احدا الا اربى عليه
وكان علمه اكثر من عقله قال فخر الدين المارديني ما ادل هذا الشاب والفصيح الا اني اخشى
لكثرة تهوره واستهتاره تلافه ودكر ان الفقها لما افتوا الملك الظاهر غازي صاحب حلب
قاموا عليه ولسوا الى الملك الناصر صلاح الدين انه يخشى ان يفسد عقيدة ولده غازي فكتب
صلاح الدين الى ولده الظاهر غازي بخط القاضي الفاضل انه لا بد من قتله ولا سبيل الى ان
يطلق ولا يبقى بوجه فلما لم يبق الا قتله اختار هو ان يترك في بيت حتى يموت جوعا ففعل به
ذلك في اواخر سنة ست وثمانين وعاش ستا وثلثين سنة قلت بما ذكر به في الطبقات
لون حاله ولنعرف سنه وبين الشيخ شهاب الدين السهروردي شيخ الصوفية الزاهد
الصالح الذي ذكر في الطبقة التاسعة وله من المصنفات التلويحات اللوحية والعرشية
وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمة الاشراق وكتاب المطارحات وكتاب
اللمحة وغير ذلك من الكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الاوايل التي ساقته قدر الله بسببها
الى قتله وجعله مثلة في الناس من تدرع به ومن كان على طريقته ومنهجه ولو انه اشتغل بالاثار
النبوية واخبار المصطفويه المنقوله بالسند الصحيح عن خير البرية لخلص من هذه البلية
ولرفع يوم القيمة الى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدرا وكان على جبينه مسطورا ٥
الملك الناصر صلاح يوسف ٥٨٩ بن الامير نجم الدين ابي الظفر ايوب بن
شادي بن مروان بن يعقوب الدويني الملك الناصر صلاح الدين الذي فتح بيت المقدس
وابدى الكفرة اللئام وعبدة الصلبان والاوثان نضر الله وجهه واعلى درجته في
منازل الجنان كان مولده سنة ... وابوه متولي قلعتها سنة ست وثلثين وخمسمايه
ثم قدموا حلب فما لبث كنف الاتابك زنكي ملكها والد نور الدين الشهيد وربي صلاح
الدين يوسف في خدمة عمه اسد الدين شيركوه وباشر والده نجم الدين ايوب نيابة
بعلبك للزنكي ثم للملك نور الدين حلب بعد ابيه سنة احدى واربعين وترعرع صلاح

الدين في تحنكه دمشق وكان قبل ذلك اللعب وشرب فلما دخل مع عمه الى الديار
المصريه لنجده العاضد بسفاره شاور الوزير وكان من امورهم ما هو مبسوط في غير هذا
الموضع وقتل شاور المذكور استوزر العاضد اسد الدين شيركوه فلم يلبث فيها الا قريبا
من شهرين حتى مات فتولى صلاح الدين يوسف الوزاره بمصر للعاضد وعاهد الله وتاب مما كان
فيه واناب وسعى في الاصلاح وسداد الامور وامر الخطبا بذكر الخليفه العباسي امير المومنين
المستضيء بامر الله ففعل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه في الذكر ثم امر بترك ذكر العاضد ففهم
العاضد ان الملك قد ذهب فعاجل نفسه وتخلى حتى مات وبادت دعوته ملك الفاطميين
عن الديار المصريه وغيرها من البلاد ولله الحمد كما قال الشاعر

ذوى العاضد الملكي فما فتح ذو بدعه مصرثما
وعصر فرعونها انقضى واي يوسفها في الامور محكما

فلما كان ذلك ملك الله تعالى دوله الحمد الملك صلاح الدين يوسف في البلاد وتسلم الحواصل
العاضديه بل الفاطميه بقدمتها وما فيها من الاموال والتحف والكتب العظيمه التي لم توجد
في الاقاليم مثلها على ما ذكره الشيخ شهاب الدين ابو شامه في الروضتين وبعث الملك صلاح الدين
الى نور الدين الشهيد بما وقع وبعث بالهدايا العظيمه والتحف الوفيره وذلك في سنه سبع وستين
وجرت امور يطول ذكرها وبنى صلاح سور القاهره ومصر وتسلمها الامير قراقوش
الخادم ثم توفي الملك نور الدين سنه تسع وستين وترك بعده في المملكه ولده الصالح اسمعيل
وهو صغير ابن احدى عشر سنه فسد نظام الدوله بسبب صغر الملك ودخل في الامور
الاملا وطمع الفرنج في الاطراف فرحل صلاح الدين الى دمشق سنه سبعين فاخذها واخذ
حلب بعد ذلك من نور الدين مع مشارفه الصور وامورها للحمه على حيل انقطب عصر
في سنه سته وسبعين وفي سنه ثمان وسبعين عبر الفرات واخذ حران وسروج
والرها والرقه والبيره وسنجار ونصيبين وامد وحاصر الموصل ثم ملك حلب وسبيل
التواريخ دستور وفي سنه ثلاث وثمانين فتح طبريه ونازل عسقلان واسر فيهما
الفرنج كسره عظيمه على حطين واخذ صليبهم الاعظم عندهم وكان الفرنج اربعين
الف فقتل من حماتهم وقتل البرنس صاحب الكرك بيده الجلد ما سبق منه من السب
للجناب النبوي واوقعه الله في اسر صلاح الدين وكان قد نذر قتله فامكنه الله منه
وسار فاخذ بيروت وعكا وبلاد لولب والسواحل وسار فاخذ القدس يوم الجمعه
في رجب بعد ما تشهو اعطيها احد العمري العبي وكان اخذه اباها صلحا بعد ما لبس

بشدند

بشدند وكان هذا الفتح من اكبر سعاداته الدنيويه والاخرويه وصار علما عليه لا يعرف ذلك
الا به وما حمد اعمال صلاح الدين الذي فتح القدس ومن فتوحاته ايضا الكرك ونابلس وصيدا
وحصون كثيره يطول ذكرهم ثم تالب ملوك الفرنج على صلاح الدين اسمار الصليب الاعظم
وجاوا لحاصروا عكا وجا صلاح الدين لاستنقاذها لحصرهم وحضروا البلد وبين المسلمين
وبينهم حروب وخطوب يطول ذكرها واحسن ايرادها الشيخ شهاب الدين في الروضتين
وبكت لذلك فرسانا ملكت سنين الى ان عيل صبره رحمه الله ثم استمرت يد الفرنج عليها
سبعه في يوم جمعه فانا لله وانا اليه راجعون ورجع صلاح الدين الى دمشق كسيفا
ومرض بعقبه من الحمى التي استمر في مرضه سوى اربعه ايام حتى مات رحمه الله بعد
صلاه الصبح من يوم الاربعا السابع والعشرين من صفر سنه تسع وثمانين وخمسمايه بقلعه
الجبل وكان يوما عظيما على المسلمين لكثره البكا والعويل والصياح وبكا اهل الاقاليم والاداني
حتى بكته الفرنج لحسن ذاته وصدق عهوده رحمه الله وخطب الدولعي واصبح في تابوت
وصلى عليه القاضي محي الدين ابن الزكي واعيد الى الدار التي في البستان التي كان متمرضا
فيها ودفن في الصفه الغربيه منها ثم بنى ولده الملك الافضل علي صاحب دمشق له قبه
شمالي جامع دمشق ونقله اليها يوم عاشورا من سنه ثنتين وتسعين ونقي بجانب
تابوته واراد حمله فقال يطلب منكم الدعا فصلى عليه عند باب القبه القاضي محي الدين
ايضا وابن ولده السلطان الملك الافضل ودخل اللحد وجلس هناك للعزا ثلثه ايام
وكان رحمه الله حسن الخلق ... مات ولم يخلف في خزانته سوى
سبعه واربعين درهما ودينار صوري وكان يحفظ الحماسه وسمع الحديث من السلفي والقطب
النيسابوري وعبد الله بن بري وجماعه وحدث واسمع من الصغيرين في مكان علم يسمع احد
فيه وكان كثير الهيبه والمحبه للعلما العاكف في رعيته وكان الجيش يتشبهون
باخلاقه وشمايله وطرقه ودله وسمته وهديه وحصل له من الملك ما لم يحصل لاحد ممن
بعده من هولا الاتراك من ملك الديار المصريه واليمن واطراف المغرب ودمشق وحلب
والجزيره وسائر الاقاليم والحصون والقلاع وترك اولادا كثيره منهم العزيز عثمن صاحب
مصر والافضل علي بدمشق والظاهر غازي بحلب فلما مات العزيز ملك الديار المصريه
عمه الملك العادل ابو بكر بن ايوب ثم جا فاخذ دمشق من الافضل علي واعطاه صرخد
واقر الظاهر بحلب لاجل انه كان زوج ابنته غازيه ثم صار الملك في ذريه
العادل الا حلب على ذريه صلاح الدين الى ان كان اخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف

ابن العزيز بن الظاهر فتملك دمشق احدى سنى الناصر بين الوالد والحواشي ثم
احوال بني ايوب وزال عنهم الملك وصدق فيهم قول القاضي الفاضل العومل الاكرم
وملكوا وحاصل القصة انه افتتح ملك بني ايوب صلاح الدين يوسف وختم ملكهم بصلاح
الدين يوسف ولله الامر من قبل ومن بعد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير المرتبة الخامسة من الطبقة
الثامنة من اصحاب الشافعي من اول سنة احدى وتسعين وخمسمائة الى سنة ستمائة
ابرهيم بن موسل بن نصر الفقيه ابو اسحق المخزومي المصري المصري
الشافعي مدرس المدرسة المعروفة بمصر ... واسمع به جماعة سمع الحديث من ابي عمرو بن
عثمن بن اسمعيل السعدي واجاز له عبد الله بن محمد بن ... زوائد الموطا توفي يوم عرفة سنة
سبع وتسعين وخمسمائة عن ثمانين سنة ويعرف ٥٩٦ ابرهيم بن منصور
ابن المسلم الفقيه العلامة ابو اسحق المصري المعروف بالعراقي ولد بمصر سنة عشر
وخمسمائة وتفقه بها على القاضي ابي المعالي مجلي بن جميع ثم رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر
محمد بن الحسين الارموي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي ثم تفقه على ابي الحسن محمد بن الخل واقام
بالعراق مدة حتى برع في المذهب ثم عاد الى بلده مصر فلهذا قيل له العراقي وتولى خطابة
الجامع العتيق وتصدر وشرح المهذب واسمع به الناس وخرج من تحت يده جماعة
من الفضلاء وتوفي في الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وتسعين وخمسمائة
عن خمس وثمانين سنة رحمه الله ٥٩٦ احمد بن علي بن ابي بكر عتيق بن اسمعيل الامام
ابو جعفر القرطبي ثم الدمشقي الشافعي امام الكلاسة ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
وسمع بلده الحديث ثم دخل الشام فقرا القراءات وسمع الحديث من الحافظ ابي القسم
ابن عساكر وغيره ولبس الخرقة من يد ... الحلو وكان رجلا صالحا عابدا خيرا دينا ماسيا
بعد روى عنه ولده تاج الدين محمد واسمعيل والشهاب القوصي وابن خليل وجماعة
واجاز لابي الحسين وتوفي سابع عشر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة
احمد بن عمر الفقيه ابو العباس اللادي الشافعي المعيد بالنظامية
ببغداد كان من كبار الفقهاء ببغداد توفي في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وخمسمائة
احمد ٥٩١ بن مدرك بن الحسين بن حمزة ابن الحسن بن احمد ابو الرضا
القصاعي الحموي قاضيها وخطيبها تفقه بحلب على ابي سعد بن عصرون وبدمشق
على القطب النيسابوري وسمع بها الفقيه نصر بن محمد المصيصي وكان فقيها

جليلا فاضلا توفي سنة احدى وتسعين وخمسمائة احمد بن
المطهر بن الحسين الفقيه ابو العباس الدمشقي الشافعي المعروف بابن البخاري مدرس
الناصرية والصلاحية بمصر وعرف به لطول مدة تدريسه بها وكان من اعيان الشافعية
توفي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة ٥٩٦ طاهر بن نصر الله بن
جميل الشيخ مجد الدين الحلبي الفقيه الشافعي اول من درس في الصلاحية بالقدس
الشريف كان احد الفضلاء المبرزين روى عنه الشهاب القوصي شيئا من شعره
وهو والد الفقيهين المذكورين الذين كانوا بدمشق شهاب الدين نصر الله وتاج الدين
اسمعيل وقطب الدين قال القوصي ومات عن اربع وستين سنة في سنة ست وتسعين
وخمسمائة رحمه الله طوغان ٥٩٥ بن ماضي بن حسون بن علي الفقيه
معين الدين ابو عبد الله التميمي ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي نور الدين
الشهيد وسمع الحديث من ابي المعالي محمد بن يحيى القرشي وابي القسم بن مقاتل
ومحمد بن كامل بن دقسيم وغيرهم وعنه ابن خليل والشهاب القوصي وغيرهما
ولد بالشاغور سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس
وتسعين وخمسمائة عبد الله بن علي بن عثمن بن يوسف القاضي
ابو محمد القرشي المخزومي المصري الفقيه الشافعي الاديب المعدل من بيت الرئاسة
ولد بها واخذ الادب عن ابي محمد بن بري وله شعر حسن ولد سنة
تسع واربعين وخمسمائة ومات سنة ثمان وتسعين عبد الله بن عمر
ابن احمد بن منصور بن الامام محمد بن القاسم بن حبيب العلامة مجد الدين ابو سعد
ابن الامام ابي حفص الصفار النيسابوري من بيت العلم والحديث والرياسة ولد
سنة ثمان وخمسمائة وسمع جده لامه ابا نصر القشيري وهو اخر من حدث عنه
ومن زاهر الشحامي سنن البيهقي الكبير ومن ابي عبد الله الفراوي صحيح مسلم
ومن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن محمد الخواري وغيرهم وعنه
ابنه ابو بكر القسم بن عبد الله واسمعيل بن ظفر النابلسي وابو رشيد الغزال
وغيرهم واجاز للشيخ شمس الدين والفخر ابن البخاري وقد حدث عنه بالصحيح
وبالسنن الكبير وقال ابو العلاء الفرضي كان اماما في الاصول عالما فقيها من
بيت العلم والرواية توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ستمائة
رحمه الله تعالى عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو المظفر بن عساكر

ابو سعيد الصفار

الشافعي الدمشقي مدرس الغورية اخو بني الامام واخوته تفقه على ابي الفتح محمد بن
علي الاسفرايني والقطب النيسابوري وقرا الادب على محمود بن نعمة بن ارسلان الشيزري
النحوي وسمع الحديث من عمه الصابر وابي القسم وخرج لنفسه اربعين حديثا وحدث
بدمشق وحماه وسنجار والقدس ومصر والاسكندرية وكان مجموع الفضائل ونبيل
الظاهر توفي بالقاهرة في ثامن ربيع الاول سنة احدى وتسعين وخمسمايه وله اثنان واربعون
سنة عبد الله بن ابي منصور محمد بن علي بن زوج ابو المعالي البغدادي
يعرف بابن الفصال الفقيه الشافعي كان يحج كل عام على الحلبة للمستضيء لم يصح له سماع
ورافق المرستاني وقد ذكره ابن النجار من امالي الجوهري وقال لم يكن مرضي السيرة
ومات في جمادى الاخرة سنة ستمايه عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
ابن علي بن عبد العزيز بن علي بن زين القضاة ابو بكر القرشي الشافعي الفقيه سمع جده
ابا الفضل يحيى ونصر الله المصيصي وعمهما وعبد ابي طلحة والعرضي وابن عبد الدائم
وغيرهم وكان رئيسا فاضلا اماما فقيها متعبدا قال الضيا المقدسي نعم الشيخ كان توفي
في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمايه ودفن مجير الدين عبد الرحيم
ابن علي بن الحسن بن الحسن بن احمد بن المفرج بن احمد القاضي الفاضل محيي الدين ابو علي بن القاضي
الاشرف ابي الحسن اللخمي البيساني العسقلاني المولد المصري المنشا صاحب العبارة
والبلاغة والفصاحة والبراعة ولد في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وخمسمايه بعسقلان
وكان ابوه قاضيا بها وانما نسب الى بيسان لان اباه تولى قضاها فانتقل واقام بالاسكندرية
مدة وتعلم هذه الصناعة التي فاق فيها على اقرانه وتقدم على سائر اهل زمانه على الموفق
يوسف بن الخلال شيخ الانشا للفاطميين واشتغل في ديوان الانشا في الدولة الفاطمية
باشارة الملك العادل ابن الصالح بن رزيك ثم سافر مع جماعته مدة ثم لما قدم
اسد الدين شيركوه واقام وزيرا في الديار المصرية قدمه على الدواوين وحظي عنده وتمكن
فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بمملكة الديار المصرية
جعله كاتبا ووزيرا ومشاركا ومشيرا وحصل له منه الحظ الوافر بحيث انه كان
دخله في كل سنة خمسين الف دينار مع ماله من المتاجر وغير ذلك وهو حقيق بذلك
وجدير وهو ملك صناعته وعليها قدر مع الديانة والامانة والرياسة والرزانة
وكثرة العبادة والتلاوة اناء الليل واطراف النهار وله في صناعته اليد العليا
التي لم يدركها احد بعده لانه حاز قصب السبق بتمامه وجملته وقال القاضي ابن خلكان

الفاضل

انه بلغت مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحو مائة مجلد وقال غيره وجد بخطه
في ايام ملكه من الاسفار المفردة من ست وستين نحو مائة الف وعشرين الفا وانه
اقتنى من الكتب ما نيف على مائة الف مجلد مع ماله من السواد والبلاغة والجواب السريع
والنظم البديع ما يضيق عنه هذه الاوراق بما يسر الاسماع والاحداق وقد اثنى عليه غير واحد
من الائمة وذكروا انه كان احد افراد هذه الامة وانه شارك السلطان صلاح الدين
في فتح الاقاليم وفاز بحسناته وسيئاته وهذا فعله ونياته وكان يخلل البلاد بالاستيقاظ
على شانه من صلاة وصيام وتلاوة وختم كل يوم وليلة القران العظيم كثير المطالعة للكتب
كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية ومكتب للايتام
ولو وقف على الاسرى وكان ضعيف البنية رقيق الصورة له حدبة يغطيها الطيلسان
وكان فيه سوء خلق يتكمد في نفسه ولا يضر احدا به رحمه الله ولهذا المرض كان كثير التعنت
على اهل بيته فقال لجاريته من حوله يا مولاها والذي عين عليها بما نالك ما لا طاقة
لعم صالك في مرضاتك ومات فجاة بعد ما تولى للاشغال وابن العادل وكان ذلك في سابع
عشر ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمايه ودفن الى جانب مدرسته بمصر وقد سمع
الحديث من ابي طاهر السلفي وابي القسم بن عساكر وابي الطاهر بن عوف وابي محمد العثماني وجماعة
ومن نوادره ان العماد الكاتب لقيه يوما وهو راكب فقال له سر
فلا كبا بك الفرس فقال له القاضي الفاضل دام علا العماد وذهب مره
في الطليعة الى سنجار فحصل في جملة ما جنى حمار حسن وهو من احسن ما عندهم فقال العماد
معجم الجمارهم وما ذكرها للقاضي الفاضل وكان فيه حدس جا يعوم حمار بالحسن وحالكم
احدب فقال القاضي الفاضل فخار يا خبير وخياركم واتفق ان الملك العزيز عثمان بن الملك
صلاح الدين بعث اليه بعض حظاياه يوما وكان قد رسم له الله ان لا يجتمع بها فبعث اليه
بزر ذهبي وسط عنبرة سود المخيل بعلبه ولا يفهم معناه واحده وجاءك الفاضل
فذكر له صورة ما جرى وانه لم يفهم هذه الاشارة فقال الفاضل

اهدت لك العنبر وسط زر | من الشعر دقيق اللجام
والزر والعنبر معناهما | زر هكذا مستترا في الظلام

هذا النوع من المتوجم ولم له فانظر وتامله ورأى سبيله حال حسنه وحصر على الحسرات
ومادره الى الامهات رحمه الله ابن. عبد الملك بن زيد بن ياسين بن
زيد بن قايد بن جميل الامام ضياء الدين التغلبي الارقي الدولعي ودولع من قرى الموصل

الخطيب الدولعي

خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمسمائة وقدم دمشق في شبيبته فتفقه بها على نصر الله
المصيصي وسمع منه الحديث وتفقه ببغداد ايضا وسمع بها جامع الترمذي على عبد الملك
ابن ابي القسم الكروخي وسنن النسائي من علي بن احمد بن محويه اليزدي وعلى ابي اسمعيل بن
الانماطي الحافظ وجماعة والسمعاني الكوفي والشيخ ابي السعد وجماعتهم وبالحارة بن الحصين
وابن علان وكان فقيها مفتيا عالما بالمذهب وولي خطابة دمشق مدة طويلة ودرس
بالغزالية وكان على طريقة حميدة الى ان توفي في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وقد جاوز التسعين سنة باشهر وولي بعده الخطابة ابن اخيه جمال الدين محمد ابي الفضل فبقي بها
الى سنة خمس وثلثين وستمائة ذكر الشيخ محيي الدين النووي فيما اسنده عن ابن الصلاح في الطبقات
وقال كان شيخ شيوخنا كان احد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين استوطن دمشق
وتولى الخطابة والتدريس والده نسيب الموصلي الشافعي تفقه ببغداد على ابي القسم يحيى بن فضلان
وسمع بها ابن كامل وابا يونس وجماعة ورحل الى اصبهان فسمع من ابي موسى المديني وطائفة في دمشق
من العلامة ابي سعد بن ابي عصرون وجماعة وحدث ببغداد ومصر وله شعر حسن توفي في اواخر
سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ٥٩٥ عثمان بن الملك الصلاح الدين يوسف بن ايوب
ابن شادي السلطان الملك العزيز صاحب الديار المصرية بعد ابيه الملك الناصر فاتح القدس وقدم
دمشق واخذها وخطب له بها وبنى بها المدرسة العزيزية للشافعية وكان مولده في جمادى الاولى
سنة سبع وستين وخمسمائة وسمع الحديث من السلفي وابن عوف وعبد الله بن بري وحدث
بثغر الاسكندرية قال زكي الدين المنذري توفي في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين قال
الموفق عبد اللطيف وكان شابا حسن الصورة ظريف الشمايل قويا ذا بطش وايد وخفة
حركة حييا عفيفا عن الاموال والفروج وذكر الحافظ الضياء المقدسي ان الملك العزيز خرج الى
الصيد فجاءته كتب من دمشق في اذية اصحابنا الحنابلة فقال اذا رجعنا كل من كان يقول عنا تهم
اخرجناه من بلدنا فرماه فرسه فوقع عليه فخسف صدره كذا حدثني يوسف بن الطفيل وعز الدين
غسله قال هذه الحكاية سمعها الحافظ الذهبي من خط الضياء ٥٩٣ علي بن جابر بن
زهير بن علي القاضي ابو الحسن البطائحي الشافعي تفقه ببغداد مدة ثم بالرحبة وسمع الحديث
من محمد بن ناصر وعلي بن عبد العزيز بن السماك وتولى القضاء ببعض سواد العراق ومات
في رمضان سنة اربع وتسعين وخمسمائة ٥٩٣ علي بن علي بن ابي البركات
هبة الله بن محمد بن علي بن احمد البغدادي قاضي القضاة ابو طالب بن البخاري تفقه
على العلامة ابي القسم يحيى بن فضلان وسمع الحديث من ابي الوقت السجزي

[illegible]

وغيره خرج مع ابيه الى بلاد الروم وقد تولى ابوه قضاء بعض تلك النواحي فلما مات
ولي مكانه ثم عاد الى بغداد بعد نحو عشرين سنة فالهم مورده وولي القضاء
بها ونابه الوزارة وذلك سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم عزل عنهما معا ثم اعيد
الى القضاء وحده سنة سبع وثمانين وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
نصر الله ٦ بن الحافظ ابي سعد محمد بن احمد الامام ابو المكارم
النوقاني ونوقان هي احدى مدينتي طوس الفقيه الشافعي تفقه بمحمد بن يحيى النيسابوري حتى
برع في المذهب وافتى ودرس واجاز له البغوي وسمع من ابيه مسند الشافعي
من عبد الجبار بن محمد الخواري عن البيهقي الاربعين الصوفية له وسمع منه ابو رشيد الغزالي
واجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر بن البخاري مولده سنة ثلث عشرة
وقيل اربع عشرة وخمسمائة ومات سنة ثمان وتسعين ٦ القسم بن الحافظ
الكبير ثقة الدين ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الحافظ المحدث المسند المصنف
المخرج بهاء الدين ابو محمد الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسمع من ابيه والصاين
وجمال الاسلام السلمي ونصر الله المصيصي وابي سعد السمعاني وخلق واجاز
له شيوخ خراسان الذين اجتمع ابوه بهم سنة ثلثين منهم ابو عبد الله الفراوي وزاهر
الشحامي والقاضي ابو بكر الانصاري وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ علي بن المفضل
المقدسي ووصفه بالحفظ وعبد القادر الرهاوي الحافظ وابو المواهب بن صصرى
ويوسف بن خليل والبلداني والزين خالد واجاز لابن ابي الخير وابن علان وكان ثقة
كثير التواضع طرنا كتب الكثير وصنف وخرج وهو مصنف المستقصى في فضائل المسجد
وكتاب الجهاد وله مجالس قال ابن نقطة سمعت منه الا انه لا يشبه خط اهل الضبط
وقد ولي مشيخة دار الحديث النورية بعد والده فلم يبذل ما كان معلوما بها كان يرتبه
للواردين من الطلبة حتى يعلم انه بيت مال يرضى فنسبه بعضهم لمذهب الاشعري
كثيرا من غير تحقيق له توفي في تاسع صفر سنة ستمائة بدمشق
القسم ٥٩٩ بن يحيى بن عبد الله بن القسم قاضي القضاة
ضياء الدين ابو الفضائل الشهرزوري بن اخي قاضي القضاة
كمال الدين ولد سنة اربع وثلثين وخمسمائة وتفقه ببغداد بالنظامية ثم عاد
الى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه كمال الدين تولى القضاء بعد مدة ثم ارسله
الملك صلاح الدين الى القاضي محيي الدين ابن الزكي ابن اسمعيل عنه ثالثه للرسل الى